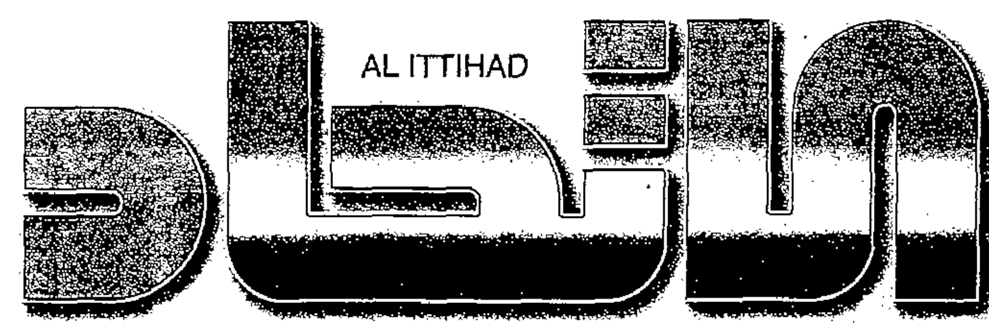
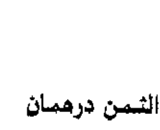




٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8255 MONDAY DECEMBER

زايد يستقبل رئيس جمعية الصداقة بين الامارات واليابان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، في قصر البحر قبل ظهر أمس السيد شوونا سو رئيس جمعية الصداقة بين دولة الامارات واليابان ورئيس شركة كهرباء طوكيو والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وقد اطلع صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء على نشاط الجمعية ودورها في تعزيز وتنمية علاقات التعاون والصداقة بين البلدين لما فيه المصلحة المشتركة للشعبين، وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن ارتياحه للتطور المستمر الذي يشهده التعاون المشترك مع اليابان، مؤكدا سموه حرص دولة الامارات على تطوير علاقاتها مع دول العالم لصالح الشعوب. (طالع ص ٢)



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال رئيس جمعية الصداقة بين الامارات واليابان (وام)

خليفة يستقبل شوونا سو

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين مساء أمس السيد شوونا سو رئيس جمعية الصداقة بين دولة الامارات واليابان والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة خلال المقابلة بزيارة الوفد الياباني مؤكداً سموه ان هذه الزيارة ستسهم في دعم علاقات التعاون والصداقة القديمة والوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين.

وقال سموه ان علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين تزداد نموا يوما بعد يوم لما فيه خير وصالح الشعبين الصديقين. (طالع ص ٢)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال شوونا سو (وام)

تنفيذاً لتوجيهات رئيس الدولة وبقرار أصدره محمد بن راشد

دمج المنطقة العسكرية الوسطى والحرس الأميري في دبي بالقوات المسلحة

■ أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قراراً بدمج المنطقة العسكرية الوسطى بالقوات المسلحة.

ونص القرار على ضم مجموعة الحرس الأميري في دبي الى قيادة الحرس الأميري في القوات المسلحة.

وجاء في المادة الأولى من القرار انه التزاما بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة بمواصلة العمل على تطوير القوات المسلحة وتعزيز امكانياتها حتى تظل قادرة على النهوض بمهامها برا وبحرا وجوا وتمكينا للقيادة العامة للقوات المسلحة من ممارسة مهامها في القيادة والسيطرة الكاملة على جميع القوات والتشكيلات أينما وجدت على مستوى الدولة، فقد تقرر استكمال اجراءات دمج القوات التابعة حاليا لما كان يسمى بالمنطقة العسكرية الوسطى بحيث يصبح دمجها بالقوات المسلحة كاملا.

وأشار القرار الى أن الدمج يشمل كذلك كافة تشكيلات الوحدات القتالية ووحدات الاسناد القتالي والاداري وجميع المعسكرات بما عليها من منشآت وأسلحة ومعدات وغيرها.

ونصت المادة الثانية من القرار على ضم مجموعة الحرس الأميري في دبي بعد اعادة تنظيمها الى قيادة الحرس الأميري في القوات المسلحة.

أما المادة الثالثة فقد نصت على قيام رئيس أركان القوات المسلحة باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار اعتباراً من الثاني من ديسمبر ١٩٩٧ بحيث يتم نشره في الأوامر العامة للقوات المسلحة. (وام)

محمد بن زايد بحث التعاون الثنائي في البحرين

ولي العهد السعودي يستقبل رئيس الأركان



(صورة بالاقمار الصناعية من وام)

■ الرياض -وام: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية أمس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز المانع ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار في ديوان سمو ولي العهد وسعادة عيسى بن خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى المملكة.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد وصل الى الرياض في وقت سابق أمس.

وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي معالي الدكتور عبدالعزيز المانع وسعادة عيسى بن خلفان الحريمل.

وكان سمو رئيس الأركان قد قام بزيارة قصيرة في وقت سابق أمس لدولة البحرين الشقيقة اجتمع خلالها مع سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

ونقل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الى سمو رئيس وزراء البحرين تهانيه بمناسبة الشفاء من الوعكة الصحية التي تعرض لها مؤخرا. كما تم بحث علاقات التعاون الثنائي وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

رسالة لصدام من أمير قطر

لجان التفتيش تواصل عملها في العراق دون عراقيل

■ بغداد: واصل مفتشو الأسلحة الدوليون أعمالهم في العراق أمس من دون عراقيل، فيما أعلنت بغداد انها لن تسمح بدخولهم المواقع الرئاسية إلا بعد اعادة التوازن الى لجان التفتيش الخاضعة للهيمنة الأمريكية، وفي غضون ذلك واصل الجيش التركي عدوانه على شمال العراق لملاحقة عناصر حزب العمل الكردستاني.

واستقبل الرئيس العراقي أمس مسؤولا قطريا رفيعا حمل اليه رسالة من أمير قطر.

فقد ذكرت وكالة الأنباء العراقية أمس ان مفتشي لجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية واصلوا أمس عمليات تفتيش المواقع العراقية من دون عراقيل وذلك لليوم السادس عشر على التوالي منذ استئناف نشاطهم. وقد نفى العراق بشدة تقريرا أمريكيا حول قدرته على اعادة برامجه لصناعة أسلحة الدمار.

وأعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في تصريحات أمس الاول ان العراق سيرفض دخول فرق التفتيش للقصور الرئاسية طالما بقيت اللجنة خاضعة للهيمنة الأمريكية، وأدان رمضان العملية العسكرية التركية في شمال العراق وقال ان أنقرة تنفذ مخططا أجنبيا.

وقد واصل الجيش التركي أمس الهجوم الذي بدأه الخميس الماضي في شمال العراق ضد عناصر حزب العمال الكردستاني، وقالت وكالة الانباء التركية ان الوحدات المدرعة التركية واصلت تقدمها على طول الجبهة نحو منطقة خاكورك الهدف الرئيسي لهذه العملية، كما أقلعت طائرتان «أف ١٦» أمس من قاعدة جوية في ديار بكر لمهاجمة الثوار.

وقال مسؤول اغاثة بالأمم المتحدة أمس ان العملية التركية لم توقف توزيع الغذاء في شمال العراق.

ومن جانب آخر استقبل الرئيس العراقي صدام حسين أمس قائد الحرس الأميري القطري الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني الذي سلمه رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تدور حول العلاقات الثنائية.

والى بغداد وصل مساء أمس الاول فلاديمير جيرنوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الروسي في زيارة تستغرق أربعة أيام لاظهار التضامن مع العراق في وجه سياسة الولايات المتحدة العدوانية. (وكالات)

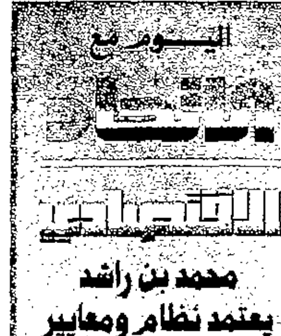
نساء عراقيات مع أطفالهن المرضى والجوعى في مستشفى للأطفال بكربلاء (رويترز)

العراق يتجه لتحسين العلاقات مع ايران

■ طهران: علمت وكالة الأنباء القطرية ان محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق سيبقى يومين اضافيين في طهران لاجراء اتصالات مكثفة مع المسؤولين الايرانيين للبحث في المشاكل العالقة وامكانية تحسين العلاقات بين البلدين. وقالت مصادر في الوفد العراقي ان الرئيس العراقي صدام حسين كلف الصحاف بمهمة تحسين العلاقات مع ايران وطلب منه أن يبلغ الايرانيين انهم اذا خطوا خطوة واحدة تجاه تحسين العلاقات مع بغداد فان العراق سيخطو خطوتين.

وأبلغ الدكتور عبدالرزاق السعدي وهو ضمن أعضاء الوفد ان وفدا من علماء الدين العراقيين يعتزم التوجه الى طهران ليلتقي مع الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وقال الدكتور السعدي ان الزيارة ستمثل النهج الشعبي في العراق الذي لايستغنى عن العلاقات مع جارته ايران. (ق ن أ)



١٤٢ قراراً أمام قمة طهران

وزراء خارجية الدول الاسلامية يطالبون بوقف التطبيع مع اسرائيل

■ طهران - الاتحاد - وكالات الأنباء:

■ انتهى وزراء خارجية الدول الاسلامية أمس من إعداد القرارات التي ستعرض على القمة ومن بينها قرار يطالب تركيا بالغاء الاتفاق العسكري مع اسرائيل باعتباره يشكل خطراً على أمن المنطقة، وفيما أعلنت سوريا ان تركيا لن تجدد الاتفاق دافع مسؤول تركي عنه وقال انه ليس موجها ضد أحد، ودعا الوزراء لايقاف التطبيع مع اسرائيل.

فقد أعلن محمد جواد ظريف نائب وزير الخارجية الايراني أمس ان وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في طهران تبنوا كل القرارات التي ستعرض على القمة المقرر عقدها غداً الثلاثاء.

وخضع قراران من القرارات الـ ١٤٢ لتعديلات بما يجعلهما مخففين، وتناول التعديل الأول مشروع قرار حول التعاون العسكري مع اسرائيل، والثاني يتناول احترام وحدة وسلامة أراضي العراق.

وأضاف ظريف ان التعديل في الحالتين تم حتى لايذكر اسم أي بلد اسلامي لا في قرار عام «يدين التعاون العسكري مع اسرائيل» ولا في قرار يؤكد «ضرورة احترام وحدة وسلامة أراضي العراق».

واعتمدت هذه الصيغة لتجنب أن تذكر بالاسم تركيا العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تثير غضب الدول العربية في الموضوعين.

وتبنى الوزراء القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية والذي يطالب تركيا بالغاء الاتفاق العسكري مع اسرائيل، كما تبنوا بالاجماع قرارا يدين الارهاب والتعرض للسائحين.

وقال فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان تركيا أبلغت المنظمة أمس بأنها لن تجدد اتفاقها المثير للجدل مع اسرائيل وذلك بعد أن شعر رئيس وفدها بمدى العزلة التي تحيط بوفد بلاده.

وعندما سئل الشرع أثناء حديثه للصحفيين في طهران عما اذا كان الجانب التركي أشار لاطار زمني رد بقوله، «لن يجددوه، هذا ما قاله وانا شكرته على هذه الخطوة»، ثم عاد الشرع بعد ذلك ليقول انه حدث سوء فهم للترجمة.

وأضاف لمراسل «الاتحاد» ان للوفد التركي وجهتي نظر بشأن التعاون مع اسرائيل حيث قال رئيس الوفد بعدم التجديد، فيما قال أعضاء بالوفد نفسه ان التعاون مع اسرائيل سيستمر، ولكن وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية أحمد انديجان دافع عن تعاون بلاده العسكري مع اسرائيل ونفى الوعد بعدم تجديده، وقال انه ليس موجها لأحد، وان الشرع أساء فهم الترجمة.

وعلى الصعيد نفسه تسعى مصر لاحتواء الخلاف بين سوريا وتركيا حرصا على حماية العلاقات التركية العربية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده تعمل على التوصل الى قرار يساعد على اغلاق الفجوة بين الجانبين، وأضاف ان التحالف التركي الاسرائيلي مدعاة للقلق.

وأكد موسى من ناحية ثانية ان هناك اتصالات بين مصر وايران حول التمثيل الدبلوماسي بينهما، وأعرب في تصريحات أذاعها أمس «راديو طهران» عن اعتقاده بأن البلدين يتفهمان أهمية وجود تعاون بينهما وازالة كل الخلافات.

وعلى صعيد آخر قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس ان العراق لاينتظر شيئا محددا من القمة الاسلامية، وأضاف لهيئة الاذاعة البريطانية انه من غير الوارد حدوث مصالحة بين بلاده ودول الخليج خلال القمة.

وقال الصحاف في تصريحات صحفية نشرت أمس ان العراق قرر استئناف العمل بالاتفاقية التي تم توقيعها مع ايران في عهد الرئيس الايراني السابق والتي تشمل حل مسألة الأسرى وفتح الحدود.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» قال يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية انه تم التوافق بين الدول المشاركة في المؤتمر خلال اجتماعات وزراء الخارجية والخبراء على الرغم من وجود مشكلات.

رئيس الدولة يعرب عن ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين

زايد يستقبل رئيس جمعية الصداقة بين الامارات واليابان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر البحر قبل ظهر امس السيد شوونا سو رئيس جمعية الصداقة بين دولة الامارات واليابان ورئيس شركة كهرباء طوكيو والوفد المرافق له.

واطلع صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء على نشاط الجمعية ودورها في تعزيز وتنمية علاقات التعاون والصداقة بين البلدين لما فيه المصلحه المشتركة للشعبين.

واعرب صاحب السمو رئيس الدوله عن ارتياحه للتطور المستمر الذي يشهده التعاون المشترك مع اليابان مؤكدا سموه حرص دولة الامارات على تطوير علاقاتها مع دول العالم لصالح الشعوب.

وعبر الوفد الياباني عن تقديره وامتنانه لصاحب السمو رئيس الدولة على دعمه السخي للصندوق الخاص بالجمعية الذي كان له الاثر البالغ في دعم أنشطتها وتطوير دورها لما فيه المنفعة المتبادلة للشعبين.

حضر المقابله سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان ومعالى راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالى خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالى الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالى يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية / ادنوك / وسعادة هيروهارو كونيكى السفير اليابانى لدى الدولة.

.. وخليفة يستقبل رئيس جمعية الصداقة بين الامارات واليابان

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه فى البطين مساء امس السيد شوونا سو رئيس جمعية الصداقة بين دولة الامارات واليابان والوفد المرافق له الذى يزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة خلال المقابلة بزيارة الوفد الياباني مؤكدا سموه ان هذه الزيارة ستسهم فى دعم علاقات التعاون والصداقة القديمة والوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين.

كما اشاد سموه بالجهود التي يبذلها رئيس جمعية الصداقة الياباني من خلال نشاط الجمعية في تطوير علاقات التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة واليابان في مختلف المجالات.

وقال سموه ان علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين تزداد نموا يوما بعد يوم لما فيه خير وصالح الشعبين الصديقين.

ومن جانبه أعرب رئيس جمعية الصداقة بين الامارات واليابان عن بالغ تقديره وشكره لما تقوم به دولة الامارات من جهود مخلصة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدفع التعاون بين البلدين بصورة ملحوظة وخاصة فى ضوء الزيارة التى قام بها صاحب السمو رئيس الدولة لليابان فى علم ١٩٩٠.

وأكد ان هذه العلاقة التى تربط البلدين تزداد رسوخا ونموا لما فيه المصلحة المشتركة مشيدا بالنهضة الشاملة التى تشهدها الدولة فى شتى الميادين وخاصة الاقتصادية والتجارية.

ومما يذكر ان الجمعية تأسست فى عام ١٩٧٠ بمناسبة الزيارة التى قام بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لليابان آنذاك.

وتقوم الجمعية بالعديد من الانشطة التى تخدم البلدين ومنها اقامة أسابيع للصداقة وتبادل الزيارات والتعريف بكلا البلدين واصدار مجلة سنوية باليابان عن أنشطة الجمعية.

وحضر المقابلة معالى عبيد بن سيف الناصرى وزير النفط والثروة المعدنية ومعالى يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالى الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة وسعادة هيروهاروكونيكي السفير اليابانى وعدد من المسؤولين وأعضاء الوفد المرافق لرئيس جمعية الصداقة بين الامارات واليابان.

(وام)

خلال استقبال امين عام الجامعة العربية

.. وخلال استقبال أمين عام منظمة الوحدة الافريقية

حاكم الشارقة يستقبل عبد المجيد وأمين منظمة الوحدة الافريقية

سلطان القاسمي يؤكد ضرورة ترسيخ العمل العربي المشترك استعراض التطورات في الشرق الاوسط والموقف في القارة الافريقية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر امس الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية الذى يزور البلاد حاليا للمشاركة فى فعاليات المعرض التجارى العربى الافريقى الذى تنظمه الشارقة حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات العربية الراهنة ومسيرة السلام فى الشرق الاوسط والجهود التى تقوم بها جامعة الدول العربية دعما للصف العربى.

وأكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى على أهمية ترسيخ التضامن والعمل العربى المشترك معربا سموه عن تقديره للدور الذى تقوم به الجامعة العربية فى هذا الشأن.

ونوه الدكتور عصمت عبدالمجيد بدور الامارات الرائد فى خدمة قضايا الامة العربية وتعزيز دور الجامعة العربية وتفعيل آلياتها.

وأعرب عن اعتزازه وتقديره لمشاركته فى فعاليات المعرض التجارى العربى - الافريقى الثالث الذى يعد نقلة نوعية هامة لدعم عرى التعاون وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية للدول العربية والافريقية ووجه الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة على استضافة الشارقة لهذه التظاهرة الاقتصادية الهامة ولكل التسهيلات التى قدمت لانجاحها. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمى رئيس الديوان الاميرى بالشارقة وسعادة عبدالرحمن بن على الجروان المستشار بالديوان الاميرى بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس الدكتور سالم أحمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الذى يزور البلاد حاليا بمناسبة مشاركته فى فعاليات المعرض التجارى العربى - الافريقى الثالث الذى تستضيفه الشارقة حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الموقف العام فى القارة الافريقية حيث أعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن تقديره لجهود منظمة الوحدة الافريقية فى احتواء بؤر النزاع فى مختلف أنحاء القارة وأثنى على جهود أمينها العام لتحقيق تكامل اقتصادى وتعاون عربى - افريقى. ومن جانبه أشاد الدكتور سالم أحمد سالم بالنجاح الذى حققه المعرض التجارى العربى الافريقى بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو حاكم الشارقة لفعالياته المختلفة وأعرب عن تقديره لاستضافة الشارقة لهذه التظاهرة الهامة التى تصب فى تقوية العلاقات بين العالم العربى والدول الافريقية.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمى رئيس الديوان الاميرى بالشارقة.

خلال استقبال نائب رئيس الاكاديمية الملكية البريطانية للفنون

.. وخلال الافتتاح (تصوير: منور جعفري ووام)

يتضمن الإعلان عن الأسرة المثالية وتكريمها

قرينة رئيس الدولة تفتتح اليوم فعاليات يوم الأسرة العربية

■ سحر منصور:

■ تفتتح اليوم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية فعاليات الاحتفال بيوم الأسرة العربية والذي من المقرر ان تستمر لمدة اسبوع كامل ويتضمن عروضا مسرحية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومحاضرة اجتماعية يلقيها اليوم د. حمود القشعان بعنوان كيف نزرع الثقة في شخصية الطفل والمراهق اضافة إلى مسابقات للأطفال.

وقد جرت أمس التحضيرات النهائية لافتتاح معرض الأسر المنتجة والسوق الخيري ومعرض الصور الوثائقية حول تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. كما قام أمس وفد من الاتحاد النسائي العام بزيارة للمعاقين وكبار السن وتم توزيع بعض الهدايا الرمزية عليهم لرفع الروح المعنوية وتأكيد مشاركة المجتمع لهم في آلامهم ومحنهم.

كما سيتم اليوم الإعلان عن تكريم الأسر الفائزة في مسابقة الأسرة المثالية لهذا العام في اطار الاحتفالات التي تقرر ان تنظم بشكل سنوي.

وفيما يلي برنامج الحفل الذي يبدأ في الساعة الثامنة مساء اليوم:

افتتاح معرض الصور الوثائقية ومعرض الأسر المنتجة والسلام الوطني والقرآن الكريم وكلمة الاتحاد النسائي العام وفقرة ترحيبية وعرض مسرحية بعنوان روضة الرضوان ورقصة خليجية تقدمها طالبات جمعية المرأة الظبيانية ورقصة السيف تقدمها طالبات جمعية نهضة المرأة الظبيانية وفقرة العرس الخليجي تقدمها طالبات جمعية الشهامة ومسرحية يوم في حياة أسرة اماراتية تقدمها مدرسة الخنساء الاعدادية ورقصة هندية تقدمها طالبات جمعية نهضة المرأة الظبيانية وتكريم الأسر الفائزة في مسابقة الأسرة المثالية لهذا العام وحفل عشاء.



معرض الاسر المنتجة

.. ويفتتح معرض الاكاديمية الفنية البريطانية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء أمس بمتحف الفنون معرض الاكاديمية الفنية الملكية البريطانية والذي يقام الأول من نوعه في الوطن العربي.

حضر الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وسعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والإعلام وعدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر الاتحادية والمحلية في الشارقة.

كما حضر الافتتاح سعادة السفير البريطاني لدى الدولة وعدد من القناصل والدبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين، وجمهور من الفنانين والمهتمين بالفنون التشكيلية.

وبعد قص الشريط التقليدي قام سموه بجولة في المعرض التشكيلي اطلع خلالها على أكثر من مائة عمل فني لحوالي (١٥) فنانا أعضاء في الأكاديمية البريطانية والتي تعتبر من اعرق الاكاديميات الفنية في العالم، إذ تأسست قبل أكثر من ٢٠٠ عام في لندن.

وتمثل الاعمال المعروضة اتجاهات فنية متعددة مرسومة على الورق. وتحت عنوان «أبيض، أسود، ملون» وتحمل رؤى فنية مختلفة.

وقال مايكل كيني نائب رئيس الاكاديمية وهو فنان مشارك، في كلمة القاها أمام سموه «إن الفرصة لاقامة معرض في الشارقة سنحت من خلال الالتزام الذي تقومون به يا صاحب السمو لتشجيع واحتضان الفنون، وقد تم هذا بإقامة متحف الشارقة للفنون، وبدعمكم الكبير لاقامة مراكز الفنون البصرية والثقافية المتعددة.

وقال «لقد تم الاعتراف بهذه الانجازات عالميا من قبل اليونسكو حيث أعلنت الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨».

كما شكر سموه على استضافة هذا المعرض والذي وصفه بانه حدث فني هام يوثق العلاقات الثقافية والفنية بين بريطانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأقامت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حفل عشاء تكريمي بهذه المناسبة حضره صاحب السمو حاكم الشارقة والمدعوون.

ويستقبل مايكل كيثي

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد استقبل بمكتب سموه ظهر امس السيد مايكل كيثى نائب رئيس الاكاديمية الملكية البريطانية للفنون الذى يزور البلاد حاليا.

وتناول الحديث حول الفن التشكيلى ودوره فى خدمة المجتمع والارتقاء بالانسان وامكانية التواصل الفنى وتنظيم برامج مشتركة للتعاون الثقافى بين دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والاكاديمية البريطانية التى تأسست عام ١٧٦٨ وتعد من الاكاديميات العريقة فى العالم فى مجال الفنون التشكيلية.

وأشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى بنشاط الاكاديمية المتميز الذى يسترعى الانتباه ويستحق التقدير.

كما أعرب السيد مايكل كيثى الذي افتتح فى الشارقة امس أول معرض لها فى الشرق الاوسط عن اعجابه الكبير بالشارقة واهتمامها المتزايد بتطوير أنشطتها الثقافية والفنية مشيدا بصاحب السمو حاكم الشارقة وايمانه العميق بأهمية الفن ودوره فى خدمة الانسان.

وحضر المقابلة الشيخ عصام بن صقر القاسمى رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والسيد ماجد بوشليبى مدير عام الدائرة وسعادة أنتونى ديفيد هاريس السفير البريطانى لدى الدولة. (وام)

الامارات تشارك في ندوة بماليزيا

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة فى ندوة عن الاصلاح الادارى التى تعقد فى مدينة كوتاكينابللو بماليزيا يومى ١٠ و١١ من الشهر الجارى.

ويرأس وفد الدولة سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابرى مدير عام معهد التنمية الادارية وعضوية كل من سعادة على بن عبود نائب مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية وسعادة خالد على البستانى وكيل وزارة مساعد لشؤون نظم المعلومات والادارة بوزارة المالية والصناعة.

بمناسبة العيد الوطني

معرض للصور الوثائقية حول المسيرة النسائية بالدولة

في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين ينظم الاتحاد النسائي العام بالتعاون مع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر معرض الصور الوثائقية حول المسيرة النسائية في الدولة.

وتأتي هذه المشاركة من جانب مؤسسة الاتحاد تأكيدا للدور الأعلامي للمؤسسة حيث يمثل المعرض توثيقا للمسيرة النسائية الرائدة في ظل دولة الاتحاد، وتجسيدا عاما لكفاح المرأة الاماراتية ومشاركتها الجادة في بناء المجتمع في ظل دعم ومساندة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

كما يضم المعرض ايضا عددا من المشاركات الفردية التشكيلية لمجموعة من بنات الامارات، وذلك الى جانب ٢٠ لوحة تشكيلية للزميل الفنان مهاب لبيب الذي عبر من خلالها عن دور المرأة الاماراتية في الماضي.

وقد أكدت السيدة موزة حبروش مديرة الاتحاد النسائي العام على ان مساهمة ومشاركة مؤسسة الاتحاد في هذا المعرض الضخم تأتي تجسيدا للتعاون القائم بين المؤسسة والاتحاد النسائي العام، وايضا في اطار حرص المؤسسة على التواجد الدائم في تلك المناسبات حيث يمثل المعرض مرحلة هامة في توثيق حياة المرأة الاماراتية وتجسيدا لمسيرتها المتواصلة في العطاء وبناء مجتمع الامارات.

أخبار تربوية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة عقد اجماع مع الاخصائيات الاجتماعيات بالمدارس بشأن اختيار فتاة رأس الخيمة المثالية لعام ٩٨ وذلك لتعريفهن بمسابقة فتاة رأس الخيمة المثالية واهدافها وطالبت المنطقة مديرات المدارس الثانوية بإبلاغ الاخصائيات الاجتماعيات بضرورة حضور الاجتماع يوم الاربعاء ١٢/١٠ في الساعة التاسعة صباحا بمقر الجمعية.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تشارك منطقة رأس الخيمة التعليمية في مسابقة دورة العاب السلام العالمية الخامسة.

صرح بذلك الاستاذ عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية واشار الى ان ذلك يأتي بناء على كتاب تلقته المنطقة من قطاع الانشطة التربوية المركزية بوزارة التربية بخصوص ضرورة المشاركة في المسابقة والتي ستكون تحت شعار «الرياضة للجميع من أجل السلام» حيث تتضمن الدورة عددا من الاحداث منها النهوض بالتفاهم والتعاون بين مختلف الشعوب واعتماد فلسفة العاب السلام الى تفريغ المدرجات من الجماهير واشراكهم في المسابقات وبهذا الشكل تصبح الرياضة في خدمة الانسان ومن فعالياتها اللياقة البدنية والجمباز والتجديف وكرة السلة والرمي بالقوس والكرة الطائرة والكاراتيه وركوب الخيل وكرة القدم والجري والجولف وقال ابوالقاسم ان نتائج هذه المسابقات سيتم عرضها في القرية الانسانية في دبي وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين.

■ العين: الاتحاد: نظم قسم الانشطة التربوية بادارة منطقة العين التعليمية صباح امس بطولة كرة السلة على مستوى مدارس الدولة للبنات للمرحلة الثانوية وذلك بالصالة الرياضية وقد شهدت المهرجان الكوثر عوض مسؤولية النشاط الرياضي بوزارة التربية والتعليم والشباب ونعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين التعليمية وايمان الشامسي منسقة النشاط الرياضي وسلوى عاشور مشرفة الصالة الرياضية بالمنطقة وعدد من الامهات.

وقد بدأ المهرجان الرياضي بتقديم العديد من العروض الرياضية لزهرات مدرسة خولة بنت الأزور ومرشدات أم ايمن الاعدادية كما قدمت المرشدات والزهرات عرضا رياضيا مميزا عن منجزات الاتحاد.

■ ابوظبي: احتفلت مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات في ابوظبي بالعيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة وتضمن الاحتفال تمثيليات وإلقاء قصائد، ومسابقات، ثم بدأت فعاليات اليوم المفتوح وتضمنت ألعابا شعبية، وركوب الخيل، ونقش الحناء، والتدريب على استخدام الحاسوب متضمنا الطباعة والرسم، والبوفيه المفتوح الذي خصص أكثره للأكلات الشعبية، وأجريت مسابقات متنوعة في ساحة المدرسة.



خلال استقبال ولي عهد بلجيكا

.. وخلال استقبال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

استقبل الأمير فيليب وأحمد سالم وعبد المجيد

محمد بن راشد يرحب بتطوير العلاقات بين الامارات وبلجيكا

تأكيد أهمية دعم التعاون العربي الافريقي

■ استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بديوان صاحب السمو حاكم دبى صباح امس سمو الامير فيليب ولى عهد بلجيكا الذى يزور البلاد حاليا.

وقد تبادل سموهما وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقتصادية والسياسية ذات الصلة بمنطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقد ابدى سمو الامير فيليب رغبة بلاده وحرصها على تعزيز علاقات التعاون الاقتصادى وزيادة حجم التبادل التجارى مع دولة الامارات مشيرا خلال حديثه مع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى الاهمية القصوى التى توليها الاوساط التجارية والصناعية فى بلجيكا لاسواق دولة الامارات ودول المنطقة عموما.

واكد سمو ولى عهد بلجيكا على أن الثقة والامن والاستقرار والموقع الوسط الى جانب التسهيلات وتوفر المرافق الخدمية الحديثة كلها تشكل عوامل جذب وتشجيع لرجال الاعمال والمال البلجيكيين للقدوم الى دبى واتخاذها مركزا لاعمالهم وتجارتهم فى المنطقة والبحث عن مشاريع استثمارية جديدة ذات جدوى اقتصادية للجانبين.

ومن جانبه رحب سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع بزيارة سمو ولى عهد بلجيكا على راس وفد رسمى وتجارى كبير الى دولة الامارات لما لها من أهمية ايجابية ازاء تطوير العلاقات بين البلدين فى شتى المجالات خاصة فى الحقل التجارى لاسيما وان ولى العهد هو الرئيس الفخرى لمجلس التجارة الخارجية البلجيكية.

حضر اللقاء سمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضى والاملاك بدبى وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبى وسعادة الدكتور لوك ويلمارك السفير البلجيكى لدى الدولة والوفد المرافق للضيف.



.. وخلال استقبال لأمين عام الجامعة العربية

كما استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بمكتبه فى ديوان صاحب السمو حاكم دبى صباح امس معالى سالم احمد سالم أمين عام منظمة الوحدة الافريقية الذى شارك فى افتتاح المعرض والملتقى العربى الافريقى المنعقد فى الشارقة.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول عدد من قضايا التعاون العربى الافريقى وأهمية التنسيق بين الدول والمنظمات والهيئات العربية ومثيلاتها فى القارة الافريقية خاصة في المحافل الدولية. كما استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعد ذلك معالى الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية الذى أكد لسموه على تقديره البالغ لموقف دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيال التضامن والتسامح ووحدة الصف العربى لمواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية.

واشار معالى امين عام الجامعة العربية فى تصريحه لوكالة انباء الامارات الى الدعوات الصريحة والصادقة التى تصدر عن سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع لاحياء التضامن العربى وتصفية النوايا وانقاذ الشعب العراقى الشقيق من معاناته التى طال أمدها فى ظل الحصار الشامل المفروض على العراق.

وأكد الدكتور عبدالمجيد فى هذا الصدد على أننا كعرب وكجامعة دول عربية يجب أن نتعامل مع مثل هذه الدعوات والاصوات النابعة من حرص أصحابها على المصالح القومية العليا للامة العربية بكل جد وموضوعية وأن نعمل لحل كافة القضايا محل الخلاف بين الدول العربية بالطرق السلمية وبالحوار الاخوى الجاد والهادف.

وأشار الدكتور عبدالمجيد الى أنه بحث مع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أهمية انعقاد المعرض والملتقى العربى الافريقى فى دولة الامارات حيث أنه يعقد لاول مرة خارج افريقيا معربا عن تفاؤله بمستقبل جديد لعلاقات أوسع تتميز بالثقة المتبادلة والتعاون البناء بين الدول العربية ودول القارة السوداء.

حضر المقابلتين سمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضى والاملاك بدبى وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبى.

.. ويستقبل وزير التجارة العراقي

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي سمود في زعبيل مساء امس معالي الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي الذي يشارك في المعرض والملتقى العربي الافريقي المنعقد حاليا في الشارقة.

وصرح الوزير العراقي عقب المقابلة بأنه نقل لسمو الشيخ محمد مشاعر الاعتزاز والتقدير التي يكنها الشعب العراقي بكافة قطاعاته الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي تتجسد في شخصيته روح الاصالة العربية الاسلامية والحس القومي الصادق الذي يعكس مواقف سموه المبدئية ليس تجاه الشعب العراقي فحسب بل حيال قضايا الامة العربية العادلة.

واشاد وزير التجارة العراقي في هذا الصدد بصوت الحق العربي الحر «نسمعه من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ودعواته الصادقة لرفع المعاناة عن شعب العراق واطفاله الذي مازال يئن من وطأة الحصار والتجويع».

وأكد الدكتور مهدي صالح على ان شعب العراق بكل فئاته سيبقى يحتفظ في وجدانه بكل الاحترام والتقدير الاخوي لدولة الامارات قيادة وشعبا على ما تقدمه من غير منة من مساعدات اخوية انسانية لاطفال العراق.. (وام)

عبدالله بن زايد يفتتح الاسبوع الثقافي الياباني



خلال تفقد فعاليات المعرض • تصوير : محمد لطيف •

■ هدى عزت:

■ افتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة مساء أمس وبحضور سعادة محمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي وسعادة هيرو هارو كونيكي سفير اليابان لدى الدولة وعدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية لدى الدولة وعدد من الحضور والمدعوين مساء أمس، فعاليات الأسبوع الثقافي الياباني في المجمع الثقافي أبوظبي.

وبدأ حفل الافتتاح بمراسم حفل شاي ياباني قام خلاله اساتذة في مراسم الشاي بتقديم (طريق الشاي) وشرح المعاني الجمالية الكامنة فيه والهدف من اقامتها وسط أجواء من الضيافة المميزة.

عقب ذلك قام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بقص الشريط التقليدي ايذانا ببدء فعاليات الاسبوع في قاعة المعارض الكبرى ترافق معه أصوات دوي الطبول اليابانية لتعلن عن بدء الأسبوع (الحدث الذي غاب لخمس سنوات ماضية) قام عقبها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بجولة لمشاهدة المعارض المختلفة التي تنوعت بين فنية (لعدد من التشكيليين اليابانيين) ومعارض كيمونو ياباني ومعرض للبورسلين والدمى اليابانية التقليدية ومعرض هانجا (مطبوعات على الخشب).

وبعد انتهاء الجولة انضم الحضور الى مسرح المجمع الثقافي حيث القى سعادة هيروهارو كونيكي (سفير اليابان) كلمة افتتاحية أشاد فيها بالعلاقات الثقافية القائمة بين دولة الإمارات العربية المتحدة واليابان متوجها بالشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لرعايته واحتضانه هذا الحدث الثقافي. كما اشاد سعادة السفير بالجهود المبذولة من قبل سعادة محمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي لاقامة وانجاح الحدث. وبدوره، ألقى السيد (شو ناسو) رئيس جمعية الصداقة بين الإمارات واليابان كلمة توجه من خلالها بالشكر لكل الأطراف التي أعدت وساهمت في احتضان الحدث ونجاحه، معربا عن ايمانه بأهمية توطيد العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وقد اختتم حفل الافتتاح بموسيقى يابانية تقليدية عزفتها فرقة (هونجو هيديتارو) التي امتعت الجمهور بالعزف على الآلات الموسيقية اليابانية التقليدية مثل آلة شاميسين وآلة شاكوهاتشي وآلة توزدمي.

الجدير بالذكر ان فعاليات الاسبوع ستستمر حتى ١٤ ديسمبر. وسيقام مساء غد مراسم لحفل شاي ياباني آخر في قاعة الاستقبال يعقبه في الساعة الثامنة أمسية يابانية على خشبة مسرح المجمع حيث ستقدم عروض فنية لموسيقى الطبول اليابانية وعرض للكيمونو واداء موسيقي خاص للأطفال. الى جانب مقطوعات موسيقية يابانية تقليدية.

وتستمر المعارض الفنية مفتوحة أمام الجمهور طوال فترة الصباح وحتى نهاية الفعاليات في ١٤ ديسمبر.

مجلس الخدمة المدنية يوافق على تعيينات في عدد من الوزارات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا امس برئاسة معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس. وصرح سعادة عبدالرحمن الرستمانى مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بأنه تم خلال الاجتماع الذى عقد بقصر الخبيره بأبوظبى الموافقة على عدد من التعيينات والترقيات فى وزارات العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والصحة والاعلام والثقافة والتخطيط والكهرباء والماء - كما وافق المجلس على عدد من الاجازات الدراسية فى وزارتى الصحة والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ودورات تدريبية فى وزارتى المواصلات والاشغال العامة والاسكان .(وام)

إعداد الترتيبات النهائية لانعقاد المجلس الوطني في دورته الجديدة

■ خالد البدري:

■ علمت «الاتحاد» انه تجري حاليا اعداد الترتيبات النهائية اللازمة لانعقاد المجلس الوطني الاتحادي في دورته الجديدة خلال شهر ديسمبر الحالي.

وتقوم الامانة العامة للمجلس باستكمال الاجراءات انتظارا لصدور المرسوم الخاص بدعوة المجلس الوطني للانعقاد.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد اصدر في ٢١ مايو الماضي المرسوم الاتحادي الخاص بتشكيل المجلس الوطني الاتحادي والذي يضم ٤٠ عضوا يمثلون امارات الدولة السبع وتضمن مرسوم التشكيل دخول ١١ عضوا جديدا لاول مرة بالمجلس الوطني الاتحادي من ثلاث امارات هي ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة بينما احتفظت بقية الامارات بممثليها السابقين في الدورة الماضية.

ويمثل امارتي ابوظبي ودبي ١٦ عضوا ثمانية أعضاء لكل امارة و ١٢ عضوا لامارتي الشارقة ورأس الخيمة ستة أعضاء لكل امارة و ١٢ عضوا لامارات أم القيوين وعجمان والفجيرة ٤ أعضاء لكل امارة.. وفيما يلي أسماء أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في تشكيلته الجديدة:

● امارة ابوظبي:

- السادة: الحاج بن عبدالله المحيربي وحمد سلطان الدرمكي وفاضل بن سعيد الضبع الدرمكي ومحمد بن حمودة بن علي الظاهري وراشد بن محمد المزروعي ومحمد بن احمد بن سرور الظاهري وحمد بن سيف سالمين المنصوري وسعيد بن حفيظ المزروعي..

● امارة دبي:

- السادة: محمد بن خليفة بن سلطان الحبتور ومحمد بن خليفة بن حاضر وسلطان احمد حارب وسلطان بن بطي بن مجرن ودلوك محمد بن دلوك وسعيد محمد سعيد الكندي وخالد محمد أحمد ومحمد سلطان سعيد.

● امارة الشارقة:

- السادة: راشد بن عمران بن تريم وعبيد بن عيسى بن احمد وعبدالرحمن حسن عبيد الشامسي وسعيد بن حميد الجاري وعلي عبيد الزعابي وسعيد علي علاي.

● امارة عجمان:

- السادة: عبدالله محمد المويجعي وعبيد علي المهيري وعلي عبدالله الحمراني ومحمد راشد الشعالي.

● امارة رأس الخيمة:

- السادة: الشيخ فيصل بن حميد القاسمي وصالح احمد الشال وعبدالله علي الشرهان ومبارك علي الشامسي واحمد محمد ناصر الخاطري واحمد علي سعيد لحة

● امارة أم القيوين:

- السادة: سلطان محمد بن عمير وراشد عبيد الكشف وعلي جاسم احمد وعبدالعزيز سالم المليحي.

● امارة الفجيرة:

- السادة: محمد عبيد بن ماجد العليلي وسعيد بن سعيد الشرقي وعلي راشد حمدان عبيد الغسية وسهيل بن راشد سهيل الجماحي.




خلال استقبال السيد سعود الزبيدي

.. وخلال استقبال القنصل الفرنسي (وام)

خالد القاسمي يستقبل مستشار أمين الجامعة العربية والقنصل الفرنسي

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد سعود الزبيدي مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية لشؤون المعلومات.

كما استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي السيد فيليب كروميه القنصل التجاري الفرنسي بدبي وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون في بعض المجالات التجارية التي تهم البلدين.

.. ويستقبل وفودا طلابية للتهنئة بالعيد الوطني

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالديوان الاميري صباح امس مجلس طلاب ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية والمجالس الطلابية بمدارس رأس الخيمة الثانوية للبنين والرمس الثانوية بنين وشعم الثانوية بنين وخالد بن الوليد الثانوية بنين وزهرات مدرسة نسيبة الابتدائية العليا للبنات واطفال روضة الرمس الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة مرور ٢٦ عاما على قيام الاتحاد في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقد اعرب سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي عن حرص الدولة واجهزتها و مؤسساتها على تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعمل على بناء الشباب وتهيئة افضل الفرص والبرامج التربوية التعليمية الشبابية لتنشئتهم على اسس من العقيدة الاسلامية والعلم الحديث وأكد سموه على نجاح التجربة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة بفضل القيادة الرشيدة وتفاني ابناء الوطن وتعاون الجميع في توطيد اركان الاتحاد الذي اثمر واينع.

وبادل سموه ابناءه الطلبة والطالبات التهنئة بالعيد الوطني شاكرا لهم هذا الحس الوطني مطالبا اياهم بالتمسك بالاخلاق الفاضلة والحفاظ على المكتسبات الوطنية التي تحققت بفضل من الله منذ قيام الاتحاد وطالبهم بالجد والاجتهاد في دراستهم والمشاركة في بناء ونهضة الوطن ورقيه واشار سموه الى حرصه الكبير على نبوغ الشباب والفتيات وتفوقهم العلمي واشتراكهم في الانشطة الطلابية اللاصفية مثل المعسكرات والمسابقات ودورات السباحة والكاراتيه وغيرها من الانشطة التي تنمي عقولهم واجسادهم ونوه سموه عن اغتباطه بازدياد اعداد الطلبة والطالبات الذين سيكرمون في الاسبوع القادم بجائزة خالد للتعاون والتفوق الطلابي والذين اثبتوا جدارتهم في ميادين العلم والنشاط وتميزوا بتعاونهم وبجدهم واجتهادهم وسينالون الجائزة. مؤكدا سموه ان الجائزة خصصت لهم في هذه المرحلة العمرية حرصا من سموه على تبني المبدعين ذوي المواهب واهمية اكتشافهم وصقل مواهبهم الطلابية الناشئة وقدم له الطالب سالم علي سليمان حمدون رئيس مجلس طلاب ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية درعا تذكارية هدية رمزية في هذه المناسبة وتقديرا من ابنائه طلاب المدارس لرعايته المستمرة وتشجيعه الدائم لهم على جائزة خالد للتعاون والتفوق الطلابي.

كما تلقى سموه باقات الورد ومجموعة من الاعمال الطلابية الوطنية الفنية التي ترمز الى الوحدة والاتحاد ومرور ٢٦ عاما على قيام دولة الامارات العربية المتميزة وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري وعبيد كعبوس مدير الشؤون الاعلامية والثقافية وعبد الرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية والذي قدم في نهاية اللقاء شكر وتقدير ادارة المنطقة التعليمية لاستقبال سموه لابنائه الطلبة وترحيبه الدائم وتشجيعه ودعمه المستمر للعملية التربوية التعليمية.

خلال الاستقبال

سلطان بن طحنون يفتتح معرض الكتاب الثالث بالعين

خلال تفقد المعرض • تصوير : ربحي سعد •

■ العين - الاتحاد: أشاد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية بتطور المسيرة التعليمية بالدولة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات مشيرا الى الانجازات الكبيرة التي تحققت في مجال التعليم خلال المسيرة الاتحادية التي قادها صاحب السمو رئيس الدولة عبر السنوات التي مضت مهنئا سموه واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالمناسبة المجيدة.. وقال سعادته إن المعرض يمثل تظاهرة ثقافية جديرة بالاهتمام لخلق اجيال واعية مسلحة بالعلم والثقافة تستطيع مواكبة متغيرات العصر.

جاء ذلك خلال افتتاح سعادته امس لمعرض الكتاب الثالث الذي نظمته المكتبة المركزية بمنطقة العين التعليمية بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لاقامة اتحاد دولة الامارات.

وقد حضر فعاليات الافتتاح سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي عهد أبوظبي بالعين والسيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وعدد من القيادات التربوية بمنطقة العين التعليمية حيث قام سعادته بتفقد اقسام المعرض الذي ضم حوالي ٥٠٠٠ عنوان وحوالي ٢٥ دار نشر.

ومن جانبه اكد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير تعليمية العين بأن اقامة المعرض تهدف الى دعم الجانب الثقافي والتعليمي ووصول بعض المراجع والكتب في العديد من المجالات العلمية الى يد الطالب والمعلم مشيرا الى ان ادارة المنطقة اعدت برنامجا خاصا لزيارات المدارس للمعرض للتزود بما يلزمهم من الكتب والمراجع العلمية والثقافية من خلال العناوين المعروضة.

لجنة الاوامر التغيرية توافق على مشاريع صيانة

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة الاوامر التغيرية والاعمال الصغرى بوزارة الاشغال العامة والاسكان على صيانة عدد من المرافق الطبية بالامارات الشمالية.

تتضمن صيانة المركز الصحي وسكن الموظفين في الراعفة بام القيوين بقيمة ٢٣٧ الفا و١٩٣ درهما. ومشروع صيانة المستودعات الطبية بالشارقة وصيانة مسجد نادي الشعب بالشارقة بقيمة ٣٥٤ الفا و١٠٣ دراهم. وكذلك مشروع صيانة مركز الرعاية الصحية الاولية وصحية المدرسين بالراشدية بقيمة ١٦٣ الفا و٤٤٨ درهما. كما وافقت اللجنة على عدة اوامر تغيرية لعدة مشاريع التي تقوم الوزارة بتنفيذها.

دبي للمواصلات تنظم أسبوعاً للسلامة

■ دبي - الاتحاد: تنظم مؤسسة دبي للمواصلات اسبوع السلامة على الطريق بالفترة من ١٣ الى ١٩ ديسمبر الجاري بهدف زيادة الوعي المروري لمستخدمي الطريق ولزيادة السلامة والامان المروري.

وصرح السيد احمد عبدالعزيز المناعي مدير التسويق والعلاقات العامة بالمؤسسة انه سيتم تنظيم مؤتمر صحفي بهذه المناسبة يوم ١٣ الجاري بحضور سعادة سليمان المزروعي رئيس المؤسسة والعميد جمعة امان مدير مرور دبي لاعلان التفاصيل الخاصة بالاسبوع.

جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تحتفل باليوم العربي للأسرة

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة احتفلت ادارة الجمعية صباح امس باليوم العربي للاسرة.

حيث القت مديرة الجمعية الاستاذة فاطمة هادي محاضرة بهذه المناسبة تحدثت فيها عن مفهوم الاسرة وعن دورها باعتبار ان الاسرة هي الاساس الصحيح لبناء المجتمع السليم وان اي عملية تنمية صحيحة يجب ان تبدأ من الاسرة. وان الاسرة هي اللبنة الاولى لتعليم الفرد الحقوق والواجبات تجاه نفسه. بالاضافة الى التربية الاسلامية والقيم الاخلاقية والوطنية والبيئة الاسرية نفسها.

كما تحدثت مديرة الجمعية عن دور المرأة في الاسرة والمجتمع فقالت: ان تعزيز دور المرأة في كيان الاسرة وتأكيد مسؤولياتها الى جانب الرجل في تنشئة الاجيال واجب باعتبار ان المرأة والرجل تجمعهما حياة ومصير واحد. ولابد من اسهامهما معا في صنع هذه الحياة على اساس من التعاون والتكافؤ.

انتقدت ازدواجية المعايير

الامارات تدعو الى توسيع عضوية مجلس الأمن والاخذ في الاعتبار التمثيل العربي

■ نيويورك: طالبت دولة الامارات العربية المتحدة باسم المجموعة العربية بالاخذ فى الاعتبار التمثيل العربى فى اى اصلاح أو توسيع عضوية لمجلس الامن وذلك باعتبار ان الدول العربية تحتل ١٢٪ من مجموعة الدول الاعضاء فى الامم المتحدة وذلك تجسيدا لدورها المتعاظم فى الشؤون السياسية والدولية ومساهماتها في تسوية النزاعات المطروحة على جدول اعمال المجلس.

وقال سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الامم المتحدة رئيس المجموعة العربية لهذا الشهر ان الطابع المؤسسى والسياسى المعمول به حاليا فى مجلس الامن أثبت وفى العديد من المناسبات اللجوء الى ازدواجية المعايير عند معالجته لبعض المسائل ذات الارتباط بالسلم والامن الدوليين وخصوصا المتصلة منها بالقضايا العربية وهو الامر الذى يستدعى بالحاح مضاعفة الجهود المبذولة فى اطار الفريق العامل ولاسيما فى مجال التقييم الموضوعى لاعمال هذا المجلس من أجل تحديد الحالات التى لم تساهم فيها القرارات فى المحافظة على مصداقية الامم المتحدة ومسببلتها ويكفل التوصل الى اتفاق عام حول الالية التى يجب استحداثها فى هيكلة المجلس واجراءات عمله لضمان عدم منع الاغلبية من اتخاذ قرار أو اصدار بيان يعكس الشفافية فى موقف المجتمع الدولى ازاء مسائل الامن والسلم المطروحة على جدول أعماله.

ودعا السيد سمحان الى الاخذ بموقف حركة دول عدم الانحياز فيما يتعلق بالمواضيع المتصلة باصلاح اجراءات وأساليب عمل مجلس الامن وعملية اتخاذ القرار خاصة الاقتراحات الداعية الى تعديل الميثاق بهدف وضع معايير مقبولة لترشيد استعمال حق النقض (الفيتو) وكذلك السير قدما نحو تعزيز أوجه التنسيق ما بين مجلس الامن والاجهزة الاخرى الرئيسية فى الامم المتحدة وفى مقدمتها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ومحكمة العدل الدولية بالاضافة الى المنظمات والهيئات الاقليمية الاخرى السياسية والقانونية وتحسين تدفق المعلومات كاحد تدابير بناء الثقة وتسوية المنازعات وحالات الاحتلال والعدوان بالوسائل والطرق السلمية التفاوضية وأكد ان اطار التشاور ما بين المجلس والدول المعنية مباشرة بمسائل النزاعات المطروحة على جدول أعماله أو الدول المساهمة بقوات فى عمليات حفظ السلام غير كافية وتتطلب تطوير وتفعيل اجراءاتها لضمان اطلاع هذه الدول بشكل منتظم على التطورات المحيطة بهذه المسائل ويعزز مشاركتها الفاعلة فى خطط وبرامج التسويات السلمية المنشودة.

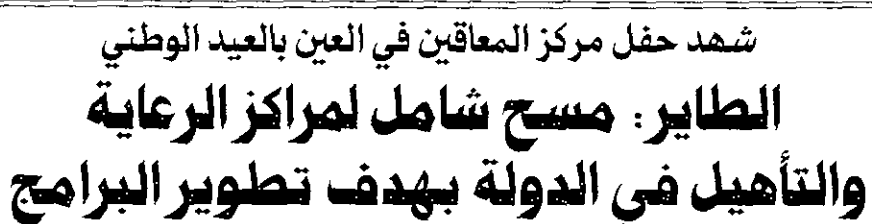
وأوضح السفير سمحان انه لابد من اعتماد برنامج أوسع من الاصلاح الشامل لمؤسسات الامم المتحدة وبالخصوص مجلس الامن على أساس من الشفافية والمساواة وسيادة القانون والمصالح المتبادلة للدول لتمكين هذا الجهاز المهم المناط به صون الامن والسلم الدوليين من الاضطلاع بمسؤولياته كاملة وفقا لمبادئ الميثاق.

ونوه السيد محمد جاسم سمحان الى أنه عند تأسيس الامم المتحدة عام ١٩٤٥ كان عدد أعضاء الامم المتحدة ٥١ عضوا وكان عدد الاعضاء غير الدائمين فى مجلس الامن ستة أعضاء يمثلون ١٢ بالمائة من العضوية الكاملة أما اليوم وبعد زيادة هذه العضوية الى قرابة ١٨٥ دولة فان الهيكل الحالى للمجلس لا يعبر عن الواقع الحقيقى للتغيرات السياسية والاقتصادية التى شهدتها العقود الاخيرة.

وقال ان أى اجراء يتخذ فى هذا الاطار يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من مشروع مشترك متكامل العناصر يراعى فى أهدافه مبدأ التوازن والمساواة بين الدول فى السيادة والتمثيل الجغرافى العادل ويحقق الشفافية والديمقراطية فى أساليب واجراءات عمل المجلس بما فى ذلك دوره فى عملية صنع القرار.

وأكد ان دولة الامارات العربية المتحدة والتى ترأس المجموعة العربية لهذا الشهر تؤكد مجددا على الموقف العربى فيما يتعلق بمسألة الاصلاح وتوسيع العضوية لمجلس الامن.

شهد حفل مركز المعاقين في العين بالعيد الوطني



الطاير: مسح شامل لمراكز الرعاية والتأهيل في الدولة بهدف تطوير البرامج


معالي مطر الطاير اثناء جولته بالمعرض • تصوير : ربحي سعد •

■ العين - جميل رفيع:

■ وجه معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية التهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الاتحاد بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لقيام اتحاد دولة الامارات.

جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامه مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين بهذه المناسبة المجيدة.

وقد اشاد معاليه بالجهود التي يبذلها القائمون على العمل بالمركز بكافة تخصصاتهم لتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والتأهيل التربوي للمعوق بهدف اشراكه ودمجه في المجتمع ليصبح عضوا منتجا فيه ومساعدته لتحقيق اكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والاستقلال الاقتصادي مستثمرا طاقاته الجسمية والحسية والعقلية.

واهاب معاليه بالاهالي المواطنين بالمبادرة لاجراء الفحوصات اللازمة لابنائهم الذين يستشعرون بأن لديهم اعاقة وذلك من خلال عرض على مختص والحاقه بأحد مراكز رعاية المعاقين بالدولة مشيرا الى انها وجدت لرعاية المعاق وجهزت بكافة الوسائل التي تيتح تعليمه ودمجه في المجتمع.. وأكد معاليه بأن الحاق الطفل بأحد هذه المراكز في سن مبكرة يسرع في طريقة العلاج وتكون آثارها ايجابية بشكل اكبر مما يسهل عملية دمجة في المجتمع.

وأكد معاليه على ضرورة ايجاد الوعي لدى الاهالي وقال بأن هذه المراكز انشئت لتأهيل شريحه من المجتمع اراد الله ان تكون فيه مشيرا الى خجل بعض الاسر من الحاق ابنهم المعاق في هذه المراكز.

وحول آلية العمل بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين بالدولة قال معاليه بأن هذه المراكز تخضع لعملية تقييم شاملة لكافة جوانبها من مباني ومبنات تعليمية وادارية واجهزة ومعدات وفصول ومناهج بهدف الوقوف على قدراتها مشيرا الى ان عملية المسح ستكون من قبل جهة استشارية متخصصة. وقال انه بناء على تقارير المسح سيتم اعداد برامج شاملة لتطوير هذه المراكز على مستوى الدولة منها دورات تدريبية للعاملين من الاخصائيين والمعلمين بهدف مواكبة التطورات التي تطرأ في مجال رعاية المعاقين وكذلك بالنسبة للاجهزة والمعدات ومواكبة الحديث منها موضحا بأن المراكز لاتنتهي بعملية التعليم والتأهيل بل تمتد الى دمجه في المجتمع كعضو فاعل.

وفي ختام تصريحه وجه معاليه الشكر لديوان سمو ولي العهد ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية وشركات البترول والقطاع الخاص وجمعية الهلال الاحمر والمجمع الثقافي والبنوك مع ما ابدوه من دعم لانشطة ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين بالدولة.

وكان قد بدأ برنامج الحفل الذي حضره السيد حمد سيف النعيمي مدير مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعين وسعادة الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين ومحمد بن رحمه الشامسي عضو لجنة الصندوق ومريم حمد الرومي مديرة ادارة رعاية الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحسين الشيخ نائب مديرة الادارة وعدد من المسؤولين وممثلي الدوائر الحكومية بالعين.

وفي كلمة للسيد يوسف النقبي مدير مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين اشاد فيها بمسيرة الاتحاد التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الاتحاد مشيرا الى الانجازات التي تحققت في ظل هذه المسيرة المظفرة.


.. وخلال الجولة بورشة النجارة

وأشار النقبي الى مقولة صاحب السمو رئيس الدولة بأن الانسان هو الثروة الحقيقية التي يجب تنميتها مؤكدا ان هذه المقولة جسدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مجال رعاية وتأهيل المعاقين وذلك من خلال الرعاية الفائقة بهذه الفئة من المجتمع وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية والنفسية لهم واعدادهم للمشاركة في الحياة والانتاج والاندماج في المجتمع ومساعدتهم على تحقيق اكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي.

وقال بأن هذه الفئة تألقت وابدعت فاقامت المعارض الابداعية ومارست الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية واصبح لهم نواد رياضية وثقافية واجتماعية في كل من ابوظبي ودبي والشارقة والعين يمارسون فيها هواياتهم وينمون فيها مهاراتهم.

وقال أن حضور معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية اليوم في هذا الحفل هو تجسيد حي ورائع للاهتمام بالمعاقين.

بعد ذلك توالت فقرات الحفل حيث قدم طلاب المركز رقصة ترحيبيه واوبريت الحلم العربي ولوحة الصيادين ورقصة المطر ونشيد «وطني حبيبي» تم قام معالي الوزير بافتتاح معرض منتوجات طلاب المركز والذي حاز على اعجاب الحضور ثم قام معاليه بجولة شملت كافة اقسام المركز اطلع خلالها على سير العمل.

واستمع الى شرح مفصل عن اقسام المركز وآلية العمل والعوائق التي تواجه اداء العاملين فيه.

مندوبان من السفارة المصرية لانجاز معاملات ابناء الجالية في العين

■ العين - الاتحاد: قررت السفارة المصرية في ابوظبي ارسال مندوبين عنها ليقوما بانهاء معاملات أبناء الجالية في العين اليوم. وسيتم استقبال الراغبين في مقر النادي المصري، وذلك تخفيفا على ابناء الجالية من مشقة الانتقال الى ابوظبي.

دعم التعاون بين جمعية حماية المستهلك والجمعية البريطانية

■ استقبل السيد محمد موسى الجاسم مساء أمس الاول السيد بريان تيس رئيس جمعية المستهلكين البريطانية بمقر جمعية الامارات لحماية المستهلك وقد دار النقاش بحضور اعضاء مجلس ادارة الجمعية حول التجربة البريطانية في حماية المستهلك التي تجاوز عمرها أربعين عاما وتجاوز عدد اعضائها على المليون.

كما اطلع الضيف على التجربة الاماراتية في مجال حماية المستهلك وأهمية استمرار الاتصال مع الجمعية البريطانية لتبادل المعلومات من التجربة البريطانية حول الابحاث والدراسات المعنية بالمستهلكين من خلال شبكة الانترنت.

تنفيذا لتوجيهات رئيس الدولة
تحديد «قائمة مثالية» لتكاليف الزواج في الغربية
الهاملي: الإسراف حرام وواجبنا مساعدة الشباب

■ المنطقة الغربية . عبدالله محمود

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتخفيض المهور ونفقات الزواج لمساعدة الشباب على بناء أسرة سعيدة.. شهدت المنطقة الغربية في بادرة هي الأولى من نوعها تسمة افراح التزم فيها «المعاريس» بقرار صاحب السمو رئيس الدولة بتخفيف تكاليف الزواج.

وقد رفع ابناء القبائل الشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ما يوليه من اهتمام وحسن رعاية للوطن والمواطنين وقد عقد ممثلو ابناء القبائل في المنطقة الغربية مؤخرا اجتماعا استعرضوا فيه تخفيف تكاليف الزواج في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الاخيرة في هذا الشأن، «الاتحاد» التقت عددا من الاعضاء الممثلين في هذا الاجتماع الذي عقد بمدينة زايد فماذا يقولون؟.

قائمة مثالية

في البداية قال السيد سالم علي الهاملي ان الاجتماع تم على اساس الاطلاع على ما ورد من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بناء على التوجيهات الصادرة من صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله والتي حددت مقدم الصداق بـ ٢٠ الف درهم والمؤخر ٣٠ الفا والا يزيد عدد الذبائح من الابل عن ٩ رؤوس كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على عدد من الاقتراحات في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

وحدد المجتمعون قائمة مثالية للتكاليف بما فيها الذهب والملابس وجميع مستلزمات الزواج.

واكد سالم علي الهاملي ان تكاليف الزواج اصبحت مرهقة من الناحيتين المادية والمعنوية.

وقال يوجد شبان ليست لديهم مقدرة على التكاليف الباهظة والمستجدة على عاداتنا وتقاليدنا.

وقال وبسبب هذه التكاليف حدث عزوف عن الزواج من المواطنات واتجه شبابنا الى الزواج من اجنبيات واصبح هنالك كثير من الشابات والعوانس بالمنازل اللائي تتزايد اعدادهن سنويا. وقال لابد ان يكون هنالك حل حاسم يخفف من اعباء الزواج مرحبا بأمر صاحب السمو رئيس الدولة، وناشد المواطنين ان يطلعوا على الاقتراحات التي ناقشها الاجتماع الذي ضم عددا من كبار الشخصيات بالمنطقة مؤكدا على ان هذه الاقتراحات قد وضعت بعد مشاورات ودراسة ميدانية شملت نواحي الحياة بصفة عامة من اجل مصلحة أبنائنا وبناتنا ومن أجل حياة اسرية مستقرة.







سالم علي الهاملي — عبدالله خلفان المزروعي — عبيد محمد العامري

محمد علي مرشد — محمد عبيد الحيربي — غريب راشد المنصوري

المقدم ٢٠ الف درهم والمؤخر ٣٠ الفا والذبائح لا تزيد على ٩ رؤوس

الالتزام بالتوجيهات

ويقول محمد علي مرشد ان القبائل اجمعت خلال الاجتماع على الالتزام بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه وتثمينا لتوجيهاته لقد اتفق المجتمعون على وضع اقتراحات لتخفيف تكاليف الزواج انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وحرص سموه على مستقبل الشباب وبناء المجتمع بناء سليما والالتزام بالعادات والتقاليد الاصيلة واشار الى أنه اقيمت عقب قرار صاحب السمو تسعة اعراس بالمنطقة الغربية خلال شهور اغسطس وسبتمبر واكتوبر الماضية ولقد نفذ الاخوة في هذه المناسبات قرار صاحب السمو رئيس الدولة وكذلك الالتزام بالاقتراحات التي قدمت في الاجتماع والتي عرفها الجميع واطلع عليها الاهل وكانت الذبائح من (٨.٩) ذبائح من (الجعدان) وتم الغاء المظاهر الدخيلة واستبعد الكوشه وثوب الزفاف والتصوير وحتى النساء اقتنعن بضرورة تخفيف تكاليف الزواج.

ونصح السيد / محمد علي مرشد الشباب والشابات بالاستجابة للقرار لان ذلك يعود لمصلحتهم جميعا وقال نحن التمسنا وقوف الاخوة المواطنين الى جانب توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وان ظاهرة رمي الاكل من كثرة الاسراف في الذبائح والخضراوات ظاهرة غير محمودة واتمنى ان تنتهي وآمل من الآباء اقناع الشباب بالتمسك بعاداتهم السمحة وان شاء الله يكون المستقبل افضل واحسن لبناتنا وابنائنا اذا التزمنا واتبعنا توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واولياء الامور ونبذ كل العادات الدخيلة.

ويضيف عبدالله خلفان المزروعي ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حكيمة وهي دائما لصالح المواطن. وقال ان تكاليف الزواج اليوم اصبحت عبئا على كثير من الشباب الامر الذي جعل البعض منهم لا يفكر في الزواج المبكر ويعد الامر السامي لصاحب السمو رئيس الدولة بتحديد الذبائح بـ ٩ من الابل وكذلك الا يزيد المهر المقدم على ٢٠ الفا والمؤخر على ٣٠ الفا امرا حكيما ويشجع الشباب على الاقتران ببنات الوطن بدلا من الزواج بأجنبيات.

وقال اتفق المجتمعون بحمد الله على وضع اقتراحات لتكون عونا للشباب وان يلتزم بها الاخوة المواطنون والتي تأتي في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ٢٠ الفا كمهر مقدم و ٣٠ الفا متأخرة.

واعرب عبدالله خلفان عن امله في استجابة الاخوة المواطنين للاقتراحات التي تم وضعها في هذا الصدد مشيرا الى ان كثيرا من المواطنين ابدوا استعدادهم للعمل بها كما طلب من الشباب والشابات نبذ العادات الدخيلة والاسراف في تكاليف الزواج بغرض المباهاة ومنها الكوشه، والتصوير والملابس والذهب المبالغ فيه مشيرا الى ان قرار صاحب السمو وتوجيهاته تحل مشاكل اجتماعية كثيرة ومنها تكاليف الزواج التي تواجه مجتمع الامارات اليوم.

اقل التكاليف

ويقول غريب راشد عبيد المنصوري ان الاقتراحات التي اتفق عليها اهل المنطقة الغربية يجب ان نمشي عليها ونعمل بها لمصلحة أبنائنا وبناتنا وتساءل لماذا تذبح العشرات من الابل والاغنام في ليلة واحدة فهذا فيه اسراف وتبذير لا يرضي الله ورسوله.

واكد على اهمية تطبيق أمر صاحب السمو رئيس الدولة على نفسه واخوانه وان لا يخرج من الجماعة وقال اننا سوف لانزيد بل نحاول تنقيص المبلغ اذا دعت الحاجة عن الذبائح والقهوة والخضراوات والفواكه.

وقال لقد زوجت ابنائي من قبل وباتفاق مع اخواني بأقل التكاليف. وقال لماذا هذه الخسائر الفادحة نجد الواحد يصرف مليون درهم على العرس اما ارضاء للنساء او من اجل المظاهر. وقال نحن من قبل لم نكن نفعل هكذا ولا الآباء من قبل وكانت تكاليف الزواج قعودا واحدا وكان يكفي لغداء وعشاء المدعوين مشيرا الى ان الاسراف والمباهاة تزيل النعم وهنالك اناس محتاجون لسد الرمق وقال إننا نسأل الله أن يحفظ لنا صاحب السمو رئيس الدولة ويطيل في عمره وهو ما قصر لقد اعطى شعبه كل شيء وفي الختام اقول للاخوة المواطنين إن الزواج على سنة رسول الله هو طريق بناء المجتمع المتماسك.

طاعة اولي الأمر

ويرى محمد عبيد الحيربي ان توجيهات صاحب السمو لمصلحة الكل والشباب بصفة خاصة وان الجميع تلقى هذه التوجيهات بارتياح لان صاحب السمو رئيس الدولة لا يرى إلا الخير لشعبه. وكان الزواج في الماضي وحتى في الايام الاخيرة بدون حدود والحمد لله الامر يطبق من ولي الامر والذي يطبق على الجميع وان على الشباب ان يطيعوا الله ويطيعوا والديهم وأولي الامر ووصف الاجتماع بانه مثمر حيث اتفق الاخوة على وضع اقتراحات لتخفيف اعباء تكاليف الزواج وقد وجدت هذه الاقتراحات ترحيبا من الجميع.

وناشد محمد عبيد الحيربي اهل المنطقة الغربية ان يقفوا صفا واحدا ضد غلاء المهور والمباهاة.

وقال ان من ضمن الاقتراحات التي قدمت ان تكون هنالك مقاطعة جماعية للشخص الذي يحاول ان يخرج عن رأي الجماعة وعدم حضور افراحه.

فعل الخير

وقال عبيد محمد عبيد العامري نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي الشباب لفعل الخير والالتزام بالاقتراحات التي قدمها اولياء الامور وكبار القوم والتي جاءت بعد دراسة ومشاورات من الناس الاكثر خبرة ودراية بمجريات الامور وتأكيدا لسلطة الدولة. وقال نحن يمكن ان نقول ١٠٠ كلمة ويؤخذ بواحدة و ٩٩ تروح ادراج الرياح ولكن كلمة واحدة من الحكومة تكفي إن شاء الله وانا من اول المطبقين لقرار صاحب السمو رئيس الدولة وكذلك العمل بالاقتراحات التي قدمها الاجتماع وانصح الشباب بأن يتبعوا خطوات آبائهم لان العمل الذي يقومون به هو لمستقبلهم وان التقييم لتكاليف الزواج من مواد وذبائح غير مستحب وفوق اللازم وعلى كل شخص يريد مصلحة ومستقبل ابنائه وبناته ان يلتزم باقتراحات الاجتماع الذي ضم عددا من الكبار بالقبائل.



بدء العمل في تبطين قناة زايد في مصر ودراسة اقامة محطة ضخ

■ القاهرة: عقد الدكتور كمال الجنزورى اجتماعا امس الاول مع الوزراء المعنيين بمشروع تنمية جنوب الوادي (توشكى) المجموعة الوزارية المختصة بمتابعة تنفيذ المشروع.

وصرح الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية بأنه تم خلال الاجتماع استعراض معدلات التنفيذ فى المشروع حيث تأكد انه تم حفر كيلو متر فى قناة الشيخ زايد كما بدأ العمل فى تبطين القناة وان معدلات التنفيذ تزيد بنسبة ٤٠٪ عن البرامج التى كان من المحدد تنفيذها.

وقال انه ستبدأ خلال الاسابيع القليلة القادمة اجراءات دراسة العطاءات المقدمة من ٥٦ شركة مصرية وأجنبية لاقامة محطة الضخ والتى تضخ المياه من بحيرة السد العالى الى قناة الشيخ زايد بمعدل ٢٥ مليون متر مكعب يوميا والتى تعتبر أكبر محطات رفع المياه فى العالم وتتكلف المحطة مليارا ونصف مليار جنيه . وأضاف بأنه تم تحديد الاعمال المطلوبة لاستصلاح ٥٤٠ ألف فدان تروى من قناة الشيخ زايد كما تم البدء فى اقامة مزرعة تجريبية لتحديد النباتات وظروف الرى الصالحة لارض المشروع. (وام)

صندوق الزواج يعد دراسة لادخال نظام شؤون الموظفين والمنح على الحاسب الآلي

■ عبدالله الطنيجي:

■ أعدت مؤسسة صندوق الزواج دراسة حديثة حول نظام شؤون الموظفين والمتقدمين للمنحة وفق نظام آلي متطور وذكرت الاستاذة سهيلة حسن عبدالله العلي رئيسة قسم شؤون الموظفين بمؤسسة صندوق الزواج والتي اعدت الدراسة انه نظرا للتطور المذهل في تكنولوجيا المعلومات والتقدم الكبير في استخدام الحاسبات الآلية في مجال العمل المختلفة، كان لابد من اعداد نظام للصندوق يتواكب مع هذه التقنيات.

وقال لقد جاءت الرغبة الملحة للتعرف على العلوم والمعارف في الحسابات الآلية وذلك للاستفادة منها في مجال العمل علما بأن مؤسسة صندوق الزواج جديدة ولم يتعد عمرها السبع سنوات ولذلك ابرزت الدراسة نظام شؤون الموظفين والتركيز على الانظمة المعمول بها في المؤسسة.. وهي نظام المتقدمين للمنحة وبرنامج المحاسبة.

وقالت سهيلة العلي انه يوجد نظامان قائمان في الصندوق ويقومان بمهام رئيسية من حيث التعامل مع الطلبات بكل دقة والتأكيد من صحة البيانات ومتابعة مراحلها كما يقوم النظام المعمول به بتدقيق الطلبات وحفظها داخل ملفات كما يحفظ النظام ويدقق الاجتماعات المعقودة من قبل اللجان الفرعية ولجنة التدقيق والمتابعة ولجنة البت في الطلبات وتخزين جميع هذه القرارات الصادرة من قبل اللجان. كما انه يطبع الاصدارات الضرورية لكل طلب موضحا بها جميع المعلومات الضرورية ويوثق بيانات اعضاء اللجان المجتمعين في كل اجتماع كما انه يطبع كشوفات وبيانات المتقدمين للمنحة في كل امارة ويصنف المتقدمين للمنحة حسب المعلومات المطلوبة من حيث تاريخ تقديم الطلب والتاريخ المتوقع للزواج والعمر وغيرها او ايجاد حلول مناسبة لمشاكل النظام اليدوي القائم حاليا واصدار ايصال الاستلام لمقدم الطلب موضحا فيه تاريخ مراجعة مقدم الطلب كما يتم من خلاله استخدام التقارير والاحصائيات التي يحتاجها الصندوق مثل اعداد المتقدمين للمنحة في كل امارة واعداد المقبولين واسمائهم واعداد الحاصلين على المنحة.

كما يتطرق النظام الثاني حول برنامج المحاسبة الذي حيث يتم فيه ادخال جميع مستندات الصرف خلال العام وكذلك مستندات القيد كما يقوم الكمبيوتر بتجميع الارصدة المدخلة اليه من خلال سندات الصرف والقيد ويعمل ميزان مراجعة شهريا بالارصدة المدينة والدائنة وكذلك تقرير مالي مفصل بجميع الايرادات والمصروفات خلال الفترة من السنة الحالية.. كما يقوم المحاسب بادخال معلومات الموازنة التقديرية للدولة كاملة ويتم استخراجها من الكمبيوتر بعد تجميعها في المرحلة القادمة وبعد عمل شبكات الكمبيوتر كما يقوم المحاسب بادخال معلومات طالب المنحة بعد التدقيق على الملف من حيث استيفائه لشروط استحقاقه للمنحة ومن حيث ختم لجنة البت.

وقد اشتملت الدراسة التي قدمتها الاستاذة سهيلة جملة من المواضيع القيمة التي تثري الفائدة والمكانة التي يحظى بها صندوق الزواج من خلال الدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومجلس الوزراء الموقر وبدعمهم المتواصل من أجل الاستمرار في دعم وتشجيع الشباب على الاقبال على الزواج من مواطنات.

ضياء الخير

اموال موبوتو

يعتمد النصاب للايقاع بضحيته على حشد اكبر قدر من الاثارة والاغراء لقصته بحيث لا تتوانى الضحية من تسليمه «تحويشة العمر» بسرعة البرق.

وبعد ان اغرقتنا في السابق قصص اولئك النيجيريين الذين يزعمون انهم يشغلون مناصب عالية ووظائف حساسة في الخزينة العامة لبلادهم وانهم قد استطاعوا ان يخرجوا من بعض المناقصات التي اشرفوا عليها بملايين الدولارات، لذلك فانهم يعرضون عليك مشاركتهم في اقتسام المبلغ شريطة تزويدهم برقم حسابك الخاص والحضور الى بلادهم مصطحبا ما يتراوح ما بين المائة الى الخمسين او احيانا العشرين ألف دولار حسب كل حالة.

وبعد ان انكشفت تلك الحيل عقب سقوط عشرات الضحايا من اولئك الذين باع بعضهم «الأول والتالي» ليقبضوا السراب، جاءتنا هذه المرة قصة جديدة بطبخة حديثة مغرية مثيرة يسيل لها اللعاب، طبعا لعاب الضحية.

ويقول صاحب القصة الجديدة في رسالته الواردة هذه المرة من هولندا وليس من ادغال افريقيا، انه كان من كبار مستشاري رئيس زائير المخلوع الراحل موبوتو سيسيكو وانه حاليا لاجئ سياسي في هولندا وقد استطاع قبيل فراره لدى انهيار ذلك النظام الذي كان يرأسه «ديك الديوك» أن يستولي على بضع ملايين من الدولارات من ثروة الرئيس المخلوع والتي تقدر بالمليارات، ولكي يتمكن منها واقتسامها معك فقد اختارك شخصيا من بين الملايين من عباد الله الغافلين لما توسمه فيك من كتم للاسرار وسمعة تجارية نزيهة!!.

وكل ما هو مطلوب منك للانضمام الى نادي اصحاب الملايين الرد على الرسالة وابداء الاستعداد للمشاركة الى رقم الهاتف والفاكس هناك في هولندا.. وبعد ذلك «فلوسك ما تشوف إلا النور»!.

وقديما قيل ضحية النصاب طماع.. وقانا الله واياكم من الطمع وشروره.

بمناسبة يوم التطوع العالمي
حملة للتبرع بالدم بمنطقة عجمان اليوم

■ عجمان - الاتحاد: ينظم قسم التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية بالتعاون مع ادارة بنك الدم بمستشفى الشيخ خليفة بن زايد بعجمان وادارة بنوك الدم بالدولة فعاليات اسبوع التبرع بالدم وذلك تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان تكريما من سموها في دعم العمل التطوعي والمشاركة في هذا الحدث الانساني والذي بدوره يقدم دعما كبيرا للاعمال التطوعية الانسانية والتي على رأسها التبرع بالدم وتعزيز هذا الجانب الانساني وذلك في اطار الخدمة البشرية لانقاذ المحتاج لقطرة دم وانقاذ حياة المريض والمحتاج.

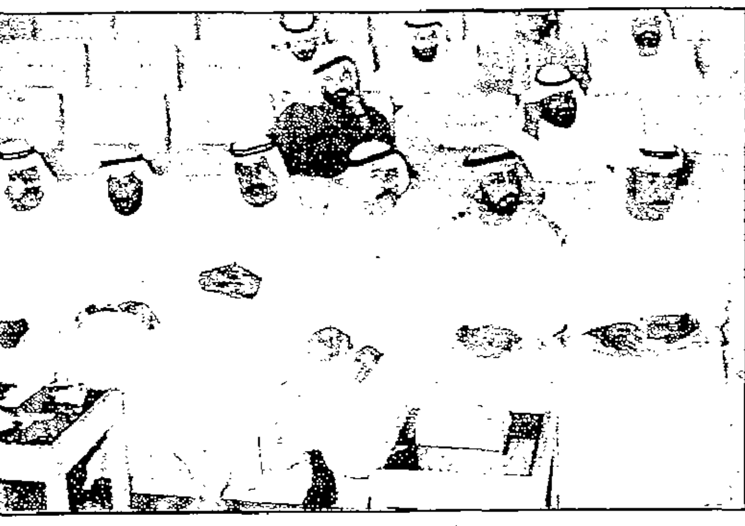
هذا وسوف تشهد الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان صباح اليوم افتتاح فعاليات منطقة عجمان الطبية بمناسبة يوم التطوع العالمي واسبوع التبرع بالدم وذلك بمستشفى الشيخ خليفة بن زايد بعجمان بحضور مديرات الجمعيات النسائية بالامارة ومديرات المدارس بجميع المراحل الدراسية للبنات بالاضافة الى مسؤولات الاقسام بالدوائر الحكومية والمحلية وعضوات الجمعيات واللجان النسائية وطالبات المدارس الثانوية بعجمان.

وتستمر الفعاليات من يوم الاثنين الموافق ٩٧/١٢/٨ ولغاية يوم الخميس القادم الموافق ١١ ديسمبر الحالي.

وسوف يتم استقبال المتبرعين بالدم من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ببنك الدم بالمستشفى.

كما تتضمن فعاليات الاسبوع يوم الثلاثاء: استقبال طالبات مدرسة ثانوية بنات عجمان مع بعض الاداريات المتبرعات بالدم. ويوم الاربعاء: استقبال طالبات مدرسة سودة بنت زمعة مع بعض الاداريات. ويوم الخميس: استقبال طالبات مدرسة اسماء بنت عميس مع الاداريات.


خلال الندوة


جانب من الحضور • تصوير: عمر دراز •

في ندوة لخبيرين تربويين بجامعة ملبورن باستراليا

استعراض تجربة الاصلاح التعليمي ومدارس المستقبل

«المدارس المستقلة» تحدد مناهجها وهيئتها التدريسية وميزانيتها المالية

تغطية - انور محمود:

تحت رعاية معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، اقيمت امس بقاعة المؤتمرات بمعهد الدراسات المالية والمصرفية بالشارقة ندوة حول (تجربة الاصلاح التعليمي ومدارس المستقبل).

ادار الندوة التي حضرها مديرو المدارس التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية الدكتور محمد عزت عبد الموجود مستشار وزير التربية. وتحدث فيها كل من البروفيسور بيترهيلمان والبروفيسور بريان كلادويل من كلية التربية جامعة ملبورن باستراليا.

بدأ الدكتور محمد عزت الندوة بالتعريف بالضيفين وبموضوع الندوة.

المدارس تدار ذاتيا

ثم انطلقت الكلمة للمحاضر بريان كلادويل الذي اكد في بداية محاضرته على ان اية محاولة لتحسين او تطوير العملية التعليمية بأي دولة في العالم يجب ان تنطلق من ثلاث مرتكزات او ثلاثة تساؤلات:

الاول وهو مـا هي الاهداف التي ترمي اليها حكومة ما او وزارة ما من خلال وضع خطة تعليمية معينة

الثاني هو ما هي الاسباب او العوامل التي ادت الى محاولة تحسين او تطوير العملية.

والثالث فهو مـا هي الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق الاهداف المرجوة.

ويستطرد قائلا ان الهدف الرئيسي من اية عملية تعليمية انما هو الطالب ذاته... ثم لا مانع من بعدد اية اهداف اخرى.

اما عن الاسباب التي دعت الى تطوير او تغيير نظام تعليمي معين فتأتي اما عن عجز تلك الخطة الموضوعة عن تحقيق الاهداف... واما ان تكون هناك اخطاء ناجمة عن التطبيق من قبل الوزارة او المناطق التعليمية او المدارس او المعلمين او حتى أولياء الامور.

واما الطرق الاصلاحية فهي في الحقيقة كثيرة ومتعددة ولكن تظل كل دولة تأخذ بنظام تعليمي معين يتلاءم وسياستها وظروفها وما تحقق من خلاله اهداف العملية التعليمية... لذلك فنحن في استراليا ... وتحديدا في مدينة فيكتوريا آثرنا ان تكون الطرق الاصلاحية لنظامنا التعليمي من منطلق تطبيق نظام ادارة المدارس ذاتيا... اي النظام الذي يمنح لمديري المدارس كافة الصلاحيات لادارة شؤون مدارسهم بعيدا عن مركزية الوزارة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتلك المدارس.

وقال: عندما اردنا تطبيق نظام الاصلاح التعليمي بمدارس مقاطعة فيكتوريا التي يبلغ عددها نحو ٢٠٠٠ مدرسة، كنا قد حددنا الهدف من وراء ذلك الاصلاح وهو (التعليم من اجل المعرفة) وهو الهدف الذي اردنا ان يشيع بين جميع افراد المجتمع... والمعرفة هنا ليست بالمفهوم التقليدي عما هو متواجد بالكتب الدراسية فحسب.. وانما المعرفة بمفهومها الحديث التي تعني التعامل مع اجهزة التقنية الحديثة كالحاسوب الآلي وغير ذلك من تكنولوجيا المعلومات التي اصبح لا غنى عنها بالنسبة لأي طالب نريد ان نصل به الى المعرفة العالمية الكبيرة في ظل نظام دولي يتجه الى العولمة... ولكن بنظرة سريعة على واقع التعليم في فيكتوريا قبل أربع سنوات، سنجد ان المدرسين كان يتم اختيارهم او تعيينهم من قبل الوزارة... وكانت مناهج المدارس واحدة... كما كانت ميزانية العملية التعليمية التي تمسك بها الوزارة لا تزيد نسبتها على ٦٪ من مجموع الميزانية العامة للدولة، اي ان كل شيء له صلة بالتعليم داخل او خارج المدارس يدار مركزيا من قبل الوزارة.

والآن في فيكتوريا لدينا نحو ١٧٠٠ مدرسة تدار ذاتيا سواء من حيث مناهجها الدراسية او تعيين هيئتها التدريسية او من حيث ميزانيتها المالية، او من حيث خطتها المدرسية.

اصلاح الادارات المدرسية

وقال الدكتور بريان كلادويل:

لقد كان من الطبيعي ان تنصب جهودنا أولا على اصلاح الادارات المدرسية طالما ان خطة التطوير التعليمي تنطلق منها في الاساس... لذلك قمنا بصرف ملايين الدولارات لتدريب مديري المدارس حتى يكونوا على دراية تامة بآخر التطورات المعرفية بأساليب الادارة المدرسية.

كما صرفنا ملايين اضافية لزيادة دخول مديري المدارس حتى يستطيعوا ان يمارسوا عملهم ويتحملوا مسؤولياتهم بلا ضغوط مالية قد تحول بينهم وبين تنفيذ خطة الاصلاح.

كما منحت خطة الاصلاح التعليمي للمدير الحق في تعيين المعلمين الذين تتوافر لديهم الكفاءات المهنية والتربوية القادرة على تنفيذ السياسة التعليمية التي تنتهجها مدرسته... على ان يتم ذلك التعيين بعقود فردية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد اذا ما اثبت من خلال تقرير سنوي يعده المدير - نجاحه في تحقيق الأهداف المرجوة.

كذلك فقد الزمت الخطة كل مدير مدرسة بتقديم تقريرين احدهما سنوي والآخر كل ثلاث سنوات وفيهما يقوم المدير بتلخيص خطته المدرسية وكيف نفذت، وميزانية المدرسة وفيما انفقت ومدى الالتزام بخطة الاصلاح وكيف تم تقييمها... على ان يقدم كل من التقريرين لمسؤولي وزارة التربية واولياء امور الطلبة.

كما حملت الخطة كل مدير مسؤولية تدريب معلمي المدرسة سواء من خلال الدورات التدريبية التي تتناول وسائل رفع الكفاية المهنية للمعلمين، او من خلال المشاغل وورش العمل وممارسات التدريب اليومي المتمثل في القرارات المهنية، على ان يراعي المدير تقييم المعلم من حيث نجاحه او اخفاقه في تحقيق اهداف تلك الفعاليات وفي مقابل ذلك فقد منحت خطة الاصلاح ضمن خطوطها العريضة لمدير المدرسة اجازة شهرية لمدة خمسة ايام بعيدا عن المدرسة يقضيها في احد فنادق الدولة... ولقد اثبتت التجربة ان مردود ذلك جاء بارتفاع معدلات الأداء الاداري لتلك المدارس التي التزمت ببرنامج الاصلاح.

المناهج

ويضيف خبير التربية بجامعة ملبورن:

اما بالنسبة للمناهج والمعلمين وأولياء الامور فقد حددت خطة الاصلاح الاطار العام للمناهج في كل صف دراسي بدءا من الصف الأول وحتى الثاني عشر. مع ترك الحرية لكل ادارة مدرسية للكيفية التي تدرس بها تلك المناهج واضافة او حذف ما تراه حسب خطتها المدرسية المحددة سلفا.

اما المعلم الذي يثبت كفاءته ... كما جاء في تقريري الادارة المدرسية - يكون له الحق في الحوافز المادية التي تأخذ في التدرج حتى تصل الى ٥٠٪ من الراتب الاساسي كما تكون الفرصة مواتية له لحوافز تشجيعية اخرى اذا ما حقق تقدما ملحوظا او تفوقا استثنائيا من خلال اشتراكه بالدورات التدريبية والمشاغل وورش العمل والابحاث وغير ذلك.

كذلك فقد اولت خطة الاصلاح التعليمي اهتماما كبيرا بالنسبة لأولياء الأمور، وذلك باشراكهم المباشر او غير المباشر في خطة مدارس المستقبل من خلال زياراتهم الدائمة للمدارس، والمامهم بمستوى ابنائهم مقارنة بمستويات بقية الطلاب... ثم اتاحة الفرصة لأولياء الامور لكي يشاركوا في ادارة المدارس... هذا بالاضافة الى عقد اجتماع عام سنوي لأولياء الأمور يطلعون فيه على التقرير السنوي للبرنامج التعليمي والتربوي الذي انتهجته المدرسة طوال العام الدراسي... كما لهم الحق كذلك في الاطلاع على التقرير الذي تصدره المدرسة كل ثلاث سنوات، كذلك فقد تشكلت مجالس الآباء والمعلمين بكل مدرسة لتحقيق اهدافها وتنفيذ مهامها التي ترمي الى اصلاح وتحسين وتطوير السياسة التعليمية التي تنتهجها كل مدرسة على حدة.

احصاءات ونتائج

بينما استهل البروفيسور بيتر هيلمان المحاضرة الثانية بالنتائج التي فرزتها خطة الاصلاح التعليمي ومدارس المستقبل التي طبقت في ١٧٠٠ مدرسة بمقاطعة فيكتوريا... وكما اثبتتها الاحصاءات فقال، لقد اثبتت التجربة ان هناك نحو ٩٠٪ من مديري المدارس والمعلمين يرفضون تماما الصورة بالعمل في ظل مركزية الوزارة..

وان نسبة ٨٢٪ ايدوا الاطر المنهجية التي تم وضعها بالمراحل الدراسية.. وان نسبة ٨٩٪ اكدوا على ان مصادر التمويل الحالية للمدارس افضل كثيرا عما كانت عليه من قبل (اي خلال فترة مركزية الوزارة) وان نسبة ٩٠٪ من الأموال المخصصة للمدارس باتت في ايدي مديري المدارس.

وان نسبة ٨٢٪ أيدوا الأطر المنهجية التي تم وضعها بالمراحل الدراسية... وان نسبة ٨٩٪ اكدوا على ان مصادر التمويل الحالية للمدارس افضل كثيرا عما كانت عليه من قبل (اي خلال فترة مركزية الوزارة) وان نسبة ٩٠٪ من الاموال المخصصة للمدارس باتت في ايدي مديري المدارس.

وان نسبة ٨٦٪ من مديري المدارس فضلوا العمل بمدارس المستقبل.

وبذلك اثبتت التجربة نجاحها بعد ان استقلت المدارس ذاتيا عن الوزارة التي بات دورها مقتصرا على وضع التصورات المستقبلية للعملية التعليمية، وكيفية تطوير المنهاج العام والاطر الشاملة، وكيفية البحث عن مصادر جديدة لتمويل المدارس... والرقابة والاشراف من خلال الاطلاع على التقرير السنوي، وتقرير الثلاث سنوات... وكيفية تعميم التجربة في مقاطعات اخرى... وهكذا صارت الوزارة تهتم بالقضايا الشاملة، فيما صارت التفاصيل من مهام المدارس.

نتائج مستقبلية متوقعة

ويضيف الدكتور بيتر هيلمان:

ان كانت هذه هي النتائج الفعلية التي جاءت بها التجربة والتي اثبتتها الاحصاءات... فان هناك كذلك نتائج مستقبلية متوقعة اهمها:

تغيير المفهوم القديم الذي كان يسيطر على اغلب المعلمين بان هناك الطلبة الضعفاء والطلبة المتفوقين وبينهما ٥٠٪ من الطلبة متوسطي المستوى... بعد ان تحققت نتائج دلت على ارتفاع مستوى الطالب الضعيف حين تولاه المعلم بالرعاية والاهتمام فزالت الفروق الفردية او كادت ...

ثاني تلك النتائج:

ادراك المعلم بان مهمته الرئيسية بل مهمة العملية التعليمية برمتها هي غرس المعرفة لدى الطالب لا ان تغرس المعلومة من اجل الامتحان... اذ لا اهمية تذكر لأي تطوير ما لم يصاحبه تطور مماثل في قدرة الطالب على تحصيل المعرفة.

ثالثا: بناء وتكوين قيادات ادارات مدرسية جديدة قادرة على تصحيح مسار خطة الاصلاح نحو الافضل.

رابعا: من المؤكد ان الارتقاء بالعملية التعليمية في اي دولة سيصاحبها تطور مماثل على كافة الاصعدة الاقتصادية والسياسية والفكرية والثقافية والعلمية وغيرها...

التدخل المبكر

ثم اختتم البروفيسور محاضرته بتحديد خمسة مبادئ لتطوير العملية التعليمية... اولها:

التدخل المبكر من القائمين على العملية التعليمية اذا ما تأكدوا ان هناك خطرا او خللا في قدرات الطلبة على استيعاب العلم والمعرفة.

ثاني تلك المبادئ ان يتوقع المعلم الدرجات العليا بالنسبة لجميع الطلبة وليس بعضهم، هذا اذا ما كان قد منحهم العناية الكافية لهم مع التركيز على الطلبة في مرحلة الخطر وذلك باعطائهم وقتا اضافيا لهم.

ثالثا: يجب على القائمين على العملية التعليمية بالمدارس ان يعطوا الوقت الكافي للمواد التعليمية في المرحلة التأسيسية دون الاستهانة بها لانها هي الاساس الذي سيتحدد من خلاله سير الطالب في حياته الدراسية مستقبلا... على آن يحرص المعلم على تفاعل وتواصل التلميذ معه خلال الحصة الدراسية.

رابعا: يجب ان يتم تدريب المعلمين على الاهتمام بجميع طلبة الفصل على اختلاف مستويات تحصيلهم الدراسي... حيث لا مجال لما كان يردده المعلم من قبل بان هؤلاء الطلبة الضعفاء دراسيا لا فائدة منهم لانهم جاءوا من بيئات متخلفة... بل صار من اهم ادواره التعليمية والتربوية رفع القدرات التحصيلية لهؤلاء الطلبة على وجه الخصوص.

ثم نأتي الى المبدأ الخامس والاخير وهو تعريف الطلبة على الخريطة المنهجية... او بمعنى آخر تعريف الطلبة بالهدف من وراء ذلك المنهاج... وهذا امر في غاية الاهمية اذ من الضروري ان يجيب المنهاج عن سؤال اين نحن ذاهبون؟ وما جدوى ما نحصل عليه من معرفة؟ وكذلك تحديد ادوار المعلمين وأولياء الأمور من هذا المنهاج، لتكون مسؤولية تطوير العملية التعليمية هي مسؤولية جماعية قد تبدأ بمدرسة واحدة او عدد من المدارس ثم تنتهي بعد ذلك بجميع مدارس الدولة التي تعمل على تحقيق الاهداف التي نرجوها من مدارس المستقبل الدراسي... بل على العكس تماما عليه ان يعطي اهتماما جيدا للطلبة جميعهم بشكل عام واهتماما خاصا بالطلبة في مرحلة الخطر... حيث لا مجال لما كان يردده المعلم سابقا بأن هؤلاء الطلبة جاءوا من بيئات مختلفة ولا امل فيهم... بل صار من اهم ادواره رفع القدرات التحصيلية لهؤلاء الطلبة على وجه الخصوص ثم المبدأ الاخير وهو ضرورة تعريف الطلبة على الخريطة المنهجية.. او بمعني آخر الهدف من وراء ذلك المنهج... وهذا امر في غاية الاهمية... اذ من الضروري ان تجيب الخطة عن سؤال اين نحن ذاهبون... وما جدوى ما تحصل عليه من معرفة... ودور المعلمين واولياء الامور من هذا المنهاج... وبذلك فقط نستطيع من خلال تلك الخطة تحديد ادوار الجميع لتصبح المسؤولية في النهاية هي مسؤولية جماعية تعمل على تطوير العملية التعليمية التي تبدأ بمدرسة واحدة ثم تنتهي بمدارس الدولة كلها.

قرى تراثية بمدارس العين لتعزيز ارتباط الطالبات بالموروث الشعبي

العين - فاطمة المطوع:

أقامت مدارس منطقة العين التعليمية مؤخرا العديد من القرى التراثية التي ساهمت في ابراز الماضي العريق لتعزيز ارتباط الطالبات بتراثهن وتعريفهن بالدور العظيم الذي قامت به المرأة في السابق لخدمة الاسرة والمجتمع.

وقالت موزة الكويتي مديرة مدرسة القطارة الاعدادية، لقد قمنا بعمل القرية التراثية الشعبية لتوعية طالبات المدرسة باهمية المحافظة على التراث وذلك انطلاقا من التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تؤكد دائما على ضرورة احياء التراث وابرازه والمحافظة عليه من الاندثار، مشيرة الى أهمية الانشطة التراثية بالمدارس لربط الطالبة بتراثها القديم.

وأكدت سلمى سعيد الشامسي مديرة مدرسة المريجب الابتدائية على أن اشراك الطالبات في النشاط التراثي يساهم في تعريف الطالبة على تراثها العريق، اضافة الى اكتساب الخبرات والمهارات لتعزيز قيم العمل والانتاج في مختلف المجالات الهامة.

وقالت فاطمة عبدالله القاضي مديرة مدرسة المريجب الاعدادية لقد قامت الطالبات بترجمة مفهوم العمل والابداع من خلال العديد من الانشطة التراثية التي قمن بها في مختلف اقسام القرية التراثية، اضافة الى المجسمات والاعمال المتميزة التي قدمت عن انماط الحياة في الماضي لتعزيز انتماء الطالبة بالتراث.

رأي الطالبات

وقالت مريم سعيد: انها قامت بدور بائعة الادوات المحلية والاشغال اليدوية التي تصنع محليا لتعريف الجميع على ابداعات المرأة المواطنة في العمل اليدوي بكافة أنواعه.

وتقول عائشة سيف: ان الاستفادة الحقيقية من هذه القرى التراثية هي في التعرف على الحكمة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في رسم طريق السعادة والخير لشعب الامارات من خلال العمل العظيم بتحويل الارض القاحلة الى مدن حضارية حديثة والصحراء القاحلة الى واحات غناء.

وتؤكد كل من فاطمة حمد ونورة مبارك ومنى محمد علي، على أهمية هذه القرى في التعرف على كافة المظاهر الاجتماعية كالالعاب والاغاني الشعبية القديمة والعادات والتقاليد العريقة التي تساهم في ربط الماضي بالحاضر وتشهد على أصالة شعب الامارات.

طالبات العين يجسدن الماضي العريق • تصوير: محمد سليم •

اعلان جداول امتحانات الفصل الاول بمنطقة دبي

دبي - ايهاب الخضرجي:

اعتمد السيد حمد احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية امس جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧ لجميع الصفوف الدراسية بالمراحل التعليمية الثلاث.

وتبدأ الامتحانات لهذا الفصل الدراسي يوم ٧ يناير المقبل وتنتهي يوم ١٩ من الشهر نفس.

كما تبدأ الامتحانات المؤجلة للفصل الدراسي نفسه يوم ٨ فبراير المقبل وتنتهي يوم ١٥ من الشهر نفسه.

وتحددت جداول الامتحانات كالتالي:

● الصف الرابع الابتدائي:

وتبدأ الامتحانات يوم الثلاثاء الموافق ١٣ يناير عام ٩٨ بمادة التربية الاسلامية، و١٤ يناير الاجتماعيات، و١٥ يناير اللغة العربية «ورقتان»، و١٧ يناير العلوم، و١٨ يناير اللغة الانجليزية، و١٩ يناير الرياضيات.

● الصف الخامس الابتدائي:

وتبدأ امتحاناته يوم الثلاثاء الموافق ١٣ يناير بمادة اللغة العربية، ويوم ١٤ يناير مادة الرياضيات، و١٥ يناير التربية الاسلامية، ١٧ يناير الاجتماعيات، و١٨ يناير العلوم، و١٩ يناير اللغة الانجليزية.

● الصف السادس الابتدائي:

وتبدأ امتحاناته يوم ١٣ يناير المقبل بمادة اللغة العربية «ورقتان»، ويوم ١٤ يناير العلوم، و١٥ يناير اللغة الانجليزية، و١٧ يناير الرياضيات، و١٨ يناير الاجتماعيات، ١٩ يناير التربية الاسلامية.

● الصف الاول الاعدادي

وتبدأ امتحانات يوم ١١ يناير المقبل بمادة اللغة العربية، ويوم ١٢ يناير امتحان في كتابة التطبيقات اللغوية، ١٣ يناير الانجليزية «ورقتان»، و١٤ يناير التربية الاسلامية، و ١٥ يناير التاريخ والتربية الوطنية، يوم ١٧ يناير الجغرافيا، ويوم ١٨ يناير العلوم، ويوم ١٩ يناير الرياضيات.

● الصف الثاني الاعدادي:

وتبدأ امتحاناته يوم ١١ يناير المقبل بمادة التاريخ والتربية الوطنية، ويوم ١٢ يناير العلوم، و١٣ يناير اللغة الانجليزية «ورقتان»، ويوم ١٤ يناير اللغة العربية، و١٥ يناير كتابة التطبيقات اللغوية، ويوم ١٧ يناير الرياضيات، ويوم ١٨ يناير التربية الاسلامية، ويوم ١٩ يناير الجغرافيا.

● الصف الثالث الاعدادي:

وتبدأ امتحاناته يوم ١١ يناير المقبل بمادة الرياضيات، ويوم ١٢ يناير التربية الاسلامية. و١٣ يناير اللغة العربية ورقتان. و١٤ يناير العلوم. و١٥ يناير الجغرافيا، و ١٧ يناير التاريخ. و١٨ يناير اللغة الانجليزية «ورقتان». ويوم ١٩ يناير التربية الوطنية.

● الصف الاول الثانوي:

وتبدأ امتحاناته يوم الاربعاء الموافق ٧ يناير المقبل بمادة الرياضيات، ويوم ٨ يناير الجيولوجيا. ويوم ١٠ يناير الاحياء والتربية الاسرية. ويوم ١١ يناير الجغرافيا، ويوم ١٢ يناير اللغة العربية، و ١٣ يناير كتابة التطبيقات اللغوية، ويوم ١٤ يناير الفيزياء، ويوم ١٥ يناير الكيمياء. و١٧ يناير اللغة الانجليزية (ورقتان). و١٨ يناير التربية الاسلامية. ١٩ يناير التاريخ.

● الصف الثاني الثانوي (الادبي):

وتبدأ امتحاناته يوم الاربعاء الموافق ٧ يناير المقبل بمادة التاريخ و٨ يناير الاجتماع. و١٠ يناير الجغرافيا، و١١ يناير اللغة العربية. و١٢ يناير التطبيقات اللغوية، ويوم ١٣ يناير التربية الاسلامية، و ١٤ يناير اللغة الانجليزية ورقة اولى، و١٥ يناير اللغة الانجليزية الورقة الثانية. و١٧ يناير مبادئ الاقتصاد. و١٩ يناير التربية الأسرية.

● الصف الثاني الثانوي (علمي)،

وتبدأ امتحاناته يوم الاربعاء الموافق ٧ يناير المقبل بمادة الفيزياء. ويوم ٨ يناير الجيولوجيا، و١٠ يناير الرياضيات. و١١ يناير اللغة العربية، و ١٢ يناير التطبيقات اللغوية. و ١٣ يناير التربية الاسلامية. و١٤ يناير اللغة الانجليزية ورقة أولى، و١٥ يناير اللغة الانجليزية الورقة الثانية. و١٧ يناير الكيمياء و١٨ يناير الاحياء، و١٩ يناير التربية الاسرية.

● الصف الثالث الثانوي أدبي:

وتبدأ امتحاناته يوم الاربعاء الموافق ٧ يناير المقبل بمادة الفلسفة والاخلاق، و ٨ يناير التربية الاسلامية، ١٠ يناير التاريخ. و١١ يناير اللغة العربية. و١٢ يناير التطبيقات اللغوية، و١٣ يناير الاقتصاد. و١٤ يناير اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، و١٥ يناير اللغة الانجليزية الورقة الثانية، و١٧ يناير الجغرافيا، و١٨ يناير المنطق. ١٩ يناير علم النفس.

● الصف الثالث الثانوي العلمي:

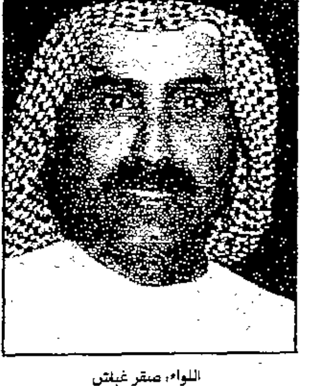
وتبدأ امتحاناته يوم الاربعاء الموافق ٧ يناير المقبل بمادة الرياضيات. ويوم ٨ يناير التربية الاسلامية، ويوم ١٠ يناير الفيزياء، و١١ يناير اللغة العربية. ١٢ يناير التطبيقات اللغوية. و١٣ يناير الكيمياء، و١٤ يناير اللغة الانجليزية الورقة الاولى. و١٥ يناير اللغة الانجليزية الورقة الثانية. و١٧ يناير الاحياء، و١٨ يناير الجيولوجيا.

الداخلية تحتفل بيوم الشرطة العربية ديسمبر الحالي

■ تشارك وزارة الداخلية الدول العربية الاحتفال بيوم الشرطة العربية في الفترة من ١٤ الى ١٨ ديسمبر الحالي.. حيث يهدف هذا الاحتفال الذي يجري تنظيمه على المستوى العربي الى ابراز الدور الذي تنهض به الشرطة للحفاظ على الأمن والاستقرار وتعميق الوعي الامني ودعم اواصر التعاون بين الشرطة والمواطنين.

جاء ذلك في رسالة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية الى سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب. حيث طالبت الرسالة قيام وزارة التربية والتعليم والشباب بالمشاركة لتحقيق الاهداف المرجوة من خلال توعية الطلاب بهذه المناسبة من خلال مختلف الوسائل التربوية التي تناسب كل مرحلة دراسية.

وتضمنت الرسالة عدداً من مقترحات وسائل التوعية بهذه المناسبة من بينها القاء كلمات في طابور الصباح بالمدارس تتناول أهمية الأمن والتأكيد على تعاون المواطنين مع رجال الشرطة والالتزام بالقانون لصالح الفرد والمجتمع. كما تضمنت المقترحات القاء محاضرات وتنظيم ندوات على مستوى المناطق التعليمية والمدارس حول احدى القضايا الاجتماعية أو التربوية ذات الابعاد الامنية. وتناول المناسبة من خلال الانشطة المدرسية المختلفة والمواد الدراسية المناسبة كالتعبير والتربية الفنية.


اللواء: صقر غباش

وستعتمد سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية بناء على توجيه الرسالة الى القطاع تعميما الى جميع مدراء ادارات المناطق التعليمية والمكاتب التعليمية لابراز فعاليات هذا الاحتفال من خلال الاذاعة المدرسية وجماعات الصحافة وحصص التعبير وحصص التربية الفنية في مختلف مدارس الدولة للتأكيد على أهمية دور رجال الشرطة في حماية أمن المجتمع واستقراره. حتى يواصل افراد العمل الانتاجي في مختلف المجالات لتحقيق مواصلة مسيرة التقدم التي تشهدها الدولة.

شرطة عجمان تكرم شخصا لامانته

■ عجمان - الاتحاد: قام المقدم عبيد المطروشي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية العامة لشرطة عجمان بتكريم المدعو روح الامين «بنجلاديش» لامانته وذلك لتسليمه الشرطة مبلغ ٦ آلاف دولار وبعض الاوراق الثبوتية التي كان قد وجدها داخل سيارته، وقد شكر المقدم عبيد المطروشي السائق مشيدا بامانته وتعاونه مع الشرطة مطالبا كافة المقيمين بالتحلي بمثل هذه الروح التي تدل على الامانة والتعاون مع الشرطة.


خلال التكريم

ايفادات بالداخلية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد ثلاثة ضباط الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة تخصصية في مجال العلاقات والمراسم «البروتوكول» التي ستعقد بالمركز العربي للاستشارات والتدريب بالقاهرة خلال الفترة من ١٢ الى ٢٥ ديسمبر الجاري.

وشمل القرار ايفاد كل من الملازم أول عسكان علي الزعابي من الادارة العامة للدفاع المدني، والملازم أول علي حسن الشاعر والملازم محمد سعيد النيادي من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.

كما اصدر الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قراراً بايفاد الملازم أول عيسى سالم محمد من اتحاد الشرطة الرياضي والملازم جاسم ابراهيم محمد من كلية الشرطة الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة الرياضة للجميع والتي تقيمها الاكاديمية العربية الافريقية للرياضة بالقاهرة وذلك اعتبارا من ٦ ديسمبر الجاري ولمدة ١٢ يوما.

تخريج دورة اتصالات بالداخلية

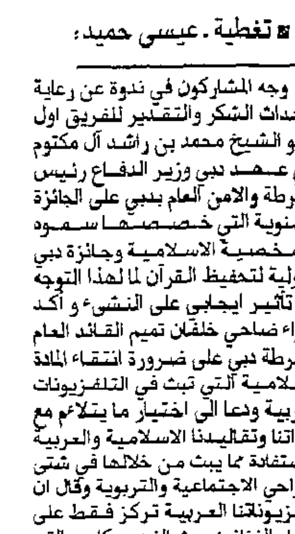
■ يشهد سعادة العميد محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية صباح اليوم حفل تخريج دورة مأموري الاتصالات التحويلية الرابعة، وذلك بمعهد التدريب التقني بادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية. ويشارك في الدورة «٢٣» من ضباط الصف والافراد من الادارة العامة للدفاع المدني.

واستغرقت الدورة شهرا واحدا تلقى خلالها المشاركون دروسا نظرية وتطبيقات عملية في مجال اجهزة الاتصالات المتحركة، وقواعد التخاطب، وبطاريات واجهزة الشحن اضافة الى المواد المساعدة التي تشتمل على أساسيات الكهرباء والالكترونيات.

في ندوة جنوح الاحداث

ضاحي خلفان يدعو لانتقاء البرامج التلفزيونية وتعديل النظام التعليمي
الزير يؤكد مسؤولية الاسرة في تربية الابناء وحمايتهم من الانحراف

■ تغطية - عيسى حميد:


خلال الندوة «تصوير: محمد حنيفة»

وجه المشاركون في ندوة عن رعاية الاحداث الشكر والتقدير للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي على الجائزة السنوية التي خصصها سموه للشخصية الاسلامية وجائزة دبي الدولية لتحفيظ القرآن لما لهذا التوجه من تأثير ايجابي على النشء و أكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على ضرورة انتقاء المادة الاعلامية التي تبث في التلفزيونات العربية ودعا الى اختيار ما يتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية والعربية للاستفادة مما يبث من خلالها في شتى النواحي الاجتماعية والتربوية وقال ان تلفزيوناتنا العربية تركز فقط على اخبار الفنانين وبث الفيديو كليب التي تساعد على الانحراف والانحلال وتثير الغريزة في المشاهدين وقال اننا نتعرض الى هجمة اعلامية من قبل اعداء الأمة العربية والاسلامية لبث هذه المواد الهابطة التي تدمر شبابنا والذين يريدون أن يصورونا بأقبح الصور.

وقال ان المشاهد للاعلام الغربي لايجد هذه المواد المدمرة فكل من يريد أن يشاهد برامج منافية للحياء هناك شبكات خاصة ولايسمح ببث أي مواد منافية على التلفزيونات العامة بعكس تلفزيوناتنا العربية.

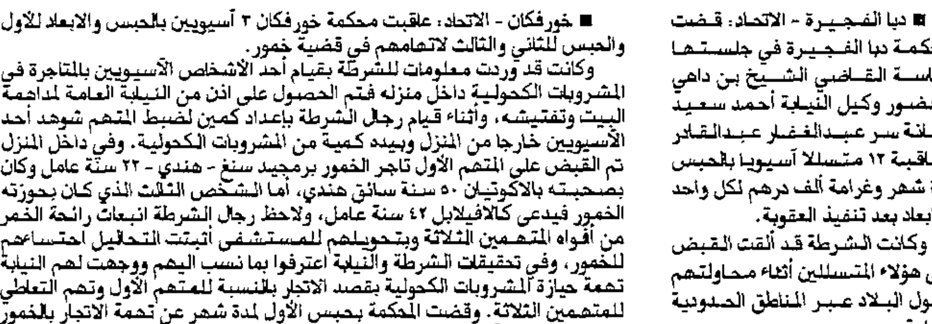
كما تحدث اللواء ضاحي خلفان عن النظام التعليمي بالامارات وقال انه ساهم في خروج الابناء من المدارس الى الشرطة وشجع على انحراف الاحداث وذلك نتيجة لرسوب اعداد كبيرة من الطلبة والذين وصلت نسبتهم الى ٥٢ في المائة في المرحلة الاعدادية والتي تشكل الغالبية العظمى من مدمني المخدرات لفشلهم في الدراسة.

وقال ان كثرة الرسوب لاكثر من سنة يجعل اعدادا من الطلبة الراسبين في فصل واحد مع طلبة أقل سنا منهم مما يؤثر عليهم سلبا ويجرهم الى الانحراف.

وطالب اللواء ضاحي خلفان باستحداث طرق جديدة في التعليم تمكن الطالب من الانتقال للصف الذي يليه جوازا وعدم ترسيبه في الفصل لاننا بذلك نزيد من اعداد الطلبة الراسبين مما يشكل عبئا أمنيا على هؤلاء الذين يسلكون طريق الانحراف لانهم لم يستطيعوا مواكبة مناهج الوزارة مما يجعلهم يتجهون الى تعاطي المخدرات وقال ان النظام التعليمي بوضعه الحالي يساعد على الانحراف.

جاء ذلك خلال ندوة جنوح الاحداث التي نظمها مركز التنمية الاجتماعية بدبي بالتعاون مع جمعية توعية ورعاية الاحداث والتي أقيمت بنادي ضباط شرطة دبي أمس بمناسبة اليوم العربي للاسرة وتحدث في الندوة الدكتور احمد الزير موجه التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والشباب فقال: تأتي الاسرة على رأس المؤسسات المعنية لان الاسرة تتحمل ٦٠ في المائة من المشكلة المتعلقة بانحراف الاحداث وركز على دور الام وقال ان دورها مهم للغاية في تربية الابناء لان الجنة تحت اقدام الامهات ولايجوز للام أن تترك تربية الابناء للخدم كذلك لابد ان يتعاون الاب والام في هذا الشأن لان دور الاب مهم أيضا وأن لايترك تربية الابناء للام دون أن يكون لها دورفاعل في تربيتهم. وقال ان هناك تذبذبا في دور الاب والام في مسؤولية رعاية الابناء وكل يلقى اللوم على الآخر واشار الى ضرورة اختيار العقاب المناسب للابناء غير القاسي الذي يجعل منهم ابناء عدوانيين وقد ينحرفون من جراء العقاب المؤلم ويؤثر سلبا على الابناء ولابد كذلك من توفير الرعاية التامة لابنائنا وأن لانعطيهم أكثر مايستحقون وأن لانحرمهم مما يحتاجون. كما تحدث الدكتور احمد الزير عن مراقبة الابناء عند خروجهم من المنازل وعدم السماح لهم بالسهر خارج المنزل ومعرفة اصدقائهم لان معظم انحرافات الاحداث سببها اصدقاء السوء كما ركز الدكتور الزير على اختيار البرامج التلفزيونية الصالحة والمفيدة للابناء وعدم اطلاق العنان لهم لاختيار مشاهدة مايريدون دون رقيب والتي تؤثر على سلوكهم وتحدث كذلك عن استثمار أوقات الفراغ لدى الابناء واشغالهم بما يعود عليهم بالنفع. وتحدث الشيخ منعم عبدالمبدي عن تربية الابناء في الاسلام وقال انه لابد أن نحقق لابنائنا التربية الاسلامية ونربيهم على الفضيلة لنحميهم من الانحراف لان الوازع الديني هو السياج المنيع لابنائنا من دخول طرق الانحرافات وقال لابد من تعويدهم على حرية الرأي والتعبير عما في انفسهم من تساؤلات حتى لايتحول الى طفل مكبوت وطالب أولياء الامور بعدم المشاجرة أمام الابناء لان ذلك ينعكس سلبا على تربيتهم لان الوالدين هم المثل الاعلى للابناء فاذا كان المثل الاعلى غير سليم فان الابناء سيكونون كذلك.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا


الملازم محمد السعدي — المقدم رشاد الشيباني — السيارة بعد انتشالها

زوجها ترك السيارة في حالة تشغيل وتركها!

بحار سوري ينقذ سيدة سودانية من الموت غرقاً
مدير حرس الحدود يدعو السائقين إلى توخي الحيطة والحذر

■ تغطية: جمال أبوطالب

■ تم انقاذ سيدة سودانية كادت تموت غرقا في مياه الخليج عندما سقطت السيارة التي كانت تستقلها في مياه البحر عند الميناء الحر بأبوظبي، حيث كانت السيدة تجلس في المقعد الامامي بجانب مقعد القيادة حيث ترك زوجها السيارة وهي في حالة تشغيل عندما أراد الذهاب الى دورة المياه واندفعت السيارة الى السقوط في مياه الخليج في نفس اللحظة التي شاهدها بحار سوري يعمل على احدى المراكب الراسية بالميناء. فقام بالقفز في المياه نحو السيارة التي كادت تغرق بالسيدة السودانية وقام بفتح باب السيارة الأيمن وتمكن من اخراج السيدة الى مرسى الميناء في حالة صحية عادية.

وقال المقدم رشاد الشيباني مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بأبوظبي بالانابة ان هذه هي ثاني سيارة في حالة تشغيل يتركها صاحبها لتسقط في مياه الخليج خلال هذا العام.

وقد ناشد المقدم راشد الشيباني جميع مستخدمي السيارات المتواجدين بالقرب من الموانيء الحرة أوالشواطيء عدم ترك سيارتهم في حالة تشغيل وبها افراد اسرتهم.. حيث يمكن لاحد الافراد الامساك او تحريك ادوات التشغيل والسير بصورة لا ارادية تسبب في وقوع كارثة سواء للسيارة أو أفراد الاسرة.

وأكد المقدم رشاد على أهمية تأمين السيارة عند مغادرة السائق لها.. بسحب مفتاح التشغيل والتأكد من توقفها في مكان آمن بعيدا عن السقوط في مياه البحر حماية لأفراد الاسرة وحماية للسيارة ذاتها من أية اضرار. ويقول الملازم محمد السعدي مسؤول البحث والانقاذ بادارة حرس الحدود والسواحل بأبوظبي أنه بمجرد تلقي البلاغ عن الحادث في الساعة الثامنة والنصف مساء أمس الاول توجه مع ٣ غواصين وأجهزة الانقاذ حيث تبين سقوط سيارة خاصة على عمق ٨ أمتار في مياه الخليج بالميناء الحر.. وتمكن وسيم ادهم عبدالقادر السوري الجنسية من انقاذ سيدة سودانية تدعى ق.ع.أ كانت داخل السيارة عند سقوطها في مياه الخليج بمجرد وقوع الحادث حيث تمكن من فتح باب السيارة وهي تغرق وقبل أن تغوص في قاع الميناء.. وتمكن من اخراجها من السيارة ونقلها الى رصيف الميناء.

وقام الغواصون الثلاثة وهم سلطان الرزوقي وسيد محمد سيد وعلي شايف باستخدام ادوات التعويم للسيارة ورفعها الى مستوى سطح مياه البحر حيث قامت وحدة الدفاع المدني باخراج السيارة بواسطة كرين «رافعة» الى الميناء

وقد واصلت السلطات التحقيق في الحادث لمعرفة اسباب سير السيارة ووقوعها في مياه الخليج. كما تقرر تقديم هدية رمزية للبحار السوري الذي انقذ السيدة السودانية من قبل ادارة حرس الحدود والسواحل بأبوظبي لشجاعته حيث كان من المقرر أن يغادر المركب التي يعمل عليها منذ يومين الا ان المركب تأجل ابحارها لاسباب تتعلق بالشركة التابع لها المركب..وتصادف وجود البحار السوري لحظة وقوع الحادث الذي انقذ السيدة السودانية من موت محقق.

أحكام بالحبس على ١٢ متسللاً

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة دبا الفجيرة في جلستها برئاسة القاضي الشيخ بن داهي وبحضور وكيل النيابة أحمد سعيد وأمانة سر عبدالغفار عبدالقادر بمعاقبة ١٢ متسللا آسيويا بالحبس لمدة شهر وغرامة ألف درهم لكل واحد والابعاد بعد تنفيذ العقوبة.

وكانت الشرطة قد ألقت القبض على هؤلاء المتسللين أثناء محاولتهم دخول البلاد عبر المناطق الحدودية الجبلية.

وفاة شخص واصابة ٣ في حوادث مرورية

■ اصيب ابيلايا اشيا جيلا هندي الجنسية في حادث دهس من قبل سيارة يقودها براين ميل بورني البريطاني الجنسية عند دوار أحد شوارع المنطقة الصناعية بالشارقة.. وقد قامت سيارة الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى القاسمي للعلاج.

كما اصيب محمد عبدالحكيم عبدالرؤوف سليمان مصري الجنسية في حادث دهس من قبل سيارة باص بشارع النجدة بأبوظبي وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى المستشفى المركزي للعلاج.

وفي حادث تصادم بعد جسر المقطع توفى س.م.م خان باكستاني الجنسية نتيجة الحادث واصيب ج.س هندي الجنسية. حيث قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى المفرق بعد اخراجه من السيارة بواسطة فرقة الانقاذ ونقل جثة المتوفى الى المستشفى المركزي.

حبس ثلاثة أشخاص بتهمة المتاجرة بالخمور وشربها

■ خورفكان - الاتحاد: عاقبت محكمة خورفكان ٣ آسيويين بالحبس والابعاد للاول والحبس للثاني والثالث لاتهامهم في قضية خمور.

وكانت قد وردت معلومات للشرطة بقيام أحد الاشخاص الآسيويين بالمتاجرة في المشروبات الكحولية داخل منزله فتم الحصول على اذن من النيابة العامة لمداهمة البيت وتفتيشه، وأثناء قيام رجال الشرطة باعداد كمين لضبط المتهم شوهد أحد الأسيويين خارجا من المنزل وبيده كمية من المشروبات الكحولية. وفي داخل المنزل تم القبض على المتهم الأول تاجر الخمور برمجيد سنغ - هندي - ٢٢ سنة عامل وكان بصحبته بالاكوتيان ٥٠ سنة سائق هندي، أما الشخص الثالث الذي كان بحوزته الخمور فيدعى كالافيلابل ٤٢ سنة عامل، ولاحظ رجال الشرطة انبعاث رائحة الخمر من أفواه المتهمين الثلاثة وبتحويلهم للمستشفى أثبتت التحاليل احتساءهم للخمور، وفي تحقيقات الشرطة والنيابة اعترفوا بما نسب اليهم ووجهت لهم النيابة تهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد الاتجار بالنسبة للمتهم الأول وتهم التعاطي للمتهمين الثلاثة. وقضت المحكمة بحبس الأول لمدة شهر عن تهمة الاتجار بالخمور والحبس شهرا آخر عن تهمة تعاطي الخمور والابعاد بعد تنفيذ العقوبة وحبس المتهمين الآخرين لمدة شهر عن تهمة التعاطي.

تأجيل الحكم في قضية قتل

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قررت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية في جلستها امس تأجيل قضية الهندي المتهم بقتل زميله الى جلسة ٤ يناير المقبل لضم الشريط المرني المحتوي على تمثيل المتهم للجريمة. وكان المتهم قد اكد في اقواله انه اثناء سكره وبعد ان استبد به الخمر تشاجر مع زميله من نفس جنسيته وطالبه بمبلغ استدانة منه ولكنه قال له انه لا يوجد بحوزته أي نقود فاعتدى عليه امام منزله وقام بضربه بالحذاء ورآه وهو يقع على الأرض ثم تركه ودخل غرفته بعد أن اغلقها ونام حتى فوجيء بأن زميله قد توفي.

«مخمور» يهوي بسيارته في واد بالفجيرة وينجو من الموت!

■ الفجيرة - الاتحاد: نجا امس الخليجي ع.م.أ من الموت باعجوبة بعد ان سقطت سيارته من ارتفاع نحو ١٥ مترا في عمق الوادي على طريق الفجيرة - دبي.

وقع الحادث مساء امس عندما اختلت عجلة القيادة في يد السائق ع.م نتيجة احتسائه للمشروبات الكحولية فانحرفت السيارة الى جانب الطريق حيث يوجد احد الاودية والذي يبلغ عمقه نحو ١٥ مترا بالقرب من سوق الجمعة وقبل ان تسقط السيارة من هذا الارتفاع الكبير فتح ع.م الباب وقفز من السيارة قبل ان تهوي في القاع وتتحطم.

فانتقل رجال شرطة البثنة على الفور الى مكان الحادث حيث تم نقل ع.م الى المستشفى لعلاجه من اصابات بسيطة وتم حجزه على ذمة قضية احتساء مشروبات كحولية وقيادة سيارة تحت تأثير الخمر بعد ان اثبتت التحاليل انه كان مخمورا وقت الحادث.

بلاغات لشرطة الشارقة بتهم خيانة الأمانة والغش

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت شرطة الشارقة من القاء القبض على ثلاثة اشخاص متورطين بعدد من التهم.. وقد أوقفت مباحث شرطة الشارقة موسى. م (عربي) بتهمة خيانة الأمانة في اعقاب بلاغ كان قد تقدم به ص. محمد (الامارات) يتهم فيه المذكور بالاستيلاء على كمية كبيرة من السيراميك تقدر بمليون درهم كان الشاكي قد اودعها لدى المدعى عليه لحفظها بمستودعه لحين طلبها.. وعندما قرر الشاكي المطالبة بالسيراميك الذي يبلغ ٤١ ألفا و٢٠٣ امتار فوجيء بأن المذكور قد تصرف بكمية كبيرة منه وهرب الى جهة غير معلومة.. وبالبحث والتحري تمكنت شرطة الشارقة من القبض عليه ومواجهته تمهيداً لاحالته للنيابة العامة.

وفي بلاغ آخر تقدم به أ. يوسف (عربي) الى مركز الشرطة يتهم فيه المدعو (سيدم) من الجنسية الأسيوية الذي يعمل محاسبا في شركته باختلاس مبلغ سبعة آلاف درهم وهروبه الى جهة غير معلومة، كثف رجال المباحث من بحثهم وتحرياتهم عن المتهم حتى تمكنوا من القاء القبض عليه. وتم اجراء التحقيقات الأولية واحالته الى النيابة.

كما القى رجال المباحث بشرطة الشارقة القبض على المدعوم. حسين (عربي) وايقافه تمهيدا لاحالته للنيابة العامة لشرطة الشارقة بتهمة الغش التجاري حيث ابلغ المدعو شريف. أ (عربي) شرطة الغرب عن قيامه بشراء سيارة من نوع مرسيدس على انها من طراز سنة ١٩٨٥ مقابل مبلغ قدره اربعة عشر ألف درهم من المتهم المذكور وعندما أراد تسجيلها في ادارة المرور بالشارقة تبين أنها من طراز ١٩٨٤م. وبمراجعته للمتهم أخذ يتهرب منه.

٤٠ ألف درهم غرامة لعدم الالتزام بقوانين السير

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس برئاسة المستشار ابراهيم المناعي مدير عام المحاكم وأمانة سر عبداللطيف رزق بتغريم أحد الواقفين ويدعى طارق لطفي أبو شليح مبلغ ٤٠ ألف درهم عن التهم الثلاث المسندة اليه وهي عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند مفترق الطرق وما ترتب عن الحاق الضرر بالغير وكذلك المساس بسلامة جسم الغير.

وقد قضت المحكمة في حيثيات الحكم بالزام المتهم بدفع ٢٠٠ درهم عن كل تهمة والزامه بدفع ٤٠ ألف درهم للمشتكي موزعة كالتالي: ٣٤ ألف درهم قيمة السيارة المسلوبة و ٤ آلاف درهم قيمة جهاز لاسلكي تابع للاتصالات ومبلغ ٢٠٠٠ درهم تعويضا عن اصابته نتيجة الحادث.

تبرئة متهم في قضية مخدرات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس برئاسة القاضي أحمد أمين عيد وعضوية كل من الشيخ عبدالملك النوبيتي والشيخ أحمد الخاطري ببراءة المتهم أحمد عبدالمنير (هندي) من تهمة حيازة المخدرات داخل سيارته الخاصة.

وكان المحامي قد قام باستئناف الحكم الصادر بحق موكله والقاضي بحبسه عشرة أشهر من تاريخ توقيفه وابعاده عن البلاد بعد التأكد من عدم وجود التزامات له أو عليه. وذلك لوجود قطعة أفيون تحت غطاء الاطار الخلفي للسيارة التي كان يقودها وقد تمكنت شرطة رأس الخيمة من القبض على المتهم الذي تبرأ من التهمة ورفيقه الذي مازال محكوما عليه بثلاث سنوات ولم يستأنف الحكم.

وداخل ساحة المحكمة قدم المحامي مرافعة عن المتهم قال خلالها ان المتهم أو المستأنف لم يتمكن من رؤية القطعة السوداء الموضوعة بعناية تحت غطاء اطار السيارة وهو أمر يتعلق بمصيره ومستقبله.. كذلك لم يوضع في الاعتبار ان المستأنف قدم شكوى الى والي منطقة (خصب) بعمان يثبت خلالها شكواه التي يدين فيها أحد الأفراد بأنه يماطله في دفع مستحقات مالية وهو الذي دبر له تلك المكيدة عندما أخذ سيارة المستأنف قبل نزوله الى امارة رأس الخيمة حيث وضع له المخدر وذلك بهدف التخلص من الدين والدائن في آن واحد.

وقال المحامي أيضا ان المتهم أنكر الجرم في كافة مراحل التحقيق، وان هناك تناقضا في التحقيقات بين وضع قطعة الحشيش تحت غطاء الاطار الخلفي الأيمن أو الاطار الأمامي الأيمن.

هذا وقد ثبتت هيئة الاستئناف هذه الدفوع وصدر الحكم بقبول الاستئناف شكلا وموضوعا وبراءة المستأنف من التهمة المنسوبة اليه لعدم وجود الدليل الشرعي واطلاق سراحه مالم يكن مطلوبا في قضايا أخرى.

٧ حرائق والخسائر اصابة سيدة و١٤٦ ألف درهم

وقعت ٧ حوادث حريق بأماكن متفرقة بالدولة اسفرت عن اصابة سيدة وخسائر مادية قدرت بـ ١٤٦ ألف درهم حيث احترقت صناديق بمزرعة بمنطقة الظاهر بالعين ومستودع اعلاف بدبي ومحتويات مطبخ بأبوظبي وسيارة بمنطقة بين الجسرين بأبوظبي ومخزن حشائش جافة بالعين ومحتويات منزل براس الخيمة حيث اصيبت فيه شيخة عبدالله عمانية الجنسية وتم نقلها الى مستشفى صقر للعلاج.

كما احترق مجمع كهرباء باحد منازل منطقة الصفا بدبي.

ضبط ٤ متسللين بمنطقة كلباء

■ كلباء - الاتحاد: قضت محكمة كلباء بحبس ٤ متسللين باكستانيين لمدة شهر وابعادهم بعد تنفيذ العقوبة بعد ان تمكنت الشرطة من رصدهم أثناء محاولتهم التسلل الى داخل البلاد عبر المناطق الجبلية الحدودية.

تأجيل قضية سفينة التلوث الى الشهر القادم

■ خورفكان - الاتحاد: قضت محكمة جنايات خورفكان بتأجيل قضية السفينة المسجلة في امريكا اللاتينية والمتهمة بالتلوث الى جلسة ٥ يناير المقبل.

وكان محامي الشركة التابعة لها السفينة قد نفى هذه التهمة وباصرار مؤكدا على أن من طبيعة عمل هذه السفينة هو العمل على المحافظة على البيئة من التلوث البترولي حيث تتولى تجميع المخلفات البترولية من السفن بدلا من القائها بالبحر وتتم بعد ذلك معالجتها وبيعها

في ورشة عمل بالساحل الشرقي
مناقشة اساليب التقويم وانعكاساتها على تحصيل الطلاب

■ خورفكان - ياسين سالم:

■ في أطار التعاون القائم بين جامعة الامارات العربية المتحدة، ووزارة التربية والتعليم، نظمت مدرسة آسيا بنت مزاحم ورشة عمل في «اعداد ورقة الاختبار» ادارها الدكتور نجيب محفوظ بلفقيه مدرس مناهج وطرق تدريس العلوم بالانتساب الموجه بالفجيرة، وعقدت هذه الورشة لتلبي اهداف المدرسة في تطوير الاداء التدريسي للمعلمات. احتوت الورشة على عمل جماعي مشترك بين مدرسات التخصص الواحد تبلورت فيها النقاط الرئيسية للورشة من خلال الاداء الفعلي لاعداد الاختبار. وقد بدأ بلفقيه الورشة بالتأكيد على ان كل جهد مدروس لابد ان يتم تقويمه حتى يتم معرفة مكامن القوة والضعف فتوضع الخطط والبرامج التطويرية بما يتناسب مع الاهداف العامة للبرنامج المطروح. والتربية كغيرها من المؤسسات المجتمعية المهمة التي يعول عليها في صياغة المواطن الصالح القادر على القيام بمهامة الوطنية في البناء والعمران يلعب التقويم المستمر لبرامجها دورا اساسيا في تعديل المسار.

ومن اساليب التقويم المستخدمة في التربية اختبارات التحصيل للطلاب، وللاختبارات اهمية قصوى يعتمد عليها المدرس في تقويم الطلاب، والادارة في وضع خطط وبرامج علاجية واثرائية بحسب ما تمليه الحاجة، ويستفيد القائمون على وضع السياسات العليا في التربية لاعادة النظر والتطوير في الجوانب المختلفة للمنهج بمفهومه العام.

ثم تطرق الدكتور بلفقيه الى موضوع التقويم وقال ان من القضايا التي تؤرق العاملين في حقل تطوير برامج التعليم في العالم، قضية قياس التحصيل العلمي لدى الطلاب ويذكر سانتا ريزن مدير المركز القومي لتطوير العلوم التربوية بالولايات المتحدة الامريكية بمرارة الحالة التي يتم فيها قياس مستوى طلاب المرحلة الابتدائية بأنها «مشكلة» ويعزي ذلك الى طبيعة الاسئلة الموجهة للطلاب فيصفها في معظم الحالات تستدعي تذكر المعلومات وفي حالات احسن تتطلب بعض العمليات العقلية الدنيا.

فهذا الانزعاج له ما يبرره اذ انه يقال ان القياس الجيد هو عربة التطور فمن نافلة القول ان كل جهد مدروس لابد ان يتم تقويمه حتى يتم معرفة مكامن القوة والضعف فتوضع الخطط والبرامج التطويرية بما يتناسب مع الاهداف العامة للبرنامج المطروح. والتربية كغيرها من المؤسسات المجتمعية المهمة التي يعول عليها في صياغة المواطن الصالح القادر على القيام بمهامه الوطنية في البناء والعمران يلعب التقويم المستمر لبرامجها دور اساسي في تعديل المسار.

وبصورة مباشرة ايضا يستفيد من عملية التقويم المدرسين انفسهم، فنتائج الاختبار تعكس مدى تحقيقهم للاهداف التربوية، وتجيب النتائج على تساؤلات المدرس عن مدى صلاحية اساليب التدريس المستخدمة، والانشطة التعليمية، والتقنيات التعليمية، ومكمن الضعف والقوة لدى طلابه.

كل هذا يبرز الاهمية التي يعول عليها من اختبار التحصيل، ولكن بنفس القدر تكون اختبارات التحصيل وبالا على العملية التعليمية اذا لم توضع على اسس علمية، لانه وبدون تحفظ يمكن ان يسبب الاختبار الرديء الاعداد الى تأخر المردود المطلوب من العملية التعليمية، بل بدون مبالغة يمكن ان يؤدي الى انحرف في تحقيق الاهداف التربوية.

حتى تتضح الصورة يمكن تمثيل ورقة الاختبار كمقياس ضغط الدم أو الحرارة، فاذا كان المقياس مختل فان قرارات الطبيب حقا ستكون خاطئة وقد تؤدي بحياة المريض، وبالمثل تماما اذا كانت ورقة الاختبار لم تحضر على اسس علمية، وتسمى في علم القياس والتقويم عديمة المصداقية والثبات فان اداة القياس أو الاختبار لايمكن ان تعكس الصورة الصحيحة والسليمة للمفحوصين.

ثم تطرق الى الاسلوب الامثل للقياس، وقال لهذه القضية الهامة تطرح تساؤلات تفرض نفسها عن الاسلوب الامثل في قياس مستوى الطلاب، فاليوم يقوم بعملية القياس مدرسي المادة في جميع المراحل باستثناء الثانوية العامة حيث ان لهذه المرحلة خصوصيتها ومداخلاتها الخاصة التي لا تعمم على بقية المراحل. فالمدرس الذي يقوم بوضع الامتحان يجد نفسه امام مسؤولية تقويم طلابه التقويم السليم، وفي هذه الحالة يتطلب منه جهد ليس بالقليل لاخراج مادة الاختبار بمعاييرها العلمية ويقف المخزون العلمي في المادة عنصرا مهما لكي يكون ممولا للمعلم في امداده بالاسئلة على جميع المستويات والمجالات المعرفية، وتبدو المشكلة التي يتعرض لها اسلوب التقويم في الولايات المتحدة مكانها في مدارسنا فتذكر المعلومات والحقائق المنفصلة، واسترجاع ما هو موجود في الكتاب، وفي احسن الاحوال اعادة صياغة الاسئلة الموجودة في نهاية الوحدة الدراسية بالكتاب، وتبقى الرسالة المرسلة للطلاب رسالة واضحة جلية وهو تذكر المعلومات الموجودة بين دفتي الكتاب. فعملية القياس هذه تلوي عنق تطبيق المناهج الحديثة وتجبرها على ان تسير في خطى المنهج التقليدي!! اذ اثبتت الدراسات ان ما يقيسه المدرس وهو محط اهتمام الطالب، فالطالب يبحث عن الاسلوب الافضل للحصول على الدرجة وعليه يقوم بتتبع اساليب المعلم في صياغة الاسئلة ويحاول ان يتحسس اهتمام المعلم، وعندما يجد طلابنا ان حفظ المعلومات بين دفتي الكتاب هو طريق النجاح، سيكون المتفوقون من طلابنا حفظة لمعلومات لا يفقهونها ولايحسون تطبيقاتها وبلاشك تتبخر تلك المعلومات مع حرارة اجازة الصيف الملتهبة.

وهذه الحالة تستدعي جهودا متكاتفة لتطوير اساليب ووسائل التقويم، فعملية التغيير من جهد منفرد من قبل مدرس بمعزل عن تفهم الادارة والمشرفين قد تؤدي الى نتائج عكسية من الناحية التقويمية للمدرس نفسه، اذ انه من المرجح ان تكون نتائج تحصيل طلابه اقل من المعدل لاحتواء عناصر الاختبار

الشرهان يحدد الممنوعين من العمل في لجان تقدير درجات الشهادات العامة

■ دبي - الاتحاد: حدد معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس الممنوعين من العمل في لجان تقدير درجات الشهادات العامة من الذين لديهم موانع وهي: صلة القربى، وتقتصر على «الزوجين والابن والابنة والأخ والأخت والوالدين».

والحرمان من اعمال الامتحانات. والاستقالة او انتهاء الاعارة. والانتساب لاحدى الجامعات بموجب افادة تثبت ذلك. والمرض بموجب تقرير طبي معتمد تقبله ادارة التقويم والامتحانات. والاستدعاء من جهة رسمية.

لجنة لتعديل وثيقة الأطلس التعليمي للإمارات

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتشكيل لجنة لتعديل وثيقة الأطلس التعليمي لمناهج دولة الإمارات العربية المتحدة ليتسق مع مناهج المواد الاجتماعية المقررة ويخدم المهارات الجغرافية والتاريخية والتي تعالجها المناهج الوطنية المطورة في مراحل التعليم الثلاث.

وحدد القرار مدة ٥ شهور لانجاز اللجنة للعمل وتقديم الوثيقة إلى ادارة المناهج والكتب.

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتكليف السيد محمد عبدالرحيم عبدالكريم البنا مدير إدارة تعليم الكبار بالقيام بأعمال سعادة وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية وذلك خلال فترة غيابه في مهمة رسمية بالخارج.



خلال فعاليات الاسبوع

تحت شعار دعوهم يتكلموا
بدء فعاليات أسبوع الخدمة النفسية بمنطقة الشارقة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ افتتحت صباح امس فعاليات اسبوع الخدمة النفسية الرابع للعام الدراسي ٩٧-٩٨م لمنطقة الشارقة التعليمية والذي يقام هذا العام تحت شعار «دعوهم يتكلموا» لمرحلة الطفولة المتأخرة من ٩-١٢ سنة وذلك بمدرسة واسط الاعدادية للبنات بالشارقة.

اشرفت على هذا الاسبوع من الاخصائيات النفسيات بمنطقة الشارقة التعليمية والتي ضمت الاساتذة امل بالهول وفرحة ميرزا ووداد الشاعر وبدرية غريب.

وقد بدأت اولى فعاليات هذا الاسبوع صباح امس بمحاضرة القتها الاستاذة امل بالهول والاستاذة بدرية غريب الاخصائيتان النفسيتان بشعبة الخدمة النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية لطالبات المرحلة الابتدائية العليا حيث حضرت من طالبات مدرسة «اشبيلية والاندلس الابتدائية» وقد ركزت المحاضرتان في حديثهما على فن الاستماع والتحدث والانتباه والتحاور مع الآخرين والصداقة واختيار الوقت المناسب لعرض المشكلات التي تواجه الطالبات، وكيفية الاستذكار. وأكدتا في حديثهما أن هذه مرة تطرح فيها مشكلة الطفولة المتأخرة والتي يطلق عليها المرحلة المتحفزة من سن ٩-١٢ سنة وذلك بهدف التعرف على المشاكل التي تواجه هذه الفئة العمرية من الطالبات.

كما تم توزيع استبيان على الطالبات اثناء المحاضرة ضم العديد من التساؤلات حتى تتعرف الطالبات على مدى قدرتهن في هذه المرحلة على فن التحدث مع الآخرين ومدى استماع الآخرين لهم أي «التفاعل ما بين الاهل والمدرسة».

ومن جملة الاستفسارات التي ضمها الاستبيان هو اختيار الوقت المناسب. ومن يستمع اليك والانتباه والتحدث وقياس مدى التفاعل مع الطالبات من قبل المدرسات والاهالي في البيت. كما ركز الاستبيان على عملية الاستذكار وكيفية اختيار الصديقات وكيفية تقبل الانتقاد الموجه للطالبات وكيفية تعامل المدرسات مع الطالبات بالمدرسة.

ويهدف اسبوع الخدمة النفسية والتي تنظمه وزارة التربية والتعليم قطاع الانشطة التربوية شعبة الخدمة النفسية على مستوى الدولة الى تنمية قدرة ومهارة الاطفال ونقل احاسيسهم ومشاعرهم وآرائهم ومهارة الاستماع والتحدث لديهم وغرس مبادىء الثقة والاعتزاز بالنفس لدى الاطفال وتوعية أولياء الامور بأهمية دورهم في التطبيع الاجتماعي للابناء واثر ذلك على شخصيتهم وصحتهم النفسية هذا بالاضافة الى توعية المعلمين وأولياء الامور بأهمية تشجيع الطفل على الاستقلالية والتخفيف من سلطة الضبط والربط وتوعية المعلمين ايضا بأهمية التدريس باسلوب تنمية المهارات.

هذا وتتضمن فعاليات اليوم الاثنين محاضرة مماثلة لطالبات المدارس على مستوى المرحلة الابتدائية العليا. ويوم غد الثلاثاء للامهات يتناول البرنامج محاور للتطبيع الاجتماعي اما يوم الاربعاء وسوف يتضمن ورشة عمل حول «تعديل السلوك الصفي».

التربية تشكل لجنة لوضع وثيقة منهج رياض الأطفال

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتشكيل لجنة لوضع وثيقة منهاج رياض الأطفال تلبي حاجات طفل الامارات المعرفية والنفسية والاجتماعية، وتحقق له النمو الشامل المتوازن جسميا وعقليا وانفعاليا، وتكشف عن ميول الأطفال ومواهبهم بما يساعد على رعايتها وتوجيهها وفق اساليب التعليم الذاتي. على ان تعرض هذه الوثيقة على ادارة المناهج والكتب في موعد غايته خمسة اشهر.

وتضم اللجنة في عضويتها: حمدة يوسف لوتاه - وزارة التربية والتعليم والشباب، والدكتورة سهام محمد بدر - جامعة الامارات، والدكتور عبداللطيف حيدر - جامعة الامارات، وفوزية محمد بدري - وزارة التربية والتعليم والشباب، وسلمان علي ابوعبيدة - وزارة التربية والتعليم والشباب، وعائشة سيف سباع - وزارة التربية والتعليم والشباب، وموزة محمد الطاغي - وزارة التربية والتعليم والشباب، وايمان عبدالله حارب - وزارة التربية والتعليم والشباب، وابتسام صالح بوعفرة - وزارة التربية والتعليم والشباب.

اعداد التشكيلات المدرسية المتوقعة بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في اطار استعدادات منطقة رأس الخيمة التعليمية لحصر احتياجات المدارس والرياض من القوى البشرية والابنية المدرسية واعداد تشكيلات المدارس للعام الدراسي القادم ٩٨/٩٩ طالبت المنطقة مديري ومديرات المدارس ورياض الاطفال بانجاز هذه التشكيلات واظهارها بالصورة المشرفة والدقيقة والتي تليق بمكانة المنطقة مؤكدة على الدور الفعال لادارات المدارس.

وأكد السيد محمد ابو ليله مدير المنطقة التعليمية على اهمية هذه التشكيلات والتي يجب الاهتمام بها واعدادها لتكون جاهزة للاستعانة بها والاعتماد عليها عند مناقشة احتياجات المدارس وهي: تحديد نسب رسوب الطلاب النهائي لكل صف دراسي معتمدين في ذلك على رؤية الادارة المدرسية من واقع التقويمات والمتابعة اليومية من قبل السادة اعضاء الهيئة التدريسية آخذين في الاعتبار ان الرسوب النهائي يعني اعادة الطالب السنة وبقاءه في صفه في العام القادم. ثانيا تحديد اعداد الطلاب المتوقع نجاحهم في الصف الاول الثانوي والمنقولين للصف الثاني الثانوي في العام الدراسي الجديد ومراعاة تقسيمهم الى قسمين (ادبي وعلمي) على ان تراعى الرغبة الشخصية للطالب في اختيار احد القسمين وتتم كتابيا وبتوقيع الطالب واعتماد مدير المدرسة.

ثالثا: الطلاب المتوقع نجاحهم في الصف الاول الثانوي بمدارس المناطق النائية والذين يقل عددهم عن العشرة طلاب يتم توجيههم الى احد القسمين (ادبي او علمي) بنفس المدرسة وفي حالة اختلاف الآراء والرغبات فيتم توجيه العدد الاقل لاقرب مدرسة بها القسم المطلوب.

حفل للمدارس الخاصة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة مجلس امناء الجائزة وضمن فعاليات جائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي يقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين حفل للمدارس الخاصة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية على مسرح نادي فتيات رأس الخيمة وكان الحفل قد تأجل امس الى صباح اليوم.

تشكيل لجان لدليل المعلم والكتب الإسلامية والمرحلة التكميلية لتعليم الكبار

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتشكيل لجنة لتأليف كتاب للاستماع والتحدث ودليل للمعلم في اللغة العربية ومراجعتهما فنيا لصفوف المرحلة الاعدادية الثلاثة.

كما شكل معاليه لجنة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات ووزارة التربية والتعليم والشباب وذلك لتعديل كتب التربية الاسلامية للصفوف الأول والرابع الابتدائي، والاول الاعدادي، والاول الثانوي وذلك بناء على ما أفرزته التغذية الراجعة الميدانية على ان تنتهي اللجنة من مهمتها خلال شهرين.

واعتمد معاليه أمس قراراً بتشكيل لجنة فنية للاشراف على تأليف كتب المرحلة التكميلية لتعليم الكبار، وكذلك تشكيل خمس لجان لتأليف كتب الصف الأول من المرحلة التكميلية في كافة المواد الدراسية و تشكيل لجنة للمصححين اللغويين، ومصححي التجارب الطباعية والرسامين والمصورين والمشرفين على الطباعة.

وتضم اللجنة الفنية للإشراف على تأليف كتب المرحلة التكميلية لتعليم الكبار.

«أدكو» تنظم معرضاً للطلاب بمدرسة غياثي في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تقيم شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو) حقول (عصب وشاه وسهل) بالمنطقة الغربية معرضا للأجهزة والمعدات البترولية وذلك بمدرسة غياثي الثانوية للبنين بالتعاون مع المنطقة الغربية التعليمية وذلك اعتبارا من ١٣ ديسمبر الجاري.

ويحتوي المعرض على الأجهزة المستخدمة في العمليات البترولية في المناطق البرية ومعدات الحفر والتنقيب والصيانة وآخر ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في مجال النفط اضافة الى تزويد المعرض بالكتيبات التعريفية وصور فوتوغرافية وأفلام فيديو تبين مراحل العمليات البترولية في المناطق البرية وتطورها والانجازات التي تمت في هذا القطاع الهام.

وتهدف ادارة (أدكو) حقول (عصب وسهل وشاه) من وراء هذا المعرض الى تعريف أهل المنطقة الغربية التي تجري فيها عمليات الشركة بطبيعة العمل في مجال البترول واختصاصات الشركة من جانب والعمل على اطلاع الشباب المتعلمين والخريجين وطلاب المرحلة الثانوية وخاصة الثالث الثانوي بالمنطقة الغربية على العمليات البترولية التي تقوم بها الشركة وتشجيعهم للالتحاق للعمل في أحد المجالات الهندسية والفنية المتوفرة بالأقسام المتعددة حيث الباب مفتوح لاستيعاب كل من يتقدم من أبناء المنطقة للعمل بالشركة وتقوم الشركة من جانبها بتدريب وتوفير كافة الالتزامات بتأهيل الشباب داخل وخارج الدولة لان هذا حق مكتسب ومكفول لجميع أبناء الدولة حتى يتسنى لهم العمل في أهم القطاعات الاقتصادية بالدولة وادارتها بأنفسهم.

ويتم خلال المعرض تكريم عدد من أبناء المنطقة الذين عملوا بالشركة في السنوات الأولى لها وعاصروا العمليات البترولية وذلك تقديرا من ادارة الشركة، وهم اليوم آباء وأجداد مما يكون ذلك دافعا قويا لتشجيع أبنائهم للالتحاق بالقطاع البترولي. وتخصص المنطقة التعليمية زيارات ميدانية لطلبة المدارس للاطلاع على محتوياته والذي سيظل مفتوحا عدة أيام للمواطنين بالمنطقة.

قافلة الاطفال الثقافية تنطلق اليوم بالمنطقة الوسطى

■ الشارقة - أنور محمود: في اطار الفعاليات التي تنظمها ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة تقام اليوم - ولأول مرة - قافلة ثقافية للاطفال في منطقة الحوية بالمنطقة الوسطى بامارة الشارقة.

صرح بذلك الاستاذ علي احمد عبيد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية، وقال يشتمل برنامج القافلة على العديد من الفقرات التي ترمي الى زيادة التفاعل الثقافي للاطفال، والتي تتمثل في عمل ورشة فنية يعقبها مسابقات ثقافية، ثم فقرة تخصص للمواهب والهوايات.. ثم عرض فيلم وثائقي، ويختتم برنامج القافلة بتوزيع الجوائز والهدايا على الاطفال المشاركين.

وقال المغني سيرافق القافلة الثقافية معرض كتب الاطفال، حيث ستقدم محاضرات للاطفال تتناول اهمية الكتاب والقراءة والمطالعة كما ستقدم برامج تطبيقية تعزز دور الكتاب واهميته في حياتنا.

وقال: ان تلك القافلة تأتي ضمن سلسلة القوافل التي تقوم بها الادارة والتي بدأتها بالقوافل الثقافية التي جابت المناطق النائية بالشارقة وذلك بهدف نشر الوعي الثقافي في هذه المناطق، والتأكيد على اهمية ثقافة الطفل، ولزيادة تنشيط هذه المناطق ثقافيا وتوزيع البرامج والانشطة على مختلف مناطق الامارة، كما ان القصد من هذه القافلة تهيئة الاجواء ثقافيا لانشاء مركز جديد لثقافة الطفل بعد ان يكون الاطفال وذووهم قد استعدوا ذهنيا ونفسيا للمشاركة ضمن المناشط الثقافية لهذا المركز، ولاشعارهم بأهمية الثقافة للطفل والتي ستقدم من خلال توزيع الكتيب الرسمي لمراكز ثقافة الطفل الذي يعرف الاطفال بما تقوم به تلك المنارات/ الثقافية المنتشرة بالشارقة في سبيل الارتقاء بمستوى الطفل ثقافيا.. كل ذلك يأتي ضمن خطط واستراتيجيات العمل في ادارة التنمية الثقافية من ناحية واشراك اولياء الامور في اهتمامات وانشطة اطفالهم.

ويقول المغني: لقد كان العمل يتركز خلال السنوات الماضية ولاسيما الموجه للاطفال ثم بدأ ينتشر باتساع رقعة المؤسسات الثقافية في الامارة من خلال توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بتعميم تجربة مراكز ثقافة الطفل في مختلف المناطق سواء أكانت داخل المدينة أو في وسطها أو في مناطقها الشرقية.. وباتت معظم الانشطة والبرامج المقدمة للاطفال من قبل الادارة تركز دورها الاعلامي على مراكز ثقافة الطفل والتأكيد على ان لها دورا مكملا لدور المدرسة وليس بديلا عنه.. كما تحاول الادارة تقديم كل ما هو نافع ومفيد لجميع الاطفال العرب والعمل على تنمية روح العمل الجماعي وتحفيز الاطفال على المبادرة والابداع. واضافة الى تنمية خيالهم لتحقيق اهداف وعلاقات اجتماعية مرغوب فيها من خلال تقديم برامج تربوية متخصصة ومدروسة.

توحيد امتحانات الفصل الدراسي الأول بالمدارس الخاصة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة أمس توحيد أسئلة المواد الأساسية في امتحانات الفصل الدراسي الأول في جميع الصفوف الدراسية بالمدارس الخاصة العربية.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية، وقال: جاء هذا القرار من منطلق التطلعات الى الارتقاء بمستوى الورقة الامتحانية والوقوف على المستوى التحصيلي للطلبة ضمن معايير موحدة على مستوى المدارس الخاصة العربية.. وتم اصدار تعميم لموجهي المواد الأساسية الثلاث «اللغة العربية والتربية الاسلامية والاجتماعيات» بالمدارس الخاصة العربية بضرورة موافاة قسم التعليم الخاص بالمنطقة بأسماء المدارس والمدرسين المكلفين بوضع وسحب وتظريف أسئلة المواد الثلاث. وأضاف: ونظرا لاقتراب موعد بدء امتحانات الفصل الدراسي الأول والاعداد لتنفيذ الامتحانات الموحدة للمواد الأساسية الثلاث لصفوف النقل بالمدارس الخاصة العربية وهي التي تزيد نسبة الطلبة العرب فيها على ٢٠٪ تم اصدار تعميم آخر لمديري ومديرات المدارس الخاصة العربية أكد على ضرورة موافاة قسم التعليم الخاص بالمنطقة بأعداد الطلبة المتقدمين لهذه الامتحانات على أن تتم مراعاة أن تشمل الامتحانات جميع الطلبة العرب بصرف النظر عن المنهاج المذكور في ترخيص المدرسة مادامت نسبة الطلبة العرب بالمدرسة تزيد على ٢٠٪ من اجمالي أعداد الطلبة، ويستثنى غير المسلمين من امتحانات مادة التربية الاسلامية علما بأن آخر موعد لموافاة قسم التعليم الخاص بأعداد الطلبة المتقدمين للامتحانات بالمواد الأساسية الثلاث هو اليوم الاثنين الموافق ٨ ديسمبر

ندوة في الشهامة حول الأسلوب الامثل للتعامل مع الطلاب

■ يعقد مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية مساء غد الثلاثاء ندوة «الاسلوب الأمثل للتعامل مع الطلاب» وذلك بالتعاون مع مجلس المديرين بمنطقة أبوظبي التعليمية. وستعقد الندوة بمدرسة الزبير بن العوام بالشهامة. حيث تبدأ الندوة بكلمة من السيد حمد الشامسي المنسق العام لمجلس آباء الدولة حول اهمية تعامل الاساتذة مع الابناء الطلاب وتعامل الآباء مع أبنائهم لما فيه مصلحة الشباب نحو التحصيل الدراسي والسلوك التربوي السليم.

كما يتحدث خلال الندوة السيد علي حسن علي عضو مجلس آباء المنطقة ورئيس لجنة التنسيق والمتابعة والدكتور حسن أحمد الحوسني مدير مدرسة السمحة حول الاسلوب الامثل للتعامل مع الطلاب داخل المدرسة. والسيد محمود ثابت موجه الخدمة الاجتماعية عن العوامل النفسية واثرها في التعامل مع الطلاب. ثم يقام نقاش مفتوح يديره السيد أحمد عبدالواحد الاخصائي الاجتماعي حول دور أولياء الامور في التعامل مع الطلاب.


خلال اجتماع اللجنة

اجتماع اللجنة الوزارية العليا للتشريعات

مناقشة ٥٢ مادة من قانون الخدمة المدنية

الاتجاه العام للقانون يحرص على مكافأة الموظف المتميز

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا امس برئاسة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة.

وحضر الاجتماع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي أحمد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة.

وصرح معالي محمد نخيرة الظاهري بأنه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بأبوظبي استكمال مناقشة مشروع القانون الاتحادي في شأن الخدمة المدنية حيث انتهت اللجنة من مناقشة ٥٢ مادة من بين ١٠٢ مادة يشتمل عليها مشروع القانون الجديد.

وذكر معاليه ان مشروع القانون الاتحادي الجديد يركز على تطوير العمل الاداري في الوزارات الاتحادية بما يحقق الاداء المطلوب والارتقاء بالموظف الى المستوى الذي يفترض أن يكون عليه كما يركز على موضوع الترقيات وشروطها وطريقة ترتيب الاقدمية بين الموظفين في ترقياتهم.

وأشار معاليه الى أن الاتجاه العام للقانون يحرص على أن يثاب الموظف الكفوء عن غيره بما يحقق الاداء الامثل وينظم القانون الجديد الدرجات الوظيفية الى ١٤ درجة بالاضافة الى درجة وكيل الوزارة ودرجة الوكلاء المساعدين.

وينظم الفصل الخامس من القانون عملية النقل والندب والاعارة لجميع الفئات كما ينظم الفصل السادس الاجازات العارضة والدورية والمرضية والدراسية والخاصة حيث حدد لكل منها أنظمتها الخاصة.

وسوف يطبق مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد على جميع الموظفين المدنيين المواطنين الذين يتقاضون مرتباتهم من الميزانية الاتحادية. وسوف تستكمل اللجنة الوزارية مناقشة بقية مواد مشروع القانون الجديد في اجتماعها يوم الاحد القادم.

تنظمها وزارة التعليم العالي

برامج ارشادية لطلاب الثانوية في رأس الخيمة


خلال المحاضرة

جانب من الحضور «تصوير: راميش»

□ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ ضمن البرامج الارشادية التي تنظمها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا لارشاد طلاب الثانوية العامة واطلاعهم على التخصصات الموجودة في الكليات والامكانيات المتوفرة فيها.

عقدت صباح امس ندوتان منفصلتان لطلاب الشهادة الثانوية بمدارس رأس الخيمة الاولى بمدرسة رأس الخيمة الثانوية وشاركت فيها مدرسة خالد بن الوليد الثانوية ومدرسة رأس الخيمة الثانوية والثانية بمسرح مدرسة سعيد بن جبير الثانوية وشاركت فيها مدرستا الرمس الثانوية وشعم الصناعية الثانوية وشارك فيهما الدكتور محمد عبد الله الكمالي من جامعة الامارات وعلي نعمة الشحيمي من وزارة التعليم العالي والاستاذ الدكتور عبد احمد موسى مشرف شؤون الطلبة في كليات التقنية العليا برأس الخيمة وقدمها الاخصائي النفسي اكرم عثمان و حسن عيسى بمشاركة العلاقات العامة والاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وتحدث المحاضرون عن كيفية الالتحاق بهذه المؤسسات التعليمية وتحدث المحاضرون عن كيفية الالتحاق بهذه المؤسسات التعليمية وكيفية اختيار البرامج المناسبة وقال الدكتور علي نعمه الشحيمي بأنه يسمح لجميع الطلبة من مواطني دولة الامارات الذين انهوا مرحلة الدراسة الثانوية بالتقدم بطلب التحاق للدراسة في جامعة الامارات أو كليات التقنية العليا أو الابتعاث للخارج حيث يتم تنسيبهم الى البرامج المختلفة قياسا على معدلاتهم في الشهادة الثانوية العامة وطالبهم بالجد والاجتهاد للحصول على معدلات تمكنهم من ذلك.

كما تناول كذلك التخصصات التي توفرها الجامعة وكليات التقنية العليا واهمية هذه التخصصات في التطوير المستقبلي لمجالات متعددة تساهم في تنمية المهارات البشرية بالدولة والتي تعتبر الركيزة الاساسية في التنمية.

ثم تحدث الدكتور محمد عبدالله الكمالي عن البرامج الدراسية المتنوعة سواء بالجامعة او كليات التقنية مؤكدا ان الطالب الحاصل على الثانوية العامة بمعدلات عالية يستطيع ان يختار الكلية التي تناسب ميوله ويرغب بالالتحاق بها كما قدم فكرة موجزة عن نظام التدريب بجامعة الامارات بالاضافة الى البرامج والخطط الدراسية بالجامعة.

عقب ذلك قدم الاستاذ الدكتور عبد موسى مشرف شؤون الطلبة في كليات التقنية العليا برأس الخيمة نبذة عن الكليات بشكل عام موضحا البرامج الدراسية المطلوبة واهداف وتوجهات العمل في كليات التقنية العليا.

وتعقد صباح اليوم الاثنين ندوة عن الارشاد المبكر لطلبة المدارس الثانوية بالمدارس في المناطق النائية تشارك فيها مدرسة الغيل الثانوية ومدرسة وادي أصفني ومدرستا مسافي والمنيعي الثانويتان.

بإشراف المنطقة التعليمية برأس الخيمة

مشروع للحفاظ على اللغة العربية بمدرسة مسافي الثانوية

□ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ أعدت مدرسة مسافي الثانوية للبنين مشروعا للحفاظ على اللغة العربية تحت عنوان «لغتنا هويتنا ونحن لها فداء» والمشروع تحت اشراف مدير المنطقة التعليمية برأس الخيمة السيد محمد علي ابوليلة والسيد عبدالله المناعي نائب مدير المنطقة وبرعاية السيد عبدالله أحمد الغرير.

وسيقوم الأستاذ عدنان مصباح أبوجراد مدير مدرسة مسافي الثانوية بالاشراف التنفيذي على المشروع.

وقال الأستاذ عدنان مصباح أبوجراد: انطلاقا من رسالة التربية والتعليم والشباب في الارتقاء بلغة القرآن الكريم نطقا وكتابة من توجهات معالي وزير التربية والتعليم والشباب بأن تأخذ المدرسة دورها كمؤسسة اجتماعية ومركز إشعاع حضاري ومن توجهات المسؤولين بالوزارة.. ومن توجه سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس مجلس الآباء بالمنطقة للارتقاء باللغة العربية وحرصا منا على القيام بالواجب المقدس في رعاية اللغة التي تمثل هوية الأمة ومادة الإسلام من هذا كله جاءت فكرة مشروع الارتقاء باللغة العربية برعاية السيد عبدالله أحمد الغرير الذي حرص على تبني هذه الفكرة بجميع نفقاتها وحث على الإسراع بتنفيذها ايمانا منه بأنها عنوان هويتنا ونبع حضارتنا ومفتاح تاريخنا العربي والإسلامي.

(إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) صدق الله العظيم.

ويستطرد عدنان مصباح أبوجراد قائلا: من هنا كان على المدرسة ان تلعب دورها كمؤسسة تربوية واجتماعية ينبع منها العلم وتشع منها المعرفة فلابد لها من التفاعل التام في تنفيذ هذا المشروع الذي يحمل رسالتها في المجتمع نحو هويتها الوطنية والدينية. وقال: ان المشروع بجوانبه المختلفة يتفاعل مع الطالب والمدرسة والبيئة المدرسية والمجتمع المحلي من خلال المحاور المختلفة التي تتفاعل بينها لتعطي الثمرات وهي الارتقاء باللغة العربية وهي فكرة رائدة لقيت الترحيب التام والتعاون المخلص الذي عودنا عليه السيد مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية برعاية مشاريع الابداع والتطوير.

وعن أهداف المشروع يقول عدنان أبوجراد: اننا نهدف من هذا المشروع التربوي الى تنمية الاعتزاز باللغة العربية، لغة القرآن الكريم وكذلك تعزيز المهارات اللغوية لدى طلاب المدرسة وغيرها من المدارس وتوجيه هؤلاء الطلاب نحو الانشطة التي تنمي قدراتهم اللغوية وتعزيز مفهوم المسؤولية من المجتمع نحو اللغة العربية والمحافظة عليها. كذلك نهدف في الأساس الى الكشف عن المواهب اللغوية والعمل على تنميتها وتوجيهها واثراء التواصل بين المدرسة والمجتمع من أجل الارتقاء باللغة العربية تحدثا وكتابة.

ويضم المشروع الذي أعدته مدرسة مسافي الثانوية للبنين برأس الخيمة العديد من البرامج أولها البرامج التي تحتوي على الندوات التربوية حيث ستعقد ندوات عديدة، منها مثلا ندوة بعنوان «دور المعلم في الارتقاء باللغة العربية» تحت اشراف وتنفيذ التوجيه الفني بالمنطقة التعليمية. وندوة أخرى بعنوان «دور المناشط في الارتقاء باللغة العربية» أيضا يشرف عليها وينفذها التوجيه الفني.

أما البرنامج الثاني من المشروع الطموح فسيكون مركزا حول حفظ القرآن الكريم وسيتم حصر الطلاب المشاركين بمراكز حفظ القرآن الكريم داخل الإمارة وتوفير الاحتياجات اللازمة من أشرطة ومصاحف لتغطي احتياجات ١٥٠ طالبا. وكذلك تقديم الهدايا للطلبة الذين تمكنوا من حفظ القرآن الكريم والمشرفين عليهم.

أما البرنامج الثالث من المشروع فيدور حول البيئة المدرسية، وقد تمت اضافة مكتبة المدرسة و١٠٠ مرجع اضافي حول البيئة المدرسية وأهمية احداث نوع من الانسجام بين الطالب والمدرس داخل المدرسة وغيرها من الأمور كذلك توجيه الطلاب نحو الاستفادة من مكتبة المدرسة في التعلم الذاتي، كذلك تم افتتاح ٥ مكتبات اضافية بجهود ذاتية.

وتنظيم مسابقات في اطار المشروع لأوائل المطالعين وتوظيف الإذاعة المدرسية لخدمة اللغة العربية عند الطلاب.

أما البرنامج الرابع من المشروع فيتطرق الى اللوحات والإعلانات وسيتم تشكيل فريق عمل كل فرقة تشتمل على ٣ طلاب وولي أمر ومدرس وعددها ٥ فرق.

وهناك برامج أخرى عديدة تدور حول الأسرة وعلاقتها بالمدرسة ورعاية المكتبات والقراءة الحرة في مدارس منطقة رأس الخيمة.

قطع الكهرباء عن بعض المناطق في عجمان

■ دبي - الاتحاد: تعتزم وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في امارة عجمان تشمل الحميدية والزهراء والحليو يوم الثلاثاء القادم ولمدة ثلاث ساعات من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الحادية عشر والنصف صباحا.

وذلك لإجراء الصيانة السنوية لمحطة التوزيع الرئيسية بمنطقة الحميدية.


خلال حفل التكريم.

اختتام الدوري الثقافي لطلبة الجامعة وفريق كلية العلوم يفوز بالكأس

■ العين - الاتحاد: اختتمت مساء امس فعاليات نهائي الدوري الثقافي لطلاب جامعة الامارات بحضور السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلاب، ود. صلاح النحوي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون البرامج والخطط الدراسية والسيد محمد صفر مدير الاسكان الداخلي للطلاب والسيد اسماعيل محمد مدير ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية، وعدد من مديري السكن الداخلي، واخصائيي النشاط، والطلاب بالجامعة. وقد اسفرت التصفيات النهائية للدوري عن فوز كلية العلوم بالمركز الاول والادارة والاقتصاد بالمركز الثاني وكلية الشريعة والقانون بالمركز الثالث وقد شارك في الدوري فرق تمثل مختلف كليات الجامعة ووحدة المتطلبات الجامعية العامة، واستمر لمدة ٤٥ يوما.

واختتم الحفل بتقديم كأس الدوري الثقافي الى فريق كلية العلوم والذي يضم الطلبة مروان محمد، عبدالرحمن يوسف، عبدالله عبيد، محمد عبدالقادر حزام.

وأكد السيد ابراهيم المرزوقي على اهمية الدور الذي تلعبه الأنشطة الطلابية في تنمية قدرات الطلبة، وتوسيع آفاقهم العلمية والمعرفية وأكد على ان الجامعة وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة، تعمل على تكثيف النشاط وعلى توظيفه لخدمة العملية التعليمية وتنشيط الدور الفاعل للطلبة، وتحقيق التفاعل مع مجتمعهم ووسطهم الجامعي.

تتضمن مراكز صحية ومستشفيات ومستودعات للأدوية
٢٣ مشروعاً صحياً جديداً في دبي والإمارات الشمالية

▫ صلاح الحنفاوي:

■ أكدت وزارة الصحة على ان المرحلة المقبلة ستشهد انجاز وافتتاح عدد كبير من المشروعات الصحية المتميزة في دبي والإمارات الشمالية تشمل مستشفيات ومراكز صحية ومستودعات طبية ومراكز للطب الوقائي وبنوكا للدم.

صرح بذلك سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال سعادته ان المشروعات الجديدة التي يجري العمل فيها وأوشك معظمها على الانتهاء تشمل ٤ مشروعات في منطقة دبي الطبية و٧ مشروعات في منطقة الشارقة الطبية و٣ مشروعات في منطقة عجمان الطبية ومشروعا في منطقة أم القيوين و٤ مشروعات في منطقة رأس الخيمة و٤ مشروعات في منطقة الفجيرة الطبية.. مشيرا إلى ان هذه المشروعات تأتي في اطار خطة وزارة الصحة للتوسع المستمر في الخدمات الصحية لمواكبة الزيادة السكانية وتحديث هذه الخدمات لتقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية العلاجية والتشخيصية والوقائية في ضوء أولويات العمل الصحي خلال المرحلة المقبلة والتي حددها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة والتي تركز على تحقيق التوازن بين التوسع الكمي والنوعي بما يلبي الاحتياجات المتزايدة من هذه الخدمات للمجتمع المحلي.

وقال سعادته ان المشاريع الجديدة التي يجري العمل فيها في منطقة دبي الطبية والتي أوشك بعضها على الانتهاء سواء في مراحل الانشاء أو التجهيز تشمل مركزا للرعاية الصحية الأولية في منطقة البراحة بتكلفة ٢ مليون و٢٢٦ ألف درهم ومركزا صحيا مماثلا في منطقة الرفاعة بتكلفة ٢ مليون و٥٩١ ألف درهم واستكمال مباني مستشفى البراحة في البراحة بتكلفة ٤٣ مليون درهم وانشاء مستودعات طبية في منطقة القصيص بتكلفة ٤ ملايين و٨٩٩ ألف درهم.

وأضاف سعادة حسن أحمد العلكيم أن المشروعات الجديدة التي يجري العمل فيها بمنطقة الشارقة الطبية تشمل مركزا للرعاية الصحية الأولية في منطقة المدام بتكلفة ٢ مليون و٤٥٧ ألف درهم ومركزا مماثلا للرعاية الصحية الأولية في منطقة الرفاع بتكلفة ٢ مليون و٥٩٠ ألف درهم ومستشفى جديدا في منطقة الذيد بتكلفة ٦٦ مليونا و٥٩١ ألف درهم ويتسع لحوالي ٥٠ سريرا علاجيا.. ومركزا لعيادات وادارات الطب الوقائي في منطقة الغبيبة بتكلفة ٤ ملايين و٨٠٨ آلاف درهم وانشاء بنك للدم في منطقة سمنان (تم فتح مظاريف المشروع تمهيدا لبدء الاعمال الانشائية).. ومستودعات للادوية والمستلزمات والتجهيزات الطبية في منطقة الصناعية بتكلفة مليون و٩٩ ألف درهم ومشروع احلال مركز الرعاية الصحية الأولية في منطقة الخان وهو من المشروعات الجديدة المدرجة بموازنة العام الحالي.




سعادة حسن أحمد العلكيم

وتشمل المشروعات الجديدة في منطقة عجمان الطبية مركزا للرعاية الصحية الأولية في منطقة مزيرع بتكلفة ٢ مليون و٧٤٨ ألف درهم ومركزا مماثلا للرعاية الصحية الأولية في منطقة مشيرف بتكلفة ٢ مليون و٨٤٣ ألف درهم واحلال مركز الرعاية الصحية الأولية في عجمان وهو من المشروعات الجديدة المدرجة في موازنة العام الحالي.

وقال ان المشروعات الجديدة في منطقة أم القيوين الطبية تشمل مركزا للرعاية الصحية الأولية في منطقة الخزان بتكلفة ٢ مليون و٩٥٤ ألف درهم.. كما تشمل المشروعات الجديدة في منطقة رأس الخيمة الطبية مركزا للرعاية الصحية الأولية في منطقة المنيعي بتكلفة ٢ مليون و٩٥٤ ألف درهم ومركزا مماثلا للرعاية الصحية الأولية في منطقة اذن بتكلفة ٣ ملايين و٥٩٥ ألف درهم ومركزا لعيادات وادارات الطب الوقائي بمنطقة النخيل بتكلفة ٥ ملايين و١٩٤ ألف درهم واحلال مركز الرعاية الصحية الأولية بمنطقة الجزيرة الحمراء وهو من المشروعات الجديدة المدرجة في موازنة وزارة الصحة للعام الحالي.

وتشمل المشروعات الجديدة في منطقة الفجيرة الطبية مركزا للرعاية الصحية الأولية في منطقة الباورهاوس بتكلفة ٢ مليون و٧٠ ألف درهم ومركزا للطب الوقائي في منطقة مريشيد بتكلفة ٥ ملايين و٢٥٠ ألف درهم ومشروع اقامة اجنحة وعنابر جديدة لمستشفى الفجيرة في منطقة المضب وقد ارسلت التصاميم المقترحة للمشروع وتم اختيار احدها تمهيدا لبدء العمل فيه.. ومشروع احلال مركز الرعاية الصحية الأولية في البدية وهو من المشروعات الجديدة المدرجة على موازنة الوزارة للعام الحالي.



تحت شعار «التربية قيم وسلوك»
معسكران لطلاب وطالبات الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة أمس اقامة معسكرين أحدهما للطالبات ويقام يومي ١٠ و ١١ ديسمبر الجاري تحت شعار «حب العمل والعطاء» بالمركز النموذجي لثقافة الطفل في ضاحية مغيدر. فيما يقام المعسكر الثاني للطلاب تحت شعار «التربية قيم وسلوك» يومي ١٨ و ١٩ ديسمبر الجاري بمدرسة العروبة الثانوية.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية. وقال: يأتي تنظيم المنطقة لهذين المعسكرين تنفيذا لقرار معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بشأن اقامة معسكرات طلابية بالمناطق التعليمية خلال النصف الأول من العام الدراسي الحالي تحت شعار «التربية قيم وسلوك» بمسمى «معسكرات العمل والانتماء» بواقع معسكرين لكل منطقة تعليمية احدهما للبنات والآخر للبنين وذلك بغية تحقيق عدد من الاهداف منها تأكيد قيمة العمل اليدوي لدى الطلاب واكسابهم مهارات متعددة. وغرس السلوكيات الايجابية لدى الطلاب. وتعويدهم على احترام وتقدير الوقت وكيفية الاستفادة منه. وكذلك شغل أوقات فراغ الطلاب في أعمال مفيدة لهم ولمجتمعهم.

واضاف: لذلك تم اصدار تعميم لمديري المدارس الثانوية والاعدادية بنين بضرورة تكليف الاخصائيين الاجتماعيين بمدارسهم بالاعلان عن المعسكر وموعده وهدفه. وترشيح ٤ طلاب من المدارس الثانوية وطالبين من المدارس الاعدادية. وذلك للمشاركة في الفعاليات مع ضرورة التزامهم بموعد حضورهم لمقر المعسكر صباح الخميس الموافق ١٨ ديسمبر المقبل.

فيما قمنا بتكليف لجنة مشكلة من ١٥ معلمة واخصائية اجتماعية بمدارس البنات للاشراف على الطالبات اللائي سيشاركن من مدارس المنطقة في فعاليات معسكر الطالبات. وسيعقد اجتماع تحضيري لهؤلاء المكلفات اليوم الاثنين في مقر المركز النموذجي لثقافة الطفل ضاحية مغيدر منطقة الطلاع.



إمام وخطيب المسجد الحرام يحاضر في ثلاثة مساجد بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يستضيف المنتدى الاسلامي بالشارقة في اطار أنشطته لشهر شعبان فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس إمام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة لالقاء محاضرة بعنوان «من قضايانا المهمة على ضوء الكتاب والسنة» وذلك يوم الاربعاء القادم بعد صلاة العشاء بجامع الإمام أحمد بن حنبل بمنطقة الجزات. كما سيلقي فضيلته محاضرة ثانية بعنوان «نحو تربية اسلامية صحيحة» وذلك بعد صلاة العشاء بجامع الشيخ سعود القاسمي بمنطقة النجباء هذا بالاضافة الى خطبة الجمعة التي سيلقيها في جامع الملك فيصل.

صرح بذلك ماجد بوشليبي الأمين العام للمنتدى الاسلامي. وقال: تأتي هذه المحاضرات ضمن سلسلة اللقاءات والمحاضرات والندوات التي ينظمها المنتدى بهدف مناقشة مناهج الفكر الاسلامي المعاصر وترشيد الصحوة الاسلامية راجين من الله العزيز أن يعيد للأمة عافيتها ودورها الحضاري الخير الرائد. ويردها الى مقامها المختار كخير أمة أخرجت للناس.

أخبار قصيرة

■ عجمان - الاتحاد: يعقد اجتماع مساء غد بمدرسة ابن الهيثم الاعدادية لمدرسي التربية الرياضية، في اطار التنسيق والاعداد لبطولة ألعاب القوى للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية على مستوى الدولة، يوم ١٧ ديسمبر الجاري. ولتنظيم حصة التربية الرياضية، قبل بدء امتحانات الفصل الدراسي الاول.

الشارقة - الاتحاد: ينظم ملتقى المجاز الأدبي بالنادي العربي بالشارقة محاضرة أدبية للدكتور خالد سليمان موضوعها: ظاهرة الغموض في القصيدة العربية المعاصرة. يديرها الشاعر حسين القبلحي وذلك في الثامن مساء اليوم والدعوة عامة.

دبي - الاتحاد: قررت احدى الشركات الوطنية المساهمة في حملة التوعية (حظر الالغام الارضية) التي تنظمها منظمة اطباء بلا حدود والتي تهدف الى التعريف بخطر الالغام الارضية وآثارها على الافراد.

وقال ريتشارد مشميتسكي المدير العام لشركة الامارات للسيارات اننا نؤمن ان من واجبنا دعم مثل هذه الفعاليات التي تهدف الى زيادة الوعي حول معاناة الشعوب ولتشجيع المساعدة ونأمل ان تدعم مساندتنا المتواضعة جهود منظمة أطباء بلا حدود.

وقال ان المساهمة ستكون بتوزيع ٢٥ ألف نشرة بالبريد تسلط الضوء على النتائج المروعة للالغام الارضية خاصة في منطقة الشرق الاوسط.

بهدف دعم الجهود الدولية وزيادة الاموال المقدمة لمعالجة كل من اصابهم الضرر بسبب الالغام كما سيتم تنظيم يوم لرياضة الايروبيك في فندق انتركونتننتال ابوظبي يوم الجمعة القادم.

القبض على لص متخصص في سرقة السلاسل الذهبية

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو محمد عارف بن فتح محمد (باكستاني) الجنسية بتهمة السرقة.

تعود تفاصيل القضية الى مرور احدى دوريات الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بانتهاء اداء مهامها بسوق الذهب بمنطقة نايف حيث القت القبض على المتهم المذكور متلبسا وهو يقوم بسرقة سلسلة ذهبية من عنق احد الصغيرات كانت برفقة والديها اللذين انشغلا عنها لفترة وجيزة وهما يستعرضان بعض المشغولات الذهبية التي قدمها لهما صاحب المحل وهي الى جوار الباب.

وبتفتيش مقر سكن المتهم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط ٢٦ سلسلة ذهبية، ١٢ حلق اذن. مع مجموعة متنوعة من المصوغات الذهبية. كما تم ضبط كمية ضخمة من الاجهزة الكهربائية والعطور.

وبسؤال المتهم عن المضبوطات اعترف باحترافه سرقة المصوغات الذهبية من الاطفال وقد ارتكب معظم جرائمه مابين منطقة الرقاعة ومنطقة نايف. كما انه اعتاد دخول محال السوبر ماركت الكبيرة واخفاء الاجهزة الكهربائية داخل ملابسه والخروج بها دون ان يسدد قيمتها، واوقف المتهم على ذمة القضية.

واهابت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالاشخاص الذين فقدت من أطفالهم مثل هذه السلاسل ابلاغ اقرب مركز شرطة ليتم اتخاذ اللازم حيال مسروقاتهم كما تناشد شرطة دبي الآباء والامهات الانتباه الى اطفالهم ومراعاة عدم ضرورة الباسهم المصوغات الثمينة التي تلفت اليهم انتباه ذوي النفوس الضعيفة.

المتهم

خلال حفل التكريم

سعيد بن طحنون يشهد حفل تكريم المشاركين بجولة الاحفاد في تراث الاجداد

■ عبر معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي عن شكره وامتنانه لشباب الفرق العربية المشاركين في (جولة الاحفاد في تراث الاجداد) التي انطلقت يوم الثامن من نوفمبر الماضي وانهت جولتها في مختلف امارات الدولة يوم الثاني من ديسمبر الحالي بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين.

جاء ذلك في الحفل الذي شهده معاليه مساء أمس الاول في فندق ابوظبي هيلتون لتكريم المشاركين في الجولة وحضره رؤساء الفرق العربية والسيد علي عبدالله المشرف العام على الجولة وعدد من اعضاء السفارات العربية في الدولة.

وقال معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان ان الاهتمام بالتراث والمحافظة عليه يأتيان انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحث على تعريف الشباب بتراث الاباء والاجداد وتأصيله في نفوسهم. واضاف معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات ان صاحب السمو رئيس الدولة اكد لدى استقباله للمشاركين في جولة الاحفاد في تراث الاجداد ان تراثنا لن يندثر مادام هناك شباب يحرصون على الحفاظ عليه وتعريف ابناء جيلهم به.

واشار معاليه الى ان مشاركة الاشقاء من السعودية والبحرين واليمن والجزائر وتونس في افراج الامارات تعد خطوة اولى لمشاركتهم المقبلة في مختلف المناسبات الوطنية لدولة الامارات معربا عن أمله في مشاركة اكبر وفرق اخرى من جميع الدول العربية حتى تتعزز الصلات بين الشباب العربي.

وكان السيد عبدالله علي جار الله رئيس وفد المملكة العربية السعودية قد القى كلمة في بداية الحفل تقدم فيها بالشكر للجنة العليا المنظمة للجولة وعلى مالقيته الفرق العربية من حفاوة وتكريم متمنيا لدولة الامارات كل تقدم وازدهار.

وفي نهاية الحفل قام معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المشاركين.(وام)

فعاليات للهلال الأحمر بمناسبة يوم التطوع العالمي

جانب من الفعاليات بمركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين

■ في اطار الاحتفالات بيوم التطوع العالمي نظمت جمعية الهلال الاحمر العديد من الفعاليات والأنشطة التي امتدت على مدار اسبوع كامل حافل بالكثير من البرامج التي كرست لإبراز أهمية العمل التطوعي والحث عليه.

ويجيء حرص جمعية الهلال الاحمر على الاحتفال بهذه المناسبة العالمية امتدادا لحرصها على تكريس القيم النبيلة في المجتمع، والعمل التطوعي يعد أحد أرقى أشكال العطاء الإنساني الذي يحرص صاحبه على تسخير امكانياته لما فيه خدمة المجتمع ابتغاء مرضاة ربه، وهو أحد أشكال التكافل والتضامن بين أبناء المجتمع في السراء والضراء التي دعانا ديننا الإسلامي الحنيف الى التمسك بها.

وشملت الفعاليات الخاصة بالاحتفال بهذه المناسبة توزيع النشرات والملصقات من قبل مرشدات أبوظبي وفرق الكشافة في مختلف مناطق المدينة، وهي نشرات تحض وتدعو للاقبال على العمل التطوعي وإبراز معانيه الإنسانية النبيلة، الى جانب تنظيم اسبوع للتبرع بالدم تحت اشراف الادارة العامة لمختبرات الدم بوزارة الصحة.

كما ساهمت جماعات الهلال الاحمر المدرسي في مدارس البنين والبنات في عدد من البرامج والأنشطة الخاصة بهذه المناسبة كما تمت دعوة الجمعيات النسائية الى تنظيم الندوات واللقاءات الخاصة بابراز دور المرأة في العمل التطوعي.

ومن أهم الفعاليات والأنشطة التي قامت بها الجمعية بهذه المناسبة تنظيم أيام بيئية وزراعية تطوعية بالتعاون مع وحدة الهلال الاحمر المدرسي في مدرسة خليفة بن زايد الثانوية للبنين وذلك بمركز زايد الزراعي للمعاقين ويوم مماثل في الفجيرة بالتعاون مع مفوضية كشافة الفجيرة والمؤسسات الخيرية والاجتماعية والتربوية هناك.

وتم كذلك تنظيم ندوة حول التطوع كسلوك حضاري في ثانوية السلع للبنات في المنطقة الغربية بالاضافة الى تنفيذ يوم زراعي لتشجير الاحراج في منطقة جنوب الوثبة.

كما تزامنت هذه الفعاليات مع حملة خيرية قامت بها ادارة المساعدات المحلية بالجمعية في مناطق دلما والسلع والمرفأ لتوزيع مساعدات من المواد الغذائية على الأسر المحتاجة.

ومن المقرر ان تنظم اللجنة النسائية للجمعية فعاليات اليوم المفتوح للتطوع والتي ستجرى اليوم في كليات التقنية للطالبات بهدف التعريف بأنشطة جمعية الهلال الأحمر ودورها الإنساني مع ابراز خصائص العمل التطوعي في المجال الإنساني كسلوك حضاري.

وتجسد هذه الفعاليات والانشطة حرص الجمعية على اتاحة الفرصة للشباب من الجنسين الاستفادة من اوقات فراغهم بما يحقق الفائدة لمجتمعهم ويعزز السلوكيات النبيلة بين افراده ويأتي في مقدمتها العمل التطوعي.

كما تم مخاطبة مؤسسة الامارات للاتصالات لتضمين فواتير الشهر المقبل عبارات تحث على العمل التطوعي وابراز معانيه السامية.

جولة للدفاع المدني على المتاجر برأس الخيمة للتأكد من اجراءات السلامة

▫ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قام قسم الوقاية والسلامة بادارة الدفاع المدني برأس الخيمة صباح امس باجراء حملة تفتيشية شملت عددا من المتاجر والمحال التجارية والورش.

وتأتي هذه الحملات ضمن حملات الوقاية والسلامة التي تقوم بها ادارة الدفاع المدني بشكل متواصل للتأكد من توفر شروط الامن والسلامة بهذه المنشآت تفاديا للمخاطر التي قد تنجم بسبب الاهمال.

وخلال الجولة التفتيشية تم توجيه بعض المحال والورش الى ضرورة الالتزام بتوجيهات الدفاع المدني من خلال وضع طفايات للحريق وتركيب اسلاك كهربائية سليمة. وتهدف هذه الحملات الى تعميم شروط الوقاية والسلامة في كافة المنشآت من مخاطر الحرائق التي قد تنجم من خلال اهمال هذه الشروط المهمة.

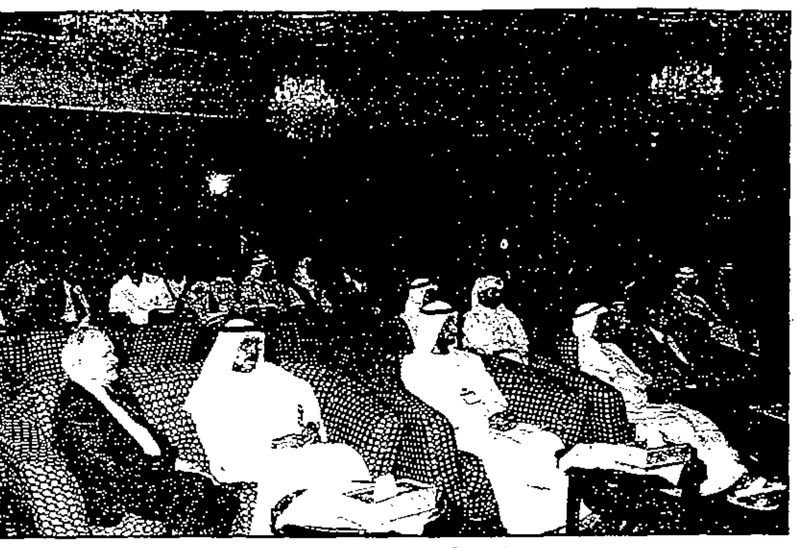
حالة الطقس

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الأرصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح بين ٨ عقد و١٦ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ أقدام.

وتشير التوقعات خلال الأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة تتراوح من ٧ الى ١٦ عقدة وتتحول يوم الخميس لتصبح جنوبية غربية الى غربية بسرعة تتراوح من ١٦ الى ٢٢ عقدة ويكون ارتفاع الموج من قدم الى ٣ أقدام يرتفع يوم الخميس ليصل الى ٦ أقدام.



خلال افتتاح المؤتمر.



جانب من الحضور.. «تصوير: محمد سليم»

افتتح المؤتمر الدولي حول الأحواض الترسيبية في الشرق الأوسط

مدير الجامعة يؤكد حرص الدولة على الثروات الطبيعية للأجيال ممثل الجمعية الأمريكية يشيد باهتمام الجامعة بالبحث العلمي

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات على ان الثروة البترولية وسائر الثروات الطبيعية التي هي ملك ايدينا حاليا، او تلك التي ستقودنا مختلف العلوم اليها في المستقبل، أمانة ينبغي علينا ان نحسن استغلالها ولا نهدر منها شيئا، وهذا ما يبرز أهمية الدراسات والبحوث والتطبيقات الجيولوجية في كافة مراحل الصناعة البترولية بدءا من الاختبارات والجس ومرورا بالتنقيب الفعلي، ثم الحفر والاستخراج.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها فعاليات المؤتمر الدولي حول الرصيف الكربوناتي لعصري الجوراسي والطباشيري، أنظمة ونماذج الاحواض الترسيبية في الشرق الاوسط، والذي تنظمه كلية العلوم في جامعة الامارات بالتعاون مع جمعية الصخور الرسوبية الامريكية، ويستمر حتى ١٢ ديسمبر الحالي تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام لجامعة الامارات، ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، وعدد من المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالاضافة الى المشاركين من الاكاديميين والجيولوجيين العاملين في شركات النفط في الدولة.

واشار د. هادف الظاهري في كلمته الى ان الحضارة التي يعيشها الانسان اليوم والتي تعتبر نتاجا للعلوم المختلفة تدين بالكثير للعلوم الجيولوجية، التي فتحت الطريق امام الكشف عن مكونات الارض، وما تحتويه من مواد ذات قيمة اقتصادية تشكل عصب الحياة الحديثة، وعلى الرغم من ان الانسان قد قطع شوطا كبيرا فيما يتعلق باستكشاف الفضاء، فانه لم يكشف بعد كافة اسرار الكوكب الذي يعيش عليه، ومن هنا تأتي اهمية الجيولوجيا بكافة فروعها، فهي التي كشفت تاريخ كوكب الارض وسجله الحافل بالتغيرات والتطورات والاحداث، وهي التي طرحت تفسيرات علمية معقولة لمختلف الظواهر الارضية مثل الزلازل والبراكين وما صاحبها من انهيارات وتصدعات والتواءات لطبقات القشرة الارضية وتغير معالمها، وهي التي تتبعت انواع الحياة على سطح الارض منذ نشأتها، وبعد ذلك هي التي مكنت الانسان من التنقيب عن ثروات الارض واستخراجها ومن ثم استغلالها في بناء حضارته حتى وصل بها الى المرتبة الراقية التي هي عليها الآن.

البحث العلمي والصناعة

واشار سعادة مدير الجامعة بفكرة اللجنة المنظمة للمؤتمر باسناد رئاسة بعض جلسات المؤتمر للخبراء المنتمين للشركات، مما يعزز الارتباط الوثيق بين البحث العلمي والصناعة، وذلك لصالح الاقتصاد الوطني والعالمي ولرخاء الانسان ورفاهيته.

وأكد د. هادف الظاهري على ان العلماء والخبراء في شتى أنحاء العالم بذلوا المزيد من الجهد لتمكين الانسان من تحقيق اقصى استغلال ممكن للموارد الطبيعية غير المتجددة، اذ لم يعد هدر اي جزء منها مهما كان صغيرا امرا مقبولا، في ظل تناقص هذه الموارد وزيادة الطلب عليها بزيادة عدد السكان، وتعاظم احتياجات الانسان المعاصر من السلع والخدمات بكافة أنواعها وان العلماء والخبراء مطالبون كذلك باستنباط أجيال جديدة من مختلف التقنيات لتسهيل عمليات البحث والتنقيب والاستخراج والنقل والاستغلال خاصة في مجال البترول.

وتحدث السيد روبرت سكوت ممثل جمعية الصخور الرسوبية الامريكية واشاد بجهود جامعة الامارات لدعم الابحاث العلمية ذات الصلة بالبيئة المحلية، وذات الاهمية العالمية، واستعرض اهداف المؤتمر، وضرورة الافادة من الابحاث، والمواضيع التي سيطرحها املا في استمرار التعاون والتواصل بين المشاركين في هذه الفعاليات بالمستقبل.

كلمة عميد العلوم

وتحدث د. عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم مؤكدا على ان تنظيم هذا المؤتمر يأتي بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وادارة الجامعة، بضرورة التركيز على البحث العلمي والاهتمام بعقد المؤتمرات وحلقات البحث وورش العمل للاطلاع على احدث المستجدات العلمية مما يسهم في تطوير قدرات اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، اضافة للمشاركين بتلك الانشطة وهذا ما جعل من جامعة الامارات مركزا علميا رائدا على المستوى العلمي الدولي بما يحقق تطلعات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بها في ان تكون جامعة رائدة تطور البحث العلمي وتوظفه في خدمة المجتمع والانسان.

تحكيم البحوث

واضاف عبدالرحمن الشرهان: أود ان اشير الى ان المؤتمر الحالي يعقد بعد عامين من تنظيم كلية العلوم لمؤتمر دولي بالتعاون مع برنامج المضاهاة الجيولوجي الدولي حول «البيئات الصحراوية والتغييرات المناخية» الذي عقد عام ١٩٩٥ في رحاب جامعة الامارات ثم قامت دار نشر بلكيما في هولندا بطباعة البحوث التي قدمت فيه بعد تحكيمها من قبل لجنة علمية دولية.

واضاف: في هذا الصدد اود ان اشير ايضا الى ان جمعية الصخور الرسوبية الامريكية المشاركة في اعداد المؤتمر الحالي ستقوم بتحكيم واختيار بعض البحوث المقدمة في المؤتمر تمهيدا لنشرها في كتاب خاص سيصدر كأحد مطبوعات الجمعية بعد انتهاء فعاليات المؤتمر.

واشار عميد كلية العلوم الى انه صاحب عقد المؤتمر الحالي تنظيم رحلتين ميدانيتين، حيث نظمت الرحلة الاولى قبل المؤتمر في الفترة ٤ - ٦ ديسمبر لزيارة الامارات الشمالية بهدف الاطلاع على المكاشف الصخرية للعصور التي يركز عليها المؤتمر ومقارنتها بالطبقات تحت السطحية المنتجة للنفط في الشرق الاوسط، كما سيلي المؤتمر رحلة ميدانية لمدة ثلاثة ايام الى سواحل غرب امارة ابوظبي للتعرف على توزيع السبخات والسحنات الصخرية الحديثة وعلاقتها بطبيعة ترسيب صخور العصر الجوراسي في الخزانات النفطية في منطقة الخليج.

واختتم د. الشرهان كلمته بالشكر للجهات المشاركة واللجنة المنظمة للمؤتمر، بعد ذلك بدأت جلسات عمل المؤتمر الذي سيستمر لمدة اربعة ايام.

ندوة الوقف الإسلامي تواصل أعمالها بالجامعة

الوقف مؤسسة للتنمية البشرية وعدة لبناء المستقبل

■ العين - الاتحاد: تابعت ندوة الوقف الاسلامي والتي تنظمها كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات، أعمالها لليوم الثاني، بفندق انتركونتننتال العين.

وكان د. عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة قد ترأس الجلسة الاولى للمؤتمر والتي تضمنت ورقة عمل حول الوقف واثره في التنمية للدكتور محمد رأفت عثمان، عرف فيها الوقف وحكمه الشرعي، وبين ان الوقف لم يوجد بالجاهلية وانما ظهر بظهور الاسلام، وبين موقف الفقهاء من حكم الوقف، منتهيا بعرض الادلة التي ترجح صحة الوقف.

وتناول العديد من أحكام وفروع الوقف، مفصلا بالفروع، ثم دور الوقف في التنمية، وما اداه الوقف من دور بارز بحياة الانسان في المجتمعات الاسلامية في مختلف المجالات.

خلال جلسات النقاش.. «تصوير: ربحي سعد»

مشروعية الوقف

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها د. يحيى هاشم فرغل تقدم فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع بورقة عمل حول مشروعية الوقف، ودوره في التنمية العالمية. وذكر فيها ان الوقف وان كان في الامم السابقة، الا انه لم يظهر الا في صورة نذور، بينما نراه من خصائص أهل الاسلام وتحدث عن مصارف الاوقاف عبر العصور من نشر العلم، ومحاربة الفقر، وتحقيق العدل والتكافل الاجتماعي.

وبين بعدها كيفية تهميش دور الاوقاف في بعض الدول، والذي يعود لضعف الوازع الديني ولعدم وجود امانة عامة ترعى الاوقاف وخراب ذمم القائمين على الاوقاف.. وعدم تشغيل الاموال المنقولة، التي تحصل عليها الاوقاف من ريع العقارات وعدم استثمارها.

دور الوقف

كما تحدث د. مصطفى عرجاوي عن الوقف واثره على الناحيتين الاجتماعية والثقافية في الماضي والحاضر فأشار الى ان الوقف قد أدى في الماضي دورا اجتماعيا رائدا من حيث الوفاء باحتياجات الفقراء، وتقديم العون لغير الفقراء ايضا، واعانة غير القادرين على الزواج، وتجهيز عرائسهم. ولكن دور الوقف انحسر حاليا وبين اثر الوقف في دعم الحركة العلمية، وحركة التأليف، عن طريق وقف الكتب والمكتبات كما بين دور الوقف وأهميته في بناء المستقبل الحضاري للامة الاسلامية، مؤكدا ان الوقف يمثل مؤسسة للتنمية البشرية، وانه عدة لبناء المستقبل. نظرا لما يسهم به من تهميش دور صناديق النقد الدولية، خاصة اذا حل محله ما يقترح من صندوق الوقف التعاوني الدولي.

وتحدث د. محمود أحمد الزين عن المجتمع الاسلامي في واحة الاوقاف، فبين ان الوقف يشكل جانبا مهما من جوانب التنظيمات الاقتصادية الاسلامية التي تأخذ صفة العبادة لله تعالى وتؤثر في جوانب كثيرة في حياة الامة اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا، وان الوقف يتميز عن سائر العبادات المالية. والتنظيمات الاقتصادية باستمرار الاجر عليه واستمرار المقاصد التي وقف لأجلها، واستمرار ثمرة تلك المقاصد وضرب امثلة من واقع الامة الاسلامية في الماضي.

ادارة الوقف

وفي الجلسة الثالثة التي ترأسها سعادة عبدالله بن سلطان الظاهري تقدم القاضي حسن الحمادي بورقة عمل تحدث فيها حول المسؤولية الجنائية لادارة الوقف في قانون العقوبات الاتحادي تعرض بها لادارة الوقف، من حيث كونها تنص على خدمة الوقف وحمايته والاعتناء به والقيام بمصالحه بما له من شخصية معنوية افترضها الشارع لمصلحة الوقف.

عميد كلية الشريعة والقانون يفتتح المعرض الثاني لصور وجرائم

■ العين - غدير الخشن:

■ نيابة عن د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات، افتتح د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون صباح امس المعرض الثاني القانوني والشرعي، صور وجرائم، والذي تنظمه كلية الشريعة والقانون (طالبات) في المسرح القديم بكليات الطالبات بالمقام، بحضور د. حسن المرزوقي مرشد الجمعية والمشرف على المعرض وعدد من اعضاء هيئة التدريس وجمع من الطالبات.

وتفقد د. محمد زهرة جوانب المعرض الذي اشتمل على ملصقات، وصور، ومقالات، ومواضيع حول جرائم حدثت وطرق تناول هذه الجرائم وكيفية حدوثها واسبابها، وكيف يمكن التصدي لظاهرة الجريمة، وتحقيق العدالة والامن للمجتمع.

واطلع د. محمد زهرة على الجناح المخصص لكلية الشريعة والقانون والذي عرضت فيه الكتب، والمطبوعات الصادرة عن الكلية، والكتب الصادرة عن جامعة الامارات والتي عرضت للبيع بأسعار رمزية، تسهيلا لمهمة ايصال هذه الكتب الموجهة والمدروسة لأكبر قطاع ممكن من قطاعات المجتمع.

كما اطلع عميد كلية الشريعة والقانون على معرض الكتب الذي شاركت فيه مكتبة المستقبل في دبي والذي تضمن مجموعة كبيرة من الكتب القانونية الصادرة عن جمعية الحقوقيين والكتب الصادرة عن كلية الشرطة في دبي، بالاضافة الى ما شاركت به النيابات العامة في الدولة، وادارة الدفاع المدني، الى جانب عروض على الفيديو لعدد من الجرائم.

واشاد د. محمد المرسي في ختام جولته بفكرة المعرض واعداده والجهود التي بذلت في انجاحه لاعطاء فكرة عن الجرائم وكيفية التصدي لها ومكافحتها.

خلال تفقد المعرض.

افتتاح معرض التوعية بأخطار المخدرات في الجامعة

■ العين - الاتحاد: افتتح د. عبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات صباح امس فعاليات معرض التوعية من اخطار المخدرات والذي تنظمه الجمعية الاجتماعية الطلابية في كليات الطلاب في الموبجعي.. وذلك بحضور د. طلعت السروجي مرشد الجمعية، وعدد من اعضاء هيئة التدريس في الكلية وجمع من الطلبة.

وتفقد د. عبدالوهاب احمد جوانب هذا المعرض الذي اشتمل على صور وملصقات وبوسترات ونشرات ومقالات ومواضيع حول المخدرات واضرارها وما تسببه من كوارث اجتماعية، وقضايا الادمان، وانتشار الادمان خاصة في قطاع الشباب وما ينجم عن ذلك من مشاكل تتهدد أمن المجتمع، وسلامته وكيفية التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد شبابنا أمل الحاضر وعدة المستقبل.

كما اطلع الدكتور عبدالوهاب أحمد على عروض الفيديو التي تطرح عدة مواضيع مهمة عن الادمان والمخدرات واخطارها.

واشاد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في ختام جولته بالمعرض بجهود الجمعية الاجتماعية والتي تعمل بنشاط لتعزيز تواصلها مع مختلف المؤسسات المجتمعية لتحقيق رسالة الجامعة بالتواصل مع المجتمع وخدمته وفق الامكانيات المتاحة لديها وتوجه بالشكر للجهات المشاركة من وزارة الداخلية وقسم مكافحة المخدرات بشرطة العين وغيرها من الجهات التي شاركت بالنشرات التوعوية وغيرها متمنيا ان يحقق المعرض الغرض المنشود منه.

تشكيل لجان تحكيم بطولات الالعاب في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة أمس تكليف ٥٢ معلما من مدارس المنطقة بالاشراف وادارة وتحكيم بطولات ألعاب القوى للمراحل التعليمية الثلاث والتي ستقام على مستوى المنطقة يوم الأحد الموافق ١٤ ديسمبر المقبل لمدارس المرحلة الاعدادية، فيما ستقام بطولة ألعاب القوى لمدارس المرحلة الابتدائية يوم الثلاثاء الموافق ١٦ ديسمبر المقبل.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره أمس الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والذي حث فيه حكام البطولة بضرورة التواجد بنادي الشعب الثقافي الرياضي في العاشرة صباح الأيام المحددة لاقامة البطولات وعلى الميقاتيين والقضاة إحضار ساعات التوقيت.

كما طالب القرار بأن يتولى فريق اعداد الأدوات ولجنة التجهيزات نقل المعدات للبطولات من المدارس الى مقر النادي يوم السبت القادم على أن يستمر عملهم لتجهيز الملاعب طوال أيام البطولات، وأن تتولى اللجنة كذلك اعادة الأدوات المستخدمة الى المدارس يوم الأربعاء القادم.

وأن تتولى لجنة الاعداد للبطولة والسكرتارية مهامها خلال أيام البطولات الساعة التاسعة صباحا حيث تتلقى الكشوف بأسماء المتسابقين وتفريغها في استمارات التسجيل.



إنجازات المسيرة الاتحادية في عيون المواطنين



[illegible] دولة الامارات العربية المتحدة خلال ٢٦ عاما من العمل الدؤوب تحت مظلة اتحادها الشامخ انجازات عملاقة في مختلف المجالات [illegible] سجلت معدلات قياسية في معدلات تنفيذ برامج وخطط التنمية ونموذجا في عطاء وجهود القيادات المخلصة [illegible] المنجزات الضخمة بتفاني وجهود واخلاص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورؤيته الثاقبة [illegible] ومسؤولية أولي الأمر حيث يرى سموه.. «ان الحاكم أي حاكم ما وجد إلا ليخدم شعبه ويوفر له سبل الرفاهية والتقدم».

كما تحققت هذه المنجزات بتضافر جهود صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه [illegible] السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وحرصهم على تحقيق تقدم الوطن وازدهاره ورخاء المواطنين ورفاهيتهم كما يؤكد ذلك صاحب السمو رئيس الدولة.. «ان أهم الواجبات علينا كحكام أن نعمل جميعاً يداً واحدة للارتقاء بالمستوى المعيشي للشعب». والتقت ارادة العمل على بناء الوطن والمواطن مع تسخير الموارد الطبيعية وتطبيق الأساليب العلمية المدروسة في تنفيذ برامج طموحة للتنمية.. مع الانفاق بسخاء واستنهاض همم المواطنين للمشاركة في تحديات البناء وتحقيق طموحاتهم في التقدم والرخاء.

واصبحت دولة الامارات تحتل اليوم بفضل سياساتها الخارجية المتوازنة وانجازاتها الوطنية في مختلف ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية واستقرارها السياسي تحظى بمكانة مرموقة في المجتمع الدولي.

فقد احتلت هذا العام المركز الرابع والأربعين من بين ١٧٥ دولة في دليل التنمية البشرية الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة الانمائي.. والمرتبة الأولى ضمن ثماني دول في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مجالات الرعاية الصحية والاهتمام بالطفولة والتعليم والنهوض بالمرأة وارتفاع المستويات الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

وحافظ الدخل السنوي للفرد هذا العام على مستواه كواحد من اعلى المداخيل في العالم.

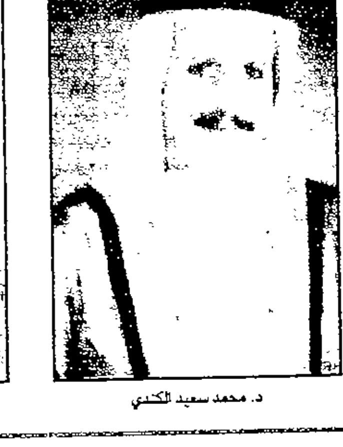
وكرمت منظمة الأغذية والزراعة العالمية في شهر ديسمبر ١٩٩٥ صاحب السمو رئيس الدولة تقديراً لجهوده في التنمية الزراعية ونشر الخضرة كأول زعيم في العالم يحظى بهذا التقدير الدولي.

وحصلت دولة الامارات على تقدير عالمي من الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة عندما منح صاحب السمو رئيس الدولة شهادة الباندا الذهبية تقديراً لجهود سموه في مجال الحفاظ على البيئة وحماية الحياة البرية.

وخصصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» جائزة باسم الشيخ زايد للتراث والتقاليد الشعبية تقديراً لدور سموه في الحفاظ على التراث واحيائه والانجازات التي حققتها دولة الامارات في مواكبة التقدم مع الحفاظ على الأصالة.

واذا كانت هذه هي نظرة العالم وتقديره لما حققته دولة الامارات من انجازات حضارية ومكانة مرموقة في المجتمع الدولي.. فكيف ينظر أبناء الوطن وهم

واجبنا اعلاء صروح منجزاتنا وحماية مكتسباتنا



الشيخ سعيد الشرقي

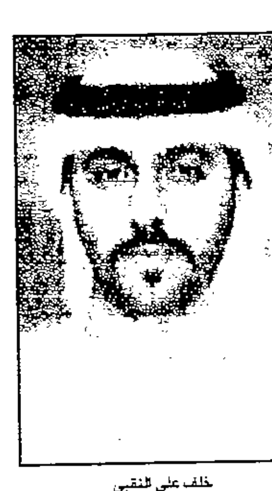

د. محمد سعيد الكندي

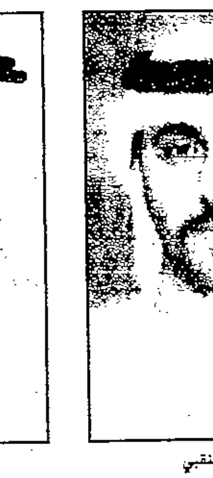


المقدم جمعة الغاشمي



مطر صالح الكعبي



خلف علي النقبي


محمد احمد يعروف

الشيخ سعيد الشرقي: نعيش واقعاً جميلا.. وايامنا مشرقة.. واحلامنا متجددة
د. محمد الكندي: اتحادنا تجاوز مرحلة التكوين الى الاكتمال واصبح تجربة تحتذى
مطر الكعبي: ماتحقق من خير وتنمية وعطاء يعتبر مفخرة لنا جميعا

استطلاع: سيد عثمان

● يقول الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة بالفجيرة ان الثاني من ديسمبر يوم ناصع ومجيد في سجلات تاريخنا ورحلة مع اعوام مجيدة في حياتنا.

وفي هذه المناسبة الكريمة أرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بهذا اليوم الغالي الذي كان بداية السعد والازدهار لوطننا.

ومع تجدد الذكرى تتجدد الذكريات وما أكثرها وهي تتحدث عن هذا اليوم التاريخي الذي كان ولايزال وراء نهضة ورقي وتقدم الوطن.

فقيام الاتحاد كان فاتحة خير لما نعيشه من واقع جميل وايام مشرقة وماتحمله النفوس من احلام متجددة فالوالد حفظه الله واطال الله عمره سعى بكل جهد وسخاء ليصنع لشعبه حياة الرفاهية والرخاء وليغرس في الارض كل مظاهر النمو والارتقاء وفي الوقت ذاته لم يدخر سموه رعاه الله اي جهد او مال او رأي في سبيل دعم وعون الاشقاء والاصدقاء فامتدت يداه البيضاء الى كل شقيق وصديق تعمران وتبنيان وتقدمان العون.

ان انجازات الاتحاد كبيرة ومتعددة بحجم تلك المسيرة العظيمة .. ومن اهم هذه المنجزات: بناء الانسان بالعلم والمعرفة والخبرة ليكون قادرا على تحقيق كل خطط التنمية والتطور والرقي.

ان من اغلى الانجازات في التاريخ المعاصر قيام الوحدة.. «الاتحاد» بين الامارات التي قادها بحكمته المعهودة ورؤيته الصائبة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي جعل من الامارات وطنا متحدا وعلامة مضيئة على امكانية النجاح للعمل الوحدوي على خريطة الامة العربية ان المستقبل سيكون اكثر استقرارا لانسان الامارات والاتحاد سيكون اكثر رسوخا بعد ان ضرب بجذوره في اعماق الارض.

اما في سجلات الفكر السياسي الاصيل والملتزم لصاحب السمو رئيس الدولة تأتي دعوته الى المصالحة العربية وتنقية الأجواء العربية.

ان دعوة زايد الى التضامن توقظ بنا الحلم الكبير بان تكون ارضنا العربية من الخليج الى المحيط واحة استقرار وامان ورفاهية.

فالقائد زايد هو الساعي بالخير لأجل عروبتنا وهو الزارع للحب من اجل بشريتنا وهو الداعي لشرع الله لتسمو انسانيتنا. فبارك الله في زايد وعاش دوما ذخرا لشعبه وأمته العربية والاسلامية.

انجاز حضاري

ويؤكد سعادة الدكتور محمد سعيد الكندي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة ان قيام دولة الامارات العربية المتحدة يعتبر انجازا حضاريا تاريخيا اثبت للعالم ان الوحدة هي اساس كل قوة وان القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات كان لها اكبر الأثر في استمرار هذه الوحدة وبناء صرح النهضة التي تشهدها دولتنا.

لقد انطلقت دعائم وحدتنا نتيجة عوامل كثيرة اهمها انسان الامارات الذي أخذ على عاتقه النهوض بالوطن ومن العوامل التي ارست هذه الدعائم وعي القيادة السياسية للدولة وعلى رأسها القائد زايد الذي كان يردد دائما في كل مناسبة (ان بناء الانسان اهم بكثير من بناء المصانع) وبهذا التوافق بين الشعب والقائد كتب للاتحاد ان يكبر وينمو ويزدهر ويصبح قوة يشير اليها العالم بالبنان فالاتحاد على مستوى الداخل قد اسعد المواطن ولبى احتياجاته وأسس دولة فاضت بالخير العميم فقامت اركان النهضة التعليمية والنهضة الاقتصادية القوية.

وعلى مستوى الخارج اصبحت لدولتنا مكانة مرموقة بين دول العالم جوهرها الاحترام والتقدير المتبادل سواء على مستوى العلاقات الخليجية المزدهرة او على مستوى العلاقات العربية والاسلامية واننا في هذه الذكرى الغالية التي تحل علينا بكل مافيها من الفخر والاعتزاز يتحتم علينا ان نواصل المسيرة وان نرعى تلك الانجازات. وان التاريخ ليشهد عاما بعد عام بقوة وعزيمة ابناء الامارات على التحدي والتصميم الذي دفعهم الى بناء الصرح الشامخ ووضع لبنات هذا الانجاز في وسط ظروف صعبة، تغلبت فيها الارادة على قسوة الصحراء التي تحولت الى بساتين خضراء.

لقد اصبح العالم يموج بالكثير من التطورات على مختلف الأصعدة ولم يقف ابن الامارات موقف المشاهد وانما وقف موقف المشارك والمساهم بفاعلية في صنع هذه التطورات.

ولأننا نعيش على مشارف قرن جديد وقد اكتمل فيه عمر الاتحاد وتجاوز مرحلة التكوين الى مرحلة الاكتمال، ولذلك يمكننا ان نستشرف صورة المستقبل الزاهر الذي سيكون عليه اتحادنا في عمره المديد فهو مستقبل قائم على اساس الربط بين الماضي والتراث العريق وبين الحاضر وصولا الى المستقبل.

ولقد كانت التجربة الاتحادية وبحق تجربة اثبتت نجاحها داخليا ثم امتدت روح الوحدة الى خارج ارض الامارات ولقد كان ذلك هو الدافع الحقيقي لنداءات صاحب السمو الشيخ زايد المتكررة الى وحدة الصف العربي ولم الشمل والتقارب ونبذ الخلافات... وقد جاءت هذه النداءات من الزعيم العربي في وقت تعصف بالأمة العربية رياح عاتية وتحديات صعبة، لا مفر منها ومن مواجهتها بتوحيد الصفوف.

معجزات متلاحقة

وتؤكد الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية ان يوم الاتحاد هو اسعد ايام حياتها.. ففي هذا اليوم أعلن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومعه اخوانه اصحاب السمو حكام الامارات ميلاد هذه الدولة وخلال سنوات قصيرة من عمر الزمن طويلة وممتدة من العمل والجهد والعطاء تحققت المعجزات وليس المعجزة على ارض هذه الدولة الطيبة فهناك معجزة الصحراء التي تحولت الى جنات خضراء ومعجزة الشعب الذي توفرت له المدارس والجامعات وفتحت الابواب امامه لنهل العلم والعلوم من مختلف بقاع الدنيا ليصبح من اكثر شعوب العالم التي تقبل على التعليم سواء في المدن او القرى او الجبال وكذلك هناك معجزة المدن العصرية التي شيدت على ارض الدولة وتوفرت لها ارقى الخدمات.

لقد عاش زايد الخير من اجل الانسان في كل مكان سواء في الامارات او في الوطن العربي والعالم الاسلامي فهو رجل الانسانية الذي يمتلىء قلبه بحب الجميع فهذه هي اخلاق الفارس الذي كافح من اجل بناء امة ودولة عظيمة ونجح بفضل الله سبحانه وتعالى اولا ثم بتعاون اخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.. فنعم الفارس - زايد - ونعم الأب - زايد - ونعم القائد - زايد.

وفي هذا اليوم العظيم لايسعني الا ان اوجه له اسمى آيات التهاني والتبريكات لأن هذا هو يوم التكريم فقد عمل واجتهد فحباه الله بحب الناس في كل مكان.

صانع التاريخ

ويقول سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة لايسعنا في هذا اليوم التاريخي الا ان نتقدم باسمى آيات التهاني والشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لانهم نجحوا في صناعة وصياغة التاريخ على ارض الامارات حيث تحققت على يد سموه اغلى واعظم اماني وطموحات الشعب في قيام الاتحاد فهنيئا لشعب الامارات بهذا القائد العظيم ونعاهد سموه دوما ان نظل جنود هذا الوطن نسهر من أجل حمايته ونحافظ على الانجازات العظيمة التي تحققت على ارضه فالامارات بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتوجيهات زايد الخير ولدت عملاقة فقد نهضت في شتى مجالات الحياة سواء التعليمية او الصحية او العمرانية او الزراعية او الصناعية.. وتسارعت حركة التنمية الشاملة في كل الاتجاهات وساعدت على رفع اسم الامارات عاليا في كافة أرجاء الدنيا السياسة الحكيمة التي انتهجها صاحب السمو رئيس الدولة فهو الرجل الذي يسعى للخير والصلح بين الاخوة والاشقاء ويقوم بواجبه الانساني نحو امته على خير وجه فرجل بمثل هذه الصفات والافعال لابد ان يحظى باحترام وحب وتقدير كل من يقابلوه او يسمعوا عنه او يروا منجزاته سواء على ارض الامارات او بالبلدان العربية والاسلامية الشقيقة.

يوم التكريم

ويقول خلف علي سعيد النقبي بالنيابة العامة بخورفكان ان هذا اليوم هو اعظم الايام في تاريخ دولة الامارات وعندما نحتفل به فاننا نكرم قائدنا الافذاذ بزعامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مابذلوه في سبيل اقامة هذه الدولة وتحقيق الرخاء للشعب.

لقد حقق زايد الخير المستحيل على ارض هذا الوطن ورغم نصيحة الخبراء له بان هذه الارض جدباء قاحلة لن تنبت زرعا او تعطي - حبا - الا ان زايد الخير بحكمته وخبرته واعتماده اولا واخيرا على الله سبحانه وتعالى توكل على الله وخاض التحدي واصدر سموه التوجيهات بزراعة الارض الصحراوية وتحققت على يديه المعجزة الزراعية والثورة الخضراء التي لايزال الخبراء ينظرون اليها بكل اعجاب ودهشة غير مصدقين ماحدث ولكنها حكمة وبصيرة هذا القائد الفذ الذي سخر كل الثروات التي وهبها الله سبحانه وتعالى لدولتنا من اجل رخاء شعبه وتحقيق الحياة الكريمة له.

ان قلوبنا عامرة بحب زايد ودعائنا دوما لله سبحانه وتعالى ان يحفظه لنا ويطيل في عمره ويبارك له في حياته.

دولة سبقت زمانها

ويقول سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة لقد احتلت دولة الامارات العربية المتحدة على مدى ستة وعشرين عاما من اعلان قيام الاتحاد مكانة مرموقة في المجتمع الدولي بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمشهود له من مختلف قادة دول العالم بالحكمة والرأي السديد والنظرة الثاقبة للأمور والايمان بشعبه ووطنه وأمته العربية والاسلامية وان ماتحقق على ارض الدولة خلال هذه الفترة من الخير والعطاء والتنمية يعتبر مفخرة لابنائنا الأوفياء الذين وقفوا بكل اخلاص ووفاء وتعاون مع قيادتهم الرشيدة وساهموا في بناء هذا الصرح العظيم.

واذا كانت حضارة الشعوب وتقدمها تقاس بعمر السنين فانه يمكننا ان نقول وبشهادة الجميع بان دولة الامارات العربية المتحدة هي دولة سبقت زمانها بأزمان.

ولكن تقدم الدول يقاس اولا بارادة الانسان واصراره على التغيير وهذا نابع من كون ان الانسان هو اساس بناء الحضارة ضمنا ومن عنده يبدأ كل شيء.

ولقد اثبت قيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة ان الارادة الوحدوية الصلبة قادرة على تخطي اي عقبات تعترض العمل الوحدوي وانه بالعمل الدؤوب والصبر والقدرة على التحمل والايمان بالاهداف يمكن تحقيق الكثير من المنجزات الوطنية خاصة وان اتحاد دولة الامارات كان ترجمة عملية لاواصر القربى وصلات الرحم بين ابناء الامارات جميعا كما قال وقتها صاحب السمو رئيس الدولة. ان تجربتنا الاتحادية كانت نابعة في المقام الاول من الرغبة في زيادة اواصر القربى ومن قناعة الجميع بانهم اهل ولا بد ان يجتمعوا تحت قيادة واحدة. فنحن لم تسبق لنا تجارب اتحادية ولكن من بعضنا لبعض وصلة الرحم بيننا هي التي جعلتنا نؤمن بضرورة قيام اتحاد بيننا عوضا عن التفتت والتمزق اللذين كانا سائدين ولأننا آمنا منذ اللحظة الاولى بأهمية ونجاح هذا الاتحاد فاننا نشعر الآن بأن أملنا قد تحقق واصبح للاتحاد كيانه وسمعته الممتازة في الداخل والخارج واحتل المكانة التي تليق به في مصاف الدول).

كما تكتسب المسيرة الاتحادية اهميتها من خلال الانجازات العملاقة التي حققها في كل الميادين والمجالات.

ان الثاني من ديسمبر ١٩٧١م، يعتبر بحق صفحة مشرقة في تاريخ الامارات الحديث ونقطة الانطلاق نحو التحول الشامل في كل مجالات الحياة وهكذا نرى اليوم ان الاحلام تتحقق على ارض الواقع والطموحات تتجسد امام مرأى ومسمع العالم ونهضتنا المباركة تنطلق الى رحاب كل ميادين العمل لينعم بخيرها كل شبر في ربوع الامارات حتى استطاع شعب الامارات في ظل قيادته الحكيمة ان يحقق الكثير مما يرجوه ويتمناه من استقرار ورفاهية كما يعبر عن ذلك صاحب السمو رئيس الدولة بقوله (ان ماتنعم به البلاد اليوم من خير ورخاء وأمن واستقرار انما هو ثمرة الصبر والمثابرة والعمل الدؤوب والجهد المستمر الذي بذلناه).

ويقول محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن الثقافي الرياضي ان التاريخ سيكتب بأحرف من نور عن الانجازات العظيمة التي حققها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على ارض هذه الدولة.

اننا مهما تحدثنا عن انجازات القائد زايد ومهما كتبنا عنه كتبا ومجلدات فلن نوفيه حقه لانه بالفعل نعم الوالد لكل العائلة حيث سخر سموه كل لحظات حياته من اجل بناء الوطن وسعادة شعبه فهو يتابع كل صغيرة وكبيرة ويحرص سموه على تحقيق الرخاء وتوفير الحياة الكريمة لجميع ابناء شعبه ونحمد الله ان خيره وعطاءه لم يتوقف على شعب الامارات فقط بل امتد لكافة ارجاء الأمة العربية والاسلامية ولكافة المجتمعات الانسانية ولهذا أحبته مختلف الشعوب واصبح مثالا للعطاء والحكمة ونكران الذات وحب الخير ولهذا نحن نشكر الله سبحانه وتعالى ان وهبنا زايد زعيما لهذا الوطن ونحمده سبحانه على دعم الوطن بحكام مخلصين كانوا وما زالوا نعم اولياء الأمر نعم اولياء الأمر الحريصين على لم الشمل وتوحيد الكلمة ورفع اسم الامارات عاليا خفاقا في جميع ربوع الدنيا.

الفجيرة.. نهضة شاملة في عصر الاتحاد.. (تصوير أسامة الحريري)

تاريخ الانسان الحربي في عيون الأدب العربي والعالمي
الملاحم العربية جعلت من الحرب مجرى فخرها المفضل

الحرب.. الفكرة.. التجربة.. الابداع

صمت المحارب هو الأمان في لحظات الخطر

■ القاهرة : رابح بدير

■ ان عمر الحرب يكاد يناهز عمر الانسان على الارض.. منذ معركة قابيل وهابيل اولى المعارك التي عرفتها البشرية .. والصراع قائم، ولايبدو زواله، تلك الصراعات التي غالبا تنتهي بالحرب.

وفي هذا الكتاب (الحرب - الفكرة - التجربة - الابداع) حشد مؤلفه السيد نجم بعض الأعمال الهامة التي تناولت تجربة الحرب. سواء كانت عربية او اجنبية، ويقع الكتاب في ثلاثة اقسام الاول منها عالج الحرب، الفكرة والتجربة وذلك من خلال اطالة تاريخية على تاريخ الانسان الحربي والذي امكن للفن الحفاظ عليه من الضياع عن طريق الأسطورة والملاحم والخوارق والتراث الشعبي.. هذا التاريخ الذي يعرفه المؤلف بانه سيجد يوما من يسجله بمنهج علمي متسق (التاريخ الحربي للانسان).

وقد عالج الكتاب ايضا فكرة الحرب والتجربة.. ورصد ابداع الفنان الذي صهرته بوتقة الحرب، فالفنون التي ابتدعها الانسان من جانبه، ما كانت الا لبث روح المقاومة في صراعه مع القوى الاخرى التي تهدده وتعرض كيانه للخطر.. ما كانت النار، الاعاصير، الحيوانات المفترسة، الفيضانات.. الخ الا قوى شريرة او حتى نافعة لكنها قادرة ومهلكة، فلجأ الى المقاومة السلبية.. وظهرت العبادات والطقوس العقائدية وعرف التمائم والقرابين وعرف الفن.

في البدء سجل الانسان مخاوفه وافكاره على جدران الكهوف وجدران المعابد في كل الحضارات القديمة.. وعلى مر التاريخ حاول التعبير عنها حتى قبل ان يعرف الكلمة المكتوبة او المدونة.. والى ان عرف الورق واشرطة الاذاعة والتلفزيون وشرائح الكمبيوتر، انها الحرب اذن.

لقد تعامل الانسان مع فكرة الحرب، وضع تاريخه الحربي.. (لكل امة تاريخها السياسي والاقتصادي) والمؤكد الان تاريخها الحربي ايضا الذي عبر عنه من خلال اشكال عديدة، تلك الاشكال التي امتزج بها وامتزجت به.. فكانت الاساطير والملاحم، الالتزام بالكتب السماوية، وكان آراء المفكرين والفلاسفة، وكلها لتبرر ذلك التاريخ الحربي والتنبؤ بمستقبل الانسان معها.

الأساطير والملاحم

وينتقل الكتاب الى مستويات الفهم (الحرب) من خلال الاساطير التي ابدعها الانسان حين ارعبته ظواهر الطبيعة وداهمته غضبة الزلازل والبراكين والاعاصير، فبات يحلم بالسقوط، بالالتهام وراودته الاسئلة، ففعل الافاعيل كي يهدأ (بالسحر والتمائم وتقديم القرابين) لكنه لم يهدأ، وكانت الاسطورة التي قدم فيها خلاصة تجاربه وافكاره وتفسيراته وفنونه وقوانينه وكل معتقداته. وكانت القصة التي صنع احداثها الهة وانصاف آلهة، ومن يقدر على احداث الكوارث والعظائم غيرهم، حتى اذا ما فرغوا الى انفسهم تقاتلوا معا.. لتكون نتيجة حروبهم دوما وبالا على رأس الانسان ايضا. وخلال الاسطورة تأتي الحكايات الشعبية التي تروي قصص البطولة الملأى بالمبالغات والخوارق، ابطالها من البشر او الجن وليس الالهة.

ويشير المؤلف الى ان الاسطورة من صيغ العقل البشري في مقابل فكرة الحرب والصراع وبها استطاع ان يسجل تاريخه الحربي. ثم ينتقل الى ميثولوجيا بعض الشعوب مثل الصين والهند، فالاولى تذكى المسلم والجنوح دائما، والثانية على النقيض تتسم بمزاج حربي واضح، مثال ذلك ملحمة «الرمايانا» وهي تعرض للاهوال التي مر بها احد امراء الهند اثناء رحلته وتجوله بعد نفيه من موطنه وايضا اثناء بحثه بعد ذلك عن زوجته التي اختطفها الاعداء. ولاتزال شخصيات الملحمة مثلا اعلى لكل الهندوس حتى الان، بينما التعاليم (البوذية) في الصين ضد الحرب اصلا، حتى جبلت الشخصية الصينية على رفض العنف، وبات من مفاخره حتى اوائل هذا القرن يتفاخرون بضعفهم العسكري احتقارا منهم لشن الحروب ولمن يبدأ بها.

وبالاجمال عرف الباحثون ان في اغلب الحضارات طقوسا معينة مع بداية الحروب واثنائها وبعدها.. مثل تقديم القرابين قبل المعارك وبعد النصر، حتى معتلك القبائل الهندية التي تقطن قلب امريكا الجنوبية ويعرفون بقبائل «شاكو».

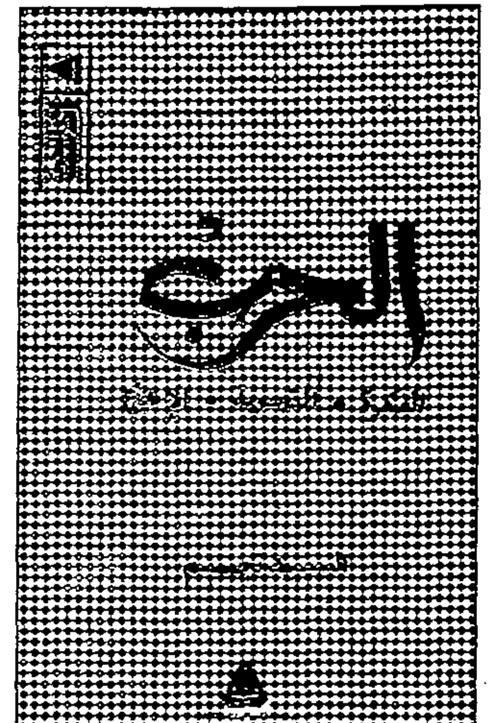
ومن الغريب ان بعض الشعوب ذات الحضارات المتقدمة، مازالت على صلة وثيقة ببعض الطقوس التي مارسها الاجداد، تلك الطقوس التي ارتبطت وربما ولدت وعرفت بالحرب، ففي اليابان اثناء الحرب العالمية الثانية كانوا من الطيارين الذين يتقدمون تطوعا للمشاركة في الغارات الانتحارية «غارات الكاميكازي» هؤلاء الطيارون يحضرون عشية العملية الانتحارية.. يجتمعون في محفل جنائزي يرتدون فيه ملابس باللون الابيض (لون الحداد) يتنازلون رمزيا عن كل ما يملكون فوق الارض، وفي اليوم التالي وبالمطار يتسلمون صندوقا ابيض يمثل المرمدة التي تعد لحفظ رماد الموتى بعد حرقهم حسب عقائدهم.. وهذا هو بالضبط ما كان يفعله اليابانيون قديما قبل الذهاب الى الحرب.

وهكذا يوضح الكتاب تلك الصلة الوطيدة بين ميثولوجيا الشعوب وفكرة الحرب، بل ان الحرب تولد ميثولوجيا خاصة بها ايضا، اي ان العلاقة بين فكرة الحرب والوجدان الشعبي ذات شكل جدلي تبادلي له خصوصيته ومن ثم صنعت هذه الشعوب ملاحمها التي تقترن ببطل او اكثر برز في فنون الحرب وانتصر على عدوه، فالملحمة جنس ادبي يقوم على مطولة من الشعر وتحكي العجائب التي تتجاوز الواقع الى الخيال الممعن في الغرابة وتتركز على شخصية البطل - الابطال.

ويسوق المؤلف امثلة لهذا الجنس الأدبي في التاريخ العربي بما عرف بالسيرة الهلالية، حيث نجد ان مقومات هذه السيرة هي الفروسية وككل السير الشعبية تعتمد على المبارزة القائمة على الانتباه والملاحظة والرشاقة، وهي صفات لابد من توافرها في الفارس والفرس ايضا. فالسيرة (الهلالية) لاتحكي بطلا واحدا بل اربعة لكل منهم مسؤولية ودور في المجتمع الهلالي لتسجل وقائع الحرب خلال فترة بين منتصف القرن الرابع الى منتصف القرن الخامس الهجري كان «ابوزيد» اشهر ابطالها، فهو الذي نجح في الفرار من الاسر (من تونس) والعودة الى قومه في «نجد» فما كان من الهلالية الا القيام لنجدة بقية الاسرة في تونس وهم يحيى ومرعي ويونس. وتمضي احداث السيرة لتعطي نموذجا لشكل الملاحم العربية والتي تجعل من الحرب مجرى فخرها المفضل.

الحرب هو البديل!!

حاولت ابداعات الشعوب ان تترجم خلاصة الافكار والآراء لفلاسفة وعلماء رأوا ان الحرب هي البديل عن عدم وجود تشريع قادر على حل النزاعات بين الجماعات والدول، وانها نتيجة لحالة تسيب قانوني، وبالتالي فالحرب مسعى (غير واع ربما) لفرض قوانين بعض الجماعات او الدول على اخرى او لفرض قوانين جديدة اكثر قدرة على اسعاد البشر، ومن خصائص الحرب وتعدد فنونها يرصد المؤلف لتجربة الحرب التي التقطها الكاتب المبدع، فثمة اقتراب وتصوير حميم.. راصد لمفردات الواقع المعاش لتتجلى رؤية المبدع ومنظوره الخاصة للحرب، وينتقي



غلاف الكتاب

المؤلف بعض النماذج القصصية والشعرية لكتاب عاشوا في اتون التجربة التي انصهرت في ذواتهم، لتتدفق ابداعا ينقذ تلك اللحظات الحاسمة من الضياع، فها هو يوسف القعيد وقصته والسفر، التي تبدأ بسؤال الأم: هل انت مسافر؟ اخيرا نطق المحارب، وهو يلوح بيديه بالاجابة، فقد بدا له الصمت هو الامان.. وهكذا صور القعيد عودة المحارب الى الجبهة بكل مشاعرها، ومفرداتها الانسانية من خلال الام، أم المحارب. لذا لم يغفل اية تفاصيل دقيقة، سواء في تصوير مشاعر الأم والمحارب. وفي رواية احمد حميدة (حراس الليل).. بلورة واضحة للرفض الواعي لتجربة الحرب.

من خلال الانغماس العميق لكل جزئيات الحياة المعاشة على الجبهة وكذلك بتصوير العلاقات المدنية بين الجنود والضباط والالحاح على قوة الممارسات اليومية، لعلها في ذلك من الاعمال القليلة - ربما - التي لم تجعل من القص منبرا لتمجيد الحرب.. وفي الرواية زاوية اخرى من زوايا توظيف مفردات الواقع المعاش والاقتران به.

سيرة عبدالله القلعاوي

لعل كثرة الاعمال التي كتبها جمال الغيطاني عن الحرب هي مادفعت الباحث الى الاقتراب من انتاجه القصصي والروائي، كنموذج حي لتجربة الحرب، فقد عاش الغيطاني وقائع حرب الاستنزاف كمراسل عسكري بجريدة الأخبار، فكانت (الرفاعي) و(ارض ارض) و«حكايات الغريب» من كلاسيكيات الأدب العربي الحديث الذي تناول فكرة الحرب. ويلاحظ المتابع لانتاج الغيطاني خلال تلك الفترة (مابعد ١٩٦٧) غلبة الاعمال التي تناولت موضوع الحرب، وينتقي السيد نجم قصة لاجزاء من سيرة عبدالله القلعاوي، وهي واحدة من مجموعة (حكايات الغريب) حيث يرى ان البناء القصصي الذي اعتمده الغيطاني في هذا العمل يقوم على فكرة التراكم، حيث لجأ الى تعدد الاصوات (وهي خاصية بالأدب الشعبي).. وهكذا نلاحظ ان البناء التراكمي ارتكز على تلك التعددية وازال الفواصل لنقل المعلومة مباشرة وكلها من خصائص النمط الشعبي في السيرة. اما عن صورة البطل ذاك ووظيفته.. فلقد صوره الكاتب بما يلائم البطل الشعبي وبصرف النظر هنا عن صدقها اوكذبها اخلاقيا، فالقلعاوي وسيط حقيقي بين الخير والشر - بين القديم وما حدث على ارض مصر وفيها.. والجديد الذي يسعى الى تحقيقه.

ويجعل الباحث خصائص القصة في الآتي:

- الاخذ من الواقع والخيال معا بما يجد طموحات (البطل / القاص، مع التوصيل الفكرة الاصلية).
- القاص اعطى لنفسه (كما الراوي الشعبي) حق الاضافة والحذف والتعديل بما يتلاءم والغرض المرجو من العمل.

الخندق

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى القسم الثاني الذي خصصه للتجربة الحربية من خلال المكان والزمان.. لك لما فيها من خصوصية غير تلك التي في التجارب الاخرى.. حيث يثبت ان ثمة علاقة جدلية بين المكان وتلك الشخوص والاشياء. لذلك لم يكن اختيار «الخندق» اختيارا في ذاته للاستدلال على خصوصية التجربة. المكان في آداب الحرب، فالخندق مكان لايعرفه سوى من عاش تجربة الحرب.. فهو الخلاص - المقبرة - بؤرة الطمأنينة - الهلع، ففيه تتصارع المشاعر وتفيض الخواطر، وايضا فشل الألسن او ترتراتها ولاعجب فردود افعالنا ليست متماثلة.. ان المحارب في لحظات انتظار الخطر يكون اكثر التهاما للحياة ورغبة فيها. اذن كيف اقترب المبدعون من هذا المكان (على صورتيه (المعيشية - القتالية) وكيف كان التعبير عنها؟..

من رواية (كل شيء هادئ في الميدان الغربي) والتي رصد كاتبها اريك ماريا ريمارك رصدا حيا لكل عناصر الحياة المعاشة للمحارب، وما يدور من حوارات بالخنادق.. حيث نتعرف على الاحاسيس والمشاعر، سواء باستخدام السرد المباشر او الحوار.

الى رواية (الاسرى يقيمون المتاريس) للكاتب فؤاد حجازي الذي اوجز تربة (اسرة) وحتى تم ذلك انتقل من خندق الى آخر حتى التقطه الاعداء حيا. وهكذا يستطيع الكاتب ان يبوح بالكثير مما يعتمل في نفوس شخوصه من خلال الخندق، ويكون الاحساس خاصا جدا بالزمن، حادا ومنتبها الى حد اللازمن، كما في تفسيرات علم الفسيولوجي.. الالم الهائل يفقدنا الاحساس به، وتصبح القضية الاثرية - الوقعية للمحارب داخل الخنادق هي قضية الحياة او الموت.

آداب الحرب

في القسم الثالث والاخير محاولة الاقتراب من المصطلح النقدي (ادب الحرب) هذا المسمى التائه تارة، والغائم تارة اخرى شاع في الحياة الثقافية العربية خلال العقدين الاخيرين، وان بدا يلقى وجهات نظر متعددة ما بين القبول والرفض للمصطلح كمصطلح نقدي. وان التبس المسمى مع اسماء اخرى، مثل «الأدب السياسي» والأدب التاريخي وادب البطولة، كذلك اطلقوا عليه مسميات مرادفة، مثل «ادب المعركة» وهو ما يعرف به في لبنان حتى الان، وبمصر بعد حرب ١٩٥٦، حتى بدا شيوع مصطلح ادب الحرب بعد حرب ١٩٦٧ وان تداخل معه لفترة ادب اكتوبر «بعد اكتوبر ١٩٧٣».

اذن ما هو ادب الحرب؟ عبر خمسة ترديدات يتقافز السؤال لتتنوع الاجابات التي اراد بها الباحث ان يعطي مساحة وافية لكافة التعريفات لتلك التسمية. فهناك ادب الحرب، وقد اتخذ فيه الكاتب منحى الدفاع عن الذات والارض والسلام والهوية والدفاع عن اللغة والأدب ذاته. ويصرح الباحث: لقد تم البحث في الموسوعات والقواميس للاستدلال على المعنى النقدي لمصطلح «ادب الحرب» ولم نستدل هناك على مدلول هذا المصطلح: اللهم الا من وجود مصطلح مرادف هو «شعر البطولة» وهو اقرب المصطلحات الى المعنى الذي نسعى اليه.

ويتابع السيد نجم في الجزء الاخير من كتابه انماط التعبير في ادب الحرب من قصة وشعر ويوميات او مذكرات ليسجل انه توجد اعمال لاحصر لها تستحق الرصد والتمحيص، وقد اغفلها الكتاب لصعوبة الحصر، فما تناولته الدراسة يأتي في اطار التأمل والبحث في عمق (التجربة) خاصة وان الباحث كان احد المشاركين بمعركة اكتوبر ٧٣، وخلاصة تجربة الحرب بكل ما فيها من متناقضات واهوال، بالرغم من كتابته للقصة والرواية فقد رأى انه بكتابه هذا قد فتح آفاقا بحثية لتتبع تاريخ الحرب واصدائها في الأدب العربي والعالمي.

ماقيمة الوقت

هدى الفهد

حثثت الخطى حرصا مني على عدم تأخري.. فموعدي اليوم على جانب كبير من الاهمية خصوصا وأن الشخصية التي سالتقيها لها مكانة كبيرة في المجتمع القادمة منه، وفوق هذا فالشخصية من مجتمع اوروبي جاهد ان يثبت للعالم ان الوقت من ذهب. وان المواعيد يجب ان تحترم، ثم اعلامهم الذي حرص بعضه ان يظهرنا نحن العرب امة لاتقدر الوقت ولاتحترم المواعيد.

في رأي بعضهم ان أوقاتنا مقطوعة الرؤوس، تتحرك بلا تفكير، هكذا كيفما اتفق.. تذكرت صحافتهم واعلامهم وتذكرت طرفة عربية قديمة تقول: ان شخصا اتفق مع صديق له على اللقاء عند الساعة الرابعة، فقال الاول: اسمع ياصاحبي ارجو ان تحضر في موعدك فسوف انتظرك في الرابعة، اما اذا لم تأت في الخامسة فسوف اعطيك مهلة حتى السادسة، اما عند السابعة فسأفقد الامل بحضورك لهذا سأترك المكان عند الثامنة.. بالقيمة الوقت واهمية الموعد..

انني بلا شك اتخيل تلك السخرية اللاذعة التي تمسنا من الغير بين حين وآخر، ولكن ليس من مفر من الحقيقة.. ان نكون كالنعام، فهذه الصفة الخرساء علمتني ان ارفضها غضبا، انني اقول لاحبا ولاتشبها بالافرنج، على العكس لقد ضربت حضارتنا جذورها في عمق وعقر ديارهم، وعلمناهم حين كانت عصورهم تغط في الجهل والتخلف، بل وهم الذين اطلقوا على عصورهم تلك عصور الظلام..

حينذاك كان علماؤنا يحسبون الوقت والزمن بأقل جزء من الثانية ليظهروا الى العالم بكل جديد دوما وليس لي متسع من الوقت لأعد ما كان واحسب ايضا ان الكثيرين يعرفون ذلك.. ولكن لماذا لانتوقف هنا وقفة تجريدية فنواجه هذه السلبية التي تنطلق من عدم اكتراثنا بالوقت، ألسنا نحن القائلون: ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.. اذن لماذا نقول شيئا ثم نحيد عن صراطه المستقيم، ومن ثم نتبجح بعنجهية، ونضرب الاقوال التي لاتتناسب الافعال، كأن ينطلق احدنا بعد ان تفوته عجلات الزمن وتجرى منه فرص الحياة فيقول: من تأنى نال ما تمنى.. لابأس ولاخلاف، ولكن التأني في غير موقعه تهاون وتخاذل، فما اسرع ما تضيع كل فرص اللحاق بركب التقدم والحضارة في زمن الكمبيوتر والانسان الآلي. اذن هو زمان تسيدت فيه الآلة على البشر فأصبحت هي التي تحسب له اجزاء الثواني قبل الساعات والايام .. بينما يتوقف الانسان الذي لايقدر الوقت في جلبة الشارع وضوضائه ليعد كم حصاة يا ترى مدفونة في هذا الطريق المسفلت.. او ان يهيم في عمق الليالي الباردة يعد النجوم او يجمع وريقات الشجر المتساقطة في فصل الخريف.

انني فعلا مغرمة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى بالذين يحترمون قدسية الوقت، والدؤوبين على السير على طقوسه واتباع شعائره، فلوسمة التقدم والتحضر التي تكلل صدورهم، انما حازوها باحترمة الوقت فحافظوا عليه وحافظ بالتالي هو على ظهور حضارتهم وتقدمهم من الانكسار، وعلى قوتهم من الوهن، ولنقف جميعا سدا امام الرتابة التي تحاصرنا، ونهيد بكل قوتنا كل تلك الجداول المتلاحقة من الروتين، ولنرفض تعاقب الزمن علينا دون ان نحس به، واقفين عند انقضاء النهار ونحن نمسك لانفسنا جداول المحاسبة، وكيف انقضى هذا اليوم علينا، وكم من ساعاته تلك التي قضيناها في انجاز عمل او التزام..

اترانا فعلا لو قمنا بهذه العملية الحسابية البدائية والسلهة، فهل سيفلت منا زمام الوقت سدى ونترك للعالم الغربي ان يصمنا بعدم الاكتراث بالوقت، وأننا أقوام منعنا انفسنا من مراعاة الوقت وتركنا أنفسنا منقادين خلف من عرفوا قيمة الوقت فاستغلوه ايما استغلال.. لا ادري متى سنعرف ذلك.

صندوق الأخبار

ندوة المجلس حول نشاطات اتحاد الكتاب بابوظبي

■ ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات في ابوظبي مساء اليوم في مقره بالخالدية، وفي تمام الساعة السابعة والنصف «ندوة المجلس» والتي ستكون مكرسة لمناقشة نشاطات اتحاد الكتاب المستقبلية حيث سيشارك جميع المهتمين بمناقشة هذا الموضوع. والدعوة عامة.

«آخر عجائب الدنيا السبع - لغز الهرم الكبير» لانطوان بطرس

■ صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت، لندن) كتاب للباحث أنطوان بطرس بعنوان «آخر عجائب الدنيا السبع - لغز الهرم الكبير». والكتاب الذي يعتبر محاولة جدية وعلمية في البحث عن أسرار الاهرام في مصر يتألف من اثني عشر فصلا إضافة الى ملحق وبيانات ورسوم وصور. الفصل الأول يتألف من ثلاثة عناوين: اختفاء مصر الفرعونية - وعودتها - ولادة علم المصريات - مصادر دراسة المصريات. أما الفصول الباقية فنذكر من عناوينها: باب المأمون والبحث عن خوفو - ظواهر محيرة تبحث عن تفسير وهندسة أقرب الى الخيال - علم الفلك الاثري يميط اللثام عن أسرار أهرامات الجيزة - التكنولوجيا الحديثة تكشف أسرار الداخل - من بنى الأهرامات وفي أي حقبة؟ - الديانة النجمية الفرعونية ومصادفاتها المثيرة الخ. وفي الكتاب نقرأ ان مهندسا مدنيا يكتشف، مستعينا بعلم الآثار الفلكي، سرا عن بناء الاهرامات عمره ٤٠٠٠ عام ويقلب علم المصريات رأسا على عقب. كذلك نقرأ ان أهرامات الجيزة غربي النيل تحاكي مواقع نجوم أوريون في السماء غربي درب اللبانة، كما نقرأ عددا من المفاجآت على مستوى سر الأهرام وهندستها وتاريخها الخ. ويبقى ان هذا الكتاب حافل بأغرب التفاصيل العلمية والهندسية التي تحيط بالأهرام. وهو جولة في حضارة الفراعنة وديانتهم وتاريخهم. ويضع القارئ العربي أمام علم جديد يستعين العلماء به اليوم لتفسير الحضارات وكشف أسرارها.

الطبعة الأولى كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ - ٢٢ صفحة من القطع الوسط.

«آخر النهار» نبيل خوري

■ بيروت - الاتحاد

آخر النهار لـ «نبيل خوري»

■ صدر عن «شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت،لندن) كتاب جديد للصحافي والروائي نبيل خوري بعنوان «آخر النهار». قدم للكتاب غسان تويني قائلاً ويصل بك نبيل «المقدسي» الى مقالاته في «النهار» تظنه يواكب «حدث النهار» فاذا به يمسك بيدك خلف العين القارئة والقلب والعقل. يصحبك في «شعنينة متواضعة اللغة، صافية المنطق، بلا فلسفة». اما الكتاب فيتألف من سبعة أبواب هي:

أوسلو والعرب والسلام - صحافة واعلام - اسرائيل- هموم عربية - القدس - شخصيات واحداث - اول النهار. وتنضوي تحت كل باب عناوين جديدة، هي لمقالات كانت قد نشرت في جريدة «النهار»، وتطرقت لاتفاقات السلام وهموم العرب والشخصيات التي ارتبطت أسماؤها بأحداث مميزة الخ. في هذا الكتاب يقوم القارئ برحلة في عالم الأحداث والشخصيات والدول. وكذلك اتفاقات ويوميات السياسة العربية ذات البعد العالمي، مستقلا ذاكرة المؤلف الانسيابية التي تروح تتنقل بين الحاضر والماضي فوق السطح وفي العمق، في مقاومة عقلية ووجدانية وابداعية، تقاتل وتناوش وتنتقد وتحتج، وتكر وتفر، مسلحة على الدوام، بعزيمة المحارب ومعلومات المثقف وصبوات الأديب وحماسة المنحاز الى عدالة هاربة. نبيل خوري في هذا الكتاب صاحب لمحة ولمعة وتعليق، يروض الحدث ويحول الكلمات المتقاطعة في السياسة، الى جملة مفيدة.

الادونيسية

أنسي الحاج استطاع أن يصوغ جمالية جديدة تخص حقل (العبارة الشعرية) وليس (النص الشعري)

أدونيس يكتب قصيدة النثر الغربية بذهنية عربية متجددة



ادونيس — انسي الحاج

■ خالد حاج بكري

[٤]

■ بدأ «ادونيس» حياته الشعرية مقلدا للكلاسيكيين في شكلهم الشعري، مجددا الرؤية، باحثا عن معان اخرى ضاربا اصقاع العالم طولا وعرضا بحثا عن اضافة شعرية دون ان يغادر مملكة القافية - الوزن.

هبت على الرجل رياح التغيير عندما اصطدم بثقافة الآخر، فاقبل عليها قراءة وتدبرا بذات الحماسة التي جعلته اول امره قارئا نهما للتراث العربي، مفتشا حذرا في ثنايا شعرنا وماضينا الشعري، تلك الحماسة التي جعلته يكتب - يصنف ديوانا للشعر العربي ضمنه مختاره الجمالي من مجمل ارثنا، ديوانا يشبه (حماسة ابي تمام) في كونها اختيارات شعرية.

تغيرت في الرجل نظرته الى الضوابط الوزنية، ولهاثاتها القفوية، وقال عن معادلة الاقدمين (الشعر كلام موزون مقفى) انها ليست كافية فالوزن والقافية لايساويان الشعر.

ثم تعرض لعاصفة كاملة عندما اسس مع البعض مجلة «شعر» وجعل همها الابداعي الاساسي توريد قصيدة النثر الغربية النشأة والمولد الى المساحة الابداعية العربية، ليس التوريد الصرف بالطبع فالرجل لم يدع الى التماهي مع الشروط الغربية التي اسلفنا الحديث عنها ولم نقرأ له ولامرة ان فهمه لقصيدة النثر العربية مبني على الشروط الغربية هذه، وليس القول فقط هو ما يحكم رؤيتنا لفهمه الابداعي الخاص لقصيدة النثر وانما قصيدته نفسها.

وها نحن مرة اخرى نستعير نصا ادونيسيا حتى لاتكون قراءتنا احكاما تستبطن ادلتها.

يقول «ادونيس» في قصيدة نص بعنوان (الشاعر):

العالم يشحب، والكلمات نساء
يقرؤهن
يراودهن كموت،
ما يقتله، يحييه
يصنع من كفن التاريخ سريرا آخر،
يوكد فيه

خرج «ادونيس» من اقليمي الوزن والقافية، وها هو يطرح نصا يكون «قصيدة نثر» فلنتأمل درجة التماهي الادونيسي مع الطروحات الغربية التي رافقت ولادة هذه القصيدة.

الخبرية تتصدر النص (العالم، الموضوع) (الكلمات: اللغة) خشبية الموضوع، وانثوية اللغة.

ثم تتوالى الجمل الفعلية التي لاتحيل في اسناداتها الا الى ضمير واحد (هو) فهذا الـ «هو» يقرأ الكلمات، يخطب ودهن، يصنع من اداتي، العالم واللغة روحا حية، يجدد الماضي بولاداته التي تتكرر كلما خطب ود الألفاظ وصهرها بالاشياء. من هو هذا الـ «هو» الذي يخصب الكون باللغة، ويعيد تكوين الرؤى ويجدد تاريخية الكائن البشري؟ من هو هذا الـ «هو» الذي يقترف «اثم» التغيير والتجديد باداتين سحريتين أليس هو ذاته الشاعر، عنوان القصيدة؟!.

يبدو لنا اننا امام نص لم يلحظ اول شروط «سوزان برنار» ولم يحمل له في ثناياه اي احترام (اعني شرط المجانية)! فالنص الادونيسي لايستخدم الالفاظ في محض علاقات سيركية اندهاشية تخرق المألوف صورة وبناء. وانما يستخدم التموضع غير المألوف للالفاظ، والبنية التعبيرية المختلفة في سياق وقضية، في محتوى، في معنى! اللغة تحيل الى مضمون وتجاوز الوزن والقافية لم يجر معه مجانية كينونة النص الابداعي. الارتباط بين العنوان والجملة الخبرية والافعال المسندة الى ضمير واحد يؤلف كلا يحتوي، كلا يتضمن، كلا لايترابط الا ليقدم ذهنية ما - قضية ما - فكرة ما!.

الشاعر - العنوان يخترق القصيدة - النص والنص يطرحه معطى واضحا ابعد ما يكون عن الغموض!.

(العالم يشحب)، مبتدأ وخبر، اسم وفعل، جملة بسيطة اختزلت في ثناياها فكرة ان الاشياء تنتظر لتتورد فعلا جماليا (الكلمات نساء) مبتدأ وخبر (كلمتان) ولدتا صورة، وساوتا فكرة، وانتجتا اغراء يعرفه كل من خاطب اللغة وخاطبته. كل من اقام علاقة سحرية معها لينتج من معينها اشرف ما انتجته البشرية.

كيف يمكن لرؤية واسعة غرق فيها الفلاسفة ولهث خلفها المبدعون وبسط القول فيها الدارسون أن تتجلى في ثوب اكثف من اربع كلمات تفعل كل هذا الفعل وتقدم كل هذا الاتساع؟!

امن الممكن ان تستطيع اربع كلمات توضيح مجال رؤيوي، او لنقل نقله واختراقه برأي محدد ومعانقته بخصوصية؟!

يصوغ «ادونيس» (ذهنية - جمالية) بكلمات مرهفة مركزة وبنية تعبيرية مختلفة اندهاشية في علاقة شحوب الموضوع بفتنة وسحر المرأة/ اللغة وفي علاقة الشاعر بالقراءة/ الكتابة، المثاقفة وجذرية الابداع، وفي دهشة انطباق لحظتي الموت/ الفهم - والحياة/ اعادة التكوين، ثم في سحرية (كفن التاريخ) التي تضاهي عجز الازمنة ويباسها، تلك التي يهز الشاعر فيها اوردتها فيمنحها الحياة لتمنحه التجدد ولا نهائية التكون.

(٥)

والسؤال الذي يفرض نفسه بعد قراءتين مبسطتين للمرمى الشعري عند رجلين، صديقين ينتميان - كما يحب البعض ان يطلق التسمية - الى الساح الحداثوي المشترك، ما الذي القاه «ادونيس» خلف ظهره من قصيدة النثر الغربية؟ وما الذي اخذ منها؟ والى أين المسميات ينتمي هذا الاخذ؟.

البين من خلال هاتين القراءتين - المتعلقتين بنصين فحسب، الزاعمتين انهما بمثابة نموذجين من شعر «ادونيس» و«انسي الحاج» ان «انسي» اراد ان يكون غربيا في قصيدة النثر العربية، اقتفى شروط قصيدة النثر الغربية وحاول ان يصنع نموذجا عربيا ملخصا. فبادر الى القصيدة الشعرية التقليدية، واخذ يقلم ما راه عربيا صرفا فيها الوزن، القافية، المحتوى المتعدد او المتماسك، الصورة التقليدية المعاني المطروقة وتلك المنسجمة مع حس عربي اصيل ومتجدد، فاصبح لديه هيكل فارغ، بياض صاف، ورقة، تنفس الرجل الصعداء بينما كان يلتفت الى لائحة شرطية جاهزة، نسي، تناسى اراد ان يتغافل عن حقيقة انه استبدل قدسية بقدسية، قوانين بقوانين، شروطا بشروط. قرأ في اعلى الوثيقة الغربية مصطلح «المجانية» فقرر مع المقررين ان قصيدة النثر عالم بلا مقابل، وفهم ان الشاعر انما هو المجدد في حقل العلاقة اللغوية البنية التعبيرية المتفنن بابداع ترابط لفظي مختلف، واستطاع ان يصوغ جمالية جديدة تخص حقل (العبارة الشعرية) ولاتخص حقل (النص الشعري)، وترمي الى احداث انعطاف في المسلك التقليدي، بحيث يساوي انعطافه تدميرا وتخريبا فهو القائل «التخريب حيوي ومقدس» وهو القائل ايضا «اول الواجبات التدمير» ولو انه كان قارئا محترفا غربيا لامقلدا لقرأ في اقواله التعبد الجديد في المحاريب الجديدة انظر الى كلمته (مقدس) والى ملفوظه (الواجبات)، انظر الى هجومه الحار على التراتبين والمتترتين «الف عام» من الضغط، الف عام ونحن عبيد وجهلاء وسطحيون، لكي يتم لنا خلاص علينا - بالواجب المسكر! ان نقف امام هذا السد ونبجه» قارن هذا الهجوم الضاري بنصف عبارته الثاني وتأمل بامعان مصطلحي (الخلاص) و(الواجب) تساءل عن الحقل الزمني الذي ينتميان اليه وغيرهما!!

افرغ الرجل من خزائنه كل نفائسها، واعمل معوله في خشبها وراح يعيد تنظيم الالواح وترتيبها فالغى لب الخزانة وجوفها، واخذ يزخرف قشرها الخارجي، بخطوط لاتفلسف الاجماليات تصنيعها، واخرج العالم ووعيه، المستقبل والوانه. المجهول ومماكله فصيغت المجانية بهية الحلل! جماليات لغوية ترتد في عقلنتها الجمالية الى ذاتها ولاتستهدف اكثر من تكوينيتها المدهشة المختلفة.

انقطعت اللغة عن الكينونة، فلا مسوغ لتكون اكثر من لغو بهي! اللغة خارج اللغة جرد همهمات، وفحيح، وصلصلة!

في المقابل وجدنا النص الادونيسي يتجه صوب (نقطة) ويعمل باتجاهين متوازيين (تجديد العلاقة بين طرفي اللغة) و(انتماء اللغة الى العالم).

ساءل «ادونيس» الشروط فرفض مبدأ (الشرطية) فهم كيف تكون المجانية رد فعل على عالم لامجاني، فلم يصنع ردود الافعال، بل اخذ يتجه بالشعر الى المختلف ويقول به، وعبره.

التثاقف ذاته، قلد (بول شاؤول) و(انسي الحاج) و(يحيى جابر) و(اسعد الجبوري) و(محمد بنيس) و..و.. الى تبني النموذج الغربي بحذافيره وشروطه ومقدساته. في الوقت الذي كان هذا التثاقف يقود «ادونيس» الى السؤال، السؤال الذي يشغل ساحات الماضي والحاضر مسا لاقاليم المستقبل. فكك «ادونيس» بفعل المثاقفة شرطية العرب وشرطية الغرب وراح يكتب قصيدة النثر الغربية بذهنية عربية متجددة تتواصل، تتصل، تقبل وترفض، تخرب لتبني، تستبدل بالمعاني التراثية معنى جديدا لايزال الرجل يجهد لبلاقيه!!

[٦]

الجانيون، المستغربون، لن يقولوا اكثر من ان «ادونيس» يكتب قصيدة النثر بطريقة كلاسيكية! فنموذجهم لهذه القصيدة رسمته التقنيات الاخرى، وخطته ذهنيات حضارة مختلفة.. مختلفة لحما وعظما، حضارة استقى «ادونيس» منها تمردها على القالب، فقبل شعرية نثريتها، ورفض منها بناءها الجديد وراح يعزف بصوت مختلف وخاص. لاينقطع عن التراث الا ليتصل به، ولايتصل بالغرب الا لينقطع عنه!.

[٧]

آخر الكلام:

لاتسقط الطيور على اشكالها، ولاتحفر في التراب هيكلا ما، اتدرون لماذا؟! لانها خفيفة الوزن، وطرية العظام!

كاتب سوري مقيم في الامارات

وليد توفيق

وليد وآثار مرة أخرى

اعلن المطرب اللبناني وليد توفيق موافقته على بطولة فيلم سينمائي مع النجمة العائدة بقوة بعد طلاقها آثار الحكيم. والتي شاركته فيلما قدم فيه اوبريت «آه يازينب».
وليد اعترف انه سعيد بآثار الحكيم سينمائيا ويكن لها احتراماً خاصاً.

همسات النجوم

■■ سافرت الى فرنسا.. لإجراء عملية جراحية بأحد مستشفيات باريس لإزالة مياه الرشح في ساقي اليمنى.. دعواتكم لي بالشفاء.

نجوى فؤاد

■■ أشارك محمود مرسي وسناء جميل وصفية العمري ونرمين الفقي وبعض الوجوه الجديدة بطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «نزلة السمان» قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوي واخراج وائل حسن عبد الله.

محمود حميده

■■ مشغولة بتصوير دوري في المسلسل الجديد «شمس منتصف الليل» الذي تخرجه شويكار زكريا للشاشة الصغيرة عن سيناريو وحوار حنيفة فتحي.. يشاركني تمثيله حاتم ذوالفقار واحسان القلعاوي.

سمية الألفي

سمية الألفي



لقطات من عروض فرقة باليه اوبرا القاهرة (تصوير: احمد مرزوق)

احتفالا بأعياد الامارات

الباليه المصري يتألق في المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة

= عادل غيث:

■ سحرة فنية متميزة قدمتها فرقة باليه اوبرا القاهرة التي قدمت عروضها في المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين للامارات.. الفرقة قدمت ١٢ لوحة فنية ممتعة تنوعت بين الاعمال الكلاسيكية العالمية ونماذج من الفنون المصرية الشعبية.

الفرقة قدمت في عروضها لوحات رقصة العيد موسيقى فيردي، وباليه القرصان موسيقى آدم.. واوبرا انس الوجود موسيقى عزيز شوان.. وموسيقى كسارة البندق موسيقى تشايكو فسكي.. وقصة باليه النيل موسيقى عمر خيرت كما قدمت رقصات شعبية مصرية هي رقصة العصا، رقصة الملايا، رقصة من الواحات، رقصة اندلسية، رقصة من المتقدات والفولكلور الشعبي.

الفرقة يشرف عليها المخرج الفني د. عبدالمنعم كامل.. وعن نشأة الفرقة ومشوارها يقول «للاتحاد»:

انشئت الفرقة عام ١٩٦٦ وكانت تابعة للمعهد العالي للباليه وقدمت الفرقة اول عرض لها في نفس العام وهو باليه «نافورة باخشن سراي» واخرجه في ذلك الوقت ليونيد لافروفسكي مدير مسرح البولشوي.. ثم اعتمدت الفرقة بعد ذلك على العروض الكلاسيكية التي كان منها باليه جيزيل وكسارة البندق وبحيرة البجع.

ويضيف عبدالمنعم كمال.. انه بعد هذه المرحلة برزت ضرورة البحث عن شخصية متميزة للفرقة يحفظ لها تميزها وهويتها بالاضافة الى المعاصرة في العروض المقدمة فبدأ ظهور الخط المعاصر في اعمال الفرقة من خلال مخرجين ومصممين وراقصين مصريين وظهر ذلك بصورة واضحة عندما قدم باليه «اوزوريس» للمؤلف الموسيقي جمال عبدالرحيم عام ١٩٨٤ والذي يحكي اسطورة «ايزيس واوزوريس الفرعونية وايضا باليه المعبد». وسبقت هذه العروض بعض المحاولات التي سارت في هذا المضمار فقدمنا باليه «الصمود» وهو باليه وطني يحكي قصة صمود الشعب المصري امام هزيمة يونيو ١٩٦٧ ثم عبوره في ١٩٧٣ وتحقيقه لانتصارات اكتوبر العظيمة.

ويتابع د. عبدالمنعم كامل حديثه قائلا.. انه في يناير ١٩٩١ انضمت فرقة باليه اوبرا القاهرة الى المركز الثقافي القومي واصبح عدد افراد الفرقة ٦١ فنانا وفنانة ومنذ عام ١٩٧٢ بدأت فرقة الباليه تقديم عروضها خارج مصرحيث قدمت عروضها في موسكو ولينينجراد واليابان وبلغاريا ويوغسلافيا والمانيا وفرنسا وتونس والمكسيك وسوريا وكوريا وايرلندا والمملكة المتحدة والسنغال وموريشيوس وايطاليا واليوم نحن في الامارات لنشارك كل فرد فيها افراحه بالعيد الوطني.

في السينما اليابانية

■ فيلم «الى النزهة» عام ١٩٠٢ كان الخطوة الاولى في مسيرة السينما اليابانية تلتها خطوات تأسست بعدها شركات انتاج ضخمة في طوكيو وكويتو استهدفت انتاج افلام تاريخية ومعاصرة واخرى ترسمت خطى تقاليد مسرح الكابوكي، وان كان جمهور السينما لايعرف سوى اكيراكيرو ساوا فقط فهذا لاينفي ان هناك آخرين مهدوا له الطريق منذ العشرينات من هذا القرن، فهناك آخرون أستوعبوه واضافوا رأسيا لهدم السينما اليابانية.

يأتي على رأس القائمة التي قادت تيار التحديث في السينما اليابانية منذ عشرينات هذا القرن السينمائي كينجي ميزوقو تشي بجماعته التي استهدفت السينما/ السينما بعيداً عن السينما/ المسرح وقدو كان للتعبيرية الالمانية اثرها الطاغي الى ان التقى المخرج الياباني كينو قاسا بالسوفييتي العبقري سيرجيه ايزنشتاين عام ١٩٢٨ فكانت احدى نقاط التحول في مسار السينما اليابانية حيث قويت بعدها شوكة السينمائيين التقدميين الذين كانوا قد شكلوا جماعة سينما البروليتاريا منذ عام ١٩٢٧. وقد مرت السينما اليابانية بفترات من الركود كما وكيفا وفترات من النهوض الى ان حاز المخرج العبقري اكيرا كيروساوا الجائزة الكبرى في مهرجان البندقية بايطاليا عن فيلمه «راشمون» من بينه مجموعة جوائز حصل عليها الفيلم ذاته في نفس المهرجان عام ١٩٥١.

ولم يكن ظهور هذا المخرج العبقري بمعزل عن تسيد تيار الواقعية اليابانية الجديدة التي ظهرت بعد تفاقم الصراع المحموم بين اليمين واليسار في السينما اليابانية كما كان هو في الحياة اليابانية منذ التغلغل الامريكي في الاربعينات من هذا القرن.

شهدت الخمسينات أيضا شروق شمس المخرج ياسو جيرو اوزو الذي يضعه بعض النقاد في مرتبة اعلى من كيروساوا وكينوفاسا وميزوقوتشي، وياسوجيرو اوزو هذا بدأ حياه السينمائية بفيلم «حياة مستخدم» عام ١٩٣٠ وانهاها بفيلم «بعد ظهر يوم خريفي» عام ١٩٦٢.

تشتت السينما اليابانية بعد الستينات ما بين افلام الرعب والعنف والجنس وافلام الخيال العلمي والرسوم المتحركة والمسلسلات التلفزيونية، ولم تخل السينما من تأثير الحرب فلا يمكن ان يمر حادث ناجازاكي وهيروشيما دون ان تظهر آثار قنابله في الافلام كما هي في الحياة. وهكذا تشتت السينمائيون اليابانيون ما بين هذه الاتجاهات ولكن تظل هناك قمم شامخة لاتقل عن مستوى اكيرا كيروساوا، الحائز عام ١٩٨٠ على جائزة مهرجان كان بفيلم «ظل المحارب» من بينها ماساكي كوباياتشي وهيروش تشيجاهارا.

د. عزالدين هلالي

بهية خشاب: العالمية جاءتني على طبق من الجمال



اعتبرت عارضة الأزياء اللبنانية بهية خشاب ان اختيارها لتنفيذ مشروع اعلاني لصالح احدى شركات انتاج مستحضرات التجميل هو مفتاحها لشق الطريق نحو العالمية، وتحرص بهية على التأكيد بأن هذا الاختيار لايغير من اسلوبها والمحيط الذي تتعامل معه وتعتز به وتعتبره انه كان السبب في تحقيق أولى خطواتها لكي تطل على العالم ولن يصيبها الغرور لأنها كما تقول لازالت في اول الطريق.

وترى بهية ان مستقبلها ومصيرها قد اصبح في هذه المهنة التي تملكت قلبها ولأجلها علقت كل مشاريع حياتها الخاصة من حيث الاستقرار والارتباط، وتقول انني لا افكر حاليا في الزواج والارتباط العاطفي لانني اريد أن اثبت وجودي في عالم عروض الأزياء والدعاية وأؤكد فيها موهبتي.

وعن افضل عارضة ازياء في العالم العربي تقول بهية انها لوتشيانا فرح التي تملك وكالة عروض الازياء التي أعمل بها، فهي تجمع بين الجمال الشرقي والاوروبي كما أن لها طريقة مميزة عند تقديم العروض. يذكر أن الفترة الأخيرة شهدت انتشار الوكالات الخاصة بتنظيم عروض الازياء وتنفيذ الحملات الاعلانية والدعائية. ويرى رجال الدعاية والاعلان في بيروت ان هذه الظاهرة تعكس حالة رواج في السوق الاعلاني في المنطقة اذ ان تلك الحملات لا تنفذ لصالح السوق اللبنانية المحدودة بل لاجل الترويج لسلع في بلدان عربية مختلفة وعدد من دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وترى اوساط هذه الصناعة الوليدة انها بحاجة الى بعض التنظيم لاجل الحرص على ارساء قيم وقواعد صحيحة تتعلق بالتعامل بحيث لاتدفع الوكالات الفقيرة ثمن امكانياتها المحدودة لتسيطر على السوق الوكالات الاكبر منها حجما وامكانيات.

محمد سعيد: بومحيوس ٩٧ .. في رمضان بدبي

عدم اهتمام وسائل الاعلام بالفنان المحلي مشكلة

■ هدى عزت:

■ محمد سعيد.. فنان متعدد المواهب. انخرط في سلك التمثيل منذ عام ١٩٧٧ ليعاصر بذلك مسيرة المسرح الاماراتي وليقتحم لاحقا مجال الاخراج والتأليف. حيث الاتجاه المحلي كان من اول الاهتمامات التي اولاها اخراجا وكتابة لايمانه بأهمية اثراء العمل المقدم بطابع محلي يتناسب ويتماشى مع القضايا والاهتمامات المحلية المتداولة بين ابناء المنطقة.

«الاتحاد» التقت المخرج والممثل الذي استهل اللقاء بالحديث حول اهم وابرز الاعمال التي قدمته للجمهور.. فقال:

لم تكن البدايات مقتصرة على الاعمال المسرحية. فقد شاركت ايضا في عدد من الاعمال التلفزيونية مثل مسلسل «المرايا» و«مرمر زماني» التي انتجتها مؤسسة دبي للاعمال الفنية.. الى جانب مسرحيات عدة مثل «للكبار مع التحية» وبومحيوس في ورطة عام ٨٩ وغيرها من الاعمال التي قمت باخراجها وتأليفها.

● هل كان لاتجاه الممثل محمد سعيد نحو الاخراج والتأليف هدف.. ولماذا؟

. لقد بدأت باخراج المسرحيات منذ عام ١٩٨٩ في مسرحية (بومحيوس في ورطة) ومسرحية (طارش والعنود) لمسرح العين ومسرحية (اهلا كوجك) و(مطلوب خدامة ٨٤) وغيره من الاعمال التي هدفت دائما ومن خلالها للتطرق للقضايا التي تمس حياتنا كمواطنين.

● اذن بماذا تعلق على النصوص المستوردة التي تتداخل في كثير من الاعمال المسرحية المحلية؟

. اعتقد ان هذه (المشكلة) قد حلت منذ زمن، ذلك ان معظم الفرق الاماراتية تحاول دائما التطرق لمواضيع محلية تهم المشاهد، ونحن (في مسرح دبي الشعبي) بدأنا بانتاج الاعمال المحلية (نصا او اخراجا) منذ علم ٨٩.

● سؤال يتكرر في اللقاءات الفنية: لماذا يضع الفنان المحلي اللوم على وسائل الاعلام لعدم انتشاره جماهيريا؟..

. الاجدر ان نقول عدم انتشاره اعلاميا. فالفنان الاماراتي موجود، وانتشاره (جماهيريا) امر ملموس، اذن اين المشكلة الاجابة تكمن في عدم اهتمام اجهزة الاعلام بمختلف وسائلها بما يعطيه ويقدمه الفنان المحلي.. فحتى الان وكممثل لاتزال اعمال الفنانين مقصورة على العرض «اليومي الحي» ومعظم تلفزيونات الدولة لاتعرض ما يقدمه سواء على خشبة المسرح او حتى مشاركاته في الاعمال المنتجة في عدد من الدول العربية.

● ما هي اهم العقبات الاساسية التي تواجه الممثل الاماراتي اثناء مسيرته الفنية؟..

. هناك اشكالية واضحة في طريقة عمل الفنان لاظهار طاقاته «فالنص موجود والكاتب موجود والممثل موجود» والغائب الامكانيات التي من شأنها ان تدعم عمل الفنان وان تساعده للوصول للقمة.

● وماذا عن المشاركات القائمة من قبل الفرق المحلية واشتراكها في عدد من المهرجانات المقامة في كثير من الدول الخليجية؟..

. ان تقييم اي عمل محلي بغية تمثيله لدولة الامارات امر قائم على أسس ودراسات.. وهنا يخطر ببالي ما حدث في العلم الفائت، حيث تم انتدابنا للمشاركة في مهرجان في الكويت باحدى المسرحيات التي فازت بالجائزة الاولى كافضل عمل متكامل في (ايام الشارقة المسرحية) ولظروف خاصة لم تفز المسرحية في المهرجان ذاك والمفاجأة كانت في (انتقادنا) بطريقة لاذعة من قبل بعض الصحفيين الذين علقوا بان «المسرحية واعضاءها قد عادوا بخفي حنين».. وهنا اود لو انوه بان اي صحفي لا يحق له التعليق او النقد او الحكم دون ان يرى العمل وامكانياته.. كيف نطلق احكامنا على تجربة ما دون معايشتها؟!

● انت ممثل ومخرج ومؤلف.. اين وجدت نفسك؟.

. قد تكون الاجابة في السؤال.. فالمهام الثلاث استطيع من خلالها التعبير عن ذاتي.

● وماذا عن التأليف؟

. لقد قدمت عدة نصوص لعدد من المسرحيات وغالبا ما تطرقت من خلال الاعمال التي قدمتها للمسائل المحلية التي تهم المشاهد بشكل مباشر.

● وماذا عن جديدك؟

. حاليا نقوم (ببروفات) لمسرحية بومحيوس ٩٧ والتي ستعرض على خشبة مسرح دبي الشعبي خلال شهر رمضان وعيد الفطر المبارك وهي من بطولة، احمد الانصاري ومريم سلطان وعادل ابراهيم وعبدالله صالح وسعيد عبدالعزيز وطيف وعلي جمال وغيرهم من الفنانين والفنانات المحليين، ومن انتاج مسرح دبي الشعبي ومن اخراجي.

وتأتي هذه المسرحية ضمن حبكة جديدة وقصة تكاد تلمسها يوميا في حياتنا اليومية، وتدور احداثها حول اعتماد (المواطن) على العمالة الوافدة بشكل عام والدخول في متاهات العمل من خلال المشاريع الوهمية التي يستند البعض اليها، كما نناقش من خلال العمل مسألة (الثقة الزائدة) التي يلقيها الاماراتي على الوافد وباسلوب وحبكة كوميدية ولكن مترابطة حتى النهاية.. والمسرحية مؤلفة من ٨ مشاهد.

● ما هي الامنية التي تتمنى تحقيقها كفنان محلي؟

. حبذا لو نستطيع تقديم اعمال تتواصل مع الكثير من المناسبات المحلية والوطنية التي تشهدها دولتنا.. كما في العيد الوطني مثلا الذي مر اخيرا.. نحن بصراحة نفتقد الدعم المادي وكمسرح نعاني من عدم وجود ميزانية كافية للقيام باعمال على مستوى الحدث وياحبذا لو نستطيع ان نقدم في العام القادم (بعون الله) عملا بارزا يخص المناسبة.

الفنان محمد سعيد

في مهرجان القاهرة السينمائى

السينما البلغارية تؤكد .. السياسة والحب وجهان لعملة واحدة

المهرجان يكرم فطين عبدالوهاب رائد مدرسة الضحك للضحك

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ شهدت فعاليات مهرجان القاهرة السينمائى الدولي رقم ٢١ «قنابل فنية» من نوع خاص مليئة بالدهشة والابتكار رغم تواضع انتاجها ولكن الرغبة الصادقة في تقديم فن سينمائى حقيقي احاطتها بهالة شفافة من الجمال والتأثير وذلك في ٣ افلام عرضت بالمسابقة الرسمية للمهرجان الاول الفيلم الامريكي «١٧ عاما واقل» الذي يروي ذكريات رجل ناجح في حياته وعمله تعيده صورة قديمة تجمع بينه وبين امه واخيه الى ايامه الاولى وطريق كفاحه الطويل.. الفيلم يعتمد على سيناريو شديد الذكاء يعالج الزمن «وهو من اعقد الامور السينمائية» بحساسية وتجديد ويستغل الاطار الطبيعي الذي تتمتع به البلاد ليقدم لنا لوحات حية تشع جمالا وحركة الى جانب النظرة الاجتماعية والانسانية التي تغلف اكثر القضايا التي يطرحها الفيلم، كقضية التعليم الديني ومدارس الاريلف واغراء المدينة وبدء ظهور الوعي السياسي.

اما الفيلم الثاني البلغاري «تراكا توك» الذي يؤكد ان بلغاريا قد بدأت تضع اقدامها بثقة على خارطة السينما العالمية وهو صورة تشبه اللوحات الزيتية في تركيبها، فالبطل يسترجع ماضيه ويتذكر طفولته بعد ان ابعد بعيدا عن بلاده.

الفيلم الثالث هو فيلم «الغريب» من سلوفينيا.. يقوم على فكرة مبتكرة لحريق مدمر لاحد ملاجيء الاطفال تضطر الادارة الى وضع الاطفال مؤقتا في مصحة للمسنين وهناك يتم اللقاء بين اطفال يخطون خطواتهم الاولى في الحياة وبين عجائز يودعون الدينار. الفيلم يحمل فلسفة فيها الكثير من العمق ومليء بالحوار شديد العفوية التي تجيدها السينما في سلوفينيا.

واقيمت ضمن فعاليات نفس اليوم للمهرجان ندوة تكريم المخرج المصري الراحل فطين عبدالوهاب رائد سينما الكوميديا وواضع بصماتها بحق ادار الندوة الناقد دسوقي سعيد الذي اكد ان فطين عبدالوهاب رغم اخراجه لاكثر من ٥٠ فيلما على مدى مشواره السينمائى الذي بدأ علم ١٩٤٥ وانتهى برحيله عام ٧٢ ورغم تنوع افلامه الا ان فطين عرف اكثر كمخرج لافلام الكوميديا، خاصة افلامه مع الفنان اسماعيل ياسين حيث شهد عام ١٩٥٤ رحلة صعودهما الى النجومية حيث قدما فيلم «الآنسة حنفي» الذي كان بداية انطلاق حقيقية لكل منهما.

وقال فطين عبدالوهاب عن اخراجه للافلام الكوميدية انها مهمة شاقة من السهل ان تبكى الناس ومن الصعب جدا ان تنتزع ضحكاتهم ومن اشق الاعمال في بلدنا اضحاك الناس. فاذا كان الانجليزي يضحك على النكتة بعد ساعة. فان الامريكي يناقشك فيها والتركي لايفهمها والايطالي يضحك عليها «حتى لوكانت بايخة» اما المصري فهو يقول لك قبل ان تنطق «ها.. ها قديمة».

وقد دافع فطين عن مدرسة الضحك للضحك وقال ان اضحاك الناس والترويح عنهم يعتبر هدفا في حد ذاته وقد ولد فطين عبدالوهاب في دمياط عام ١٩١٢ وقد سبقه الى الفن شقيقه الفنان سراج منير وتأثر فطين بشقيقه. فترك عمله كضابط واخرج اول افلامه «نادية» عام ٤٩ بطولة عزيزة امير وعزالدين ذو الفقار، ولانه احب السينما قرر دراستها في هوليوود، وكان نجم افلام الاخراج المشترك فقد اخرج فيلم «الغريب» لماجدة ويحيى شاهين بالاشتراك مع كمال الشيخ واخرج فيلم «وابكت حياتي» مع بركات. كما اخرج فيلم «البنات والصيف» مع صلاح ابوسيف وعزالدين ذو الفقار وفيلم «٣٠ لصوص» مع كمال الشيخ وحسن الامام وقد جمعته صداقة فنية امتدت على مدى ٢٣ سنة مع الفنان اسماعيل يسين قدما خلالها اشهر الاعمال الناجحة ومن اشهر افلامه «حلاق السيدات» «اشاعة حب» «الزوجة رقم ١٣» «عائلة زيزي» «آد من حواء» «مراتي مدير عام» «عفريت مراتي» وآخر افلامه كان ««اضواء المدينة» عام ٧٢ وقامت ببطولته شادية امام احمد مظهر.

وبلغ عدد افلامه ٥٠ فيلما، لكنه قبل رحيله تناقص حجم افلامه وقال انني لا اجد القصة المناسبة والسينما المصرية تعاني من نقص الفكر، كما طالب دائما بالانتاج المشترك بين الدول العربية لرفع ميزانية الفيلم واتاحة الفرصة للمخرج لتقديم رؤيته.

وقد رحل فطين عبدالوهاب اثناء صعوده الطائرة عائدا من بيروت عام ٧٢ حيث سافر ليعيد تقديم مسرحية «مجنون ليلى» مع فيروز والرحبانية. ولكنه عاد داخل صندوق من بيروت، وكان قد تزوج من الفنانة هاجر حمدي ثم تحية كاريوكا وليلى مراد التي وقع في حبها بعد طلاقها من انور وجدي وتدخل صديق فطين الممثل سعيد ابوبكر وساهم في التقريب بينهما حتى تم الزواج وانجب منها ابنهما الوحيد زكي الذي عمل مخرجا سينمائيا وقدم فيلما واحدا هو «رومانتيكا» وقد انفصل فطين عن ليلى وتزوج منيرة فتحي شقيقة الفنانة نجلاء فتحي وانفصل عنها ايضا.

شادية

اسماعيل يسين

مراهق كبير

■ يتعجب بعض الناس من ان يتكلم احدهم مع الفتيات وان كان يحترمها ويعتبرها اختا له. وقد تعتبرون ذلك خطأ حيث لاصداقة بين شاب وفتاة. ودائما تظن ان احد الطرفين ينظر الى هذه الصداقة بمنظار آخر. واحتمال الصداقة بين الطرفين احتمال غير وارد. وهناك من يرفض الزمالة بين الفتاة وزميلها في العمل ويعتبرها قلة ادب او تخليا عن الاخلاق والحشمة.

وانا ارى ان الصداقة بما انها تنتهي بمرور الزمن دون ان تترك اي تأثير سيىء فهي تفيد ولا تضر. فبحكم العمل تجد الفتاة اخوة يجب عليها ان تعاملهم كاخوة وزملاء. واجد اهمية في محادثتهم كما ارى لعمل الفتاة ايجابيات يجب الا نتناساها. خلقنا اناثا وذكورا او تعارفنا ونجلسويا والعمل ليس الا حياة مصغرة فيها الاخيار وفيها ايضا اشرار. وقد يكون هذا هو السبب الذي يجعلني اقول انه ليس بمقدور اي فتاة ان تعمل في اماكن مختلطة مع الرجال دون الخوف عليها من بعضهم ممن يترقبون صيد فريسة سهلة.

ورغم ذلك يجب الا ننسى الدور الايجابي للعمل الذي يساعد الفتاة ان تتعرف على كيفية تفكير الرجل بصفة عامة وحتى تتعرف على الحياة وان الرجال ليس كلهم مثل والدها ولا هم كلهم اخوها او خالها او عمها. فنحن نتعلم من تصرفاتهم ونتعرف على شخصياتهم وكيف يكون الرجل في المنزل على خلاف ما هو خارجه. وتفتح اعيننا على اشياء يجب ان نعرفها بالرغم من انها قد تسيء لحجم ثقتنا بمن هم حولنا وخاصة من الرجال.

ولكن بالرغم من اننا لانحب ان نصدق تلك الاشياء عنهم وقد نصدم لمعرفتها الا اننا المستفيدات بمعرفتها ومعرفتها لها اهمية كبيرة لحياتنا. فبما اني اتعامل مع الكثير بحكم عملي فهذا يعني في نظري انهم جميعا بالنسبة لي اخوة ليس اكثر. ومن هؤلاء الاخوة تعلمت الكثير. وافضل ما تعلمته انه لاتوجد ثقة عمياء برجل. ولا اقصد محو الثقة تماما. بل توجد ثقة قد نعطيها بعد فترة قد تطول وقد تطول كثيرا ولكنها يجب الا تكون ثقة عمياء وذلك لان ابن آدم خطاء. ونحن نرى خطأ في تصرفات الرجال ولا يرونه هم بانفسهم والمرأة لاتصلح في هذه الاشياء بل المرأة هي التي ترى. قد تستغربون ولكنها الحقيقة (المرة).

هذا الشاب يكلم تلك الفتاة ويصور لها انها الوحيدة في حياته ولايلبث بعد انهاء مكالمته معها ان يتصل باخرى او يستقبل مكالمة اخرى وهكذا.

وبالرغم من ذلك لدي امل بوجود نسبة وان كانت قليلة من الشباب الصالحين. معاكسة الشباب للفتيات ليست شيئا اما المشكلة الاكبر وهي معاكسة الرجل المتزوج للفتيات وللنساء ايضا.

ما لايمكن ان نتقبله جميعا رؤية انسان متزوج ما ان يرى هذه او تلك حتى يبدأ بمغازلتها وكأنه مراهق.

هذا هو الشيء الذي يقزز ويفقد ذلك الشخص الاحترام.

الادهى من ذلك ان تكون تلك التصرفات بوجود الزوجة. قد يرمي البعض بالمسؤولية على الزوجة ولكن ذلك لايعفي الزوج.

كيف يقدم رجل متزوج على تصرف خطأ وغير مقبول فهو متزوج وعليه ان يراعي كل تصرف يبدر منه وعليه ايضا احترام زوجته في غيابها وحضورها وحتى ان كانت لاتستحق فهو بهذه التصرفات يقلل من شأنه قبل ان يقلل من شأنها والخيانة تكون بكلمة او بفكرة او حتى بخيال.

اميرة البنفسج - ابوظبي

النزاهة المزعومة

■ عندما يتعلق الامر بالعدالة فان الامريكيين يعتبرون قضاءهم اعدل قضاء في الدنيا واكثر نزاهة لكن يبدو ان هذا الكلام ليس على اطلاقه اذ ان بعض الاحكام التي اصدرها القضاء الامريكي في السنوات الاخيرة اعطت عكس ما كنا نعتقده من عدالة القضاء الامريكي واستقلاليته وآخر مثال هو الحكم على تلك الفتاة البريطانية التي اتهمت بالتسبب اهمالا بمقتل طفل كانت مشرفة على رعايته. في بادىء الامر حكم القاضي بادانة الفتاة فقامت الدنيا في بريطانيا وتم تشكيل لجان للقيام بحملة لاطلاق سراحها وفعلا تحقق ذلك وجمعت لها تبرعات تجاوزت ٢٥٠ الف جنيه استرليني ونفس الحكاية تكررت عندما قال القضاء السعودي كلمته في الممرضتين البريطانيتين اللتين قتلتا زميلتهما الاسترالية حيث شنت الصحف البريطانية حملة على القضاء السعودي وعلى الشريعة الاسلامية كعادتها عندما يتعلق الامر بالعرب والمسلمين. الذي يهمنا هنا هو كيف تم تطويع نزاهة واستقلالية القضاء لصالح المتهم حتى ولو كان مذنبا وتوفر الادلة على جرمه؟.. وفي المقابل فان قضاء مثل هذا يمكن ان يدين بريئا مادام قد برأ مذنبا. وبعبارة اخرى هل هناك مصداقية لقضاء مادام هذا الاخير يستجيب لاي ضغوط سواء من الرأي العام او حتى من السلطة السياسية.

ويمكننا هنا ان نتساءل عندما تطلب امريكا من دولة عربية ان تسلمها مواطنين من مواطنيها لمحاكمتهما بتهم لم تثبت عليهما كما هو الحال في قضية لوكيربي بين ليبيا من جهة وبريطانيا وامريكا من جهة اخرى.

ما هي الضمانة التي ستوفر لهما حكما عادلا مادامت تلك القضية لها ابعاد اخرى ومادام القضاء الامريكي يستجيب للضغوط.

يسلم محمد احمد - ابوظبي

من الصغر

■ الأم هي المربية الاولى للطفل. ولكي يكون الطفل متصفا بجميع الخصال الحميدة ومتخلقا بالفضائل الكريمة عندما يكبر وبناء على الاوامر الالهية يجب ان يتعلم الطفل القراءة والكتابة ويكتسب الفنون الضرورية المفيدة ويتعلم مهنة من المهن. ويجب بذل غاية الاهتمام في هذه الامور ولايجوز التقصير والاهمال في هذا المجال. يجب تربية الاطفال بحيث لايقترفون الجرائم في الكبر وينصب اهتمامهم كليا على اكتساب الفضائل ويعتبرون التقصير اعظم جريمة ويحسبون بأن العصيان اخطر من السجن والحبس.

يمكن تربية الانسان ليصل الى درجة يصبح فيها وقوع الجريمة والتقصير نادرين. علينا ان نعتبر قضية التعليم والتهذيب قضية في غاية الخطورة لانها من الاسس المهمة وأمر التعليم والتهذيب سيكون صعبا جدا بعد تجاوز سن البلوغ ولقد اجريت تجارب وبذلت المساعي لتبديل خلق من الاخلاق في الكبر دون جدوى. لان الغصن يمكن ان يستقيم بكل سهولة اذا كان طريا.

يجب ان يكون امر التربية والتعليم في هذا الزمان اجباريا وليس اختياريا وهذا يعني انه فرض على الوالدين ان يربيا ابناءهم ويعلمانهم بمنتهى الهمة ويرضعانهم المعرفة ويحتضنانهم في حضن العلوم والمعارف. ففي حال تقصيرهما بهذا الصدد فهما مذمومان.

يجب تربية الاطفال من بداية الامر تربية إلهية وتذكيرهم دائما بذكر الله حتى ترسخ محبة الله في اعماقهم.

د. سهيل حسيني - دبي

حديث الكاميرا

«المروى»

المروى هو الذي يقوم بجلب المياه في (ايباب) خاصة فوق ظهر حماره ويبيعها للناس في الفريج وتسمى في كل بيعة (بالزفة) وكان سعرها لايتعدى (نصف روبية) وهي عبارة عن اربعة (ايباب) يتم صبها في الخرس او (الحب) لتبرد. وعادة ما يتم تدخينها بمادة اللبان لاعطائها نكهة ورائحة عند الشراب.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

الويل لهم

■ كيف الصبر على الابن العاق. سليط اللسان واليد على والديه. كثير التأفف منهما. وكل مصيبة تحدث له يرجع سببها الى والديه اللذين لاحول لهما ولا قوة. لا تردعه التوجيهات ولا النصائح.

أين البر الذي اوصى به الله - تعالى - ورسوله صلى الله عليه وسلم؟.. الا يذكر الآهات يوم ولادته؟.. الا تردعه الرضعات التي ارتوى منها يوم طفولته؟.. الا يذكر الدمعات التي توالت يوم سقمه؟.. انسي الضمات والقبلات يوم نجاحه وزواجه؟.

لقد غابت عنه حقيقة انهما والداه وان الشقاء الذي يعانيان منه بيده سيكون ويلا عليه في الدنيا والآخرة. انها الحقيقة المرة التي نشهدها في هؤلاء.

فيصل عليوي

شمل - رأس الخيمة

المستديرة المجنونة

■ حقا عجيبة كرة القدم لايعرف كم من الاموال تصرف عليها وكم هؤلاء الذين يموتون من اجلها في الملاعب سواء من الشغب او النوبة القلبية من الحزن بعد الخسارة.

الملايين من الدولارات تصرف لنقل اللاعب من ناد الى آخر!! لاجل رفع سمعة النادي او البلد!!..

ملايين الناس يشاهدون عبر الشاشة هذه الكرة المجنونة.. الكرة ليست الا جلد مع هواء مضغوط يركلونها مع انها غير مذنبة!!.

دخلت كرة القدم قلب ودم كل شخص من الصغار الى الكبار وحققت الكرة ما لم يحققه اي دبلوماسي ودخلت كل بلاد العالم واحبها الناس حتى الموت. وصنعت المعجزة بتجميع الشعوب.

سهراب ابراهيم العوضي - دبي

عيون

أنا أول المقتدين!

■ فتش عن التطرف.. ولكي تعثر عليه فتش عن الذاتية.. عن الانا.. عن الفردية.. سواء فردية الفرد في جماعة.. او فردية الجماعة في دولة.. او فردية الدولة في امة.. هناك تناسب طردي بين الانا والتطرف.. كلما ارتفعت درجة حرارة الانا ارتفع مؤشر التطرف.. كلما اختفى الآخر من حياتي وحساباتي صارت ذاتي محور الكون ونقطة انطلاق كل سلوكياتي واقوالي وافعالي.

كلما اختفى الآخر من حياتي وحساباتي رحت اعمل بهمة ونشاط لاخرق السفينة واتصرف في ملكيتي الخاصة كما اريد.. كلما اختفى الآخر رحت اطبق شعار (أنا افعل ما اريد) وينعدم لدي الفرق بين ما اريد وما يجب وما ينبغي وما يصح.. يصبح ما اريد هو نفسه ما يجب وما ينبغي وما يصح.. التقاليد والقيم لاتعنيني لانها قيد على ما اريد أنا.. لا يهم انها عرف عام يحكم المجتمع والامة.. المهم رأيي أنا فيها.. مادمت غير راضية عنها فهي تخلف فلنا الخصم والحكم في كل الامور والقضايا.

عندما نختلف ونتخاصم نحرق سفن التراجع.. نتسابق حول من ينتقص الآخر اكثر.. من يتهتك اكثر من يدمر القيم والثوابت والقواعد اكثر.. تصبح الانا هي المحور ومركز الدائرة وتقودنا الى الغلو والتطرف.. حتى اذا كانت الامة كلها ضحية الخصومة بيني وبينك فان الامر لايعنيني.

وعندما نتصالح نقول انها سحابة صيف وانقشعت ولن ما جرى اصبح وراء ظهورنا ونسيناه.. فأين المصداقية في الخصومة وأين المصداقية في المصالحة؟.. ومن يحاكمني ويحاكمك على هذا التلاعب غير الرشيد وغير المحسوب بالقيم والتقاليد والعروبة والمثل العليا. ومن قال ان هذه الامور تمر على الناس ببساطة.. ومن قال ان معدة الامة والرأي العام يمكن ان تتحمل الى ما لا نهاية هضم الشيء ونقيضه في وقت واحد؟.. من يضمن ان معدة الأمة والرأي العام ستبقى قادرة على الهضم ولن تنفجر في لحظة ما من جراء هذه الاطعمة المتناقضة والمتعارضة التي نقذفها فيها.. حرب وسلام.. خصومة ومصالحة.. قومية عربية وغزو العربي للعربي.. رقص على انغام الموسيقى باسم الفن.. ورقص على جثث القتلى باسم الاسلام.. مقاومة واستشهاد في بيت ومسابقة لملكات الجمال في البيت المجاور.. مسجد يؤذن ومرقص يصدح ويلهب الحماس.. طبيب يعالج المرضى.. ويذهب الى الدجال والمشعوذ ليعالج نفسه عنده.

الحياة فيها هذا وفيها ذاك.. هذا صواب.. لامفر من التناقضات والصراع بين الضدين.. هذا حق.. لايمكن ان نلغي الباطل والشر بقرار هذا كلام سليم.. لكن لابد من منهج لابد من شخصية وهوية محددة.. لابد من قواعد ولابد من خطوط حمراء.

هذا الثوب المرقع الذي ترتديه الامة يثير السخرية والاشمئزاز.. رقعة اوروبية ورقعة يابانية ورقعة آسيوية ورقعة افريقية ورقعة اسلامية ورقعة علمانية.. وتعددت الوانه وتداخلت حتى صار بلالون.

التناقض والتضاد لامفر منهما.. لكنهما لاينبغي ان يكونا منهجا واسلوب حياة.. التناقض يفرض نفسه علي ولا افرضه انا على نفسي باعتباره دستور حياتي.. وجود التناقض والتضاد في الحياة لا اعني ان استسلم لهما.. فالشر موجود لاقاومه والباطل موجود لاصارعه.. قد يصرعني لكني سانهض واصارعه مرة اخرى.

وحين يقول رجال الاعلام ونساؤه ردا على اعتراضنا ورفضنا لعرض الابتذال والاسفاف. هذا موجود وهذا موجود.. وعليك ان تختاري ماتشاهدين.. حين يقولون ذلك فانهم يعترفون اعترافا صريحا دامغا بانه لايوجد لديهم منهج ولاتوجد لديهم رسالة يؤدونها وانما هم مجرد باعة جائلين في الفضاء يعرضون سلعهم لمن يشتري او هم مجرد سماسرة ووسطاء بين المشاهد او المتلقي والمنتج الذي لايعرف احد هويته.

ورجال الاعلام ونساؤه وخصوصا في التلفاز ليس في رؤوسهم ما نطلق عليه رسالة أو هدفا او قضية عامة وانما في رأس كل منهم ذاته وفرديته.. فهي تريد ان تظهر على الشاشة وتثير الاعجاب والانبهار.. هذا هو نجاحها الحقيقي.. اما ما تريد ان تقوله وما تريد ان يعرفه الناس وفحوى الرسالة التي تحملها اليهم فذلك امر لاوجود له في الرأس الجميل.. انها قد تمضي يوما كاملا في التزين والتجمل لتظهر على الشاشة عشر دقائق.

وقد ادت الانا والفردية الى نتيجة عجيبة جدا قد لاتخطر لكم على بال.. فنحن نصرخ دائما بان هناك ازمة قدوات.. لم يعد هناك من يصلح لاتخاذه قدوة واسوة ومثلا اعلى.. وغياب القدوة ادى الى هذه (الخرابيط) على كافة المستويات وفي كل المجالات.

والحقيقة الغائبة انه صراخ لاطائل من ورائه لاننا لانعاني من ازمة قدوات بل نعاني امرا مضحكا للغاية وهو ازمة المقتدين وفائض القدوات.. ازمة المهتدين وفائض الهداة.. ازمة متلقين وفائض مرسلين.

تأملوا معي هذه النتيجة واضحكوا او ابكوا هذا شأنكم.. نحن قررنا ان نكون جميعا قدوات واسوات.. كل منا يرى انه الاحق والاولى بان يكون القدوة والرائد والاكبر.. على مستوى الافراد وعلى مستوى الدول.. فكانت النتيجة انعدام واختفاء المقتدين والمهتدين وزيادة متضخمة ومطردة في انتاج القدوات والهداة.

لذلك اختلف العلماء والفقهاء وتصارعوا على الفتوى.. وظهر علماء تحت الارض استخدموا الارهاب سلاحا لاجبار الناس على الاقتداء بهم.. وقد تفشى الارهاب بسبب عدم وجود مقتدين ومهتدين ورغبة القدوات في فرض الاقتداء بهم بقوة السلاح والذبح.. وتفشى الارهاب بسبب صراع القدوات فيما بينهم على المقتدين والمهتدين القلائل والنادرين.. وعندما تندر السلعة وتختفي من الاسواق يحتدم الصراع عليها.. والمقتدون سلعة نادرة وتكاد تختفي وبالتالي لابد ان يحتدم عليها الصراع.

القنوات الفضائية والصحف واصحاب الاعمدة والفنانون والفنانات ولاعبو كرة القدم والراقصات والاغنياء والعلماء وعلماء الدين.. كل هؤلاء وغيرهم قدوات اكثر من الهم على القلب.. لكن لايوجد من يقتدي.. حتى ان المعلم والطالب يتصارعان الآن ايهما يكون قدوة للآخر.. فاذا كان المعلم قدوة في العلم فان الطالب يرى نفسه قدوة فيما هو اهم في الغنى والوسامة والكشخة.. فايهما يقتدي بالآخر؟..

صار من العيب والعار ان اكون مقتدية.. بل ان من حقي ان اكون قدوة للآخرين.. بل ان الصراع بلغ حدا اكبر.. حين تصارع الآباء والأبناء اي الفريقين يكون قدوة للآخر.. لم يعد الامر كما كان في الماضي مستقرا على بديهية لاجدال فيها هي ان الآباء قدوة للابناء.. لقد صارت هذه البديهية فيها نظر.

الابناء يرفضون اليوم سلوك الآباء وتصرفاتهم ويرمونهم بالتخلف وبان زمانهم ولى.. ولم يقف الامر عند رفض الابناء لسلوك الآباء.. بل نجح الابناء في كثير من الاحيان وربما في اغلب الاحيان في فرض انفسهم قدوات لابائهم.. فاذواق الابناء في المأكل والملبس والفن هي السائدة في معظم البيوت والاسر.. ولاعجب ان ترى الام التي بلغت من الكبر عتيا واشتعل رأسها شيبا تتمايل وتطرب لاغاني الفيديو كليب والديسكو والماكرينا لان ابنتها تحب ذلك كله وفرضت نفسها قدوة واقنعت امها بان هذا هو التحضر والحداثة.

لا عجب ان ترى الاب يتأسى بابنه يماشي العصر ويبتعد عن التخلف.. ورغم ذلك فهو يرى انه قدوة لابنه والابن يرى أنه قدوة لابيه.. والنتيجة هي صراع القدوات وازمة المقتدين.

لم نعد نبحث عمن نقتدي به وانما نجد في بحثنا عمن يقتدي بنا ويقلدنا ويتأسى بنا وينزل عند رأينا.. لذلك صار من الصعب جدا ان تجد مستمعين ومن العادي جدا ان يتكلم الجميع ولايستمع احد.. صار من الصعب جدا ان يقنع احدنا الآخر او نتحاور بهدوء وحتى لانني ادخل الحوار متسلحا بالانا وفرديتي.. ادخل الحوار معك وأنا اسير في طريق واحد لاثاني له وهو ان اقنعك واهزمك وانتصر عليك.. ليس لدي اي افتراض بانني ربما اكون على خطأ وانت على صواب.. ليس عندي اي افتراض بانك ربما تقنعني فاعدل عن رأيي.. الحوار بالنسبة لي معركة كرامة وشرف وانانية وفردية لابد ان انتصر فيها عليك.. ليس المهم ان ينتصر الحق.. وتفوز القضية المهم ان انتصر أنا.. فانا الحق وأنا القضية وأنا الدولة كما قال لويس الرابع عشر ملك فرنسا.. وأنا القدوة وأنت ينبغي عليك ان تكون المقتدي.. أنا الهادية وأنت لابد ان تكون المهتدي.. أنا المرسلة وانت مطالب بان تكون المتلقي.

انت ترى ذلك في نفسك وأنا ارى ذلك في نفسي.. فنحن نتصارع على ان يكون كل منا قدوة للآخر ومثلا اعلى له.. وبالتالي لن نلتقي ابدا في نقطة واحدة.

وعلى مستوى دولنا العربية ايضا هناك صراع على الريادة والقيادة والقدوة.. هناك تضخم للذات يحجب رؤية الآخرين ويجعلهم اقزاما لا وجود لهم.

هنك مبالغة في الحديث عن الشؤون الداخلية والسيادة.. وهنك حساسيات مفرطة ادت الى تنازع الادوار بدلا من تكاملها وادت الى تنامي الصراع بدلا من تحجيمه وادت الى خلافات كبيرة على امور تافهة وهامشية.. وادت الى خصومات بلا اسباب مفهومة والى مصالحات بلا اسباب مفهومة ايضا.

ولاني لا احب المزاحمة والتدافع والصراع والوقوف في الطوابير الطويلة فاني قررت لا اقف في طابور القدوات وان اقف وحدي في طابور المقتدين المهتدين.. قررت ان اكون باحثة عن الحقيقة لا ناطقة بها ولا كاتبتها.. بذلك امرت نفسي الامارة وأنا اول المقتدين.

نظرة:

أنا لست مبعوث العناية أنا لست احمل للهدى والحق أية
أنا طفلة تبكي وتحبو في البداية
أنا بنت هذه الارض اعشقها
وعشق الارض غاية
لا ادعي اني احيط بكل شيء
او وصلت الى النهاية
خطاءة ارجو الصواب
وقد اضل بلا دراية
فلنسأل الله الهداية

نور - العين

لا أحد

هذه قصة عن اربعة اشخاص اسماؤهم: كل شخص، شخص ما، اي شخص، لا احد. كانت هناك مهمة لابد من انجازها وطلب من كل شخص ان ينجزها. كل شخص كان متأكدا ان شخصا ما سيقوم بها. اي شخص كان يستطيع ان ينجزها، لكن لا احد انجزها. شخص ما غضب لانها كانت مهمة كل شخص، كل شخص ظن ان اي شخص يستطيع ان ينجزها، لكن لا احد ادرك ان كل شخص لن ينجزها.

وانتهى الامر بان كل شخص القى اللوم على شخص ما عندما لا احد انجز ما كان يستطيع اي شخص ان ينجزه.

والسؤال يقول: مهمة من كانت؟!

فاطمة الكثيري - ابوظبي

شهم وحليم

ابارك للاخ (الكتبي خ.س) شهامته وسعة حلمه وتقبله للانتقاد الذي من النادر ان يواجهه المرء بطيب خاطر. ولكني احب ان انوه بكلمة بسيطة وهي ان الانسان لايولد متعلما فحلاوة اللسان وحسن السلوك انما هي اشياء يكتسبها ممن حوله على طول رحلة حياته، حتى يعاود وضع النقاط على حروفها واصلاح ملبداخله من عيوب.. وصفحة رأي الناس هي ملتقى كل الاحبة والاصدقاء وترحب بكل مبتدىء وتشجعه على المزيد من العطاء.

ش.ح الكتبي

احذروا الانفلونزا

الانفلونزا واحدة من اشهر الامراض الفيروسية واكثرها انتشارا وخاصة في فصل الشتاء وهي مرض يصيب الغشاء المخاطي للجهاز التنفسي من الانف وحتى الرئتين. وهي مرض معد ويتم ذلك عند التقاء الشخص المصاب بآخر سليم فان الفيروس ينتقل عن طريق العطس او الكحة او عن طريق التنفس الطبيعي وعند اصابة الشخص بالانفلونزا فان الاعراض تتراوح بين سيلان الانف وعدم القدرة على التنفس. وايضا التهاب الحلق والصداع وعدم الرغبة في الأكل والاحساس بالخمول وآلام بالمفاصل مع ارتفاع بسيط في درجة الحرارة. وفي العادة فان المريض يشفى تلقائيا في مدة تتراوح بين يومين وخمسة ايام، وهناك نصائح تذكر للتخفيف من الاصابة بهذا المرض وتجنب المضاعفات ومنها: الاهتمام بالراحة الجسمانية، والبعد عن الاماكن شديدة الزحام. ولكن اذا اصيب الشخص بالمرض فانه يحتاج الى الراحة الجسمانية واستعمال الادوية البسيطة مثل «البنادول» او «الاسبرين» مع الفيتامين «ج» مع تجنب عدم استخدام المضادات الحيوية الا بعد استشارة الطبيب.

وعلى ذلك فانه بالرغم من ان مرض الانفلونزا واسع الانتشار وفي اغلب الاحيان يشفى خلال ايام معدودة الا ان مضاعفاته تجعلنا نكون اكثر اهتماما بالوقاية منه وسرعة علاجه.

حمد سعيد الشامسي - كلية التقنية - العين

حدد هدفك

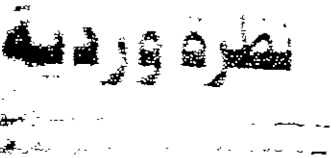
الى كل طالب وطالبة ثانوية عامة حدد اختيار تخصصك الجامعي والجامعة التي ستلتحق بها واسأل عن كل كبيرة وصغيرة وعن طبيعة الدراسة الجامعية الى كل انانى ومغرور: انت ترى كل شيء في نفسك مكتملا وتستخف بعقول الناس الشيء الوحيد الذي لاتدركه ان عقلك صغيروالذي يجادلك عقله اصغر.

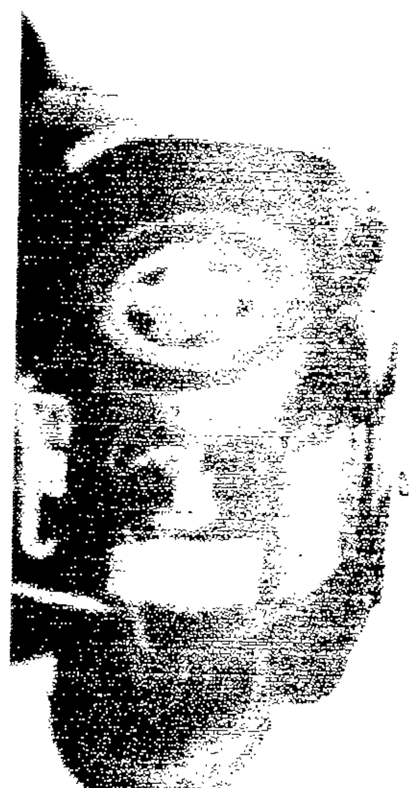
والى كل غني ينفق امواله بلاحساب حلول ان تكون في حوائج الناس.

وان احمد - ابوظبي

رأي الناس:
نرحب بك ونتمنى ان تتواصلي معنا دائما

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)





ابله في الملعب

■ لاتزال هذه الضبابية التي نعيشها هي سيدة الموقف ولاتزال تلك الرؤية المشوشة المغبرة للامور هي عملتنا الصعبة التي نتعامل بها قولا وفعلا، ولا ازال أومن بأن هذه وتلك هما بيت الداء الذي اورثنا كل هذا الارث غير الصالح.

انا واحد من تلك الالوف المؤلفة المتناثرة بكل ثقلها على خريطة الوطن العربي المترامي الاطراف اعيش في بقعة ما من ارض يعرب استيقظ في الصباح اصلي وادعو للبعض وادعو على البعض الآخر اخرج من بيتي اعمل واعود مساء انظر الى وجه امرأة ثم انام، كل شيء على مايرام ولكن بمفهوم انشتاين ونظريته النسبية يصبح كل شيء على مالايرام. دعونا من انشتاين ولنقترب اكثر.

اخبرني جدي ان جده قال له يوما يابني تفاءل بالخير نحن الان على بوابة القرن العشرين والرؤية بدأت تتضح نوعا ما فنحن امة تعشق الحياة والحرية.

هؤلاء اصدقاؤنا وهؤلاء اعداؤنا والمعركة واضحة المعالم والاوصاف. لنقل انها مباراة بين فريقين فريق باللون الابيض والآخر باللون الاسود، لاتوجد مقاعد درجة اولى وثانية، بل لاتوجد اي مقاعد مخصصة للمتفرجين بالجمهور كله مدعو للميدان. لايوجد حكم للمباراة فقد مللنا الحكم. وقد يلدغ المؤمن من جحر مرتين وثلاثا واربعا ولكن ليس من المنطقي يابني ان يلدغ بضعا وسبعين مرة.

فريقنا سيخوض هذه المباراة بالايدي والاظافر دون مدرب ودون خطة واداريين سيخوض المباراة حتى بدون كابتن، لقد ولى زمن عنترة وعروة وتأبط شرا وخيرا وطويت هذه الصفحة البراقة ونحن اولاد اليوم، طرفا اللعبة واضحان، فريقان يحاول احدهما الانتصار، استعمار تقليدي بجنود ودبابات وطائرات وقضية غير عادلة من جهة، وشعب سلاحه الحرية والوطنية والقضية العادلة من جهة ثانية الى هنا، انتهى كلام الجد.

قد اصاب هذا العجوز فعلا فما هي الا سنوات معدودة حتى انتهت المباراة من الشوط الاول لصالح الفريق الابيض وجلا الاستعمار التقليدي ورفعنا كأس الحرية المؤقت عاليا.

اقف اليوم وبعد مائة عام كالابله عاجزا عن فهم الجزء الثاني من هذه المباراة المعركة، عاجزا عن قراءة رموزها الغريبة وفك طلاسمها المعقدة، مرمانا اصبح اشلاء حتى العارضة اليمنى تآكلت والخصم لايزال يكيل لنا الضربات، الاهداف تتوالى والنتيجة اصبحت عارا ولاوقت لدينا حتى لاخذ الشهيق. الكل في حالة استنكار واحباط ينظرون الى فريقنا. يستنهضون فيه الهمة والغيرة، يستحلفون بالغالي والرخيص، يستهجنون لاميالاته يحثونه حتى على نفض الغبار وهو نصف مغمض العينين مسترخ في الزاوية اليسرى يلاحق بالريموت كونترول احداث الشوط الثاني لمباراة بكرة السلة.

هذا هو فريق الابيض فريق العروبة والاسلام، يخوض مباراة اغرب مباراة. لايعلم فيها من هو الخصم، اهو في الداخل ام الخارج، ايحمل جواز سفر عربيا أم اجنبيا أهو مادي أم معنوي، له طول وعرض وارتفاع ام انه عفريت من الجن، اهو حقيقة أم خيال فريق ابيض يخوض مباراة لايعلم فيها حتى اسم الحكم وشكله وصفته هل هو الأمم المتحدة ام مجلس الامن ام ريتشارد بتلر ام الارادة الدولية العوراء.

فريق ابيض (وهذا اللون لاعلاقة له بالراية البيضاء) يخوض مباراة مرغما لا بطلا، مباراة لايعلم حتى مدتها هل هي ساعة، سنة، سبع سنوات قابلة للتجديد كل ستة اشهر. لايعلم حتى ابسط قوانين اللعبة وقواعدها وشروطها. كل ما في الامر انه يلبس الابيض ونواياه بيضاء وقلبه ابيض، يهوى الحلول الوسط وإمساك العصا من الوسط فاسكنه الله الشرق الاوسط وشاءت الظروف ان يكون محاطا من كل الاتجاهات بقيود بل بحدود لابوابات لها فمن ورائه تاريخ طويل وحضارة اطول، ومن فوقه هبطت عليه الديانات السماوية الثلاث، ومن تحته ثروة لاتقدر بالارقام، وعلى يمينه ويساره ذئاب يجلسون على طاولات مستديرة ويخططون لمائة عام للامام. لاخيار آخر سوى التقدم للامام، هو اتجاه اجباري للامام لسنا مؤهلين ولامستعدين لوكنا بحكم قوانين الطبيعة واتجاه الريح سنسير الى الامام، برغم العصابة السوداء التي لفوها على اعيننا ورضينا بها. مضطرون للسير الى الامام، مجبرون على خوض المباراة.

مباراة نشهد فصولها كل يوم على صفحات الجرائد وشاشات التلفاز نتابع بكل العجز فضائح النتيجة ومهزلة التصفيات، نلاحق بعيوننا الحجر والرصاص المطاطي. نحصي باصابعنا عدد المفقودين، نلاحق حاملات الطائرات وطائرات الشبح واشباه اطفال العراق، يجلس حفيدي امام التلفاز القرفصاء وقد فتح فاه واستدارت عيناه وبكل براءة الطفولة يسأل بين من ومن تجري المباراة، وبكل الغصة والالم اجيب. لا ادري فالرؤية يابني غير واضحة.

ابو الجدايل

نظرة وردية

■ الصواب والطبيعي اصبح غير مرغوب به ومكروها واصبح الطبيعي من غير طبيعي والمنطقي من اللامنطق فعند نقاش اي موضوع بين افراد الاسرة او محيط الاصدقاء او حتى مناقشة موضوع رائع وراق وموجع في احدى محطاتنا الاذاعية يكون قول الحقيقة غير مستحب والصراحة غير مرغوبة فالوضوح للوضع الطبيعي والذي من المفروض ان يكون لابد وانه قد جاء من احد الكواكب الاخرى او انه ليس من اهل هذه الارض او انه مثالي وهذا ليس زمن المثاليات او انه مدع وانه من قوم عفا عليهم الزمن.

قد يكون النقاش حول واقع ملموس فعند مناقشة هذه الواقع عبر الاثير يتصدى احدهم ليقول ان ما تتحدثون عنه انما هو اقل من القليل وانتم قد اكثرتموه وحولتم الموضوع واعطيتموه اكبر عن حجمه وكأنهم لايعلمون ان اعظم واكبر النار من مستصغر الشرر.

المطلوب ان ندع الاساس ونتشبث بالفروع وقد يتصدى احدهم لك ليقول انك مجرد هجومي ولايعلمون ان النقاش سببه حبك للحق وطمعك في ان تغيب السلبيات.

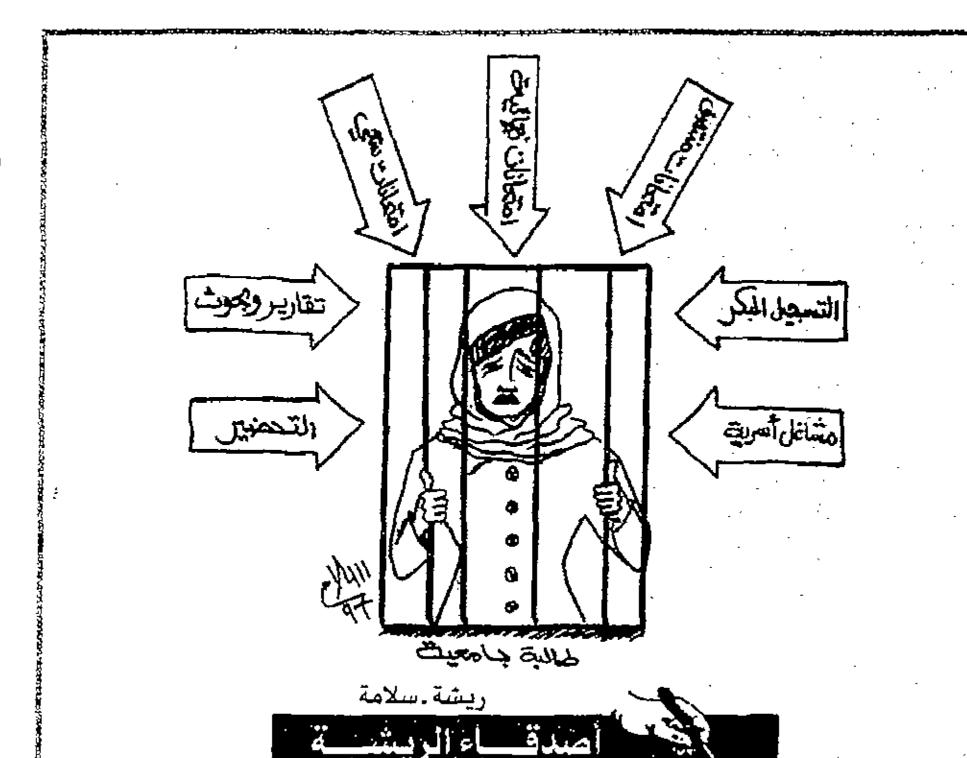
والدين النصيحة، وتظهر اخيرا يامن تحادثت وتناقشت وحيدا بعيدا عما يريدونه وانت يامن اعترضت وقاومت التيار الخاطئ تبدو غريبا فكأنهم يقولون لك «حشرة مع الناس عيد» اضحك تضحك لك الدنيا ومرات تضحك عليك لكن مومشكلة فلا احد يريد الحزن والدمع فلجعل نظرتك تفاؤلية وردية مرحة ضحكة صاخبة فما احلى الحياة لوعشناها ببساطة بدون نظارة سوداء قاتمة وبدون شيء اسمه من المفروض والمفروض والوضع الطبيعي.

■ سؤال:

يا اعلامنا العربي المرئي والمسموع هل نفي واستبعاد وعدم بث الاذان يوميا على الفضائيات بالذات خدم الخطة البرامجية بشيء؟.

وهل بعض الثواني والدقائق المقتطعة لبث الاذان وهو من المفروض ان يكون من البديهيات والمسلمات والمفروض ان تكون غير قابلة للنقاش تفقد هذه الفضائية او تلك شعبيتها وانتباه المشاهد وبهذا تفقد العالمية؟.

نورا خوري - ابوظبي



ريشة : سلامة
أصدقاء الريشة

لا لوم عليك

قبض ذات مرة على اشهر السفاحين في مدينة نيويورك وحكم عليه بالاعدام واذا به وهو داخل غرفة الاعدام يطلب ان يكتب رسالة موجهة الى كل من يهمه الامر وقد كتب فيها «ان بين ضلوعي قلبا رحيما لايحمل ضغينة لاحد ولايبغي شرا لاي مخلوق ولكن هذا هو جزائي بسبب دفاعي عن نفسي».

قصدت ان ابدأ مقالي بهذه الحادثة لاوضح ان هذا السفاح الذي روع الابرياء الآمنين لم يلم نفسه ابدا على ما فعله من جرائم.

ولقد كتب احد مديري السجون ذات مرة انه قلما تجد بين المجرمين من ينظر الى نفسه كشرير.. ان نظرة نزلاء السجون الى انفسهم لاتقل عن نظرتك لنفسك والمجرمون يستعينون بمنطقهم الخاص لتبرير جرائمهم مؤكدين انه لم تكن ثمة حاجة على الاطلاق الى اعتقالهم وايداعهم السجون.

فلذا كان امثال هؤلاء القتلة والاشرار والسفاحين لايلومون انفسهم ابدا على ما ارتكبوه من ظلم في حق غيرهم فكيف نتوقع من الناس المحترمين الذين نتعامل معهم ونتواصل معهم في مواقف عديدة خلال احتكاكنا بهم ان يقبلوا اللوم؟.

ولقد اكد احد الباحثين في دراسة اجتماعية ان ٩٠٪ ممن شملتهم الدراسة لايلومون انفسهم على شيء مهما بلغ شأنه من الخطأ وذلك بسبب اعتقادهم ان اللوم شيء عقيم يجعل الفرد في وضع الدفاع عن نفسه لتبرير موقفه وللدفاع عن كبريائه وعزته.. انها الطبيعة الانسانية المخطئ يلومه كل امرئ الا هو لايلوم نفسه لذلك عندما يخطر ببالنا ان نلوم شخصا علينا ان نتذكر قصة ذلك السفاح.

ولقد كان الرئيس الامريكي ابراهام لنكولن يعاني من سكرة الموت في عام ١٨٨٥ بمسكن متواضع جدا امام مسرح فورد وفي هذه اللحظة كان بجواره وزير الحربية «ستانتون» في ذلك العهد حيث قال هنا يرقد اكمل حاكم عرفته امريكا.

لقد كان لنكولن من المغرمين بلوم الناس في بداية حياته الى ان لقنه احد خصومه السياسيين درسا لاينسى ومن يومها تعلم لنكولن فن معاملة الناس ولم يسخر من احد ولم يلم احدا وكان يردد دائما «لاتلم احدا عساك الا تلام» وقد يرغب بعض البشر في تقويم طباع الآخرين وتهذيب اخلاقهم وهدايتهم الى سواء السبيل وهذا فعل يشكرون عليه جزيل الشكر ولكن لي سؤالا بسيطا لماذا لايبدأ هؤلاء البشر بانفسهم اولا ومن المسلم به ان حب النفس وحب الذات والاهتمام بهما هو شيء غريزي لدى البشر فلم لانهتم بانفسنا اولا طبقا لهذه القاعدة المسلم بها ولم لايبدأ الفرد بتقويم نفسه اولا ثم يتجه الى تقويم الآخرين ولقد قال احد المفكرين عندما تبدأ معركة المرء بينه وبين نفسه فهو عندئذ شخص يستحق الذكر.

ان ما يغفل عنه الكثير من الناس هو انه يخرج بنفسه خارج اطار الصورة ليحكم بأن جميع من بداخل هذا الاطار مخطئون وهو وحده فقط الذي على حق واذا عاد ودخل ضمن ذلك الاطار ربما يكون هو نفسه مخطئا مثل الباقين بل والاكثر من ذلك ربما يكون هو المخطئ الوحيد داخل هذا الاطار وعلينا ان نتذكر عند احتكاكنا بغيرنا اننا نتعامل مع بشر لهم عواطف ومشاعر واحاسيس وانفس حافلة بالاهواء ومليئة بالكبرياء والغرور.

ان اللوم شرارة اولى لاشعال النار في الكبرياء ولقد كان «بنيامين فرانكلين» في شبابه تنقصه اللباقة والكياسة في معاملة الناس الى ان اشتهر بعد ذلك باللباقة التي رشحته لمنصب سفير امريكا في فرنسا فما سر هذا التحول. لقد مر «فرانكلين» بالعديد من التجارب حتى ايقن ان لوم الآخرين هو شيء عقيم وقال قولته الشهيرة:

«سوف لا اتكلم بسوء عن احد بل سأتكلم عن الخير الذي اعرفه في كل انسان».

فلنحاول بدلا من ان نلوم الآخرين ان نفهمهم ونلتمس لهم الاعذار فيما فعلوا فهذا تصرف امتع من اللوم والتوبيخ وادعى واقرب الى الشفقة والرحمة.

مجدي محمود عليان - العين

البداية عسل

■ تجارب العديد من الازواج توضح ان الكلام المعسول يكثر بين الرجل والمرأة قبل الزواج عما هو بعده، ويتضح ذلك مثلا في الاسلوب الذي يتخذه الطرفان ازاء حل مشكلة معينة فقبل الزواج نرى ان الابتسامة والنظرة العاطفية كفيلتان بحل مشكلة تتعلق بشراء قطعة اثاث معينة، فنرى الطرفين فرحين بهذه القطعة حتى لو لم يكن احدهما مقتنعا بها، واذا تم الزواج ومرت السنون واوجههما نفس الموقف نرى ان الامر يتغير فنجد البائع مذهولا امام اصرار كل منهما على رأيه وينتهي الموقف اما بالشجار الحاد والانصراف دون الشراء او اتفاقهما في الرأي دون الشجار، ولكن المؤسف ان الموقف الاخير قلما يحدث.

فترة الخطوبة مهمة لمعرفة ميول وسلوكيات كل من الطرفين للاخر وتأكدهما من الاختيار الصحيح المبني على الحب والتفاهم، اذ ان التفاهم وحده لا يعد مقياسا للزيجة الناجحة، وذلك لخضوع كل من الطرفين لتجارب يومية مختلفة قد تغير من آرائهما في المستقبل وهنا يأتي دور الحب لتضميد جراح الخلافات الزوجية.

الانشغالات اليومية الحياتية لها الاثر الكبير في تدمير العلاقة الزوجية.. وتكمن خطورة الموقف في استسلام الزوجين للايقاع الروتيني الذي يطرأ على الحياة واعتباره مرحلة لازمة تلي مرحلة الوهج في اول الزواج، الا انهما بذلك يعيان انهما يحطمان قدسية العلاقة ويقيدانها بالالتزامات.

ان العواقب لاتقتصر على تدهور العلاقة الزوجية فحسب بل تمتد الى الابناء على المدى البعيد. كيف لا والأبوان هما المثل الاعلى للابناء؟.

ان مواجهة الامور بحكمة وصبر مع الرغبة في تدعيم العلاقة هي السبيل الامثل لمحاربة الروتين والقضاء عليه. فليبادر الازواج بالسعي وراء ذلك لاعادة الابتسامة والنظرة العاطفية كما كانت وبصورة اقوى دون انقطاع وبشتى الطرق.

حافظ سالم علي الابيض - بني ياس

خذوا حذركم

■ الخادمات في بيوتنا في معظم الاحيان ظاهرة تهدد امن واستقرار الاسرة، فالخادمة تعتبر جسما غريبا على مجتمعنا حيث ان عاداتها وتقاليدها تختلف عن بيئتنا وكذلك دياناتها تختلف بالاضافة الى ان الخادمة قد تعاني من امراض معدية وتنقلها الى افراد الاسرة ثم نجلب الخادمة ولا نعلم ما اذا كانت من ذوي السوابق وربما حكم عليها في جريمة اخلاقية منافية للآداب العامة او قضية سرقة ونلاحظ ان معظم الخادمات لديهن دوافع عدوانية فقد تلجأ الخادمة احيانا الى استخدام اسلوب الانتقام وخاصة اذا كانت تحمل شحنة من الحقد والغل في قلبها، فتقوم بتشويه سمعة وصورة افراد الاسرة بتلفيق الاتهامات الباطلة والاشاعات بطريقة مباشرة او غير مباشرة وقد يتم ذلك دون اكتشاف امرها فيما يقف المتهم البريء الضحية في قفص الاتهام ويحاول تبرئة نفسه ولكنه يفشل لأن الخادمة قامت بدورها بتنفيذ مؤامرتها بخطة محكمة ومدبرة.

يجب علينا اخذ الحذر فالخادمة عندما تغضب تشن هجومها على من حولها وخاصة الأطفال منهم انتقاما من ربة المنزل، فعلينا ان نراقب الخادمة ولا نغفل عيوننا عن اطفالنا لكي لا يكونوا ضحية لسلوكها فهي تحاول ان تأخذ دور الأم فتتسلل الى قلوب الاطفال فتكسب محبتهم.

الخادمات في وطنهن يعاملن معاملة سيئة من قبل مجتمعهن ولكنهن يفاجأن بالتدليل والعطف والشفقة عندما يلجأن للعمل لدينا فيلاحظن بالمقارنة الفرق في المعاملة بين مجتمعنا ومجتمعهن وهنا يبدأن بنفش ريشهن ويتذمرن ويأمرن ويتدللن لانهن افتقدن ذلك.

ومن هنا يجب ألا نُدللهن كثيرا ولا نقسو عليهن حتى يكون هناك توازن في اسلوب معاملتنا.

خلود احمد

ازرعني ازرعك

عفوا سيدي الرجل... انا امرأة عاشقة للكرامة... محبة للحرية المقيدة بالاصول والأدب....

اسعى نعم للانزلاق من القمقم المهجور .... وانفض غبار الماضي والعبودية من على كاهلي.

عقدة تستطيع ان تنعتني بها... ولكنها وسام اتباهى به عند عتبات ايامي المنكسرة... لعبة الرفض اقف بها دوما ضدك... لا. لشيء سوى انني اكره الحروف المائية... والوعود التي تتبخر في شمس الحقيقة.

اقبل النقد منك لانني اسعى اليك... وانساق معك معصوبة العينين اذا اردت... على ألا تعزف لي مقطوعة شهريار وتراني جارية تركها الزمن من اساطير الف ليلة وليلة.

تعلمت ... تثقفت وانجرفت مع تيار الحياة العملية... فسقتني الخبرة معنى التعامل والاحترام... وحينما رغبتني رفيقة الدرب... جذبتني اضواء الامومة وغريزة الحنان... فقدمت استقالتي بمحض ارادتي من حلم اصبح حقيقة... لادخل شريكة لك فلا تنظر لي على انني رقم في كشف حسابك حتى لا يصاب رصيدك يوما بالافلاس.

ازرعني بتربة حياتك وردة حمراء كزوجة ووردة بيضاء كأم ووردة بنفسجية كابنة ازرعك بين زهور بستاني زوجا وأبا وأخا.

عبير حسين - ابوظبي

ومضة

«تستاهل»

تظهر بين الحين والآخر بعض الافكار الجميلة التي نسمع عنها ونتمنى ان تنفذ ولكن لبعض الظروف تحول دون ذلك ولاننا نفتش عن السلبيات والعقبات التي تحول دون تحقيق هذه الافكار، فمهما كانت صغيرة نضعها نصب اعيننا ونتجاهل بالتالي الايجابيات التي سوف تتحقق اذا ما نفذت هذه الافكار.

ومنذ فترة سمعت عن فكرة جميلة لم تجد بعد طريقها للنور وتنفيذها سيتطلب الكثير وستواجهها العديد من العراقيل التي تحاول منعها من الخروج لارض الواقع، وملخص هذه الفكرة ان يكون هناك اخصائي «اعلامي» في كل مدرسة يشرف على اصدار جريدة او مجلة المدرسة، يقوم هو باعدادها واخراجها ويساهم في تحريرها الطلبة، وهذه الفكرة فرصة لاكتشاف المواهب الصغيرة والمبكرة في المدارس، وتجعلهم يشاركون في ابداء الرأي ومناقشة مشاكلهم وطرحها، كما يساعد المدرسة على التقرب اكثر من الطلاب ومعرفة همومهم ومشاكلهم، وتنمي هذه الفكرة كذلك حب المشاركة وابتكار الافكار في الطلاب.

حتى الان هي مجرد فكرة ولكنها اذا نفذت فستحل ازمة خريجات الاعلام اللاتي يدرسن هذا التخصص ولايستطعن ممارسته اما لظروف اجتماعية او ظروف تتعلق بالمكان مثل خريجات بعض الاماكن النائية التي لايوجد بها مؤسسات صحفية او محطات تلفزيون، ويتطلب الامر منهن الذهاب للمقر الرئيسي اذا اردن خوض مجال العمل الاعلامي وهذا ما يتطلب بالمقابل توفير مواصلات يومية او سكنا قريبا من المؤسسة الاعلامية وهو ما لايتوفر للاغلبية العظمى من الخريجات، ورغم ماقد يبديه البعض من سلبية تجاه هذه الفكرة وما سوف يذكرونه من عقبات تحول دون تحقيقها الا انها لاتزال فكرة اذا نفذت فسيكون لها مردود كبير سواء للطلبة او المدارس او كحل لمشكلة الخريجات الاعلاميات، او حتى كمساهمة في تغيير نظرة المجتمع السلبية نحو الاعلاميات، فمن المعروف ان الكثير من العائلات ترفض عمل بناتها في المجال الاعلامي، وتعتبره عيبا كبيرا، ولكن اذا عملت الخريجة الاعلامية في المدرسة فسوف تتحسن هذه النظرة وبالتالي ستشجع الاهل على السماح لبناتهن بدراسة هذا المجال، والعمل به مستقبلا سواء في المدرسة او في المؤسسات الاعلامية ويجب علينا جميعا ان نشجع هذه الفكرة خصوصا طالبات الاعلام الاكثر استفادة من تنفيذها، وكذلك الطلبة الذين ستكون استفادتهم كبيرة ايضا، فاذا كانت النتائج مضمونة وجيدة فلايبقى سوى السعي والعمل على التنفيذ.

كما قلت في البداية هناك العديد من الافكار الجميلة مثل هذه الفكرة ولكن يبقى التنفيذ والامل برؤيتها على ارض الواقع كخطوة حضارية وحديثة، وكمساهمة في التطور والتقدم كما هو حادث في العديد من مدارس الدول المتقدمة، واتمنى ان يشاركني الاخوة والاخوات القراء في الدعوة لتنفيذ هذه الفكرة. وكل من يرغب في تقديم اقتراحات تخص هذا الموضوع، فالفكرة بصراحة «تستاهل والا شو رأيكم».

مريم عامر العيساني - العين

رحلة الى الامس

صدق الجاحظ المبدع العربي الشهير عندما قال ان الضحك والبكاء صنوان فيهما راحة للنفس بل واخراجها من دنا الناس لتطير بأجنحة خفاف الى شواطئ الراحة !! بالامس وجدت نفسي وحيدا وفي خلوة رغم انفي... فقد راح كل افراد اسرتي في سبات عميق... وفجأة وجدت نفسي اتعلق بأمل كان في الانتظار وسافرت بعيدا الى دنا الصبا... وبدأت ألاعب رفاق صباي وخريف عمري من سنين مضت بشهادة الزمن العجيب... وارتسمت في وجهي ابتسامة عريضة... وانا اطل من كوة بالدار قديمة على مشهد ظل ولايزال محفورا في ذاكرتي على انغام موسيقى مألوفة محببة الى كل نفس عطشى للفرح تنبعث من ساحة الدار في الجوار والبدر يومها تمام... وصبايا حسان يتمايلن ويرقصن فرحات بزفاف سكينة... الكل فرح سعيد ما عدا ام سكينة فقد كانت تذرف الدمع بحورا وهي تتلقى التهاني من الاهل والجيران... كل ذلك لأن ابنتها العروس ستسافر مع زوجها الى بلد آخر غريب!! ودون ان ادري احسست بدمعة حرى على كتفي ولمسة من يد زوجتي الحنون ونهضت لاجدني محاطا بأفراد اسرتي والكل يهديني تباريك عيدا!!

عباس عبد الرحيم محمد









خمسون عاماً على قرار تقسيم فلسطين

١٩٤٧ - ١٩٩٧

شهادات وحوارات

اعداد : مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الثانية



يمضي نصف قرن على صدور قرار الجمعية العامة [illegible] دولتين عربية ويهودية. تستهدف هذه الحوارات الاجابة على [illegible] رفض العرب القرار؟ وهل كان يمكنهم قبوله في ذلك الزمان؟ ولماذا استطاعت اسرائيل ان تجاوزه على [illegible] واشتطن جهوداً خارقة بالترغيب والترهيب لدول عديدة من أجل انجاح القرار؟ لماذا وقف الاتحاد السوفييتي مع القرار [illegible] العرب لمنع تنفيذه على الأرض؟ وهل نستطيع المطالبة من جديد بذلك القرار رأس الشرعية الدولية والذي تم على [illegible] اسرائيل في الهيئة الدولية.

تحدث في هذه الحوارات د. جورج طعمة الوزير السوري السابق ومندوب سوريا في الأمم المتحدة وقد شهد نقاشات الجمعية العامة يوم صدور القرار قبل نصف قرن، ود. محمد القرا الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية سابقا والتي عمل سفيراً في الأمم المتحدة أيضا، ود. علي محافظة أستاذ التاريخ الحديث في الجامعة الأردنية والمتابع الدقيق لكل تطورات القضية الفلسطينية منذ البدايات، ود. أنيس فوزي قاسم أستاذ القانون الدولي والمستشار القانوني للوفد الفلسطيني المفاوض ورئيس تحرير الكتاب السنوي للقانون الدولي للقضية الفلسطينية ود. بيان نويهض الحوت. وكانت هذه الحوارات...

الدكتور جورج طعمة:

مشروع الأمم المتحدة للتقسيم استند على مشروعات عديدة سابقة الصهاينة يملكون اعلاماً قوياً جعل العالم يتعاطف معهم

د. جورج طعمة أستاذ جامعي مرموق وكان سفيرا لسوريا في الأمم المتحدة عشية صدور قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، وهو احد قادة الفكر في الوطن العربي، وترأس جامعة البلمند في لبنان وكان وزيرا للاقتصاد في سوريا عامي ١٩٦٣، ١٩٦٤م، وله مؤلفات وترجمات عديدة وخاصة عن فلسطين والصهيونية.

حاورناه حول قرار التقسيم وخلفياته ومادار في ذلك الزمان واجاب بقوله:

«هذا تاريخ طويل، وله خلفياته، اذ قبل صدور قرار التقسيم بعشر سنوات تقريبا اوفدت بريطانيا لجنة بيل، حيث كان يرأسها القاضي بيل وذلك عام ١٩٣٧م، لتدارس طبيعة الوضع في فلسطين وطبيعة الصراع الدائر بين العرب واليهود في تلك البلاد وقد اوصت اللجنة بتقسيم فلسطين في ذلك الوقت، وبالطبع رفض العرب توصية اللجنة فهم اكثرية ساحقة في بلادهم آنذاك، وكان قرارا مجحفا بحقهم. مشروع الامم المتحدة بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م، استند الى مشروعات عديدة سابقة عليه، منها تقرير لجنة بيل ولجان اخرى. ولنعد للوراء اذ عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى حاولت بريطانيا اجتذاب الشعوب العربية الى جانبها في الحرب طمعا في النفط العربي وفي الموقع الاستراتيجي العربي حيث تمثل بلادنا جسرا بين القارات: بين افريقيا وآسيا وأوروبا وكذلك بسبب صراعها مع الاتراك العلمانيين. بعد الانتداب البريطاني المتضمن اقرارا بوعد بلفور بدأ العرب مقاومة عنيفة لسياسة جلب المهاجرين اليهود واندلعت الثورات الفلسطينية واهمها ثورة ١٩٣٦م - ١٩٣٩م، التي تراجعت بريطانيا العظمى امام سطوتها (مؤقتا) واصدرت الكتاب الأبيض الذي وعدت فيه بمنح فلسطين استقلالها في نهاية الحرب العالمية الثانية ولم يتحقق شيء من ذلك بالطبع. لماذا رفض العرب قرار التقسيم في حينه. لأن الحقائق على الأرض كانت تتطلب ذلك بغض النظر عما حصل في عقود لاحقة من تراجعات عربية. كان عدد العرب في فلسطين آنذاك اكثر من ضعف عدد اليهود، والملكية اليهودية في فلسطين رغم كل المحاولات الصهيونية منذ وعد بلفور لم تكن تتجاوز ٥٪ عشية صدور التقسيم. جهود ثلاثين عاما من العمل اليهودي منذ وعد بلفور (١٩١٧م) وحتى صدور قرار التقسيم (١٩٤٧م) لم ينجز الصهاينة خلالها اكثر من الاستيلاء على خمسة بالمائة من الارض ورغم مساعدة بريطانيا في منحهم اراضي دولة. كيف يمكن ان تعطى اقلية نصف ارضنا، حيث كان عدد العرب مليونا ومائتي الف وكان عدد اليهود ستمائة الف فقط، فكيف تعطى أقل من نصف السكان ٥٤٪ من مجموع أرض فلسطين واكثر الأراضي خصوبة.

● لكن بعد نصف قرن قرار التقسيم.. اما كان الوعي السياسي يتطلب قبول القرار لاقامة دولة لفلسطين ثم تطوير الأمور بعد ذلك؟

- لا، المعطيات الواقعية في ذلك الزمان كانت توضح استحالة قبول اي عربي، فلسطينيا كان ام غير فلسطيني، بتسليم وطنه او جزء رئيسي منه للغرباء القادمين من الخارج. لنأخذ مثلا لوكسمبورغ واسبانيا فيها اراضي شاسعة اكبر من فرنسا واكبر من انجلترا. لو قلنا لأهالي وسكان مقاطعة لوكسمبورغ الصغيرة، اننا سننقلكم الى اسبانيا او الى فرنسا مثلا او حتى امريكا. هل يقبل احد منهم ذلك. حتى الولايات الغربية في امريكا مثل مونتانا الواقعة على حدود كندا، انها فارغة من السكان تقريبا... هل يقبل سكانها القليلون اقامة دولة يهودية على ارضهم بحجة انها ارض بلا شعب. في كل اوروبا هناك مشكلات سكانية كبيرة، في يوغوسلافيا وماشهدته من نقل سكاني وتطهير عرقي. الكروات الكاثوليك والصرب الأرثوذكس لايريدون المسلمين بينهم وهو ماعرف بالتطهير العرقي فاذا كانوا لايقبلون ذلك لأنفسهم، لماذا يطلبون من العرب ان يقبلوا به. الأمر المؤسف كما أراه من خلال تجربة طويلة في العمل الدبلوماسي والعمل العام اننا لم نتمكن من توضيح قضيتنا للعالم. عدالة القضية في نظرنا لا تعني عدالتها في نظر العالم هي قضية عادلة بالفعل واكثر عدلا من قضية اليهود وماحصل لهم ايام النازية وحيث ندفع ثمنا لمآسي اوروبية لا علاقة لنا نحن العرب بها. الصهاينة يملكون اعلاما قويا جعل العالم يتعاطف معهم وخاصة في الاربعينات والخمسينات ويدعم مطالبهم باقامة دولة لهم في فلسطين، لدينا اربعة ملايين لاجيء فلسطيني مازالوا يعيشون في الخيام بعد نصف قرن من الخروج من وطنهم رافضين كل اشكال التعويض والتوطين ويصرون على العودة لوطن آبائهم واجدادهم. عدالة واضحة امام العالم كله ومع ذلك لانستطيع تحريك ضمير الرأي العام العالمي بما يتناسب مع هذه المأساة الشاهدة على اكبر ظلم وقع في النصف الثاني من هذا القرن، لم يكن اليهود وحدهم الذين فقدوا اعدادا كبيرة في أتون الحرب العالمية الثانية، ففي تلك الحرب الطاحنة خسر الاتحاد السوفييتي خمسة وعشرين مليون انسان، وخسرت المانيا اثني عشر مليونا وفقدت فرنسا ثمانية ملايين من ابنائها وسقط عشرة ملايين بريطاني في تلك الحرب وهذه الأعداد تشمل القتلى والجرحى والمصابين كل هذه الأعداد الضخمة من ضحايا الحرب العالمية من شعوب اوروبا لاتشكل مأساة بينما القتلى اليهود هم وحدهم مأساة العصر. هل هذا كلام منطقي ومع ذلك نجحوا في استدرار عطف الاسرة الدولية وشعوبها على مأساتهم وحدهم وكأنها المأساة الوحيدة. عندما اضطهدت اوروبا اليهود في عصور سابقة لجؤوا الى البلاد العربية حيث عاشوا متساوين في كل شيء مع العرب ولم تسجل اية حالات تمييز ضدهم او قمع لحقوقهم، ولكنهم عادوا بعد ان دار التاريخ دورة، ليأتوا الى الوطن العربي الذي عاشوا في رحابه آمنين مطمئنين، غزاة ومحتلين ومستوطنين. لقد سبق ان نشرت بحثا مطولا حول الارهاب الاسرائيلي ومصادره وخطورته وقلت في ذلك البحث ان اليهود الذين كانوا يأتون لفلسطين من روسيا وهم الأكثر عددا والأفضل نوعية، للاستيطان في بلادنا كانوا مدربين جاهزين للقتال، ولهذا فانهم لم يبنوا مستعمرات زراعية في فلسطين حين دخلوها ضمن موجات الهجرة اليهودية المتتالية منذ بداية هذا القرن وبتسهيلات واسعة من الانتداب البريطاني على فلسطين بالطبع بل كانت في واقع الحال تكنات عسكرية تحت غطاء مستوطنات زراعية، بعضها مستوطنات جماعية (الكيبوتس) وبعضها شبه جماعية (الموشاف). قبل حرب ١٩٦٧م، كنت اعمل في الأمم المتحدة ممثلا لبلادي سوريا واذكر انني طلبت من الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك يوثانت ان يقدم تقريرا عن وضع المناطق «المجمدة» المنزوعة السلاح بين كل من سوريا ومصر والأردن وبين اسرائيل وهي مناطق تجددت بموجب اتفاقات الهدنة عام ١٩٤٩م، لتكون مناطق عازلة فاصلة. اغلب هذه المناطق احتلتها اسرائيل فيما بعد واقامت عليها مستوطنات هي في الواقع تكنات حربية ومواقع عسكرية قتالية، ونسخ هذه التقارير التي قدمها الأمين العام موجودة. الاستراتيجية الصهيونية سواء قبلنا قرار التقسيم او رفضناه هي استراتيجية عدوانية تقوم على طرد السكان العرب واحلال المستوطنين اليهود القادمين من كل انحاء العالم مكان العرب الفلسطينيين، وقد شاهدنا ذلك خلال نصف قرن دون انقطاع وبوضوح شديد لا يحتاج لتحليلات ونقاشات نظرية. حين كنت في الأمم المتحدة التقيت شبابا يهود ينادون باعلى اصواتهم: اعطني دولارا لأقتل عربيا وكان ذلك عنوان حملة لجمع التبرعات لاسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي رأيي فان هذه العقلية لم تتغير رغم كل ادعاء بغير ذلك. اسرائيل لاتريد السلام مع العرب ولو كانت تريد ذلك فان قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الصادر بعد اسابيع من حرب حزيران ١٩٦٧م، مثبت وموجود وقد رفضته اسرائيل ثم ابتدعت تفسيرات له تعني في الواقع رفضه وخاصة الاصرار انه لا يعني الانسحاب من كل الاراضي المحتلة رغم نصه على رفض الاستيلاء على الأرض بالقوة. لقد مضت ست سنوات على انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في اكتوبر ١٩٩١م، وهي فترة كافية لتحقيق تسوية سياسية وكافية لاقناع واقتناع العرب بأنهم لا يريدون السلام معنا الا اذا استسلمنا لكافة شروطهم التي تتزايد كل يوم ولا نعرف لها حدودا.

● كيف تم التصويت على قرار التقسيم عام ١٩٤٧م، في الجمعية العامة للأمم المتحدة وانت احد شهود ذلك التصويت، وماالضغوطات التي مارستها الولايات المتحدة الأمريكية لتمرير القرار؟

- هذه قضية هامة فالقرار تحوله اللجنة السياسية الخاصة الى الجمعية العامة، واعود الى بعض القضايا الاقنونية، فهناك حسب ميثاق الأمم المتحدة قضايا عادية يتم تمريرها بالحصول على نصف + ١ من الأعضاء الحاضرين للجلسة اي الأغلبية النسبية وهناك قضايا هامة يتم التوافق على اهميتها وتحتاج تمرير قرار بشأنها الى ثلثي عدد الأصوات + ١ أي الأغلبية المطلقة وهي امور فصلت فيها المادة ١١٢ من ميثاق الأمم المتحدة واعتبروا قضية فلسطين والتصويت عليها امرا شديد الأهمية يتعلق بتقسيم بلد وتمزيق وحدته الجغرافية من القضايا الهامة التي تحتاج لأكثر من ثلثي الأصوات. تجتمع الجمعية العامة وتوزع القضايا على سبع لجان في الأمم المتحدة من بينها اللجنة السياسية واللجنة السياسية الخاصة واللجنة الأخيرة هي التي بحثت قضية فلسطين والتقسيم. في اللجنة الخاصة لم تحصل توصية تقسيم فلسطين على الأغلبية البسيطة (وليست المطلقة) أي نصف عدد أعضاء اللجنة +١، ولهذا انتقلت القضية الى الجمعية العامة وقامت الولايات المتحدة الأمريكية ووفدها في الجمعية باعنف واوسع ضغوط على عدد من دول العالم وقدمت للبعض منها اغراءات بينما ارهبت البعض الآخر بالعقاب اذا شقت عصا الطاعة على الرغبة الأمريكية. ضغوط تفوق حد الوصف وكأن مستقبل امريكا نفسها كان في الميزان. كانت امريكا تحتاج لثلاثة اصوات حتى تتمكن من الحصول على الأكثرية المطلقة لتمرير قرار التقسيم في الجمعية العامة ومارست ضغوطا تراوحت بين الترغيب والترهيب على كل من هاييتي وليبيريا والفلبين لتمرير القرار ونجحت في حملتها الدبلوماسية آنذاك والا سقط القرار.

● هل يحق للأمم المتحدة قانونيا تقسيم بلد من البلدان؟

- حاولنا اثارة هذا الموضوع وبأنه يمس القانون وان الأمم المتحدة ليس في ميثاقها مايخولها تقسيم بلد من البلدان، وطلبنا احالة الموضوع لمحكمة العدل الدولية للحصول على رأي استشاري، ترأس الوفد السوري ولأهمية الموضوع السياسي السوري المعروف فارس الخوري وهو قانوني متخصص وأثار بقوة الحجة القانونية بعدم وجود سابقة او نصوص مكتوبة تتيح للأمم المتحدة القيام بدور تقسيم اراضي دولة ما، ولكن وقفت الولايات المتحدة الامريكية كثف جهوده الدبلوماسية لمنع مرور توصية احالة موضوع التقسيم لمحكمة العدل الدولية باعتبار المسألة ذات بعد سياسي وليس قانونيا حسب المرافعة الامريكية وكان اغلب اعضاء الجمعية العامة في ذلك الوقت يقفون مع الموقف الامريكي ودون تحفظ في غالب الحالات. ورغم ذلك نجحت امريكا بصوت واحد (٣١ مقابل ٣٠) لمنع طرح القضية على محكمة العدل الدولية. كانت امريكا مسيطرة على الأمم المتحدة. من خلال تجربتي في العمل الدبلوماسي ثمانية عشر عاما في الأمم المتحدة استطيع القول دون تحفظ ومن خلاصة مارأيت وسمعت وشاهدت في الأروقة الدولية على امتداد تلك الفترة ان مسؤولية الولايات المتحدة الامريكية في المأساة العربية لا تقل نسبتها عن ٩٥٪ اذا اردنا ان نضع نسبا رياضية في هذا الأمر.

● لماذا وقف الاتحاد السوفييتي مع قرار التقسيم في حينه.. مع انه القطب الآخر ضد مواقف وسياسات ومناطق نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية؟

- صوت مع القرار لأنه يريد اخراج اليهود من ارضه ونقلهم الى اراضي بلد آخر تخلصا منهم. كل دول العالم وكل شعوب الأرض كانت كريمة على حسابنا.

● كيف تصرفت الوفود العربية في الأمم المتحدة آنذاك؟

- انسحبت كافة الوفود بمن في ذلك وفدنا السوري، وحيث كانت الوفود العربية وحتى وقت قريب تنسحب من المنظمة الدولية حين حديث الوفد الاسرائيلي او حين التصويت على موضوع من هذا النوع. كنا ننسحب على الفور ونقاطع الجلسة وكذلك فعلنا حين طرح قرار التقسيم على التصويت وكنا نعرف بالطبع انه سينال الأغلبية حيث تابعنا الضغوط الأمريكية على دول العالم وممثليها في المنظمة الدولية.

● ولماذا قبلت اسرائيل القرار.. هل لأن العرب رفضوه فقد توسعت بأكثر من حدود التقسيم بعد شهور من القرار الذي دخلت اسرائيل عضوا في الأمم المتحدة على اساسه؟

- لأنها وجدت في القرار بداية قوية لتحقيق احلام الصهيونية باقامة دولة يهودية فوق ارض فلسطين وبموافقة اغلبية دول العالم، ولأنهم حققوا ماحلموا به على مدى نصف قرن منذ المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل بسويسرا (١٨٩٢م). يريدون كل فلسطين لهذه الدولة ولكن القرار يضعهم وبموافقة دولية وهذا هو الأهم على ذلك الطريق الذي ساروا به فيما بعد.

● وماذا كان التأثير العربي لمنع صدور القرار اولا ومنع تطبيقه فيما بعد؟ لم يكن هناك تأثير عربي؟

- ليست هناك قوة للتأثير العربي، وبريطانيا عدوة للعرب وعندما يكتب التاريخ

ديفيد بن جوريون اول رئيس وزراء اسرائيلي وهو يعلن في تل ابيب نجاح مؤامرة قيام دولة اسرائيل يوم ١٥ مايو استنادا الى قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الامم المتحدة

د. جورج طعمة

■ الولايات المتحدة تتحمل النسبة الأكبر من المسؤولية في المأساة العربية

■ الحاج أمين الحسيني من الشخصيات التاريخية التي لم تنصف بعد

العربي يجب ان يشار الى امريكا وبريطانيا كعدوتين لدودتين للعرب.

● لماذا برز التأثير الامريكي على الرغم من ان بريطانيا هي الدولة المنتدبة؟

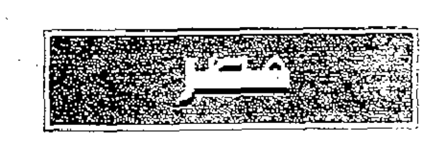
- الزخم اليهودي الصهيوني المنظم مركزه في أمريكا وحتى ويلسون ضغط على بريطانيا من اجل وعد بلفور وويلسون يهودي اكثر من اليهود على الرغم من انه مسيحي ولكن الحديث عن الحضارة المسيحية يجب ان يؤكد على ان هناك عداء مفترضا ومستحكما بين اليهودية والمسيحية.

● هل نستطيع المطالبة بتنفيذ القرار؟

- هنا يجب التأكيد على مايسمى بروتوكول لوزان (وقرار ١٩٤ الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٨م والذي اقر قبول اسرائيل) ومعه خريطة بحدود مدينة القدس، ولكن القرار ١٩٤ من قرارات الأمم المتحدة يتضمن جزءا من الجواب، حيث يتضمن انشاء لجنة توفيق من امريكا وفرنسا وتركيا لحل المشاكل القائمة بين العرب واسرائيل في كل المواضيع وفي مقدمتها موضوع الاجئين، هذه اللجنة قانونيا لاتزال قائمة اذ لم يصدر مايلغيها، في كتاب (القضية والمرجع عن القضية الفلسطينية كتبت فيه فصلا عن هذا الموضوع). نشأ عن القرار ١٩٤ تشكيل لجنة التوافيق الدولية وبدأت تجتمع مع العرب واليهود في ٢٩ نيسان ١٩٤٩م، وضعت هذه اللجنة بروتوكول لوزان الذي جاء فيه ان الفرقاء يتفقون على ان يكون قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة (رقم ١٨١) وبالخرائط الموضوعة هو اساس الحل. هذه اللجنة كانت تتابع اجتماعاتها ولم يصدر مايلغيها، اي انها لازالت منعقدة وبالامكان المطالبة بالعودة اليها قانونيا.

● كيف تقيم قيادة الحاج امين الحسيني في ادارته للصراع؟

- الحاج امين الحسيني من الشخصيات التاريخية والسياسية التي لم تنصف بعد، كان مناضلا وحورب حتى النهاية ومات في المنفى وشوهوا صورته وقالوا انه وقف مع المانيا ومع النازيين. وماذا يفعل وهو يرى خطوات بريطانيا وفرنسا وامريكا لصالح اليهود في وطنه، لكن لا بد ان يأتي يوم ينصفون فيه تاريخ هذا الرجل، ولم يأت الوقت بعد لتقسيم رجالات الثورات والقيادات السياسية.



مصر



حلا للمشكلة من العام القادم
انشاء جهاز لنشر وتوزيع الكتاب الجامعي

■ تبدأ الجامعات المصرية هذا الاسبوع دراسة التقرير النهائي للجنة دعم الكتاب الجامعي التي شكلها المجلس الاعلى للجامعات لوضع نظام لدعم الكتاب وضمان وصول الدعم للطلاب. وتقرر ان يتم عرض آراء الجامعات في الجلسة القادمة للمجلس لاتخاذ الاجراءات التنفيذية ابتداء من العام الجامعي القادم..

واكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي ان هذه الاجراءات ستكون بمثابة الحل الحازم لمشكلة الكتاب الجامعي.

ويقضي التقرير النهائي للجنة بانشاء جهاز لنشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ويتم انشاء فروع له بكليات الجامعة، ويكون الجهاز مسؤولا عن نشر وتوزيع الكتاب الجامعي فقط.

اما المؤلف فهو المسؤول عن طبعه سواء بمعرفته او عن طريق الجامعة ويقوم الجهاز بتحديد اسعار الكتب في بداية كل عام بحيث لايزيد عن ضعفين ونصف التكلفة، ويسلم عضو هيئة التدريس اعداد الكتاب للجهاز في حدود ٧٠٪ من اعداد الطلاب ويسدد الجهاز ٤٠٪ من ثمن الكتاب مقدما، و ٣٠٪ عند تسليم الكتاب لفرع الجهاز بالكلية و ٣٠٪ عند التسوية النهائية.

تأجير الطرق لشركات خاصة خلال ثلاثة اشهر

■ يتم اواخر الشهر الحالي فتح المظاريف الخاصة بالطرق والتي سوف يتم تأجيرها لشركات خاصة، وصرح المهندس نبيل القوصي رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري، انه سوف يتم دراسة المواصفات والعروض الخاصة بكل شركة لاختيار انسبها للتنفيذ.

وتستغرق الدراسة ثلاثة اشهر بعد فتح المظاريف لتحديد الشركة التي سيتم تأجير الطرق لها بهذا النظام على ان تتولى الشركة بناء الطريق وامتلاكه لفترة محدودة وتقوم بعمليات التشغيل، وبعد ذلك تعود ملكيته للهيئة لتتولى التشغيل والادارة.

ومن المنتظر تطبيق هذا النظام في طريق السلوم /وادي النطرون، والاسكندرية/السلوم» و«ديروط/ اسوان» و «الفيوم/ ديروط» و«ديروط /الفرافرة»و«الخارجة /شرق العوينات».

تعديل شروط استخراج رخص القيادة

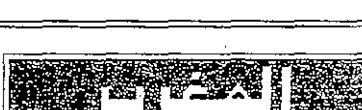
■ وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله على مشروع قرار وزير الداخلية لتعديل اللائحة التنفيذية لقانون المرور الخاص بشروط استخراج رخص القيادة، وذلك للحد من وقوع حوادث الطرق. ويتضمن المشروع التأكيد على ضرورة احضار شهادتين احداهما صادرة من طبيب يثبت فيها سلامة البنية والسمع وخلو الطالب من العاهات التي تؤثر على صلاحية القيادة المعتادة بالنسبة لسائقي السيارات الخاصة الى جانب احضار شهادة تبين فصيلة الدم لسرعة اسعاف المريض في حالات وقوع الحوادث في الطرق السريعة والصحراوية.

اما بالنسبة للسائقين على مختلف المركبات والسيارات الخفيفة والثقيلة، فلابد من احضار قرار من القومسيون الطبي المختص لتحديد سلامة الجسم والسمع بصفة عامة، مع التأكد من الخلو من الامراض الصدرية والنوعية والجذام والامراض العقلية والصرع، ودرجة الابصار الى جانب بيان فصيلة الدم ايضا.

آخر ديسمبر
انتهاء مهلة ضم مدد التأمين

■ اعلنت ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية انه بنهاية ديسمبر الحالي تنتهي المهلة الممنوحة للمؤمن عليهم الحاصلين على اجازات خاصة بدون مرتب لغير العمل، ولم يقوموا بابداء الرغبة في حساب هذه الاجازات ضمن مدة الاشتراك في التأمين والاستفادة من المزايا والحقوق التأمينية الناشئة عن الضم.

واوضحت الوزيرة ان ضم مدد الاشتراك السابقة ضمن مدة الاشتراك في نظام التأمينات يؤدي الى زيادة مدد الاشتراك وبالتالي رفع قيمة المعاش عند استحقاقه وغيرها من الحقوق التأمينية الاخرى كمكافأة نهاية الخدمة.




المغرب

عدد المشاركين في شبكة الهاتف يتضاعف خمس مرات خلال ١٠ سنوات

■ ذكرت مصادر بالمكتب المغربي للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أن عدد المشتركين في شبكة الهاتف بالمغرب تضاعف خمس مرات خلال عشرية واحدة ويتجاوز حاليا مليونا و ١٤٠ ألف مشترك، موضحا أنه منذ انشاء المكتب الوطني للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سنة ١٩٨٤ كمؤسسة صناعية وتجارية ذات شخصية معنوية واستقلال مالي عرف قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية نموا ملحوظا.

وفي هذا السياق، يذكر أن عدد المشتركين في شبكة الهاتف المغربية سنتي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ انتقل من ٥٠٠ ألف الى مليون مشترك ووصل حاليا الى مليون و ٤٠٠ ألف مشترك، كما أن مايقارب ٣٥ ألف طلب للاشتراك مازالت تنتظر الاستجابة اليها.

وتسعى المؤسسة الى ربط مليوني مشترك بشبكة الهاتف من الآن والى سنة ٢٠٠٠ لمواجهة هذه الطلبات الجديدة. ويذكر أن المغرب حسب احصائيات الاتحاد الدولي للمواصلات، حقق أهم معدل للنمو في هذا المجال بالنسبة للبلدان العربية، كما أظهر تحكمه الجيد في سعر الاستثمارات ومصاريف الاستغلال.

وأشارت هذه المصادر الى أن تكاليف الربط والاشتراك في شبكة الهاتف تبقى ضعيفة في المغرب وأن ثمن المكالمات المحلية لم يتغير منذ سنوات، مضيفة أن المكتب سيعمل على تخفيض في أسعار المكالمات الحضرية والدولية، كما أكدت نفس المصادر أن المؤسسة «تمتلك المؤهلات الكافية التي تمكنها من رفع تحديات التنافسية».

مشروع لادماج مفاهيم الصحة الانجابية ضمن برامج محو الامية

■ وقع المغرب مع صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤخراً على وثيقة مشروع لادماج مفاهيم الصحة الانجابية ضمن برامج محو الأمية.

ويندرج هذا المشروع ضمن البرنامج الفرعي الوطني للصحة الانجابية الذي سيجري تنفيذه في اطار العقد الخامس للتعاون بين المغرب وصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة الممتدة من ١٩٩٧ الى ٢٠٠١. والذي يشتمل على أنشطة تجتمع في ستة مكونات مندمجة ومتكاملة بما فيها مشروع الصحة الانجابية ، في حين تتمحور باقي المكونات حول الاعلام والتربية والتواصل.

وأوضحت مصادر مغربية أن هذا المشروع يهدف الى تحسين الصحة الانجابية في المناطق الريفية بالمغرب وتمكين ساكنيه من الانتفاع من الخدمات الصحية وتنمية وعيهم في هذا المجال.

ويذكر ، أن المشروع الذي ستقوم بتنفيذه وزارة السكنى والتشغيل والتكوين المهني « مديرية محاربة الأمية » سوف يشمل عشرة أقاليم وهي قلعة السراغنة وشيشاوة والصويرة والحوز ومراكش المدينة وسيدي يوسف بن علي وأزيلال وورززات والرشيدية وشفشاون. وأضافت هذه المصادر أن المشروع يهدف كذلك الى المساهمة في تنمية وعي السكان الذين يتابعون دروس محو الأمية خاصة بالمناطق الريفية وادماجهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بشكل فعال عبر ادخال مفاهيم الوقاية الصحية والصحة الانجابية على الخصوص .

مشروع لتنمية برامج العمل البيئي بمدينة الصويرة

■ ذكر هنا أن برنامج الأمم المتحدة للتنمية قد ساهم بحوالي ٢٠٠ ألف دولار، لتنمية برامج العمل البيئي لمدينة الصويرة على ساحل المحيط الأطلسي بالمغرب، وأن هذا البرنامج الذي تبلغ تكلفته ٢٥٠ ألف دولار يعد تجسيداً للجهود المبذولة من خلال استراتيجية ومخطط العمل الوطنيين من أجل حماية البيئة والتنمية المستديمة الهادفين الى تيسير مستوى عيش أفضل وتحقيق ظروف اقتصادية واجتماعية مثلى.

ويقترح هذا البرنامج تعزيز الطاقات المحلية خاصة عبر تعبئة الفاعلين المحليين من أجل انجاز أنشطة ملموسة واشراك الجمعيات في أنشطة بيئية محددة والتشاور معها في هذا الشأن وتحسين تدبير البيئة المحلية وتنفيذ أنشطة للتنمية المندمجة.

في اجراء وقائي من مرض « جنون البقر »
حظر دخول قطيع من الأبقار المستوردة

■ حظرت وزارة الزراعة المغربية من باب الوقاية بخول قطيع من العجول المستوردة ، وقررت ارجاعها الى بلدها الأصلي فرنسا. وأوضح بيان للوزارة أنه تبث للادارة البيطرية المسؤولة بميناء القنيطرة « بعد فحص الوثائق واجراء عمليات المراقبة الصحية ل ٢٥٣ عجلة مستوردة من فرنسا أن ٥٢ منها استقدمت من مقاطعة موربيهان التي سبق أن سجلت بها حالة واحدة للاصابة « بجنون البقر ».

وأكد بيان وزارة الزراعة المغربية عدم تسجيل أي حالة من التهاب الدماغ الاسفنجي في كامل أقاليم المغرب ، مشيراً الى أن التحليلات التي تجري بانتظام على الابقار بمختلف المذابح تؤكد أن المغرب في منأى حتى الآن من هذا المرض.

أكثر من مئة مهاجر سري رحلتهم اسبانيا هذا الأسبوع

■ ذكرت أنباء صحفية أن أكثر من مئة مهاجر مغربي يعيشون في وضعية غير قانونية باسبانيا تم ترحيلهم بداية هذا الأسبوع من الجزيرة الخضراء الى المغرب.

وأوضحت هذه المصادر أنه يوجد من بين الأشخاص المرحلين ستون شخصا ينتمون الى مجموعة تضم سبعين مهاجرا سريا تم اعتراض سبيلهم يوم الاحد الماضي عندما كانوا يتأهبون للعبور الى اسبانيا على متن سفينة صيد يمتلكها مواطن اسباني ، مضيفة أنه تم اعتقال ٢٤ مهاجراً آخر في اليوم ذاته كانوا على متن قارب صغير.

ويذكر أن قوات الأمن الاسبانية . اعتقلت خلال العام الماضي أكثر من ٢٢٠٠ مهاجر سري بمنطقة الاندلس وبمضيق جبل طارق وكذا ٢٠٠٥ آخرين مابين يناير وسبتمبر الماضيين من بينهم ١٠٦٨ في أغسطس الماضي.

٥١٪ من ضحايا حوادث السير خلال العام الماضي من فئة الراجلين

■ ذكرت اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير في تقرير أصدرته مؤخراً أن نسبة ٥١,٣ في المئة من ضحايا حوادث السير هم من فئة الراجلين حيث بلغ عددهم ١٥٠٧٤ ضحية مابين قتيل وجريح من ضمنهم ٤١٦ قتيلا و ١٤٦٥٨ جريحا. مؤكدة أن فئة الراجلين هم من بين الفئات الاكثر تضرراً من آفة حوادث السير.

ونشرت اللجنة هذه الأرقام بمناسبة حملة الوقاية من حوادث السير بالوسط الحضري التي انطلقت منذ ٢ نوفمبر الماضي لفائدة الراجلين وتستمر لمدة أسبوعين.

وأوضحت اللجنة في بيان لها أن هذه الحملة تهدف الى توعية وتحسيس الراجلين بأخطار الطريق وحثهم على احترام قواعد المرور وضوابطه وكذلك توجيه السائقين أصحاب السيارات والدراجات العادية والنارية ، نحو اتخاذ الاحتياطات اللازمة واحترام أسبقيات الراجلين نظراً لعدم توفرهم على أي حماية تقيهم من أخطار الطريق.



عن : تشرين السورية

اليمن

بمشاركة الجانب الايراني
وحدات سكنية وقاعة مؤتمرات في صنعاء

■ من المقرر ان يتم خلال العام القادم ٩٨ العمل على انشاء قاعة دولية للمؤتمرات بجميع مرافقها في العاصمة صنعاء. وقال وزير الاسكان والتخطيط الحضري المهندس عبدالله حسين الدفعي انه خلال اجتماعات اللجنة اليمنية - الايرانية التي انعقدت مؤخرا في طهران وافق الجانب الايراني على المساهمة في اقامة مجمع متعدد الاغراض في صنعاء يشتمل على قاعدة مؤتمرات وقاعات محاضرات ومكتبة مشيرا الى ان الدراسات الفنية للمشروع سيتم انجازها خلال ستة اشهر وبعدها مباشرة يبدأ التنفيذ.

واكد الوزير ان الحكومة الايرانية ستوفد فرقا فنية متخصصة الى اليمن في مجالات النفط والاسكان والطرقات لاستكمال المباحثات بشأن مواصلة تكرير النفط الايراني في مصافي عدن واستكمال المحادثات لتحديد كيفية مشاركة الجانب الايراني الذي ابدى استعداده للنظر في طلب اليمن للمشاركة في تنفيذ الف وحدة سكنية في اليمن كما سيقوم الفريق خلال الزيارة باجراء الدراسات اللازمة لهذا المشروع السكني اضافة الى فريق فني آخر سيقوم بعمل الدراسات للجوانب الفنية لمشروع طريق سيحوت - نشطون بمحافظة المهرة وهو من المشاريع الحيوية والمهمة جدا والذي سيربط محافظة المهرة بباقي المحافظات اليمنية.

خطة لاعادة هيكلة وتطوير اداء الدوائر الجمركية

■ تقوم مصلحة الجمارك حاليا باستكمال دراسة وبحث خطة خاصة تتعلق بتطوير ورفع مستوى اداء دوائرها الحكومية المختلفة عن طريق اعادة هيكلة وتقسيم هذه الدوائر وبما يتوافق مع اتجاهات برنامج الاصلاح المالي والاداري. وقال وكيل مصلحة الجمارك احمد جابر السنباني ان خطة المصلحة المعدة لتحقيق ذلك تتضمن ادخال استخدام النظام الآلي واجهزة الكمبيوتر في الاعمال والانشطة التي تقوم بها المصلحة بهدف تبسيط الاجراءات الجمركية والمعاملات المتصلة بها حتى يتم انجازها بصورة دقيقة وبما يسهل استكمالها في اوقات قصيرة وبدون تطويل.

واوضح ان المصلحة تستعد حاليا لاصدار دليل ارشادي جمركي متكامل يحتوي على توضيحات ومعلومات للمواطنين والمتعاملين من التجار ورجال الاعمال عن كيفية انجاز معاملاتهم الجمركية بسهولة ويسر .

محكمة الاموال العامة تصدر احكامها على عدد من المتهمين في قضية تزوير

■ اصدرت محكمة الاموال العامة بامانة العاصمة برئاسة القاضي يحيى محمد الارياني حكمها في قضية تزوير وثائق رسمية . والمتهمون فيها كل من طه مقبل وسلام الحكيمي وعمر احمد عبدالرحمن المعمري وبرهان عبدالوهاب سعيد الصهيبي وعبداللطيف علي شمسان الزكري وعبدالكريم سعيد يحيى العديني وخالد عبدالرب هيثم السعدي.

وقضى الحكم حضوريا بحبس المتهم الاول ٦ سنوات من تاريخ القبض عليه وحكمت المحكمة غيابيا بحبس المتهم الثاني لمدة ٦ سنوات والمتهم الثالث لمدة سنتين والمتهم الرابع سنة ونصف والخامس لمدة سنة والمتهم السادس لمدة سنة مع ايقاف التنفيذ. كما قضى الحكم باتلاف جميع المضبوطات المتعلقة بالجريمة من اختام وشهادات مزورة وغيرها.

بتكلفة ٨٠ مليون ريال
افتتاح عدد من المشاريع الخدمية في البيضاء

■ افتتح محافظ البيضاء يحيى محمد الشامي عددا من المشاريع الخدمية ووضع الاساس لمشاريع اخرى في منطقة آل غنيم.

ومن المشروعات التي تم افتتاحها مدرسة ثانوية بعبس بتكلفة ٣,١ مليون ريال ووضع حجر الاساس لمشاريع مياه الشرب في كل من تربة السيد والنراع وجب آل منصور كما وضع الاساس لاكمال حواجز وادي آل منصور النراع بتكلفة ٥ ملايين ريال ومشروع كهرباء آل منصور وآل غنيم بتكلفة ٤٦ مليون ريال وبطاقة ٥٠٠ كيلو وات ومشروع كهرباء آل ناصر محمد وآل صياد.

وافتتح محافظ البيضاء سكن المدرسين بمدرسة منسب آل غنيم التي بلغت تكلفتها ٩٠٠ الف ريال.

براءة اختراع لباحث يمني

■ منحت هيئة الاختراعات والعلامات التجارية في الولايات المتحدة الامريكية الدكتور نجيب الزريقي نائب عميد كلية الزراعة بجامعة صنعاء براءة اختراع في مجال حفظ الاغذية من الفساد دون الحاجة الى استخدام المواد الكيمائية والحافظة. وتتعلق براءة الاختراع باستخدام الطرق الحيوية كبديل فعال للمواد الحافظة لاطالة فترة الصلاحية لبعض الاغذية وذلك بمنع نمو وتكاثر انواع معينة من الميكروبات المعرضة او المسببة لفساد الاغذية. والاهم من ذلك حماية المستهلك من اضرار المواد الحافظة والاختراع الجديد غير مكلف اقتصاديا.

الأردن

مجلس أعلى لتنظيم العمل الاجتماعي

■ أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية انها بصدد اصدار تشريع قانوني ينظم العمل الاجتماعي من خلال هيئة «مجلس أعلى».

وقالت مصادر الوزارة ان هناك العديد من القوانين لا تتماشى مع الاحداث والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. صدرت قبل حوالي ٤٠ عاما ولازالت سارية. وأشارت الى وجود ٤٢ مؤسسة وهيئة تعمل في العمل الاجتماعي لها تشريعاتها الخاصة، يحكمها ١٣ قانونا و٢٠ نظاما و٤٠ لائحة وتعليمات، اضافة الى ضعف في التشريعات المتعلقة بحماية الاطفال والمرأة من الإساءة.

وضع سياسة وطنية للتأقلم مع ظاهرة التغير المناخي

■ أعلن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان ان الأردن بدأ بتنفيذ مشروع بيئي لحصر أماكن انبعاث وامتصاص الغازات الدفيئة، للإيفاء بمتطلبات اتفاقية الامم المتحدة الإطارية حول التغير المناخي التي وقعها عام ١٩٩٢. وقال ان المشروع بدأ باعداد الدراسات والمسوحات لحصر جميع غازات الدفيئة المنبعثة من جميع الأنشطة وأماكن امتصاص هذه الغازات والمتمثلة في تحديد المساحات الطبيعية والصناعية الخضراء واحتساب مخزون المواد العضوية والموجودة فيها للشروع في وضع السياسات الوطنية للتأقلم مع ظاهرة التغير المناخي.

فصل جماعي في مصنع الغزل والنسيج

■ توقف ٣٥ موظفا في مصنع الغزل والنسيج عن العمل احتجاجا على قرار من ادارة المصنع بفصلهم جماعيا وقال ممثل العمال في المصنع أمين عبيدات ان اعتصاما سينفذ أمام المصنع. وأضاف ان سبب الفصل يعود لمطالبة العمال بزيادات مالية على رواتبهم، لم يحصلوا عليها منذ خمس سنوات.

وسبق للجنة عمالية من المصنع قد خاضت مفاوضات في محاولة للحصول على مطالبها إلا ان ادارة المصنع قدرت الفصل الجماعي للمحتجين.

حملة شاملة على مظاهر التسول

■ شنت وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن حملة شاملة على مظاهر التسول، التي تغزو العاصمة عمان، وبعض مدن البلاد، تركز على المتسولين الذين يتظاهرون ببيع بعض السلع كغطاء للتسول المباشر من المواطنين والسائحين. وأقرت الوزارة خطة جديدة لتوزيع المعونات المالية على المواطنين الأقل حظا معتمدة على الكشف الميداني المباشر على الحالات المعوزة.

وتتزامن الحملة مع سعي الحكومة للحصول على منح وقروض لتغطية تكاليف خطتها التي سمتها حزمة الامان الاجتماعي للحد من جيوب الفقر الآخذة في الانتشار.

تطوير خدمات الاسعاف والطوارىء

■ حصل الأردن على منحة يابانية بقيمة ١٣,٥ مليون دينار لتمويل مشروع تطوير خدمات الإسعاف والطوارىء في جميع المستشفيات والمراكز الصحية الشاملة في البلاد.

وتهدف المنحة لتعزيز قدرات وزارة الصحة والدفاع المدني في خدمات نقل حالات الإسعاف والطوارىء.

البقاء لله

عجلون - رأفت عوض الصمادي، الزرقاء - ذهب يوسف ربيع، سيحان - صبيحة علي ابوسليم، وادي السير - فاطمة محمد ابوحجلة، صويلح - فتحية عكاش اسعد، عمان - فارس اسعد الشلبي، الزرقاء - جاسر حسان العبد، الزرقاء - هند احمد عفانة، عمان - عائشة رشيد سدر.

سوريا

تجديد موعد تقديم طلبات نقل المعلمين والمعلمات

■ أصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات وموعد تقديم طلبات نقل المعلمين والمعلمات بين المحافظات للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ حيث يبدأ تقديم الطلبات مع مطلع الفصل الدراسي الثاني للعام الحالي في ١٩٩٨/٢/٧ - وحتى غاية ١٩٩٨/٤/٩ وذلك تنفيذا لخطتها الرامية الى ترشيد استخدام المعلمين الاصلاء وتوزيعهم توزيعا عادلا بين المحافظات وتنظيما لانتقال المعلمين والمعلمات خلال صيف ١٩٩٨استعدادا لاستقبال العام الدراسي.

وجاء في التعليمات انه تقبل طلبات نقل المعلمين القائمين على رأس عملهم اذا مضى على خدمتهم الفعلية في المحافظة التي عينوا فيها سنتان دراسيتان على الأقل شريطة توفر الشاغر والاعتماد والحاجة في المحافظة المطلوب النقل اليها.

كذلك تقبل طلبات نقل المعلمين والمعلمات الى محافظاتهم الأصلية ويقصد بالمحافظة الأصلية المعتمدة في النقل - المحافظة التي ولد فيها العامل أو المنقول اليها قيد سجله المدني قبل التعيين أو التي درس فيها المراحل الدراسية الثلاث الابتدائية - الاعدادية - الثانوية - أو المحافظة التي قبل عنها لدى انتسابه لدار المعلمين.

كما تقبل طلبات نقل المعلمين الى المحافظات الأخرى غير الأصلية اذا أمضوا في التعليم مدة ست سنوات.

وأوضحت التعليمات ان الزوجة تنقل الى مكان عمل زوجها وكذا المعلم المتزوج من معلمة ينقل الى مكان عمل زوجته اذا أمضت في التعليم مدة لا تقل عن خمس سنوات خدمة فعلية في حال توفر الشاغر في المحافظة المطلوب النقل اليها. ويستثنى من ذلك طلبات نقل المعارين والحاصلين على اجازات خاصة بلا أجر والموفدين والمجازين دراسيا والمندوبين الى وزارات الدولة.

وكذلك المعلمون الموجودون في الخدمة الالزامية حتى انتهائهم منها ومباشرتهم فعليا وتحسم من المدة المؤهلة للنقل - الإعارة - الاجازة الخاصة بلا أجر - الاجازات الدراسية - الايفاد - الندب.

الحكم على جامع الأموال الحلبي وتساؤلات حول حقوق المودعين

■ أصدرت محكمة الأمن الاقتصادي بدمشق برئاسة الاستاذ القاضي نبيل الخطيب رئيس محكمة الأمن الاقتصادي - الغرفة الأولى بدمشق قرارا جرمت بموجبه حسان بن منبر الحلبي بجناية جمع الأموال من الجمهور مخالفا لأحكام القانون ٨ لعام ١٩٩٤ وفرضت بحقه عقوبة السجن مع الأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وتغريمه مبلغ خمس وثلاثين مليونا وفي حال عدم الدفع حبسه يوما واحدا عن كل عشر ليرات سورية كما تم حجره وتجريده مدنيا.

وجمع الحلبي الأموال من المودعين من خلال عمله كتاجر للألبسة والخيوط وبلغ عدد المودعين ٢٤ شخصا تقدموا بادعاء اتهم الشخصية أمام النيابة العامة لامتناع المتهم من اعادة الأموال لهم والبالغة ١٧,٥ مليون.

ويذكر ان الذين تقدموا بشكاوى للجنة الاستشارية يبلغ ٥ مشتكين أودعوا ٣,٦ مليون وهنا نتساءل: ماذا سيحدث للمودعين نتيجة غموض القانون «٨» وتعليماته حول الجهة التي يتوجب تقديم الشكاوى اليها.

فهل سيتم الأخذ بعين الاعتبار أسماء المودعين الذين تقدموا للجنة الاستشارية ومحكمة الامن الاقتصادي معا ام فقط للمحكمة وفي حال ظهر مودعون لم يتقدموا الى الجهتين المذكورتين هل ستضيع حقوقهم بعد اجراء التصفية ام سيتم اعطاؤهم حقوقهم كبقية المودعين.

البقاء لله

أحمد حبيب سليمان - دمشق. نبيل علي سعد - جبلة، شمس الدين الحاج - السلمية، عوض محمد فران - دمشق، يوسف حسن حرفوش - اللاذقية، انطون يوسف سلمون - دمشق، محمد رفيق أحمد - درعا.

فلسطين

إنذارات بالهدم لعشرين عائلة في جنين

■ سلمت قوات الاحتلال انذارات الى عشرين عائلة في يعبد بمحافظة جنين، بهدم منازلهم الواقعة في محيط البلدة.

وقال رئيس بلدية يعبد نضال ابو بكر انه باشر بالاجراءات القانونية لالغاء هذا القرار، وأكد ان جميع اصحاب هذه المنازل حصلوا على ترخيص قانوني للبناء منذ عام ١٩٤٨ .

وفي غضون ذلك لا زالت اعمال هدم المنازل ومحاولات توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي وشق الطرق الاستيطانية في الضفة الغربية مستمرة.

ففي القدس هدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن سمير اسحق حجازي في وادي الجوز بحجة عدم الترخيص، رغم وجود قرار من محكمة الصلح بعدم الهدم.

وفي حلحول هدمت الجرافات منزل المواطن نبيل فروخ لنفس الحجة السابقة. ولم يسمح الجيش الاسرائيلي له باخراج اثاث ومحتويات المنزل قبل عملية الهدم.

وفي الخليل قام مستوطن بوضع بيت متنقل جديد على قطعة ارض تعود للمواطن عدنان ابو ستينة.

سلطات الاحتلال تصعد اعتداءاتها داخل الخط الأخضر

■ صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤخراً من اعتداءاتها على حرمات المقدسات الاسلامية داخل الخط الاخضر وذلك من خلال اعمال الحفر والهدم والتدنيس لمساجد ومقابر المسلمين ومنعهم من دخول معظمها تحت ذرائع وحجج وهمية تهدف بمجملها الى القضاء على التراث الاسلامي في الداخل وطمس معالمه.

ومن بين تلك المعالم مقبرة صرفند التي حولتها بلدية (نيس تسيونا) الى متنزه ومكان للحفلات والسهرات للشباب اليهود التي يتخللها اعمال السكر.

اما مقبرة عرب النفيعات القريبة من الخضيرة فقد حولتها البلدية اليهودية الى مجمع للنفايات والقاذورات واوساخ سكانه اليهود.

اما مسجد سيدنا علي الواقع على شاطىء البحر فيتعرض المسلمون الراغبون في الصلاة فيه لمضايقات شتى ومنها بدء الحارس الاسرائيلي بجباية اموال ورسوم دخول من المصلين الى منطقة المسجد.

وفي مقبرة ام خالد في مدينة (نسانيا) انتهكت البلدية حرمة الاموات المسلمين وبنت قاعة رياضية على الاراضي التابعة للمقبرة التي تعتبر وقفا اسلاميا وشقت الطرق المحاذية للقاعة وسط المقبرة مما ادى الى ردم بعض القبور والعبث برفات المدفونين فيها.

ضبط مواد غذائية فاسدة

■ قالت وزارة التموين في السلطة الوطنية انها ضبطت ٦٨٦ كغم من السلع والمواد الغذائية الفاسدة المنتهية الصلاحية منها الدقيق والبسكويت والسكاكر وذلك خلال ٤٦ حملة تفتيشية قامت بها فرق التفتيش في تشرين ثاني الماضي في المحافظات الجنوبية.

واكد المدير العام للرقابة والتفتيش في الوزارة عبد الفتاح حميد انه تم اتلاف ٦٠٠ كغم من السلع والمواد الغذائية الفاسدة من اصناف مختلفة من الاصباغ والبسكويت والطحين والسميد والشيكولاته كما تم اتلاف ٦٧ لترا من المياه الغازية.

أتقــدم

بأسمى آيــات التهــاني والتبريكــات

إلـــى

قرينــة صاحــب السمــو رئيــس الـدولــة

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

- رئيســة الاتحــاد النســائي العـــام
- رئيسـة جمعيـة نهضـة المـرأة الظبيانية
- الرئيســة الفخــرية للجنة النســائيــة لجــمــعــيــة الهــلال الأحــمــر
- رئيسـة لجنة التنسـيق الإقليـمي للعـمل النسـائي في الخليـج والجـزيرة العـربيـة

على إســتحقاقهـا للتكـريــم الــدولـي
من قبل ست من منظمات الأمم المتحدة وهي

صنـدوق الأمــم المتـحـدة للســكان	UNFPA
منظمـة الأمـم المتحـدة لتنميـة المـرأة	UNIFEM
برنامـج الأمـم المتـحـدة للمـتطوعين	UNV
منظمـة الصـحـة العـالميـة	WHO
صندوق الأمـم المتـحـدة للطفـولة	UNICEF
برنامـج الأمـم المتحـدة الإنمـائـي	UNDP

تقديرا لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة والسمو بها.. وعطائها السخي في دعم العمل الخيري والانساني في الوطن والعالم.. مبتهلين إلى المولى عز وجل أن ينعم على سموها بموفور الصحة والعافية.. لتواصل دورها الرائد في خدمة الانسانية جمعاء.

ان هذا التكريم.. يجسد تقدير المجتمع الدولي لدور دولة الامارات العربية المتحدة.. قيادة وحكومة وشعبا.. في دعم الأنشطة الانسانية لمنظمات الأمم المتحدة وإسهامها الفعال في تعزيز العلاقات الانسانية بين الشعوب والأمم.

ربيعة درويش الكتبي

خامنئي يلقى الخطاب الافتتاحي للقمة الاسلامية

■ طهران، احدث مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي مفاجأة سياسية بقبوله في اللحظة الاخيرة القاء الخطاب الافتتاحي لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي الثامنة بعد غد الثلاثاء بدلا من الرئيس محمد خاتمي. وقال نائب وزير الخارجية الايراني والناطق باسم القمة محمد جواد ظريف أن «كلمة المرشد الافتتاحية ستحدد توجهات اعمال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الثامنة في طهران».

وخلق الاعلان عن خطاب المرشد الاعلى للنظام مفاجأة، اذ كان يفترض، رغم المشاركة المقررة للقادة الايرانيين الرئيسيين في الجلسة الافتتاحية، ان يفتتح الرئيس خاتمي القمة وفق البرنامج المؤقت.

وكانت الوثائق الرسمية الموزعة حتى بعد ظهر امس الاول بمناسبة اجتماعات الخبراء او الوزراء التحضيرية تشير الى ان الرئيس الايراني سيفتتح القمة..

وأكد ظريف انه «نظرا لاهمية القمة ومستوى التمثيل المرتفع للدول الاعضاء، فقد طلب من المرشد افتتاح القمة». واشار الى ان خامنئي، الشخصية الاولى في الدولة، «وافق على هذا الطلب وسيلقي الخطاب الافتتاحي للقمة».

وتحدد كلمة خامنئي التراتبية بين المنصبين الرئيسيين في النظام الايراني مع تأكيدها في الوقت نفسه على الوحدة الداخلية بمناسبة القمة التي تريد لها طهران ان تكون تظاهرة لوحدة العالم الاسلامي وتضامنه. لكن المرشد الذي ينتسب اليه التيار الايراني المحافظ سيخطف بتلك الاضواء من الرئيس خاتمي الذي فاز في انتخابات مايو الرئاسية بناء على برنامج ليبرالي. (ا ف ب)

تقرير إخباري

القمة فرصة ضخمة لاقامة سوق اسلامية مشتركة

ايران تعتبر المؤتمر الاسلامي «قمة القرن»

■ طهران: يتجمع زعماء العالم الاسلامي فى طهران لحضور قمة تأمل ايران ان تغير من خلالها صورتها من دولة منبوذة الى دولة ذات نفوذ.

ووصف مسؤول حكومي ايراني اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي بانه «قمة القرن» ويعتبره البعض اهم حدث تستضيفه ايران خلال عقدين من حكم الزعماء الدينيين. ويبدأ المؤتمر غدا الثلاثاء ويستمر ثلاثة ايام.

وقال المتحدث باسم المؤتمر محمد جواد ظريف «الهدف هو ضم صفوف الحكومات الاسلامية».

وستؤول لايران زعامة منظمة المؤتمر الاسلامي التى يوجد مقرها فى المملكة العربية السعودية وتضم ٥٥ دولة تشكل خمس سكان العالم.

وسعت ايران لتكتم التوتر السياسى والدينى الداخلى على الاقل خلال فترة انعقاد المؤتمر بعد تحدى سلطة الزعيم الروحى اية الله على خامنئى.

ولكن ظريف اعلن فى تطور مفاجىء ان خامنئى سيفتتح المؤتمر وليس الرئيس محمد خاتمي. وقال انه طلب من خامنئي ان يلقى كلمة الافتتاح «نظرا لاهمية قمة طهران والتواجد النشط للدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى».

وقال مسؤولون ايرانيون ان خاتمى الذى يرأس وفد ايران فى القمة سيلقى كلمة ايضا.

وتعد القمة الثامنة للمنظمة رمزا لقبول ايران دوليا رغم المحاولات الامريكية لعزلها دبلوماسيا واقتصاديا وسياسيا لما تصفه بانه مساندتها «للارهاب» فى الخارج وهى تهمة تنفيها طهران.

وتتهم واشنطن ايران ايضا بمحاولة تخريب جهود السلام فى الشرق الاوسط والسعى لامتلاك اسلحة دمار شامل وانتهاك حقوق الانسان.

ولكن ايران تقول انها تصدت لمحاولات الغرب التى تهدف لاحتوائها ويقول مسؤولون فى طهران ان نجاح ايران يتمثل فى عدة انجازات فى الاشهر القليلة الماضية. ومن هذه الانجازات تحدى ايران للعقوبات الامريكية بتوقيعها اكبر اتفاق استثمار اجنبى منذ الثورة بمبلغ مليارى دولار مع كونسورتيوم فرنسى ماليزى روسى لاستغلال الغاز الطبيعى.

ويضاف الى ذلك انها وضعت نهاية للازمة الدبلوماسية مع الاتحاد الاوروبى بعد سحب السفراء بشروط تعتبرها ايران فى مصلحتها.

ويقول المسؤولون ان ايران جذبت ايضا مزيدا من الدول لوجهة نظرها الرافضة لعملية السلام فى الشرق الاوسط التى ترعاها الولايات المتحدة وقامت بمبادرات مصالحة مع جيرانها العرب ومنهم السعودية وان هذه المبادرات قوبلت بترحيب كبير.

وتعتبر ايران ايضا انها سجلت انتصارا بتأهلها للمباريات النهائية لكأس العالم فى كرة القدم وتضفى عليه بعدا سياسيا.

ويتجمع زعماء العالم الاسلامى حاليا فى طهران وتصف وسائل الاعلام الايرانية القمة بانها اضافة اخرى لقائمة فشل السياسات الامريكية فى المنطقة.

وتستضيف ايران القمة التى تعقد كل ثلاث سنوات فى وقت تحاول فيه الاقتراب من باقى العالم الاسلامى من خلال خطط لتوثيق التعاون.

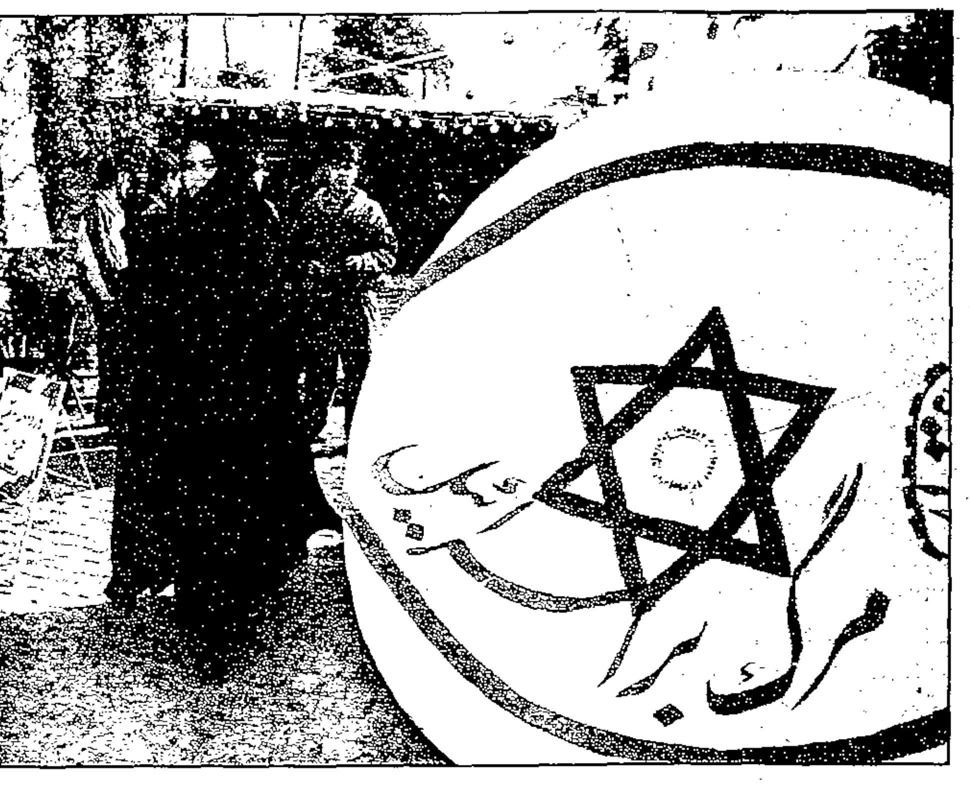
وهى تسعى لترويج فكر اقامة سوق اسلامية مشتركة لتوفير فرص اكبر للتعاون الاقتصادى والاستثمار ومواجهة تحديات التكتلات التجارية الاخرى مثل الاتحاد الاوروبى.

والفرص المتاحة ضخمة بالفعل .. فالدول الاسلامية تملك مايقرب من ٧٠ فى المائة من النفط العالمى و٣٠ فى المائة من احتياطيات الغاز الطبيعى.

ولكن التفكك بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ربما يحبط طموحات اقامة تكتل اقتصادى اسلامى. ويعد رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد واحدا من الشخصيات التى تعرب عن شكوكها وتنتظر صعوبات فى تحقيق هذه الفكرة. وربما يضر التفكك ايضا الموقف الموحد بشأن عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وتعارض دول اسلامية قليلة مثل ايران العملية التى ترعاها الولايات المتحدة.

واغلقت معظم المدارس والجامعات والمكاتب فى طهران خلال الاسبوع فى محاولة للحد من الزحام والدخان الناتج عن النشاط الصناعى وعوادم السيارات.

وعزز الحرس الثورى الامن فى مدن رئيسية اخرى منها مشهد واصفهان وشيراز. وكلف الحرس بالحفاظ على الامن بما فى ذلك توفير الحراس الشخصيين واعمال الشرطة وتوفير الغطاء الجوى اللازم. (رويترز)



امرأة ايرانية تسير الى جوار طبق التقاط فضائي كتب عليه الموت لاسرائيل

الطراونة لـ «الاتحاد» في طهران:

مشاورات جادة لتخفيف الخلافات بين الدول الاسلامية تأييد الموقف الفلسطيني واستراتيجية السلام عموما

■ طهران - الاتحاد:

■ في حوار سريع أبلغ الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الأردني مراسل «الاتحاد» في طهران ان الاجتماعات التحضيرية للقمة الاسلامية عكست اهتماما جديا لتخفيف حدة الخلافات بين الدول الاسلامية واظهار العالم الاسلامي ككتلة دولية كبيرة.

وقال الطراونة ان الدول الاسلامية تقف خلف الموقف الفلسطيني الداعي الى ضرورة تنفيذ اتفاقيات أوسلو، واضاف انه بالرغم من ان هناك دولا لا تؤيد عملية السلام الا ان الحالة العامة في الاجتماعات هي الوقوف خلف استراتيجية السلام وخلف الفلسطينيين فيما يذهبون اليه في التفاوض، اضافة الى الدعوة الى ان يكون السلام شاملا وفي اطار مرجعية مدريد. ونفى الوزير الأردني وجود أي تحفظ أردني على بعض بنود القراران بشأن القدس. وقال ليس لنا أي تحفظ على السيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة، مشيرا الى الدور الأردني في ملء الفراغ القانوني الذي أحدثته اتفاقية أوسلو بوضع القدس على مائدة مفاوضات الوضع النهائي.

كما نفى الوزير الأردني ما تردد عن أن العاهل الأردني عدل عن حضور القمة الاسلامية وقال ان الأردن سيشارك بوفد على مستوى عال برئاسة ولي العهد الأمير حسن، وأكد أن هناك تحسنا مستمرا في العلاقات الأردنية - الايرانية، رغم التباين في المواقف بشأن التسوية السلمية في الشرق الأوسط.

مهاتير محمد يستبعد امكانية قيام سوق اسلامية مشتركة

■ كوالالمبور : استبعد رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد امكانية قيام سوق اسلامية مشتركة، قائلا ان انشاءها في الوقت الراهن غير ممكن.

وقال مهاتير محمد انه يجب ترك العواطف جانبا ودعا العالم الاسلامي الى ان يتعلم بداية كيف يتاجر المسلمون ويتعاملون فيما بينهم وان يفهموا انه في عالم التجارة فإن الوقت من ذهب. واكد انه اذا كان المسلمون لا يدرون كيف يتاجرون ويتعاملون فيما بينهم فكيف تنشأ سوق اسلامية مشتركة وطالب بأن نكون واقعيين. جاء ذلك في حديث أدلى به الدكتور مهاتير لوكالة الأنباء الايرانية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في طهران هذا الاسبوع واذاعته وكالة الأنباء الماليزية وقال ان منظمة المؤتمر الاسلامي ليست على مستوى التوقعات المرجوة.

وعن القضية الفلسطينية آكد رئيس الوزراء الماليزي ان المساعدة الوحيدة التي يمكن تقديمها للقضية الفلسطينية الدعم والمساندة على الا يختلف الفلسطينيون او ينقسموا على أنفسهم.. وان يفهموا ان هناك أشياء ممكنة وأخرى غير ممكنة في هذا العالم. واضاف مهاتير محمد انه ليس من السهل على الفلسطينيين ان يستردوا أرضهم «من الاحتلال الاسرائيلي» بالقوة في الوقت الذي لا يعرف فيه المسلمون تصنيع الاسلحة اللازمة لقتال اعدائهم.

كما ان القوى الكبرى كما قال رئيس الوزراء الماليزي لن توفر لهم السلاح وسيكون استخدام القوة بلا طائل.

واعرب مهاتير عن اعتقاده بأنه ليس أمامنا بديل عن التفاوض. (أ ش أ)

قطر ستطلب استضافة القمة الاسلامية التاسعة

■ طهران: اعلن مسؤول قطري أمس ان بلاده ستطلب خلال مؤتمر قمة طهران استضافة القمة التاسعة التي ستعقد بعد ثلاث سنوات. وقال ان قطر تلقت بالفعل الموافقة على ذلك من أغلبية الدول الاسلامية.

واوضح المسؤول وهو وزير الدولة للشؤون الخارجية احمد عبدالله آل محمود في رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية أن هذا الموضوع لم يطرح بعد على اجتماعات الوزراء أو الخبراء في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لكنه سيطرح خلال مؤتمر القمة الذي يبدأ الثلاثاء.

مندوب فرنسا لمؤتمر المناخ سقط في بئر

■ كيوتو (اليابان): ذكر رجال الاطفاء في العاصمة اليابانية السابقة «كيوتو» ان المندوب الفرنسي الى مؤتمر التبدلات المناخية سقط أمس في بئر عمقها ٦ أمتار في حديقة القصر الامبراطوري وانتظر خمس ساعات قبل أن يتم انقاذه. ونقل جان دافيد (٤٦ عاما) الى المستشفى. وقد جلس المندوب الفرنسي على حافة البئر لكن قدمه زلت من دون ان يراه أحد. وفتح القصر الامبراطوري الذي يغلق عادة أمام الزوار في الشتاء، في نهاية الأسبوع الجاري خصيصا للمشاركين في مؤتمر الامم المتحدة المنعقد في المدينة. (أ.ف.ب)

اليونان تطلب من عرفات التدخل في القمة الاسلامية بشأن قبرص

■ القدس، طلبت الحكومة اليونانية رسميا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التدخل بالانابة عنها فيما يتعلق بالنزاع القبرصي في مؤتمر قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر أن يبدأ أعماله في طهران غدا «الثلاثاء».

فقد تقدم القنصل العام اليوناني في القدس المحتلة أمس الأول بطلب للدكتور أنيس القاق نائب وزير التعاون الدولي الفلسطيني خلال اجتماع بينهما أمس الأول بهذا الخصوص. وتتضمن الرسالة طلبا لتدخل عرفات باعتباره نائب رئيس المؤتمر من اجل اجراء تغييرات في بيان اصدرته رئاسة المؤتمر السابقة يؤيد موقف تركيا فيما يتعلق بالصراع مع اليونان حول هذه الجزيرة المقسمة. (دبا)

المؤتمر الاسلامي يعطى تأييدا حازما لعرفات وينتقد اسرائيل

■ طهران، قال مندوبون ان اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي سيعطي تأييدا حازما للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الوقت الذي ينتقد فيه بشدة السياسات الاسرائيلية تجاه عملية السلام بالشرق الاوسط.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان هناك تأييدا قويا للفلسطينيين ويوجد اجماع دولي على ان السياسة الاسرائيلية تسير في اتجاه خطأ.

واضاف ان وجهات نظر منظمة المؤتمر الاسلامي تتفق مع وجهات نظر الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة في ان اسرائيل تعطى ظهرها لعملية السلام ككل.

وادلى موسى بهذه التصريحات للصحفيين المصريين في ساعة متأخرة من مساء امس الاول على هامش اجتماع وزاري لدول منظمة المؤتمر الاسلامي يقوم بالتحضير لاجتماع قمة المنظمة التي تضم ٥٥ عضوا في طهران هذا الاسبوع. وصرح مندوبون بان صياغة البيان النهائي لاجتماع القمة قد لا تشير بشكل مباشر الى اتفاقيات السلام التي ابرمت بين اسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣ ولكن من المتوقع ان تهاجم اسرائيل لعدم احترامها الاتفاقيات التي وقعت بالفعل. (رويترز)

منظمة المؤتمر الاسلامي.. في سطور

■ طهران، يعتبر مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعقد في العاصمة الايرانية طهران غداً الثلاثاء الثامن من نوعه الذي تنظمه منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة مركزا رئيسيا لها. وكانت المنظمة قد انشئت عام ١٩٦٩ كرد فعل اسلامي على حادث الحريق الذي تعرض له المسجد الاقصى في ١١ اغسطس ١٩٦٩ وادى الى احتراق منبر القائد المسلم صلاح الدين الايوبي النادر.

ويمثل مؤتمر القمة اعلى هيئة للمنظمة ويجتمع كل ثلاث سنوات وكان الاجتماع الاول قد عقد في الرباط في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر عام ٦٩ والثاني في لاهور من ٢٢ الى ٢٤ فبراير ١٩٧٤. وعقد المؤتمر الثالث في مكة والطائف من ٢٢ الى ٢٨ يناير ١٩٨١ وتقرر خلاله أن يعقد مؤتمر القمة كل ثلاث سنوات.

وتم عقد المؤتمر الرابع في الدار البيضاء من ١٦ الى ١٩ يناير ١٩٨٤ والخامس في الكويت ٢٦ - ٢٩ يناير ١٩٨٧ والسادس في داكار السنغال في ٢٩ - ١٢ ديسمبر ١٩٩١ وعقد المؤتمر السابع في الدار البيضاء يومي ١٣ و١٤ ديسمبر ١٩٩٤.

ويسبق اجتماع القمة اجتماع لوزراء الخارجية في الدول الاسلامية الذي يعقد حسب ميثاق المنظمة مرة كل عام ويجوز ان يعقد اكثر من مرة في السنة اذا تطلبت الاحداث ذلك. وقد عقد حتى الآن ٢١ اجتماعا شهدت القاهرة اجتماعا واحدا منها في الفترة من ٣١ يوليو حتى ٥ أغسطس ١٩٩٠ كما عقدت سبع جلسات خاصة في عواصم اسلامية مختلفة.

ولمنظمة المؤتمر الاسلامي امانة عامة يرأسها أمين عام والذي يعين من قبل وزراء الخارجية لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمدة واحدة.

وتعاقب على أمانة المنظمة أربعة أمناء عامون هم تنكو عبدالرحمن «٧٠ - ١٩٧٣» ماليزي. وحسن التهامي «٧٤ - ١٩٧٥» مصري، ودامارو كريم جاي «سنغالي من ١٩٧٥ - ١٩٧٩»، وحبيب الشطي تونس «٧٩ - ١٩٨٤». وحامد العابد «النيجر من ٨٩ - ١٩٩٦»، وعز الدين العراقي «مغربي» وهو معين منذ أول العام الجاري. (آ ش أ)

الأحزاب المؤيدة للحكومة تسيطر على البرلمان المغربي

■ الرباط، أعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري ان الاحزاب اليمينية واحزاب يمين الوسط المؤيدة للحكومة فازت بأكثر من ٦١ في المائة من مقاعد المجلس الأعلى بالبرلمان المغربي في انتخابات الجمعة.

وكان الناخبون هم أعضاء المجالس المحلية الذين تم اختيارهم في وقت سابق من العام الجاري من خلال سلسلة من الانتخابات المحلية والاقليمية نظمتها الهيئات المهنية والنقابات العمالية. وفي بيان عبر التلفزيون قال البصري ان مجموعة الوسط حصلت على ٩٠ مقعدا بينما حصلت مجموعة الوفاق المؤيدة للحكومة على ٧٦ مقعدا مقابل ٤٤ مقعدا للكتلة الديمقراطية المعارضة ذات الميول اليسارية.

واضاف ان احزابا يسارية اخرى حصلت على ١٦ مقعدا بينما حصل مرشحو النقابات العمالية على ٢٧ مقعدا فيما حصلت احزاب اصغر على ١٧ مقعدا في المجلس الأعلى أو مجلس المستشارين.

ولم يسمح للمرشحين المستقلين بخوض الانتخابات ولم تشارك ايضا الجماعات الاسلامية التي فازت بتسعة مقاعد في الانتخابات العامة يوم ١٤ نوفمبر لاختيار اعضاء المجلس الأدنى لكن تلك الجماعات لم تكن قدمت مرشحين في الانتخابات المحلية في وقت سابق من العام الجاري.

وستكون لمجلس المستشارين سلطة اقالة الحكومة بحجب الثقة عنها.

ويتحول برلمان المغرب بهذه الانتخابات الى برلمان من مجلسين وهو تغيير اقترحه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وتمت الموافقة عليه بأغلبية ساحقة في استفتاء العام الماضي. ويرى الملك الحسن آن هذا النظام سيوفر درجة أكبر من الديمقراطية ويعطي المناطق الريفية الفرصة للمشاركة في ادارة شؤون البلاد.

وفي انتخابات الجمعة فاز حزب التجمع الوطني للاحرار المنتمي الى يمين الوسط بأكبر عدد من المقاعد كحزب منفرد حيث حصل على ٤٢ مقعدا.

وتصدر حزب الاتحاد الدستوري مجموعة الوفاق بحصوله على ٢٨ مقعدا، وكان حزب الاستقلال اكبر الفائزين في مجموعة الكتلة حيث حصل على ٢١ مقعدا.

وفي الشهر الماضي شارك نحو ٥٨٫٣ في المئة من الناخبين البالغ عددهم حوالي ١٢مليون ناخب في انتخابات مباشرة لاختيار اعضاء المجلس الأدنى المؤلف من ٣٢٥ مقعدا، وفاز مرشحو الجماعات السياسية الرئيسية الثلاث باعداد متساوية تقريبا من مقاعد المجلس.

وقالت احزاب عدة ان تلك الانتخابات شابها تزوير واسع وشراء للاصوات، ونفى البصري عندئذ صحة تلك الاتهامات لكنه طلب من اللجنة الانتخابية التحقيق في هذه المزاعم. (رويترز)

باكستان تعتقل ٨ ايرانيين

■ اسلام اباد، اعتقلت الشرطة الباكستانية ثمانية اشخاص قالت انهم يحملون الجنسية الايرانية للاشتباه بتورطهم في مقتل اربعة من الرعايا الامريكان مع سائقهم الباكستاني الشهر الماضي في كراتشي.

وقالت مصادر الشرطة انها تلقت معلومات عن وجود عدد من الايرانيين مختبئين في احدى الشقق السكنية في مدينة كراتشي مما استدعى مهاجمة المنزل بقوات الشرطة.

واضافت المصادر ان من بين المعتقلين اثنين قاما بخطف السيارة التي استخدمت في عملية اغتيال الامريكان، كما تم العثور على تسجيلات اشرطة للامريكان الاربعة الذين تم اغتيالهم في كراتشي. وكان مسلحون مجهولون قاموا باطلاق النار على سيارة كانت تقل اربعة من الموظفين الامريكان في شركة «يونين تكساس» الامريكية للبترول بعد خروجهم من الفندق الذي يتزلون فيه في المدينة مما ادى لمقتلهم مع السائق الباكستاني. (ق.ن.ا)

البضائع السورية تغزو أسواق العراق

■ بغداد: نجحت البضائع السورية في أقل من ستة اشهر في ان تحتل مكانا بارزا في الاسواق العراقية وحظيت بقبول واسع من الجمهور العراقي الذي يعاني من حظر مستمر منذ سبع سنوات.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان التقارير المتوفرة تشير الى ان الملابس والاغذية والمنتجات الورقية والمنظفات ومستلزمات التجميل المستوردة من سوريا تستقطب اهتمام العراقيين نظرا لجودتها واعتدال اسعارها.

ويقول تجار الملابس «ان الملابس السورية وخصوصا الملابس الشتوية معروفة في المنطقة والاسعار التي حصلنا عليها تعتبر منافسة لاسعار البضائع المماثلة». (أ.ف.ب)

«أكمولا» :

عاصمة يافعة غير مرغوب فيها

■ لم تلق الخطوة التاريخية التي اتخذها رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف بنقل مقر الحكومة الكازخية من «ألما آتا» الى «أكمولا» العاصمة الجديدة للبلاد سوى القليل من الترحاب.

غير أن العاشر من ديسمبر يبقى مع ذلك يوما مشهودا في تاريخ كازاخستان.

فالموظفون الحكوميون وأعضاء البرلمان سينقلون في ٢٦ عربة قطار خاصة مع آخرين من علية القوم الى المدينة غير المضيافة في سهول الاستبس على مسافة ١٣٠٠ كم شمال «ألما آتا».

ولم يعرب سوى عضو واحد في البرلمان عن رفضه الصريح التوجه الى أكمولا حيث يمكن ان تنخفض درجة الحرارة في الشتاء الى اربعين درجة مئوية تحت الصفر وتلفح الشمس الحارقة ٢٨٠ الفا هم مجموعة سكانها في فصل الصيف.

جانب من آثار الهجوم الياباني على الاسطول الامريكي في بيرل هاربر عام ١٩٤١ (أ ب)

في ذكرى بيرل هاربر

واشنطن: تجمع اهالي ضحايا الاعتداء الياباني على مرفأ بيرل هاربر والناجون منه أمس على المرفأ الواقع في جزيرة هاواي وأنحاء عديدة من الولايات المتحدة لاحياء ذكرى الضحايا الذين بلغ عددهم ٢٤٠٣ أشخاص في عام ١٩٤١.

وتعتبر هذه الذكرى اليمة بالنسبة للامريكيين وذلك لأن البلدين كانا في حالة سلام حينها وكان وفد ياباني متواجدا في واشنطن يتفاوض حول قضايا ثنائية.

وشكل الهجوم الجوي الياباني ضربة قوية للولايات المتحدة مما ادى الى اغراق معظم اسطولها الباسفيكي.

ومن اكبر الخسائر البشرية التي تعرضت لها امريكا كانت على سفينتها المقاتلة اريزونا حيث ادى قصفها الى قتل ١١٧٧ شخصا كانوا على متنها.

وقد اصبحت هذه السفينة المقاتلة نصبا تذكاريا تجرى فيها الاحتفالات السنوية. (وكالات)

في أول ملتقى لعلم السياسة بالمغرب

الباحثون الدوليون يتساءلون : إلى أين يسير العالم؟ «العولمة» تسعى لإحلال «الرأسمالية» محل مفهوم الأمة

■ الرباط - الإتحاد:

■ رغم الصعوبة التي ترافق، طبيعيا، كل تداعيات مشروع طموح، والتي تتسبب أحيانا في أعطاب غير منتظرة .. فإن الملتقى الوطني الأول لعلم السياسة بالمغرب الذي نظم مؤخرا برحاب كلية الحقوق بمدينة المحمدية (٢٥ كيلومترا شمال الدار البيضاء) أيام ٢١ و ٢٢ نوفمبر المنصرم، من قبل الجمعية المغربية لعلم السياسة، كسب الرهان في أن يسلط الضوء على مكامن موضوع «الإصلاح» الذي اختير كمحور للملتقى، أي موضوع الإصلاح بالمغرب.

وإذا كانت العروض التي ألقيت خلال الجلستين العموميتين للملتقى قد أثارتا نقاشا علميا رصينا وصريحا وعلى درجة عالية من الحجية، فإن أشغال الورشات التي نظمت خلال أيام الملتقى كانت أكثر تخصيصا للأسئلة حول مفهوم الإصلاح كمفهوم سياسي أصبح الآن مركزيا في مجال العلوم السياسية بالعالم. وهي الورشات التي قاربت أسئلة الإتنية أو الواصل السياسي أو أشكال الكتابة السياسية أو الإنتخابات المغربية أو فكرة الإصلاح في الفكر السياسي المغربي خلال القرن ١٩ .. إلخ. ولقد كانت الورشة الأخيرة مجالا لتطارح الآراء حول الموعد الذي أخطأه المغاربة مع فرص التنمية والتقدم من خلال إجهاض مجهود إصلاح سياسي كان تبلوره الكامل قد نضج واكتمل من خلال مشروع دستور سنة ١٩٠٨، والذي أقبر وأجهض مما قاد الى سقوط المغرب في براثن الاستعمار سنة ١٩١٢ .. كما أن النقاش العلني الذي عرفته ورشة الإنتخابات المغربية جعل الجميع يساهم تبعا للمرجعيات الثقافية والسياسية، في بسط الصورة العامة لهذه الإنتخابات التي تتوزعها آمال النزاهة والشفافية وواقع تفشي إستعمال مايطلق عليه هنا بالمغرب المال الحرام والذي يسيء لمستقبل المغرب، ويطعن في مستقبل الخيار الديمقراطي، ولقد كان القاسم المشترك بين المشاركين (أساتذة جامعيين - طلبة - محامون - حقوقيون - مسؤولون سياسيون) هو التساؤل حول أسباب المفارقة القائمة بين ترسانة النصوص القانونية المستصدرة لحماية العملية الإنتخابية وبين واقع هذه العملية الذي يرى بعض الأطراف أنه يزداد خرقا للاعراف الدولية المتعارف عليها دوليا. حيث يستعرضون أكثر من ١٠ صفات سلبية تميز هذه الإنتخابات.

من مميزات الملتقى المغربي الأول لعلم السياسة، أيضا حضور الباحث الدولي «جان لوكا» رئيس الجمعية الدولية لعلم السياسة الذي ألقى عرض الإفتتاح حول موضوع «علم السياسة بين المؤسساتية والتقريرية، نظريتان مختلفتان كحل للتوتر بين النزاع والنظام»، أكد من خلاله على مركزية مفهوم الإصلاح في المباحث السياسية بالعالم اليوم، لأنه مبحث يعمق النظم في إمكانية التناوب السياسي بما يتوافق والتطورات المجتمعية المتحققة. والأساسية بالنسبة لهذا الباحث والمحلل السياسي هو الكيفية التي يمكننا بها التفكير في موضوعة الإصلاح كمستوى للتغيير في الجانب المؤسساتي وليس فقط من خلال تغيير الأشخاص المسيرين للجهاز التنفيذي، بمعنى أن الطرح الأول ذو طابع دستوري يتأسس على التعديلات والتغيرات المؤسساتية فيما ينبني الطرح الثاني على فكرة الأمير الميكيافيلية أي فكرة الزعيم - الراعي - المنقذ..

وفي تصريح صحفي أكد لنا الأستاذ لوكا أن موضوعة الإصلاح موضوعة مركزية في العلوم السياسية، وأنها موضوعة تبلورت خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة عند دول أمريكا اللاتينية وعند بعض دول أوروبا الشرقية من خلال ما أصطلح عليه بالتناوب السياسي، أي التناوب الديمقراطي، وهي فكرة مناقضة للفكرة التي كانت مهيمنة خلال الأربعين سنة الماضية والتي تقول بضرورة توفر زعيم نموذجي قوي، يقود ويجمع حوله طاقات للتعبئة من أجل تحقيق التنمية، ولهذا ينطبق - في تحليل «د. لوكا» - على التجربة الناصرية ببلداننا العربية وعلى تجربة الجنرال فيلاسكو بالبيرو بالنسبة لدول أمريكا اللاتينية.

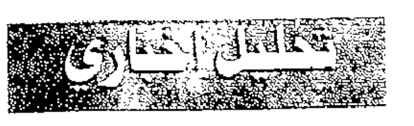
وجوابا على سؤال حول إمكانية موضعة فكرة الإصلاح إنطلاقا من علاقات الشمال بالجنوب، أكد رئيس الجمعية الدولية لعلم السياسة قائلا: «هنا، أنت تنقل النقاش الى مستوى أعلى. والسؤال هنا مزدوج .. أولا بالنسبة للذين يمثلون النظرية الكلاسيكية للإمبريالية. فالعلاقة «شمال - جنوب» تعوق لإصلاح بدول الجنوب. هنا يطرح المشكل على مستوى مايمكن أن نسميه بالنظام الإقتصادي العالمي، حيث البعض يقول بضرورة تنظيم الأسواق وفتح الحدود لتتحرك عجلة الإقتصاد، وهناك الأطروحة الثانية التي تقول بضرورة لإصلاح النظام الإقتصادي العالمي. وهنا المشكل أعوص. إذ ماهي القوى الاجتماعية عبر العالم المؤهلة للتشاور والتحاور والتي بإمكانها تهيئة أرضية لإصلاح هذا النظام الإقتصادي العالمي عبر المنظمة العالمية للتجارة أو ما شابه ذلك ؟! لحد الآن فالقوى الوحيدة المتوفرة على أرض الواقع هي الحكومات والدول. والحال أن للدول مصالحها، وقد يحدث أن تكون لها مصالح مشتركة. لكن على مستوى النظام الإقتصادي العالمي ثمة تأكيدا لتناقض لمصالحها.

الميزة الثانية للملتقى المغربي الأول لعلم السياسة إختياره أن يكون عرضا أو محاضرة الإفتتاح خاصة بالباحث المغربي الدكتور محمد عابد الجابري الذي ألقى عرضا حول موضوع، «الاخلاق والسياسة». أي الموضوع الأكثر إلحاحا في عالم اليوم. ولقد إختار الباحث المغربي أن يقدم درسا في تطور فكرة الأخلاق في السياسة منذ أرسطو في العهد اليوناني حتى الحرب العالمية الثانية، مؤكدا إرتباط الأخلاق بالفرد في علاقته مع غيره ومع المجتمع الذي ينتمي إليه. مثلما أكد على إرتباطها بالمثل التي بناها الإنسان لنفسه عبر التاريخ من أجل ضمان تصالح في الحياة الجماعية لكل التجمعات البشرية. ليخلص الى التساؤل حول أسئلة الحاضر ومنها أساسا سؤال العولمة. وحول ما إذا تركت للفرد كيانا مستقلا يمكن أن يفكر فيه حول واجباته تجاه نفسه. وحول ما إذا تركت للعائلة مكانا ودورا .. ليخلص الى أن الخطير الآن هو سعي نظام العولمة الى إلغاء كل أشكال العلاقات العامة من قبيل مفهوم الأمة. ليحل محلها الرأسمال الذي لا وطن له والشركات المتعددة الجنسيات ثم أخيرا الثقافة التي تنتقل عبر الأقمار الصناعية والتي لاحدود لها. مثلما ركز على تراجع واضمحلال دور الدولة في ظل النظام الجديد للعولمة بما يشكله ذلك من خطر على الهوية وعلى التنمية، بل وأصبحت مجرد دركي للرأسمال العالمي ولتوابعه .. فالتغيير المسجل. في تحليل د. الجابري . هو تغيير طال الفرد والأسرة والمجتمع وتدبير المدينة .. متسائلا من خلال سؤال مصيري : إلى أين يسير العالم ؟!. أي هنا يعود السؤال الأخلاقي او سؤال الأخلاق .. وإذا كانت السياسة كمفهوم تدور حول أساس مبدأ الحرية (حرية الإختيار) منذ الثورة الفرنسية، فإن السؤال المركزي الذي يطرح نفسه هو حول ماهية الأخلاق السياسية وإن كانت موجودة ومتحققة. وأيضا دور وسائل الإعلام في ذلك. بعد ان كان الأمر موكولا - تاريخيا - للدين ثم للأيديولوجيا بعد ذلك. وإذا كانت هناك من عودة للأخلاق الى السياسة فهي أساسا عودة الضمير إليها.

مجلس الوزراء الكويتي اطلع على رسالة زايد
الكويت والبحرين تشيدان بالمصالحة المصرية . القطرية

الكويت . الاتحاد:

■ أعلن وزير الدولة الكويتي عبدالعزيز الدخيل ان مجلس الوزراء الكويتي اطلع على الرسالة التي تلقاها أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح من أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك خلال اجتماعه الدوري أمس. وقال ان الرسالة جاءت ضمن اطار الحرص الدائم على استمرار التشاور والتنسيق بين القيادتين حول كل ما يهم البلدين الشقيقين في مختلف المجالات. كما أبدى المجلس ارتياحه للنتائج الايجابية للمساعي المخلصة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وأثمرت عن تنقية الأجواء بين مصر وقطر مشيدا بما تتمتع به المملكة العربية السعودية من مكانة متميزة ودور ايجابي بارز في دعم قضايا ومصالح الأمة العربية والاسلامية الى جانب ذلك أشاد مجلس الوزراء البحريني بجهود القيادة السعودية في احتواء الخلاف بين مصر وقطر.



مصداقية نتانياهو

■ السؤال المطروح هو كيف تتحقق المعجزة ويؤيد ستة عشر وزيرا من اليمين واليمين المتطرف، ومن بينهم ثمانية على الأقل يعارضون معارضة مبدئية أي شكل من أشكال اعادة الأراضي للفلسطينيين. كيف يؤيدون «مبدأ» انسحاب عسكري مشروط وغير محدد موعده من قبل بنيامين نتانياهو؟

الجواب وفقا لما أوردته صحيفتا هآرتس الليبرالية ويديعوت احرانوت الأكثر محافظة في عدديهما الصادرين في ٢ ديسمبر هو: أن رئيس الوزراء أوضح لهم بأن الأمر يتعلق بالاعلان عن انسحاب وليس عن تنفيذه.

بوصفه مناورا خطرا وأخرق معنا في خطئه، وأحمق سياسيا مثيرا للدهشة، وتوقع له السقوط مائة مرة. خلال السبعة عشر شهرا الماضية منذ توليه السلطة. ومايزال صامدا فإن بنيامين نتانياهو البهلوان البارع في السياسة والمتمرس في الاتصال مع الآخرين. يعاني على المستويين الدولي والداخلي من مشكلة المصداقية الآخذة في التفاقم، فصحيفة الجيروزاليم بوست نفسها المعروفة بدعمها له. تساءلت في افتتاحيتها يوم الأربعاء الماضي عن السبب الذي دفع بوزراء يعلنون معارضتهم على نطاق واسع، للموافقة على التصويت بنفس الاتجاه. وكتبت الصحيفة تقول «ان السؤال الذي يطرح نفسه هو من الذي يتلاعب بمن؟».

أما «هيمي شاليف» من صحيفة معاريف اليمينية فقد أشار صراحة يوم الاثنين الماضي الى ان بعض الوزراء يعترفون دونما حياء بأنهم صوتوا على القرار المبدئي لأنه تم التأكيد لهم بأن هذا القرار لن يصار الى تطبيقه على الاطلاق.

وقبل ثلاثة أيام، كان «هيمي شاليف» نفسه قد كتب مقالا قال فيه: «ان بيبي نتانياهو رئيس وزراء لا يمكن لأحد الوثوق به».

ونفس هذه العبارة قالها منذ بضعة اشهر وزير المالية «دان ميريدور» من حزب الليكود والذي ارغم على الاستقالة، وقالها من قبل وزير العلوم «بيني بيجين» من الليكود ايضا والذي أزعجته طريقة «اللعب على الحبلين» التي يمارسها رئيس الوزراء فيما يتعلق باعادة الانتشار الجزئي في الخليل في شهر يناير.

في هذا الاتفاق، كان نتانياهو تعهد شخصيا امام الرأي العام الدولي، بتنفيذ ثلاث عمليات اضافية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة وبعد أحد عشر شهرا، لم يعد يعرض سوى عملية اعادة انتشار واحدة تجنبا لأي مساءلة، ويؤكد انه فيما لو رفض الفلسطينيون «نسيان» ما وعد به بشأن عمليتي الانسحاب الاخريين المقررتين، فإنه لن يكون هناك أي انسحاب.

ويوضح كاتب العمود في صحيفة «يديعوت احرانوت» في العدد الصادر يوم الأربعاء لقرائه ان «اللاقرار» الصادر يوم الاحد الأسبق كان قد اتخذ بموجب حكمة سياسية تقول انه عندما يسود الضجر في الداخل لابد من اقتحام المسرح الدبلوماسي الدولي».

وفي صحيفة «هاآرتس» بنفس اليوم أكد «جدعون ساميت» ان التصويت كان مفبركا لارضاء الامريكيين، وبانتظار تفجر الألغام التي زرعها رئيس الوزراء في طريق الفلسطينيين قبل ان تضطر اسرائيل لتنفيذ الانسحاب المحتمل.

أما المستوطنون المنقسمون حول الموقف الذي يتعين عليهم اتخاذه تجاه رئيس وزراء اختاروه، لكنهم اصبحوا يرتابون به، باتوا أنفسهم لا يدركون ما اذا كان يتعين عليهم الوثوق بنتانياهو الذي كان يؤكد لهم قبل الانتخابات ان اتفاقات أوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين هي كارثة بالنسبة لاسرائيل أو نتانياهو الذي يؤكد للرأي العام الدولي اليوم، بأنه سوف يحترم تلك الاتفاقات، بنفس الوقت الذي يعمل فيه على تجريدها من جوهرها.

في الاسبوع الماضي انتشرت في شوارع القدس صور لبنيامين نتانياهو معتمرا كوفية فلسطينية كالتي يعتمرها ياسر عرفات، وكان هذا الملصق مذيلا بتوقيع مجموعة متطرفة من اليهود وكتب عليه بأحرف كبيرة الحجم باللون الأحمر كلمة: «كاذب!».

وفي يوم السبت وللمرة الأولى، منذ عودة اليمين للسلطة، تظاهر حوالي مائة مستوطن من المتدينين امام مقر اقامة رئيس الوزراء في القدس، وكان هؤلاء يحملون لافتات كتبت عليها عبارة: «كف عن التنازلات، فلن يكون هناك سنتيمتر مربع واحد اضافي للعرب» وهي تذكر بالطبع، بأيام المظاهرات ضد اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي اغتيل في ديسمبر عام ١٩٩٥ من قبل يهودي متطرف.

هذا وتحدثت صحيفة «الجيروزاليم بوست» عن هذه المظاهرة في صفحتها الأولى، وفي اليوم التالي، اوضحت الصحيفة نفسها لقرائها ان المظاهرة لم تكن سوى أداة بين يدي نتانياهو ليبين للامريكيين ان هناك معارضة شديدة على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية مستقبلا.

منذ اسبوعين، دعي اريل شارون لاجتماع حزب الليكود، ليقول كلمته فيما اذا كان سيؤيد رئيس الوزراء، فرد على الأخير صراحة، «انني موافق، لكن قل لي ماذا يتعين علي أن أؤيد، يدك اليمنى أو يدك اليسرى؟» وهنا ضجت القاعة بالضحك.

وفي ٢٥ نوفمبر الماضي، قال النائب «روبي ريفلين» لرئيس الوزراء في معرض توضيح استراتيجيته لحزب الليكود، «اكذب، اكذب على الامريكيين، اكذب على الفلسطينيين كما تشاء، لكن ارجو من الله أن يكون بعوننا اذا انت بدأت تكذب على نفسك».

عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور

قطر تتسلم دفعة طائرات ميراج الخميس

■ الدوحة: تصل الى الدوحة يوم الخميس المقبل دفعة من طائرات «الميراج ٢٠٠٠/٥» الفرنسية التي تعاقدت قطر عليها مؤخرا.

ولم يذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية عدد هذه الطائرات المقاتلة واكتفى بالقول بأنها ضمن صفقة الاسلحة التي وقعتها قطر مع فرنسا.

وكانت قطر قد وقعت مؤخرا عدة اتفاقيات عسكرية مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بهدف تزويد القوات المسلحة القطرية بمعدات عسكرية حديثة. (أ.ش.أ)

حركة متطرفة في اليمن تهدد الحكومة ما لم تفرج عن معتقلين

■ صنعاء: هددت حركة تعلن عن نفسها لأول مرة أمس الحكومة اليمنية بما لا تحمد عقباه اذا لم تفرج عن متطرفين معتقلين.

ففي بيان يحمل «رقم واحد»، نددت «حركة الجهاد اليمنية»، وهي تنظيم غير معروف من قبل بما سمته «حملة الاعتقالات التي شملت خيرة أبناء اليمن والأمة الاسلامية خصوصا أولئك الذين قدموا أرواحهم رخيصة في أفغانستان والذين حاربوا الانفصاليين والشيوعيين»، في اشارة الى ما يسمى «العرب الأفغان»، والحرب الأهلية اليمنية، وتساءلت «هل هذا هو شكر تلك المواقف وهل تكون الاساءة جزاء على الاحسان»؟ من دون ان تحدد عدد المعتقلين.

وتابعت الحركة «نهيب بكل العقلاء في اليمن وبالأخص قادة القوى الوطنية والشعبية والاحزاب والنقابات والهيئات سرعة التحرك لاطلاق سراح المعتقلين من الاسلاميين وفي مقدمتهم الشيخ الداعية محمد أبوالغيث قبل ان يتسع الخرق على الراقع فستنفلت الأمور ويكون ما لا تحمد عقباه»! (أ ف ب)

لجنة دائمة للشريعة الاسلامية في الكويت
جابر يأمر بدفع الديات لأهالي ضحايا الامطار

الكويت . الاتحاد:

■ وافق مجلس الوزراء الكويتي أمس على مشروع مرسوم أميري لتعديل بعض احكام المرسوم رقم ١٣٩/٩١ الخاص بانشاء اللجنة العليا لاستكمال احكام الشريعة الاسلامية لتكون لجنة دائمة. واحالة المرسوم الى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح للتصديق عليه.

وكان الشيخ جابر قد قرر بعد تحرير الكويت في فبراير ١٩٩١ تشكيل لجنة استشارية تعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية، ووجد الاعلان ترحيبا واسعا بين اوساط المجتمع الكويتي خاصة وأن القائمين على اللجنة يمثلون قيادات دينية ذات شعبية واسعة بين الكويتيين. وتمكنت اللجنة وفي وقت قياسي من اعداد تشريعات حول القانون التجاري تتناسب وأحكام الشريعة الاسلامية صادق على جانب كبير منها مجلس الأمة واقترحت اللجنة مشروعات أخرى مثل قانون تدريس القرآن الكريم وافراده في مادة مستقلة.

من ناحية أخرى قال وزير الدولة الكويتي عبدالعزيز الدخيل ان المجلس نفذ رغبة الأمير في تعويض اسر المتوفين من جراء الامطار الغزيرة التي تعرضت لها الكويت في نوفمبر الماضي. وقرر صرف الدية الشرعية لأسر المتوفين وكلف الجهات المعنية باستعجال استكمال الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.

بنغاليون ينقلون ثورا مريضا الى المستشفى على «الكارو» بسبب توقف وسائل النقل في اطار الاضراب. (أ.ف.ب)

جانب من الصدامات. (أ.ف.ب)

مصادمات في بنجلاديش

■ داكا: قال شهود عيان ان نشطين في المعارضة يطبقون اضرابا عاما فجروا مئات القنابل البدائية وقذفوا الشرطة بالحجارة فى معارك فى داكا امس اصيب فيها عشرة اشخاص على الاقل.

واضافوا ان الشرطة استخدمت العصى والغاز المسيل للدموع لمحاولة اخراج النشطين من منطقتى دوليكال وناوابور.

وافاد مصور فى الموقع بان القوات شبه العسكرية تولت مراقبة الشوارع ولكنها لم تحاول وقف المواجهات.

وقال: «وقعت الاشتباكات اساسا بين الشرطة ونشطين فى حزب بنجلاديش الوطنى المعارض الرئيسى. وانضم مؤيدوا رابطة عوامى الحاكمة فى وقت لاحق الى الشرطة واخرجوا خصومهم».

واضاف ان عشرة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح وان آخرين احتجزوا.

وقال شهود عيان أن الاضراب الذى استمر من الفجر الى الغسق ادى الى توقف النقل وتقطع السبل بملايين الناس فى انحاء البلاد.

ودعت للاضراب الزعيمة المعارضة البيجوم خالدة ضياء لمعارضة معاهدة السلام التى وقعتها الحكومة فى الفترة الاخيرة مع ثوار قبليين. (رويترز)

مقتل عدد من قادة الارهابيين في الجزائر

■ الجزائر: افادت انباء صحفية جزائرية امس ان قائد الحركة التي تسمى نفسها «الدولة الاسلامية» السعيد مخلوفي قتل على ايدى امير تنظيم ارهابي مسلح على الحدود الجزائرية . المغربية على الرغم من نفي مصادر محلية في وقت سابق من نوفمبر الماضي للخبر.

ونقلت صحيفتا «الخبر» عن مصادر محلية من مدينة بشار من الجنوب الغربي قولها ان السعيد مخلوفي المنشق عن الجماعة المسلحة سنة ١٩٩٤ بعد خلاف مع اميرها الاسبق الشريف قوسمي. قتل من قبل عبدالوهاب وهابي امير كتيبة الجماعة لناحية الغرب الجزائري.

وقالت صحيفة «لوتنتيك» و «الخبر» ان قوى الامن قتلت في المنطقة عينها الخميس الماضي عز الدين عكتاوى (٣٠ عاما) وهو مسؤول عن جماعة محلية وامام سابق في قرية ولد قاسم و «مفتى» الجماعة الارهابية واربعة مسلحين.

وقالت صحيفة «لاتريبون» ان قوى الامن التي تقوم منذ ايام بحملة واسعة في منطقة سيدى بلعباس (غرب) قتلت مصطفى خلف الملقب بعبد اللطيف المسؤول عن جماعة محلية.

وعلى صعيد آخر قال وزير السياحة والصناعة التقليدية في الجزائر عبدالقادر بن قرينه، ان بلاده تخطط لتطوير قطاع السياحة على مدى السنوات الثلاث المقبلة رغم موجات العنف التي تشهدها بعض مناطق البلاد.

وقال بن قرينه في مؤتمر صحفي في دمشق ان حوالي ٥٠ الف سائح اوروبي زاروا الجزائر في صيف عام ١٩٩٧ مشيرا الى ان هجمات الارهابيين تقع في ثلاث مناطق محدودة في البلاد.

ووقع وزير السياحة السوري دنحو داود وبن قرينة يوم السبت برنامجا للتعاون السياحي بين البلدين لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. ويوجد بين البلدين اتفاق للتعاون السياحي وقع في عام ١٩٨٠. (وكالات)

صحيفة أردنية تحمل واشنطن مسؤولية الخراب الذي لحق بعملية السلام

■ عمان: اتهمت صحيفة «الدستور» الاردنية أمس الولايات المتحدة بالازدواجية في التعاطي مع قضايا الشرق الاوسط وحملتها مسؤولية «الخراب الذي لحق» بعملية السلام نتيجة سياسة «غض النظر والمجاملة المفرطة» حيال اسرائيل.

فتحت عنوان «سياسة أمريكية مثيرة للقلق» انتقدت «الدستور» في افتتاحيتها ازدواجية السياسة الامريكية ازاء العراق واسرائيل واعربت عن استيائها من نتائج لقاء وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في باريس أمس مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو. وقالت الصحيفة المستقلة «يبدو ان اولبرايت قد اكلت الطعم الذي دسه نتانياهو في طبق حسائها وذلك بدليل ان اعراض التسمم السياسي قد بدت واضحة على وجهها عندما اظهرت في المؤتمر الصحفي المشترك التفهم والقبول لمنطق المراوغة الليكودي الذي اتقنه نتانياهو وبرع فيه تماما».

وبعد محادثاتها مع نتانياهو ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف دعت الوزيرة الامريكية الفلسطينيين والاسرائيليين الى اتخاذ قرارات صعبة لتحريك عملية السلام. وطالبت عرفات خصوصا ببذل المزيد على صعيد أمن اسرائيل مشددة على ان مكافحة الارهاب «تتطلب جهودا ١٠٠٪ ومن دون هوادة» لكنها اكتفت بالطلب من اسرائيل تنفيذ «انسحاب اضافي معقول من الناحية النوعية والكمية» في الضفة الغربية. واعتبرت «الدستور» ان «اكثر ما يثير القلق حيال مثل هذا الموقف الامريكي ان درجة الاحتجاج داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه ضد سياسة نتانياهو هي اعلى بكثير مما هو عليه الحال لدى فريق الخارجية الامريكية الذي يتكون من يهود ليسوا جميعا من جماعة الليكود أو المؤيدين للاحزاب اليمينية المتطرفة».

وحملت الصحيفة واشنطن المسؤولية «عن كل هذا الخراب الذي لحق بمسار العملية السلمية وكل هذا الاحتقان الذي يسود الأوساط العربية الشعبية والرسمية التي تلاحظ بوضوح تام شدة بأس الولايات المتحدة ضد العراق ووقوفها عاجزة عن اتخاذ اي موقف من نوعه حيال نتانياهو عندما يخرق القرارات الدولية» (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ جنيف: تبدأ اليوم المحادثات الثلاثية والتي تضم كلا من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والصين للاعداد للمحادثات الرباعية مع كوريا الشمالية والتي تبدأ يوم الأربعاء القادم. وقالت وكالة يونهاب ان لي سي يونج رئيس وفد كوريا الجنوبية وهو سفيرها لدى فرنسا ايضا سوف يجتمع مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية استانلي توث للتأكيد على تعاون الجانبين بشأن احلال السلام الدائم في شبه الجزيرة الكورية خلال المحادثات الرباعية. (ف ن أ)

■ سريناغار، اعلن مصدر في الشرطة أمس ان ضابطين وثلاثة جنود في الجيش الهندي واستقلاليا مسلما قتلوا في اشتباك وقع في كشمير.

وقال المصدر نفسه ان الاستقلاليين المسلمين فتحوا النار على دورية للجيش قرب قرية جبلية في موقع يبعد ١١٠ كيلومترات جنوب غرب سريناغار مساء أمس الاول مما ادى الى سقوط خمسة قتلى بينهم ضابطان وجريحين في صفوف القوات الحكومية. كما قتل استقلالي مسلم أثناء تبادل اطلاق النار. وقالت الشرطة ان تعزيزات ارسلت الى موقع الحادث للبحث عن المهاجمين. يذكر ان الحركة الاستقلالية التي يخوضها المسلمون في كشمير اسفرت عن مقتل حوالي عشرين الف شخص في ولاية كشمير شمال الهند منذ ١٩٨٩. (أ ف ب)

■ بكين، ذكرت منظمة «هيومن رايتس ان تشاينا» المتخصصة بالدفاع عن حقوق الانسان في الصين ان عشرة متظاهرين على الاقل جرحوا واعتقل عشرون آخرون بعد مواجهات مع الشرطة في احدى مدن اقليم سيشوان التي تقع في جنوب غرب الصين.

وقالت المنظمة ان تظاهرات جرت الخميس والجمعة الماضيين احتجاجا على فرض البلدية لقانون جديد يحظراستخدام العربات التجارية بعجلتين أو ثلاث عجلات في وسط مدينة زيغونغ.

وأوضحت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ان هذا القانون يؤدي الى توقف سائقي هذا النوع من العربات عن العمل، ومعظمهم من العمال السابقين الذين صرفوا من مؤسسات تابعة للدولة. (أ ف ب)

■ لاجوس: رد الناخبون النيجيريون بفتور على مايبدو على احدث انتخابات في برنامج حكومتهم العسكرية التدريجي لاعادة الحكم المدني العام المقبل.

ولم تلق دعوة من الجيش للناس باظهار ثقتهم في خطته للتحول الى الديمقراطية بالاقبال بشكل كبير على التصويت الذي جرى أمس الاول لاختيار المجالس التشريعية في الولايات النيجيرية الست والثلاثين استجابة في معظم أنحاء البلاد. وحتى في المعاقل الشمالية للحاكم العسكري الجنرال ساني اباتشا كانت نسبة الاقبال على التصويت اقل من الانتخابات السابقة.

وفي معقل المعارض في جنوب غرب البلاد حول العاصمة التجارية لاجوس بدت الشوارع مهجورة مع بقاء معظم الناخبين في بيوتهم. (رويترز)

■ ميامي: نظم الآلاف من المنفيين الكوبيين مسيرة في شوارع ميامي أمس الاول وتعهدوا بالمضي قدما في جهود الزعيم الكوبي الامريكي خورخي ماس كانوسا لانهاء الحكم الشيوعي في الجزيرة الكوبية. وقالت محطات تلفزيون محلية ان عشرات الالاف شاركوا في المسيرة وقالت محطة اذاعة امريكية لاتينية ان عدد المشاركين ربما يكون قد وصل الى مابين ٢٠ الف و٣٠ الف شخص.

وتوفى ماس وهو رجال اعمال ثري والرئيس القوي للمؤسسة القومية الكوبية الامريكية في ميامي في ٢٣ نوفمبر تشرين الثاني بسبب اصابته بسرطان الرئة. ودفعت وفاته الى التكهن باحتمال ظهور فراغ في قيادة المعارضة المتشددة للرئيس الكوبي فيدل كاسترو. (رويترز)

القذافي يبحث مبادلة النفط بمياه دول الجوار

الرئيس الليبي يحذر من محاولات سرقة المياه العربية

■ طرابلس: حذر العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية من المحاولات الاسرائيلية المتكررة لسرقة المياه العربية والاستيلاء على منابعها بما يضر بمستقبل عمليات التنمية في العديد من الاقطار العربية.

جاء ذلك في كلمة للعقيد القذافي الليلة قبل الماضية خلال لقائه بالقيادات الشعبية الليبية بمناسبة بدء أعمال المؤتمرات الشعبية على مستوى مختلف انحاء الجماهيرية اعتبارا من أمس.

واشار الى ان اسرائيل تعمل على التواجد في أثيوبيا واقامة مشروعات بها لسرقة جزء من مياه النيل موضحا ان التحالف الاسرائيلي التركي يهدف ايضا الى منع وصول حصص المياه السورية والعراقية من منابعها في تركيا.

واضاف ان اسرائيل تصمم على البقاء في جنوب لبنان لكي تواصل سرقتها للمياه اللبنانية الى جانب استيلائها على مياه فلسطين وجزء كبير من مياه الأردن.

كما حذر العقيد القذافي من أن أزمة في المياه سوف يشهدها شمال افريقيا مستقبلا واقترح على القيادات الشعبية الليبية أن تناقش امكانية تصدير البترول الليبي الى دول الجوار مثل مصر والسودان والنيجر ونيجيريا ومالي وتشاد مقابل الحصول على مياه من هذه الدول.

ودعا العقيد القذافي الليبيين الى التوجه للاستثمار في الدول المجاورة لهم وخاصة مصر والسودان واقامة مشروعات فيها.

وندد القذافي باستمرار الحصار المفروض على العراق والذي وصل الى حد قيام بعض العراقيين ببيع اجزاء من اجسادهم مقابل توفير قوت أولادهم مشيرا الى ان امريكا التي تدعي حمايتها لحقوق الانسان تسعى لاستمرار هذا الحصار الظالم. وقال العقيد القذافي ان دخل ليبيا السنوي من البترول يبلغ تسعة مليارات دولار واقترح في هذا الصدد ان يتم توفير ثلاثة مليارات دولار سنويا اعتبارا من هذا العام لصالح الشعب الليبي على ان تودع بالبنك المركزي الليبي بينما يتم انفاق الستة مليارات الاخرى.

كما اقترح العمل على زيادة دخل ليبيا من السياحة وزيادة تصدير المنتجات الليبية غير النفطية لتعويض المليارات الثلاثة.

ودعا الى ضرورة محاربة كافة مظاهر الفساد والرشوة في ليبيا وطالب بتوفير فرص عمل جديدة لمعالجة ظاهرة البطالة.

وتناقش المؤتمرات الشعبية التي بدأت إعمالها اعتبارا من الامس وتستمر لعدة أيام مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (أ ش أ)

في رسالة لعبدالمجيد
العراق يطالب الدول العربية بوقفة حازمة ضد اسرائيل

القاهرة - الاتحاد:

■ تلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس رسالة من وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف حول التصريحات الاسرائيلية العدائية ضد العراق، والتي هدد فيها مسؤولون اسرائيليون باستخدام اسلحة الدمار الشامل ضد العراق اذا قامت أية مجابهة عسكرية في الخليج.

واكد الصحاف في رسالته رفض بلاده وادانتها التصريحات العدائية الاسرائيلية ووصفها بأنها تؤكد النوايا العدائية للكيان الصهيوني ضد العراق.

وطالب الصحاف بضرورة ادانة الجامعة العربية لتلك التصريحات، وتعميم رسالة العراق للامين العام على جميع الدول العربية. واعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الجامعة العربية.

وطالب العراق بوقفة عربية حازمة وجادة استنكارا لهذه التهديدات التي تهدد الأمن القومي العربي بشكل عام والعراق بشكل خاص.

وقال الصحاف في رسالته التي حصلت «الاتحاد» على نصها: ان هذه التصريحات العدائية ضد العراق هي استمرار لسلسلة المواقف والممارسات والتصرفات العدوانية للكيان الصهيوني ضد العراق والأمة العربية وهي تشكل انتهاكا لميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية، بالاضافة الى كونها تشكل تجاوزا خطيرا لمبادئ الأمم المتحدة، وميثاقها وخاصة الفقرة ٤ من المادة الثانية من الميثاق.

رسالة للاسد من قابوس

■ دمشق: تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من السلطان قابوس بن سعيد عاهل عمان نقلها اليه وزير الاعلام العماني عبدالعزيز الرواس.

وقالت الصحف الرسمية امس ان الاسد والرواس عقدا محادثات مساء امس الاول تناولت الاوضاع على الساحة العربية ومسائل ذات اهتمام مشترك.

ولم تتوفر تفاصيل عن مضمون الرسالة التي قال الرواس لدى وصوله انها تأتي في «اطار تبادل المشاورات بين البلدين». (رويترز)

السعودية تفتح سفارة في البوسنة قريبا

■ الرياض: قال سفير البوسنة لدى المملكة العربية السعودية مناحيد بريستويس ان المملكة تعتزم فتح سفارة لها قريبا في مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك.

واكد في تصريحات صحفية نشرت امس بالسعودية اهمية فتح سفارة سعودية في بلاده منوها بالدور السعودي في مساعدة البوسنة.

وجدير بالذكر ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش يقوم حاليا بزيارة للسعودية. (أ.ش.أ)

فلسطينيان ينقلان أحد جرحى هجوم المستوطنين في الخليل الى المستشفى. (رويترز)

إصابة ٥ فلسطينيين بهجوم إرهابي للمستوطنين في الخليل

■ القدس المحتلة: ادخل خمسة مواطنين فلسطينيين الى المستشفيات في مدينة الخليل الليلة قبل الماضية إثر تعرضهم لاعتداء من قبل المستوطنين اليهود.

وقال راديو «صوت فلسطين» ان قوات الاحتلال الاسرائيلية أقدمت على اعتقال ثلاثة مواطنين من الخليل في اعقاب تصديهم لاعتداءات المستوطنين الارهابيين.

وأضاف الراديو ان قوات الاحتلال نقلت اثنين من المعتقلين الى مركز الشرطة في مستوطنة «كريات اربع» والثالث نقلته الى مركز اعتقالي آخر.

وقال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا ١٣ عاملا فلسطينيا من منطقتي بيت لحم والخليل في جنوب الضفة الغربية وذلك بعد اكتشاف الجيش الاسرائيلي «لمعبر» سري يستخدمه العمال الفلسطينيون الذين لا يملكون تصاريح للتسلل الى اماكن عملهم في «اسرائيل». ومن جهة اخرى جمد الجيش الاسرائيلي امس اعمال الترميم في احد مواقعه قرب حي تل السلطان في مدينة رفح الفلسطينية.

وقال راديو اسرائيل انه تقرر تجميد اعمال الترميم التي بدأت يوم الجمعة الماضي، بعد لقاء عقد بين ممثلين من الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية.

وكان قد اعقب عمليات الترميم والاستيلاء على أرض جديدة بهدف ضمها للموقع، مواجهات بين قوات الجيش الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين. (وكالات)

سوريا تأمل أن تعيد اسرائيل تقييم مواقفها بعد فضيحة الموساد الجديدة

■ دمشق: تساءلت سوريا أمس عما اذا كانت حكومة اسرائيل ستعيد تقييم موقفها من التوصل الى سلام مع دمشق في اعقاب الكشف مؤخرا عن تقارير المخابرات الاسرائيلية المزيفة فما يتعلق بنوايا سوريا.

وكانت تقارير صحفية اسرائيلية قد ذكرت الخميس الماضي ان الحكومة تحقق في معلومات المخابرات المزيفة التي جعلت اسرائيل وسوريا على شفا الحرب العام الماضي. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان تقارير المخابرات التي قدمها مصدر اعتبر غير جدير بالثقة تكهنت بأن سوريا خططت لشن هجوم مباغت بهدف استعادة جانب من مرتفعات الجولان.

وقالت صحيفة «سوريا تايمز» التي تصدر باللغة الانجليزية «كحقيقة واقعة ليست هذه أول مرة يقدم فيها الموساد واجهزة مخابرات أخرى واجهزة التجسس في اسرائيل معلومات مضللة الى الحكومة الاسرائيلية كما انها ليست المرة الاولى التي تبنى فيها الحكومة الاسرائيلية سياساتها على مثل هذه التقارير المختلفة.

وذكرت صحيفة «سوريا تايمز» ان المعلومات المضللة جاءت بالتأكيد متوافقة مع القناعات والسياسات الخاصة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي أخذ هذه التقارير في اعتباره حتى اذا كان يدرك انها مختلفة ومضللة.

واشارت الصحيفة الى أن الموساد كان لعدة سنوات يختلق روايات وتقارير بهدف اعطاء شعب اسرائيل صورة مزيفة عن نوايا سوريا تجاه السلام.

وقالت الصحيفة أن التساؤل الذي يطرح نفسه الآن هو ما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية ستواصل سياساتها المتعنتة أو ستعيد تقييم موقفها الذي يستند على أسس خاطئة تجاه عملية السلام مع سوريا، وأكدت الصحيفة مجددا موقف سوريا ان السلام خيار استراتيجي بالنسبة لها واعربت عن املها في أن يختار نتانياهو خيار السلام. (د ب أ)

مسؤول فلسطيني يدعو صدام للاعتذار عن غزو الكويت

■ الرياض: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد غنيم الرئيس العراقي صدام حسين الى توجيه رسالة اعتذار للامة العربية عن احتلاله الكويت تمهيدا لعقد قمة عربية تتم فيها المصالحة وانهاء الخلافات العربية للأبد. وطالب محمد غنيم في تصريح صحفي نشر بالرياض امس بأن تخرج القمة المقترحة بموقف عربي متضامن وبسياسة تحدد معالم المستقبل وتضع الأولويات العربية في الاعتبار وتؤكد ان أمن المنطقة يكون من داخلها وليس من خارجها.

وأكد غنيم ان اعلان الدولة الفلسطينية يضع حدا للابتزاز الاسرائيلي الذي يمارس يوميا من خلال الاغلاق والحصار ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات وتدمير المنازل الفلسطينية لدفع الفلسطينيين الى المزيد من التنازلات وصولا الى الغاء هويتهم الوطنية وتدمير وحدتهم الوطنية. (أ ش أ)

السلطة الفلسطينية تسمح باعادة اصدار صحيفة حزب مقرب من «حماس»

■ غزة: افادت مصادر في حزب الخلاص الوطني الاسلامي أمس أن السلطة الفلسطينية سمحت له باعادة اصدار صحيفته الاسبوعية التي تحمل اسم الرسالة والتي كانت قد اغلقت العملية الانتحارية التي نفذها اعضاء في حماس في أوائل شهر سبتمبر المنصرم.

وقالت المصادر «كنا قد تلقينا اشعارا من السلطة الفلسطينية بامكانية فتح صحيفتنا في أوائل شهر نوفمبر المنصرم الا اننا ابلغنا لاحقا بتمديد الاغلاق شهرا اضافيا بسبب قيامنا بالاعلان عن ذلك في الصحف».

واضافت «ومع بداية الشهر الجاري لم نتلق أي اشعار من السلطة الفلسطينية بخصوص الاستمرار في اغلاق صحيفتنا فقمنا باصدارها». وكانت السلطة الفلسطينية اصدرت أمرا باغلاق الصحيفة بعد عملية التفجير التي قام بها ثلاثة استشهاديين في حركة حماس في القدس الغربية أوائل سبتمبر الماضي وأدت الى مقتل ٦ اسرائيليين.

واتهم مصدر أمني فلسطيني في حينه الصحيفة بكونها «تعبر عن وجهة نظر حماس وليس حزب الخلاص لقيامها بنشر عدد من المقابلات مع قيادات حماس في الخارج انتقدت فيها السلطة الفلسطينية بعنف»، ونفى حزب الخلاص الذي تشكل العام الماضي من عناصر وقيادات كانت تعمل في اطار حركة حماس هذه التهمة واصر على ان الصحيفة تعبر عن مواقف المعارضة وليس عن مواقف حماس مشيرا الى عدم وجود أي روابط تنظيمية بينه وبينها. وتضمن العدد الأول الذي صدر بعد الاغلاق في صفحته الافتتاحية عنوانا عريضا عن اقتراح الحكومة الاسرائيلية باجراء اعادة انتشار محدود ومشروط من الضفة الغربية واصفا اياه بأنه «يرسخ المصالح الاسرائيلية». كما تضمن العدد مقالا عن المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية تحت عنوان «المعتقلون بين الضغوطات الاسرائيلية ورحمة التطورات السياسية».

وحوت الصفحة الاخيرة كاريكاتيرا يصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعلامات الدهشة تعلو وجهه ويجلس قبالته نتانياهو الذي يحمل ورقة تحمل رقم ٦ وذلك في دلالة الى حجم النسبة المئوية التي يتضمنها الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب من أراضي الضفة الغربية. (أ ف ب)

باكستان تطالب بارسال القمح بدلا من السلاح لأفغانستان

■ طهران: جددت باكستان أمس الدعوة الى حظر صادرات السلاح الى افغانستان حيث تتهم حركة طالبان الحاكمة ايران بمساعدة فصائل المعارضة.

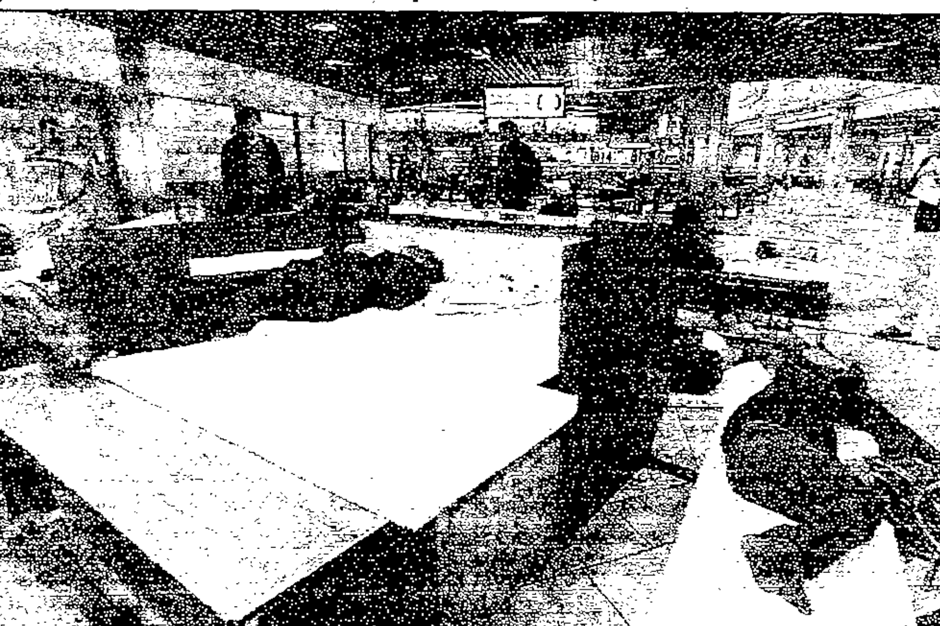
وابلغ وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب الصحفيين في طهران حيث يحضر اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي قبيل قمة المنظمة «من يرسلون الاسلحة والذخيرة والطائرات الى افغانستان يجب ان يرسلوا القمح بدلا منها. ويجب ان يطلب قادة التحالف الشمالي (المعارض) الخبز وليس الرصاص».

وحكومة برهان الدين رباني المخلوعة التي ملزالت ايران تعترف بها تتهم باكستان برعاية ميليشيا طالبان الاسلامية، وتنفي اسلام اباد التهمة.

وقال ايوب ان ايران وباكستان فقط يمكنهما وقف اقتتال الفصائل الافغانية. (رويترز)



آلاف المسافرين ينتظرون وصول الحافلات التي أضرب سائقوها! (رويترز)



المسافرون ناموا في مطار بن جوريون بسبب الاضراب. (رويترز)

تسوية لإنهاء الإضراب العام
اسرائيل تلجأ إلى قوانين الطوارئ في مواجهة العمال

■ القدس المحتلة: أعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أن الحكومة أصدرت أمس الأحد اوامر بمعاودة العمل لقسم من موظفي القطاع العام الذين ينفذون اضرابا منذ خمسة أيام. وذلك استنادا الى القوانين الخاصة باعلان حالة الطوارئ. وقال مسؤول القطاع العام شمويل هولاندر لاذاعة الجيش الاسرائيلي أن هذه الأوامر تعني خصوصا الادارات والمؤسسات العامة «الحيوية» كشركة الهاتف «بيزيك» ومطار بن غوريون الدولي وموظفي الوزارات.

واضافت الاذاعة أن هذه الأوامر تشمل كذلك موظفي شركة المياه، وأنها أرسلت الى الموظفين المعنيين الى منازلهم.

وتشهد اسرائيل منذ الأربعاء أحد أشد النزاعات الاجتماعية حدة في تاريخها بين وزارة المال و٧٠٠ ألف من موظفي الخدمات العامة بقيادة اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي «الهستدروت» الذي تسيطر عليه المعارضة العمالية.

ويقع الموظفون الذين قد يرفضون الامتثال تحت طائلة عقوبات السجن سنتين مع النفاذ ودفع غرامة قدرها نحو ثلاثة آلاف دولار.

وقال هولاندر ان الموظفين الذين تم استدعاؤهم «مسؤولون شخصيا على الصعيد الجزائي ولا يمكن ان يتستروا وراء قرار من الهستدروت». وأضاف ان الموظفين الذين تم استدعاؤهم في الماضي عاودوا العمل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتخذ قرار اللجوء الى القانون المتعلق بحالة الطوارئ مبدئيا مساء الأربعاء الماضي بعد ساعات من بدء الاضراب. وقد تشاور قبل اتخاذ هذا القرار مع الوزراء الآخرين هاتفيا.

وقال هولاندر ان «أوامر الاستدعاء لم تصدر حينذاك لأن الحكومة أرادت ان تعطي فرصة للمفاوضات المفتوحة بين وزارة المال والهستدروت». وأضاف ان فشل المفاوضات التي جرت مساء أمس الأول «لم يترك خيارا آخر للحكومة التي اضطرت الى اتخاذ هذه الاجراءات الاستثنائية». وبرر وزير المال يعقوب نعمان اللجوء الى هذا الاجراء بأنه «ضروري لضمان النظام العام».

وفي تطور لاحق قالت الاذاعة الاسرائيلية ان المضربين قطعوا أمس عشرات الطرق الرئيسية والفرعية في اسرائيل احتجاجا على قرار الحكومة اللجوء الى أوامر الاستدعاء.

وأعرب المئات من موظفي القطاع العام أيضا عن تضامنهم مع الأمين العام لاتحاد النقابات الاسرائيلية «هستدروت» عامير بيريتز الذي سيمثل أمام محكمة في القدس بتهمة «اهانة القضاء».

ويلاحق بيريتز ونحو ١٠ نقابيين آخرين بتهمة رفض وقف الاضراب الذي بدأ الأربعاء الماضي رغم قرار قضائي باستئناف العمل. ويمكن ان يحكم على مسؤولي الهستدروت بغرامات كبيرة.

وأدت تظاهرات ومسيرات المضربين الى أزمات سير خانقة على الطرق في معظم أنحاء اسرائيل تقريبا.

ودعا «الهستدرون» مساء أمس الى إنهاء الاضراب بعدما أعلن رئيسه عامير بيريتز التوصل الى تسوية حول تعويضات نهاية الخدمة مع وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نعمان.

وقال بيريتز «توصلنا الى تسوية مع وزارة المالية حول صناديق التعويضات لدى موظفي القطاع العام. وفي حال تم التوقيع على هذه التسوية بدعم من المحكمة، وبعد التشاور مع مختلف التنظيمات النقابية، أمل حقا في ان نتمكن من الاعلان عن تغيير في الوضع». (وكالات)

ارهابيون يهود يهاجمون بالقنابل ندوة حول فلسطين في باريس

■ باريس: اعلنت مصادر متطابقة ان مجهولين القوا قنابل مسيلة للدموع وهتفوا «ليسقط العرب» خلال ندوة عقدت أمس الاول في جامعة السوربون في باريس بعنوان تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٧.

وقد تلقى ١٧ شخصا اسعافات أولية في المكان لتأثرهم بهذه القنابل.

واوضح المنظمون ان الندوة التي نظمتها لجنة العمل من أجل سلام حقيقي في الشرق الأوسط عقدت برئاسة كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في عهد الرئيس فرنسوا ميتران. وقال شهود عيان ان حوالي ٢٠٠ شخص كانوا يحضرون هذه الندوة عندما دخلت مجموعة من اربعة أو خمسة أشخاص الى الصالة وهم يهتفون «فلسطين غير موجودة. يسقط العرب» والقوا قنابل مسيلة للدموع. وعثر في المكان على منشورات تحمل توقيع «كاهانا» كتب فيها «الموت للعرب» و«العرب مثل النازيين سينتهون في مزبلة التاريخ». وقال احد اعضاء اللجنة المنظمة للندوة ان اللجنة تلقت عدة شكاوى في حين فتحت الشرطة تحقيقا بالحادث.

يذكر ان الحاخام الامريكي مئير كاهانا الذي اغتاله عربي في نيويورك في الرابع من نوفمبر ١٩٩٠، أسس حركة كاخ العنصرية المعادية للعرب والتي اعتبرت خارجة عن القانون في ١٩٩٤. (أ ف ب)

السودان يؤكد الحرص على تحسين العلاقات مع مصر

■ الخرطوم: اكد امين امانة الاتصال السياسي بالمؤتمر الوطني السوداني الدكتور عبدالرحمن الفلاتي ان عملية التطبيع مع مصر تعتبر استراتيجية، مشيرا الى انها تجاوزت كافة العقبات باعتبار الامتداد الثقافي والاقتصادي الواحد للبلدين. وقال في تصريح لصحيفة الرأي الآخر المستقلة ان المصريين تمكنوا من قراءة المتغيرات الدولية قراءة صحيحة وان السودان ومصر يصلحان للعب دور في افريقيا والعالم العربي. وذكر نائب رئيس المجلس الوطني السوداني عبدالعزيز شدو ان زيارة زعيم الجبهة الشعبية لتحرير السودان جون جارانج للقاهرة اكدت حرص الحكومة المصرية على وحدة السودان.. ودعا المعارضة السودانية في الخارج الى العودة للسودان. ودعت صحيفة الوان السودانية الى تمتين العلاقات المصرية السودانية وتوثيقها عن طريق تشجيع هجرة المصريين الى السودان باعداد كبيرة. (أ.ش.أ)

طالبان تنفي علاقتها بارهابيي الاقصر
مصر تستعين بشركة علاقات عامة لإنعاش الموسم السياحي

■ لندن: قال راديو لندن أمس ان الحكومة المصرية تعاقدت مع احدى شركات العلاقات العامة البريطانية لتحسين صورتها امام العالم بعد حادث الاقصر الشهر الماضي والذي اسفر عن مصرع أكثر من ستين سائحا.

ونسب الراديو الى شركة «جيفري لايز ابلو كودرلينشن» قولها ان الهدف من التعاقد هو التأكيد للسياح ان بامكانهم دخول مصر آمنين.

واشار الى ان مذبحة الاقصر تسببت في الغاء حجوزات سياحية على نطاق واسع مما أصاب مدخولات مصر السياحية بانخفاض شديد. ومن جانب آخر نفى مسؤول رفيع في حركة طالبان في افغانستان أمس اي صلة بين حركته وارهابيين هاجموا السياح الاجانب في مدينة الاقصر السياحية في صعيد مصر.

وقال وكيل احمد متوكلي لرويترز «لا نعرف شيئا عن حوادث القتل في مصر».

وقال وزير مصري مؤخرا ان احد المهاجمين وعرفه باسم محمد عبدالرحمن حسين تلقى التدريب في باكستان وافغانستان.

ولقى ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين حتفهم في الهجوم الذي وقع في البر الغربي من مدينة الأقصر السياحية الشهر الماضي، وقتل ستة مسلحين من بينهم حسين في وقت لاحق من الهجوم. ومنحت طالبان حق اللجوء السياسي الى المنشق السعودي أسامة بن لادن ولمجموعة من اتباعه. وتتهم السلطات الامريكية بن لادن بأنه وراء الانفجار الذي وقع في مدينة الخبر السعودية عام ١٩٩٤ وادى الى مقتل ٢٤ شخصا اغلبهم من العسكريين الامريكيين.

وقال متوكلي ان طالبان منحت حق اللجوء الى بن لادن. واضاف قوله «بن لادن وبقية اصدقائه هم لاجئون هنا، ولا يقومون بأي أعمال ارهابية».

وصرح بأنه لا يعرف عدد اتباع بن لادن الذين رافقوه الى افغانستان. (وكالات)

موردخاي يقوم اليوم بأول زيارة من نوعها إلى تركيا

■ تل أبيب: أعلن ناطق رسمي في تل أبيب أن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي يبدأ اليوم زيارة رسمية لتركيا تستمر ٤٨ ساعة هي الاولى من نوعها.

وتأتي زيارة موردخاي ردا على زيارة وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين لاسرائيل العام الماضي. ويرافق الوزير الاسرائيلي المدير العام للوزارة الجنرال ايلان بيران ونائبه الجنرال ديفيد ايفري.

وفي برنامج موردخاي في تركيا زيارة لمعمل تجميع طائرات «اف ١٦» الحربية الامريكية وطائرات الشحن.

ويجرى الوزيرالاسرائيلي محادثات مع المسؤولين الاتراك تتناول تعزيز العلاقات الاستراتيجية الثنائية والتعاون الامني والعسكري بين تل ابيب وانقرة.

وشهدت العلاقات بين البلدين تطورا كبيرا العام الماضي بتوقيعهما اتفاقي تعاون عسكري، أجرى الطيارون الاسرائيليون بموجبهما مناورات في الاجواء التركية في حين تلقى طيارون أتراك دورات تدريبية في اسرائيل.

كذلك كلفت شركات صناعة الطائرات الاسرائيلية بصيانة اسطول طائرات «اف٤» الحربية التركي وتطويره لقاء ٦٣٠ مليون دولار.

وقرر البلدان التعاون في انتاج صاروخ أرض جو الاسرائيلي «بوباي» لمصلحة الجيش التركي.

وتأمل اسرائيل في بيع أنقرة دبابات «ميركافا ٣» وصواريخ أرض جو «آرو» وصواريخ جو جو «بايتون» وطائرات الانذار «فالكون» وكلها من انتاج اسرائيل.

واعلن البلدان انهما سيجريان مناورات مشتركة مع البحرية الامريكية في شرق البحر الابيض المتوسط.

واعتبر وزير الزراعة التركي مصطفى تسلر الذي انهى الجمعة زيارة لاسرائيل استمرت ثلاثة أيام أن حجم المبادلات التجارية بين البلدين «يمكن ان يرتفع في المستقبل القريب من ٤٤٦ مليون دولار عام ١٩٩٦ الى مليار دولار سنويا بفضل اتفاق التبادل الحر الموقع في مارس ١٩٩٦. (وكالات)

عمران خان يتوسط لاطلاق رهينتين بريطانيين بالشيشان

■ لندن: ذكرت مجلة «صانداي تايمز» امس ان بطل لعبة الكريكت الباكستاني السابق عمران خان وافق على ان يكون موفد الحكومة البريطانية ليحاول التوصل الى الافراج عن رهينتين بريطانيين محتجزين في الشيشان.

وبعد أن تلقى اتصالا من سفارة بريطانيا في اسلام اباد. قام عمران خان بأول مهمة سرية في اكتوبر في الجمهورية الانفصالية ليسعى بدون جدوى الى الاتصال بالرهينتين كاميلا كار وجون جيمس المفقودين منذ خمسة اشهر.

ونقلت المجلة عن عمران قوله «اردت ان افعل شيئا من اجل الرهينتين وكنت سعيدا بالاتصال السفارة بي». واضاف عمران المتزوج من ابنة الملياردير الفرنسي البريطاني المتوفى جيمس جولدسميث «بحثت وضعهما مع الرئيس الشيشاني الذي اكد لي انه سيعمل ما بوسعه». واكدت وزارة الخارجية البريطانية للصحيفة تدخل عمران خان لصالح الرهينتين. واوضحت الـ «صانداي تايمز» ان «تكليف عمران» تقرر بعد التخلي عن مشروع للافراج عن الرهينتين بالقوة بارسال قوة خاصة الى الشيشان لهذه المهمة. (أ.ف.ب)

أسطح البيوت لم تصلح لهبوط الطائرة العملاقة

قصة أسوأ كارثة جوية في روسيا منذ ١٠ سنوات

موسكو: أحمد الخميسي:

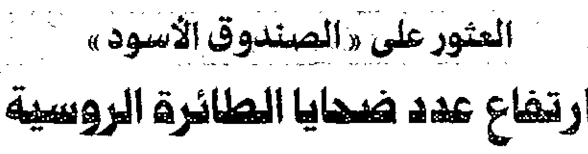
■ في مدينة ايركوتسك بشمال روسيا اغلقت صباح السبت. أبواب الطائرة الروسية العملاقة «روسلان» من طراز «آن. ٣٤» على طائرتين مقاتلتين من طراز «سو. ١٢٧». لنقلهما الى فيتنام. وكان على متن الطائرة طاقم من ستة عشر طيارا من الدرجة الاولى بالاضافة لثلاثين راكبا. وارتفعت أضخم طائرة للنقل في العالم من المطار الخاص بمصنع الطائرات «زانودسكي» في ايركوتسك وظلت تشق الاجواء فوق مدينة ايركوتسك خلال عشرين ثانية حتى بلغت ارتفاعا لايزيد عن سبعين مترا في الجو. وكان بوسع المارة في الشوارع أن يشاهدوها بوضوح. وفجأة توقف المحركان جهة اليسار بالطائرة. كان ذلك فوق تقاطع شارع «مير» وشارع «جراجدانسكايا». وتحديدا فوق بيت آهل بالسكان يقع بالقرب من روضة اطفال يضم خمسا وستين شقة آهلة. وفوجىء المارة في لحظة واحدة بسقوط ذلك الجسم العملاق بالكامل فوق سطح البيت. فأحاله الى حطام في ثوان معدودة وسرعان ماتحول الحطام الى حريق هائل لأن خزانات الطائرة كانت معبأة لرحلة تمتد الى فيتنام، وتضررت البيوت المجاورة وروضة الاطفال.

ويتراوح عدد القتلى وفقا للتقديرات الرسمية الروسية مابين مائة وخمسين الى مائتين وخمسين شخصا. بينما قضت الكارثة على كافة من كانوا بداخل الطائرة العملاقة. وقد تمكنت فرق الانقاذ من انتشال جثث ثلاثة وعشرين شخصا. كما نقل للمستشفى حوالي خمسين آخرين مصابين بدرجات مختلفة من الحروق والكسور من بينهم ثمانية اطفال وعدد من النساء.

ويبلغ طول جسم الطائرة التي اتخذت من سطح البيت مطارا لها تسع وستين مترا، بينما يبلغ عرضها مع جناحيها المفرودين أكثر من سبعين مترا. وكانت الطائرة «روسلان. آن. ١٢٤» قد صممت وتم تصنيعها في اوائل الثمانينات لتصبح أضخم طائرة لنقل الشحنات العسكرية في العالم وتبلغ قابليتها لتحمل الشحنات الى مائة وخمسة وثلاثين طنا كحد اقصى وبوسعها الطيران بسرعة فائقة تصل الى ٨٦٥ كم في الساعة. وقد سارع الرئيس الروسي بالاعراب عن عزائه لاهالي الضحايا وسكان المدينة. بينما انتقل وزير الطوارىء سيرجي شويجو الى ايركوتسك فورا ثم لحق به رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في العاشرة مساء السبت حيث شكل لجنة لتقصي اسباب الكارثة برئاسته شخصيا. واعرب تشيرنوميردين عن اسفه لوقوع الكارثة قائلا، «لقد خرجت روسيا لتوها من كارثة ويوم حداد كامل يوم الجمعة على ستة وسبعين من عمال المناجم الذين انهار فوقهم منجم في مدينة كيميروف. والآن نتعرض لمأساة أخرى جديدة. ما من كلمات تصلح للعزاء. ولكننا سنبذل كل جهدنا لتقديم العون لأهالي الضحايا والمتضررين من الكارثة». هذا بينما صرح «جوفوروخين» محافظ ايركوتسك بانه اصدر تعليماته على الفور بتشكيل لجنة طارئة لتقصي اسباب الحادثة في موقعها.

وتفيد المصادر الروسية ان السبب الوحيد هو توقف محركي الطائرة في الجهة اليمنى. بينما لم يتمكن المحركان الآخران من الاستمرار في التحليق بجسم الطائرة الضخم الثقيل. ويؤكد مارشال الطيران يفجيني شاباشنيكوف ان توقف المحركين معا في نفس اللحظة أمر نادر. بينما يجزم آخرون أن الطائرة التي كانت الاضخم من نوعها في العالم قد سبق لها ان قامت بهبوط اضطراري من قبل بسبب توقف أحد المحركات فيها. وتعد تلك الكارثة أسوأ كارثة جوية ارضية من نوعها منذ عشر سنوات مات خلالها حوالي ألف وخمسمائة شخص في حوادث طيران مختلفة لكن في الجو آخر حادثة طيران أرضية وقعت في المانيا عام ١٩٨٥ حين ارتطمت طائرتان ببعضهما البعض في معرض للطائرات. ثم تعرضت طائرة روسية هي «آن. ٣٢» لحادثة مماثلة في زائير العام الماضي حينما سحقت خلال هبوطها السوق في العاصمة الزائيرية وراح ضحية الحادث خمسون شخصا. وعدت حادثة زائير الافظع حتى وقعت كارثة ايركوتسك. جديربالذكر ان نفس الطائرة «روسلان. آن. ١٢٤» تعرضت لنفس الهبوط عام ١٩٩٢ خلال تجربة طيران قرب مدينة كييف بأوكرانيا. ثم تعرضت لحادثة مماثلة العام الماضي قرب مطار «تورين» في ايطاليا وراح ضحية الحادث الطياران وعشرون ايطاليا. وكان المحرك هو السبب في كل تلك الحالات. ويقول المارشال شاباشنيكوف ان المحرك اضعف نقطة في هذه الطائرة العملاقة. ويؤكد الخبراء أن الطائرة التي اتخذت من سطح البيت في ايركوتسك مطارا لها قد صنعت منذ أحد عشر عاما واصبحت عتيقة. ومع ذلك فانه لم يتم اصلاحها ولا مرة واحدة خلال تلك السنوات. وفي نفس الوقت فقد وضعت تلك الكارثة نقطة فاصلة في تاريخ مكتب تصميمات الطائرات الشهير المعروف باسم «انطونوف» الذي صمم الطائرة وكان بوسعه ان يواصل الافتخار بها حتى وقوع الكارثة الأخيرة. كما طرحت الكارثة مصير صناعة الطائرات الروسية التي تعاني من أزمة قاسية في التمويل وعدم كفاية الموارد للقيام بالاصلاحات والصيانة اللازمة.

جندي روسي يحفر في الانقاض بحثا عن احياء (رويترز)



العثور على «الصندوق الأسود»

ارتفاع عدد ضحايا الطائرة الروسية

■ ايركوتسك «روسيا»: قال مسؤولون روس أمس ان رجال الإنقاذ انتشلوا حتى الآن ٤٧ جثة من بين حطام طائرة شحن عسكرية تحطمت في بلدة ايركوتسك السيبيرية. وقال سيرجي شويجو وزير الطوارىء الروسي للصحفيين في مكان الحادث ان ٦٢ شخصا ربما يكونون قد قتلوا عندما سقطت الطائرة على مبنى سكني عند أطراف بلدة ايركوتسك أمس الأول.

وصرح شويجو بأن رجال الانقاذ عثروا في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد على «الصندوق الاسود» الخاص بتسجيل بيانات رحلة الطائرة وهي من طراز انتينوف ١٢٤ وذكر ان رجال الانقاذ عملوا في أجواء مناخية صعبة انخفضت فيها درجة الحرارة الى ٢٥ درجة مئوية تحت الصفر. وأضاف قوله «عثرنا على الصندوق الأسود وهو الآن في طريقه الى موسكو». وقال مسؤول انقاذ ان عمال الانقاذ انتشلوا ٤١ جثة واشلاء ٦ قتلى آخرين. كما نقل ١٥ شخصا الى المستشفى في ايركوتسك الواقعة على بعد نحو ٥٠٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة الروسية موسكو.

ولاتزال فرق الانقاذ تبحث عن ناجين وان كان من غير المرجح ان يحتمل أحد مثل هذه الظروف المناخية البالغة الصعوبة. وقال «شويجو يصعب تخيل ان يظل احد على قيد الحياة في درجات الحرارة هذه».

وتواصل لجنة على مستوى عال شكلها الرئيس بوريس يلتسين. برئاسة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين التحقيق في الكارثة. (وكالات)





حطام الطائرة يمتد الى حطام المبنى. (أ ف ب)



عمال الانقاذ يحفرون في الانقاض التي تجمدت بفعل البرودة الشديدة. (رويترز)





خلال اطفاء النيران بعد الحادث (أ ف ب)

اولبرايت تزورها اليوم

مبعوث أمريكي يصل أديس ابابا

■ اديس ابابا، وصل الى اديس ابابا امس مبعوث امريكي، خاص للرئيس الامريكي هو السيناتور تشالزرانجيل في زيارة لاثيوبيا تستغرق يومين في بداية جولة تشمل ايضا ساحل العاج واوغندا وموريشيوس وبوتسوانا واريتريا في اطار نشاط امريكي مكثف في افريقيا لاسيما منطقة القرن الافريقي والذي سيتوج بزيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي تصل اديس ابابا اليوم.

وصرح متحدث باسم السفارة الامريكية في اديس ابابا بأن المبعوث الامريكي السيناتور تشارلز رانجيل الذي يرأس وفدا من الخارجية والامن القومي والتجارة والنقل وهيئة المعونة سوف يجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوى كما سيلتقي بالمسؤولين في منظمة الوحدة الافريقية.

وتعد زيارة الوفد الامريكي لاثيوبيا ثالثة زيارة لوفد امريكي في غضون ثلاثة اسابيع فقط فيما يعتبر نشاطا مكثفا من جانب الولايات المتحدة في كافة مجالات الاتصال مع عدد من الدول الافريقية في المنطقة. (أ ش أ)

واشنطن تتجه لابقاء قواتها في البوسنة

■ واشنطن، قال مسؤولون كبار في الادارة الامريكية ان الولايات المتحدة على وشك ان تتوصل الى نتيجة مفادها ضرورة بقاء القوات الامريكية في البوسنة والهرسك الى ما بعد شهر يونيو عام ١٩٩٨.

وقال نائب المسؤول عن الاشراف على تطبيق اتفاقية دايتون للسلام في البوسنة في وزارة الخارجية الامريكية ماثيو دالي ان هناك ما سماه بالاجماع داخل الادارة الامريكية على أهمية استمرار دور الولايات المتحدة القيادي هناك وضرورة استمرار استراتيجية عسكرية لتطبيق اتفاق السلام في البوسنة والهرسك الذي تم توقيعه قبل حوالي عامين في قاعدة رايت باترسون في ولاية اوهايو الامريكية.

يذكر ان الاتفاق يضم سلسلة من الالتزامات التي يتوجب على الاطراف المعنية في الأزمة البوسنية تنفيذها كما يتيح دورا عسكريا لحلف شمال الاطلسي «ناتو» لدعم تلك الاتفاقيات.

وقال دالي «لن نذهب بعيدا عن البوسنة والهرسك انني واثق من ذلك». وابلغ دالي المؤتمر ان الولايات المتحدة مستمرة في مساعيها الرامية الى اقناع حلفائها الاوروبيين بضرورة تقاسم حصة اكبر من المسؤولية في البوسنة والهرسك.

من جانبهم قال مراقبون سياسيون ان تصريحات دالي تتخذ أهمية من الناحية السياسية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار المقاومة الشديدة التي يبديها اعضاء الحزب الجمهوري في الكونجرس الامريكي ازاء فكرة بقاء الجنود الامريكيين في البوسنة الى ما بعد شهر يونيو المقبل. (وكالات)

لأول مرة منذ نهاية الحرب الباردة

تغييرات على الاستراتيجية النووية الأمريكية

■ واشنطن: قالت صحيفة واشنطن بوست أمس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اصدر توجيهات جديدة بشأن الاسلحة النووية الامريكية متخليا عن هدف قدرة الجيش الامريكي على تحقيق النصر في حرب نووية محتملة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة الامريكية قولهم ان توجيهات الرئيس الامريكي الجديدة تطلب من الجيش العمل على ان تستخدم الاسلحة النووية كرادع لاستخدام الاسلحة النووية ضد القوات الامريكية او حلفائها من خلال التهديد فقط برد مدمر في الوقت الذي يتخلى فيه عن الاستعداد لخوض حرب نووية مثلما كان الحال خلال الحرب الباردة. وتحل توجيهات كلينتون السرية محل توجيهات وقعها من قبل الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان عام ١٩٨١. وذكرت الصحيفة انها تعد المرة الأولى منذ نهاية الحرب الباردة التي تعترف فيها التوجيهات الخاصة بالاستراتيجية النووية الامريكية رسميا ان ما من دولة ستخرج منتصرة في أي حرب نووية محتملة. وقالت الصحيفة ان التوجيهات الجديدة لاتزال تدعو واضعي الاستراتيجية الامريكية للاحتفاظ بخيار توجيه ضربات نووية ضد الجيش الروسي وقيادته السياسية وقواته النووية. وقالت مصادر ان التوجيهات تسمح بتوسيع نطاق الاهداف لتشمل الصين بالاضافة الى توجيه ضربات نووية الى اعداء يستخدمون اسلحة كيماوية وبيولوجية. (رويترز)

حول العالم

جنود معاقون يشاركون في المسيرة (رويترز)

مسيرة

■ فنومبينه، قام اكثر من الف شخص بمسيرة في شوارع فنومبينه أمس مطالبين بالسلام في كمبوديا التي يمزقها الصراع في اكبر تجمع سياسي منذ بدء القتال الفئوي في يوليو.

ونظم مسيرة السلام السياسي المعارض البارز سام رينسي.

وأوقفت الشرطة حركة المرور للسماح للمسيرة التي قادها سام زينتشي وعشرات من الرهبان البوذيين باجتياز شوارع المدينة.

ولم تكن هناك اجراءات أمن مشددة ولم ترد انباء عن وقوع أي اصابات. (رويترز)

أمريكي يبحر بقارب صغير في احد الشوارع التي اغرقتها مياه الفيضانات (أ ب)

عاصفة

■ واشنطن، اسفرت عاصفة عادية عززتها الظاهرة الجوية المعروفة باسم النينو عن فيضانات هائلة في جنوب ولاية كاليفورنيا.

فقد هطلت امطار غزيرة على الشريط الساحلي الممتد لمئات الكيلومترات في مدينة سانتا بربارا الى شاطىء دياكولا مما دفع السلطات لاجلاء المقيمين داخل البيوت المتنقلة. الا ان راديو صوت امريكا ذكر انه لم ترد بعد انباء عن حجم الخسائر لكن الفيضانات الناجمة عن الامطار تسببت في اغلاق الطريق الساحلي ذي المناظر الخلابة المطل على المحيط الهادي بولاية كاليفورنيا على الساحل الغربي للولايات المتحدة. (ق ن أ)

النينيو

■ كيوتو، اليابان، قال خبراء عالميون في الارصاد الجوية ان الظاهرة الجوية الحالية المعروفة باسم النينيو والتي تسبب جفافا وفيضانات في مناطق مختلفة من العالم ستستمر حتى فبراير ومارس قبل ان تضعف بشكل كبير.

وصرح هارتموت جراسل مدير البرنامج العالمي لابحاث المناخ لرويترز ان التنبوءات هي ان تبقى النينيو قوية حتى فبراير وتتضاءل بشكل سريع بعد ذلك.

وقال خبراء آخرون أن هذه الظاهرة الجوية التي تسبب جفافا وفيضانات في آسيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وافريقيا قد تستمر حتى ابريل نيسان/ مايو آيار وتوقع البعض انها قد تستمر فترة اطول حتى العام المقبل.

وفيما يبدو أنه أحدث ظهور للنينيو هبت عاصفة شتوية على جنوب كاليفورنيا أمس السبت صاحبتها أمطار غزيرة اغرقت الطرق والشواطىء المنخفضة. وتوقع الخبراء هبوب عواصف شتوية قوية على الساحل الغربي للامريكتين بسبب هذه الظاهرة. (رويترز)

هزتان

■ طوكيو، ضربت هزتان ارضيتان أمس منطقة شمال اليابان ومحيط العاصمة اليابانية طوكيو. وقالت وكالة الارصاد اليابانية ان قوة الهزتين بلغت على التوالي ٥,٧ درجة و٤,٣ درجة على مقياس ريختر.

ولم ترد أية تقارير حتى الآن عن حدوث خسائر بشرية أو مادية من جراء الهزتين وخاصة تلك التي وقعت في شمال اليابان والتي يقع مركزها على عمق ٨٠ كيلو مترا تحت سطح البحر قبالة الساحل الباسيفيكي لمقاطعة فوكوشيما. (ف ب أ)

وزلزال

■ طوكيو، ضرب زلزال بلغت قوته ٧,٦ درجة بمقياس ريختر منطقة الشرق الاقصى الروسي الليلة قبل الماضية. وذكرت هيئة الارصاد الجوية اليابانية ان مركز الزلزال يقع حول شبه جزيرة كامتشكا.

وقالت وكالة كيودو اليابانية ان تحذيرات بحدوث موجات مد عالية صدرت للمنطقة اليابانية الواقعة على ساحل الباسفيكي والممتدة من جزيرة هوكايدو حتى شبه جزيرة ايزو جنوب غربي طوكيو.

ولم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر في الارواح أو الممتلكات. (أ ش أ)

تزييف

■ واشنطن، كشفت أجهزة الامن السرية الامريكية والالمانية والتركية والبلغارية شبكة دولية لتزييف العملة.

وقالت الشرطة البلغارية ان افراد الشبكة قاموا بطبع دولارات امريكية في اسطنبول ووزعوها في بلغاريا والمانيا والولايات المتحدة. وذكر راديو صوت امريكا أن اجهزة الامن في هذه الدول قد تنبهت الى هذه الشبكة في اعقاب اعتقال تركي من اصل بلغاري في ابريل الماضي وبحوزته العملات المزيفة. (أ ش أ)

تقرير اخباري

«في ظل الضريح» . . ومهمة لم تكن ممتعة!

عالم روسي يروي قصة تحنيط جثة لينين

■ موسكو: في عام ١٩٤١ استقل اليا زبارسكي قطارا من موسكو لمرافقة جثمان فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفيتية الى موقع سري في سيبيريا والبقاء الى جانبه حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

في ذلك الوقت كان لينين قد مات منذ عقدين ولكن زبارسكي كلف بان يعيده الى شكله الاصلي عندما مات في يناير كانون الثاني عام ١٩٢٤. وقال زبارسكي. ٨٤ عاما. الذي صدرت مذكراته منذ فترة قصيرة تحت عنوان «في ظل الضريح» ان مهمته «لم تكن ممتعة قط». واضاف «كنت في موقف خطير.. كان يمكن ان يلقى علي القبض اذا زل لساني لأي سبب وكان يمكن ان اقتل... اي خطأ بسيط كان يمكن ان يشكل خطورة لان ستالين كان هو الزعيم وكان ارهاب الدكتاتورية سائدا».

وخرج زبارسكي عن صمته منذ سنوات عندما بدأ لاول مرة يكشف عن تفاصيل عمل والده بوريس والبروفيسور فلاديمير فوروبيوف وكيف حافظا على جثة لينين عام ١٩٢٤.

ويضيف كتاب زبارسكي الذي نشر بالفرنسية في اكتوبر ويتوقع ان يترجم في وقت لاحق الى الانجليزية والالمانية تفاصيل اخرى للقصة الغريبة التي كانت سرا من اسرار الدولة في العهد السوفيتي.

كان تشريح جثة لينين الاصلي يشمل قطع بعض الشرايين التي عادة ما تكون قناة توصيل سائل التحنيط للجسم.

وبعد ان قررت موسكو ضرورة الحفاظ على الرفات كان يتعين على خبراء التحنيط ان يتوصلوا لاسلوب جديد.

وخطرت لهم فكرة تجميد الجثة واقرت الحكومة السوفيتية ذلك رغم شكوك علماء آخرين.

ولكن مع زيادة حرارة الجو في مارس عام ١٩٢٤ تعين عليهم وضع خطة جديدة. وقال زبارسكي «استقدمت المعدات التي كانت نادرة جدا في ذلك الوقت من الخارج وبدأ تركيبها في الضريح... الثلاجات كانت في مراحلها الاولى في ذلك الوقت. خلال هذه الفترة بدأت جثة لينين تتدهور... والمعدات الخاصة بالتجميد لم تكن جاهزة بعد».

وراس فوروبيوف جهودا جديدة للحفاظ على الجثة كيماويا وتوصل الى اسلوب الغمر بالسوائل. وقال موضحا «غسلت الجثة بالماء الممزوج بتركيزات مختلفة من الكحول ثم محاليل لاسيتات البوتاسيوم ثم وضعت في حوض. شرطت الجثة في عدة اجزاء لكي تتخللها السوائل بصورة افضل».

ويؤكد رعاة رفات لينين الحاليون ان هذا الاسلوب لا يزال مطبقا حتى هذا اليوم وهو غمر الجثة عدة اشهر في حوض كل ١٨ شهرا.

بدأ زبارسكي يعمل في ضريح لينين المبنى من الجرانيت في الميدان الاحمر عام ١٩٢٤ كمساعد لوالده وفوروبيوف. وقال «كنت ادرس علم الوظائف (الفيسيولوجيا) في كلية العلوم البيولوجية بالجامعة وكانت لي بعض الخبرة في جثة الانسان. «ولكني كنت خائفا من لمس الجثة لانها جثة لينين ثم اصبح العمل روتينيا بعد ذلك». وحتى في ذلك الوقت كان الخوف من الخطأ في معاملة جثة لينين يسيطر على فريق التحنيط كله.

وتابع زبارسكي قائلا «كان اخطر ما في الموضوع البقع التي تظهر من وقت لاخر. كان يمكن ان نعاقب على اى هفوة وكنا تحت ضغط دائم... ولكننا من ناحية اخرى كنا في موقع متميز بالنسبة لزملاء اخرين».

ورافق زبارسكي والده والرفات الى تيومين خلال الحرب العالمية الثانية لابعاد لينين عن القوات النازية المتقدمة. وقال «كان ذلك من الأسرار المحاطة بالكتمان الشديد ولكن سكان المدينة استطاعوا ان يخمنوا».

فقد زبارسكي وظيفته في الضريح عام ١٩٥٢ بعد القاء القبض على والده في موجة قمع ستالينية. ثم حصل الابن على عمل في ابحاث السرطان ولا يزال يذهب الى معمله في موسكو عدة مرات في الاسبوع. ولا تزال جثة لينين المحنطة متاحة لزيارة الجمهور في الميدان الاحمر خمسة ايام في الاسبوع وان كان زبارسكي يقول انه لم يزرها منذ الخمسينات. ويضيف انه لم يؤمن بالشيوعية في حياته وان كان يوما عضوا في الحزب الشيوعي ولكنه عندما كان طفلا كان يعتقد ان لينين زعيم عظيم.

ويعتقد زبارسكي ان لينين قضى وقتا كافيا فوق سطح الارض وان الوقت قد حان لدفنه وهي فكرة تثير حنق الشيوعيين القدامى. وقال «اعتقد انه اصبح من الواجب دفن الجثة. الابقاء على جثث رؤساء الحكومات والاحزاب ليس من تقاليد الشعب الروسي أو أي شعب متحضر بشكل عام».

وأبدى الرئيس الروسي بوريس يلتسن تأييده لدفن لينين عدة مرات في السنوات القليلة الماضية ولكنه تراجع تحت ضغوط المنادين بمواصلة عرض رفات لينين كرمز مهم للثورة. (رويترز)

قوات «الناتو» تتدرب في المتوسط

■ سفينة غوام الأمريكية (البحر الأبيض المتوسط)، شارك نحو ٢٩٠٠ من البحارة ومشاة البحرية والطيارين من سبع دول أعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو» على متن ١١ سفينة حربية امس الأول قبالة سواحل نابولي في تدريبات مشتركة تعكس قلق الحلف في هذه المنطقة من العالم. وعلى متن السفينة الهجومية الأمريكية غوام التابعة للاسطول السادس، صرح الامين العام للحلف خافيير سولانا «في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ثمة تهديدات جديدة ابرزها انتشار اسلحة الدمار الشامل التي تهدد منطقة المتوسط».

واكد سولانا الذي كان محاطا بعسكريين من البحرية ومروحيات هجومية ان مجتمعاتنا لا تعي في بعض الاحيان الاخطار التي نواجهها. ندرك الخطر النووي ولكننا نجهل المخاطر المرتبطة بالاسلحة الكيميائية او البيولوجية.

وكان سولانا تحدث مساء الجمعة في مقر قيادة الحلف لجنوب المتوسط في نابولي عن المشكلات التي يسببها لاستقرار المنطقة النمو السكاني في البلدان الواقعة جنوب المتوسط والهجرة الى الشمال، مؤكدا ان الحل الوحيد هو مساعدة دول الجنوب على التطور اقتصاديا.

وأجريت التدريبات بحضور سولانا وقائد منطقة الجنوب الاميرال تي. جوزف لوبيز وقائد الاسطول السادس الأمريكي الادميرال ستيف ابوت ورئيس اللجنة العسكرية في الحلف الاطلسي الجنرال الالماني كلاوس ناومان. وقد شملت مواجهة عدد من التهديدات في المتوسط مثل الاسلحة الكيميائية والارهاب.

ومن بين هذه التدريبات انزال مجموعة كوماندوس على سفينة يسيطر عليها ارهابيون مفترضون وتمارين للتنسيق البحري والجوي بين سفن وطائرات تابعة لعدة دول، وعروض لمروحيات تابعة لمشاة البحرية وعدد من التجهيزات المخصصة لمواجهة الاسلحة الذرية والبيولوجية والكيميائية.

وشاركت في التدريبات المانيا واسبانيا والولايات المتحدة واليونان وهولندا وبريطانيا وتركيا. ويعتبر الحلف ان مهمة قيادة نابولي التي تغطي منطقة تمتد من جبل طارق الى البحر الاسود، هي ضمان وحدة اراضي المنطقة وسلامتها وخفض مخاطر وقوع ازمات وتطوير التعاون والحوار مع مختلف الدول لتعزيز الاستقرار وبالتالي الدفاع عن وحدة اراضي منطقة الحلف الاطلسي وسلامتها. وقال مسؤول في الحلف أن الدول الاعضاء في الحلف ترى ان امن اوروبا مرتبط الى حد كبير بالامن والاستقرار في المتوسط. وقال الاميرال لوبيز ان التدريبات التي جرت أمس السبت ابرزت القدرات البحرية الكبيرة للحلف في المنطقة وخصوصا بفضل التعاون بين سفن مختلف الدول الاعضاء. (أ ف ب)

مبارك يحذر اسرائيل من انفجار كبير
عرفات: واشنطن تحاول إنقاذ السلام من ورطة

القاهرة - الاتحاد:

■ حذر الرئيس المصري حسني مبارك من انه «اذا لم تتوقف اسرائيل عن مخادعة الفلسطينيين واستمرت في سياستها الاستيطانية، فان ذلك سيؤدي الى انفجار» في الاراضي العربية المحتلة، واضاف ان «الانتفاضة ستكون بالمقارنة مع الذي سيحدث لعبة أطفال» لان العنف الذي سينجم عن خيبة أمل الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم «سيكون رهيبا».

وقال مبارك في حديث تنشره اليوم مجلة «دير شبيجل» الألمانية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «قد وعدني وأخذ على نفسه عهدا وقسما بأن يلتزم بالاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين، ولكن لم يحدث حتى الآن اي شيء من هذا القبيل».

وأجرى مبارك امس محادثات في القاهرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي عرض عليه نتائج محادثاته امس الاول في جنيف، مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، التي اجتمعت ايضا مع نتانياهو للاطلاع على خطته لانسحاب محدود ومشروط في الضفة الغربية.

وقال عرفات قبل مغادرته القاهرة الى قطر في زيارة قصيرة قبل توجهه الى طهران للمشاركة في القمة الاسلامية، ان الطرف الاسرائيلي لم ينفذ حتى الآن ٣٤ التزاما عليه حسب الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وقال عرفات ان الولايات المتحدة تحاول «انقاذ عملية السلام من ورطة، وذلك نتيجة لعدم الالتزام بما تم التوقيع عليه. بسبب التعنت الاسرائيلي».

وقال اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري ان عرفات يأمل بموقف امريكي متوازن وصريح للتوصل الى تسوية مع الحكومة الاسرائيلي، واضاف ان الرئيس الفلسطيني يرى ان موقف الادارة الامريكية «لا بأس به ويمكن تطويره» كما انه مقتنع بوجهة النظر الفلسطينية بأن عملية اعادة الانتشار يجب ان تكون ملموسة ولها مصداقية.

وفي الوقت نفسه أرجأت الحكومة الاسرائيلية نقاشا بشأن حجم وتوقيت اعادة الانتشار المقترح، لمدة اسبوع على الاقل، وقال مكتب نتانياهو انه اكتفى امس بإجراء مناقشات مع اللجنة الوزارية التي كان مجلس الوزراء قد كلفها بدرس هذا الموضوع.

وصرحت مصادر فلسطينية في القاهرة بأن عرفات لن يشارك في أى قمة ثنائية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ما لم تتلق السلطة الوطنية الفلسطينية رسميا تفاصيل الاقتراح الاسرائيلي بإعادة الانتشار والخرائط التى تحدد المساحات التي تنوي اسرائيل تسليمها للسلطة الفلسطينية وجداولها الزمنية المحددة، وعلى ألا تقل المساحة التي يتم فيها إعادة الانتشار عن ٣٠٪ من المساحة الواردة في اتفاق أوسلو وان تلتزم اسرائيل بتنفيذ باقي عمليات إعادة الانتشار وفق خطة زمنية محددة.

وقالت المصادر الفلسطينية نفسها ان عرفات أبلغ الرئيس المصري رفض السلطة الفلسطينية لاقتراح كانت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبريت قد أبلغته له أمس الأول في جنيف يقضي بعقد قمة رباعية مصرية - فلسطينية - أردنية - اسرائيلية لمناقشة الاقتراح الاسرائيلي بإعادة الانتشار في بعض مناطق الضفة الغربية. وأضافت أن عرفات أبلغ مبارك ان موافقة السلطة الفلسطينية على المشاركة في هذه القمة مشروطة بالخطوات الايجابية التي تتخذها اسرائيل على أرض الواقع والاستجابة للمطالب الفلسطينية.



مبارك وعرفات خلال اجتماعهما امس.. (أ. ف. ب)

البرلمان الأردني يؤيد اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس

■ عمان: أيد مجلس النواب الأردني موقف الحكومة الأردنية من قضية القدس، وأعرب المجلس في جلسة عقدها امس عن تأييده للمفهوم الرسمي الاردني لوضع القدس الوارد في خطاب الملك حسين الذي افتتح به مجلس الامة في ٢٩ نوفمبر الماضي والذي نص على «دعم الاردن لاقامة دولة فلسطينية وعاصمتها في القدس».

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في عمان انه دارت مناقشات حامية حول هذا النص وتمخضت عن خمسة تصورات هي توصية الى المجلس باعتماد صيغة «اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف» وعدم الموافقة على نص الحكومة الوارد في خطاب العاهل الاردني «وعاصمتها في القدس».

والتصور الثاني هو اعتماد نص الحكومة، اما الثالث فهو اعتماد نص «عاصمتها القدس» فقط وليس «القدس الشريف» حتى لا يذهب الظن الى المقدسات فقط بعيدا عن الجانب السياسي والسيادي، والتصور الرابع اعتماد صيغة عاصمتها القدس المحتلة عام ١٩٦٧ حتى لا يساء تفسير عبارة «في القدس» اما الصيغة الخامسة فهي «اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بأكملها الغربية والشرقية» دون اعتراف لليهود بأنها عاصمتهم الموحدة، وعقب ذلك تم التصويت وحصل المفهوم الرسمي لوضع القدس على ٣٧ صوتا من مجموع ٧٢ صوتا نظرا لغياب ثمانية نواب عن الجلسة، واعتبر الاقتراح فائزا ولم يتم التصويت على التصورات الاربعة.

ومن ناحية اخرى حمل المجلس بشدة على سياسة الحكومة الاسرائيلية لتعنتها وعرقلتها لعملية السلام.. (ق. ن. أ)

ابوصالح يخشى ضياع مبادرة الوفاق

أحمد الميرغني يجدد دعوته لوقف القتال في السودان
قرنق: سنفرج قريبا عن ألف أسير شمالي

الخرطوم - الاتحاد:

■ دعا رئيس «الهيئة الشعبية للحوار الوطني» في السودان وزير الخارجية السابق الدكتور حسين سليمان ابوصالح أمس الحكومة الى الاسراع في إعلان موقفها من مبادرة الوفاق التي سلمتها الهيئة لرئاسة الجمهورية الشهر الماضي.

وقال ابوصالح في تصريح صحفي أمس ان المعارضة باعتبارها الطرف الآخر الذي استهدفته المبادرة وجهت نقدا موضوعيا للهيئة بخلاف الحكومة التي لم تبد رأيها حتى الآن معتبرا انه ليس بالضرورة أن يتجاوب الطرفان مع المبادرة في وقت واحد لكنه اعرب عن خشيته من أن تكون جميع الأطراف اغلقت الباب أمامها.

وفي ذات السياق أعلن الرئيس السوداني السابق أحمد علي الميرغني تأييده للمبادرة قائلا انها «تحوي مضامين طيبة وتصلح كآلية للحوار بين الطرفين». واضاف في مكالمة هاتفية اجرتها معه صحيفة «الرأي العام» السودانية من مقره في الاسكندرية الليلة قبل الماضية ونشرتها أمس ان ما يجري في الوطن من دعوة للحوار الآن ظل وسيظل موضع اهتمامي واهتمام كل مواطن حادب على مصلحة الوطن ولابد من تفعيل الجهود المبذولة لاقناع جميع الاطراف بالموافقة على مبدأ الحوار بغية الوصول الى وفاق وطني».

وقال الميرغني انه لا زال يكرر القول ويردد بأنه «ينبغي الا نسمح بأن تراق نقطة دم سودانية واحدة من أجل الصراع حول السلطة وألا يواجه السودانيون بعضهم بعضا بسبب الخلافات السياسية. واوضح انه لا يزال ينتظر ردا واضحا وافادة رسمية من كل من الحكومة والمعارضة على مقترحات ارسلها لهما تدعو الى وقف القتال والمواجهات واستمرار نزيف الدم.

من جانب آخر كشف زعيم حركة التمرد الجنوبية جون قرنق في حديث نشر في الرياض أمس عن أنه دعا «الجبهة الاسلامية» الحاكمة حاليا إلى المشاركة في الحكومة الانتقالية المقترحة من قبل المعارضة والعودة الى دستور ١٩٥٦ المعدل عام ١٩٦٤م.

واوضح قرنق ان من شأن اقامة حكومة وحدة وطنية الغاء كل القوانين ورفع الحظر عن الاحزاب وافشاء الحريات العامة وقال «ان الحكومة السودانية رفضت كعادتها الاقتراح الذي يمثل الحل الشامل للسودان الجديد وليس لمسألة السلام في الجنوب فقط ويحفظ السودان كدولة واحدة». واكد قرنق ان حركته لن تفاوض الحكومة السودانية خارج اطار «ايقاد» او بصورة مباشرة.. مشيرا الى ان دور مصر كدولة افريقية سيكون في نفس الاطار.

واوضح ان الحركة لديها الف اسير شمالي ستقوم باطلاق سراحهم ولهم مطلق الحرية في الانضمام لها أو لتجمع المعارضة أو أي فصيل آخر وحتى لو ارادوا العودة الى الجبهة الاسلامية.

٢٢ مليون لاجيء يعيشون أوضاعا قاسية

جدة - الاتحاد:

■ حذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة من المخاطر التي يتعرض لها اكثر من ٢٢ مليون لاجيء في العالم في ظل ظروف معيشية باتت اكثر قسوة من ذي قبل وانه اذا لم يتم اتخاذ خطوات محددة فان المزيد من الاشخاص سوف يتركون ديارهم مضطرين في كافة انحاء العالم ولن يجد إلا القليل منهم الملجأ الآمن.

واضاف التقرير العالمي للمفوضية عن حالة اللاجئين (٩٧ - ٩٨) والذي يصدر اليوم وحصلت «الاتحاد» على ملخص له من مكتب المفوضية في الرياض انه على الرغم من قلة الحروب بين الدول إلا ان تغير طبيعة الحرب الطائفية والقبلية قد ادت الى دفع المزيد من الاشخاص الى ترك ديارهم كما زادت اعداد النازحين داخليا وزادت صعوبة ايجاد مكان يحتمي به هولاء اللاجئون خارج حدود اوطانهم فقد تعرض الكثير منهم للتنكيل والاعتداء وارغموا على العودة الى ديارهم ضد ارادتهم في حين يتعرض المدنيون للأذى في اكثر من ٣٥ حربا ونزاعا داخليا في كافة انحاء العالم ويولي المجتمع الدولي اهتماما أكبر لقضية النازحين داخليا المتزايدة اعدادهم فهناك نحو ٢٥ مليون شخص قد نزحوا داخل حدود بلادهم حينما وجدوا انفسهم في مصيدة بين دوائر القتال المختلفة وحدود مجاورة مغلقة تماما وهذا العدد يضاف الى ٢٢ مليون لاجيء يدخلون في دائرة اهتمام المفوضية. والنازحون ليس امامهم فرصة للوصول الى المساعدات الدولية ولا يتم حمايتهم ايضا من قبل قانون اللجوء الدولي.

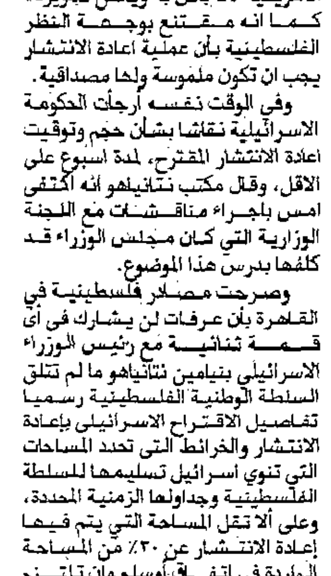
كما يلقى التقرير الضوء هذا العام وللمرة الأولى على معاناة الملايين من الاشخاص الذين هم من غير وطن او من تخضع مواطنته للجدل. والى فقدان العديد من الاشخاص لمواطنتهم منذ بداية التسعينات بسبب اعادة رسم الحدود او ظهور قوانين جديدة تحكم المواطنة ويوجد هولاء في اجزاء من افريقيا واسيا والشرق الأوسط والغالبية منهم يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة من فقدان الأمن.

كما يلقى التقرير الضوء على توقعات المجتمع الدولي المتزايدة في وقت عجزت فيه منظمات الاغاثة الدولية ان تقوم بتقديم الحلول لمثل هذه المشاكل كما يقترح التقرير خطة للعمل لانهاء المعاناة الناجمة عن النزوح القسري وتتضمن خطوطا لإزالة الفقر، ولتدعيم الديمقراطية وحقوق الانسان وتقوية عمليات بناء السلام في مجتمعات انهكتها الحروب.

يذكر ان تقرير المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة يصدر مرة كل سنتين..

شركات بريطانية تساهم في مشروع النهر الصناعي العظيم في ليبيا

■ لندن: ذكر في لندن امس ان اربع شركات بريطانية تشارك في شحن معدات ومواد الى ليبيا لاستخدامها في تنفيذ مشروع ري يتضمن انشاء شبكة انفاق يبلغ طولها الاجمالي حوالي الفي ميل وتقدر تكلفتها بحوالي ٢٥ مليار دولار. ووصفت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية مشروع النهر الصناعي العظيم بأنه احد اضخم المشروعات الانشائية في العالم لكنها نقلت عن مصادر استخبارات غربية زعمها ان من المحتمل استخدام الشبكة كغطاء لصناعة اسلحة كيماوية مثلما رددت وسائل الاعلام الامريكية مؤخرا. (كونا)



خبراء المتفجرات يفحصون السيارة المسروقة قرب منزل العادلي (رويترز)

حراس وزير الداخلية المصري يطلقون النار على لص سيارات

القاهرة - الاتحاد:

■ قال مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان حراس الوزير حبيب العادلي الذي عين الشهر الماضي أطلقوا النار على رجل يشتبه في أنه لص سيارات عندما اصطدم بسيارة مسروقة بحواجز المرور القريبة من منزل الوزير بمنطقة العجوزة مما أدى الى اصابته ونقله الى المستشفى وتبين فيما بعد انه أخطأ الطريق ولم يكن يستهدف وزير الداخلية المصري. وجاء في بيان رسمي ان أحد الحراس شاهد السيارة المسروقة تسير عكس الاتجاه. ولدى استيقاف قائدها الذي لم يمتثل وحاول الفرار مصطدما بالحواجز، وصدم أمين الشرطة محمد عبدالعظيم عبدالحميد الأمر الذي دفع قوة الحراسة المعينة بالموقع الى اطلاق أعيرة نارية على السيارة لاجبار قائدها على التوقف وقد نتج عن ذلك اصابته. وأضاف البيان انه تبين ان المتهم يدعى محمد زينهم أحمد ٣٣ سنة عاطل ومقيم ١٣ شارع الجميل بالظاهر ومسجل خطر سرقات وسبق اتهامه في قضيتي سرقة سيارات ومفرج عنه حديثا بتاريخ ٢٧ يوليو الماضي وتم نقل المصاب الى المستشفى.

اليمن تعتزم تسليم مصر ارهابيين هاربين

القاهرة - الاتحاد:

■ أبلغت السلطات اليمنية السلطات المصرية أمس الأول عبر وزارتي الخارجية استعداد اليمن لتسليم ٣١ من قيادات وعناصر الجماعات الارهابية المصرية الهاربة حاليا في اليمن والذين تم ضبط حوالي ٢٣ منهم مؤخرا خلال عمليات القبض على بعض التنظيمات الارهابية العربية واليمنية، حيث وجد بينهم مصريون فارون من أفغانستان وباكستان بالاضافة الى ثمانية آخرين من الجماعات الارهابية المصرية المقبوض عليهم هناك منذ عام وكانوا رهن التحقيق بسبب اتهامهم بالتورط مع بعض اليمنيين وفئات عربية أخرى في القيام ببعض العمليات الارهابية والتفجيرات منذ عام ونصف العام ببعض مدن ومراكز اليمن وصنعاء العاصمة.

وقد وافقت السلطات اليمنية على الكشف على أسمائهم وتسليمهم بعد طلب مصري قدم الأسبوعين الماضيين في ضوء التحرك المصري لمواجهة وضبط العناصر الارهابية المصرية في الخارج.

وذكرت مصادر سياسية مصرية ان السفير المصري في صنعاء محمود مرتضى أبلغ الخارجية المصرية وأجهزة الأمن المصرية باستعداد حكومة اليمن لتسليم هذه العناصر الارهابية الهاربة منذ عدة سنوات والتي وصلت اليمن خلال الأعوام الثلاثة الماضية بجوازات سفر مصرية وعربية مزورة وبأسماء مستعارة.

أمام مجلس رابطة العالم الإسلامي

فهد يدعو إلى تحقيق أقصى درجات التضامن

جدة - محمود درويش:

■ دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى تحقيق أقصى درجات التضامن بين شعوب الأمة الإسلامية ودولها من أجل مواجهة المشاكل التي تحيط بها في الوقت الحاضر.

وقال انه كلما ازداد تضامن الأمة وتعاونها ازدادت شعوبها قوة وصلابة واستطاعت الحصول على حقوقها.

جاء ذلك في كلمة وجهها الملك فهد الى الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي التي بدأت أعمالها امس في مكة المكرمة.

وتستمر أعمال الدورة أربعة أيام تناقش خلالها سبل تطبيق الشريعة الاسلامية في حياة المسلمين ودراسة اوضاعهم والنظر في دعم صمودهم وبخاصة الفلسطينيون في مدينة القدس الشريف ومواجهة المحاولات الاسرائيلية لتهويدها. كما تبحث الدورة ترشيد ممارسات الدعوة الاسلامية في العالم وفق هدي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ووضع التصورات المناسبة لمواجهة الحملات الثقافية والاعلامية المغرضة والاهتمام بقضايا الاقليات الاسلامية لمساعدتها على المحافظة على شخصيتها الاسلامية.

من جانب آخر صرح الدكتور عبدالله بن صالح العبيد الأمين العام للرابطة لـ «الاتحاد» بأن من مشاريع الرابطة المستقبلية انشاء مسجد في كل عاصمة لا يوجد بها مسجد ويبلغ عددها ٤٥ عاصمة في مختلف أنحاء العالم وكذلك انشاء صناديق وقفية واغاثية لتحقيق عدد من الاهداف المتعلقة بأوضاع الأقليات الاسلامية مثل المنح الدراسية وغيرها.

السعودية تأمل باتفاق قريب مع اليمن لترسيم الحدود

■ الرياض: أعرب وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز، عن الامل في التوصل الى اتفاق قريب لحسم قضية ترسيم الحدود مع اليمن. وقال ان هذا الموضوع الآن لدى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وجدد الامير نايف نفي علاقة السعودية باحد المتهمين في قضية الشبكة المسؤولة عن التفجيرات في عدن. وردا على سؤال حول اقوال المتهم نبيل قصيباتي السوري الذي يحمل جواز سفر اسبانيا بان المخابرات السعودية هي التي جندته قال الامير نايف: «هذا الادعاء كاذب من اساسه لان مثل هذا الامر لايمكن ان يحدث من المملكة التي لاتؤمن بمثل بهذا الاسلوب».

واضاف الامير نايف «نحن في المملكة اذا كنا نحترم الامن الداخلي لكل دولة فان احترامنا للامن الداخلي في اليمن واستقراره امر اساسي بالنسبة لنا».

وأكد الامير نايف ان الاشتباك الحدودي الذي وقع في ١٧ نوفمبر الماضي على الحدود مع اليمن، لم يؤثر على المفاوضات بشأن الحدود. وقال «ان المفاوضات لم تتأثر بهذا الحادث المؤسف وهذا محل اهتمام من الدولتين لعدم تكرار مثل هذا الحادث.

وقد وصل وزير الدولة السعودي مساعد بن محمد العيبان يوم السبت الى عدن بصورة مفاجئة لاجراء محادثات مع الرئيس اليمني. واشار مصدر دبلوماسي غربي في صنعاء الى وجود «توتر على الحدود» بين البلدين واعتبر ان زيارة المسؤول السعودي تندرج في اطار جهود التهدئة.

الى ذلك عقدت اللجنة العسكرية السعودية اليمنية اجتماعا يوم السبت في الرياض بحضور رئيسي أركان البلدين واختتمت اعمالها واتفقت على عقد الاجتماع المقبل في صنعاء.

وردا على سؤال حول وجود سعوديين بين المتهمين بالمحاولة الانقلابية في قطر عام ١٩٩٦ الذين بدأت محاكمتهم مؤخرا في الدوحة. قال الامير نايف: «اذا كان هذان الشخصان من العاملين في القطاعات العسكرية في قطر ولدى قطر اثبات ضدهما فلا نستطيع ان نقول شيئا». واضاف انه كون المتهمين سعوديين فان ذلك لايعني ان له علاقة بالمملكة لانها وقطر في موقع واحد وأمن قطر مثل أمن المملكة.

وأشار وزير الداخلية السعودي في رده على سؤال عن تسليم المتهم السعودي هاني الصايغ للمملكة الى ان الطلب لايزال قائما.

وأعلن بشأن تسوية الحدود بين المملكة ودولة الكويت ان هذا الموضوع سائر في طريقه وسوف تنتهي الامور قريبا وقال «انه لم يبق الا الشيء البسيط جدا واهمها الحدود البحرية بين المملكة والكويت».

«وكالات»

غرق ١٥ مصرياً بعد سقوط شاحنة في النيل

القاهرة - الاتحاد:

■ لقي نحو ١٥ مواطنا مصريا مصرعهم غرقا امس بعد سقوط شاحنة كانوا على متنها في النيل شمال غرب القاهرة بسبب خطأ سائقها عند دخوله بالسيارة الى داخل «المعدية» لعبور نهر النيل، حيث سار بها في اتجاه الخلف بدلا من الامام، وتواصل فرق الانقاذ النهري جهودها لانتشال جثث الضحايا حيث تمكنت حتى الآن من انتشال ١١ جثة وانقاذ ٦ من الركاب بينهم السائق تم نقلهم على الفور الى المستشفى.

اعتقال ١٠ رجال اطعموا حماراً أوراق التحقيق في اغتيال غاندي

■ نيودلهي: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان عشرة اشخاص اعتقلوا أمس في جنوب الهند بعدما اطعموا حمارا أوراق نسخة من تحقيق رسمي حول اغتيال رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي. واضافت الوكالة ان الرجال العشرة الذين اوقفوا في مدينة «مادوراي» اعضاء في حزب سياسي محلي في ولاية تاميل نادو. ويتهم التقرير الحزب المحلي الحاكم في الولاية بالتواطؤ مع الانفصاليين التاميل في سريلانكا المتهمين باغتيال غاندي عام ١٩٩١م. (أ.ف.ب)

وزير الثقافة المصري ينتقد الحملة ضد نابليون

■ القاهرة: رد وزير الثقافة المصري فاروق حسني بحدة امس على الانتقادات «المغرضة» للاحتفالات المقررة في ذكرى مرور مائتي عام على حملة نابليون بونابرت الذي وصفه شيخ الأزهر بأنه مجرم. وقال في مؤتمر صحفي ان بلاده تحتفل العام المقبل بعلاقة ثقافية وطيدة تستمر منذ ٢٠٠ عام بين فرنسا ومصر.. وكان شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي قال انه «بما ان نابليون بونابرت دخل مصر غازيا واهانها فهو مجرم والذي يحتفل به مجرم ايضا». واعتبر ان مسألة الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للعلاقات بين القاهرة وباريس أمر عائد الى تقدير المسؤولين السياسيين المصريين. وتشمل الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للعلاقات بين القاهرة وباريس حوالي مائة تظاهرة ثقافية تبدأ هذا العام وتستمر في ١٩٩٨ في كل من مصر وفرنسا. (أ.ف.ب)

مصرع مهاجر عراقي في تركيا

■ أنقرة: لقي مهاجر عراقي مصرعه امس في اشتباك مع الشرطة التركية باقليم «كاناكالي» حيث دارت معركة بين عناصر الشرطة وثلاثة مهاجرين عراقيين غير قانونيين وثلاثة من مهربيهم الاتراك الذين كانوا يعتزمون تهريبهم الى اليونان. واطلق المهاجرون ومهربوهم الاتراك الذين كانوا في سيارة حين امرهم رجال الشرطة بالتوقف، النار على قوات الامن. ورد عناصر الشرطة فقتلوا عراقيا في السابعة والثلاثين من العمر وفق ما أعلن مدعي عام ايفاجيك كورسات حاموركو.

واضاف المدعي العام ان مهاجرا عراقيا آخر واثنين من المهربين الاتراك جرحوا وألقت الشرطة القبض على الباقين.. (أ. ف. ب)

مصدر مسؤول:

الإمارات تصبح مركزاً لصناعة الطاقة في العالم

■ دبي: اكد مصدر مسؤول رفيع المستوى بوزارة الكهرباء والماء ان دولة الإمارات العربية المتحدة ستصبح مركزا لصناعة الطاقة في العالم حيث ان العديد من الشركات المحلية والشركات العالمية للاستثمار في المنطقة بدأت تدخل في هذا المجال.

وقال في ندوة على هامش معرض كهرباء الشرق الأوسط ٩٧ الذي افتتح في دبي امس انه يمكن لدولة الإمارات وألمانيا ان تطمحا الى تنفيذ مشروع ضخم لتصنيع مصابيح الطاقة الشمسية وذلك من خلال تعاون احدى الشركات الألمانية مع احدى الشركات الصناعية في امارة ابوظبي حيث ان المحادثات بينهما مازالت جارية. (وام)

موسى وطه يبحثان تطبيع العلاقات المصرية السودانية في طهران

■ طهران، أجرى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس محادثات مع نظيره السوداني علي عثمان طه على هامش المؤتمر الوزاري الاسلامي في طهران قال موفد سوداني أنها تناولت الخلافات والمشاكل والعقوبات القائمة في طريق تطبيع العلاقات المصرية السودانية ونقل راديو طهران عن الوزير السوداني القول ان الاجتماع كان خطوة هامة على طريق ما بداه البلدان سابقا للسعي الى معالجة المسائل العالقة بينهما.

وفي الخرطوم أكد وكيل وزارة الخارجية السودانية علي عبدالرحمن نميري أن أمن مصر لايتجزأ عن أمن السودان مشددا على قيمة تعاون البلدين لمواجهة الاخطار والتهديدات المحيطة بأمنهما القومي والاستقرار الاقليمي لدول المنطقة.

ووصف تصريحات الرئيس حسني مبارك باستعداد مصر لفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع السودان بانه موقف طبيعي وغير مستغرب.

ومن جهة أخرى يتوجه الى القاهرة اليوم الاثنين وفد من وزارة النقل السودانية للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفنية المكلفة بدراسة المعوقات الادارية والفنية والمالية وذلك للبدء في تسيير الخط النهري بين حلفا واسوان. ومن المقرر أن يزور وزير التجارة الخارجية السوداني مصر يوم ٣٠ ديسمبر الحالي بدعوة من نظيره المصري. (وكالات)

الكويت تتجه لتعديل الخلل في التركيبة السكانية

■ الكويت: ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية نقلا عن مصادر رسمية امس ان الحكومة الكويتية بدأت توجها جادا لتعديل التركيبة السكانية في البلاد التي اختلت منذ مرحلة ما بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١.

وقالت الصحيفة ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قد امر باحالة تقرير مدرج على جدول أعمال المجلس الأعلى للتخطيط بهذا الخصوص الى مجلس الوزراء لدراسته قبل عقد المجلس الاعلى واجتماعه يوم ١٧ ديسمبر الحالي. واضافت ان المعلومات التي تضمنها التقرير بأنها تحوي «مؤشرات خطرة» خاصة الزيادة المطردة للعمالة الوافدة بعد التحرير والتي انعكست في اختلال التركيبة السكانية حيث بلغ اجمالي عدد السكان مليونين ومائة واثنين وخمسين الفا وسبعمائة وخمسة وسبعين نسمة بلغت نسبة الوافدين منهم ٦٥.٤ في المائة بينما كانت عام ١٩٩٣ حوالي ٥٩.٥ في المائة. كما ارتفعت نسبة الوافدين من اجمالي قوة العمل الى ٨٣.٨ في المائة حاليا بينما كانت ٨١.٤ في المائة عام ١٩٩٣ ولم يصحب هذه الزيادة اي نشاط اقتصادي ملحوظ.

وذكرت «الوطن» ان العمالة الامية وشبه الامية تمثل نحو ٤٦.٧ في المائة من الوافدين مشيرة الى ان النية تتجه في المرحلة المقبلة الى الحد من زيادة السكان وبشكل خاص العمالة الوافدة الهامشية حيث تتعارض مع توجهات التنمية التي يسعى مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للتخطيط لترسيخها.

والمعروف ان الحكومة الكويتية بدأت في خطة يتم بموجبها تخفيض حجم العمالة الوافدة بنسبة ١٠ في المائة سنويا لاحلال العمالة الوطنية محلها.. (أ. ش. أ)

كيسنجر يحرض على ضرب العراق عسكريا

■ واشنطن، دعا وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر الى التراجع عما وصفه «بالحل الوسط مع العراق» والى اعادة النظر في قبول عودة المفتشين الدوليين الى بغداد مقابل وعد بالنظر في تركيبة الفريق وتوسيع برنامج النفط مقابل الغذاء.

وفي تحريض سافر للعدوان على العراق قال كيسنجر: على الولايات المتحدة الاعداد لضربة عسكرية ضد العراق لاجباره على الالتزام الكامل بقرارات مجلس الامن وأولها السماح لفرق التفتيش الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل بتفقد كل المواقع، واضاف ان أي ضربة يجب ان تحرم الرئيس العراقي صدام حسين من العناصر الرئيسية في مؤسسته العسكرية. مشيرا الى انه كان من المتعين على الولايات المتحدة في الازمة الاخيرة ان تظهر عزمها على المضي قدما في ضرب العراق منفردة او مع اي دولة اخرى ترغب في الانضمام للتحالف.

ورفض كيسنجر في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس اي تعديل في برنامج النفط مقابل الغذاء للسماح للعراق ببيع اكثر من مليارى دولار من النفط كل ستة اشهر وان يظل البرنامج على وضعه الحالي.. (أ. ش. أ)

اصابة ضابط اسرائيلي واستشهاد مقاومين بجنوب لبنان

■ بيروت: اعترفت اسرائيل باصابة ضابط بجروح نتيجة سقوط عدة قذائف هاون اطلقتها المقاومة اللبنانية على مقربة من قوة اسرائيلية كانت تقوم بنشاط عسكري في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. وقال راديو اسرائيل الذي أذاع ذلك ان عدة مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له تعرضت ايضا لاطلاق قذائف هاون ونيران الاسلحة الرشاشة. واضاف الراديو ان هذه القوات ردت باطلاق النار على مصادر النيران. واعلن ناطق باسم «حزب الله» في صور عن مقتل عنصرين من الحزب هما، قاسم احمد نعيم (٢٣ عاما) وحسين غساني (٢٢ عاما) خلال «قيامهما بواجبهما الجهادي» يوم السبت. من دون ان يعطي تفاصيل اضافية عن ظروف مقتلهما.

وكان الحزب قد نفذ السبت سبع عمليات في جنوب لبنان.

وبشأن المفاوضات الجارية لتبادل الاسرى مع اسرائيل قال الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لـ «حزب الله» في حديث إذاعي أمس «اعتقد ان الامور فيها بعض التطور الايجابي في هذين اليومين الماضيين. واتوقع تطورا ايجابيا خلال الايام القليلة المقبلة». واضاف «التطور الذي حصل من الافضل ان يبقى في دائرة السرية حتى نضمن تطورا ايجابيا كاملا والدخول الى نتيجة كاملة. وأخشى ان التعرض لتفاصيل واشارات قد تستغل للتراجع في هذا التقدم الايجابي الذي اقصده». وقال «ستتسارع الاتصالات خلال اليومين المقبلين ويحتمل ان نصل الى نتيجة كاملة». ويقوم ممثل للجنة الدولية للصليب الاحمر منذ سبتمبر الماضي بمهمة الوساطة بين اسرائيل من جهة و«حزب الله» والحكومة اللبنانية من جهة أخرى. لمبادلة اسرى لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين سقطوا في عملية كوماندوس فاشلة خارج الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

ولم ينف نصر الله كما لم يؤكد وجود وساطة روسية غير انه قال ان قناة المفاوضات الجدية مع اسرائيل لاتزال الصليب الاحمر الدولي. واشار الى ان هذه الوساطة تلقى دعما فرنسيا وقال ان «فرنسا هي أفضل دولة أوروبية يمكن ان تدخل على خط هذا الموضوع وأفضل دولة يمكن ان تقدم ضمانات». واضاف ردا على سؤال انه «بالنسبة للألمان نقول ان دخولهم على الخط ليس في الوقت المناسب». (وكالات)

هددت بالرد

المقاومة اللبنانية: اسرائيل تقصف المدنيين من المستوطنات

■ صيدا، هددت المقاومة في جنوب لبنان بقصف مواقع مدنية في شمالي فلسطين المحتلة ردا على اطلاق النار على المناطق المدنية اللبنانية من هذه المواقع. وقال الشيخ نبيل قاووق مسؤول «حزب الله» في الجنوب ان «المقاومة الاسلامية رصدت دبابات ومدافع العدو تقصف القرى المحررة في الجنوب من الأحياء السكنية في شمال فلسطين المحتلة وهذا خرق فاضح لتفاهم أبريل وسيعرض المستوطنين للخطر». وكان يشير بذلك الى «تفاهم ابريل» لعام ١٩٩٦ الذي يمنع قصف المناطق المدنية أو القصف منها.

واضاف قاووق «يظن العدو أننا لا نرد على مصادر النيران ولكن نحن لا يمكن ان نقبل بهذه المعادلة» وقال «إذا وجدنا ان الاطراف المشاركة في لجنة المراقبة لم تقم بواجبها تجاه هذا الخرق الخطير. فإننا سنرد على النار بالنار».

ومن المقرر ان تبحث اللجنة غدا في شكويين قدمهما لبنان بعد مقتل ثلاثة مدنيين لبنانيين الجمعة في انفجار ألغام اسرائيلية وطرد عائلة واحراق منزلها رغم انها تحمل الجنسية الامريكية وذلك لرفضها دفع عشرة آلاف دولار للميليشيا العميلة للاحتلال. (وكالات)

تحسن طفيف في العلاقات بين الدول العربية

د. رغيد الصلح

الأوضاع العربية لا ترضي الذين يتطلعون الى تحقيق تكتل عربي عميق وقوي، ويأملون بحلول أفضل أشكال التضامن والتعاون بين الدول العربية، إلا أن هذه الأوضاع تتجه نحو التحسن. انه تحسن بطيء وطفيف بحيث انه قد لاتلاحظه العين المجردة أحيانا ولكنه، مع ذلك تطور جدير بالاهتمام. هذا التحسن الذي يشق طريقه بصعوبة وسط أوضاع دولية معقدة، قد لايسير في خط مستقيم، ولكنه في مطلق الحالات يتجه الى الأفضل. معيار التحسن هنا هو مدى التقارب والتناسق في المواقف التي تتخذها الحكومات العربية تجاه الاحداث الاقليمية والدولية. قد يكون التقارب حصيلة مشاورات تجريها القيادات العربية أو البعض منها. أو قد يكون حصيلة تداعيات غير مبرمجة ومخطط لها، سواء كان هذا أو ذاك، فقد برز في الآونة الأخيرة شيء من هذا التناسق والتقارب في المواقف العربية.

خلال المواجهة الأخيرة بين الولايات المتحدة والعراق حول المراقبين الدوليين، أجمعت الحكومات العربية على ضرورة حل المشكلة بأسلوب سلمي وفي اطار الشرعية الدولية لا خارجها، وعلى ضرورة استبعاد التدخل العسكري الأمريكي ضد العراق، كما أجمعت الحكومات العربية على رفض السماح للولايات المتحدة الأمريكية باستخدام الأراضي العربية كمنطلق لعمل عسكري ضد العراقيين. هذه المواقف العربية اتسمت بالأهمية من زاويتين، الأولى: انها اكدت قدرة الحكومات العربية على التوصل الى موقف مشترك. والثانية: انها لعبت دورا في التأثير على القرار الأمريكي باستبعاد استخدام العنف ضد بغداد.

الأزمة بين بغداد وواشنطن هدأت ولكنها قد تتجدد بسرعة وذلك تحت وطأة الحملة التحريضية الواسعة التي ينظمها اللوبي المؤيد لاسرائيل في واشنطن. هذه الحملة التحريضية تشدد على ضرورة تفتيش كافة الأماكن في العراق دون استثناء لما يدعوه العراقيون بـ «الأماكن الحساسة». الادارة الأمريكية قد تستجيب لهذه الحملة رغبة في التعويض على خسائر تكبدتها في أماكن أخرى. الرئيس الأمريكي تعرض الى خسارة رهان سياسي كبير عندما فشل في حمل الكونجرس على تخويله توسيع «سوق أمريكا الشمالية الحرة» (نافتا) بضم عدد من دول أمريكا اللاتينية اليها. الرئيس الأمريكي يتعرض أيضا الى ضغوط داخلية عديدة بسبب التحقيقات التي تتم في واشنطن حول تورطه في فضائح مالية وجنسية، من أجل تحويل الانظار عن هذه المتاعب، فانه قد يجد مناسبا تأزيم المسألة العراقية مجددا، والأمر بالتدخل العسكري ضد العراق دون مراعاة موقف الدول العربية الصديقة من هذا التدخل. اذا مشت الادارة الأمريكية على هذا الطريق، فقد تسبب للعراق الأضرار المادية الشديدة. بيد انه من المستبعد أن تتمكن في هذه الحالة من تفكيك الاجماع العربي الذي رافق تطور الأزمة مع العراق. بالعكس فانه من الأرجح أن يؤدي مثل هذا التصرف الى تحويل الموقف العربي من الاجماع «الخجول» على رفض التدخل العسكري الأمريكي، الى درجة أعلى من التماسك العربي الذي قد يرشح الى مجالات أخرى.

في مطلق الحالات، فان مصلحة الدول العربية هي في استبعاد التدخل العسكري الأمريكي في منطقة الخليج وفي تلافي مضاعفاته. من أجل تحقيق هذه الغاية، فانه من المهم ليس فقط الحفاظ على الموقف العربي المتقارب الذي ظهر خلال الأزمة، بل والعمل أيضا على تطويره. واذا كان بامكان بعض العواصم العربية أن تلعب دورا مؤثرا على هذا الصعيد، فان دور بغداد يتسم هنا بأهمية كبرى. ولقد خطت بغداد خطوة هامة عندما زار طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي دمشق وعقد محادثات مع مسؤوليها. كان لهذه الزيارة أثر مهم في تحسين الأوضاع العربية. فهل تقدم بغداد على خطوة أخرى تساهم في تطوير الأوضاع العربية. ولكن باتجاه الكويت هذه المرة؟ لقد عارضت الكويت استخدام العنف ضد العراق فاكتمل بذلك عقد الاجماع العربي ضد التدخل العسكري الأمريكي. ان هذا الموقف يستحق مبادرة من بغداد. ليس المطلوب هنا ان يقوم مسؤول عراقي كبير بزيارة الكويت اذ لاتتوفر حاليا ظروف ملائمة لمثل هذا العمل، ولكن باستطاعة بغداد أن تنوه علنا بهذا الموقف وأن تبدي تقديرها له فتبدأ بذلك رحلة الألف ميل بينها وبين الكويت، وتساهم في تطوير الوضع العربي العام.

التقارب العربي برز بصورة عفوية في ردود الفعل على العملية الارهابية في الأقصر. استنكرت أغلبية القيادات العربية الرسمية والشعبية هذا الحادث، وأعربت عن تضامنها مع مصر. ولئن اتسمت ردود الفعل الرسمية العربية أحيانا بطابع اللياقة التي تفرضها أصول العلاقة بين النخب السياسية العربية فان ردود الفعل الأهلية عبرت عن اهتمام واسع بأوضاع مصر وبمشاغلها، وعن وعي لمعنى الجريمة التي ارتكبت في الأقصر.

لقد طالبت منظمة «طلائع الفتح الاسلامي» الارهابية، التي قامت بعملية الأقصر، الحكومة المصرية، بقطع صلاتها مع اسرائيل. رغم ذلك فقد أدانت المنظمات المناهضة للتصالح وللتطبيع مع اسرائيل مثل الاخوان المسلمين المصريين وحزب الله في لبنان وحماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عملية الأقصر. انطلقت تلك الادانة من وعي لمعطيات الواقع المصري، وللعوامل التي تؤثر على هذا الواقع. ذلك أن نمو الاقتصاد المصري جعل القاهرة أقل تأثرا بالضغوط المالية التي دأبت واشنطن على ممارستها عليها كي تسرع الخطى في عملية التطبيع. ويمثل قطاع السياحة، الذي در على مصر ما يفوق ثلاثة مليارات دولار في العام الماضي، ركيزة مهمة للنهوض الاقتصادي المصري، ومن ثم لاحتواء الضغوط الأمريكية والاسرائيلية. واستطرادا بدت العملية للفيف واسع من الحركات السياسية العربية وكأنها عمل يخدم مشاريع التطبيع ولا يعطلها. كما لاحظ الزعيم الديني اللبناني الشيخ محمد حسين فضل مرجحا أن تكون اسرائيل نفسها وراء هذه العملية.

بدافع من هذا التقييم العربي العام، ولاعتبارات اللياقة ايضا بين المسؤولين العرب، أبدت الحكومة السودانية استنكارها لعملية الأقصر. وأدانت القائمين بها ادانة قوية، فرد الرئيس المصري حسني مبارك على هذه البرقية بتصريح نفى فيه ان تكون للسودان علاقة بالعملية.

من المرجح أن يتحول هذا الفصل الى عامل يعزز الرغبة المشتركة لدى الطرفين، المصري والسوداني، في تطبيع العلاقات بين البلدين. وهذا المنحى جدير بأن يعزز دور مصر المحوري في السياسة العربية، وأن يوفر مجالات أفضل لتنفيذ مشاريع التعاون الاقليمي التي تدعو اليها.

اضافة الى الموقف من احتمالات التدخل الأمريكي ضد العراق، والى عملية الأقصر، برز التقارب العربي في موقف الأغلبية الكبرى من الحكومات العربية تجاه مؤتمر الشرق الأوسط وشمال افريقيا (مينا) الاقتصادي في الدوحة. كان موقف هذه الأغلبية موجها، في الأساس، ضد اسرائيل والولايات المتحدة. والمهم هنا هو أن الولايات المتحدة الأمريكية ألقت بكل ثقلها من أجل حمل الحكومات العربية على حضور المؤتمر.. إلا أن هذه الضغوط لم تحقق أية نتيجة تذكر. بالعكس كان التدخل الأمريكي المباشر والفج من العوامل التي ساعدت معارضي المؤتمر، وخاصة دمشق التي كانت أول من تحرك ضده، على استقطاب تأييد عربي واسع وعلى خلق ما يشبه الاجماع العربي ضده. بل أن هذا التدخل وردود الفعل العربية ضده ساهما في خلق مناخ عربي سلبي تجاه مؤتمرات (مينا) بصورة عامة، اذ انه لم تعرض اية دولة عربية، في نهاية المؤتمر استضافة المؤتمر القادم في أراضيها.

ان هذا التقارب الذي طبع المواقف العربية خلال فترة قصيرة، يعكس ويعبر، كما قلنا اعلاه، عن تحسن في العلاقات العربية البينية، فهل يتطور هذا التقارب ويتبلور في خطوة تاريخية تخطوها الدول العربية باتجاه تحقيق تكتل اقتصادي فيما بينها؟

المفروض أن تبدأ هذه الخطوة بعد أيام قليلة عندما يبدأ في الأول من شهر يناير ١٩٩٨ تطبيق البرنامج التنفيذي لانشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وذلك تنفيذا لقرار القمة العربية الأخيرة، فهل يتحول التحسن الطفيف في العلاقات العربية - العربية الى مدخل لولادة هذا الحدث التاريخي؟

كاتب وباحث لبناني

أفق — فضل النقيب

قصيدة العماد

نشرت «الاتحاد» على صفحتها الأخيرة بعدد الأمس قصيدة للعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري تحت عنوان «دوحة الخير» مهداة الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة لمناسبة تكريمها دوليا من قبل ست من منظمات الامم المتحدة وهي: صندوق الامم المتحدة للسكان، منظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة، برنامج الامم المتحدة للمتطوعين، منظمة الصحة العالمية، صندوق الامم المتحدة للطفولة، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، وذلك تقديرا لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة والسمو بها.

بالنسبة لسمو الشيخة فاطمة فالتكريم ليس سوى اقرار بالفضل لاهله واعتراف بمسيرة ناجحة يضرب بها المثل، وتقدير لجهود تجاوزت اداء الواجب الى حدود القدوة التي أدركها عدد قليل من النساء في التاريخ ممن أشار اليهن ابوالطيب المتنبي بقوله:

وما التأنيث لاسم الشمس عيب
ولا التذكير فخر للهلال
ولو كان النساء كمن عرفنا
لفضلت النساء على الرجال

لقد بذلت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ما وسعها البذل لتعلو مكانة المرأة في الامارات شقيقة للرجال ورفيقة على درب الحياة وشريكة في العيش والعمل والانتاج، أما وأختا وفتاة رائدة متعلمة وانسانة لها مكانتها وكرامتها وحقوقها وعليها واجباتها، ما جعل ابنة الامارات نموذجا تتطلع اليه كل نساء المنطقة، وما جعل من سموها منارا يهتدى بها، بعد أن سارت على درب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، النصير الأول للمرأة، والمشرع الأول لحقوقها وكرامتها، والراعي الأول لتوفير جميع مقومات انسانية المرأة من العلم، الى العمل، الى بناء الاسرة السعيدة المتماسكة.. وقد تمت كل هذه الانجازات عبر عمل دؤوب غير متسرع ولا متراجع ومؤسس على العلم والعمل والايمان بهذا الهدف العظيم الذي تتداعى اليوم المنظمات الدولية للاشادة به من خلال تكريم السيدة الجليلة سمو الشيخة فاطمة.

ولقد سعدت كما سعد كثيرون بهذا التكريم الدولي غير المسبوق والذي لاشك انه سيسعد جميع نساء الامارات خاصة وجميع النساء العربيات عامة، وقد جاءت قصيدة العماد أول مصطفى طلاس بماله من مكانة مرموقة وباع طويل في مجال الثقافة والادب لتعبر عما يكنه ابناء العرب من مشاعر اعتزاز وتقدير لحرم صاحب السمو رئيس الدولة فهي بحق كما وصفها «دوحة الخير» في قول وفي عمل:

يادوحة الخير في قول وفي عمل
فيك الأصالة نبراس من الازل
تهدي عوارفها للناس قاطبة
تغني الحياة وتحميها من الزلل
وان سألت لفعل الخير من مثل
تكون «فاطمة» في مضرب المثل
من الخليج سناها شع في ألق
«مبارك» أصلها كانت ولم تزل.

حول الاتفاق العسكري بين اسرائيل وتركيا (٤)

مجدي شعير

تركيا والعرب.. تباعد المواقف والمصالح

خلال الاربعينات والخمسينات في فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها وهي الفترة التي نال فيها عدد كبير من الدول العربية استقلالها.. لم يحدث اي تقارب حقيقي بين تركيا والعالم العربي بل تباعدت المواقف والمصالح لاسباب متباينة.

١- ازداد انحياز تركيا للغرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص فقد انطبق عليها مبدأ ترومان سنة ١٩٤٧ «مساعدة الدول التي تهددها الشيوعية ماديا وانطبق في المنطقة على تركيا واليونان» ثم انضمت لمشروع مارشال سنة ١٩٤٨ وحصلت منه على مساعدات بلغت حوالي ٣ مليارات دولار. ثم اشتركت مع الولايات المتحدة بقوات عسكرية في الحرب الكورية وكانت الحركة الوطنية في معظم الدول العربية تعادي الغرب الرأسمالي كدول استعمارية وتسيطر على الحركة الوطنية الافكار اليسارية والاشتراكية.

٢- خلال الحرب العالمية الثانية.. كانت تركيا منحازة للحلفاء بينما كان العالم العربي مابين معجب بالمانيا.. وغير مهتم اصلا بهذه الحرب ويرى ان الاشرار في العالم يأكلون بعضهم - وبعض الدول العربية مثل مصر والعراق مضطره وهي كارهه الى الاشتراك محليا في الجهد العسكري البريطاني لوجود قواعد بريطانية ونفوذ بريطاني ضاغط على الحكومات.

٣- بعد الحرب بدأت تركيا تجني بعض المزايا من الدول المنتصرة فطبق عليها مع اليونان مبدأ ترومان ومشروع مارشال.. ثم اشتركت مع الولايات المتحدة عسكريا في الحرب الكورية «١٩٥٢» كل هذا والعالم العربي يواجه خيانة الغرب وبريطانيا على وجه الخصوص والتي نقضت اتفاقها مع الشريف حسين لصالح الصهيونية وتحت ضغطها ثم عاش العالم العربي ارهاصات انشاء الدولة اليهودية في فلسطين وتحركات المنظمة الصهيونية المحمومة والموالين لها.. وتزايد معدلات الهجرة اليهودية.. وبدء الاشتباكات المسلحة بين الفلسطينيين واليهود والدور المزدوج المشبوه لسلطات الانتداب البريطاني.

٤- اعلان دولة اسرائيل وحرب ١٩٤٨ وتداعياتها ثم اعتراف تركيا بالدولة اليهودية سنة ١٩٤٩ والذي شكل صدمة للعالم العربي والاسلامي رغم كل التبريرات التي طرحتها حكومة انقرة.. وقارنت الدول العربية هذا الموقف بتصرف اليونان وهي تعيش نفس ظروف تركيا من الانضواء تحت لواء الولايات المتحدة.. والاستفادة من مشروعات الانعاش لما بعد الحرب.. وجار اعدادها للانخراط في الخطط الدفاعية للعالم الحر.. في مواجهة الاتحاد السوفييتي ومطامعه.. بل انها بالفعل دولة اوروبية مسيحية.. اليونان و للمحافظة على علاقاتها مع العالم العربي ومصالحها فيه اقامت فقط علاقات قنصلية مع اسرائيل واقامت قنصلية في حيفا.. وسمحت لاسرائيل فقط بانشاء قنصلية وبعثة تجارية في اثينا ولكن لم تتبادل معها تمثيلا دبلوماسيا رسميا.

٥- قيام الثورة المصرية سنة ١٩٥٢ .. وتصاعد تيار القومية العربية والذي اجتاح الوطن العربي كله شاملا سوريا والعراق «على المستوى الشعبي الجماهيري» المتاخمتين لتركيا. ثم انشاء حلف بغداد سنة ١٩٥٥ بعضوية العراق والذي اعتبره العرب حلفا استعماريا تقوده تركيا لحساب الغرب ولاعادة نفوذه في المنطقة.. وضم التيار القومي الناصري في الوطن العربي غلاة المناهضين للحلف.. كما شنت القاهرة بأجهزة اعلامها وعلى قمتها «صوت العرب» حملة لاتهدأ ضد الحلف.. ومن الغريب ان اسرائيل ايضا لم ترتح لهذا الحلف ولكن لاسبابها ذلك لان الحلف كان يضم دولا اسلامية منها دولة عربية.. والحلف وان كان هدفه الرئيس احاطة واحتواء الاتحاد السوفيتي.. الا ان مبدأ وجود حلف قومي اسلامي بالقرب من حدودها يتمتع بتأييد وتسليح وتخطيط الغرب امر غير مريح لها واضعة في اعتبارها عدم ثبات الانظمة الحاكمة والتنظيمات السياسية في هذه الدول..علاوة على استبعادها من المنظومات الدفاعية عن الغرب ومصالحه.. والتي تعتبر نفسها جزءا منه كيانا وثقافة وتقاليد ونظاما.

٦- شهدت سنة ١٩٥٦ العدوان الثلاثي على مصر حيث قامت انقره بتجميد علاقاتها السياسية مع اسرائيل.. وسحب رئيس البعثة الدبلوماسية في تل ابيب.. الا ان هذه الخطوة لم تكن تعاطفا مع مصر بقدر ماكانت حرصا على حلف بغداد ورغبة في ضم دول عربية اخرى الى الحلف استمرارا لمحاولات سبقت العدوان الثلاثي «السعودية - لبنان».. فضلا عن اضطرار الحكومة لاتخاذ اجراء معلن ارضاء للشعب التركي الذي تعاطف بشدة مع مصر.

٧- يمثل عام ١٩٥٨ بداية لقمة العلاقات السيئة بين تركيا والعالم العربي.. فقد تمت الوحدة بين مصر وسوريا وطبعت خريطة دولة الوحدة تضم منطقة الاسكندرونه ضمن الاقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة.. وهو ما احتجت عليه حكومة انقره بشدة..ثم حدث انقلاب قومي في العراق اطاح بالملكية واطاح معه بحلف بغداد ثم انضم في وقت لاحق العراق الى كل من مصر وسوريا في وحدة لم تعش طويلا.. ولكنها في توقيتها كانت تشكل تهديدا لتركيا وتغييرا في الاوضاع الاستراتيجية لايمكن تجاهله او السكوت عليه.. ولما كانت لبنان في هذه الفترة تعتبر بوتقة التفاعلات العربية فقد تدهور الوضع الامني الى حد يهدد بحرب اهلية.. فتدخلت الولايات المتحدة عسكريا بقوات تم نقل جزء منها من قاعدة «انجرليك» التركية.. كما وصلت قوات بريطانية الى الاردن.. واصبح واضحا انتشار الافكار القومية العربية كالنار في الهشيم.. وصاحب ذلك ازدياد النفوذ السوفيتي في انحاء الوطن العربي..

وبناء على كل هذه المتغيرات الخطيرة فقد تم في نفس السنة ١٩٥٨ وفي اغسطس على وجه التحديد لقاء بين دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل وعدنان مندريس رئيس الحكومة التركية في انقرة حيث وضعت مبادىء التعاون الاقليمي بين الدولتين وتم توقيع اول اتفاقية تعاون استراتيجي في مجالات عديدة اهمها التعاون العسكري.. ومن البديهي ان تشهد هذه السنة و [illegible] ـيلة بعدها ازدياد التوتر بين تركيا والعالم العربي.

٨- في بداية الستينات بدأت كتلة عدم الانحياز في الظهور على الساحة بزعامة جمال عبدالناصر «مصر» وتيتو «يوغوسلافيا» ونهرو «الهند» وانضم اليها بعد الاستقلال نكروما «غانا» ومكاريوس «قبرص».. ثم حدثت ازمة سياسية في قبرص صاحبها اشتباكات مسلحة بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.. رافقها عمليات قصف لسلاح الطيران التركي وتدخلت الامم المتحدة ومجلس الامن وهدأت الاوضاع في الجزيرة بعد أن قسمت اداريا وانتشرت عناصر قوة طوارىء دولية من الامم المتحدة على الحدود وفي نقاط التماس.. المهم في هذا ان مصر ومعظم الدول العربية ايدت مكاريوس ووحدة الجزيرة.. الا ان تركيا اعتبرت هذا دعما للقبارصة اليونانيين المسيحيين ضد القبارصة الاتراك المسلمين، بل اتهمت مصر بتسليح اليونانيين، وواقع الامر ان اليونان والاتحاد السوفيتي هما من قام بهذه العملية.

خبير في الاستراتيجية والامن

العلاقات العربية - الكندية في الميزان



محمد عطوي

لم تشكل منطقة الشرق الأوسط جزءا مهما من المحاور الرئيسية للسياسة الخارجية الكندية. ولم يرد ذكرها مباشرة في أي برنامج حكومي منذ الحرب العالمية الثانية حتى فشل عناصر الموساد الذين كانوا يحملون جنسيات كندية في إغتيال مسؤول «حماس» في الاردن خالد مشعل. ولذا، فان فعاليات كندا في السياسة الدولية تكاد تكون معدومة لولا تورطها في الشرق الأوسط عن طريق التدخل في القضية الفلسطينية، ومن يحاول التدقيق في المعالجات الفكرية للقضايا العربية في الصحف والمجلات الكندية يجد انها تناقش بأسلوب تشوبه العاطفة ويعتريه التحزب ويكتنفه غموض الرؤيا، فمن يتعرض للموضوع عادة هو من له دافع معين بالتأثير في الفرد الكندي لمساندة اسرائيل، او التصدي لمن قد تسول له نفسه للتشكيك بها، ولما كان الشرق العربي لا يحتل الا القليل في تفكير الفرد الكندي، فان التحليل والمناقشة ينصبان بدرجة كبيرة على مساندة الموقف الصهيوني. ولأجل هذا، فان المهمة سهلة والرأي العام مهيأ ومعبأ لمساندة الاعلام الامريكي للصهيونية. إذ أن معظم وسائل الاعلام الدولية في كندا تعتمد بالدرجة الأولى على دور النشر والاذاعات والتلفزيون الامريكية التي تنقل التوجه الصهيوني لجمهور عاطفي النزعة غامض الرأي في قضية لا علاقة لها بها، ناهيك عن تأثير الوازع الديني عند عامة الكنديين، إذ يستغل ضد العرب، هذا، بالاضافة الى غياب الجهة التي تتبنى وجهة النظر العربية من المسرح السياسي الكندي.

وهكذا، فان جهل الكندي بطبيعة سياسة بلاده الخارجية تجاه الشرق الاوسط، وعدم تفهم العرب لحقيقة نوايا السياسة الكندية قد خلقا جوا ملائما لنجاح الصهيونية، ناهيك عن إنقسام المجتمع العربي في كندا وتفرقهم وقوة تنظيم الصهاينة وإتفاقهم حول مؤسساتهم. وعلى الرغم من أن عدد اليهود في كندا نحو ٣٠٠ ألف نسمة فقط في بلد يزيد عدد سكانه على ثلاثة ملايين، وأن عدد العرب فيه نحو ثلث ذلك العدد، فان تأثير اليهود أقوى بكثير من نسبتهم العددية.

وبإمكاننا التمييز بين ثلاثة أدوار للسياسة الكندية تجاه القضية الفلسطينية تحددها حقب زمنية واضحة المعالم. وقد مرت العلاقات العربية - الكندية في ثلاث فترات واضحة المعالم وهي:

أولاً: الفترة: ١٩٤٧ - ١٩٥٦

كانت القضية الفلسطينية من أوائل القضايا الملحة التي جابهت المنظمة الدولية الوليدة. وكانت كندا حديثة التمثيل في المجتمع الدولي، فاتخذت من المنظمة الجديدة منبرا لها. وجاءت فعاليات الأمم المتحدة مسرحا لطموح الدبلوماسي الشاب «ليستر بيرسون» الذي عهدت اليه ادارة دائرة جديدة اسمها «وكالة وزارة الدولة للشؤون الخارجية» في كندا. فترأس هذا الشاب الطموح وفد بلاده الصغير للاجتماع الطارىء الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في إبريل ١٩٤٧ لدراسة القضية الفلسطينية. وكانت بدايات تورط كندا في القضية الفلسطينية عندما انتخب رئيس الوفد الكندي لرئاسة أول لجنة إختارتها الجمعية العامة لدراسة المشكلة الفلسطينية، وكانت كندا أحد أعضائها الأحد عشر، وقد قدمت تقريرها الذي يدعو الى تقسيم فلسطين، وقد كان ممثل كندا في هذه اللجنة صهيونيا واضح النوايا، وقد هللت المنظمات الصهيونية على الفور لهذه التوصية، وإقترح السيد «بيرسون» ان يطبق مجلس الأمن قرار التقسيم كما جاء في ميثاق الامم المتحدة. وكانت هذه المحاولة لتلافي أية محاولات قد يقوم بها العرب لرفض التقسيم وإعلان الحرب ضد الدولة اليهودية، فقد حاول السيد بيرسون إستعمال الفصل السابع من الميثاق الذي يدعو الى ردع أي أعمال قد تخل بـ «السلام» ورد «العدوان».

ولولا عدم تشجيع الولايات المتحدة الامريكية وخوفها من تدخل مجلس الامن، وبداية تدخل الأمم المتحدة في السياسة الدولية لنجحت المحاولة، وكانت كندا عضوة في مجلس الأمن في ١٩٤٧ - ١٩٤٨، وكان السيد بيرسون ممثلا لبلاده في تلك الهيئة الدولية، ولم يتورع، في كل مناسبة، عن أن يؤكد بطلان الحق العربي والعودة الى «الأمر الواقع» وذلك بالموافقة على الكيان اليهودي وضمان أمنه واستقراره. ومنذ الهدنة بين العرب واسرائيل، لم تقم كندا بأي عمل مهم في الأمم المتحدة الا للتدخل في تخفيف حدة إنتقاد الأمم المتحدة لاسرائيل.

ثانيًا: الفترة ١٩٥٦ - ١٩٦٧

كانت وجهة نظر «سانت لوران»، رئيس الحكومة الكندية تقضي بالحياد وعدم التدخل في شؤون الشرق الاوسط إلا للمساعدة في إيجاد السلام في المنطقة.

وإبان العدوان الاسرائيلي الفرنسي البريطاني على مصر، إعترف بيرسون في حديث له مع جون فوستر دالاس عندما قال: «ان همنا هو مساعدة فرنسا وبريطانيا... أريد الانسحاب من دون إراقة ماء وجوههم وإعادتهم الى التحالف مع امريكا».

وهكذا، ولدت قوة الطوارىء الدولية التي يعتبر بيرسون المنصر الفعّال في خلقها. وظهرت كندا على المسرح الدولي، ورغم ان نوايا بيرسون كانت تهدف الى مساعدة المعتدين. الا انه أحال الوضع الى عملية دبلوماسية ناجحة إكتسبت تأييد الأمم المتحدة، وبالتالي، خدمت حلفاءه على الخصوص.

واستمرت الجهود الكندية طيلة العقد التالي منصبه على توفير التموين والتمويل لقوة الطوارىء الدولية، وقد إحتضن معظم الكنديين فكرة قوة الطوارىء الدولية وساندوها كمركز للمساهمة في خدمة السلام العالمي والوفاق الدولي بين الشعوب غير عارفين بنوايا بيرسون وأسباب فعاليته. كما ان معظم المثقفين الكنديين قد ساندوا تلك الفكرة إيمانا منهم بفشل القوة كسلاح في حل المنازعات الدولية، وباركوا بإخلاص خطوة بلدهم في هذا الاتجاه.

ثالثًا: حرب ١٩٦٧

عندما طالب الرئيس جمال عبد الناصر، في منتصف عام ١٩٦٧، الأمم المتحدة بسحب قوة الطوارىء الدولية من الحدود الاسرائيلية - المصرية رفضت كندا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ذلك، وبعد الحرب، أفلست كندا نهائيا. فقد اعتبرتها صحيفة «الاهرام» المصرية شريكة للاستعمار الغربي في المنطقة العربية، وقد كانت وسائل الاعلام الكندية تؤكد لوم العرب وتصور موقفهم عدائيا وسافرا لكندا والسلام العالمي مع عدم التعرض لاسرائيل ولا الى أصول المشكلة الفلسطينية. بل عالجتها كما لو كانت مشكلة بين دولتين متكافئتين في الحقوق الدولية، واحدة صغيرة مسالمة هي اسرائيل والأخرى دولية معتدية لا تأبه بالقانون الدولي او السلام العالمي.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية في حرب ١٩٦٧ تركزت السياسة الكندية على محورين أساسيين هما:

١- ربط الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة في حزيران/يونيو ١٩٦٧ بمسألة التسوية السلمية.

٢- ربط الدبلوماسية الكندية بالدبلوماسية الامريكية التي تحابي اسرائيل.

وبذلك كشفت كندا النقاب عن إنحيازها للولايات المتحدة واسرائيل، وبذلك خسرت وجهها المحايد رغم انها أيدت قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢.

رابعاً: حرب ١٩٧٣

في أعقاب حرب ١٩٧٣، كانت التيارات التالية في كندا:

- ظهرت بوادر تشكيك كندية في الموقف الكندي الرسمي، فقد كتب العديد من رجال الدين، وخطبوا في كنائسهم عن قضية الشرق الأوسط، ومن أبرز تلك المحاولات كتابات رجل الدين الكندي «جيمس فورستر» الذي كان رئيس تحرير أكبر مجلة دينية صادرة عن الكنيسة المتحدة. وقد كتب في قضية الشرق الاوسط وناقشها، بصورة حيادية، في الصحف والاذاعات والتلفزيون وأصدر كتابه الناجح «الارض غير المقدسة».

- قام الدبلوماسي والمؤرخ الكندي المعروف «دوبيل» بتمتين العلاقات العربية - الكندية موضحا ان هناك «عاملا مهما في سياسة كندا الدولية وهو ميلها وعطفها باستمرار على الموقف الاسرائيلي اكثر منه على الموقف العربي في نزاع الشرق الاوسط.

- نشطت الجالية العربية في كندا، بعد حرب ١٩٦٧، في فعاليتها لتعريف الشعب الكندي بالحق العربي وعدالة قضيته.

- ازدياد النفوذ الصهيوني في كندا الذي كان ولا يزال يضغط لصالح اسرائيل، وان التأثير اليهودي في كندا لا يأتي من عددهم الذي كان في عام ١٩٦١ نحو ١٧٥ ألفا فقط، وإنما من مالهم، ومساندتهم المادية لحزب «الاحرار» الذي كان يحكم كندا. بالاضافة الى تنظيمهم القوي وتمركزهم في المدن الكبيرة التي كانت تصوت لحزب «الاحرار». ولا شك في ان تأثيرهم أكبر من تأثير العرب في كندا لأنهم يعانون من التفرقة.

أسرار التعاون المخابراتي

- إن فضيحة «الموساد» الإخيرة في الاردن قد أثبتت ان هناك تعاونا أمنيا محددا بين كندا واسرائيل على مستوى أجهزة المخابرات قائم منذ سنوات طويلة.

- هناك إنتحال اسرائيلي مستمر للجنسية الكندية واستخدام متكرر لجوازات السفر الكندية في عمليات إرهابية، وقد بدأ مسلسل الانتحال هذا منذ سنة ١٩٧٣ عندما قبضت النرويج على اثنين من المخابرات الاسرائيلية بعدما قاما بقتل الشخص الخطأ احمد بوشيخي بدلا من الشخص المقصود علي سلامة، وهناك استخدام لجوازات السفر الكندية نفسها جرى التلبس به في قبرص سنة ١٩٨١، وهناك في كل مرة بضع كلمات تصدر عن كندا خلاصتها ان اسرائيل اعتذرت لها ولن تكرر ذلك في المستقبل.

- الآن يجيء المستقبل، الآن حالة تلبس جديدة وإتهامات سوداء لم تعد تفي بعض كلمات مراوغة في إحتوائها. وهناك تأكيدات منشورة من قبل، وفي كندا، من بين جميع الدول، بأن جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) لديه ألف جواز سفر كندي على الأقل تحت تصرف عملائه: وهناك تأكيدات منشورة أخيرا كتبها اليهودي نوركان سبكتر، سفير كندا السابق لدى اسرائيل، ونشرها في مجلة كندية وقال فيها، «إن حكومتنا ترفض التأكيد ان لجهاز الأمن والمخابرات الكندي عملاء في تل أبيب على إتصال دائم بالموساد وشبابك على المستوى العملياتي، وعلى أعلى المستويات».

إن البيانات في جوازي السفر المزورين لعميلي الموساد هي بيانات حقيقية لشخصين حقيقيين يحملان الجنسية الكندية فعلا ويعملان في اسرائيل.

- إن كندا تُصدّر لاسرائيل مُعدات أمنية وأسلحة ترفض تصدير مثلها لأية دولة عربية.

كاتب وباحث لبناني

دماء على وجه الملكة!

عبدالعال الباقوري

كثيرة، عبر التاريخ - قديمه وحديثه - كلمات الحق التي انطلقت ليراد بها باطلا.. وحين انتشرت وذاعت منذ منتصف السبعينات بشكل خاص كلمة «الارهاب» وتم اطلاقها دون تدقيق أو تعريف أو تحديد، أثارت الشك والريبة، خاصة حين بدأت تنتشر «المؤتمرات الدولية» التي تبحث وتنقب عن الارهاب وتتعقب الارهابيين، تكاد تطمس عامدة متعمدة الفرق بين الارهاب والكفاح الوطني المشروع والمشروع والذي يعتبر حقا أصيلا لشعوب حين يتم احتلال أراضيها أو اغتصابها والسطو عليها. ويكاد يكون لافتا للنظر أن اطلاق كلمة «الارهاب» - بشكل مطلق ودون تحديد - وذيوعها وانتشارها دوليا قد ارتبط بنمو الكفاح المسلح الفلسطيني، وباستمرار العمل الفدائي وتناميه، وبالحاقه ضررا بالكيان الصهيوني.

وما من شك أن حديث «الارهاب» ونشره وانتشاره دوليا قد استغل بعض الممارسات التي لجأ اليها هذا التنظيم السياسي هنا أو هناك، وهنا بالذات بالنسبة للقضية العربية في فلسطين، مثل عمليات الخطف للافراد من السياسيين وللطائرات وعمليات الاغتيال الفردي. وبالرغم من ان قوى دولية مختلفة قد مارست هذه الأساليب - أساليب الخطف والاغتيال - ومن هذه القوى منظمة «بادر ماينهوف» الألمانية و«الجيش الأحمر» الياباني وغيرهما إلا أن التركيز دوليا انصب على المنظمات الفلسطينية وبشكل خاص منذ عملية ميونيخ في ١٩٧٢، وخطف بعض الرياضيين الاسرائيليين. ثم سقوطهم قتلى في معارك جرت لتخليصهم من أيدي خاطفيهم.

وتكاد تكون هذه العملية نقطة البدء في انطلاق الحديث دوليا عن الارهاب، الذي كاد يعني تحديدا «الارهاب العربي» أو «الارهاب الفلسطيني». واعتمدت الصهيونية في نشر هذا الحديث وترويجه على آلتها الاعلامية الضخمة. وهكذا، «لم يتعرض شعب لعملية الصاق تهمة «الارهاب» به مثلما تعرض الشعب الفلسطيني»، في حين أن العكس هو الصحيح، أي أنه «ما تعرض شعب لارهاب منظم ومتقن ومبتكر مثلما تعرض الشعب الفلسطيني من قبل الآلة العسكرية الصهيونية وأعوانها». وعلى الرغم من ذلك فان آلة الدعاية المعادية للعرب وحقوقهم - وهي آلة دولية رهيبة وتسيطر الصهيونية على كثير من أدواتها - هذه الآلة حددت أهدافها منذ البداية في:

١ - «تضخيم الأعمال الفدائية الفلسطينية وابرازها على أنها أعمال ارهابية بحتة».

٢ - «تشويه صورة العربي واظهاره على انه همجي ولا انساني ومعاد للسامية، واظهار الفلسطيني خصوصا على انه متخلف ومتعطش للدماء».

ونجح الصهاينة، الى حد غير قليل، في تحقيق هذين الهدفين، كما نجحوا من قبل في اخفاء هدفهم المحدد والمعلن، وهو: «اعطاء الأرض التي بلاشعب الى الشعب الذي بلا أرض» حسب مزاعمهم، بينما روجوا زورا وبهتانا مقولة ان «العرب يريدون القاء اليهود في البحر»، وانطلت الأكذوبة على العالم، لدرجة ان بعض العرب - للأسف - يرددونها، وكأنها من البديهيات أو المسلمات!!.

ولكن قوى المقاومة العربية تنبهت، ومنذ وقت مناسب ومبكر، للضربة الصهيونية الجديدة، وحرصت في المحافل الدولية وفي ندوات القانون الدولي على التفرقة الواضحة بين الارهاب والكفاح الوطني المشروع، وكان انشاء لجنة في الأمم المتحدة باسم «لجنة الحقوق الثابتة والأصيلة للشعب الفلسطيني والتي لايجوز التنازل عنها» نجاحا ذا شأن في هذا المجال، كما توالت القرارات الدولية التي تتضمن الحقوق الثابتة والأصيلة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها الحق في تقرير المصير، وكأنها تقول بطرف خفي: واستخدام كل الأساليب المشروعة لتحقيق هذا الهدف. وعندئذ، لم تيأس الصهيونية، بل حاولت أن تبحث لنفسها عن وسائل أخرى، هل كان من بين هذه الوسائل «تصدير الارهاب» الى البلاد العربية؟ سؤال لابد من طرحه دون خشية من اتهام بالانخراط في «حديث المؤامرة» لأن السياسة الدولية في حد ذاتها مؤامرة متعددة الفصول والوسائل، من أجل تحقيق الأهداف، والسياسة - بطبيعتها - لا قلب لها، ان كل سلاح فيها مباح، مادام متاحا. هل يعني هذا أن السياسة والأخلاق نقيضان أو أن «الميكيافيللية» هي السياسة؟ سؤالان لا جواب لهما هنا. لكن المؤكد أن الصهاينة الذين يعتبرون صراعهم معنا صراعا مصيريا لايقبل أنصاف الحلول لايترددون في اللجوء الى أية وسيلة تحقق لهم هدفا او جزءا صغيرا من هذا الهدف.

وبداية، وحتى لانضل ولايضل غيرنا، فلست من عباد الله القائلين ان الارهاب في بلادنا العربية صناعة صهيونية، فالارهاب له أسبابه ودوافعه وبيئته المحلية التي ينمو فيها، ويستمر. وجزء من البيئة التي ينمو فيها الارهاب العربي يتمثل في الصراع العربي - الصهيوني، والعدو الصهيوني يبحث عن أية أداة تساعده في اختراق الجسد العربي، وفي تقليل مناعته، وفي ضرب مراكز قوته. ولست أريد الدخول في مقارنات تاريخية بين وقوع هذه العملية الفدائية الفلسطينية في وقت وتاريخ محددين ثم وقوع هذه الجريمة الارهابية في هذا البلد العربي أو ذاك، خاصة في الجزائر ومصر، وفي سوريا من قبل، أما عن لبنان فحدث ولاحرج. وفي الوقت نفسه يصعب بل ربما يستحيل أن نعثر على اعتراف اسرائيلي علني بوجود دور صهيوني في «الارهاب العربي». ومع ذلك، فهناك اشارات وكلمات تتناثر هنا وهناك يمكن بجمعها استخدامها برهانا على ذلك ودليلا.

من ذلك مثلا، ان شكري مصطفى مؤسس وقائد «جماعة المسلمين» في مصر التي خطفت وقتلت في ١٩٧٧ الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف لم يكن يمانع في «العمل من خلال خطة العدو».. ويتساءل عن امكانية اقامة «الخلافة تحت ضلال اليهودية».. حسبما أورده أحد أعضاء هذا التنظيم، هو عبدالرحمن أبوالخير، في كتاب صدر له بعنوان «ذكرياتي مع جماعة المسلمين».. واللافت للنظر أيضا أن المستشار سالم البهنساوي في كتابه «الحكم وقضية تكفير المسلم» يورد واقعة مثيرة للتساؤل اذ يذكر ان «فئة قليلة من الشباب» - أي شباب الاخوان المسلمين الذين كانوا في السجون في عام ١٩٦٧ - «أعلنت للجميع ان رئيس الجمهورية كافر كابن جوريون واشكول ولا فرق بينهما، وهذه جاهلية مصرية، اختلفت مع الجاهلية الاسرائيلية، والاسلام بريء منهما وقرأوا قوله تعالى: (سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون) - ٤٨ القصص. ولعل هذا ما دفع المستشار البهنساوي الى ان يتساءل في مكان آخر من كتابه: «هل هناك جهة خفية أدخلت على هؤلاء رجالا تظاهروا بالصلاح والتقوى ودسوا هذه الأفكار؟». صحيح ان السؤال مطروح لدى المؤلف بمناسبة أفكار أخرى، ولكنه يظل صالحا للطرح بالنسبة للظاهرة الارهابية.

ومرة أخرى، لايعني الحديث عن جهة خفية أو يد خفية «تلعب» في ساحة «الارهاب العربي» أخذا بحديث المؤامرة، فالعبد لله ليس من القائلين بأن تاريخنا قديما وحديثا أو مستقبلنا هو وليد مؤامرة مدبرة بإحكام ضدنا. ولكن.. في صراع مصيري كالذي نخوضه، وفي مواجهة مع عدو ماكر وماهر مثل العدو الصهيوني ليس مستبعدا عليه ان يجد تربة خصبة للتلاعب ولا يستغلها، بل ان مثل هذه التربة لو لم تكن موجودة، وكان في امكانه أن يوجدها لما تردد في ذلك لحظة واحدة.

وهل يختلف الأمر في هذه الحالة عن دور اسرائيل في ١٩٥٤ في العملية التي عرفت ولاتزال باسم «فضيحة لافون»، حين استغلت اسرائيل بعض اليهود المصريين لتدبير عمليات ضد مصالح بريطانية وأمريكية في مصر حتى ترى الدولتان معا غياب الاستقرار عن مصر فتتوقف بريطانيا عن مشروع الانسحاب والجلاء عن قواعدها العسكرية في السويس؟. أولم يقم الصهاينة من قبل بقتل اللورد موين في القاهرة؟ أولم يدفع الاسرائيليون الرئيس المصري الراحل أنور السادات الى القيام بضرب ليبيا عن طريق تسريب معلومات له عن نشاط ليبي ضده؟

وفي صدد الارهاب والعمليات الارهابية والارهابيين والمتطرفين يثور التساؤل: ماذا تفعل اسرائيل بكل هذا الكم الهائل من المعلومات الذي تجمعه من القاهرة، سرا وعلنا، عن المنظمات المختلفة ومن بينها المنظمات الارهابية؟

هل هذا ترف علمي أو حصول على المعلومات من أجل المعلومات او من اجل توظيفها في تحقيق اهداف اخرى؟

ان اسرائيل تدرك ان مصر هي عدوها الرئيسي والأساسي، انها «قاعدة العداء للعربي» وانه ليس من مصلحتها ان تكون مصر دولة قوية لا اقتصاديا ولا عسكريا، ولا أن تبلغ من الناحية الاقتصادية «مرحلة الانطلاق» والتقدم على طريق النمو، وما من شك أن السياحة في مصر تدر عائدا كبيرا، قد يصعب تعويضه في المدى القصير.. ولكن الأهم من ذلك - في نظر الاسرائيليين - ألا تنعم مصر بالاستقرار والأمان وألا تمارس دورها القومي والاقليمي المنوط بها. وفي سبيل ذلك لن تكف اسرائيل عن اللجوء الى اية وسيلة لـ «عكننة» مصر، فمن المؤكد ان ما جرى في وادي الملوك في البر الغربي من مدينة الأقصر المصرية العريقة في الشهر الماضي لم يزد على إسالة دماء على وجه الملكة حتشبسوت.. صحيح انها دماء مكلفة ومرهقة وباعثة على القلق، ولكن «ايزيس» المصرية لن تكف عن تجميع أشلاء «أوزريس» حتى تلد «حورس» فتياعفيا، يمسح دموع الملكة، ويطهر وجهها من الدماء.

كاتب صحفي - رئيس تحرير الأهالي القاهرية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

خطوة مباركة

■ يحرص المسؤولون في قواتنا المسلحة الباسلة، على الالتزام المبدع والخلاق بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الداعية لمواصلة العمل في تطوير القوات المسلحة وتعزيز امكانياتها على الصعد المختلفة.

وفي هذا الاطار، أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، قرارا بدمج المنطقة العسكرية الوسطى بالقوات المسلحة، وضم الحرس الأميري في دبي الى قيادة الحرس الأميري في القوات المسلحة.

إن هذه الخطوة المباركة تعني إعطاء دفعة اضافية لقواتنا المسلحة الباسلة، لكي تظل القيادة العامة للقوات المسلحة قادرة على النهوض بمهامها في القيادة والسيطرة الكاملة على جميع القوات والتشكيلات أينما وجدت على مستوى الدولة، وفي مختلف صنوفها البرية والبحرية والجوية.

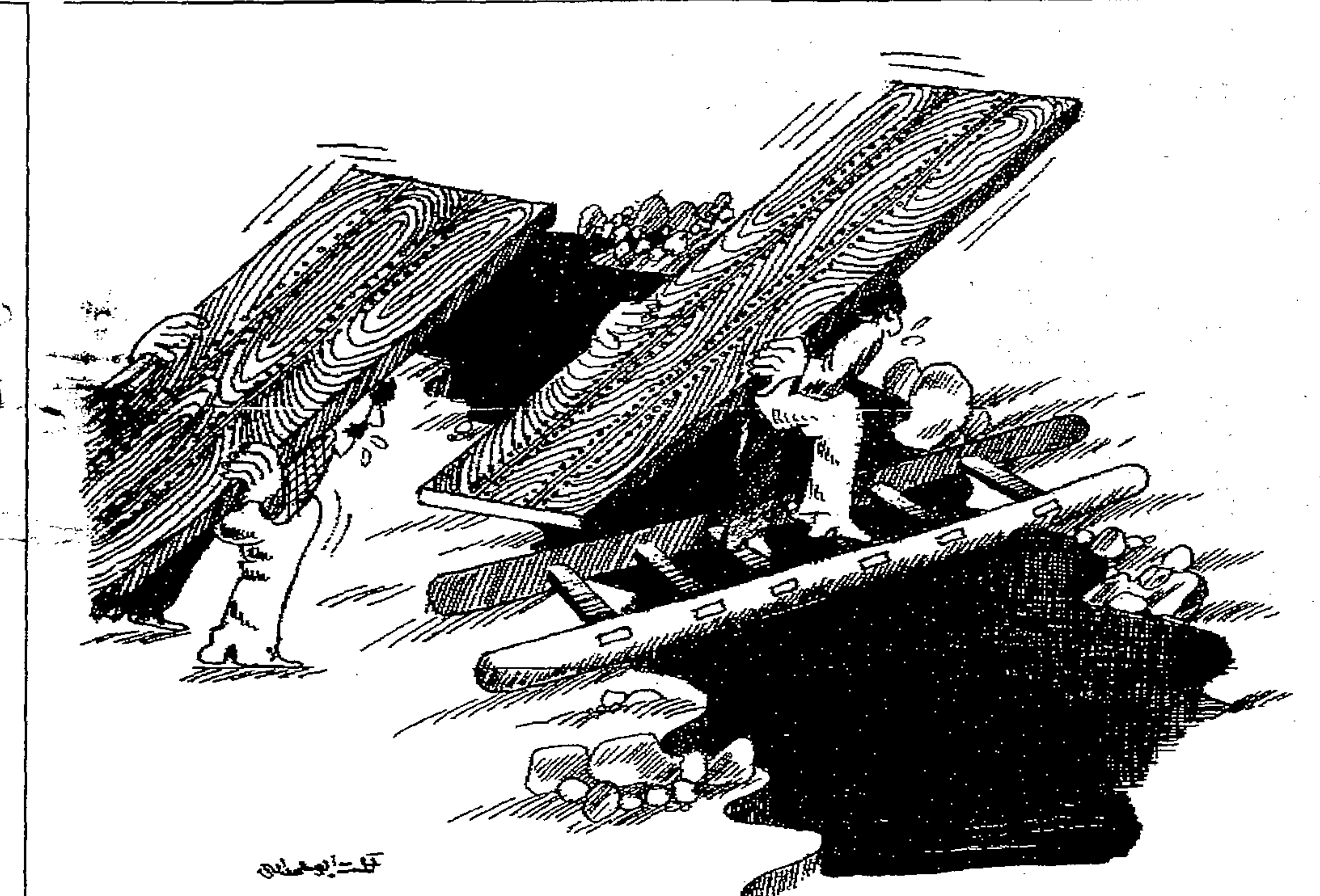
وصدر قرار سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع، وبلادنا في غمرة الاحتفالات بالذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني المجيد، يترجم للعقيدة الوحدوية التي تتبناها وتؤمن بها قيادتنا السياسية في كل مرافق الدولة والمجتمع، وتظهر الى الملأ ان هذه العقيدة المبنية على استلهام التراث العربي والإسلامي ومنجزات العصر الحديث، هي الطريق الأكثر سلامة للبناء الحضاري المستقل والشامل.

إن السياسة الحكيمة والعقلانية والواقعية التي تنتهجها دولتنا الفتية على صعيد العلاقات الخارجية، وعلى صعيد البناء الداخلي، والتي أتت أكلها بالسمعة الحسنة لبلادنا وبالنهضة الشاملة التي يشهدها مجتمعنا.. نحتاج الى قوة عسكرية متطورة وحديثة كماً ونوعاً، من أجل توفير الأمن الشامل لكل أبناء بلادنا وكافة المقيمين على أرضنا الطيبة، وفي الوقت نفسه تظل درعا وجدارا صلبا للدفاع عن سياسة وطننا والدفاع عن حقوقنا الوطنية في البر والجو والبحر.

ولقد تفهم شباب بلادنا هذه السياسة الحكيمة، فاندفعوا للتطوع في كافة أفرع قواتنا المسلحة، التي وفرت لهم حياة كريمة ومساقات ومؤسسات علمية حديثة، لأن المقاتل الجيد يتصف بالشهامة والشجاعة والكرامة، وكذلك يتسلح بالعلم والمعرفة المتطورة، خصوصاً في ميادين علوم القتال والنظريات العسكرية.

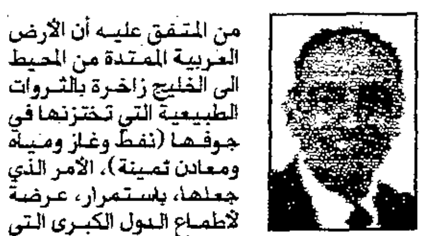
ويجيء قرار سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع خطوة متقدمة ومباركة على هذه الطريق.

الاتحاد



هل يستطيع العدو الصهيوني محاصرة العرب ؟

استراتيجية إسرائيل لخنق الوطن العربي



اللواء الركن
د. ياسين سويد

من المتفق عليه أن الأرض العربية الممتدة من المحيط الى الخليج زاخرة بالثروات الطبيعية التي تختزنها في جوفها (نفط وغاز ومياه ومعادن ثمينة)، الأمر الذي جعلها، باستمرار، عرضة لأطماع الدول الكبرى التي تمتلك القوة في العالم، وقد كانت أرضنا كذلك، منذ زمن، وما زالت، وستستمر، وهو ما يحفزنا الى المطالبة بالسعي الحثيث لصيانة هذه الارض ومن عليها من اطماع الطامعين، وتوفير الامان والاستقرار لأهلها، وذلك بتضامنهم واتحادهم.

وكانت آخر التحديات التي واجهتها أمتنا العربية، للأسباب نفسها، احتلالا أجنبيا لها، ثم إقامة كيان دخيل عليها غريب عنها، هو الكيان الصهيوني، وهي ما تزال تعاني من وجوده وطغيانه، وستظل تعاني الى ان تتمكن من التخلص منه. وكانت آخر المساعي التي قام بها هذا الكيان، لطمس هوية الأمة العربية والقضاء على شخصيتها المميزة، هو ذلك المشروع الاسطوري الذي طلع به رئيس وزرائها السابق «شيمون بيريز» والذي يهدف الى خلق هوية «شرق أوسطية» تذوب فيها الهوية العربية بكل خصائصها ومزاياها، وهو ما لم يقبله العرب، ولن يقبلوه على الاطلاق.

وتعمد الاستراتيجية الصهيونية اليوم، وبعد ان فشل مشروع إقامة «شرق أوسط جديد» فشلا ذريعا، الى السعي لاقامة تحالفات إقليمية تهدف الى تطويق الوطن العربي وخنقه بقصد الاجهاز عليه تدريجيا، وتتبين خطوط هذه الاستراتيجية من شبكة الاتصالات المريبة التي يقوم بها العدو الصهيوني لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

من المعلوم ان الشطر الشرقي من الوطن العربي يحتضن بحرين مهمين هما:

- الخليج العربي الذي تتقاسمه شبه جزيرة العرب مع الجارة المسلمة ايران، ومدخله الواقع في الشمال الشرقي منه وهو «مضيق هرمز» والذي يعتبر المدخل الوحيد المؤدي الى خليج عمان والمحيط الهندي، الامر الذي يعطي هذا المضيق اهمية استراتيجية متميزة، وهو ما لا بد من ان يحرص العرب، وجارتهم ايران، على حقهم في الاشراف عليه.

وعلى ساحل الخليج العربي من جهة شبه الجزيرة العربية، تقوم دول عربية مستقلة (الامارات وقطر والبحرين والكويت) تشرف على هذا الخليج كما تشرف على «المضيق» نفسه، الذي يطل على «خليج عمان» حيث «سلطنة عمان» العربية التي تشترك مع ايران في الاشراف على هذا الخليج.

- والبحر الاحمر، وهو الذي لا يعدو كونه بحراً عربيا صرفا، إذ انه يقع بين ساحل شبه الجزيرة العربية من جهة، والساحل الافريقي العربي (مصر وجيبوتي والصومال، وبينهما اريتريا واثيوبيا) من جهة أخرى، ومدخله «باب المندب» الواقع في الجنوب الشرقي منه، والذي يعتبر المدخل الوحيد المؤدي الى خليج عدن والمحيط الهندي، الامر الذي يعطي هذا المضيق، اهمية استراتيجية متميزة، وهو ما لا بد من ان يحرص العرب على ان يحرصوا عليه ولا يفرطوا فيه.

وإذ يطل باب المندب على البحر الاحمر من جهة، فهو يطل كذلك على خليج عدن من جهة أخرى، وهو خليج يحتضنه ساحلان لبلدين عربيين هما: اليمن والصومال.

أما في الشطر الشمالي والشمال الغربي من الوطن العربي، فتقوم سواحل فسيحة لأقطار عربية تمتد من حدود سورية شمالاً بشرق الى مضيق جبل طارق غربا (وهو المضيق الذي يربط المتوسط بالمحيط الاطلسي الشمالي)، الى الحدود الجنوبية لموريتانيا، وهي الحدود الجنوبية الغربية للوطن العربي.

وكما تشارك ايران، الجارة المسلمة، شبه الجزيرة العربية، في احتضان الخليج العربي، فإن تركيا، وهي الجارة المسلمة لسوريا، تشارك، بدورها أقطار الوطن العربي في احتضانها للبحر المتوسط، مع مشاركة لدول اوروبية غربية (اليونان وايطاليا واسبانيا) في احتضان هذا البحر الذي يشكل البوابة الغربية لسوريا ولبنان وفلسطين، والبوابة الجنوبية لتركيا.

اما العمق العربي لافريقيا المتمثل بمصر والسودان، فيظل «نهر النيل» او «بحر النيل» كما كانوا يسمونه، وهو بحق كذلك، المصدر الاساسي والأهم للحياة والنمو في هذين البلدين العربيين، الا ان مصادر هذا البحر ليست في أياد عربية، بل هي في أياد أفريقية جارة للبلدين العربيين، وهي: تنزانيا وزائير وبوروندي (وفيها بحيرة تانجانيكا)، ورواندا وزائير (وفيهما بحيرة كيفو) وزائير واوغندا (وفيهما بحيرتا ادوارد وألبرت اوموبوتو)، وتنزانيا وأوغندا (وفيهما بحيرة فيكتوريا، أهم البحيرات التي ترفد النيل)، وأخيرا، اوغندا (حيث بحيرة كيوجا). وتشكل هذه البحيرات جميعها المنابع الاساسية لنهر «النيل الابيض» وهو النيل الذي يخترق «السودان»، حيث يرفده «النيل الأزرق» عند الخرطوم فيشكلان، معاً، النيل العظيم الذي يروي السودان ومصر معاً.

لم نتقدم جديداً في وصفنا الجغرافي لهذه الأجزاء من الوطن العربي، وانما أردنا، بذلك، ان نلفت الانتباه الى الأهمية الاستراتيجية القصوى لبعض المواقع الهامة في هذه الجغرافية، مثل «مضيق هرمز» و«باب المندب» و«منابع النيل» و«البحر المتوسط».

وإذ يدرس العدو الصهيوني جغرافية الوطن العربي، بعناية فائقة، فهو يعد، بل يسعى، لكي يتمكن من محاصرة هذا الوطن، من خلاله مناقذه المائية تاليا، بعد ان تمكن من اختراق قلبه في فلسطين أولاً. وذلك ضمن استراتيجية معمقة ومدروسة تقوم على تحالفات اقليمية بدأت معالمها تظهر من خلال المبادرات الاستراتيجية التالية:

١- غزو الخليج العربي

لن تتمكن اسرائيل من الابحار في المياه الدافئة للخليج العربي بهدف الامساك به، وبالبلدان الخليجية المشرفة عليه، من بوابته الوحيدة «مضيق هرمز»، إلا اذا تمكنت من الإمساك بسياسة بعض هذه البلدان واقتصادها، مستعينة، للوصول الى غايتها هذه، بحليفها الاستراتيجي الدائم: الولايات المتحدة الاميركية. ولذلك، نراها تسعى جاهدة لاقامة علاقات، اقتصادية في البداية، مع بعض البلدان العربية الخليجية الواقعة على جانبي المضيق (عمان وقطر)، بحيث تنتهي هذه العلاقات الى إقامة نوع من التحالف يتيح لها ان تسهم في الاشراف على الخليج العربي ومضيق هرمز. فتهدد، من جراء تلك، دول شبه الجزيرة العربية بكاملها، كما تهدد ايران. وربما تتوسل، لبلوغ ذلك، الايحاء الى بعض هذه البلدان ان خطرا يتهددها من الجانب الايراني (او العراقي) وانها كفيلة وملتزمة برد هذا الخطر.

الا انه، مما لا شك فيه، أن أي بلد خليجي لن يستسلم لاغراءات اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الاميركية، وتهويلاتها بالخطر المزعوم القادم من ايران (وربما العراق)، وان افضل الوسائل لوقف الاطماع الاسرائيلية هذه هي فتح باب التصالح، بل التعاون مع كل من ايران والعراق، الجارتين الاسلامية والعربية، وكلاهما مناوئتان لاسرائيل، ذلك انه، اذا ما وضعت اسرائيل يدها على مضيق هرمز واذا امتلكت مواقع لها على شاطىء الخليج العربي او في بعض جزره، لاستطاعت، من خلال ذلك، أن تهدد أمن الخليج كله واستقراره، كما استطاعت ان تسد على دول الخليج، وكذلك العراق، منفذها الوحيد الى البحر.

٢- غزو البحر الاحمر

يبدو ان المصلحة التي جمعت بين كل من اريتريا واسرائيل سمحت للأولى بأن تحتل الجزر العربية الثلاث في البحر الاحمر (حنيش الكبرى والصغرى وزقر)، بينما اسهمت اسرائيل في دعم اريتريا، عسكريا كما يبدو لكي تتمكن من الاستقرار في هذه الجزر. ولا شك في ان الثمن الذي ستتقاضاه اسرائيل من دعمها لاريتريا هو تعزيز مصالحها في البلد الاسلامي الحديث العهد، واشراكها في السيطرة على البحر الاحمر الذي كان، الى أمد قصير، «بحيرة عربية» خالصة.

إلا ان أخطر ما يمكن ان يحدث، بالنسبة الى الوجود الصهيوني في البحر الاحمر، هو ان تقدم اسرائيل على استئجار هذه الجزر او بعضها، بحيث يصبح من حقها الاشراف على «باب المندب» المنفذ الوحيد لهذا البحر والبلدان الواقعة على سواحله، الى خليج عدن والمحيط الهندي.

٣- غزو العمق الافريقي

لا شك في ان اشتراك مصر والسودان، مع بلدان افريقية عديدة ، في مياه النيل، يحتم إقامة علاقات حسنة بين هذه البلدان، والبلدين العربيين الافريقيين، الا ان الامر الذي لا بد منه، بالنسبة الى كل من مصر والسودان، هو ان تظل علاقاتهما بالبلدان التي تحتضن منابع النيل، علاقة ودية ووطيدة، وذلك يعني ان على كل منهما (أي مصر والسودان) ان تبذلا جهودا متضافرة وحثيثة لمنع اسرائيل من إقامة تحالفات مع البلدان التي تحتضن هذه المنابع (وهي بوروندي ورواندا واوغندا وتنزانيا وزائير)، ذلك ان مثل هذه التحالفات قد تفضي الى اشتراك اسرائيل في اقامة مشاريع (بسدود وغيرها) لا بد من ان تؤدي الى التأثير، سلبا، على كمية المياه التي تصل الى مصر والسودان والتي يحتاجها هذان البلدان، خصوصا وان مصر قد باشرت، حديثا، في الاستفادة من مياه النيل لري صحراء سيناء وجعلها قابلة للحياة والسكن، مما يزيد من ثروة مصر وقدرتها على استيعاب النمو السكاني المتعاظم فيها.

ولا بد من ان الأمر سوف يصبح أكثر خطورة إذا ما تمكن المتمردون، في جنوب السودان، والذين يخوضون حربا، منذ أربعة عشر عاما، ضد شماله، وحكومته المركزية، من ان يحققوا الانفصال عن السودان الأم واقامة دولة مستقلة في جنوبه، ذلك ان اسرائيل قد تمكنت، خلال فترة الحرب هذه، من ان تخترق صفوف أولئك المتمردين وتسهم في تعزيز قدراتهم القتالية، والسياسية كذلك، وذلك بتجهيزهم بالسلاح والعتاد اللازمين، وتزويدهم بالعديد من المدربين العسكريين والمستشارين العسكريين والسياسيين. ولا شك في ان النيل، الذي لا بد من ان يمر في قلب الكيان الأفريقي الجديد، سوف يخضع للاعتبارات السياسية التي سوف تمليها اسرائيل على هذا الكيان، فيكون وضعه، بالنسبة الى مصر والسودان، كوضع الفرات (الوافد من تركيا) بالنسبة الى العراق وسوريا.

٤- غزو تركيا والبحر المتوسط

ان الحوافز التي تدفع بتركيا الى أن توقع اتفاقيات تعاون او تعقد حلفا مع اسرائيل لا تكاد تضاهي تلك التي تدفع باسرائيل الى توقيع مثل تلك الاتفاقيات او عقد مثل ذلك الحلف مع تركيا، فإذا كانت تركيا تبغي، من جراء ذلك، التقرب من الغرب عموما والاتحاد الاوروبي خصوصا، بغية الانضمام الى هذا الاتحاد، او مماألاة الولايات المتحدة الاميركية، الحليفة الاستراتيجية لاسرائيل، او اظهار الحرص على الابتعاد عن الشرق المتسم بسمات الاسلام وما يحمله اليوم، من صفات الأصولية او العودة الى الدين، إمعانا منها في العلمنة، او تبغي الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في اسرائيل، ومن تجربتها في حربها ضد المقاومة الاسلامية في لبنان وضد المقاومة في فلسطين لكي تطبقها في حربها ضد الاكراد في شمال العراق (تجربة الشريط المحتل في الجنوب اللبناني مثلا)، أو ان تهدف الى إظهار نوع من التهديد لسوريا التي تتهمها تركيا بدعم الاحزاب الكردية المناوئة لها، وذلك وفقا لمزاعم تركيا نفسها، إذا كانت هذه هي الحوافز التركية لعقد اتفاقيات (عسكرية خصوصا) مع اسرائيل، فإن الحوافز التي تدفع باسرائيل لعقد مثل هذه الاتفاقيات مع تركيا تظل اهم من ذلك بكثير وأخطر، إذ ان الاتفاقيات العسكرية التي تمت بين البلدين تتيح لاسرائيل أمورا عدة تشكل خطرا حقيقيا على كل من سوريا والعراق وايران، وأهم هذه الامور:

- قيام الطيران الاسرائيلي بطلعات تدريبية في الاجواء التركية «لمدة أسبوع واربع مرات سنويا».
- قيام الأسطول البحري الاسرائيلي بزيارات متعددة للموانىء التركية.
- قيام تعاون أمني بين البلدين في مجالات الاستخبارات.
- وضع أجهزة رصد اسرائيلية في تركيا لرصد التحركات العسكرية في كل من سوريا وايران وجمع المعلومات عن هذين البلدين.
- رصد الساحل السوري بدوريات بحرية اسرائيلية - تركية مشتركة.
- تبادل الافلام العسكرية الوثائقية وصور الاقمار الاصطناعية التجسسية بين البلدين، وذلك لرصد تحركات الاكراد في العراق، التحركات العسكرية في سوريا.
- منح اسرائيل قاعدة جوية في «أنجرليك» بتركيا.

(اتفاقية عسكرية وقعت بين البلدين بتاريخ شباط/فبراير ١٩٩٦، وهي الان قيد التنفيذ).

وتوضح هذه الاتفاقية، ولا شك، مدى خطورة التعاون العسكري القائم بين البلدين على أمن كل من سوريا والعراق وايران، كما تظهر النوايا العدوانية المبيتة، من اسرائيل خصوصا، ضد هذه البلدان الثلاثة. اذ تستكمل اسرائيل، بواسطة هذه الاتفاقية، حصارها المساحة الجغرافية للمشرق العربي بكامله، وليس لسوريا فقط، بحيث تصبح هذه المساحة، برمتها، ضمن مدى اسلحتها البحرية والبرية والجوية، كما تضع هذه الاتفاقية سوريا، ولبنان معها، بين فكي كماشة. فكها الشمالي تركيا، وفكها الجنوبي اسرائيل، بالاضافة الى ان العراق قد اصبح مهددا، بدوره، من جراء هذا التحالف، وهكذا يصبح المشرق العربي ساقطا، عسكريا، وفقا لاستراتيجية العدو الصهيوني. وتنم المناورات البحرية العسكرية المزمع إجراؤها بين كل من تركيا واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية في البحر المتوسط، على مدى خطورة هذا التعاون.

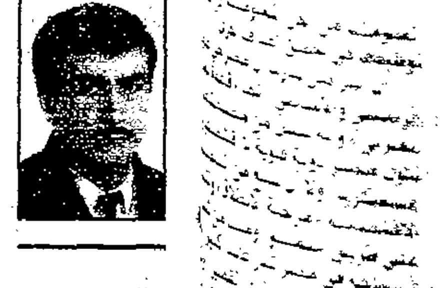
وإذا اضفنا الى هذه المخاطر التي تتهدد الكيان العربي برمته، تلك المخاطر القائمة، حاليا، على ارضه، واهمها الكيان الصهيوني الذي اخترق قلبه، فلسطين، وامتد سرطانه حتى بلغ سوريا ولبنان والاردن، وتلك القوى العسكرية الاجنبية المتحالفة، أساسا معه، والمستقرة. منذ حرب الخليج الثانية، في مواقع متعددة من الوطن العربي، نستطيع أن ندرك كم ان استراتيجية العدو الاسرائيلي خطيرة، وكم اننا، نحن العرب، بحاجة الى الاتحاد والتضامن، بل السعي الحثيث لوضع استراتيجية مواجهة تمنع العدو الأسرائيلي (وحلفاءه) من تحقيق اطماعهم في ارضنا، فتدرأ عنا كل هذه المخاطر، وترد عن أمتنا، وأجيالنا القادمة، كل ما سوف تتعرض له، من جراء تشرذمنا وانقساماتنا، من نكبات وويلات.

إن الخطر الصهيوني يتهددنا جميعا، من المحيط الى الخليج، وعلينا، نحن العرب جميعا، ان نسعى، لتداركه بكل جدية، وبكل امكاناتنا، وهي، لو اتحدنا وتضامنا، كبيرة.

باحث عسكري ومحلل استراتيجي لبناني

على هامش مؤتمر كيوتو في اليابان

الحفاظ على بيئة الارض مسؤولية من دمرها



خالد
الحروب

تطرح مشكلة ارتفاع درجة حرارة الارض نفسها كخطر حقيقي يواجه البشرية اليوم. وهي قطعا ليست ترفا فكريا ويعني بلدان معينة فقط أو مجموعات من العلماء منقطعين في مختبراتهم ومعاملهم. فالارقام التي تحملها نتائج دراسات علمية عديدة، بحث أصوات من قاموا بها مهولة ومخيفة فالبيوت الزجاجية وغيرها، تنتج اشعاعات كربونية بشكل يرفع من درجة حرارة الكوكب الارضي ويغير من طبيعة وشكل الحياة فيه. ويقول احد هذه التقارير، على سبيل المثال، بان ارتفاع درجة الحرارة سوف يؤدي الى انتشار أوبئة فتاكة وعلى نطاق واسع في امريكا اللاتينية، ويؤدي الى نقص حاد في المياه في جنوب شرق آسيا، والى اختفاء نصف الاراضي الشاطئية في امريكا الشمالية. ويحذر علماء أربعة في مقالة حديثة نشرتها «الجارديان» البريطانية منذ أيام بان مثل هذا التغير البيئي سيؤدي خلال الخمسين السنة القادمة الى وفاة أزيد من ٢٢ مليون انسان بسبب المجاعات الجديدة الناشئة عن ذلك، والى وفاة ٢٣ مليون انسان بسبب الفيضانات المختلفة وكذلك ١١٠ ملايين انسان بسبب الجفاف ونقص المياه.

ويختصر ذلك كله وصف بليغ لوزير الخارجية البريطاني روبن كوك للحالة البيئية الراهنة بالقول بانها الخطر العالمي الجماعي الاهم الذي يواجه البشر اليوم «كأنما يعرضه بديلا عن مقترحات واطروحات خلق اخطار عالمية وابتداعها تارة عن العالم الاسلامي أو الكونفوشي كما يقترح هانتنغتون. أو من روسيا والصين كما يقترح أكثر من واحد استراتيجي وصناع السياسة الغربية».

لكن وعلى رغم وحدة وقتامة الصورة التي يحذر منها المختصون، فان ردود الفعل الجدية لمواجهة هذا الخطر العالمي هزيلة ولا تتناسب معه. وهذا يعود بالدرجة الاولى الى أن المتسبب الاول من تصاعد هذا الخطر، هو بلدان العالم المتقدمة، التي ماتزال تتلكأ في اتخاذ سياسات وتدابير حقيقية تقلل من الاشعاعات الكربونية ذات التأثير الاساسي على هذا التغيير البيئي الدراماتيكي. فهذه البلدان، وبحسب تقارير البنك الدولي تتسبب في «انتاج» أكثر من ثلثي غاز ثاني أكسيد الكربون المدمر للتوازن البيئي. ويبلغ الاشعاع الناتج عن الصناعات وطرائق الزراعة في الغرب. بالنسبة للفرد الواحد، عشرة أضعاف مايبلغه الاشعاع في الدول النامية. وتعتبر الولايات المتحدة هي الدولة الاكثر «انتاجا»، أو بمعنى آخر تخريبا، للتوازن البيئي لكوكب الارض، اذ يبلغ مستوى الاشعاع الكربوني فيها مايزيد على مليار وثلاثمائة مليون طن، حسب احصاءات سنة ١٩٩٢ مقارنة مع ١٩٦٤ مليون طن هو مقدار الاشعاع الكربوني في الهند وهي اهم دولة نامية تساهم في هذا المجهود!.

ومع ذلك فان الولايات المتحدة امتنعت طوال السنوات الماضية عن سن أية تشريعات للتقليل من هذه الاشعاعات، أو فرض أي نوع من الضريبة على الشركات أو أصحاب الصناعات التي لها حصة الاسد في هذا المضمار. بينما كانت تقيم الدنيا وتقعدها على مجموعات متناثرة من الصيادين المكسيكيين بسبب صيدهم السمك الدولفين على اعتبار ان ذلك يخل بالتوازن البيئي ويدمر التنوع الارضي، ويذكر أن سياسة تجاهل اعتماد أية تشريعات بيئية سواء في الولايات المتحدة أو في الدول الصناعية الأخرى قد بقيت هي السائدة بشكل عام. رغم تنامي وعي بيئي مهم هنا أو هناك، وبروز بعض القوانين المحلية في بعض تلك الاقطار. والمفارقة الكبرى في هذا الصعيد تتمثل في مرور أكثر من خمس سنوات على قمة ريو التي جمعت قادة وزعماء العالم لمناقشة بيئة الأرض المعرضة للدمار بيد الانسان الصناعي، وأثارت جوا من التفاؤل والاتفاقات التي تراكم عليها الغبار الآن. خاصة بعد ان اطلقت بعض الدوائر الغربية، للدفاع عن الوضع القائم، مقولة ان استمرار معدلات التنمية والتصنيع والتقدم في العديد من الدول النامية تعود ايضا الى دمار بيئي. وانه اذا سمح للعالم الثالث بأن يتقدم وينمو صناعيا كما تقدم العالم الاول فان مصير الارض هو الخراب.. ولذلك فان انقاذ الكوكب الارضي يرتبط بخفض معدلات التنمية في العالم الثالث وعدم السماح له بالتقدم الصناعي. وتغفل هذه المقولة اطروحات أخرى كايقاف نمو معدلات الرفاهية في الغرب مثلا، أو مساواة الاشعاع الكربوني التخريبي على الاقل بين العالمين الاول والثالث، وان يتحمل العالم الصناعي المتقدم مسؤوليته بجدية سيما وان مانراه اليوم من دمار بيئي تقع مسؤوليته بالكامل على سياسات اللهاث خلف الربح والصناعة وتحطيم مستويات الرفاهية واعلائها الى مستويات لابد أن يدفع الاخرون ثمنها بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

باحث في جامعة كامبردج

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

بكل معاني الولاء والوفاء والانتماء

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى

إنسان بصفات ملاك .. فكريم طباعك علاّك

سبحانه بالحب رواك .. وحباك حناناً وسقاك

بحنايا القلب وضعناك .. يحميك المولى ويرعاك

قدّمت الفضل بيمناك .. ما كنّا نمضي لولاك

ما أغلاك .. ما أسماك .. مسعانا ومنانا رضاك

قرينة صاحب السمو رئيس الدولة

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

- رئيسة الاتحاد النسائي العام
- رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية
- رئيسة دار زايد للرعاية الشاملة
- الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر
- رئيسة لجنة التنسيق الإقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية

على إستحقاقها للتكريم الدولي
من قبل ست من منظمات الأمم المتحدة وهي

UNFPA	صندوق الامم المتحدة للسكان
UNIFEM	منظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة
UNV	برنامج الامم المتحدة للمتطوعين
WHO	منظمة الصحة العالمية
UNICEF	صندوق الامم المتحدة للطفولة
UNDP	برنامج الامم المتحدة الإنمائي

تقديرا لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة والسمو بها.. وعطائها السخي في دعم العمل الخيري والانساني في الوطن والعالم.. مبتهلين إلى المولى عز وجل أن ينعم على سموها بموفور الصحة والعافية.. لتواصل دورها الرائد في خدمة الانسانية جمعاء.

ان هذا التكريم.. يجسد تقدير المجتمع الدولي لدور دولة الامارات العربية المتحدة.. قيادة وحكومة وشعبا.. في دعم الأنشطة الانسانية لمنظمات الأمم المتحدة وإسهامها الفعال في تعزيز العلاقات الانسانية بين الشعوب والأمم.



أطفال
دار زايد للرعاية الشاملة

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٧٢٤
مارك الماني	١,٧٧٠٢
ين ياباني	١٢٩,٣٢
فرنك سويسري	١,٤٣٠٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية (مدلس)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٤,٩٦	١٠٨٧,٤١	٦٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

(اونصة/دولار)

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٨٠٩١,١٩
لندن اف.ت	٥٠٨٢,٣
طوكيو نيكاي	١٦,٣٠٦,٧٩
باريس كاك	٢٩٢٦,٤٠

أسعار النفط (اقفال لندن)

خام برنت	١٨,٠٧
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

ممثلو القطاع المصرفي يبحثون توظيف خريجي كليات التقنية

■ يعقد ممثلو حوالي ٥٠ بنكا عاملا في الدولة ندوة في كلية أبوظبي التقنية للطلاب غدا تبحث سبل تعيين خريجي كليات التقنية العليا في القطاع المصرفي، ويفتتح الندوة السيد لوي بستنجي، مدير عام جمعية الامارات للمصارف.

وتبدأ الندوة الساعة العاشرة صباحا في مبنى كلية أبوظبي التقنية للطلاب بشارع السعادة بأبوظبي.

الاتحاد الاقتصادي

المعرض حقق نتائج جيدة جدا حيث بلغت قيمة المبيعات بالتجزئة ٨٢ الف دولار. وأبدى منسق العلاقات والمعارض ابراهيم جاسم حبيب ارتياحه للتعاون الكبير الذي أبداه المشاركون لإنجاح المعرض الذي افتتح يوم الأربعاء الماضي مما ساهم كثيرا في تذليل كافة العقبات التي واجهت المعرض مشيرا الى ان الشركة المنظمة قد لعبت دورا كبيرا في تحقيق الاهداف المرجوة من اقامته. وقال ان عدد الزوار الذين زاروا المعرض يومي الجمعة والسبت تجاوز ١٠ آلاف زائر ليصبح الاجمالي حتى الآن حوالي ٢٨ ألف زائر.

١ ٢٤ تريليون قدم احتياطي مصر من الغاز

القاهرة، اعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ان احتياطي مصر من الغاز الطبيعي يصل حاليا الى حوالي ٢٤ تريليون قدم مكعب مما سيمكن مصر من تصدير الغاز الطبيعي اعتبارا من نهاية العام المقبل.

جاء ذلك في تصريح للدكتور البنبي عقب اجتماعه مع رئيس شركة غاز مصر المسؤولة عن توصيل الغاز الطبيعي لقطاعات الانتاج والخدمات والاسكان.

واوضح الدكتور البنبي ان الخطة الخمسية الحالية تتضمن برنامجا لتوفير خدمة الغاز الطبيعي الى مليون وخمسمائة الف مستهلك جديد في مدن الدلتا الرئيسية مع استكمال مد شبكات نقل الغاز الطبيعي الى جنوب الوادي مع توفيره لتشغيل محطات توليد الكهرباء بدلا من المازوت.

وقال انه سيتم توفير مليار و ٩٢٣ مليون متر مكعب من الغاز من الانتاج الجديد للحقول المصرية التي يجرى تنميتها لمواجهة تنفيذ البرنامج.

«أ ش أ»

أكد على الالتزام بالموضوعية والحياد في التقييم

محمد بن راشد يعتمد نظام ومعايير وبرنامج عمل جائزة الأداء الحكومي المتميز

مشاركة جميع الدوائر المحلية بدبي وعدد من الدوائر الاتحادية

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ اعتمد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع نظام جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز ومعايير تقييمها وبرنامج عملها، واعلن مسؤولون في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي أن جميع الدوائر الحكومية بالامارة ستشارك في الجائزة الى جانب عدد من الدوائر الاتحادية.

وقد وجه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع كلمة للدوائر والجهات الحكومية العاملة في دبي قال فيها، ان تأسيس هذه الجائزة يأتي بهدف تعزيز مسيرة الدولة نحو التقدم والرقي من خلال تطوير القطاع الحكومي والارتقاء بمستوى ادائه ودعم برامج التنمية والتطوير حتى يتمكن من اداء المهام الموكلة له على الوجه الأمثل.

واضاف سموه ان الجائزة تتضمن معايير محددة يجب على الدوائر والجهات الحكومية مراعاتها وتطبيقها مؤكدا وجوب تعاون جميع الجهات مع ادارة الجائزة لتحقيق الهدف منها.

واصدر سموه تعليماته لادارة الجائزة لتقوم بشرح نظام الجائزة ومعاييرها لمسؤولي وممثلي الدوائر والجهات الحكومية من خلال سلسلة ندوات تعريفية، كما وجه بضرورة الالتزام بالجدول الزمني لفعاليات الجائزة الذي حدد منتصف يونيو كآخر موعد لاستلام الطلبات على ان تتم عملية التقييم والمراجعة خلال شهري سبتمبر واكتوبر ١٩٩٨، ويتم الاعلان عن الفائزين في منتصف نوفمبر.

وامر سموه ان تشمل الجائزة ٣ فئات الاولى للدائرة الحكومية المتميزة والثانية للادارة الحكومية المتميزة، وهي وحدة تنظيمية داخل اي دائرة، والثالثة للموظف الحكومي المتميز، وامر سموه في اطار حرصه على الابداع والتميز والالتزام الوظيفي، والاداء الكفء بمنح الموظف المتميز على مستوى الدوائر ككل مكافأة مالية قدرها ١٠٠ الف درهم اذا كان من موظفي الفئة الاولى العاملين بالدوائر المحلية أو الوزارات الاتحادية و٥٠ الف درهم بالاضافة الى الترقية للدرجة التالية اذا كان من بقية فئات موظفي الدوائر المحلية.

واكد سموه اهمية الالتزام بأعلى درجة من الموضوعية والمنهجية والحياد في عملية التقييم، وامر بأن تتولى هذه المهمة جهات مهنية متخصصة في مجال التنظيم والتطوير والتنمية الادارية، على ان تقوم بها ضمن ارشادات وبرنامج عمل محدد، وان تعتمد على الحقائق والاثباتات والارقام والاحصائيات والشهادات والنتائج والانجازات التي تحققها كل جهة مشاركة.

وقد اعلن محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ومنسق عام الجائزة ان جميع الدوائر المحلية في دبي تقدمت للجائزة الى جانب عدد من الدوائر والهيئات الاتحادية ـ رفض الكشف عنها. واشاد القرقاوي بتبني ورعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لهذه الجائزة ولغيرها من المشروعات والمبادرات المتميزة والناجحة.

وقال القرقاوي ان ادارة الجائزة انتهت من اعداد كتيبات حول التعليمات والمبادىء العامة للجائزة ومعايير وعناصر التقييم والمبادىء الارشادية للتقييم وتعليمات الترشيح للجائزة، واشار الى ان الادارة طلبت من كل دائرة ترشيح ممثل لها ينضم للجنة تنسيق الجائزة ويتولى شرح فلسفة واهداف ومعايير الجائزة لدائرته، وسيتم عقد مجموعة من الدورات التدريبية حول المعايير المختلفة.

واشار القرقاوي الى ان ادارة الجائزة وضعت ٨ معايير تقييم لجائزة الدائرة الحكومية المتميزة واول هذه المعايير هو معيار الانظمة وتبسيط الاجراءات وخصص له ١٥٠ نقطة من مجموع نقاط الجائزة وقدرها ١٠٠٠ نقطة وهو يشير الى طبيعة ومدى شمولية وعمق وتنوع الأنظمة والقوانين واساليب العمل والاجراءات التي تطبقها الدائرة ومدى حداثة ورقي وجودة هذه الانظمة ويتفرع عن هذا المعيار ثلاثة معايير هي تبسيط الاجراءات وتوثيق وتحديث وتطبيق الانظمة.

أما المعيار الثاني فهو يتعلق بالمبادرات والانجازات الابداعية وله ١٥٠ نقطة ويشير الى طبيعة ومدى تنوع المبادرات في الدائرة، ويشمل ٤ معايير فرعية هي طبيعة المشروعات ودرجة الابداع والاستمرارية والمشاركة والتحليل والاحصائيات ودرجة الاحتراف والتأثيرات الايجابية.

أما المعيار الثالث فيتعلق بخدمة العملاء وله ١٥٠ نقطة، ويركز المعيار الرابع على تنمية الموارد البشرية وله نفس رصيد النقاط، في حين يركز الخامس على فعالية التكاليف وله ١٠٠ نقطة والسادس على القيادة وله ١٠٠ نقطة، والسابع على خدمة المجتمع، والثامن على التخطيط والتنظيم ولكل منهما ١٠٠ نقطة ايضا.

واشار القرقاوي الى تحديد ٧ معايير تقييم رئيسية لجائزة الادارة الحكومية المتميزة وهي تتشابه الى حد ما مع معايير تقييم الدوائر الحكومية ولكنها اقل شمولية ويصل الحد الأقصى لمجموع نقاطها الى ٥٠٠ نقطة.

أما بالنسبة لمعايير تقييم الموظف الحكومي المتميز فهي ٧ معايير تشمل المبادرات الابداعية للموظف وعلاقات العمل والالتزام الوظيفي والسلوكي ونتائج الاعمال المتميزة للموظف، والاداء الكفء ودرجة المشاركة ومدى تحمل الموظف لمسؤولياته ودرجة الاعتماد عليه.

وقال القرقاوي ان ادارة الجائزة اعدت جدولا لفئات التقييم يتضمن شروحات مفصلة عن فئات الاجابة وكيفية التقييم كما اعدت عددا من الامثلة التوضيحية لعينات من الاجابات.

خلال مؤتمر صحفي للقرقاوي

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز

DUBAI AWARD FOR GOVERNMENT EXCELLENCE

شعار الجائزة

بنك «الاتحاد الوطني» يقدم خدماته على «الانترنت»

■ دبي ـ الاتحاد، في اطار سياسته الرامية الى تطوير قدراته التكنولوجية وتحسين خدماته للعملاء اعلن بنك الاتحاد الوطني عن تقديم خدمة انجاز المعاملات المصرفية عبر الانترنت، فيما يعرف باسم التفاعل المصرفي.

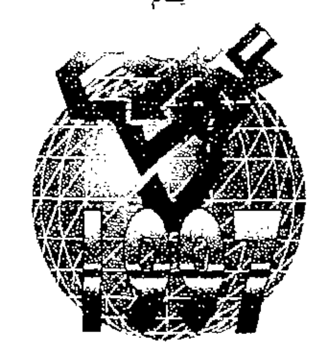
وقال انور بشير الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني ان بنك الاتحاد يتمتع بالريادة في الامارات في مجال تقديم البنك بخدماته المختلفة الى منزلك لتنجز معاملاتك براحة تامة دون ان تغادر مقعدك.

ويمكن للعملاء الدخول الى صفحة بنك الاتحاد الوطني على الانترنت ليس فقط للتعرف على مجموعة الخدمات التي يقدمها وانما ايضا لانجاز معاملاتهم المصرفية من خلالها ويقول شير، «يسعدنا ان نقدم هذه الخدمة الجديدة للعملاء، ويلتزم بنك الاتحاد الوطني بالاستثمار في مجال التطوير التكنولوجي، وتقديم احدث التكنولوجيا المتاحة ليس من أجل زيادة كفاءة البنك فحسب، وانما من أجل فائدة العملاء ايضا». واضاف بشير «اننا نتابع التطورات التكنولوجية باستمرار لضمان استمرارنا في المقدمة مقارنة بمنافسينا. ومنذ نهاية نوفمبر الماضي اصبح بامكان اصحاب الحساب لدى بنك الاتحاد الوطني استخدام الانترنت لانجاز مجموعة متنوعة الخدمات المالية، تشمل دفع فواتير الخدمات، وتحويل الأموال محليا وخارجيا وباستخدام كلمة سر شخصية. سيكون بمقدور اصحاب الحسابات التعرف على تطورات حساباتهم ومعرفة آخر عشر عمليات مصرفية من خلال ضربة خفيفة على أحد الازرار.

وتشمل الخدمة معلومات حول اسعار الصرف الأجنبي واسعار الفائدة، اضافة الى معلومات كاملة حول بنك الاتحاد الوطني. ومجموعة الخدمات التي يقدمها، والتي يمكن الوصول اليها بسهولة عبر الانترنت.

ويمكن للعملاء الراغبين في كيفية الاستخدام الاتصال بأقرب فرع للبنك. أما هؤلاء الذين لديهم خبرة بهذه الاشياء فيمكنهم الدخول الى صفحات البنك على الانترنت من خلال الرمز التالي www. unb. co. ac.

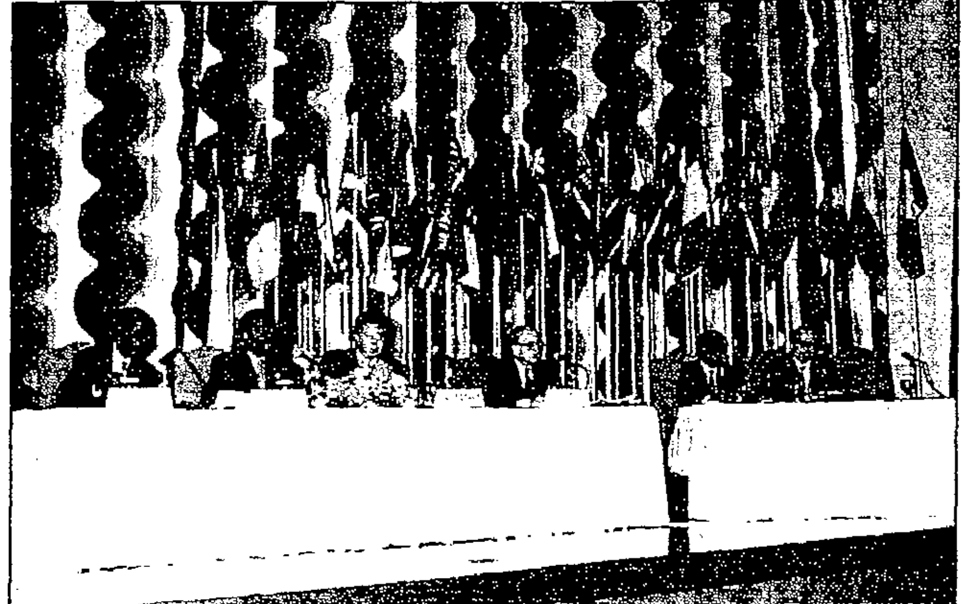
تحت مظلة
جامعة الدول العربية
منظمة الوحدة الإفريقية
يقام



المعرض التجاري
العربي الأفريقي الثالث

من ٦ الى ١٢ ديسمبر ١٩٩٧

تغطية : علي سلطان
تصوير : منور جعفري



خلال الجلسة الأولى



جانب من الحضور

بدء فعاليات ملتقى التعاون العربي الأفريقي بالشارقة

مناقشة دور غرف التجارة والمعارض في تطوير العلاقات الاقتصادية

■ بدأت أمس بفندق هوليداي ان - كونتننتال الشارقة فعاليات ملتقى التعاون العربي - الافريقي بحضور سعادة أحمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورئيس اللجنة العليا المنظمة وعدد من رؤساء الوفود المشاركة في المعرض والملتقى وممثلي منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية والمنظمات والهيئات الاقليمية والدولية والوفود المشاركة في فعاليات الملتقى.

وقد تناولت جلسة العمل الأولى «دور غرف التجارة والصناعة وهيئات المعارض في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية والأفريقية».

ورأس الجلسة سعادة السفير بلسكال جيلما الأمين العام المساعد للتعاون العربي الافريقي. وقدم السيد عبدالرحيم ضرار مدير دائرة التعاون الاقتصادي بالمنظمة ورقة عمل منظمة الوحدة الافريقية حول دور اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية - الافريقية في تفعيل التعاون العربي - الافريقي المشترك.

واشار بداية الى النتائج المتواضعة التي حققها التعاون العربي - الافريقي.. وعزا سبب ضعف تلك النتائج الى ان مسألة تطوير ذلك التعاون وتنميته تركزت على عاتق الحكومات.

واشار الى ان تعاون الحكومات العربية والافريقية مع منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية عاد بنتائج ايجابية عديدة ومنها انشاء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.

كما أن البنك الاسلامي للتنمية والذي يجمع الدول العربية والافريقية المسلمة قدم مساعدات كثيرة الى ٢٧ دولة افريقية عضوة في البنك.

كما أن صناديق التنمية والتمويل الاقليمية والدولية قدم مساعدات مالية وفنية عديدة.

ولكن ما تفتقده الدول العربية - الافريقية حقيقة هو علاقات التعاون في رجال الاعمال العرب والافارقة.

وقال السيد ضرار لقد آن الأوان لنقل آفاق التعاون العربي من الحكومات الى رجال الاعمال. ولابد ان يكون لرجال الاعمال الدور الواضح والفاعل في تنمية وتطوير هذا التعاون.

وأشار الى ان مناخ الاستثمار في افريقيا اصبح مواتيا.. وقال لقد شهدت افريقيا تغيرات مثمرة وتم تنفيذ برامج اصلاحية عديدة ومهمة، مثل الاتجاه الى خصخصة القطاعات التي كانت بين القطاع العام مثل الهاتف والكهرباء.

وقال ان الدول الافريقية فتحت أبوابها للاستثمارات وأقرت التشريعات والقوانين الاستثمارية المشجعة والمغرية للاستثمارات الأجنبية. وأصبحت عملية الاستثمار تتم في مكتب واحد وليس في ادارات وأقسام متعددة.

وأكد السيد عبدالرحيم ضرار على أن المجال متاح الآن أمام رجال الاعمال الأفارقة والعرب للعمل خاصة أن التشابه بين الاقليمين العربي والأفريقي يهيىء فرصا عديدة ويهيىء فرص عمل مربحة ومغيدة في افريقيا والعالم العربي مثل فرص الزراعة والتجارة والصناعة والسياحة والخدمات.

وقال ان على غرف التجارة والصناعة ان تهيىء نفسها لاستغلال هذ الفرص.

وتطرق الى الدور المناط بغرف التجارة العربية والافريقية، وأن على هذه الغرف ان تتجاوز الاطر التقليدية الى اطر أكثر انفتاحا ومواكبة لظروف العصر ومتغيراته خاصة أننا على أبواب قرن جديد.

ودعا الى توفير المعلومات ونشرها على أوسع نطاق واصدار الأدلة التجارية التي تبين الفرص المتاحة للتجارة والاستثمار في البلدان العربية والأفريقية.

كما دعا غرف التجارة والصناعة الى ترتيب وتنظيم برامج رحلات لرجال الأعمال في الدول الافريقية والعربية واستقبال الوفود والاستفادة من تقنيات الاعلام والانترنت.

وتطرق الى أهمية تنظيم المعارض التجارية في الوطن العربي وتشجيع مشاركة الأعضاء في المؤتمرات، وتأسيس تجمعات لأصحاب المصالح المشتركة واعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في التنمية والتطوير خاصة في افريقيا.

وتساءل هل قامت الغرف العربية والافريقية بدورها؟

وأشار الى أن دور غرف التجارة الافريقية يبدو محدودا لعوامل كثيرة. وأشار الى ان الحكومات الافريقية ابعدت رجال الاعمال في بعض البلدان عن دورها في التنمية والتطوير، مما أثر في ضعف العلاقات العربية - الافريقية.

ودعا الى أن يتم ايفاد رجال الأعمال الافارقة ضمن الوفود الحكومية لبلدانهم خاصة الى الدول العربية.

ودعا الى توفير المعلومات والبيانات الكافية والمواكبة الى الملحقين التجاريين في السفارات حتى يضطلعوا بدور أكبر في هذا المجال.

كما أشار الى انه لا يوجد اتحاد يضم غرف التجارة الافريقية وقد بذلت بعض المحاولات ولكن لم تثمر بعد!

وأوضح أن غياب المعلومات وضعف الاعلام أديا أيضا الى ضعف التجارة البينية بين الدول العربية والافريقية وضرب مثلا بصناعة البتروكيماويات المتوفرة والناجمة في الخليج بينما نجد أن الافارقة يشترون البتروكيماويات من أوروبا أو من جنوب شرق آسيا ويشتري العرب الخضر والفواكه من بلاد بعيدة وافريقيا تفيض بالخضر والفاكهة.

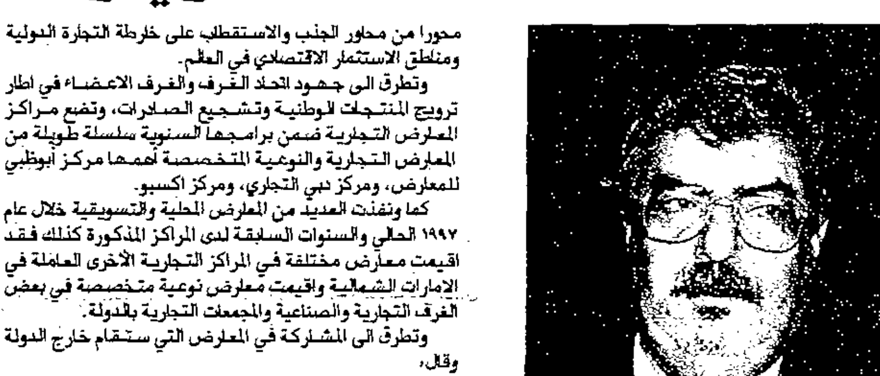
ودعا في ختام ورقته الى حملة اعلامية مكثفة من الجانبين العربي والافريقي والاستفادة من معطيات التقنية في مجال الاعلام.

ورقة الامارات تناقش تفعيل التبادل التجاري وتنمية الصادرات

■ وقدم السيد جواد عبدالكريم الباحث الاقتصادي في اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورقة دولة الامارات في الملتقى حول دور اتحاد غرف التجارة والصناعة والغرف الأعضاء بدولة الامارات في تفعيل حركة التبادل التجاري وتنمية الصادرات وواقع العلاقات مع الدول العربية والافريقية.

وتحدث بداية عن المقومات الأساسية التي تتميز بها دولة الامارات العربية المتحدة وانتهاجها سياسة الحرية الاقتصادية بكل ما يشمله هذا المفهوم من أبعاد وأهداف. وقال ان هذه السياسة أتاحت الفرص للجميع دون استثناء لممارسة الانشطة والفعاليات الاقتصادية بما ينسجم مع الاعراف والقيم الدينية والاجتماعية التي تؤمن بها الدولة. وكانت حصيلة ذلك النهج ما تحقق من تطور اقتصادي واجتماعي اتسم بمعدلات نمو عالية لم تشهدها مثيلاتها من الدول النامية الاخرى. انعكست ايجابا على مختلف القطاعات الاقتصادية المختلفة ومنها قطاع التجارة الداخلية والخارجية على حد سواء. حيث اتسعت دائرة العلاقات التجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة وبين دول العالم. وأصبحت الامارات احد المراكز المهمة لاعادة الصادرات في هذه المنطقة ونموذجا مشرفا للدول الحديثة السائرة على طريق التقدم. وكان لمنظمات اصحاب الأعمال المتمثلة باتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والغرف الاعضاء دور بارز في تنشيط وتنمية هذه العلاقات. حيث اعطتها القوانين التأسيسية الصادرة بشأنها مهام وواجبات عديدة كرست لدعم وتطوير وتنويع سبل التعاون وتبادل الزيارات والخبرات بين رجال الاعمال بالدولة وأقرانهم من الدول الشقيقة والصديقة وفي مقدمتها الدول العربية والافريقية بما يخدم مصالحهم المشتركة ويعزز قدراتهم، وهذا ما سعت الى تحقيقه هذه المنظمات خلال مسيراتها ونشاطاتها المستمرة.

ويذكر ان اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة الذي تأسس بموجب القانون الاتحادي رقم ٥ لسنة ١٩٧٦، ليشكل الاطار التنسيقي لانشطة وفعاليات الغرف الاعضاء ويمثل الواجهة الاتحادية لقطاع رجال الاعمال واصحاب المصالح بالدولة قد مارس أعماله ونشاطاته الفعالية منذ أواخر عام ١٩٧٩، وقد حاول الاتحاد تكريس وتعبئة كافة الجهود نحو تحقيق الاهداف والواجبات التي رسمها القانون المذكور تسانده غرف التجارة والصناعة والزراعة بالدولة وذلك لابراز دور القطاع الخاص في مجمل العمليات الاقتصادية وتمكينه من ان يلعب الدور المناسب في عملية البناء والمساهمة الفاعلة في تنفيذ البرامج والخطط التنموية، وايجاد النمط السليم في اقامة العلاقات المثالية بين مؤسسات القطاع الخاص والهيئات والدوائر الحكومية بما يساعد في دفع وتسريع عملية التقدم والازدهار وتجاوز عوامل التلكؤ والقصور وبالتالي تمكين القطاعات الانتاجية والخدمية من المساهمة الفاعلة في تكوين الناتج المحلي الاجمالي وتحسين هيكل الانتاج. كما ويلعب اتحاد الغرف دورا رائدا في بناء علاقات التعاون مع الاتحادات والغرف الاجنبية والعربية والخليجية والاتحادات النوعية والمنظمات الدولية والاقليمية من خلال ارتباطه مع هذه الاتحادات والمنظمات باتفاقيات وبروتوكولات تعاون. وبذا فانه يمثل القناة المشتركة التي يطل من خلالها رجال الاعمال بالدولة على



جواد عبدالكريم

فعاليات وانجازات هذه المنظمات، ويمكنهم من المشاركة بها بما يعود عليهم بالفائدة الكبيرة وهذا لم يتم بمعزل عن دعمهم المتواصل لنشاطات الاتحاد ومؤازرتهم له وتعضيدهم لمسيرته. وقد ضمت الغرف الاعضاء جهودها الى جانبه منذ بداية تأسيسه يجمعها هدف مشترك ألا وهو خدمة هذا الوطن وتحصين اقتصاده بعوامل القوة والمنعة انطلاقا من الركائز والأسس التي قامت عليها سياسة الدولة في اختيار منهجيتها الخاصة في بناء علاقاتها الاقتصادية مع دول العالم الخارجية في حدود المصالح والمنافع المتبادلة. والعمل على اعطاء الافضلية في اقامة تلك العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة. شعورا منها في أهمية ذلك في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة وقيام التكتلات الاقتصادية الكبيرة ونشوء منظمة التجارة الدولية.

وقال ان النشاط التجاري يمثل بحد ذاته النشاط الاقتصادي الغالب بدولة الامارات العربية المتحدة حيث تمارسه شريحة واسعة من رجال الاعمال المواطنين والمقيمين نظرا لما تتميز به الامارات من موقع جغرافي هام ومزايا عديدة اكسبتها أهمية خاصة في حركة التجارة العالمية والاقليمية وقد اتسعت دائرة العلاقات التجارية بين الامارات وأغلبية دول العالم وتصاعدت مؤشرات التبادل التجاري بما يعزز ذلك، وقد تزايد عدد الدول التي تسعى الى توطيد علاقاتها التجارية مع الامارات سواء من خلال ارتباط البعض منها في لجان اقتصادية مشتركة مع الدولة أو من خلال توقيعها لاتفاقيات منع الازدواج الضريبي أو توقيعها بروتوكولات تعاون أو بفتح مراكز تجارية لها في الامارات لترويج منتجاتها أو من خلال تنظيم معارض تجارية أو نوعية مما يعكس الاهتمام الدولي المتزايد بدولة الامارات العربية المتحدة باعتبارها محورا من محاور الجذب والاستقطاب على خارطة التجارة الدولية ومناطق الاستثمار الاقتصادي في العالم.

وتطرق الى جهود اتحاد الغرف والغرف الاعضاء في اطار ترويج المنتجات الوطنية وتشجيع الصادرات، وتضع مراكز المعارض التجارية ضمن برامجها السنوية سلسلة طويلة من المعارض التجارية والنوعية المتخصصة أهمها مركز أبوظبي للمعارض، ومركز دبي التجاري، ومركز اكسبو.

كما ونفذت العديد من المعارض المحلية والتسويقية خلال عام ١٩٩٧ الحالي والسنوات السابقة لدى المراكز المذكورة كذلك فقد اقيمت معارض مختلفة في المراكز التجارية الأخرى العاملة في الإمارات الشمالية واقيمت معارض نوعية متخصصة في بعض الغرف التجارية والصناعية والمجمعات التجارية بالدولة.

وتطرق الى المشاركة في المعارض التي ستقام خارج الدولة وقال:

يشارك رجال الاعمال الممثلون في الاتحاد والغرف الاعضاء في العديد من المعارض الدولية والعربية والخليجية.

وضمن المساعي التي يبذلها اتحاد الغرف والغرف الاعضاء لدعم وترويج الصناعات الوطنية فقد اصدر مجلس ادارة الاتحاد بناء على اقتراح تقدمت به لجنة تنمية الصادرات الوطنية المشكلة تحت مظلة الاتحاد يقضي باقامة «معرض صنع في الامارات» سنويا باستضافة غرفة من الغرف الاعضاء تشارك فيه الشركات والمصانع الوطنية المنتجة للسلع والخدمات وذلك بهدف تعريف الزائرين بما تحقق في هذا المجال ولفتح آفاق التصدير ودخول هذه المنتجات حيز التجارة الخارجية والاسواق الداخلية لسد حاجة الطلب المحلي، وزيادة قدرتها على المنافسة من خلال تحسين مستوى الانتاج وتمتعها بمواصفات قياسية عالية تضاهي مثيلاتها من السلع الاجنبية وقد اقيم المعرض لهذا العام في مركز عجمان التجاري خلال نوفمبر الماضي شاركت فيه العديد من الشركات والمصانع الوطنية.

واستطاع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتعاون مع الغرف الاعضاء من اعداد قائمة بالسلع المحلية المعدة للتصدير وهي تشتمل على اكثر من مائة سلعة وان الاتحاد يواصل الجهود لتحديث هذه القائمة سنويا لتكون احدى الدلائل التي يمكن الرجوع اليها خلال المحادثات والمفاوضات التجارية مع الدول والمنظمات الشقيقة والصديقة ومع الوفود الزائرة.

وقد بادرت الغرف التجارية والصناعية بالدولة الى تنفيذ تجربة المعارض الدائمة حيث اقامت في مراكزها معارض دائمة للمنتجات والسلع الوطنية والملصقات الاعلامية الخاصة بالجوانب السياحية والتراثية في الامارات لتعريف الضيوف من الوفود الزائرة العربية منها والأجنبية على ما حققته الدولة من تطور اقتصادي وحضاري، كما واقيمت نواد لرجال الاعمال لتيسير لقاءاتهم مع نظرائهم العرب والاجانب، وقد اعطت هذه التجربة مردودات ايجابية.

ومن اللجان النوعية الدائمة التي قام اتحاد غرف التجارة والصناعة بتشكيلها بهدف دعم الصناعات الوطنية وترويج الصادرات لجنة تنمية الصادرات، وقد ضمت هذه اللجنة في عضويتها ممثلين عن الوزارات والدوائر المعنية بالاضافة الى ممثلي الغرف الاعضاء واستطاعت هذه اللجنة متابعة الاجتماعات واللقاءات في اطار بلورة الافكار والتوصيات الهادفة الى ترصيد الجهود نحو فتح الافاق امام المنتجات الوطنية وتيسير السبل والوسائل الادارية والاجرائية والأعلامية امامها لتأخذ هذه المنتجات مواقعها في الاسواق المحلية والعربية والأجنبية.

وتحدث الاستاذ جواد عن واقع التبادل التجاري بين دولة الامارات ومجموعتي الدول العربية والافريقية في مجمل التجارة الخارجية للدولة، قال انه خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٦ شهدت التجارة الخارجية بين دولة الامارات العربية المتحدة ودول العالم الاخرى تطورا سريعا تعكسه المؤشرات الاحصائية المتاحة حيث تشير بأنه في عام ١٩٧٥ بلغت قيمة الصادرات السلعية نحو ١ر٢٩ مليار درهم في حين بلغت قيمة الواردات السلعية نحو ٩ر١٠ مليار درهم وبذا فإن الميزان التجاري في تلك السنة بلغ نحو ٢ر١٨ مليار درهم لصالح الدولة.

وقد بلغت واردات الدولة عام ١٩٩٥ حوالي ٧٢ مليار درهم مقابل ٢ر٧٢ مليار درهم عام ١٩٩٤ وقد بلغت تلك الواردات خلال علم ١٩٩٦ نحو ٨٥ مليار درهم.

وخلص الى القول، إن الواقع الذي تواجهه الدول النامية بشكل عام ومنها الدول العربية والافريقية في هذه المرحلة بالذات تحتم العمل الجاد والسريع لايجاد نمط من التعاون المشترك يمكنها من التعاش مع النظام العالمي الجديد ويحمي اقتصادياتها وثرواتها الوطنية من الانعكاسات والافرازات السلبية المتوقعة اذ لابد لهذه الدول من ان تأخذ الأمور مأخذ الجد وان تحدد موقعها في خارطة الاقتصاد الدولي الذي اصبحت فيه ظاهرة التكتلات الاقتصادية الكبيرة السمة المميزة، حيث لا مكان للضعفاء وبذا فإن السعي الجاد نحو تفعيل وتصعيد مسيرة العمل الاقتصادي العربي الافريقي في سياق توطيد العلاقات التجارية واقامة سوق مشتركة وتيسير تبادل وانسياب السلع الوطنية بين هذه الدول وفق أسس وضوابط سليمة والعمل على ازالة المعوقات التي تحول دون ذلك وتكثيف اقامة الفعاليات المشتركة من مؤتمرات ولقاءات وزيارات متبادلة ومعارض تجارية ونوعية، وقيام منظمات اصحاب الاعمال المتمثلة بالاتحادات والغرف التجارية والصناعية في هذه الدول في تنشيط الوعي الاعلامي التجاري من خلال اقامة المعارض الدائمة في مراكزها واصدار الأدلة التجارية والصناعية والسياحية والعمل على وضع برامج للترويج المشترك للمنتجات الوطنية لدى الدول العربية والافريقية بغية تنمية القدرات التسويقية لهذه المنتجات والقاء الضوء على مزاياها ومواصفاتها النوعية حث الشركات والمؤسسات الاعضاء لدى منظمات اصحاب الاعمال للمشاركة في المعارض التي تقام في هذه الدول حيث تترتب على هذه المعارض اهمية كبرى باعتبارها حقول اختبار لقدرات الشركات ووسيلة لتعريف المستهلكين بمنتجاتها مباشرة الى جانب كونها حدثا تجاريا يرتاده الزائرون والعارضون وفرصة لعقد اللقاءات وتوقيع الصفقات فيما بينهم، فهي بذلك تعتبر وسيلة من الوسائل الهامة في الترويج والاعلام التجاري ومدخلا هاما في اقامة العلاقات وتوسيع دائرة الاتصالات بين الدول والمؤسسات العربية والافريقية وهيئات رجال الاعمال في هذه الدول.

غنطوس: التعاون العربي الافريقي استراتيجي ويجب دعمه بالمشاريع المشتركة

■ قدم الدكتور الياس غنطوس الامين العام المساعد للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ورقة في الملتقى حول دور الغرف في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية والافريقية.

وقال ان المعرض جاء في وقت تتطلع فيه البلاد العربية الى الدول الافريقية في سبيل تطوير علاقاتها الاقتصادية مع العالم في ظل الانفتاح الكبير الذي يعمل في الاقتصاد العالمي والاتجاه نحو العولمة وليس خفيا بان هناك تشابها كبيرا في الأوضاع الاقتصادية بين الدول العربية والدول الافريقية مما يجعل منها جميعا كتلة اقتصادية مهمة خاصة وأن ٧٠٪ تقريباً من الشعوب العربية تنتمي الى دول عربية افريقية، ويمكن من خلال ذلك ربط المصالح الاقتصادية وتدعيمها بما يخدم مصالح هذه الشعوب ويسارع انماءها الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار الى أن العلاقات العربية وثيقة وقديمة وعميقة الجذور، وقد تفاعلت فيها عوامل جغرافية وبشرية وثقافية واقتصادية. وتطورت مع الزمن الى علاقات تعاون مشترك ساهمت فيها الدول العربية والدول الافريقية انطلاقا من المنفعة المتبادلة وبحكم وجود قواسم مشتركة بينها. في تاريخها وحاضرها ومستقبلها. كما اشار الى التفاوت الواضح بين هذه البلاد من ناحية والامكانيات المادية والبشرية والفنية مما يساعد على ايجاد مجالات كبيرة للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري. وقال ان اجراءات الاصلاح الاقتصادي في بعض البلاد العربية والافريقية وبروز القطاع الخاص في هذه البلاد يشكل دفعا قويا للنشاط الاقتصادي والانمائي من شأنه أن يزيد امكانات التعاون والتبادل التجاري.

وأشار الى أن الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، بوصفه ممثلا للقطاع الخاص على المستوى العربي. قد اهتم بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع القارة الافريقية ويعود هذا الجهد الى أكثر من اربعة عقود، عندما قام الاتحاد في عام ١٩٦١، بتكليف من المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية بتنظيم وفد من رجال الاعمال العرب وممثلي الغرف العربية لزيارة دول غرب افريقيا، وقد تبنى المجلس توصيات البعثة بكاملها، فكان انشاء البنك العربي الافريقي، ثم المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ثمرة نجاح مهمة هذه البعثة التي اوصت بضرورة انشاء مؤسسات للتعاون المالي، فضلا عن انشاء مؤسسات صناعية في افريقيا وتوسيع نشاط مؤسسات المقاولة والاستشارة العربية لتشمل البلاد الافريقية.

وأشار الى بعض الجهود التي بذلها الاتحاد العام للغرف العربية وقال لاشك أن هناك الكثير من الجهود التي بذلت من قبل هيئات ومؤسسات خاصة وعامة لايتسع المجال الان لذكرها. وعلى أية حال فانه من الملاحظ أن حجم التبادل التجاري العربي الافريقي لايزال ضئيلا بالنسبة لمجمل التجارة الخارجية العربية. والواقع أن عدة عوامل مازالت تحول دون تحقيق امكانات التبادل التجاري والاقتصادي فمن ناحية ترى بان اقتصاديات الدول العربية والافريقية ترتكز اساسا على الانتاج الاولي، وأن التصدير يتجه في الغالب نحو الدول العربية الصناعية. من ناحية أخرى يلاحظ بان وسائل النقل بين البلاد العربية والبلاد الافريقية ليست متطورة بالقدر المطلوب، وبالتالي فانها عالية التكاليف يضاف الى ذلك أن هناك نقصا كبيرا في المعلومات التجارية وفرص التبادل.

ومما يلاحظ في مجال العلاقات التجارية، أن النفط لايزال يشكل أهم سلعة تصدرها البلاد العربية الى افريقيا. كما ان التجارة العربية الافريقية لازالت محصورة بعدد محدود من هذه البلاد الا ان الهياكل الانتاجية في البلاد العربية آخذة في التطور بسرعة بحيث اصبح هناك صناعات استهلاكية ووسيطة مهمة للتصدير الى الخارج، كما أن هناك سلسلة عريضة من البتروكيماويات والحديد والصلب والالمنيوم وغيرها من المنتجات الاساسية التي يمكن بناء صناعات تصديرية على أساسها.

ازاء هذه الخلفية يمكن تحديد دور الغرف التجارية والصناعية في تنمية العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والافريقية فالواقع ان الغرف اصبحت بمثابة مؤسسات تعمل للصالح العام والتعبير عن وجهة النظر الاقتصادية العامة في المجتمع ومن هذا المنطلق فانها تقوم بدور مساند ومكمل لدور الاجهزة الرسمية، وتعمل بالتالي على تحقيق التقدم الاقتصادي والتنمية وترى بان الغرف العربية استطاعت ان تكتسب لنفسها مثل هذا الدور.

وقال ان الغرف تستطيع أن تلعب دوراً مهما في تنظيم المعارض سواء المتخصصة أو العامة، وذلك باعتبار انها مهمة في سبيل الترويج للمبادلات الاقتصادية والتجارية، والتعريف بالصناعات الوطنية واتاحة المجال لعقد الصفقات التجارية بين مؤسسات ورجال اعمال وشركات الدول المشاركة في المعرض، وكذلك التعريف بفرص ومجالات الاستثمار المختلفة. وهناك جانب مهم يمكن أن تركز عليه الغرف التجارية والصناعية من خلال اقامة المعارض هو تسهيل نقل التكنولوجيا بواسطة الشركات العارضة.

وتستطيع الغرف التجارية والصناعية أن تخلق وعيا بالنسبة لجودة الانتاج واساليب التعبئة والتغليف لدى المنتجين والمصدرين ومن ثم دراسة أوضاع السوق وتلبية حاجات المستهلكين ويمكن للغرف أن تساعد في اقامة شركات مشتركة لتسويق المنتجات وحث مؤسسات القطاع الخاص على توفير مقومات الجودة والمواصفات الدولية للسلع المنتجة، وفي ضوء كل ماتقدم فان مستقبل العلاقات التجارية والاقتصادية العربية الافريقية حافل بامكانات التعاون المشترك. ويمكن تحديد المجالات التي هي مرتكز لهذا التعاون بالامور التالية:

١ - قيام رجال الاعمال العرب والافارقة بتنمية المبادلات التجارية بالاخص تنمية الاعتماد المتبادل في مجالات سلع معينة وفي مقدمتها تلك التي تساهم في سد الفجوة الغذائية التي تعاني منها بعض البلاد العربية.

٢ - تيسير سبل الاتصال والمواصلة بين افريقيا والبلاد العربية، خاصة في مجال اقامة خطوط ملاحية تسير فيها بواخر مبردة لنقل الفواكه والاغذية، توسيع شبكات الخطوط الجوية.

٣ - تشجيع القطاع الخاص في عملية التنمية وتوجيهها في اطار استراتيجية عامة تستهدف زيادة الاعتماد على الذات خاصة في المجال الانتاجي.

٤ - من ضمن هذا الاطار يمكن القول ان التعاون الافريقي العربي هو بمثابة تعاون استراتيجي ويجب أن يدعم من خلال اقامة المشاريع المشتركة وزيادة التبادل التجاري المباشر دون الاستعانة بطرف ثالث.

وقدم الدكتور جيربك فاي الخبير السنغالي في قسم التجارة الدولية «البضائع والخدمات» في الاونكتاد ورقة مختصرة حول واقع التعاون العربي الافريقي وفرصه المستقبلية حيث اشار بداية الى أن الاستثمارات الافريقية والعربية اصبحت في وضع أفضل خاصة في افريقيا بعد وضع قوانين تحمي الاستثمار في الدول الافريقية.

وأشار الى أن ضعف الاستثمارات في افريقيا يرجع الى عدم الاستقرار السياسي والامني.

وأكد على أن الدول الافريقية تسعى جاهدة لتحسين الظروف الاستثمارية وظروف السكان وتنمية البنية التحتية وقال ان الدول العربية الافريقية يجمعها مصير واحد في ظل «العولمة» الذي سيجعل اليد الطولى للدول الكبرى.

وأشار الى أن هناك جهودا غربية حثيثة لعدم اقامة كيان واحد يجمع الدول العربية والافريقية لأن في ذلك خطرا على أسواقها ومواردها.

وأكد على أهمية السعي نحو الاستثمار عربيا في افريقيا وان مشكلة عدم وجود ضمانات على رؤوس الاموال قد انتهت لانه في افريقيا الآن أكثر من ٢٠ قانونا تحمي الاستثمارات في افريقيا.

وأكد متفائلا على أن الوقت في صالحنا. ولكن يجب أن نتشدد في اختيار المشاريع الاستثمارية الناجحة وأن يتم ذلك بعد دراسات جدوى مستفيضة وأن نقدم التسهيلات المشجعة لرجال الاعمال وأن ندعم دور غرف التجارة ومساعيها.

وقال ان افريقيا تمتلك موارد طبيعية ضخمة وان العالم العربي يمتلك الاموال التي يمكن ان تساهم في تفعيل تلك الموارد الضخمة.

بالحصا: يجب أن نعرف كيف نتعامل مع العالم

■ وقد أثار المشاركون في الملتقى العديد من النقاط والقضايا الجديرة بالاهتمام والتي تصب كلها لصالح التعاون العربي الافريقي.

وقد تحدثت السيدة (بوينا) وزيرة الاقتصاد الأوغندية في مداخلة حول الموضوع مثار النقاش وقالت ان اتحادات غرف التجارة والجماعة العربية الافريقية يجب ان تلعب دورا مهما في اثراء وتوطيد التعاون العربي الافريقي.

وقالت ان الدور الذي تقوم به ضعيف لا يتناسب مع وضعية هذا الاتحادات واهدافها المعلنة وقالت ان ما بين أوغندا والعالم العربي من علاقات لا ترقى الى مستوى الطموح ولا تتناسب مع اجواء التعاون العربي الافريقي. واشارت الى ان ذلك قد ينطبق على دول أخرى مثل أثيوبيا وتنزانيا والتي ترغب كلها في زيادة حجم التبادل التجاري مع الإمارات والدول العربية.. وقالت:

أحمد سيف بالحصا

أننا نشتري ٢٠٪ من المبيعات من الإمارات.. وكذلك الحال مع دول أفريقية اخرى.. ويبين ذلك ان كفة ميزان التبادل التجاري تميل لصالح الدول العربية.

ونحن كبلد زراعي لدينا الكثير لكي نقدمه للعالم العربي.. ولكن لان بلادي وافريقيا في مجملها تعيش في حالة فوضى فلا شيء يسير في مكانه الصحيح.

اننا نحتاج إلى اشكال جديدة ومتنوعة للتعامل التجاري وللمنافسة التجارية. كما ان حكوماتنا بحاجة إلى الاهتمام بالصادرات وايجاد علاقات أوثق مع الدول العربية بما يخدم مصلحة الطرفين.

وقالت ان أوغندا تعتبر ثالثة دولة في انتاج البن ولكنه لا يجد منفذا جيداً للتصدير.. لاننا لا نستطيع تصديره في شكل جذاب ومقنع للمشتري خارجيا.

ونستطيع من خلال التعاون مع الدول العربية تحقيق ذلك وايجاد أسواق مهمة للبن الأوغندي.

وتحدث السيد أحمد سيف بالحصا رئيس المنظمة الدولية لمقاولات البناء ورئيس جمعية المقاولين بالدولة في مداخلته عن ضرورة اعادة النظر في الكثير من الأمور ووضع الأنظمة المناسبة التي تحقق الأهداف المعلنة وقال ان علينا كعالم عربي وافريقي أن نعرف كيف نتعامل مع العالم.

كما دعا الى تأسيس مؤسسات قادرة ومتمكنة في المجالات السياسية والاقتصادية من أجل استمرارية العلاقة بين عالمنا العربي والأفريقي خاصة في الدول الافريقية. وايجاد التشريعات القانونية التي تساعد في بناء علاقات أوثق للتعامل معا.

وقال اننا نحتاج الى الخدمات في بلادنا العربية والافريقية وهي اساس النجاح للاعمال الاقتصادية فلابد من اقامة البنية التحتية وانشاء شبكات اتصالات متطورة اقليميا وعالميا بين جميع أقطار العالم الافريقي والعربي.

ودعا السيد بالحصا الى ربط الكهرباء في العالمين العربي والافريقي مما يقلل من التكلفة ويحقق التعاون بشكل عملي وكذلك ايجاد شبكة مواصلات ضخمة من قطارات وطرق برية وجوية ربطا للعالمين العربي والأفريقي وبناء مؤسسات مالية لتمويل المشروعات المختلفة وتحقيق الاستثمار في كل البلدان.

واكد مجددا على أهمية الاستقرار حين يتحقق الاستثمار.

وفي مداخلة للسيد محمد سالم المشرخ عضو مجلس ادارة غرفة الشارقة. قال ان المستثمرين العرب لا يعرفون الاستثمار في الدول الافريقية رغم كل وشائج القربى والعلاقات الأزلية الوطيدة.

واشار الى غياب الاعلام وأثر ذلك في عدم توافر المعلومات التي تساعد على تحقيق وانجاح التعاون ودفعه إلى الامام.

وقال سعادة السفير ويلي. ديليو نهلابو سفير جنوب افريقيا في اثيوبيا.

مازلنا في لقاءاتنا نذكر ما قلناه في تونس وجوهانسبيرج.. ونحن نعمل في عالم معاد لنا.. ولكنه عالم مليء بالفكر والأبداع ويجب أن ننتج فيه.. نحن نؤمن بعلاقاتنا الوطيدة وصلاتنا القديمة الممتدة ولكن ماذا بعد؟.

ما هي الخطوة التالية؟.

أين الاتفاقيات، أين العقود والصفقات ما هو حجم التجارة بيننا بعد كل ذلك؟!.

وقال إن نقص المعلومات مسألة حرجة ودقيقة.. وبغيابها لن يكون هنك وعي تام بما يجري.

نحن نتبادل البيانات والكلام الحلو ولكن يجب ان نتبادل التجارة.. وقال ارجو ألا تسيئوا فهمي ولكن قصدي أن نتجاوز المرحلة بخطوات عملية أوسع.

ارتفاع حجم ائتمانات البنوك وانخفاض ودائع القطاع الخاص بالكويت خلال اكتوبر

■ الكويت: اظهرت احصاءات البنك المركزي الكويتي التي اذيعت على شبكة الانترنت ان حجم الائتمان المحلي من جانب البنوك العاملة في الكويت ارتفع الى ١٣٩ر٤ مليار دينار في نهاية اكتوبر الماضي من ٠٨١ر٤ مليار في سبتمبر.

وفي نهاية اكتوبر من العام الماضي بلغ حجم الائتمان ٠٨١ر٣ مليار دينار.

كما اظهرت البيانات ان حجم ودائع القطاع الخاص لدى البنوك العاملة في الكويت انخفض الى ٠٩٩ر٧ مليار دينار في نهاية اكتوبر الماضي من ٣١٧ر٧ مليار في نهاية سبتمبر.

وبلغت الودائع في نهاية اكتوبر من العام الماضي ٦٧٤ر٦ مليار دينار.

وافادت البيانات ان مدفوعات البنوك العاملة في الكويت لتمويل الواردات انخفضت الى ٥ر١٣٣ مليون دينار في اكتوبر الماضي من ١ر١٣٤ مليون دينار في سبتمبر. وبلغت مدفوعات الواردات ١٣٤ مليون دينار في اكتوبر عام ١٩٩٦. (رويترز)

الجزائر ترفع أسعار تذاكر الرحلات الداخلية ٣٠٪

■ قالت شركة الخطوط الجوية الجزائرية المملوكة للحكومة انها ستزيد أسعار التذاكر في الرحلات الداخلية بما يصل الى ٣٠٪ من العاشر من ديسمبر الحالي. وأضافت في بيان نقلته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية ان الزيادة بسبب ارتفاع التكاليف ومنها الوقود والصيانة.

وتقرر زيادة أسعار التذاكر في الرحلات بالولايات الشمالية والجنوبية بنسبة ٣٠٪ وتلك التي من المناطق النائية في أقصى الجنوب بنسبة ١٠٪.

ويبلغ عدد الركاب الذين ينتقلون بالشركة الجزائرية نحو مليوني راكب سنوياً. وتقلصت الرحلات الدولية بدرجة كبيرة في الأعوام الماضية بسبب الوضع الأمني في الجزائر.

تعريفة موحدة لدول غرب افريقيا.. أول يناير

■ واجادوجو - اجتمع وزراء من الدول الثماني للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب افريقيا سعيا للاتفاق على مستوى تعريفة استيراد مشتركة على البضائع من خارج المنطقة.

ومن المفروض ان يبدأ سريان التعريفة من أول يناير في دول الاتحاد وهي بنين وبوركينا فاسو وغينيا بيساو وساحل العاج ومالي والنيجر والسنغال وتوجو. وتتراوح رسوم السلع بين ٥,٦٥ في المائة على بعض السلع الواردة الى السنغال و٢٣,٥ في المائة في بنين.

الإشادة بالاستقرار السياسي تحت قيادة زايد

الأهرام العربي : اقتصاد الامارات حقق طفرة تنموية كبيرة

■ القاهرة : اشارت تقارير مؤسسات التمويل الدولية الى انه من المنتظر ان يلعب اقتصاد دولة الامارات العربية دورا مهما ومحوريا في منطقة الخليج خلال السنوات الاولى من القرن المقبل.

جاء ذلك في مقال نشرته صحيفة الاهرام العربي وقالت ان هذه المؤسسات بنت تقديراتها على المؤشرات التنمويه التي حققتها الامارات خلال السنوات القليلة الماضية في تجربة تماثل ماتحقق في دول النمور الآسيوية.

واوضحت الصحيفة ان اقتصاد الامارات حقق طفرة تنموية كبيرة حولت من مدنها الرئيسية الى محور اقليمي تجاري مهم بفضل الاستقرار السياسي الكبير الذي توفر منذ ان بدأت تجربتها الوحدوية تحت القيادة السياسية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقالت الاهرام ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتبع استراتيجيه تقوم على تطوير البنية الأساسية في كل الامارات من خلال موازنة عامة تتولى جميع الايرادات وتقوم بالانفاق اللازم حيث نجحت الامارات في خلق بنية تحتية على اعلى مستوى شبكة حديثة من الطرق ومحطات الكهرباء وتحلية المياه وشبكة اتصالات متطورة وعمليات توسع عمراني مدروسة ومحسوبة. كما تم تحسين الخدمات التي تقدم للمواطنين من خلال توفير الرعاية التعليمية والصحية المتميزة وارسال اعداد كبيرة من ابناء الدولة للدراسة في الخارج.

واضافت الصحيفة انه من ضمن هذه الاستراتيجية خطة تقليل الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل والعمل على تنمية القطاعات غير النفطية في اقتصاد يسعى الى النمو ولايعنى ذلك التقليل من اهمية موقع النفط في اقتصاد الامارات.

وقالت الصحيفة ان الامارات تستعد لمواكبة التطورات الراهنة في الاقتصاد الدولي من ثورة الاتصالات والمعلومات ومن تطور تكنولوجي من خلال ترسيخ الحماية للملكية الفكرية وتشجيع المنافسة والاستثمار حيث اصدرت قانونا اتحاديا بهدف تحسين ظروف حماية الحقوق المترتبة على الاستثمار في الصناعات السلعية والخدمية وتشجيع المنافسات والمبادرات الاستثمارية في مجالي الصناعه والخدمات ذات المستوى عالي الجودة والمواصفات الفنية المتقدمة. واضافت انه في اطار الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته الامارات مؤخرا تزايد الاهتمام بالتعامل في سوق الاوراق المالية مما دفع السلطات الى محاولة تطوير السوق المالية وجعلها اكثر ملائمه لمناخ الاستثمار.

وقد تم اعداد مشروع سوق الأوراق المالية الرسمية الذي يتوقع ان يظهر الى النور قبل نهاية العام الحالي.

(وام)

خلال الافتتاح

افتتاح المرحلة الثانية من مؤتمر « ديرتور »

٧٠٠ وكيل سفر ألماني يطلعون على مناطق الجذب السياحي بدبي

■ تغطية - اسلام شفيق:

■ اكد سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري على اهمية الدعم الذي يقدمه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري لقطاع السياحة في دبي، مشيرا الى ان فندق الجميرا بيتش يعتبر أحد الامثلة التي تقف شاهدا على هذا الدعم.

واضاف بن سليم ان الدائرة حققت تقدما كبيرا خلال السنوات الماضية في الترويج لدبي كنقطة جذب سياحية في المانيا حيث اصبحت دبي تحتل مكانها في النشرات السياحية لاكثر من ٩٠ شركة سياحية المانية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها بن سليم أمام حفل العشاء الذي اقامه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري في قصر سموه والذي اعلن خلاله افتتاح المرحلة الثانية للمؤتمر. وفي بداية كلمته رحب بن سليم بالمشاركين وقال: ان تكريمكم لمدينة دبي باختيارها كأول مدينة آسيوية تستضيف المؤتمر ترك أطيب الاثر لدى الحكومة والقطاع الخاص في صناعة السياحة في دبي، واضاف انه على الرغم من ان رئيس الدائرة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لم يتمكن من تشريف هذا الحفل بحضوره شخصيا فإني أؤكد لكم اهتمامه ودعمه الكبيرين، واشار الى ان سموه يمثل القوة الدافعة وراء تطور السياحة في دبي. وقال ان دعم سموه لمؤتمر «رايس أكاديمي» يتجلى بوضوح في اتاحته الفرصة لافتتاح المؤتمر في قصر سموه، ووجه خالد بن سليم الشكر الى الهيئات التي ساهمت في انعقاد المؤتمر وعلى رأسها طيران الامارات، وقال ان التعاون الوثيق بين القطاعين العام والخاص يعتبر واحدا من السمات الكبرى للترويج دوليا لدبي كوجهة سياحية،

واعرب بن سليم عن أمله في أن يؤتى هذا الدعم ثماره وان تكتسب دبي مزيدا من الشعبية لدى السياح الالمان مشيرا الى ان الدائرة ستقوم بدعم شركات السياحة الالمانية من خلال الانشطة التسويقية التي تقوم بها في المانيا وتحسين تطور المرافق ونقاط الجذب والخدمات التي توفرها دبي لزوارها.

ويستمر انعقاد مؤتمر رايس أكاديمي وهو المؤتمر التدريبي السنوي الذي تنظمه شركة «دير» احدى اكبر شركات الرحلات السياحية في العالم حتى ١٠ ديسمبر الجاري وتستضيفه عدد من مؤسسات دبي العاملة في مجال الفندقة والسفر بالاضافة الى دائرة السياحة والتسويق التجاري الراعي الرسمي للمؤتمر.

وكان المشاركون قد قاموا بجولة في دبي اطلعوا خلالها على اهم المعالم القديمة والحديثة بالامارة واستمتعوا بجولة على مراكب اليوم القديمة في خور دبي واطلعوا على نادي خور دبي للجولف واليخوت وزاروا متحف دبي وسوق الذهب.

ويذكر ان دبي فازت بجائزة مجلة «جلوبو» الذهبية وهي احدى مجلات السفر الالمانية الأوسع انتشارا في العالم باعتبارها الوجهة السياحية الاكثر امانا في العالم، كما ان الامارات احتلت المركز الاول في الشرقين الادنى والأوسط في مجالات الفندقة

والتسوق والمردود الفعلي للمال وجودة الطعام ومستوى المرافق الرياضية والشواطىء وانعدام التلوث.

وعن رأيه في مستوى الخدمات الفندقية والتسهيلات السياحية في دبي يقول ويرنر حيسن مدير عام السياحة الالمانية في شركة طيران لوفتهانزا المشارك في المؤتمر ان مستوى الاداء في القطاع السياحي في دبي ارتفع ليصل الى افضل مستويات الاداء السياحي في العالم.

وخلال زيارة وزير التجارة الجزائري لغرفة دبي

وزير التجارة الجزائري يدعو رجال الأعمال بدبي لزيارة بلاده

■ دبي - الاتحاد:

■ دعا «بختي بلعايب» وزير التجارة الجزائري إلى تشكيل وفد من رجال الأعمال في دبي لزيارة الجزائر والالتقاء برجال الأعمال والمسؤولين فيها والاطلاع على الامكانات العديدة المتوفرة فيها لتوثيق العلاقات واقامة المزيد من التعاون بين البلدين.

وذكر الوزير الجزائري ان الجزائر تشهد نموا اقتصاديا بنسبة ٥٪ وهي تتمتع بموارد طبيعية كثيرة وهي غنية بالمعادن والنفط والغاز مما يشجع على جذب رؤوس الأموال للاستثمار فيها، واشار الى ان الوضع الأمني مستتب حاليا في بلاده وان مرحلة الأحداث الصعبة أشرفت على نهايتها بعد ان وضعت الحكومة خطة محكمة لاعادة الاستقرار، وقال ان الظروف أصبحت مهيأة الآن في الجزائر لرجال الأعمال لإقامة علاقات مع رجال الأعمال الأجانب خاصة وأن الحكومة تعتمد حالياً سياسة الاقتصاد الحر والتجارة المحررة من القيود وستطبق قريبا سياسة الخصخصة لاشراك القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني بشكل اوسع وأشمل.

جاء ذلك اثناء الزيارة التي قام بها وزير التجارة الجزائري صباح امس لغرفة تجارة وصناعة دبي حيث استقبله عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة. وصحب الوزير في زيارته أحمد بن فليس سفير الجزائر لدى الدولة وعلي هبور رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والصادق كرامان الرئيس والمدير العام للشركة الجزائرية للأسواق والتصدير.

ويزور بلعايب البلاد حاليا بمناسبة مشاركة الجزائر بحوالي ٣٠ مؤسسة تجارية وصناعية وخدمية جزائرية في المعرض العربي - الافريقي المقام حاليا في الشارقة.

ورحب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة بالوزير الجزائري والوفد المرافق له وتمنى أن يرأس الوزير بلعايب في وقت قريب جدا وفدا من رجال الأعمال الجزائريين إلى دبي للالتقاء برجال الأعمال فيها وتوثيق التعاون بين الجانبين لمصلحة البلدين.

وتحدث مدير عام غرفة دبي عن الامكانيات الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر ودعا الى تأسيس مكتب تجاري للجزائر في دبي للترويج للقطاعات الصناعية والتجارية والسياحية في الجزائر وتسهيل عملية الاتصال بين رجال الاعمال في البلدين، كما اشار مدير عام غرفة دبي إلى أهمية المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في دبي والى فرصة التعريف بالمنتجات الجزائرية القابلة للتصدير في معرض خاص تنظمه الجزائر في دبي.

وقد بلغ التبادل التجاري بين دولة الإمارات عبر دبي وبين الجزائر ٢٠١,٨ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٧,١ مليون درهم في عام ١٩٩٣، وتحتل اعادة الصادرات من دبي الى الجزائر القسم الأكبر من حجم هذا التبادل إذ بلغت ١٩٥ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٦,٨ مليون درهم عام ١٩٩٣م.

٢٦٪ زيادة في أرباح «إيراكسبريس» للشحن

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت «إير اكسبريس إنترناشيونال» عن تحقيقها ارباحا بلغت ١٣ مليونا و٣٦٢ الف دولار امريكي خلال الربع الثالث من ١٩٩٧ بزيادة ٢٦٪ عن ارباح الربع الثالث من ١٩٩٦ التي بلغت ١٠ ملايين و٦٢٦ الف دولار. وبلغ العائد على السهم خلال هذه الفترة ٠,٣٨ من الدولار بزيادة ٢٣٪ عن الربع الثالث من عام ١٩٩٦.

وبلغ اجمالي عائدات الربع الثالث من ٩٧ اكثر من ٣٩٥ مليون دولار بزيادة ١٦٪ عن اجمالي عائدات الربع الثالث من ٩٦ والبالغ ٣٤٠ مليون دولار، وارتفعت العائدات الصافية بنسبة ١١٪ حيث بلغت ١٢٥ مليونا و٤ آلاف دولار، أما الارباح التشغيلية للربع الثالث فقد ارتفعت بنسبة ٢٧٪ حيث بلغت ١٩ مليونا و٧٣٨ الف دولار في مقابل ١٥ مليونا و٥٤٠ الف دولار خلال الربع الثالث من عام ٩٦.

وبلغ اجمالي الدخل الصافي خلال الأشهر التسعة الأولى من ٩٧ حوالي ٣٥ مليون دولار امريكي بزيادة ٣٢٪ عن اجمالي الدخل الصافي لنفس الفترة من ٩٦. كما ارتفع اجمالي العائدات بنسبة ١٨٪ حيث بلغ مليارا و١٣٣ مليون دولار والعائدات الصافية بنسبة ١٦٪ حيث بلغت ٣٥٩ مليونا و٧٠١ الف دولار والأرباح التشغيلية بنسبة ٢٤٪ حيث بلغت ٥١ مليونا و٤٣٦ الف دولار.

اجراءات اقتصادية جديدة لكسب ثقة المستثمرين في ماليزيا

■ كوالا لمبور: ذكرت وكالة أنباء برناما ان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد اقر امس مجموعة اجراءات اقتصادية اعلنها نائبه قائلا انها ستساهم في اعادة ثقة المستثمرين في الاقتصاد الماليزي. ونقلت الوكالة عن مهاتير قوله للصحفيين في جزيرة لانجكاوي الشمالية اخذنا قرارا بشأن هذه الاجراءات.. ولايمكنني ان اوضح كثيرا ولكن من الواضح بالتأكيد اننا نأخذ الاجراءات الضرورية لاعادة الثقة في الاقتصاد.. وكان مهاتير يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام معرض لانجكاوي الدولي للملاحة الجوية والبحرية الذي استمر ستة ايام. واعلن انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء الماليزي يوم الجمعة ان حكومته خفضت تقديراتها للنمو الاقتصادي في عام ١٩٩٨ وقيدت الائتمان بشكل اكبر وخفضت الانفاق بوجه عام لتساعد في تهدئة الاقتصاد وتبديد مخاوف المستثمرين.

وقال انور ان الاجراءات ستخفي اجمالي الناتج المحلي الى ما بين اربعة وخمسة في المئة في عام ١٩٩٨ من التوقعات السابقة التي دارت حول سبعة في المئة.

واضاف انه تم تعديل العجز في حساب المعاملات الجارية من اربعة في المئة الى نحو ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٨٨ مقارنة مع اكثر من خمسة في المئة في عام ١٩٩٦. واشاد الاقتصاديون بالاجراءات الاقتصادية ولكن قالوا انهم يريدون ان يقرها مهاتير.


معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي خلال اجتماعه مع عصام أبوعيسى — تصوير محمود صوالحة

رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين:
٣٠ مليار دولار حجم مدخرات الفلسطينيين بالخارج
«نعتزم افتتاح فروع للبنك في الامارات والبحرين وقطر»

■ حسن شرف:

■ أعلن عصام عبدالسلام أبوعيسى رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي ان البنك يبحث في الوقت الحالي افتتاح فرع له في الدولة مشيرا الى ان محادثاته التي أجراها أمس مع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة تناولت هذا الموضوع.

كما تناولت المحادثات أيضا الوضع الاقتصادي في فلسطين ومسيرة البنك في ظل هذا الوضع. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده أمس في فندق انتركونتننتال أبوظبي ان البنك يعتزم افتتاح فروع أخرى خلال الفترة القادمة في كل من البحرين وقطر في اطار خطة للتوسع تبدأ بافتتاح فرع في غزة في أول مايو القادم ثم في كافة أنحاء المدن الفلسطينية.

وأشار الى ان حجم مدخرات الفلسطينيين بالخارج تصل الى ٣٠ مليار دولار على أقل تقدير مؤكدا انه اذا تحسن الوضع السياسي في الأراضي المحتلة فان البنوك الفلسطينية بالداخل ستجتذب الكثير من هذه المدخرات. وقال ان بنك فلسطين الدولي تأسس منذ ٦ أشهر وأصبح لديه الآن نحو ألفي عميل في حين تصل نسبة المستثمرين والمودعين بالبنك من دول الخليج نحو ١٥٪ من اجمالي العملاء.

وأوضح أبوعيسى انه خلال ٦ أشهر من عمليات البنك ارتفعت موجوداته الى ٣٦ مليون دولار ويبلغ رأسماله المدفوع ١٤ مليون دولار في حين يصل رأسماله المصرح به ٢٠ مليون دولار. وأضاف انه تم تأسيس البنك في فلسطين برأسمال وطني وعربي بهدف ايجاد آلية متطورة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، كما يهدف البنك لان يكون البنك الاول في فلسطين من خلال ارتباطه بالبنوك العالمية. وقال ان القيمة الاسمية لسهم البنك المسجل في بورصة فلسطين بلغت دينارا أردنيا لدى تأسيسه ارتفعت الى ١,٢٤ دينار أردني في الوقت الحالي أي بزيادة بنسبة ٢٤٪ خلال ٦ أشهر مشيرا الى ان البنك يحرص على تقديم مختلف الخدمات المصرفية الاستثمارية الشاملة سواء من حيث الخدمات الاستثمارية المحلية أو على شكل محافظ بالاضافة الى خدمات العملات الاجنبية بمختلف الانواع لتمكين العملاء من تحقيق أكبر العوائد على استثماراتهم. كما يقدم البنك كافة الخدمات المصرفية للأفراد والشركات والمؤسسات وذلك باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية ومن خلال فريق عمل مدرب وفق أحدث التطورات المصرفية مع ارتباط البنك بشبكة اتصالات عالمية في مختلف أنحاء العالم. وأشار الى ان البنك سيركز على المشروعات الاستثمارية ومشاريع البنية التحتية داخل فلسطين في وقت لاحق. وأوضح ان البنك بصدد القيام بمشروعات في القطاع الصحي بمدينة رام الله بتكلفة ١٧ مليون دولار في حين سيقوم بمشروعات سياحية تتكلف ٢٢ مليون دولار.

وقال رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي ان البنك يمتلك قاعدة ودائع جيدة بالرغم من حداثة تأسيسه حيث تتراوح ودائع العملاء حاليا ما بين ٥٠ و٦٠ مليون دولار.. وتوقع ان تزيد أرباح البنك هذا العام عن الأرباح المتوقعة. وأضاف ان الحصار الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية أثر سلبيا على الوضع الاقتصادي الفلسطيني بشكل عام وعمليات البنك بشكل خاص.

وأشار أبوعيسى الى ان البنك يتعامل في الوقت الحالي بثلاث عملات فقط هي الشيكل والدينار الأردني والدولار الأمريكي معتبراً انه من السابق لأوانه التعامل بالجنيه الفلسطيني.

انجاز غير مسبوق
٦ ملايين ساعة عمل بدون حوادث في «أدجاز»

■ حقق مصنع أدجاز في جزيرة داس انجازا جديدا في مجال السلامة العامة حيث سجل ٦ ملايين ساعة عمل بدون وقوع حوادث مضيعة للوقت في نوفمبر الماضي بفضل جهود جميع الادارات.

وقالت نشرة أخبار أدجاز في عددها الذي صدر أمس ان ذلك الانجاز يعكس المستوى العالي في نهج السلامة التي يتبعها العاملون في مصنع الشركة حيث من المتوقع ارتفاع هذا الرقم الى ١٠ ملايين ساعة عمل بدون أية حوادث مضيعة للوقت.

وأشارت النشرة الى ان أدجاز تواصل حالياً عقد دورات تدريبية متخصصة لموظفيها في مجالات استخدام الأنظمة والتطبيقات الحديثة لبرامج مشروع الانظمة المتكاملة حيث عقدت مجموعة من الدورات المماثلة خلال الشهور الماضية. كما عقدت العديد من الدورات التدريبية المهمة على صعيد العمل ورفع الكفاءة الوظيفية للعاملين في الشركة بأبوظبي وجزيرة داس اشتملت موضوعاتها على برامج تدريبية لحل المشكلات واتخاذ القرارات وكيفية ادارة وتنفيذ المشروعات وأخرى حول فحص ومراقبة التآكل والصدأ اضافة الى تنظيم دورتين في جزيرة داس حول الأساليب الحديثة في ادارة عمليات السلامة. كما شارك حوالي ٨٠ موظفا وموظفة من الشركة في ندوة شبكة الانترنت بهدف تشجيع العاملين في هذه الشبكة التي أصبحت احد أهم القنوات الاتصالية في العالم. وشاركت «أدجاز» ضمن مجموعة شركات أدنوك في المعرض الدولي للبترول والبتروكيماويات ٩٧ الذي أقيم في العاصمة الصينية بكين خلال الفترة من ١١ الى ١٥ اكتوبر الماضي. وأقيم المعرض على مساحة قدرها ١٥ ألف متر مربع وشغل ثلاث صالات ضخمة على أرض مركز المعارض الدولي بالصين حيث شارك فيه ٣٢٠ شركة من كبريات الشركات العالمية من ٢٣ دولة تتطلع الى الصين كسوق ضخم مستهلك للبترول والبتروكيماويات.

وزار جناح أدنوك ومجموعة شركاتها عدد كبير من الزوار العاملين في قطاع النفط والبتروكيماويات من مختلف أنحاء العالم اضافة الى عدد من الشخصيات الدبلوماسية.

مليون دينار الارباح المتوقعة للخطوط الكويتية العام القادم

■ الكويت: قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري ان مشروع الميزانية المقبلة التقديرية للمؤسسة لعام ٩٨-١٩٩٩ تظهر مؤشراتها بان المؤسسة سوف تحقق ربحا هامشيا مقداره مليون دينار كويتي مقارنة بالسنة المالية السابقة لها والتي رصدت خسائر مالية.

وقال المشاري بمناسبة افتتاح المبنى الجديد المقرر في الخامس عشر من الشهر الحالي ان المؤسسة اقتربت من قطف حصادها الذي زرعته طوال الاعوام الستة الماضية من تحمل اعباء التكاليف الخاصة باعادة البنية الاساسية وبرامج تحديث الاسطول والعودة باسواقها الطبيعية.

ونوه بان «الكويتية» ومن خلال الاداء الحالي خلال شهر يوليو وحتى سبتمبر ١٩٩٧ وتقديراتنا لشهري اكتوبر ونوفمبر ١٩٩٧ حققت نتائج افضل ما هو مخطط له بمشروع الميزانية التقديرية وتقدر ان يستمر الاداء الافضل خلال الشهور المتبقية من ميزانية ٩٧-١٩٩٨.

وقال ان مبنى المؤسسة قد تكلف ١٢,٥ مليون دينار كويتي وهو اصل من اصولها الرأسمالية.

وقال ان اجراءات القروض من الهيئة العامة للاستثمار قد توقفت وهي اقتراض مائة مليون دينار واستبدلت بموضوع آخر وهو دراسة جدوى حول الوضع المالي للمؤسسة بشكل متكامل وجدوى خصخصتها وحاليا نحن بالمراحل النهائية لدراسة الخصخصة وقدم المستشار المكلف بالدراسة تصوره النهائي.و «واخ»

معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان

خلال السحب الأخير

زيادة قيمة الجائزة إلى مليون درهم
الاحتفال بمرور ٥ سنوات على مسابقة السحب بمطار أبوظبي

■ خالد البدري:

■ احتفالاً بمرور خمس سنوات على بدء مسابقة «اربح نصف مليون درهم» وبمناسبة نهاية العام الحالي قررت السوق الحرة بمطار أبوظبي زيادة قيمة الجائزة الى مليون درهم وذلك بناء على تعليمات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي، وفي اطار حرص السوق الحرة على تقديم مفاجآت سارة لركاب المطار وانطلاقا من مبدأ تأكيد ان مسابقات السوق هدفها ليس تقديم جوائز فقط بل ومتميزة تساهم في تغيير نمط حياة المسافر. وقد بلغ عدد الفائزين بـ ٥٠٠٠٠٠ درهم حتى الآن ٣٦٣ مسافرا وبلغت قيمة الجوائز ١٨١ مليونا وخمسمائة ألف درهم. ولاشك ان مجرى حياة هؤلاء قد تغير على مدار الخمس سنوات الماضية، هناك العديد من القصص الإنسانية المؤثرة عبر هؤلاء الفائزين بالجوائز.. ومنها على سبيل المثال قصة سائق التاكسي الذي كان يوصل أحد الذين جاءوا للمطار لاستقبال زوجته التي أتت لتوها من الهند لتعيش في الامارات وأثناء الطريق تبادل الرجلان الحديث واتفقا على ان تشتري الزوجة تذكرة ويشتركان فيها.. وبالفعل أعطى الزوج ثمن التذكرة لزوجته عن طريق الحاجز الزجاجي في منطقة الوصول واشترت بالفعل التذكرة من محل القادمين بالسوق الحرة وكانت المفاجأة فوز السيدة وجاءت لاستلام الجائزة مع السائق الذي وضعه قدره في طريق الراكب ليفوزا معا ويبدآن حياة مختلفة. ومن القصص الطريفة أيضا فوز شاب هندي بالنصف مليون درهم وكان قد عانى بشدة في جميع مراحل حياته حيث هجر أبوه العائلة منذ كان الفائز طفلا.. وضاق الحال بالعائلة لمدة ١٨ عاما حيث وقعت المفاجأة، وعاد الأب بعد ١٨ سنة وبعدها بأقل من شهرفاز الابن بـ ٥٠٠٠٠٠ درهم ليبدأ حياة جديدة آمنة.

وهناك من فاز بالجائزة وكان يعمل خادما وللعجب لم يترك عمله بل قرر البقاء فيه وكان هذا قراره بعد سماعه نبأ الفوز ولا أحد يعلم ماذا حدث له الآن. وهناك من فاز في نفس يوم زفافه بالنصف مليون درهم وكأنما القدر يغير مجرى حياته تماما بالمال والزواج. ومن العجائب الانجليزي الذي أصر على شراء ٨٩ تذكرة في احد السحوبات ولا نعرف سر الرقم ولكن للأسف لم يفز بالجائزة.

وهناك الفلسطيني الذي قرر السفر الى الولايات المتحدة الأمريكية للاستقرار النهائي هناك وعند سفره من أبوظبي اشترى التذكرة وفاز بالنصف مليون درهم التي ستكون بلاشك أجمل هدية تذكره دائما بأبوظبي ومطار أبوظبي.

ويعد المسافر الهندي أكثر الجنسيات اقبالاً على شراء تذاكر المسابقة وتبلغ نسبة الفائزين الهنود ٥٨,١٪ من اجمالي الفائزين. والباكستان ٧,٧٥٪ والمملكة المتحدة ٦٪ والامارات ٣,٥٪ والفلبين ٣٪ والأردن ٢,٧٪ وفلسطين ١,١٠٪ ولبنان ١,٩٪ وقطر ٠,٨٪.. اضافة الى العديد من الجنسيات الأخرى بنسبة ١٪ لكل منها. والآن.. تستعد السوق الحرة ـ مطار أبوظبي الدولي لتغيير مجرى حياة راكب آخر سيحصل على مليون درهم لانه اختار السفر من مطار أبوظبي الدولي.

هندي وسريلانكي يفوزان بمليون درهم في سحب السوق الحرة

ومن جهة أخرى فاز شاميندرا كالديرا «سريلانكي». بـ ٥٠٠٠٠٠ درهم في السحب رقم ٣٦٢ تذكرة رقم ١٠٠٥ واشترى التذكرة يوم ٢٠ نوفمبر الماضي في طريقه الى كولومبو من أبوظبي على الرحلة رقم ٢٦٢ ويعمل شاميندرا محلل حسابات في البنك البريطاني منذ ٣ سنوات ويشاركه الفوز ٥ من أصدقائه وعندما تم الاتصال بالفائز عبر عن سعادته البالغة لانه لم يكن يتوقع اطلاقا أن يكون هو الفائز. تم بيع التذاكر في الفترة من ١٨ نوفمبر الى ٢٥ نوفمبر.

وفاز أكبر حسين مقبول شيخ «هندي» بـ ٥٠٠٠٠٠ درهم في السحب رقم ٣٦٣ تذكرة رقم ٥٨٣ وقد اشترى التذكرة في يوم ٢٦ نوفمبر في طريقه الى الهند رحلة رقم ٥٠٣. ويعمل الفائز سائقا في مستشفى الجزيرة منذ ١٥ سنة وهو موجود حاليا في الهند في اجازة سنوية. وقد تم بيع التذاكر من ٢٥ نوفمبر الى ١ ديسمبر.

وقام باجراء السحب السيد خالد الحيربي مدير عمليات المطار، فهد الحوسني مدير الشؤون الادارية والتدريب بدائرة الطيران المدني، محمد منيب المدير العام للسوق الحرة ومرفق التموين وهاني جريس نائب مدير عام السوق الحرة.



خلال الندوة

جانب من الحضور

تحت رعاية حمدان بن راشد

إفتتاح ندوة حماية الملكية الصناعية بالدول العربية
خرباش: الامارات لن تتهاون في حماية حقوق الملكية الفكرية

■ دبي - الاتحاد

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة افتتح سعادة جعفر ابراهيم الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة امس ندوة حماية الملكية الصناعية بمشاركة مسؤولين وممثلين لدوائر حماية الملكية الصناعية في الدول العربية.

واعلن معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان دولة الامارات العربية المتحدة لن تتهاون في حماية حقوق الملكية الفكرية حسب احكام القانون، كما انها كانت ومازالت حريصة كل الحرص على نقل التقنية من خلال تراخيص تعاقدية وحماية للدراسة العملية التي تم النص عليها في القانون الاتحادي رقم ٤٤ لسنة ٩٢. وقال معاليه في كلمة القاها نيابة عنه سعادة جعفر ابراهيم الفردان ان هذا التجمع للوفود الرسمية المشاركة في الحلقة الدراسية الاقليمية العربية عن حماية الملكية الصناعية والتي تنظمها وزارة المالية والصناعة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو»، ان هذا التجمع للوفود الرسمية للدول العربية في مجال حماية الملكية الصناعية، اكبر دليل على اهتمام دولنا بحماية الحقوق واقامة صناعة وطنية ناجحة ترفع شعار الجودة العالمية وتهدف الى نقل التقنية وتوطينها وتشجع النشاط الابداعي والابتكاري لمواصلة البحث للوصول الى منتجات تساهم في اسعاد البشرية.. وقال معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، لقد اهتمت دولة الامارات العربية المتحدة بحماية حقوق الملكية الفكرية في السنوات الاولى لتأسيسها فانضمت الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية عام ١٩٧٥. وفي عام ١٩٩٢ صدرت مجموعة من القوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية وهي:

■ القانون الاتحادي رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٢ في شأن العلامات التجارية.

■ القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ في شأن حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف.

■ القانون الاتحادي رقم ٤٤ لسنة ١٩٩٢ في شأن حماية الملكية الصناعية لبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية.

وفي عام ١٩٩٣ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١١ لسنة ١٩٩٣ بشأن اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم ٤٤ لسنة ١٩٩٢.

■ وفي عام ١٩٩٦ صدر المرسوم الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٦ بالانضمام الى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية المؤرخة في ٢٠ مارس ١٨٨٣.

■ في العام الحالي انضمت دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية الجات بما تتضمنه من اتفاقية (التربس) المعنية بالتجارة ذات الصلة بحقوق الملكية الفكرية، كما انضمت الى منظمة التجارة العالمية بموجب المرسوم الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧. وقال معاليه، لقد تبين لكم مدى اهتمام الدولة باصدار التشريعات التي تهدف الى استكمال الاطار القانوني لحماية الملكية الفكرية وذلك لمواكبة تنامي الاهتمام العالمي في هذا المجال.

وكما تعلمون ان هذه الحلقة الدراسية خاصة بالدول العربية التي ملزالت تواصل اهتمامها بالملكية الفكرية لتساير الاهتمامات العالمية بما يحقق صالح الدول العربية في نقل وتوطين التقنية على اساس من العدل وينمي ايجابيات اتفاقية التربس ويقلل من سلبياتها ويشجع المخترعين والمبتكرين والمبدعين على البحث والتطوير للمساهمة في دفع عجلة التنمية.

وقال السيد شريف سعد الله مدير مكتب التعاون الانمائي «الملكية الصناعية» والعلاقات الخارجية للبلدان العربية «الويبو» في كلمة القاها نيابة عن الدكتور كامل ادريس مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية ان «الويبو» هي الوكالة المتخصصة للأمم المتحدة المعنية بالملكية الفكرية وتمتاز بأنها منظمة دولية حكومية تخدم المجتمع الدولي، كما تتخذ الاسواق مركزا لها لتخدم مصالح المثقفين في سوق واسعة متنافية مترابطة، ويحتل تعاونها مع البلدان العربية مكانا هاما في برنامجها الشامل للتعاون الانمائي، ويشمل وضع السياسات اللازمة لضمان حماية افضل لحقوق الملكية الفكرية من حيث تطبيق وحماية تلك الحقوق، ودعم مسار التنمية التكنولوجية والاقتصادية من خلال وضع وتحديث نظم الملكية الفكرية فيها، بالتركيز على الفرد والتشريعات والادوات المشرفة على حماية حقوق الملكية، ونأمل من خلال التعاون مع الوزارات المعنية في الدول العربية مواجهة تلك الصعوبات والتحديات والتغلب عليها في المستقبل القريب.

وقال السيد توفيق طباع الملحق بمكتب التعاون الانمائي والعلاقات الخارجية للبلدان العربية في «الويبو» ان الملكية الصناعية هي نوع من الملكية الفكرية التي تتعلق بمبتكرات الانسان من اختراعات ورسوم ونماذج صناعية، وتعنى الحماية التي تمنحها براءة الاختراع انه يتعين على كل من يرغب في استغلال الاختراع ان يحصل على تصريح من الشخص الذي تسلم البراءة، كما ان العلاقات التجارية تؤدي اربع وظائف اساسية هي تمييز المنتج وتبين منشأ السلعة أو الخدمة، ونوعيتها وتعزيز تسويق المنتجات وبيعها.

وقدم الدكتور محمد حسام محمود لطفي استاذ القانون المدني بكلية حقوق بني سويف - جامعة القاهرة ورقة عن تنفيذ الحماية القانونية وتسوية المنازعات طبقا لاتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية «تربس» قال فيها ان اتفاقات منظمة التجارة العالمية تضمنت انشاء جهاز لتسوية المنازعات يتمتع بسلطات انشاء فرق تحكيم واعتماد تقارير جهاز الاستئناف وتنفيذ القرارات والتوصيات وابلاغ اللجان المتخصصة في منظمة التجارة العالمية بتطور اي منازعات تتصل باحكام الاتفاقية واتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة لتنفيذها وتسوية المنازعات الناشئة من تنفيذ قوانين حماية الملكية الفكرية وفقا لاتفاقية تربس في اطار النظام التجاري العالمي الجديد بمرونة وسرعة وبعيدا عن تعقيدات القضايا والنظم القانونية التي تستغرق اوقاتا طويلة وتفتقر الى المتخصصين في مجال الملكية الفكرية. وقد شارك في الندوة اكثر من ١٥٠ من المسؤولين من ادارات ودوائر الملكية الصناعية في الدول العربية واعداد من المهتمين بهذه المجالات في دولة الامارات.

٣٠٠ قطعة من الماس الملون النادر للعرض فقط

افتتاح معرض «النوعية من المملكة البلجيكية» بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ افتتح الأمير فيليب ولي عهد بلجيكا، والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الإعلام بدبي أمس المعرض البلجيكي، النوعية من المملكة البلجيكية بمركز دبي التجاري العالمي بمشاركة ١٣٠ شركة في جميع مجالات التجارة والصناعة والخدمات التي تشتهر بها بلجيكا. وصرح الشيخ حشر بن مكتوم عقب الافتتاح بأن المعرض يكتسب اهمية تتجلى في حضور ولي عهد بلجيكا لافتتاحه، كما تميز بمشاركة هذا العدد الكبير من الشركات البلجيكية وبينها شركات عالمية فازت احداها بمناقصة توريد ادوات ومعدات للكشف والعلاج الطبي للبحرية الامريكية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار وهي من اهم الشركات الاوروبية في هذا المجال. كما تعرض الشركات البلجيكية التي تستحوذ على ٥٠٪ من نشاط تقطيع الماس والمجوهرات في العالم، احدث وأهم منتجاتها ويهدف المعرض لدعم التبادل التجاري بين الإمارات وبلجيكا والذي بدأ منذ ٥٠ عاماً. وقال الشيخ حشر ان المعرض الذي سيفتح أبوابه للتجار يومين وللجمهور يومين ليتيح فرصة واسعة لكل المهتمين من رجال الأعمال في البلدين للالتقاء.

وقد تميز المعرض بتقديم أكبر مجموعة في العالم من الماس الملون وتضم ٣٠٠ قطعة نادرة يعرضها ايدي الزاس وهي مجموعة قوس قزح العالمية التي بدأ جمعها منذ ٢٩ عاما وعرضت في ٣٠ دولة وفي الامارات لأول مرة خلال هذا المعرض وستعرض في ٥ عواصم عالمية خلال عام ٩٨ وقال ايدي الزاس ان هذه المجموعة لا يمكن تقديرها بالمال لأنها نادرة ومتوسط حجم القطعة فيها قيراط واحد بأشكال والوان مختلفة وكلها طبيعية وفيها قطعتان من الماس الأحمر تقدر ثمن الواحدة منها بمليوني دولار ويبلغ اجمالي وزن المجموعة ٣٢٧ قيراطا وقد عرضت حتى الآن في ٢٥ دولة منذ افتتحها الملك بودوان في عام ٧٩ ويبلغ قيمة التأمين على المجموعة خلال زيارتها للإمارات ١٢٠ ألف دولار ويقول ايدي ان التأمين عليها خلال زياراتها للعواصم العالمية كلفه الملايين حتى الآن.. وهي ليست للبيع وهي مؤمنة في بلجيكا بقيمة ٣٥ مليون دولار. ومن ابرز ما يلفت الانظار في المعرض البلجيكي كميات الزهور النادرة المعروضة من الاجنحة وهي من تصميم دانيل اوست مصمم الزهور العالمي الذي فاز لأكثر من ثلاث مرات بالمركز الاول بين مصممي الزهور على مستوى العالم والذي استخدم اكثر من ٦ آلاف زهرة وتربة خاصة خفيفة لتنسيق هذه الزهور في المعرض - كما استخدم نباتات اخرى مستوردة من بلجيكا وتشارك بالمعرض ٤ شركات متخصصة في انتاج وتصدير الزهور والنباتات وتتطلع لايجاد وكلاء لها في الامارات والمنطقة.

خلال الافتتاح

ندوة بدبي تناقش تأمينات المسؤوليات في مجال الطاقة.

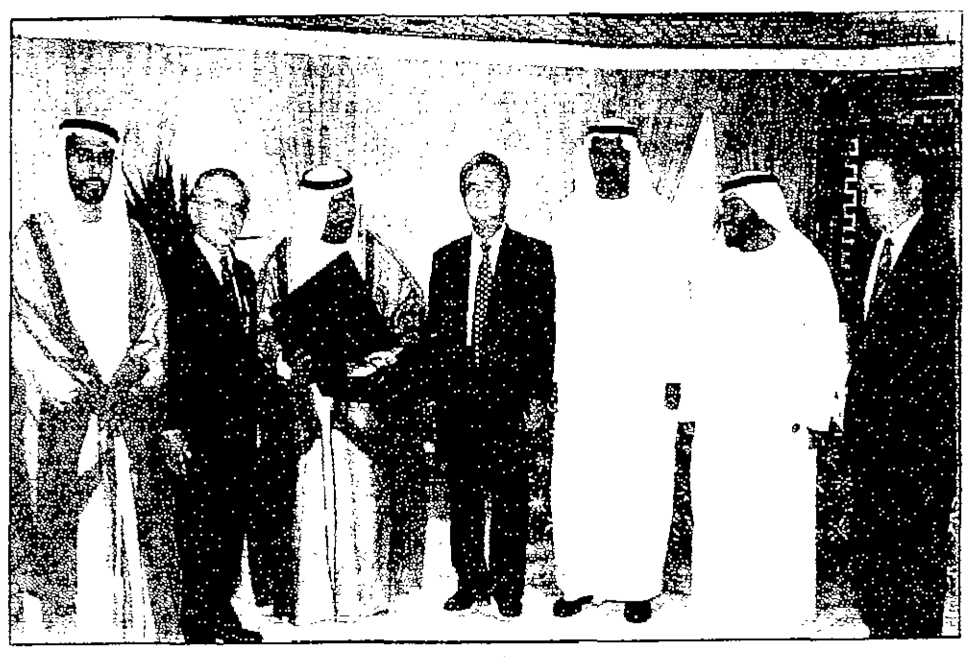
■ دبي - الاتحاد:

■ نظمت جمعية الإمارات للتأمين أمس بدبي ندوة متخصصة حول تأمينات المسؤوليات شارك فيها عدد من مسؤولي شركات التأمين وشركات البترول والشحن، وعدد من الهيئات المحلية.

وقد افتتح الندوة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة جمعية الإمارات للتأمين الذي أكد فيها أهمية موضوع تأمينات المسؤوليات خاصة في مجال الطاقة، وأشاد بتعاون شركة «كلايد وشركاه» البريطانية للاستشارات القانونية مع جمعية الامارات للتأمين في تنظيم هذه الندوة. وقال الغرير إن اختيار جمعية الامارات للتأمين لموضوع الندوة جاء لأهميته الاجتماعية والاقتصادية اضافة الى أهمية مثل هذه الندوات في تنمية الوعي التأميني في سياق قانوني وفني بما يضمن حصول المؤمن عليهم على أفضل التغطيات التأمينية.

وأشار الغرير الى أن تأمينات المسؤوليات في مجال الطاقة تكتسب أهمية كبيرة أيضا في ظل المساحة المتزايدة لقطاع الطاقة.

وقد شملت الندوة استعراض بعض التجارب العملية في مجال تأمينات المسؤوليات بقطاع الطاقة مثل حالة حادث الحفار البترولي «بايبر الفا» والذي أسفر انفجاره ببحر الشمال في عام ١٩٨٨ عن مصرع ١٦٧ شخصا واصابة ٦٣ بجراح، ونتائج الحكم الصادر في هذا الشأن وآثاره على شروط ووثائق التأمين. وقد قدم ديفيدر ينولدز من شركة كلايد وشركاه للاستشارات القانونية ورقة عمل حول تأمينات المسؤوليات مع التطبيق على حادث «بايبر الفا» وشهدت الندوة مناقشات حول وجهة نظر وسطاء التأمين في هذا المجال.



في اجتماع بغرفة ابوظبي

التأكيد على تطوير التعاون الاقتصادي مع اليابان

٨,٨ مليار درهم قيمة الواردات اليابانية للدولة

■ عقدت في مقر الغرفة ظهرامس جلسة مباحثات بين الوفد التجاري الياباني برئاسة سعادة شوناسو رئيس جمعية الصداقة الاماراتية اليابانية رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء طوكيو وبين المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس الغرفة وبحضور عدد كبير من اعضاء مجلس ادارة الغرفة ورجال الاعمال في ابوظبي.

وتحدث سعادة سعيد بن جبر السويدي في بداية الاجتماع وقال ان زيارة الوفد التجاري الياباني الكبير لابوظبي. هي محل تقديرنا لانها تدل على حرص واهتمام الجهات المعنية في بلادكم بتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع دولتنا. ونحن من جانبنا نعمل ونسعى من اجل تعزيز العلاقة وخاصة الجانب التجاري منها. اذ تعتبر اليابان في مقدمة الشركاء التجاريين للامارات.

واكد سعادته ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين شهدت تطورات مهمة خلال العقد الماضي ويتضح ذلك من خلال ارقام التبادل التجاري بين البلدين ومن خلال المشاريع التي ساهمت الشركة اليابانية في تنفيذها في بلادنا.. كما حققت ارقام التبادل التجاري ومنذ بداية هذا العقد ارتفاعا ملحوظا حيث ارتفعت واردات الامارات من اليابان الى ٨,٨ مليار درهم العام الماضي. وتشير هذه الاحصائيات الى ان دولة الامارات ثاني اكبر شريك تجاري لليابان في منطقة الشرق الاوسط، كما ان بلادنا تعتبر اكبر مصدر للبترول لبلادكم.

مشيرا الى ان هذه الارقام تدفعنا الى زيادة التأكيد والحرص على تطوير علاقات التعاون بين البلدين ودعمهما وفتح آفاق أوسع للتعاون بين مؤسساتنا وشركاتنا والمؤسسات الصناعية في بلادكم وخاصة في ميادين التكنولوجيا المتطورة التي هي محل اهتمامنا.

ووجه سعادته الدعوة للشركات والمؤسسات اليابانية للمشاركة والتواجد المستمر في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في ابوظبي سنويا، حيث نلاحظ ضعف المشاركة والتواجد الياباني في هذه المعارض.

من جانبه قال رئيس جمعية الصداقة اليابانية الاماراتية، ان الجمعية تعمل وبشكل متواصل على دعم اواصر التعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين دولة الامارات واليابان.



خلال الندوة

مناقشة أفضل الحلول لدمج الهواتف بالكمبيوتر في ندوة بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ اكد خليل عبدالمسيح مدير الانتاج بشركة اتقان البواردي للحاسب الآلي على اهمية التعريف بالتكنولوجيا الجديدة في مجال الاتصالات عبر الكمبيوتر خاصة في سوق الامارات التي تعتبر من اكبر الاسواق المهيأة لاستخدام تقنيات دمج الهاتف بالحاسب الآلي وحلول الاتصالات والرسائل المتكاملة.

جاء ذلك في كلمته التي القاها امام الندوة التي عقدتها شركة «أي بي سي جلف» امس بدبي وحضرها اكثر من ٥٠ مشاركا من مديري اقسام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والشركات والمؤسسات من الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

وناقشت الندوة موضوعات تأمين اتصالات ناجحة مع العملاء عن طريق دمج الهاتف بالحاسب الآلي وزيادة سرعة الاتصال بالكمبيوتر واستخدام الكمبيوتر والهاتف المدمجين للبيع عن طريق الهاتف واستقبال الرسائل الصوتية وتخزينها في شكل بيانات وتوجيهها للشخص المعني بحلها داخل المؤسسة.

كما ناقشت الندوة موضوع مراكز الاتصال التي تنفذها البنوك للاستعلام عن الخدمات البنكية عن طريق الهاتف والحلول التي يوفرها النظام الجديد لمثل هذه المراكز ونظام استقبال الرسائل المتكامل والذي يشتمل على امكانيات استقبال الرسائل الصوتية والاليكترونية ورسائل الفاكس وتخزينها عبر وسيط واحد يصل سعته في بعض الاحيان الى ٩٩ «جيجابايت».

وركزت الندوة على قضية تأمين افضل طريقة اتصال بالعملاء باستخدام الكمبيوتر والهاتف والتي تتوجه اليها معظم البنوك والمؤسسات والشركات والهيئات العامة والخاصة الحديثة. ويتحدث في الندوة التي تنتهي اليوم مجموعة من خبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويعقد على هامشها معرض تشارك فيه ٤ شركات تعمل في مجال حلول الاتصالات باستخدام الكمبيوتر.

توسعات جديدة في وحدات البناء الجاهزة

ارتفاع عدد الشركات العاملة في جبل علي الى ١٢٠٠ شركة من ٧٣ دولة

■ دبي - الاتحاد:

■ قال سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانىء دبي ان المنطقة الحرة مازالت تستقبل المزيد من الشركات الجديدة العاملة في مجالات الصناعة والتجارة والخدمات وان عدد هذه الشركات ارتفع من ٩٠٠ شركة في عام ١٩٩٥ ليصل الى ١٢٠٠ شركة من ٧٣ دولة خلال العام الجاري.

واضاف انه لمواكبة هذه الزيادة المتواصلة في عدد المستثمرين فان سلطة المنطقة الحرة فضلا عن توفير الاراضي المطورة حيث تقيم عليها الشركات الراغبة منشآت مصممة خصيصا حسب طبيعة عملها، استمرت في بناء المصانع والمستودعات الجاهزة لتؤجر للشركات المتعجلة لدخول الاسواق والاستفادة من الفرص الكبيرة التي توفرها المنطقة الحرة بفضل انخفاض تكاليف الانتاج والزيادة الكبيرة في طلب مختلف انواع البضائع من الاسواق المجاورة. وقد تركز بناء المستودعات والمصانع الجاهزة خلال العامين الماضيين في المنطقة الغربية من المنطقة الحرة على مساحة تقريبية تصل الى ١٧٫٥ هكتار وهي المرحلة الرابعة من البناء في هذه المنطقة. وحتى الآن، تم انجاز ١٤٥ وحدة مساحة كل منها ٥١٠ امتار مربع من اصلها ٤٣ وحدة مخصصة للانتاج الصناعي. وقد اشرف القسم الهندسي في سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي على بناء الوحدات الجديدة حيث اثمرت الجهود التي بذلها في مرحلة التصميم في ضمان نوعية عالية جدا من الانجاز ضمن جدول زمني مكثف وتكلفة اقتصادية تحافظ على الاسعار الجارية لتأجير هذه الوحدات رغم الارتفاع الحاصل في تكاليف البناء عموما. ولمواجهة الطلب المتوقع على وحدات البناء الجاهزة خلال المرحلة المقبلة فان سلطة المنطقة الحرة تخطط لمرحلة خامسة من البناء توفر مجموعة جديدة من المستودعات والمصانع الجاهزة بدءا من منتصف عام ١٩٩٨ حتى نهاية عام ١٩٩٩ لتوفير ما مجموعه ١١٤ وحدةمن اصلها ٤٣ مخصصة للانتاج الصناعي.

ويذكر ان الوحدات جاهزة البناء التي توفرها سلطة المنطقة الحرة تؤمن كل ما يحتاجه المستثمر من بنية اساسية وخدمات، مساحة مخصصة للاستخدام المكتبي مع وجود امكانية لبناء طابق اضافي عند اللزوم.

تأسيس مركز تجاري كندي في ابوظبي

■ اعلن سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان الجهات المعنية في كندا قررت تأسيس مركز تجاري كندي اقليمي في ابوظبي. وقال سعادته بعد اجتماعه مع سعادة ستيوارت مكنول السفير الكندي وعدد من ممثلي الشركات الكندية العاملة في الامارات ان هذا القرار جاء نتيجة للجهود التي بذلها وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع المسؤولين وممثلي الشركات الكندية اثناء الزيارة التي قام بها في اكتوبر الماضي.

واشار السويدي الى ان الوفد الذي زار كندا في نهاية شهر اكتوبر الماضي ركز في محادثاته مع المسؤولين في المدن التي زارها وهي مونتريال وتورنتو وفانكوفر وكالجري على اهمية تأسيس مركز تجاري كندي اقليمي في ابوظبي تقوم الشركات والمؤسسات الصناعية الكندية بعرض نماذج من منتجاتها بهدف تسويقها في اسواق الامارات والمنطقة كما اقترح الوفد خلال الزيارة تنظيم اسبوع تجاري كندي في ابوظبي يتضمن نشاطات متعددة بالاضافة الى معرض للمنتجات والصناعات الكندية كما دعا الوفد المؤسسات والشركات الصناعية الكندية الى المساهمة في تطوير المناطق الصناعية من خلال اقامة مشروعات صناعية مشتركة مع رجال اعمال ومستثمرين في ابوظبي.

وقد لقيت هذه الاقتراحات تجاوبا وقبولا كبيرين من قبل الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة والمجلس الكندي العربي للاعمال.

وتحدث سعادة السفير الكندي في الدولة خلال اللقاء. مؤكدا على ان زيارة وفد الغرفة التي تمت في اكتوبر الماضي اثارت اهتمام الشركات والمؤسسات الصناعية الكندية باسواق دولة الامارات نظرا لما تتمتع به من قوة شرائية عالية وتسهيلات وخدمات متوفرة. وقال ان وفدا تجاريا كبيرا سيزورابوظبي في مارس المقبل بهدف استكمال المحادثات التي اجريت مع وفد الغرفة وبحث توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الجانبين.

بمشاركة ٥٠٠ شركة من ٣٠ دولة

العويس يفتتح معرض كهرباء الشرق الأوسط ٩٧

٨٠٠ مليون درهم لمشروعات الكهرباء والماء في ميزانية العام المقبل

▪ دبي - ابراهيم أحمد:

▪ اعلن معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ان ميزانية المشروعات الخاصة بالكهرباء والماء في العام المقبل ٩٨ تبلغ ٨٠٠ مليون درهم منها ٥٠٠ مليون درهم لمشروع الربط الكهربائي بين امارات الدولة والذي سينتهي تنفيذه في نهاية عام ٩٨، ولانشاء ٣ محطات لتحلية المياه في رأس الخيمة والفجيرة وعجمان بتكلفة ٣٠٠ مليون درهم وان معدل نمو استهلاك الطاقة في الامارات يتراوح بين ٦٪ الى ٨٪ سنوياً. وقال معاليه في تصريحات صحفية عقب افتتاح معرض كهرباء الشرق الاوسط ٩٧ الذي تشارك فيه ٥٠٠ شركة عالمية وأقليمية ومحلية من ٣٠ دولة انه تم الاتفاق من حيث المبدأ في اجتماع عقد امس الاول بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض على تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الربط الخليجي التي تضم كبداية الكويت والسعودية والبحرين وقطر وسترفع توصيات الاجتماع لوزراء مالية دول المجلس لتوفير الميزانية الخاصة بالمشروع والذي تبلغ تكلفة المرحلة الاولى منه مليارين و١٧٥ مليون دولار، تمهيدا لعرضها على قمة مجلس التعاون الخليجي التي تعقد في ٢٠ ديسمبر الحالي بالكويت لأقرارها.

وقال معالي وزير الكهرباء والماء ان هناك مشاريع ربط كهربائي بين دول المشرق العربي ويكاد الربط بين الاردن ومصر ان يتم تنفيذه وهناك ربط محتمل بين تركيا وسوريا ومشروع في طور الاعداد بين الاردن والعراق.

وبالنسبة لمشروع الربط الخليجي ستنشيء الامانة العامة لمجلس التعاون هيئة خاصة للمشروع تعمل على أسس تجارية وفق ميزانية محددة. وقال معالي حميد بن ناصر العويس ان مجموعة من الصناعات المحلية تشارك في معرض كهرباء الشرق الاوسط، وقد بدأت تظهر بمستوى عال من الجودة وتغطي العديد من احتياجات الوزارة وهيئات الكهرباء والماء المحلية. واضاف ان عدد الشركات المشاركة بالمعرض في نمو مستمر وهذا يدل على حجم الطلب الكبير على الطاقة في دول المنطقة والشرق الاوسط حيث يبلغ معدل النمو السنوي في الطلب على الطاقة في الامارات ما بين ٦٪ الى ٨٪. وقد قام الوزير وعدد كبير من الكهرباء والماء والدوائر المحلية ورجال الاعمال بتفقد المعروضات التي تميزت بأن الكثير منها يعرض لاول مرة في المنطقة والشرق الاوسط وتشمل منتجات وتجهيزات لانارة المدن والكابلات وتجهيزات الانارة المرورية وانظمة توصيل وتوزيع الطاقة وكابلات الاتصالات المحلية والبعيدة وكابلات الالياف الضوئية واجهزة التحكم وخطوط التغذية الكهربائية واجهزة التوزيع والمعدات الكهروميكانيكية والمواد العازلة للمحركات والمحولات والمصابيح والاجهزة المنزلية والمولدات الكهربائية ومتطلبات التأسيس المغناطيسية الكهربائية والمعدات التي تعمل بالتيار المتناوب أو المستمر ووصلات الضغط المتوسط المصنعة من مطاط السيليكون الذي يتحمل الضغط العالي. وقال معالي وزير الكهرباء والماء في كلمة بالدليل الرسمي للمعرض، ان الانجازات التي تحققت خلال المعارض السابقة تجعلنا ننظر الى هذا المعرض ليس فقط باعتباره حدثا مهما جدا بل لانه ايضا يمثل تظاهرة كبيرة في مجال تكنولوجيا صناعة الكهرباء في العالم مما يتيح الفرصة لكل من له علاقة بهذه الصناعة للاطلاع على احدث تقنياتها، كما ان هذا المعرض المتجدد يمثل اسهاما في نشر التجارب الفنية الناجحة في مجال الطاقة التي تجريها الشركات بهدف تطوير منتجاتها، ومما يثلج الصدر هذا الاهتمام الكبير من قبل الشركات الكبرى سواء الصانعة للطاقة او الموزعة لها.. إذ بلغ عدد الشركات العارضة ٥٠٠ شركة تمثل ٣٠ دولة، اي بزيادة قدرها ٢٠٪ تقريبا عن العام الماضي وهذا مؤشر جيد على ان المعرض بدأ يأخذ دوره العالمي وليس فقط على مستوى منطقة الشرق الاوسط. وليس ثمة شك ان الرعاية التي يحظى بها هذا المعرض والمعارض السابقة، تأتي تجسيد للاهتمام الكبير الذي اولاه وسيظل يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لقضايا الطاقة وذلك لما تحتله الطاقة من مكانة متميزة وللدور الحيوي الذي تلعبه عملية التنمية الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة. وقال معالي وزير الكهرباء والماء ان الوقت الحالي ليس توقيتا مناسبا لاجراء عملية الخصخصة الشاملة لقطاع الكهرباء والماء لكننا ندرك ان الحكومة ليست مستعدة لدعم المشاريع الكهربائية لفترة طويلة وأن الحاجة إلى الطاقة في الإمارات تزيد سنويا بنسبة ٦٪ إلى ٨٪ ونحن نحرص على أن ندرس كافة مشاريع الخصخصة بعناية بالغة. وقال مسؤول بإحدى الشركات العالمية العارضة ان الوقود الغازي سيلعب دورا هاما في مشاريع الطاقة والبنى الاساسية خاصة وان احتياطي الشرق الاوسط من الغاز يبلغ ٣٢٪ من احتياطي العالم ويساهم بأقل من ٩٪ من الانتاج العالمي ويستخدم ٤٠٪ منه في المجال النفطي و٣٢٪ في مجال الطاقة.

خلال الافتتاح

استقرار مؤشر أبوظبي الوطني

.. والحديثة تتصدر التداولات

▪ استقر مؤشر بنك أبوظبي الوطني أمس عند مستوى ٣١٩١,٠٧ نقطة وشهدت السوق تداولات مختلفة على العديد من أسهم الشركات والبنوك وفي مقدمتها أسهم «إعمار».. وتميزت حركة التداولات بالجودة.. حيث تم تسجيل أوامر شراء على الأسهم التي تراجعت أسعارها وخاصة التقليدية مما يدل على ان التراجع قد انحسر.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٣١٩١,٠٧ نقطة، وشهد السوق تداولات مختلفة على العديد من أسهم الشركات والبنوك وفي مقدمتها أسهم شركة إعمار حيث تم تداول أسهم الشركة بسعر ١٩,٥ درهم وأسهم شركة السفن بسعر ٣٧ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وأسهم شركة عمان والامارات بسعر ٣٥ درهما وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما. كما تم تداول كميات متوسطة من أسهم اتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما. كما تم تداول أسهم جمعية أبوظبي التعاونية بسعر ٢٥٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان الهدوء استمر على نشاط سوق الأسهم المحلية أمس إلا ان بعض أوامر الشراء قد سجلت على الأسهم التي تراجعت أسعارها وخاصة التقليدية منها وهذا يدل على ان التراجع قد انحسر وبدأ الطلب يتحرك وتم ابرام عدد محدود وبكميات صغيرة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وتم ابرام صفقة على سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما وصفقة على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما.

وسجلت أوامر شراء على سهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٠٠ درهم بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٢٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٣٠ درهما وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما وعلى سهم دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما للكميات الصغيرة وبسعر أفضل للكميات التجارية وعلى سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٢٨٥ درهما وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٥٥ درهما وسهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٢٤٠ درهما.

أما المعروض من الأسهم فقد توفرت أسهم الشركات الحديثة وبكميات صغيرة من صغار المستثمرين حيث يفضل المستثمرون حملة الأسهم التقليدية ظهور النتائج السنوية للشركات والبنوك المحلية ثم اعادة ترتيب محافظهم الاستثمارية طبقا للنتيجة المحققة.

تقرير الأسهم المحلية

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم: شهد سوق الأسهم في الدولة أمس حركة مداولات جيدة فلازالت أسهم اعمار العقارية تسجل طلبات بأسعار تتراوح ما بين ١٩ و١٩,٥ درهم وقد تمت بعض المداولات على هذه الأسعار وذلك حسب الكميات. كما توفرت طلبات على سهم الواحة للتأجير بسعر ٢١ درهما والعروض ابتدأت من ٢٢ درهما. أما بالنسبة لسهم دبي للاستثمار فقد تمت بعض المداولات بأسعار تراوحت ما بين ١ و١٣,٥٠ درهم. أما بالنسبة لسهم الاتصالات القيادي فقد سجل بعض الطلبات بسعر ١٢٥٠ درهما وقد تمت بعض المداولات ضمن هذه الأسعار.

وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وتوفرت بعض العروض بسعر ٢٤ درهما. أما بالنسبة لمصرف أبوظبي الاسلامي فقد سجل بعض الطلبات بسعر ٢٠ درهما للكميات التجارية وبشكل عام فان سوق الأسهم قد بدأ بكسر حالة الجمود التي سيطرت عليه في الآونة الأخيرة.

.. وارتفاع طفيف لمؤشر الأسهم المحلية «أمنيكس»

▪ دبي - الاتحاد:

▪ عاود مؤشر الأسهم المحلية «امنيكس» الصادر عن بنك الامارات الدولي ارتفاعه بعد عدة اسابيع من التراجع المستمر. وسجل ارتفاعا مقداره ٩٠ر١ نقطة ليستقر عند ٠٤ر١٧١٢ نقطة.

وشهد المؤشر الفرعي لقطاع البنوك ارتفاعا مقداره ٣٠ر٢ نقطة الى ٥٥ر١٨١٢ نقطة. فيما استقر مؤشر قطاع الخدمات عند ٦٣ر١٦٦١ نقطة ومؤشر قطاع التأمين عند ٨٥ر١٢٧٣ نقطة.

وقدر بنك الامارات الدولي مضاعف سعر السهم للاسهم المحلية الـ ٣٤ المكونة للمؤشر بحوالي ١٩ر١٨ في حين وصل المضاعف لقطاع البنوك الى ٢٥ر١٨ وقطاع الخدمات الى ٤٣ر١٨ وقطاع التأمين ٤٤ر١٥. في الوقت نفسه وصل معدل الريع السنوي للاسهم المحلية الى ٨٤ر٢٪ ولقطاع البنوك الى ٤٩ر٢٪ والخدمات ٧١ر٣٪ والتأمين ٤٤ر٣٪.

وفد جمعية صحفيي النفط والتجارة الصينية يزور بلدية دبي

▪ دبي - الاتحاد:

▪ أكد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي على عمق أواصر التعاون بين دولة الامارات وجمهورية الصين الشعبية، جاء ذلك خلال استقباله مؤخرا بمكتبه وفد جمعية الصينيين لقطاعي النفط والتجارة برئاسة سعيد علي مساعد المكتب التجاري الصيني.

وأشاد محمد سعيد حارب بالعلاقات التجارية بين دولة الامارات وجمهورية الصين الشعبية منذ القدم والمتمثلة في تجارة الأجداد، وأشار أن بلدية دبي على أتم استعداد للتعاون مع جمعية الصحفيين الصينيين لما يساعد على توثيق العلاقات المتبادلة في شتى المجالات.

وذكر أن بلدية دبي تبذل جهودا جبارة لتطوير مدينة دبي وتزويدها بالخدمات الضرورية من خلال السير في خطط تنموية متسارعة تقوم على دراسة متطلبات التنمية وتحديد احتياجاتها والميزانية الخاصة بها لتنفيذ المشاريع.

وقال ان البلدية تشرف حالياً على العديد من الخدمات الهامة بدبي والتي تشمل الطرق والمشاريع والتخطيط والصحة والبيئة، وأضاف أن دبي ترحب بالمستثمرين والزوار حيث يعيش الكل فيها مع اختلاف جنسياتهم ولغاتهم في أمان.

ومن جهته أثنى رئيس الوفد الزائر بحسن الاستقبال والضيافة والتعاون الذي أبداه المسؤولون ببلدية دبي وأكد بأن الزيارة تأتي في اطار بناء علاقة وطيدة مع دولة الامارات في المجالات الاقتصادية.

وأشاد بمكانة دبي في منطقة الشرق الاوسط وخبرتها العريقة في المجال التجاري وتمنى أن تكون هذه الزيارة بادرة خير لتعاون أكثر فعالية في المستقبل القريب، وفي نهاية اللقاء قام المساعد الاول لمدير عام البلدية بتبادل الهدايا التذكارية مع رئيس الوفد الصيني.

وقام الوفد بزيارة الى معرض مشاريع البلدية اطلع خلالها على شرح مفصل لمحتويات المعرض من مجسمات وصور وافلام تمثل نهضة

بوست يبحث دعم التعاون التجاري بين الامارات وبلجيكا

▪ دبي - الاتحاد:

▪ استقبل سعادة عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام دائرة جمارك دبي بمكتبه امس السيد فرانسيس دي مورسينس المندوب التجاري للمركز التجاري البلجيكي بدبي وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين بلجيكا والامارات في المجالات التجارية وخاصة فيما يتعلق بأمور الجمارك.

في بداية اللقاء اعرب الدكتور بوست عن سعادته للقاء السيد فرانسيس واعتبرها بادرة حسنة وبداية طيبة لتحسين اواصر الصداقة والتعاون التجاري خاصة في المجال الجمركي بين البلدين مؤكدا ان موقع بلجيكا المتميز في قارة اوروبا وربطها بين دول القارة وتمتعها بالبنية التحتية الجيدة والثقافات واللغات المختلفة من فرنسية وهولندية والمانية بجانب الانجليزية اعطاها صبغة مختلفة ومميزة بين الدول، مضيفا ان دولة الامارات تحاول بجد استغلال موقعها الجغرافي المتميز بين قارات آسيا وافريقيا واوروبا لرقي اقتصادها وخلق اواصر صداقة وتعاون مع الجميع منوها ان بلجيكا لديها الكثير من الخبرات العلمية والتطبيقية في مجال التجارة والاقتصاد وكذلك في المجال الجمركي واكبر دليل هو اتخاذها مركزا لعدد كبير من المؤسسات والهيئات والمنظمات العالمية من ضمنها منظمة الجمارك العالمية. من جانبه صرح السيد فرانسيس بأن لديه خبرة لا بأس بها مع الدول العربية والآسيوية حيث سبق وان عمل في هونج كونج لمدة تقارب ١٠ سنوات ثم ٦ سنوات في جمهورية مصر العربية ثم انتقل الى دولة الامارات العربية المتحدة منذ ٣ سنوات ونصف والتي يعتقد بأنها تسير بخطى ثابتة نحو القرن ٢١ منوها الى ان الامارات لديها البنية التحتية المتميزة من شبكات طرق معبدة وخدمات اتصال ممتازة وسهولة في التعامل وانتهاج مبدأ المرونة في التعامل مع التجار والمستثمرين وهو الشيء الملاحظ فعلا في كثير من الدوائر والمؤسسات وان ما لاحظه من اهتمام وتعاون في دائرة موانيء وجمارك دبي خير دليل. وعقب الدكتور عبيد بوست بأن بلجيكا قد استفادت فعلا من موقعها الجغرافي وخلفيتها التاريخية بحيث رسم القائمون على نهضتها نظرة مستقبلية وان تجارتها مع دولة الامارات جيدة، فقد بلغت صادراتها الى الامارات ٥ر٢٦٣ مليون دولار امريكي عام ١٩٩٦ و٦ر١٨١ مليون دولار امريكي خلال الستة شهور الاولى من عام ١٩٩٧ مما يعني ان حجم الصادرات الى الامارات في تزايد مستمر. بينما كانت صادرات الامارات الى بلجيكا ٦ر٨٩ مليون دولار امريكي عام ١٩٩٦ و٣ر٣٦ مليون دولار امريكي خلال الستة شهور الاولى من عام ١٩٩٧.

وفي الختام شكر سعادة الدكتور بوست ضيفه مؤكدا ان الحقائق والارقام والنسب الخاصة بالسكان والامور الاقتصادية والتجارية تؤكد حقيقة ضرورة استغلال المواقع الجغرافية بشكل استراتيجي مع وجوب رسم اهداف استراتيجية مكملة لتلك المواقع بجانب الاهتمام بالعنصر البشري وتزويده بالتقنيات المناسبة وتدريبه عليها خير تدريب لغرض بلوغ تلك الاهداف. واشار سعادته بانه على يقين تام بأن التعاون وسيادة روح الفريق على جميع المستويات والاصعدة الداخلية والخارجية ضروري للارتقاء بالوضع الاقتصادي حيث ان النجاح يعم الجميع.

اللجنة العليا المصرية اليمنية تبحث إنشاء منطقة للتبادل الحر

▪ القاهرة: تبحث اللجنة العليا المصرية اليمنية في اجتماعها برئاسة رئيس وزراء البلدين الدكتور كمال الجنزوري ونظيره الدكتور فرج بن غانم ما انتهى اليه فريق العمل المشترك من الحكومتين من الخبراء والمختصين لاعداد الصيغة التنفيذية لإنشاء منطقة التبادل التجاري الحر بين البلدين وتحديد الأطروحات والآليات اللازمة لنجاحها وذلك تمهيدا للتوقيع عليها.

وصرح مصدر اقتصادي مسؤول بأنه في مقدمة الموضوعات التي ستتناولها اجتماعات اللجنة العليا انشاء خط ملاحي منتظم بين البلدين وانشاء شبكة معلومات بين الجانبين لتبادل المعلومات لخدمة رجال الأعمال في كلا البلدين وتبادل الدراسات والمطبوعات والنشرات والتشريعات والمعلومات الاحصائية المتوفرة بهدف التبادل التجاري والخبرات وربط الصلة بين رجال الأعمال.

وأكد المصدر ان الفترة القادمة ستشهد القيام بدراسات مشتركة للأسواق الخارجية للسلع القابلة للتصدير من البلدين وتبادل الدراسات حول القطاعات التصديرية فيهما وحصر القيود والعراقيل التي تحول دون انسياب البضائع والخدمات بين البلدين.

وأشاد المصدر بالاجتماعات التي تمت خلال زيارة الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين وأصحاب الأعمال التجاريين والصناعيين لليمن في شهر اغسطس الماضي لافتتاح معرض المنتجات المصرية بصنعاء والتي عكست الرغبة الأكيدة لدى أصحاب الأعمال في كلا البلدين لتنمية العلاقات التجارية بين البلدين وكذلك الاستثمار المشترك في البلدين والاستفادة من مناخ الاصلاح الاقتصادي الذي يقوده التكامل العربي المشترك لمواجهة التكتلات الاقتصادية. وأشار الى ان المباحثات التجارية ستتناول التوجه المشترك نحو تحقيق الحلم العربي في السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة العربية الحرة باعتبار ان العلاقات الثنائية هي الخطوة الأساسية نحو تحقيق هذا الحلم. (أ ش أ)

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية .. على الانترنت

▪ في اطار الاهتمام بنشر الفكر الصناعي ومواكبة التطورات المتسارعة في تقنية المعلومات. قامت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بتصميم موقع لها على شبكة الانترنت، متضمنا معلومات: حول المنظمة واهدافها ونشاطاتها، والمسؤولين فيها، وبرامجها الراهنة وخدماتها ومخرجاتها الاعلامية. كما يتضمن الموقع صفحة مستجدة حول الاحداث الجديدة في المنظمة مثل الاجتماعات التنسيقية. والدورات التدريبية والاصدارات الجديدة. ويتم تحديث هذ الصفحة - دوريا لتضم النشاطات المستقبلية للمنظمة. ويشتمل الموقع حاليا على صفحة خاصة عن «ندوة فرص الاستثمار الصناعي في عمان خلال الفترة ٩ و ١٠ ديسمبر ١٩٩٧.

دراسة اقتصادية

المخاوف البيئية أهم التحديات التي تواجه قطاع النفط خلال السنوات المقبلة

▪ دبي - الاتحاد:

▪ قالت دراسة اقتصادية حديثة إن المخاوف البيئية ستضاف الى قائمة أهم التحديات التي تواجه قطاع النفط خلال السنوات المقبلة، مشيرة الى ان اتجاه العالم للبحث عن مصادر طاقة نظيفة مثل الغاز والكهرباء يفرض ضغوطا على القطاع النفطي.

وأشارت الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي الى أنه ورغم وجود احتياطيات فحم تفوق احتياطيات النفط الا ان الفحم غير جذاب في مجال استهلاك الطاقة لأسباب تتعلق بالتلوث، في حين يتزايد الاهتمام بمصادر أكثر نظافة مثل الغاز والكهرباء.

وأوضحت الدراسة أن وسائل النقل تمثل ما يزيد على نصف استهلاك الوقود في العالم، وتمثل هذه الوسائل مصدر التلوث الرئيسي خاصة في المناطق الحضرية، وعلى سبيل المثال فإن أكثر مدن العالم تلوثا وهي «مكسيكو سيتي» تمثل عوادم السيارات ٨٠٪ من التلوث فيها، وتمثل وسائل النقل ٩٠٪ من عوادم الكربون و٨٩٪ من عوادم الهيدروكربون.

وفي ظل توقعات بتضاعف عدد وسائل النقل في العالم خلال الـ ١٥ عاما المقبلة، الى جانب توقع زيادة عدد المسافات التي تقطعها السيارات ثلاث مرات في نفس الفترة فإن مشكلة عوادم السيارات والتلوث بصدد الدخول الى مرحلة أكثر خطورة، وتقدر الاحصائيات عدد السيارات المستخدمة حاليا حول العالم بحوالي ٣٠٠ مليون سيارة، وترى الدراسة ان السوق سيتأثر على المدى البعيد بتزايد الاهتمام بكفاءة استخدام الوقود، وتفضيل الوقود منخفض الانبعاثات الكربونية.

وقد بدأت دول عديدة في العالم تفرض تشريعات بشأن استخدام نوعيات الوقود، وبدأت ولاية كاليفورنيا أكثر مناطق الولايات المتحدة تلوثا والتي تضم ما يزيد على ٢٤ مليون سيارة في تنفيذ قوانين تتطلب ان يكون ٢٪ من جميع السيارات المنتجة والمستخدمة في الولاية خالية من الانبعاثات وهو ما يمثل ٤٠ الف سيارة سنويا، ورغم ان صناعة السيارات التقليدية أو صناعة النفط الا انه سيزداد قوة وأهمية اذا طبقته حكومات أخرى.

ولأن معظم المدن العملاقة حول العالم لم تعد في وضع يؤهلها لاستيعاب المزيد من السيارات يبدو أن التدخل الحكومي على غرار ما حدث في كاليفورنيا أمر لا مفر منه، وقد بدأت بعض المدن مثل باريس ولندن ومكسيكو سيتي تطبيق اجراءات للحد من انبعاثات العوادم مثل السماح لسيارات معينة بالمرور وزيادة عدد الطرق الممنوع دخول السيارات اليها.

وتؤكد الدراسة ان مثل هذه الاجراءات لا تمثل تهديدا حاليا لسوق النفط وأقصى ما يمكن أن يحدثه هو أن يؤدي الى عدم حدوث نمو في الطلب، ورغم ذلك فالمحتمل هو ان التقنيات الأخرى البديلة قد تتطور بشكل أكبر في ظل المخاوف البيئية.

ويمثل الغاز والطاقة النووية والكهرباء والفحم أهم المنافسين للنفط، ويمكن استبعاد الفحم بسبب مشاكل النقل والتلوث، كما ان العديد من التقنيات المعتمدة على الفحم تتراجع.

وتقول الدراسة ان ضعف أسعار البترول خلال السنوات العشر الماضية أدى الى تقليل الاهتمام بالمصادر البديلة غير أن تنامي الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة في التسعينات من شأنه دعم الاتجاه نحو مصادر أقل انبعاثا للكربون.

وتشير الدراسة الى ان السيارات الكهربائية قد تكون البديل الوحيد للتغلب على مشكلة عوادم السيارات وتتميز هذه السيارات بعدم وجود عوادم وقد تمت تجربة هذه السيارات ويوجد عدد قليل منها بالفعل قيد الاستخدام.

والمشكلة التي تواجه هذا النوع من السيارات هي كيفية تزويد هذا الهدف المتحرك بالطاقة الكهربائية اضافة الى ان توليد الطاقة الكهربائية نفسه محاط بمشاكل بيئية أيضا.

وتقول الدراسة ان وسائل النقل الحديثة غير المعتمدة على النفط تمثل تهديدا للدول المصدرة للبترول رغم أنها أكثر تكلفة. وتقول الدراسة ان المدى القريب «عام الى عامين» لن يشهد تراجعا ملحوظا في معدلات انبعاثات العوادم في المدن. ويمكن احتواؤه على أقصى تقدير، خاصة وان معظم السيارات قديمة، ويصل متوسط عمر السيارات المستخدمة في الغرب الى ١٠ سنوات مقابل ١٥ سنة في العالم الثالث. والوسيلة الوحيدة لتقليل انبعاثات العوادم من هذه السيارات هي اضافة وحدات الاحتراق الداخلي المتطورة.

وفي المدى المتوسط من المتوقع ارتفاع عدد السيارات المستخدمة عالميا وهو ما يعني زيادة في الطلب على الوقود. اضافة الى تزايد القيود الخاصة بالتلوث. وفي المدى البعيد فإن نجاح السيارات الكهربائية سيعتمد على قدرة الشركات المصنعة على خفض الأسعار. ورغم ان البترول يمثل الآن أرخص أنواع الوقود ومقارنة بالكهرباء والغاز فإن هذه المصادر ستمثل منافسا قويا في السنوات المقبلة. ومن ثم يتعين على الدول المنتجة للنفط حماية مصالحها على المدى البعيد بانشاء مراكز البحث والتطوير التي يمكنها تطوير تقنيات لتقليل انبعاث العوادم عند استخدام السيارات المعتمدة على الوقود البترولي.

مثاليون - ناقدون - مجادلون

أطفالنا على أبواب مرحلة المراهقة

د. محمد كمال الشريف

عند أواخر المرحلة الابتدائية ومع أوائل المرحلة الاعدادية تنمو لدى الطفل بدايات القدرة على ادراك المفاهيم المجردة التي تدركها العقول ولايحتاج ادراكها الى رؤيتها بالعين أو لمسها باليد أو ادراكها بالحواس الأخرى. كما لاتحتاج الى تصورها بالخيال، إنما هي مفاهيم تجردت عن أمثلتها وصارت مما تدركه العقول مباشرة مثل قولنا: «عدل» و «حرية» و «كرامة» و «حق» و «حكومة» و «قانون» و «مساواة».. وغير ذلك. كما أن الطفل يكتسب القدرة العقلية على التحرر من أسر الواقع المدرك بالحواس الى عالم الافتراض العقلي، عندما يصبح بامكان المراهق أن يتخيل واقعا غير الذي يراه، ثم ينطلق من الواقع المفترض ويفكر بناء عليه كما لو كان واقعا حقيقيا، ويستنتج مما افترض النتائج المنطقية المترتبة على ذلك.

والعلماء يسمون العمليات العقلية التي يقوم بها الانسان دون التقيد بالمحسوسات، بالعمليات العقلية الصورية، حيث العبرة بشكل العمليات المنطقية وصورتها بغض النظر عن مادتها.

وربما قامت العمليات العقلية على مادة مفترضة، كأن نفترض أن الأرض عكست جهة دورانها حول نفسها ثم نستنتج عقليا ما الذي سيقع بناء على هذا الافتراض. وهذه العمليات العقلية الصورية تعطي المراهق القدرة على تجاوز الواقع الى الممكن وهذا يفتح له عالم المثاليات والكمال.

ولأول مرة يستطيع المراهق أن يتصور عالماً من السلام والانسجام يختلف عن الواقع وتتحقق فيه المثاليات، ويستطيع المراهق أن يتخيل أسرة مثالية كاملة لا عيب فيها أو غير ذلك من أشياء من النادر جدا وجودها في الواقع، أو حتى من المستحيل تحققها بالصورة المثالية الكاملة.

ونزعة المراهق الى انتقاد الوالدين، تلك النزعة التي تظهر في بواكير المراهقة، تنتج جزئيا من قدرة المراهق على تصور الوالدين المثاليين وعلى مقارنة والديه بهذين الوالدين المثاليين الموجودين في خياله، وبالتالي اكتشاف العيب والنقص في والديه الحقيقيين مقارنة بالوالدين المثاليين.. كما يتصورهما.

وقد لوحظ ان بعض المراهقين ينخرطون في حلم يقظة سماه الباحثون «حلم اللقيط» يتخيل فيه المراهق انه ولد متبنى، وأن والديه الحقيقيين هما من نسب عريق جداً، أو هما ثريان جدا أو مشهوران جدا. وهذا الحلم يعبر عن حساسية المراهق لعيوب والديه التي ظهرت له عندما قارنهما بالوالدين المثاليين اللذين يسكنان في خياله.

وفي أغلب الأحيان تظهر انتقادية المراهق لوالديه بشكل مفاجيء ودون سابق انذار، اذ يتحول طفل العشر سنوات المطيع المتعاون المتقبل لكل ما يلقيه من الكبار على أنه الصواب، الى موقف جديد لاتظهر فيه تلك الطاعة العمياء والاحترام الكامل للوالدين بل هو الآن ينظر اليهما بعين ناقدة فاحصة ويشير الى عيوبهما دون تردد.

وهذا الموقف الجديد للمراهق يشكل عادة تحديا للوالدين. والملاحظ ان البنات أسرع نموا في بداية المراهقة من الصبيان، وبالتالي فإن انتقادهن لوالديهن يظهر مبكرا بعض الشيء مقارنة بالصبيان، لكن الصبيان لايلبثون أن يلحقوا بهن ويقفوا موقف الناقد من والديهم.

قد تكون انتقادية المراهق لوالديه ظاهرة ومباشرة وصريحة، وقد تكون خفية وغير مباشرة ومتضمنة في كلامه أو سلوكه.. فعلى سبيل المثال: قد يتغير سلوك صبي ما كان يغسل يديه أو يغير قميصه أو يستعمل الشوكة في طعامه دون معركة مع والديه، ويتحول الى خبير وذواقة في آداب السلوك واللباس والطعام، وكأنه يقول لوالديه «أنتما لاتعرفان كيف تتحدثان ولاتعرفان كيف تمشيان أو كيف تلبسان أو تأكلان».

ويتحدث ديفيد الكند وهو عالم نفسي أمريكي متخصص في النمو المعرفي عند الطفل والمراهق، عن مراهقته هو ليضرب لنا مثلا على انتقادية المراهق لوالديه وحساسيته لعيوبهما التي تبدو له عندما تمكنه قدراته العقلية من تجاوز الواقع الى الممكن.

يقول الكند: «كان والداي مهاجرين روسيين ولم يكن ذلك يزعجني أبدا حتى صرت مراهقا واكتشفت وكأنني لم أكن قد سمعتهما يتكلمان من قبل، أنهما ذوا لهجة غير أصيلة في لغتهما الانكليزية، وأن لهجتهما كانت واضحة الاختلاف عن لهجة آباء وأمهات زملائي الأمريكيين أصلا. ولم يكونا يلبسان كما كان يلبس آباء وأمهات أصدقائي الأمريكيين.. كان شعر أمي طويلا يصل الى الأرض وكانت تجعله ضفائر طويلة تلفها مجتمعة لتعمل منها كعكة في مؤخرة رأسها.. وإني أتذكر الآن وأنا أحس بالخزي والندم كم كنت انتقاديا وعيابا لهما في ذلك الوقت، وكم كنت أحس بالحرج كلما قدمتهما الى أحد من أصدقائي».



المراهقة ونظرة الى عالمها الجديد

وهنالك عامل نفسي آخر يسهم في ظهور انتقادية المراهق لوالديه اضافة الى قدرة هذا المراهق على ادراك المثالي.. وهذا العامل متعلق بالميول العاطفية والجنسية الجديدة المنبثقة مع البلوغ الجنسي في المراهقة. فعندما يفتتن المراهق ذكرا كان أو أنثى بمراهق من الجنس الآخر فان ذلك قد يسبب صعوبات في علاقته بوالديه.

يعتقد كثير من المراهقين ان الحب لدى الانسان له مقدار وكمية ثابتة، وأن حبه لوالديه كان يستهلك كل الحب الذي بحوزته، وبالتالي لابد أن يكون حبه لشخص من الجنس الآخر على حساب حبه لوالديه. وهذا يولد في نفس المراهق احساسا بالذنب تجاه والديه اللذين اغتنيا به كل سنوات حياته واللذين يستحقان نصيبهما من حبه. ومن الحيل التي تلجأ اليها النفس عند المراهق لحل هذا الاشكال والتناقض بين حبه لفتاة او حبها لفتى من عمرها، وبين حبها لوالديه أن تبحث عن عيوب الوالدين لتبرر ما يقوم به المراهق من تحويل قدر من حبه لهما الى مراهق من الجنس الآخر.. وبمقارنة المراهق والديه مع الوالدين المثاليين يجد أنهما دون مستوى الكمال ويكون في رأيه من العدل ان يسحب منهما بعض حبه لهما، فهما لايستحقانه على كل حال.

ان لنمو القدرة على رؤية عيوب الوالدين اهمية بالغة من حيث قدرة الانسان على حب الآخرين رغم عيوبهم وقصورهم عن مستوى المثالي والكامل، فالمراهق الذي يحب والديه ورأى عيوبهما واستمر في حبه لهما، وهذا ما يحدث عادة ان كانت علاقة الوالدين بالمراهق حسنة، فانه يتعلم ان يحب الآخرين وأن يعتبرهم قابلين للحب وأهلا له مع أنهم ذوو عيوب، وهذا يجعل المراهق أقدر على انشاء علاقات ايجابية ومتينة عندما يصبح راشدا، وفي هذا قدر كبير من النضج يقابله عجز البعض الذين لم ينضجوا نفسيا بالقدر الكافي، عجزهم عن أن يحبوا أحدا ان اكتشفوا فيه عيبا أو نقصا، فيبقون طيلة حياتهم يبحثون عن المثالي الكامل الجدير بحبهم دون أن يجدوه.

ومع ان على الوالدين ألا يحملا انتقادات أولادهما محمل الجد فإن هذه الانتقادات يجب ألا تبقى أسئلة بلا أجوبة.. وبعض الاستجابات المقترحة لانتقادات المراهقين هي من قبيل: «أنا راض عما أنا فيه وأعتقد أنه عليك قبول ذلك» أو «حسنا.. أنا مستعد للاستماع الى شكاواك حولي ان كنت مستعدا لسماع شكاواي حولك».. والهدف من مثل هذه الاجابات هو مساعدة المراهق على التمييز بين وجهة نظره ووجهة نظر والديه، وعلى ادراك اننا كلنا بشر لنا عيوب وفينا الضعف البشري بما في ذلك المراهق نفسه. ان تذكر المراهق لحقيقة انه مثلنا يبدو لغيره دون المثالي يجعله أكثر تسامحا مع عيوب الآخرين وأقل تمحورا حول ذاته اذ يدرك ان العالم من حوله يمكن رؤيته من مناظير مختلفة.

حب الجدل والمحاججة عند المراهق

كلما اكتسب الطفل قدرة جديدة نشأت لديه دافعية ورغبة في استخدامها وممارستها، فابن الأربع سنوات الذي تعلم العد يعرض نفسه على الكبار كثيرا، وعند أية علامة لموافقة الكبار ينطلق ليعد حتى يبلغ أكبر رقم تعلمه. وكذلك المراهق الذي اكتسب العمليات المنطقية الصورية فانه مدفوع الى استخدامها وممارستها. لقد أصبحت لديه قدرة جديدة، انه قادر على تنظيم الحقائق والأفكار وعلى أن يصوغ قضية يدافع عنها بالحجج والبراهين وتجاوز الطفولة عندما كان يرى الأشياء إما بيضاء وإما سوداء، إما جيدة وإما سيئة، إما صحيحة وإما خاطئة. حيث لا حلول وسط، لقد تجاوز هذه الطفولة العقلية وصار قادرا على رؤية الظلال الرمادية بين الأبيض والأسود، أي على رؤية درجات من الجودة او السوء وعلى ادراك تدرجات الخطأ والصواب.

وفي هذه المرحلة لايقتنع المراهق بأمر من أمه أو أبيه يقول له: «افعل ذلك لأنني أنا أقول لك أن تفعله».. لقد كان مثل هذا الأمر كافيا له في طفولته، لكنه الآن يريد ان يعرف الأسباب التي بموجبها عليه أن يفعل أو لا يفعل. فاذا ما قال أحد الوالدين لمراهق أو مراهقة: «لايمكنك الخروج اليوم اذ عليك واجب مدرسي وعليك الاستيقاظ مبكرا في الصباح كي تذهب الى المدرسة» يكون الرد المتوقع من المراهق من قبيل: «لكنني عملت الجزء الأكبر من واجبي اليوم ويمكنني اتمامه في قاعة الدراسة في المدرسة غدا، ثم انني لا أقسر أن أنام مبكرا على أية حال». ان أمثال هذه المجادلات رغم انها مزعجة للوالدين، يجب ان ينظر اليها في اطار حقيقتها، وهي أنها جهود من المراهقين لاستعمال قدراتهم الجديدة على الجدل والمحاججة والتدريب عليها، وإن كانت لها دوافع أخرى ايضا، لكن حب ممارسة القدرات الجديدة تجعل الإنسان يلجأ اليها بكثرة حتى يتقنها جيدا ويطمئن الى امتلاكه اياها.

وكثيرا ما يشتكي الآباء والأمهات من جدل أبنائهم وبناتهم في طور المراهقة ويقولون: «لكنهم يجادلون من أجل الجدل» وهذا حق، اذ المراهق لايجادل من أجل الأمر المعين موضوع الجدل فحسب. إنما هو يجادل ليمارس قدرته الجديدة على الجدل، واذا ما أدركنا هذه الحقيقة فاننا نستطيع التعامل مع جدل المراهقين بطريقة تشجع نموهم البناء ويمكننا مساعدتهم على التمييز بين الجدل كتمرين في المنطق والجدل كمحاولة جادة للاقناع.. ثم انه يمكننا مجادلة المراهقين في المبادئ والأسس وتجنب مجادلتهم في الأمور المشحونة عاطفيا بالنسبة لهم. فالواجب المدرسي يجب أن ينجز لانه جزء من عملية الذهاب الى المدرسة والانتظام فيها، ولأنه من المسؤوليات والالتزامات التي يلتزم بها الطالب، وقد يرغب المراهق في مناقشة هذا المبدأ أو غيره من المبادئ والأسس، وذلك أمر لا بأس فيه، انما على الوالدين أن يتركا دوافع المراهق وشخصيته خارج النقاش لأنها موضوعات مشحونة عاطفيا بالنسبة له، وباخراجها من مجال النقاش يمكننا ان نؤمن للمراهق ما يحتاج اليه من ممارسة للجدل والمحاججة دون أن نزعجه أو أن يزعجنا ودون أن يتحول النقاش الى هجوم على شخص المراهق، وبالتالي الى دفاع من المراهق يظهر فيه العناد والمكابرة لانه صار يدافع عن نفسه لا عن فكرة مجردة، وصار يرى في انتقادنا لما يقول اساءة له وانتقاصا منه وهذا عادة يعقد الأمور كثيرا.

قالوا

ما أجمل أن يكون الغد جميلاً.. وما أجمل أن يشارك الفرد منا في اهداء الآخرين اطمئنانا حقيقيا).

(سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك)

قالوا.. قالوا

العالم يكرم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، بشهادات التقدير.. وابنة الامارات تكرمها بالعرفان والحب الكبير.

(....)

بوابات

الفراغ وحياتنا

أم سارة - العين

الفراغ مشكلة الحياة العصرية.. حيث أدى اختراع الآلات والالكترونيات لتقليل ساعات العمل والجهد البدني والذهني للربع فمعظم شؤون حياتنا تقوم به الآلة والباقي منها يقوم به الخدم.. حتى سيطر الروتين على حياتنا وصار الفراغ هو الصورة العامة لحياتنا.. فترى الكل في ضيق وملل، يسخطون لأبسط الأسباب، وهم عصبيون في عملهم وضجرون في بيتهم عند أبسط الأمور يثورون ويغضبون دون تبرير أو سبب وجيه.

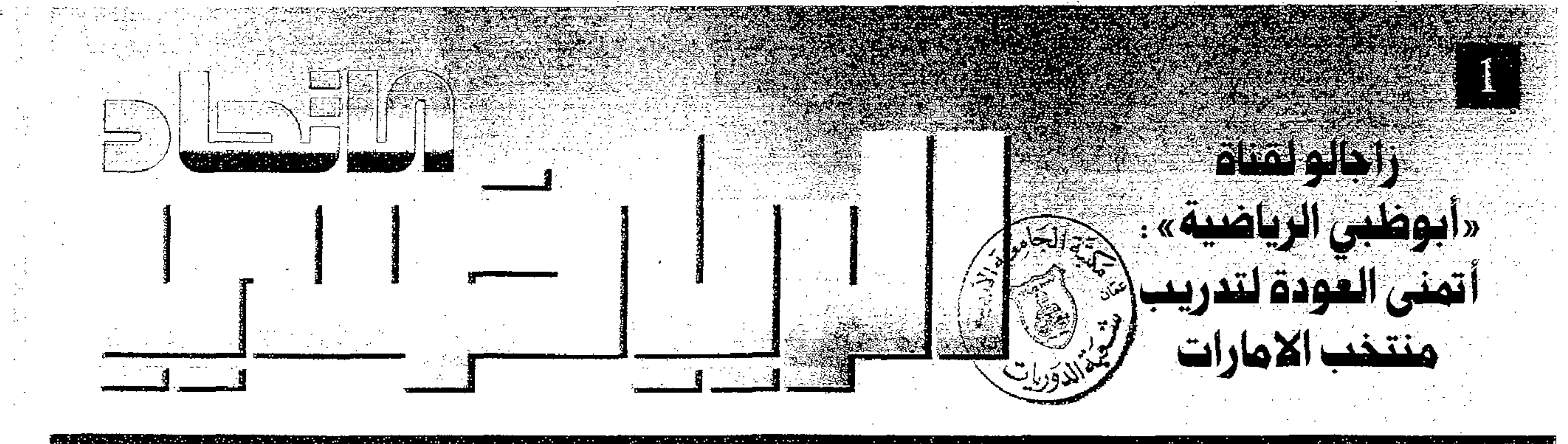
ولعل ذلك وليد الفراغ وما يولد بالنفس من عوامل القلق والضيق والاستياء وكذا الآثار المترتبة على الصحة البدنية والأسرية والاجتماعية وما تترتب عليه من مضاعفات وأضرار.. و.. فما العمل للقضاء عليه ؟؟!

ترى لو تغيرت نظرة الموظف لعمله من انه وسيلة لكسب الرزق فقط.. الى وسيلة لاثبات الذات وتحقيق الكيان، ألا يزيد من رغبته بالعمل وتقديره له مما ينعكس على جودة الانتاج ورفع كفاءة الأداء؟.. وكذا ربة البيت التي تؤدي العمل نفسه يوميا بالوسيلة نفسها والوقت نفسه، مما يشيع أجواء الملل والرتابة.. ترى لو حاولت التنويع وتغيير أساليب التنظيف والطهي وحاولت ابتكار طرق جديدة ألا يتحسن أداؤها وتحس بالتجديد وتعزز ثقتها بنفسها مما يجعل الأعمال المنزلية وسيلة امتاع وابتكار فيزول ما تحسه من الرتابة والفراغ.

والمدير لو قام بادخال بين وقت وآخر تعديلات على أسلوب الادارة وجعل القرارات والأنظمة مرنة، وكذا ادخل الحوافز وفتح مجالا للتنافس «الشريف» مثلا جوائز تشجيعية للموظف الكفء.. ترى ماذا يحدث؟

هناك الكثير منا لايهتم بالاجازة الأسبوعية أو السنوية.. حتى وإن لم يكن العمل مرهقا أو متعبا.. فالحاجة للاجازة والترويح عن النفس أمر ضروري للغاية.. فالاجازة لاتعني قضاء الوقت بالنوم أو الجلوس بين جدران البيت وبالتالي مضاعفة مشاعر الضيق والفراغ بالنفس.. ترى لو كسرت جدران الصمت وكانت الاجازة فترة انطلاق ومرح والابتعاد عن الرتابة وشغل الوقت كله بأعمال مفيدة وجديدة ألن نتخلص من مشاعر الضيق والملل ونعود للعمل بشغف ونشاط؟..

أحبائي.. هذه دعوة للتخلص من الفراغ والرتابة والتمتع بحياة عامرة ودنيا سعيدة، فعلينا ألا ننسى حظنا من الدنيا، وحين نقبل على الحياة فسنجد الحياة تقبل علينا فاتحة ذراعيها مكرمتنا بحياة هانئة ولحظات لاتنسى.. وللحديث قصة.



زاجالو لقناة «أبوظبي الرياضية»: أتمنى العودة لتدريب منتخب الامارات



توصية لجنة المنتخبات الكروية

ابعاد زهير بخيت نهائيا عن المنتخب وإيقافه محليا لمدة سنة كاملة

في آخر تجربة للقارات

خسرنا أمام سيسكا البلغاري صفر/١



فرحة ماتمت

الخسارة الاولى لهينجيز تتوج الألمانية هوبر بطلة الماسترز السيدات

صباح الخير يا امارات

زهير بخيت بداية ونهاية

●● لا أحد يختلف على أن زهير بخيت هو أحد أخطر المهاجمين الذين أنجبتهم كرة الامارات، إن لم يكن أخطرهم على الاطلاق.

●● ولا أحد ينكر القيمة الفنية التي يمثلها زهير في تشكيلة المنتخب، وهو اللاعب الذي طالما أرهق دفاع المنافسين وزرع في قلوبهم الرعب، بانطلاقاته وغزواته وصولاته وجولاته.

●● ولولا ما يملكه من موهبة ما حرص كل المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب الوطني على وضعه على رأس التشكيلة في كل المناسبات والبطولات التي لعبها المنتخب في السنوات العشر الاخيرة، اقليميا وقاريا ودوليا.

●● ولكن يبدو ان المملكة العربية السعودية التي شهدت بداية نجومية زهير بخيت في مارس ١٩٨٨ من خلال مشاركته مع المنتخب لأول مرة، بدورة الخليج التاسعة، نتيجة اصابة فهد خميس، ستشهد ايضا مشهد الختام لهذه الموهبة مع المنتخب الوطني، عندما يغيب زهير بخيت عن بطولة القارات التي يستضيفها ستاد الملك فهد الدولي، وهو نفس الملعب الذي قدم لزهير بخيت شهادة ميلاده كواحد من أبرز نجوم المنطقة عندما اقتسم لقب هداف دورة الخليج التاسعة مع النجم العراقي أحمد راضي.

●● وبالطبع لم نكن نتمنى على الاطلاق ان تكون نهاية علاقة زهير بخيت مع المنتخب الوطني على هذا النحو، فالاستبعاد نهائيا من الانضمام للمنتخب وايقافه عن ممارسة للعبة لمدة سنة ميلادية كاملة عقوبة قاسية لعلها الاولى من نوعها في تاريخ المنتخب الوطني.

●● وجاء في حيثيات الحكم، او التوصية التي أصدرتها لجنة المنتخبات الوطنية ان زهير لم يلتزم ببرنامج المعسكر الداخلي اضافة لعدم قيامه بالتمارين والتدريبات المطلوبة بجدية فضلا عن محاولته بث روح التمرد بالفريق، وان محاولات الجهاز الفني والاداري للمنتخب لاقناع زهير بالانتظام في التمارين اسوة بزملائه باءت بالفشل لاصرار اللاعب على عدم القيام بواجبه والاستهتار الكامل عند تنفيذ التعليمات.

●● ووفق لائحة المنتخبات لم يكن أمام اللجنة سوى ان تلتزم باصدار توصية وليس قرارا على اعتبار ان هذا النوع من الجزاءات يجب ان يعرض على اقرب اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد الذي يقوم بدوره بمناقشة التوصية واتخاذ القرار النهائي بشأنها.

■■■

●● كسب مدرب فريق سيسكا صوفيا بطل بلغاريا التحدي، وفاز فريقه على المنتخب الوطني برغم ان الفريق البلغاري يكاد يكون قد توجه من المطار الى ملعب الجزيرة ولا ادري ماذا سيكون عليه الوضع لو حصل الفريق البلغاري على قسط وافر من الراحة؟

●● وكان الله في العون..

عصام سالم

الأضخم من نوعها

١٦٥ مليون دولار حجم المراهنات على كأس العالم ٩٨

اشارت توقعات مؤسسة المراهنات البريطانية وليام هيل امس الى ان نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا عام ١٩٩٨ ستكون اكبر حدث عالمي يجتذب المراهنات اذ وصل حجمها الى ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٥,٩ مليون دولار) حتى الآن.

وقال جراهام شارب المتحدث باسم المؤسسة «جاءت نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ وبطولة الامم الاوروبية عام ٩٦ بعائدات تنافس بطولة الفروسية وبلغت ٧٠ مليون جنيه».

واضاف: «الا ان جميع المؤشرات تقول انه مع زيادة عدد المباريات والمراهنات عن ذي قبل فان بطولة كأس العالم ٩٨ ستحطم جميع المراهنات القياسية الحالية وقد تصل الى الرقم السحري وهو حاجز ١٠٠ مليون جنيه».

وتشير المراهنات الى فوز البرازيل بالبطولة بنسبة ثلاثة الى واحد تليها فرنسا بنسبة ستة الى واحد ثم انجلترا والمانيا وايطاليا بنسبة سبعة الى واحد.

مدرب السعودية الجديد يصل الخميس القادم

اكد الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ان المنتخب السعودي لكرة القدم جاهز للقاء اي منتخب بنهائيات كأس العالم المقبل فرنسا ٩٨.

كما اكد الامير سلطان ان المدرب الجديد الذي سيقود المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم سيصل يوم الخميس المقبل الى الرياض، وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد ذكرت في وقت سابق ان المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا سيقود المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم المقبل، حيث تم التعاقد بين المدرب البرازيلي والاتحاد السعودي على ذلك على هامش قرعة نهائيات كأس العالم التي اقيمت في مدينة مرسيليا الاسبوع الماضي. والجدير بالذكر ان المدرب الالماني اوتوفوستر يتولى مهمة تدريب المنتخب السعودي حاليا وسيستمر مع المنتخب حتى نهاية بطولة القارات وكان فوستر قد تولى المهمة خلال التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم خلفا للمدرب فينجادا.

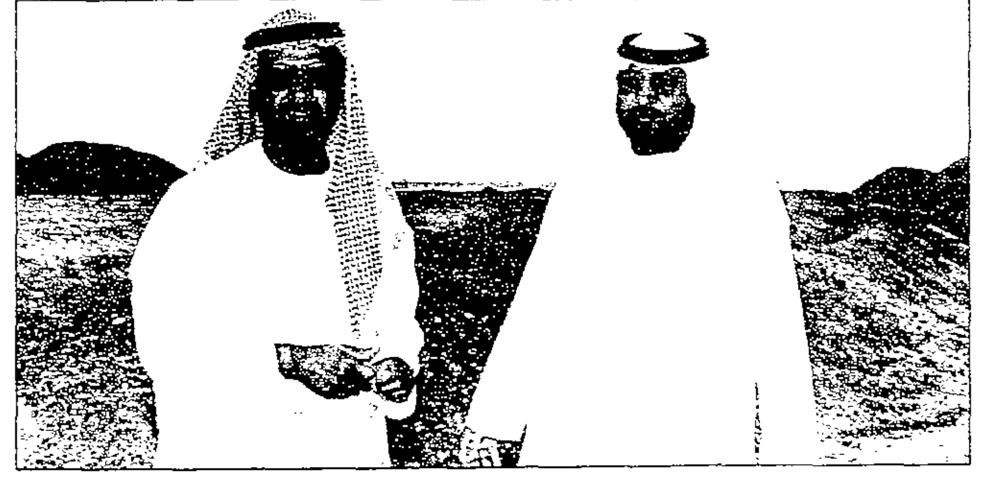
قراء مجلة «اونز. مونديال» اختاروا رونالدو افضل لاعب في اوروبا

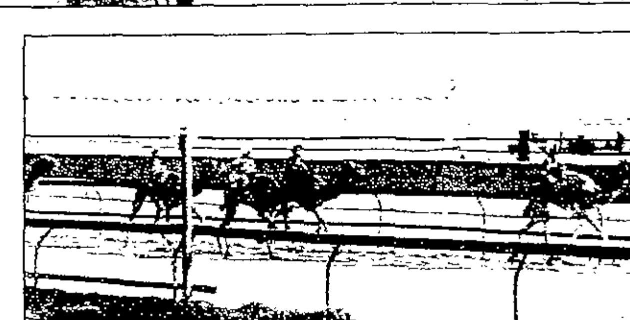
اختار قراء مجلة «اونز. مونديال» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم مهاجم منتخب البرازيل وفريق انترميلان الايطالي رونالدو افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٧.

وتقدم رونالدو على صانع العاب منتخب فرنسا ويوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان.

وقال رونالدو الى القناة الاولى في التليفزيون الفرنسي «انا سعيد بهذه الجائزة، لكن حلمي الاجمل هو احراز كأس العالم المقبلة في فرنسا».

محمد بن بطي وسلطان بن حمدان يشهدان فعاليات اليوم الافتتاحي





■ أبوظبي - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبتعليمات واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وعدد من أصحاب السمو الشيوخ وجمهور غفير من المواطنين محبي هذه الرياضة الشعبية صباح ومساء امس سباقين للهجن العربية الاصيلة اللذين أقيما بميدان الوثبة الشرقي ضمن فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة . وجرى سباق الصباح على (١١) شوطا ولمسافة ٥ و ٦ كيلومترات وخصص للقبائل .

كما جرى سباق المساء على (١٢) شوطا ولمسافة ٥ و ٦ كيلومترات وخصص للشيوخ ولمن يرغب من القبائل . وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز القيمة على الفائزين.

وفيما يلي الفائز من كل شوط للفترة المسائية:

الشوط الاول جبار للشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان

ومضمره السيد عبدالقادر البلوشي

الشوط الثاني نشلان لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

ومضمره السيد عيسى سعيد الخييلي

الشوط الثالث مختار لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

ومضمره السيد عبدالله سالم المسافري

الشوط الرابع مثير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

ومضمره السيد محمد بخيت بالصايغ المزروعي

الشوط الخامس الهداف لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي

ومضمره السيد حمد مصبح المسافري

الشوط السادس شديد لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

ومضمره السيد مهير بالصوب الكتبي

الشوط السابع جبار لصاحب السمو رئيس الدولة

ومضمره السيد حمد خويتم العامري

الشوط الثامن شاهين للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان

ومضمره السيد حمد بن صافيه المري

الشوط التاسع طوفان للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد

ومضمره السيد علي حميد الزرعي

الشوط العاشر الحاسم للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم

ومضمره السيد عتيق سالم بالعرطي

الشوط الحادي عشر شداد للشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان

ومضمره السيد عبدالقادر البلوشي

الشوط الثاني عشر غريب للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان

ومضمره السيد حمد بن صافيه المري

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية..

الشوط الاول شاهين للسيد محمد خميس بن هندي المهيري

الشوط الثاني شاهين للسيد محمد عتيق العميمي

الشوط الثالث الماس للسيد أحمد بن محمد بن بطي خلفان القبيسي

الشوط الرابع لهب للسيد سعيد بن عامر حمود المنصوري

الشوط الخامس الهارب للسيد محمد مطر بن محروج العامري

الشوط السادس ظبيان للسيد عبدالله محمد بالحب العامري

الشوط السابع الغزال للسيد سلطان خليفة بن زاهره الخييلي

الشوط الثامن مصيحان للسيد محمد خليفة زاهره الخييلي

الشوط التاسع نشوان للسيد محمد غريب راشد الكتبي

الشوط العاشر بشار للسيد خليفة بن زاهره الخييلي

الشوط الحادي عشر الشعال للسيد عوض خليفة بن زاهره الخييلي

في ند الشبا

أوريو ينجح في الثأر من خسارته أمام أزيل





■ تغطية: سيف الشامسي
تصوير: محمد حنيفة

■ في أقوى مواجهة للخيول العربية الأصيلة حتى الآن استطاع الفحل «أوريو» من الثأر لخسارته من الفحل «ازيل» وذلك على مضمار دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء امس.

وقبل بداية السباق انحصرت الترشيحات بين الفحلين على حساب بقية المشاركين وان كانت كافة الترشيحات تميل لصالح ازيل.. حيث رشحه للفوز ما يزيد على الاربعة آلاف متفرج فيما زاد عدد من رشح اوريو على الألف مترشح بقليل.

ولعبت خسارة اوريو السابقة على يد ازيل في السباق الذي جمعهما في بداية الموسم على مضمار ابوظبي لسباق الخيل لمسافة ١٨٠٠ متر دورا في توجيه الترشيحات لصالح ازيل الذي واجهته ظروف صعبة خلال الانطلاقة بسباق الامس.

وكما توقعنا خلال تقديم السباق فأن مسافة هذا الشوط الذي بلغت الميل والربع ميل ستكون عاملا مساعدا لأوريو لتحقيق الفوز.. وهذا ما حدث في السباق حيث قفز اوريو للصدارة من الامتار الاخيرة فقط على حساب ازيل المتصدر على الرغم من انها مشاركته الاولى في هذه المسافة.

اداء اوريو المملوك لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم كان ثابتا طوال مراحل السباق.. وكان يمكن الجزم بأنه في طريقه للفوز في آخر ٤٠٠ متر رغم انه لم يكن في الصدارة في تلك اللحظة.. ولكن طريقة ادائه السلسة كانت توحي بذلك على العكس من منافسيه عند تلك النقطة ازيل ودجيبل لوتوا والتي ضغط عليهما فارسيهما بقوة نحو الفوز.. ولكن اوريو واصل انطلاقته السلسة ليخطف الفوز بفارق حوالي الطول عن ازيل.. وهنك لا يمكن اغفال دور فارسه ويلي سويل الذي يعيش انتصارات رائعة هذا الاسبوع. فبهذا الفوز يكون قد حقق ٥ انتصارات خلال ثلاثة ايام فقط.. بواقع ٣ انتصارات في سباق جبل علي يوم الجمعة الماضي.. وفوزين حتى هذا الشوط في سباق الامس بعد نجاحه في الشوط الاول.

واذا كان ازيل قد حقق الفوز في المرة الماضية بفارق طول ونصف الطول.. فأن خسارته بالامس بفارق طول.. تدخلت فيها احداث خارجة عن الارادة خاصة الظروف الصعبة التي واجهته عند بوابة الانطلاق التي فتحت امام منافسيه.. فيما اقفلت في وجهه للحظات كانت كافية لتعطي الفرصة لبقية الخيول لتتقدم عليه بفارق حوالي ٥ أطوال تقريبا.. وبالطبع خلل بوابة الانطلاق لم يكن مقصودا.. ومن الممكن ان يحدث لأي مشارك.

وعموما ازيل تجاوز بسرعة الانطلاقة المتأخرة ولحق بمنافسيه وكان قريبا من تحقيق الفوز في النهاية لكن حظه لم يكن معه بالامس.

الجدير بالذكر ان المستوى الذي يقدمه اوريو مع ازيل يكاد يكون متطابقا.. كلاهما آن لم يحتل المركز الاول فأنه لا يبتعد عن المركز الثاني وذلك خلال جميع مشاركاته السابقة..

حمدان بن راشد يشهد السباق

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم امس برعاية مزارع شادويل على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وعدد من الشيوخ والملاك وجمهور غفير من عشاق الخيل.. وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات (٦٤٢١) مرشحا وحصل الفحل ازيل على أعلى نسبة ترشيح بين جميع الخيول المشاركة.

بوابة الانطلاق والمسافة تلعبان دوراً في حسم نتيجة أقوى الأشواط

ويبقى ان ازيل حقق الفوز ثلاث مرات فيما جاءت بقية مشاركاته في المركز الثاني فيما حقق اوريو الفوز مرتين وجاء في المركز الثاني في بقية المشاركات.. والمركز الثالث بالامس ذهب لمصلحة دجيبل لوتوا.

الشوط الاول

مسافة الميل والربع ميل في الشوط الاول انتهت لمصلحة «شبنا» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة.. فوزها لم يكن مستغربا على الرغم من انها جاءت في المركز الثاني في قائمة الترشيحات الخاصة بالجماهير خلف «فاكر دو رويس».. ويعتبر هذا ثاني فوز لهذه الفرسة خلال ٥ مشاركات وقادها في السباق الفارس ويلي سويل وهي تحت اشراف المدرب جيه سمارت، وتتميز شبنا بثبات المستوى حيث جاءت في المركز الثاني ثلاث مرات متتالية، واستفادت بالامس من طول المسافة حيث لم يسبق لها ان شاركت في مسافة الميل والربع ميل.. ولعل هذا كان له دور مباشر في تحقيقها للفوز.. فيما جاء في المركز الثاني «فاكر دو رويس» المرشح الاول للفوز فيما حل في المركز الثالث «نالبم».

وفي الشوط الثاني الذي خصص لخيول السرعة لمسافة ١٢٠٠ متر ذاق المدرب المواطن المجتهد حلاوة الفوز عن طريق فحله «ستيلو» الذي عرف هو الآخر طعم الفوز بعد عدة مشاركات غير ناجحة.. الشوط انطلق بمشاركة مجموعة من الخيول المتقاربة في المستوى.. ولعل ان الفوز حالفه نظرا لخفة وزنه عن بقية المشاركين.. كان فارق الوزن بينه وبين اقرب المشاركين يصل الى ٢ كيلوجرامات.. بينما وصل الفارق مع المرشح الاول «تلوريوم» الى ١١ كيلوجراما وهو فارق كبير له تأثيره البالغ في تحديد نتيجة السباقات خاصة في المسافات القصيرة والتي يكون لفارق الوزن تأثيره الواضح اكثر من المسافات الطويلة.

في بقية المراكز جاء «اولد كنجدم» في المركز الثاني فيما احتل «ليبيزانر» في المركز الثالث.

والجدير بالذكر ان هذا الشوط شهد حادثا مؤسفا تمثل بنفوق الحصان «تلوريوم» المرشح الاول للفوز وذلك بعد تعرضه لسكتة قلبية خلال منتصف السباق تقريبا.. والحصان يعتبر من الخيول الجيدة واستطاع تحقيق المركز الثاني في ثلاث مشاركات متتالية.

الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل انتهى لمصلحة الفحل «اطلال» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم.. بقيادة الفارس ريتشارد هيلز وباشراف المدرب باري رودكينا.. ويعتبر هذا الفوز الاول لأطلال.. المركز الثاني احتله جريت لورد فيما جاء فيكسونج في المركز الثالث.

بقية الاشواط

انتزع الحر «توكيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الفوز بالشوط الخامس الذي اقيم لمسافة ١٤٠٠ متر.. قاد المهر الذي يدربه بادي رودكيني الفارس ريتشارد هيلز الذي عرف انتصاره الثاني خلال الامس.. وجاء في المركز الثاني الازور.. فيما حل فريست برينسبل في المركز الثالث. اما الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع ميل فقد انتزع مانسير فلفت لزياد كلداري فوزا صعبا بقيادة الفارس بول ايدري.. فيما شهد المركز الثاني فوزا ثنائيا بين شاينج بروميس ومالك.

بطولة العالم لرفع الاثقال
رقم عالمي جديد للصيني شي زانغ في وزن ٥٤ كلغ

■ سجل الرباع الصيني لان شي زانج رقما عالميا جديدا لوزن ٥٤ كلغ عندما رفع نترا ١٦٠,٥ كلغ ، في اليوم الاول من بطولة العالم لرفع الاثقال في تشيانغ ماي.

والرقم السابق هو ١٦٠ كلغ، ومسجل باسم الرباع التركي خليل موتلو، وقد حققه في ١٨نوفمبر ١٩٩٤ خلال بطولة العالم التي اقيمت في اسطنبول. وهنا نتائج اليوم الاول:

رجال

● الخطف:
١- يان بين (الصين) ١٢٧,٥ كلغ
٢- لان شي زانغ (الصين) ١٢٧,٥ كلغ
٣- وانغ هسين يوان (تايلاند) ١١٥ كلغ

● النتر:
١- لان شي زانغ (الصين) ١٦٠,٥ كلغ
٢- وانغ هسين يوان (تايلاند) ١٤٧,٥ كلغ
٣ روسيف نايدن (بلغاريا) ١٤٧,٥ كلغ

● المجموعة:
١- لان شي زانغ (الصين) ٢٨٧,٥ كلغ
٢- يان بين (الصين) ٢٧٢,٥ كلغ
٣- وانغ هسين يوان (تايلاند) ٢٦٢,٥ كلغ

سيدات

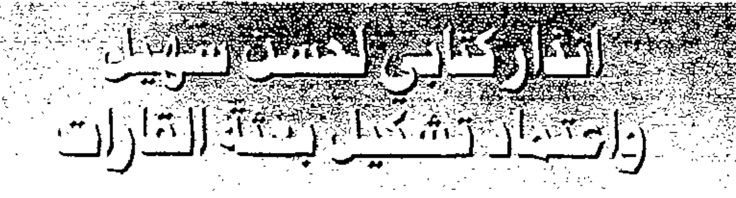
● - الخطف:
١- كيي كيي تان (بورما) ٧٧,٥ كلغ
٢- ليو لينغ (الصين) ٧٥ كلغ
٣- اندرياني سري (اندونيسيا) ٧٥ كلغ

● النتر:
١- ليو لينغ (الصين) ١٠٠ كلغ
٢- كونجاراني ديفي (الهند) ٩٧,٥ كلغ
٣- اندرياني سري (اندونيسيا) ٩٥ كلغ

لجنة المنتخبات الكروية رفعت توصيتها لمجلس الادارة:

حرمان زهير بخيت من الانضمام للمنتخب نهائيا وإيقافه عن اللعب لمدة سنة

التوصية اتخذت بعد دراسة مستفيضة لتقارير مشرف ومدير ومدرب المنتخب



■ رفعت لجنة المنتخبات الوطنية توصية لجلس ادارة اتحاد كرة القدم بحرمان اللاعب زهير بخيت من الانضمام نهائيا للمنتخب الوطني الاول وايقافه عن ممارسة اللعبة سنة ميلادية كاملة.

وجاءت توصية اللجنة بعد دراسة مستفيضة للتقارير المقدمة من مشرف المنتخب ومدير المنتخب والمدرب بشأن اللاعب زهير بخيت والتي اكدت في مجملها ان اللاعب لم يكن راغبا في الاستمرار مع المنتخب برغم المحاولات التي اجراها الجهاز الفني والاداري للمنتخب ولجنة المنتخبات مع اللاعب وذلك حرصا من اللجنة على الاستفادة من كل العناصر الموجودة بالمنتخب الوطني.

وكانت لجنة المنتخبات الوطنية قد التقت باللاعب بعد تخلفه عن حضور التدريب الاول واستمعت لاعذاره ولم تقتنع بها وتأكد منها عدم رغبة اللاعب في الاستمرار مع زملائه بالمنتخب وظهر ذلك جليا واضحا في عدم التزامه ببرنامج المعسكر الداخلي وعدم قيامه بالتمارين والتدريبات المطلوبة بجدية ومحاولة بث روح التمرد بالفريق.

واستمرت محاولات الجهاز الفني والاداري لاقناع اللاعب بالانتظام في التمارين أسوة ببقية زملائه لكن كل المحاولات باءت بالفشل لاصرار اللاعب على عدم القيام بواجبه والاستهتار الكامل عند تنفيذ التعليمات. وحرصا من اللجنة على الحفاظ على جماعية المنتخب قررت رفع توصيتها بحرمان اللاعب من اللاعب نهائيا للمنتخب الوطني وايقافه لمدة عام كامل.

وكانت لجنة المنتخبات الوطنية في اجتماعها امس برئاسة سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة رئيس لجنة المنتخبات قد ناقشت ايضا موضوع تأخير اللعب حسن سهيل عن الالتحاق بمعسكر المنتخب الوطني مع بدايته والملابسات التي ادت لهذا التأخير وقررت توجيه انذار كتابي للاعب بضرورة الالتزام بما ورد في لائحة المنتخبات الوطنية مستقبلا.

واعتمدت اللجنة تشكيل بعثة المنتخب الوطني لبطولة القارات بالمملكة العربية السعودية بحيث يضم الوفد الاداري السادة: يوسف السركال وعبدالمحسن الدوسري ومحمد عبيد حماد اضافة الى الجهاز الفني والطبي واللاعبين.

كما وافقت اللجنة على الاشتراك بسمنار مدراء المنتخبات الوطنية المزمع اقامته في كوالالمبور في ماليزيا خلال شهر ابريل من العام القادم ١٩٩٨.




سعادة اللواء صقر غباش يرأس اجتماع لجنة المنتخبات امس

« الأخضر » يعجز عن التسجيل . . وجمعة راشد يقف في وجه سيسكا

بهدف يتيم منتخبنا يخسر من بطل بلغاريا قبل لقاء أبطال القارات

■ تغطية: محمد عيسى

■ بهدف يتيم في مرمى منتخبنا الوطني.. انتهى لقاؤنا التجريبي الأخير بالدولة ضمن برنامج منتخبنا الوطني استعدادا لبطولة القارات على كأس الملك فهد بالسعودية التي تنطلق يوم الجمعة المقبل.وبخسارة من فريق سيسكا متصدر دوري الدرجة الأولى البلغاري سيودع منتخبنا الوطني أرض الدولة ليشارك في واحدة من أقوى البطولات العالمية بعد المونديال الكروي، وما نتمناه ان يوفق منتخبنا في هذه البطولة عندما يواجه ابطال قارات العالم هناك على أرض أشقائنا السعوديين، ويحقق ما عجز عن تحقيقه هناك على أرضه مع أبطال أندية!!. فدعواتنا للمنتخب ألا تكون مبارياته الثلاث في المرحلة الأولى من بطولة القارات شبيهة بالثلاث التي لعبها بستاد آل نهيان وفرعي مدينة زايد وستاد الجزيرة وأ تكلل جهود مهاجمينا ويتمكنوا من هز شباك القارات بعد أن عجزوا عن هز شباك الأندية!!. ولأن قلوبنا ستكون مع منتخبنا الوطني في هذه التظاهرة الكبرى نتمنى أن ينجح لاعبونا في تغيير الصورة التي ظهروا عليها في لقاء الأمس. عندما قدموا مباراة متواضعة جدا لا تليق بمنتخب ذاهب بعد يومين للمشاركة في بطولة تعد الثانية تقريبا بعد كأس العالم.

ولا اعتقد ان صفة المباراة كونها تجريبية عذراً مقنعاً لهذا الأداء في لقاء الأمس، مع اتفاقنا التام بأن المباريات التجريبية تختلف كلياً عن الرسمية.

وعودة للمباراة فإنها كما قلت مسبقاً متوسطة المستوى.. بل وأقل من ذلك بقليل، كان الضيف البلغاري.. فريق سيسكا هو الأخطر والأكثر تهديداً وكان بامكانه أن يعزز هدفه بأهداف.. لكن التسرع.. وسوء الحظ.. ويقظة جمعة راشد حالت دون مضاعفة خسارتنا من فريق متصدر الدوري في بلده ودخل ملعب المباراة فور نزوله من باب الطائرة التي أقلته من بلغاريا الى مطار دبي الدولي ومنه الى استاد الجزيرة محملاً بارهاق السفر وعناء الترحل!!. وعاد فور المباراة من حيث أتى.

بداية المباراة كانت هادئة .. أو تحديداً دون خطورة على الشباك وانحصار اللعب بوسط الملعب، واعتمد منتخبنا الوطني على الكرات العرضية المرسلة من قدم محمد علي التي كانت مصدر أهم محاولاتنا على شباك الخصم، من الجهة اليمنى التي اعتمد عليها ايضا الضيف البلغاري في شن هجماته على مرمى جمعة راشد، وانتهى الشوط الاول بتعادل سلبي، وفي الشوط الثاني تحسن الاداء نوعا ما عن قرينه الأول، وظهر منتخبنا الوطني بشكل أفضل ولكن ما عابه انهاء الكرات التي يوصلها لمنطقة جزاء الخصم المحصنة جداً، ضد كرات لاعبينا العالية ومحاولاتهم المختلفة للاختراق، وفي آخر عشر دقائق من المباراة تراجع فريق سيسكا للحفاظ على هدفه معتمداً على الكرات المرتدة التي شكلت خطورة حقيقية على مرمانا ونتيجة لهذا التراجع تقدم منتخبنا أكثر وأكثر للمرمى دون جدوى.

هدف المباراة اليتيم جاء في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني من مجهود فردي من اللاعب الخطر ديجور كوفيك الذي استلم الكرة المرسلة له داخل الصندوق ويراوغ مدافعنا والحارس ومدافع آخر ويودعها في الشبك مسجلا هدف الفوز لفريقه.

تصوير: صلاح البلز

على شاشة القناة الرياضية الليلة

تقارير خاصة من كواليس «قرعة مرسيليا»

■ في الحادية عشرة إلا ربعاً مساء اليوم السهرة «تحلو» مع قناة ابوظبي الرياضية، ومنذ عودة وفد القناة برئاسة الزميل علي سعيد الكعبي من قرعة مرسيليا لمونديال ٩٨ والعمل يمضي قدما للاعداد لسهرة مونديالية تمتد ساعتين يقدمها كالعادة المذيع اللامع الزميل محمد نجيب.

زاجالو يرحب بالعودة لتدريب منتخب الإمارات

وعبر كاميرا المصور الفنان طلال محمد سجل الوفد لقاءات حملت انطباعات خاصة وفورية عن القرعة، وفي ابرز اللقاءات يتحدث ماريو زاجالو مدرب منتخب البرازيل عن تصوراته حول حظوظ منتخب السامبا لتكرار الفوز بمونديال فرنسا مكررا انجاز مونديال السويد كأول منتخب امريكي جنوبي يحرز اللقب في القارة الاوروبية.

وخلال اللقاء يسترجع زاجالو ذكرياته مع كرة الإمارات يوم صعد بها لنهائيات كأس العالم «روما ٩٠» واسئلة نجيب تستخرج من زاجالو تصريحا يؤكد حنينه للعودة لتدريب الابيض.

والحوارات تشمل راي كلينمسان حارس انجلترا الدولي السابق وهو جوسانشيز المعلق ونجم المكسيك وأول لاعب أجنبي يكرمه ريال مدريد الاسباني وحوار خاص مع مدرب ألمانيا بيرتي فوجيتس وكل ما علق من ورشة مرسيليا ومائدة السهرة المونديالية تضم المحلل النجم منذر عبدالله.

برئاسة الفردان

جدول أعمال «دسمر» في اجتماع لجنة المسابقات الكروية اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة اليوم الاثنين بمقر الاتحاد بدبي الساعة الرابعة والنصف عصرا لمناقشة الموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال واتخاذ القرار المناسب حيالها وهي:

اولا: المذكرة المقدمة من رئيس اللجنة والخاصة بمشاركة الاندية في البطولات الخارجية (العربية/ الآسيوية) والرسائل الواردة من الاندية التي شاركت فعليا في هذه البطولات.

ثانيا: دراسة التوقيتات المقترحة لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وكذا المرحلة الثانية من الدوري العام لاندية الدرجات الثلاث (الاولى/ الثانية/ الثالثة).

ثالثا: تقارير المباريات التي تضمنت احداث:

مباراة دبي والاهلي (دوري الاشبال تحت ١٣ سنة).

مباراة العروبة والخليج (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية).

مباراة الشباب والشارقة (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى).

مباراة الشعب ومصفوت (دوري الاشبال تحت ١٥ سنة).

مباراة اهلي الفجيرة والشعب (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية.

مباراة العربي والحمرية (دوري الناشئين تحت ١٧ سنة.

مباراة الشارقة والوحدة (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى).

مباراة الامارات ورأس الخيمة (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية).

مباراة النيد والشعب (الاشبال تحت ١٣ سنة).

رابعا: تقارير المباريات التي تضمنت احداثا واتخذ فيها قرار بالتمرير:

مباراة الشعب والذيد (الشباب تحت ١٩ سنة).

مباراة رأس الخيمة ودبا الحصن (الشباب تحت ١٩ سنة).

مباراة الشعب ودبا (دوري تحت ٢١ سنة).

مباراة الامارات واتحاد كلباء (دوري تحت ٢١ سنة).

خامسا: رسائل الاندية:

■ رسالة نادي رأس الخيمة والتي يطلب فيها الموافقة على اقامة دورة لبراعم كرة القدم بالنادي.

■ رسالة نادي دبا والتي يطلب فيها النظر في رفع الايقاف عن اربعة لاعبين من الفريق الاول بالنادي.

■ رسالة نادي الحمرية التي يطلب فيها تخفيف العقوبة على اللاعب أحمد راشد عبدالله (الشباب تحت ١٩ سنة).

■ رسالة نادي العروبة والتي يطلب فيها تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الاندية المتقاربة في النقاط وذلك في الاسبوع الاخير من الدوري العام لاندية الدرجة الثانية.

قطعت شوطا كبيرا في المفاوضات

سلة النصر تبحث عن طوال القامة بدل تدريب ونظام جديد للمكافآت

■ محمد حمصي

■ سلة النصر تبحث عن طوال القامة.. ولاعب واحد بجانب قاسم محمد يكفي «الازرق» للمنافسة على زعامة اللعبة في الامارات.. هذا ما اكده «شيخ» المدربين راتب الشيخ والذي يعود اليه الفضل في التحول السريع الذي حققته «السلة الزرقاء».. في هذا الزمن القياسي مما اجبر فرق المربع الذهبي على اعادة حساباتها السابقة وعمل الف حساب للازرق القادم بقوة هذا الموسم..

ويكشف شيخ المدربين «للاتحاد الرياضي» عن المفاوضات التي يقوم بها النادي حاليا لضم لاعب طويل من احد الاندية المحلية ويقول بان مشكلة النصر انه لايملك مثل هؤلاء اللاعبين ولو توفر ذلك لكان هناك شأن آخر لفريقه واضاف بان ادارة النادي تعرف تماما هذه الحقيقة وتعرف اكثر اننا لاتملك مواصفات تحقيق البطولة طالما اننا لانملك لاعبا طويلا.. فلدينا افضل النجوم المحليين في المراكز (٢) عادل صقر وصاحب خبرة دولية تمتد الى اكثر من ثماني سنوات و(٣) والذي يشغله قاسم محمد النجم الاول في منتخب الشباب ومحمد عبيد محمد صانع الالعاب وينقصنا فقط لاعبان في المركزين ٤ و٥ اي لاعبو ارتكاز..

ويشيد راتب الشيخ بالجهود التي تبذلها الادارة النصراوية ووقوفها مع فريق السلة وتذليل كافة العقبات امامه وخص بالذكر مطر الطاير امين السر العام الذي لم يدخر وسعا بتقديم كل الدعم المطلوب لهذا الفريق ويلاحظ هنا ان الادارة تعمل بهدوء ولذلك نجد مثل هذه الطفرة في كرة السلة وايضا في اليد والطائرة والالعاب الاخرى فوعي الادارة وراء الطفرة التي يعيشها فريق السلة وللسنة الثانية على التوالي تخصص معسكرات خارجية للفريق في بولندا قبل بداية الموسم الحالي وفي سوريا العام الماضي وهذا لم نلمسه خلال فترة الستة سنوات السابقة التي قضيتها في النصر قبل ان اتوجه الى سوريا واقود فريق الوحدة لبطولة الدوري ولأول مرة بعد ما احتكر هذا اللقب على مدى ٣٥ عاما كل من الاتحاد والجلاء الحلبي.

والى جانب المعسكرات اصبحت هناك لائحة واضحة للمكافآت وبدلات التدريب وهي مطبقة منذ ثلاث سنوات مما خلق حماسا واندفاعا لدى اللاعبين.

وهذا اعتبره شكلا في اشكال الاحتراف البدائي والمفروض أن يكون هناك احتراف مبطن وهذا موجود في الانديه لكنه ليس معلنا.

ويقترح مدرب النصر تخصيص جوائز لافضل اللاعبين كل حسب مركزه ويتم تكريم هؤلاء في نهاية الموسم ويكون ذلك بمثابة حافز لهم.

راتب الشيخ

بطولة الاندية العربية لكرة اليد

اهلي الامارات والسلط الاردني يتنافسان على الدور الثاني

■ اشتد التنافس بين فريقي الاهلي الاماراتي والسلط الاردني في سعي كل منهما لمرافقة فريق الاهلي المصري الى الدور الثاني من بطولة الاندية العربية الثانية لابطال الكأس بكرة اليد الدائرة والتي تقام منافساتها حاليا في العاصمة الاردنية. وذلك عن المجموعة الاولى، وبعد الفوز المثير الذي سجله السلط الاردني على فريق قطر القطري الليلة قبل الماضية بنتيجة ٢٦/١٧ وهو الفوز الاول لليد الاردنية في البطولة والتي يمثلها فريقي السلط والعربي.

وبات اللقاء المرتقب بين الاهلي الاماراتي والسلط الاردني يوم غد الثلاثاء يمثل لقاء مفترق طرق بالنسبة للفريقين حيث يقطع الفائز شوطا بعيداً في التأهل عن المجموعة مرافقا للاهلي المصري، فيما يفقد الخاسر الكثير من حظوظه في المنافسة.

وكان الاهلي الاماراتي قد خاض الليلة الماضية اصعب مبارياته في المجموعة والبطولة وذلك امام الاهلي القاهري (حامل اللقب) حيث ان كافة المعطيات تشير الى ارجحية كفة حامل اللقب لتحقيق الفوز فيما لعب السلط امس امام الصداقة اللبناني وفرصة السلط هي الاوفر لانتزاع الفوز. بينما اقيمت مباراة واحدة من المجموعة الثانية وجمعت العربي الاردني مع القادسية الكويتي.

استعداد قوي لفريق الامارات لخوض الجولة الأخيرة

السلومي يؤكد ثقته في اللاعبين والادارة تضاعف مكافآت الفوز

■ متابعة - ابراهيم العسم

■ استعدادا لخوض مباريات الجولة الاخيرة لدوري الدرجة الثانية وتحديدا لمباراتي الامارات مع اهلي الفجيرة والعروبة مع راس الخيمة.. يبذل الجهازان الفني والاداري لفريقي العروبة والامارات جهودا كبيرة طيلة هذا الاسبوع نظرا لاهمية لقاءاتهم في الجولة الاخيرة والتي ستحدد من الباقي مع اندية الدرجة الثانية ومن الذي سيكافح ويخوض منافسات الدرجة الثالثة.. ولاهمية مباراتي الفريقين هذا الاسبوع كانت لنا هذه المتابعة من نادي الامارات عن استعداداتهم لخوض المباراة القادمة مع فريق اهلي الفجير.. حيث اكد احمد السلومي عضو مجلس ادارة النادي والمشرف العام على الفرق الرياضية ثقته باللاعبين وامكانية تجاوزهم للمأزق في المباراة القادمة والبقاء مع اندية الدرجة الثانية في المرحلة المقبلة من الموسم واضاف بأن الفريق خسر المباراة الماضية نتيجة لعدم تركيز اللاعبين بصورة مركزة خلال المباراة وفي كرة القدم هناك الخاسر وهناك الفائز.. واضاف السلومي ان ادارة النادي والجهازين الفني والاداري واللاعبين ينظرون الى الجولة القادمة بنوع من الاهمية والتفاؤل وتعويض ما خسره الفريق خلال المباراة الماضية او المباريات الاخرى.. فقد قررت ادارة الفريق رفع مكافأة الفوز الى الضعف كمكافأة في حالة تجاوز الفريق لهذا المأزق.. وتطرق السلومي الى وضع الفريق المتكرر في الموسمين المتتاليين بأن اسبابه عديدة اهمها ابتعاد بعض اللاعبين وسوء اعداد الفريق لهذه المسابقة بالشكل المطلوب. بالاضافة الى المشاكل الخارجة عن ارادة الادارة.

واضاف بأن النادي يعيش حالة من عدم الاستقرار وعلى الجميع الالتفاف في المرحلة القادمة والعمل معا لعودة النادي بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص الى سابق عهدها.. وان مساندة الاعضاء واللاعبين المبتعدين سيحقق نوعا من التوازن والحماس وبث الروح في نفوس اللاعبين.

أحمد السلومي

ادارة العروبة رفعت المعنويات والمكافآت

الشامسي يؤكد جاهزية فريقه لخوض المباراة الأخيرة في الدوري

■ وعلى الطرف الآخر يواصل فريق العروبة استعداده لخوض لقائه المصيري الذي سيجمعه مع فريق رأس الخيمة في اطار منافسات الجولة الاخيرة لمسابقة دوري الدرجة الثانية، حيث اكد عبيد خليفة الشامسي مدير الفريق جاهزية فريقه للمباراة وان الجميع لديه الحماس والرغبة والطموح للخروج من المباراة القادمة بنتيجة ايجابية.. واضاف الشامسي ان الادارة لديها الثقة الكبيرة في امكانيات لاعبيها وان مجلس الادارة رفع من الجانب المعنوي والحماسي للشباب استعدادا للقاء الاخير.. واشار الى أن المكافآت ستتضاعف في حالة بقاء الفريق ضمن اندية الدرجة الثانية وعن المستوى المغاير الذي ظهر عليه فريق العروبة حتى الدور الثاني عنه في الدور الاول.

اضاف الشامسي ان المشكلة تتكرر كل موسم بنفس الطريقة وربما السيناريو حيث يبذل اللاعبون جهودا طيبة خلال بداية الموسم والدوري ثم يتخلون عن الفريق حتى النصف الآخر وذلك بعدم الحضور الى التدريبات اليومية وحالة الغياب بالذات شكلت لنا مأزقا حقيقيا في هذا الموسم حيث تعمد بعض اللاعبين الغياب بدون اسباب واضاف الشامسي مستقبلا سنحاول تدارك مثل هذه الظروف وسنسعى في علاجها منذ البداية.. واختتم تصريحه قائلا:

ان الفريق يستعد بشكل جيد للمباراة القادمة والادارة لم ولن تقصر في تكريم ومكافأة الفريق في حالة بقائه في دوري الدرجة الثانية.

في دوري الدرجة الثالثة

حتا يتصدر المسابقة والحصن هو الأقرب الى الصعود

(دبي) فريق أثبت وجوده منذ الانطلاقة الأولى

■ لاتزال المنافسة مستمرة وقوية تلك التي تجمع فريقي الحصن وحتا لاقتناص البطاقة الوحيدة التي تؤهل صاحبها للانتقال الى دوري الدرجة الثانية والبقاء فيه موسم آخر ولايزال الطموح يراود لاعبي حتا الذي يتصدر المسابقة بفارق نقطة عن الحصن الذي يعتبر الاقرب الى الصعود باعتبار انه يمتلك فرصا اسهل من حتا.. فيما تركت بقية الفرق المنافسة واستعدت للمرحلة القادمة من المسابقة لكن ابرز تلك الفرق هو فريق دبي الذي اثبت نفسه كفريق قادم بقوة الى المنافسة منذ مشاركته الاولى في الدوري ويكفي وصوله الى ٢٨ نقطة والمركز الثالث.

الصدارة تعود الى حتا

من جديد عادت الصدارة الى فريق حتا بعد فوزه في اللقاء الاخير وبلغ رصيده الى ٣٧ نقطة من ١٥ مباراة خاضها الفريق في المسابقة وسيلعب حتا مباراته الاخيرة امام فريق (دبي) في مباراة قوية ومصيرية ستحدد مساره الى البطولة في هذه المرحلة.. حتا وبسبب خسارته في المباراة المصيرية امام الحصن خسر فرصة انطلاقته بالصدارة وخسر فرصة الصعود لدوري الدرجة الثانية.. لكن عاد الفريق بعد ان تمكن فريق دبي من ايقاف قطار الحصن وقرب المسافة لحتا الذي فاز في الجولة الاخيرة وعاد الى الصدارة.. لكن هذه الصدارة مرهونة بفوز حتاوي في اللقاء القادم امام دبي وعرقلة منافسه الحصن الذي تبقت له مباراتان سيلعبهما امام النيد والجزيرة الحمراء وفي رأيي ان الفرصة ستكون اكبر للحصن واسهل منها لحتا.

الحصن وطموح كبير للصعود

فريق الحصن يعتبر من افضل الفرق المتطورة ولديه الطموح والدافع الى الصعود لمصاف اندية الدرجة الثانية، فقد ابلى بلاء حسنا خلال مسابقة الدوري وتمكن من احتلال الصدارة في العديد من المرات.. وهاهو يقترب من الصعود وتتاح له فرصة العمر للصعود عندما يلاقي النيد والجزيرة الحمراء.. الحصن لعب ١٤ مباراة وله ٣٦ نقطة وعليه الفوز في المباراتين اذا ما اراد الصعود وتتويج نفسه بطلا للمسابقة.

(دبي) فريق قادم بقوة

اثبت فريق دبي جدارته منذ مشاركته الاولى في الدوري، فقد تمكن من ترك انطباع ممتاز لدى مشاركته الاولى وتمكن في الجولة الماضية من ايقاف زحف الحصن نحو البطولة وقدم مباراة رائعة المستوى سجل خلالها خمسة اهداف.

فريق دبي ينتظره مستقبل اكثر قوة وتفاؤلا، فهو الآن في المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة وبفارق كبير عن المركز الرابع الذي يحتله الحمرية برصيد ٢١ نقطة ويأتي مسافي في المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة، فيما حل العربي سادسا برصيد ١٧ نقطة ثم النيد ١٢ نقطة ثم دبا الفجيرة ٨ نقاط واخيرا الجزيرة الحمراء برصيد ٥ نقاط.. والجولة الاخيرة ستحدد المراكز بشكل ادق عندما تنطلق يوم الخميس القادم.

ولنا كلمة

التفرغ.. للقارات..!..!.

● لايخفى على احد بان هناك تخوفا حذرا من وسطنا الرياضي على مستوى المنتخب الوطني الذي يغادرنا غدا للمشاركة في بطولة القارات التي تنطلق يوم الجمعة المقبل في الرياض..

● فالمستوى الذي ظهر عليه لاعبونا اثناء المباريات التجريبية التي خاضوها مع فرق متواضعة المستوى.. لاترقى بالاستعداد لمواجهة منتخبات ابطال للقارات.

● ومن يرى ان ضيق الوقت وقصر فترة الاعداد حالت دون اعداد افضل، فانني شخصيا اختلف مع ذلك فالوقت لم يكن قصيرا وفترة الشهر ونيف ليست بقليلة لمنتخب مهيأ فنيا وبدنيا ومستعد منذ مايقارب الست اشهر واكثر.

● ولكن هناك اخطاء حدثت في برنامج الاعداد احدثت الربكة التي تعرض لها المنتخب وكان وراء ذلك جملة الاعتذارات المتكررة من المنتخبات التي تم التنسيق معها.. وبالتالي كان لا مفر من اللجوء الى الفرق الاوروبية الهاربة من صقيعها للعب معها.. رغم مستواها المتواضع..

● صحيح ان المباريات التجريبية لم تكن يوما مقياسا للحكم على المستوى الحقيقي. ولكننا بصراحة لم نشهد في الاساس اي مستوى يعطينا ايحاء باننا قادرون على مواجهة الاورجواي بكل نجومها في الافتتاح ومع ضربة البداية بالنسبة لمنتخبنا..

● لايمكن ان نغمض أعيننا ونتجاهل الاحباط الذي لايزال مخيما على لاعبينا وعلى معسكرهم الحالي، والذي يعكس واقع وحال الشارع الرياضي باكمله بعد ضياع أمل التأهل الى المونديال الفرنسي ٩٨.. والذي لم يمض عليه سوى شهر تقريبا.

● ولكن واقع المشاركة في بطولة على وزن بطولة القارات وفي فترة زمنية صعبة مثل التي نحن بصددها الآن.. يفرض علينا ترك كل ماحدث في تصفيات كأس العالم جانبا. والتفرغ للمهمة القادمة لانها اصبحت هي الاهم.

● ندرك تماما مدى احباط اللاعبين.

● وندرك ايضا اننا ذاهبون في مهمة اذا لم تكن توازي المهمة في كأس العالم.. فانها تفوقها في الصعوبة لاننا سنلاقي منتخبات هي الافضل والاقوى على مستوى قارات العالم.

● والجميع وضع في اعتباره باننا سنواجه منتخبات في كامل استعدادها وكلها وجدت مكانا لها في مونديال فرنسا القادمة.. في حين اننا المنتخب الوحيد الذي لم يجد مكانا له ضمن المنتخبات المشاركة في فرنسا.

● كل هذه الظروف نحن على دراية تامة وكاملة بها وعنها.. وبالتالي فاننا ونحن متجهون غدا الى الرياض.. يجب ان نضع كل ذلك في اعتباراتنا وان ننظر الى المهمة القادمة بمحمل الجد.

● لاننا ذاهبون بشعار الامارات.. والمنتخب هو رمز من رموز الامارات وبالتالي فان تشريفها وتمثيلها هو هدف وامنية يتمناها الجميع ويحلم بها الكثيرون.. ولكنها لاتتحقق الا للبعض فقط..

● ومن هذا المنطلق.. فان كل املنا ان يقدم شبابنا مايشرف الامارات وهم يقفون جنبا الى جنب مع افضل منتخبات العالم.. وان يتركوا كل ماحدث جانبا وان يتفرغوا الى المهمة القادمة التي من شأنها ان تخفف من الاحباط العام.. اذا ماعرف شبابنا ماهو مطلوب منهم من قبل جماهيرهم ومن قبل بلدهم الذي يحملون شعاراته على صدورهم..

● وكل شيء وارد وممكن في عالم كروي لايعترف بالمنطق..!.. والله الموفق..

كلمة أخيرة..

● لاننا شبعنا.. من الاحباطات الكروية بالذات.. فاننا نريد من بطولة القارات والمشاركة فيها.. مايخفف من جراحات تلك الاحباطات..

● ولسنا على استعداد لتلقي المزيد منها..

● ولاننا.. اخذنا منها الكفاية..!..

محمد جاسم

وفاة نجم اسكتلندا السابق ويلي بريمنر

■ توفي ويلي بريمنر نجم اسكتلندا الدولي القديم ولاعب وسط ليدز يونايتد الانجليزي امس في مستشفى دونكاستر (شمال انجلترا) عن ٥٤ عاما بعدما فاجأته نوبة قلبية. وكان بريمنر، القصير الذي لا يهدأ احد ابرز نجوم ملاعب كرة القدم البريطانية في الستينات والسبعينات، وقد خاض مع ليدز ٥٨٥ مباراة بين ١٩٥٩ و١٩٧٦. وعمل بريمنر مدربا لدونكاستر عام ١٩٧٨ قبل ان يدرب ليدز ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٨٥.

وانتخب ويلي بريمنر افضل لاعب في انجلترا للموسم ٦٩-٧٠، وكان عضوا في فريق ليدز عندما توج بطلا لكأس الاتحاد الاوروبي في العامين ١٩٦٨ و١٩٧١ على حساب فرنسفاروش المجري ويوفنتوس الايطالي على التوالي.

دوري الشباب
العين يكسب الوصل ٣/٢

■ ضمن مباريات دوري الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم فاز فريق العين على الوصل ٣/٢ في المباراة التي اقيمت امس على استاد خليفة بالعين وحافظ فريق العين على المركز الثالث في الدوري.

يد العين تفوز على الامارات ١٨/٣٧

■ العين - الاتحاد: حافظ فريق العين لكرة اليد تحت ١٩ سنة على صدارته للدوري بعد فوزه امس على فريق الامارات ٣٧/١٨ في المباراة التي اقيمت على صالة العين.

هارتس يعزز صدارته في الدوري الاسكتلندي

■ عزز هارتس موقعه في صدارة الدوري الاسكتلندي لكرة القدم بفوزه على ضيفه مذرويل ٢-صفر في المرحلة السادسة عشرة.

ورفع هارتس رصيده الى ٣٦ نقطة متقدما بفارق ٤ نقاط على رينجرز الذي لم يلعب اليوم، ويملك كل منهما مباراة مؤجلة.

وتعادل سلتيك الثالث وضيفه كيلمارنوك صفر-صفر، ودندي يونايتد الرابع ودنفرملين الخامس بالنتيجة ذاتها، وابردين وسانت جونستون ١-١.

قبل ساعات من افتتاح «أخطر» مواسم الأقوياء

«فرعون» المصري هدية الجزراوية لبطولة اليد

خامس هدافي العالم يقود العنكبوت في بطولة النخبة بدبي

■ تحقيق: محمد علي حسين — تصوير: صلاح الباز

■ قد مر حين على اليد الجزراوية أن نسجت خيوط عنكبوتها حتى اغرورقت بأعتي المدربين.. زمن البولندي الداهية «مايوريك» وزمن مواطنه البروفيسور «كوختا» ووصولا للعالمي التونسي الهاشمي رزق الله و«تيتادا» القادم من كرواتيا بعد قليل من احرازها ذهبية اتلانتا ذاك المدرب الذي ذاقت على يده اليد الجزراوية طعم بطولة الدوري الموسم الماضي بعد ٢٠ سنة عجافا، وقد طال التفكير ايضا دانيال قسطنطيني مدرب فرنسا بطلة كأس العالم قبل الماضية وماكسيموف مدرب الدب الروسي بطل العالم حاليا.. وانتهاء بالمدرب العربي العالمي جمال شمس أحد «فراعنة» اليد المصرية.. ولاحظوا كم هم جميعا عالميون!

وبعد ٧٢ ساعة يشرع دوري اليد «الممتاز» ابوابه مساء الخميس القادم وضربة البداية طرفاها الجزيرة حامل لقب الموسم الماضي، والنصر بطل مشترك الموسم الحالي، والمواجهة مثيرة حقا وهي تجمع فوق مقعد البدلاء شمس اليد المصرية بكل «تقنيات» الفوز ببطولة العالم للشباب، وكلدراش الالماني صاحب براءة اختراع ١/٢/٣.

الكابتن جمال شمس ونصائح «تقنية» لنجم الدائرة الجزراوي عبدالله عمر

وعندما يتبادر للذهن موسم اليد الجديد ينتابك شعور انه الاخطر ولذلك مسبباته، أوليس هو الموسم الذي يلي الظهور الاول لليد الاماراتية في بطولة العالم، ثم وحتى في غياب العين بطل الخليج والعرب يوما. والذي يجري عملية تغيير جلدة حاليا، هناك الاهلي سادس العرب والمتألق في ابطال الكؤوس العربية حاليا ودائما بقيادة المدرب الوطني الشريف، والشارقة بقيادة الجزائري أبوسفيان خامس العرب، والنصر بنجوم الموندیال عبدالرزاق السيد والصفار والجزيرة بكل حمولة السنين والشباب الديناميكي بقيادة السعيد الغريب والوصل أو فريق الصقور بقيادة الدكتور سامي ورائد الفضاء ربيع وظروف مشاركة الاهلي في الاردن من شأنها تأجيل مباراتي رمية البداية الاهلي مع الشباب تأجلت وكذا الوصل والشارقة لظروف مشاركة الصقر الوصلاوي المحترف بالاهلي!

أجلس في قبالة وجه مصري أصيل الدنيا العربية كلها صفقت له يوم شاهدته على الهواء تتقاذفه ايادي لاعبيه الموهوبين بعد ان قهر الدانمارك الاسكندنافية في نهائي مونديال ٩٣ هناك بصالة ستاد القاهرة، قاهرا اياها بفارق ٧ أهداف امام ٣٥ الف متفرج «كسروا» كل الارقام القياسية العالمية والاولمبية المسجلة باسم جماهير كرة اليد، وكان الرقم نفسه اهم ورقة زينت الملف المصري هناك في اتلانتا العام الماضي يوم تقدمت «بطلب يد» مونديال ٩٩ للرجال هناك تحت ناظري أبي الهول.. ويومها خبراء ومؤتمر اليد العالمية رفعوا جميعهم اشارة.. موافقون بالاجماع! شمس اليد المصرية. إذن. هاهي تسطع داخل صالة بيت العنكبوت.. قبالتي يجلس الكابتن العقيد شرطة جمال شمس «٤١ سنة» وجه لم ترهقه شمس الملاعب على كثرة ما لفحته مذ كان بطل مصارعة وكرة ماء..

ولحظة التقطنا الخيط سيادة العقيد تصدر عنه ضحكة من القلب وشريط الذاكرة يعود به الى الوراء.. المعلومة نعم صحيحة، فمنذ نعومة اظفاري وانا امارس الرياضة، في سن السادسة والدي اخذني لحمام السباحة حتى اصبحت بطل رياضية كرة الماء «ووتربولو» وفي التاسعة بدأت علاقتي مع كرة الماء. وخلال حياتي الرياضية مارست شتى ضروب رياضات الدفاع عن النفس من مصارعة وكاراتيه وكنت بطل كلية الشرطة في الملاكمة.. ومدربا احرزت مع النادي الاهلي «عشقي القديم» بطولات محلية وعربية وافريقية، وصعدت بنادي المعادي من الدرجة الثانية حتى اوصلته لرابع الدوري المصري، وبعد ذلك نلت شرف الفوز ببطولة العالم للشباب كأول مدرب عربي يحقق مثل هذا اللقب والشرف العظيم، وكعقيد شرطة له صولاته وجولاته مع «الارهاب والكباب» وحاليا هو لاعب بلياردو بدرجة جيد جدا!

وللعقيد المدرب جمال شمس ابنتان، سارة «١٦ سنة» ثاني ثانوي وياسمين «١٥ سنة» اولى ثانوي وكلتاهما خارج نطاق الرياضة التنافسية إلا عندما يتعلق الامر بالرياضة للجميع.

واذا كان الكابتن الكبير لم يرزق بصبيان فان اولاده الذكور خارج نطاق الاسرة الصغيرة «كثر» تكاثروا وجميعهم من نجوم اليد العالمية ممن تذوقت على أيديهم اليد المصرية طعم الفوز بالمركز السادس عالميا واولمبيا في ايسلندا واتلانتا وكوموموتو وايضا خلال بطولة العالم للشباب بترايزون التركية الصيف الماضي.

وكم يعتد الكابتن جمال «بابن بار» هو اشرف عواض مبروك نجم نجوم الاهلي ومنتخب مصر وخامس هدافي العالم في بطولة العالم الاخيرة باليابان «٥٠ هدفا علاوة على درازن رميات جزاء ناجحة».

ورغم اعتزازه بنجوم آخرين امثال سامح عبدالوارث المحترف في باريس سان جيرمان الفرنسي حاليا واحمد العطار العملاق الزملكاوي المحترف بالبرتغال وجوهر نبيل نجم وملك الدائرة العالمي وايضا حسام غريب «٣٠ سنة» وياسر لبيب «٣٢ عاما» وكلاهما حسب رأي الكابتن جمال مازال قادرا على العطاء دوليا و«إشمعنى» نجوم كرواتيا وروسيا اولسون ولازاروف مثلا لطالما هناك انضباط واسلوب حياة ومحاكاة نجاح «حسام مثلا ضابط شرطة ومحافظ على صحة عضلاته المفتولة» ورغم اعتداده بكل هؤلاء يبقى اشرف عواض.. حالة خاصة ونسأل كيف؟ فيجيب الكابتن الضاحك ابدا.



«شمس اليد المصرية» بطل مصارعة وكرة ماء بدرجة عقيد

تعليمات من المدرب العالمي للاعبين بحضور حمد السويدي وعلي جاسم

■■ في الجزيرة، وفي اي مكان ادرب فيه تهمني جدا تلك التفاصيل الصغيرة. أسعى من جانبي لاكسابها للاعب. الرياضة دائما نمط واسلوب حياة ونوعية تدريب وصولا للمستوى القمي. هكذا ارى دائما. وبعد ذلك يأتي النجاح المنشود.

■■ لاعب اليد بل الرياضي عامة يستطيع ان يبدع في اي لعبة لطالما هناك توافق ولطالما هناك ولو قليل من المهارة الحركية!

■■ سأسعى لترسيخ فن أو تقنية الهجوم على الهجوم التي غزونا بواسطتها العالم قبل ان تختلف ويحط بعضنا من قدر بعض، والتفوق الرياضي عادة يكون نتاج تدريب جيد + ادارة مساعدة على الانتاج + نظام مسابقات يخدم + لاعبين يستمعون للقول فيطبقون احسنه. فاتورة طويلة. «والرأي كم يعجبني ويطابق فكري فأرفع قبعتي للفرعون الموسوعي وللمحارب القديم».

■■ سعيي سيكون حثيثا للتأكيد على نقاط القوة واصلاح ذات الضعف، تحت يدي تشكيلة قوامها مخضرمون ومع ذلك درس كرواتيا والسويد يجب ان يكون نصب اعيننا دائما.. كل سيدور في فلكه داخل الملعب، واعترف القاعدة الجزراوية لم تقدم حتى الآن اكثر من اثنين موهوبين، سأمضي قدما في عملية «البناء التدريبي» ما استطعت الى ذلك سبيلا والمهم ان يساعدني اللاعبون.. خارج الملعب!

■■ لا أستبعد ان يكون اشرف عواض معنا خلال بطولة النخبة المزمع اقامتها على هامش مهرجان التسوق في ابريل القادم بدبي. وقبل مباراة الخميس اجدها مناسبة لتسجيل كامل التقدير لمدرب النصر ومنتخب الامارات والجزائر «ايام عصرها الذهبي».. لقد صدر هو ووزير الرياضة الجزائري والمدرب العالمي السابق للعالم نظام ١/٢/٣ طورد الاثنان واستخلصاه من الاسلوب اليوغسلافي ٣/٣. وكلدراشي ومعه صانع نجوم النصر الموندياليين المدرب الوطني احمد الغيث سوف «يلاعبان» العقيد جمال شمس هناك فوق مقعد البدلاء.. ويومها الناجح سيرفع إيدو!

■■ واتحدث مع جمال شمس وابدا لا انسى انني كلما قابلت أحد خبراء ومسؤولي الاتحاد الدولي سواء في بطولة عالم أو في مؤتمر عالمي أو خلال اولمبياد اتلانتا حتى فتح امامي «صنبور» كلام بشأن صالة الارقام القياسية المصري. وفي نهائي الاولمبياد يوم حضر ٣٠ الف متفرج امريكي «مع ان آمريكا لا تفهم في كرة اليد» دفع الواحد منهم نحو ٢٠٠ دولار تذكرة دخول.. ظل مستر لانس وزير خارجية النمسا الاسبق ورئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ظل ينتابه طيف صالة القاهرة! ويتمتم بكلمات لم نفهمها!!



«التوأم» محمد وراشد عتيق الحاملي يراجعان اوراقهما قبل انطلاقة الموسم الجديد

حكاية الفارس أشرف وأبيه!



شعار مونديال القاهرة ٩٩

■ اشرف «إبني».. ربيته صغيرا. نوعية من اللاعبين يستمع الى القول فيطبق احسنه. لا استبعد ابدا ان يتوج هدافا للعالم وان يتم اختياره احد احسن سبعة في العالم خلال مونديال ٩٩.. اشرف «٢٥ سنة» لاعب اشبه بالفاكهة الموسمية «تذبل الوردة ورائحتها ابدا فيها» اشرف كان سلاحي يوم بطولة العالم للشباب. اشركته في بطولة الاندية الافريقية ضمن تشكيلة الاهلي امام الافريقي التونسي وعمره بالكاد كان يومها ١٦ ربيعا. كلهم فوجئوا بذلك، وعام ٩٣ تم اختياره كأحسن ناشىء بالعالم. له ٧ أشقاء كلهم كرة يد. بينهم حازم نجم المنتخب وله اخت هي الاخرى ضمن منتخب بنات اليد وتعليق ضاحك يقول جميعنا رشحنا في مصر والد اشرف ليتحول الى معمل «تفريخ» لكرة اليد. واحدهم اقترح استنساخ نسخة منه!

الأحداث تتوالى سريعاً في الكرة الطائرة

كوري الوحدة يقود المنتخب في بطولة راشد الدولية

هل يرحل المكور أم يتفرغ «لاستراتيجية» عام ٢٠٠١؟







د. فتحي المكور — الكوري كيم مدرب الوحدة — عبدالله الجابري — عبدالله علي رجب

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الكوري كيم مدرب طائرة الوحدة والمنتخب السابق أضحى مرشحا فوق العادة لقيادة منتخبنا الوطني للكرة الطائرة خلال بطولة راشد الدولية الثانية التي تقام خلال شهر رمضان المبارك. ومع ان العلاقة بين اتحاد الكرة الطائرة والمدرب والخبير العربي الدكتور فتحي المكور لم تنته الى طريق مسدود، إلا ان شهر العسل بين الطرفين في أعقاب عدة شهور من ابرام العقد مازال ممتدا إلا ان الاجواء مازالت ضبابية تكتنفها أجواء غير واضحة الرؤية.

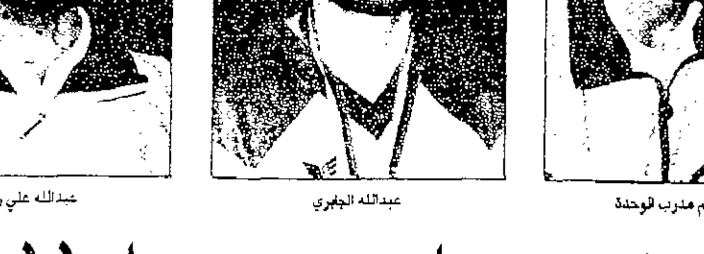
ومع ان الأيام المقبلة وحدها كفيلة بتوضيح الصورة اكثر الا ان الواضح ان ثمة «قرارا ما» في الطريق ربما كشف عن كل ما يدور في الكواليس حاليا، والقرار في كل الاحوال لن يخرج عن رحيل المكور وبشكل يحفظ ماء وجه العقد المبرم ولا يفسد للود بين الطرفين قضية، وربما ايضا حمل في طياته قرارا باستمرار الخبير العربي في مهمة وضع الاستراتيجيات العامة للعبة والتخطيط لمرحلة القرن المقبل منطلقا من ذات الشعار الذي يرفعه الاتحاد الدولي نفسه «يدا بيد نحو عام ٢٠٠١»، وفي تلك اتحاد الطائرة سوف يضع في اعتباره بالطبع العمل على تحقيق اقصى استفادة من كامل الخبرات المتعاظمة لدى المدرب الذي أسس لايصال الطائرة البحرينية للفوز ببطولة العرب، وبذل جهودا كبيرة حتى بلغ بالطائرة التونسية قمة البطولة الافريقية قبل ان يأخذ بيدها لنهائيات أولمبياد اتلانتا ٩٦.

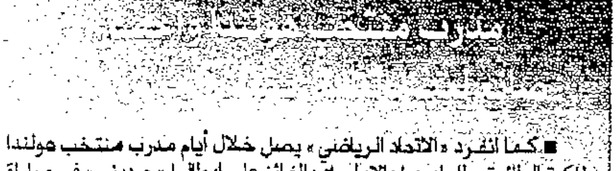
وبالنسبة لبطولة راشد الدولية الثانية التي ينظمها اتحاد الكرة الطائرة و«يسوق» لها بنجاح كبير شهر رمضان المبارك فان بطولة هذا العام سوف تستقطب فرقا من «الوزن الثقيل» من آسيا وأوروبا وربما كان المنتخب البولندي الحائز على بطولة العالم للشباب على رأس المشاركين جنبا الى جنب مع نجوم المنتخب الهندي وأحد فرق جنوب شرق آسيا القوية. اضافة الى منتخب الامارات للرجال والشباب والاخير سيقوده المدرب التونسي المنصف بلعايبه الذي قاد منتخبنا الوطني الاول لفضية بطولة التعاون للرجال قبل اسابيع اثر قرار «الاستبعاد المؤقت» للدكتور فتحي والذي صدر قبل ٤٨ ساعة فحسب من انطلاقة البطولة.

وفي الوقت الذي نعتبر فيه ابتعاد الدكتور فتحي المكور عن سدة التدريب بمنتخب الامارات خسارة كبيرة تجيء في اعقاب عدة «شهور عسل».. نرى ان التوصل لمثل هذا الاتفاق يعد بمثابة «حل وسط» بعد ان حالت ظروف استثنائية وخارجة عن ارادة الجميع دون استمرار العلاقة وبالتالي التفرغ لحقن الاداء برؤى جديدة وفق استراتيجية محددة تطابق رؤية الاتحاد الدولي للعبة في سعيه لاحداث تغييرات جذرية في انماط الاداء تحسبا لقرن مقبل وفي ظل «ثورة بيضاء» تشهدها الكرة الناعمة البياض حاليا، خاصة بعد كل ما رافق نهائي اتلانتا ٩٦ بين هولندا وايطاليا من فنيات وخطط مبتكرة دفعت ذاك النهائي المهيب دفعا نحو موسوعة جينيز للارقام القياسية وادخلتها التاريخ كأفضل مباراة يشهدها القرن العشرين. وعلى صعيد آخر أبدى الكابتن عبدالله الجابري نجم نجوم نادي العين واللاعب الدولي واحسن «معد» انجبته ملاعب الامارات خلال الربع الاخير من هذا القرن أبدى رؤية محددة في هذا الاطار كم نحترمها لطالما هي صادرة من نجم كبير له خبرته يجمع حاليا بين صفتي اللعب وتدريب منتخب الشرطة بطل كل البطولات الشرطية.

والرأي لدى «بونوف» ان يعهد بأمر المنتخب خلال بطولة راشد الدولية للمدرب الوطني الوصلاوي الكابتن عبدالله علي رجب بكل ما يتصف به هذا المدرب الخلوق المخلص من امكانات تدريبية جعلته يحصد خلال المواسم الاربعة التي عمل خلالها مدربا للوصل معظم البطولات المحلية وان يفرض نفسه حتى على بطولات أندية التعاون مما جعل خبراءها يخلعون عليه لقبا يستحقه.. لقب أفضل مدرب طائرة بالخليج.. وصحيح «من يعش رجبا يجد عجبا»!.

الجابري: من يعش «رجبا» يجد «عجبا»!!





■ كما انفرد «الاتحاد الرياضي» يصل خلال أيام مدرب منتخب هولندا للكرة الطائرة بطل اوروبا والاولمبياد والفائز على ايطاليا «جرديني» في مباراة القرن ليلقي محاضرات على مدربي الطائرة بالامارات، كما يصل قريبا افضل «معد» أو صانع لعب بالعالم ليلقي دروسا تطبيقية على معدي انديتنا من خلال زيارات ميدانية سيسجلها بمختلف أندية الدولة.

الدوري الامريكي للسلة

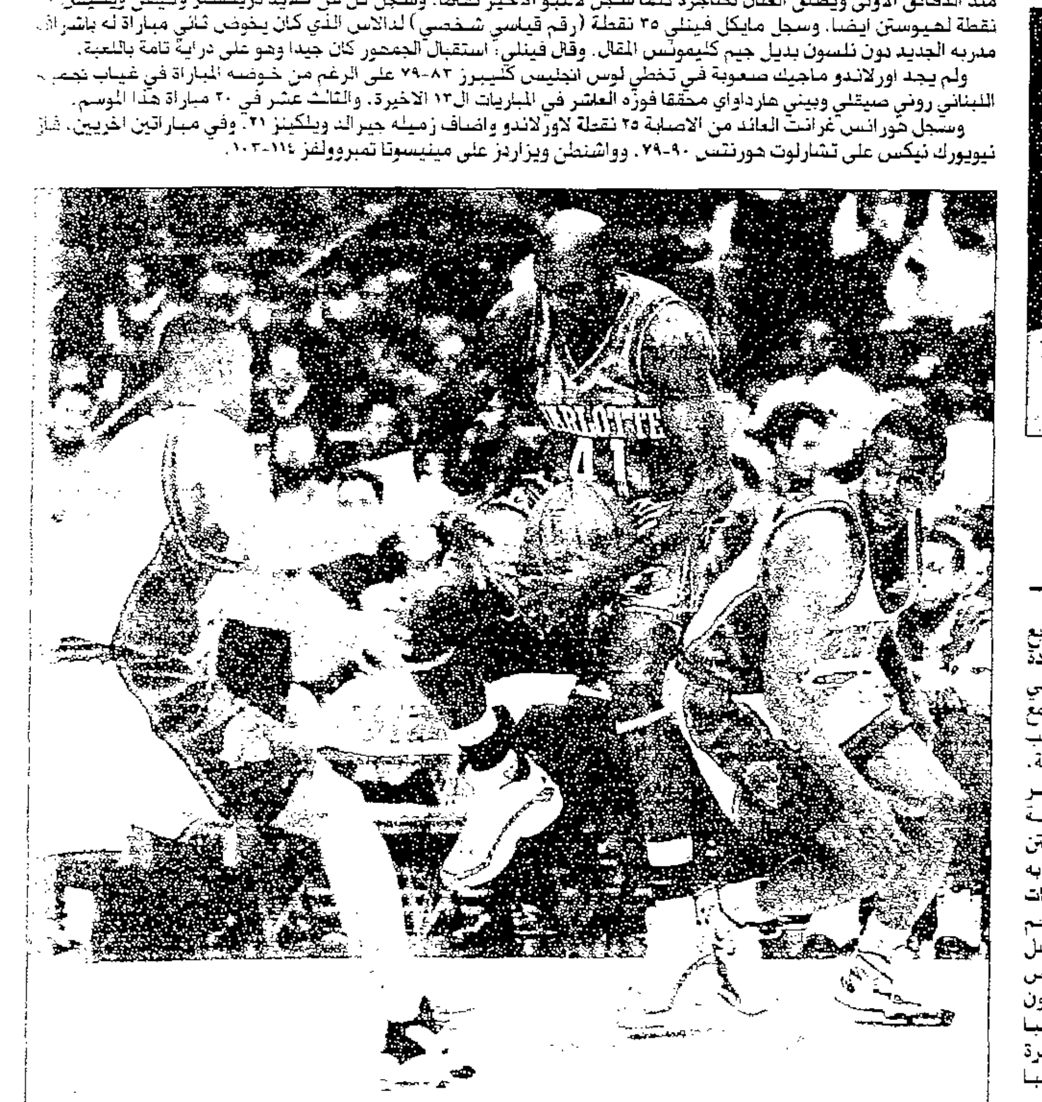
أول مباراة في مكسيكو سيتي تلقى نجاحا كبيرا

■ لقيت اول مباراة في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين اقيمت في مكسيكو سيتي بين هيوستن روكتس ودالاس مافريكس نجاحا كبيرا وتابعها ٢٠٦٣٥ متفرجا في قصر الرياضة (رقم قياسي في المكسيك) وانتهت بفوز الاول ١٠٨-١٠٦.

ونفدت البطاقات قبل يومين من موعد المباراة وقد بيعت بعضها في السوق السوداء ب٣٧ دولارا علما بان سعرها الحقيقي ١١ دولارا. وقالت فابيولا ريفيرا (٢٣ عاما) وهي مدرسة في مكسيكو: جئت لمشاهدة تشارلز باركلي الذي اتابع اخباره منذ عشر سنوات، ورؤيته هنا بالذات بمثابة الحلم. وقال باركلي الذي سجل ١٩ نقطة ونجح في ١٧ متابعة: انا سعيد لانني اصبحت جزءا من التاريخ، ولقد لقينا تشجيعا منقطع النظير من الجمهور، وشعرنا بأننا بين انصارنا. وبدا واضحا ان الجمهور كان يشجع هيوستن منذ الدقائق الاولى ويطلق العنان لحناجره كلما سجل لاعبو الاخير نقاطا. وسجل كل من كلايد دريكسلر وكيفن ويليس ١٧ نقطة لهيوستن ايضا. وسجل مايكل فينلي ٣٥ نقطة (رقم قياسي شخصي) لدالاس الذي كان يخوض ثاني مباراة له باشراف مدربه الجديد دون نلسون بديل جيم كليمونس المقال. وقال فينلي: استقبال الجمهور كان جيدا وهو على دراية تامة باللعبة.

ولم يجد اورلاندو ماجيك صعوبة في تخطي لوس انجليس كليبرز ٨٣-٧٩ على الرغم من خوضه المباراة في غياب نجميه اللبناني روني صيقلي وبيني هارداواي محققا فوزه العاشر في المباريات ال١٣ الاخيرة. والثالث عشر في ٢٠ مباراة هذا الموسم.

وسجل هوراس غرانت العائد من الاصابة ٢٥ نقطة لاورلاندو واضاف زميله جيرالد ويلكينز ٢١. وفي مباراتين اخريين، فاز نيويورك نيكس على تشارلوت هورنتس ٩٠-٧٩. وواشنطن ويزاردز على مينيسوتا تمبروولفز ١١٤-١٠٣.




فرحة سعودية بالتأهل لمونديال ٩٨.

بطولة القارات

عرس «بعرسين» للسعودي والدور نصف النهائي مطلوب

■ سيحتفل السعوديون ببلوغ منتخبهم نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي من خلال استضافتهم بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد للمرة الثالثة بعد ١٩٩٢ و١٩٩٥، وهم سينتظرون طويلا لاحتضانها مرة جديدة بعدما وضع الاتحاد الدولي يده عليها وقرر الدوران بها على القارات المختلفة مرة كل سنتين.

وخسر السعودي المباراة النهائية لبطولة القارات ٩٢ امام الارجنتين ١-٣. وخرج من الدور الاول لسابقة ٩٥، وهو طامح بالتأكيد الى بلوغ الدور نصف النهائي على الاقل من المسابقة الجديدة التي ارتفع عدد المشاركين فيها الى ثمانية منتخبات.

ذلك ان الاعصاب هادئة بعد انتزاع بطاقة النهائيات العالمية التي يبقى الاشتراك فيها حلم يدغدغ مخيلة الجميع. ومع هدوء الاعصاب يمكن للاخضر ان يفرغ ما في جعبته حتى يتخطى منتخبي المكسيك واستراليا تحديدا. والمهمة ليست عويصة لان الاول سيضم وجوها شابة كثيرة ولان الثاني محبط لعدم بلوغه النهائيات الفرنسية بعد فشله في تخطي عقبة ايران.

ثم ان السعودي هو بطل آسيا ثلاث مرات آخرها في كانون الاول/ديسمبر ٩٦ في الامارات. ومن واجبه وهو في كامل لياقته البدنية والفنية والنفسية ان يتخطى عقبتي المكسيك واستراليا /اكرر استراليا/ مع الاشارة الى ان مسؤوليه وعدوا باكثر من مفاجأة في مونديال ٩٨ ضمن مجموعة تضم فرنسا والدنمارك وجنوب افريقيا.

وتخوض السعودية مباراتها الاولى ضد البرازيل الرهيبة في عرس قائم بذاته. وسيتاح لها مراقبة المكسيك واستراليا والتعرف على نقاط الضعف والقوة لدى كل منهما قبل ان تواجههما.

وخاض السعودي ١٧ مباراة خلال العام الحالي منها ١٤ في تصفيات كأس العالم و٣ ودية. ففاز في ١١ وتعادل في ٤ وخسر ٢.

واختلف تقويم العطاء، وراح البعض يقارن بين منتخب ٩٣-٩٤ ومنتخب ٩٧-٩٨. واستقر الرأي في النهاية على ان المقارنة لا تجدي شيئا وان مدربا عالميا بات مطلوبا لمواجهة الاستحقاق الفرنسي بالطريقة المطلوبة. فوقع الخيار على البرازيلي كارلوس البرتو باريرا وان لم يصدر بعد قرار رسمي بذلك. وسيتم هذا، اغلب الظن، خلال بطولة القارات وبحضور هذا الخبير البرازيلي-الخليجي.

بيد ان باريرا لن يبدأ عمله مع المنتخب الا بعد بطولة القارات. والى ان يحين ذلك سيكون لكل حادث حديث.

وفي بطولة القارات، لن تكون هناك اجتهادات في التشكيلة، محمد الدعيع في حراسة المرمى وبديله الاول هو حسين الصادق. وفي الدفاع لا بديل عن الخماسي شلية والخليوي واحمد جميل وعبدالله سليمان وعبد الغني وربما ينضم اليهم الهلاليان الدوخي والرشيد. وفي الوسط هناك التيماوي والثنيان ومسعد وسعيد العويران للمساندة الهجومية وماطر وخميس العويران للمساندة الدفاعية. اما في الهجوم فالخيار بين الجابر والمهلل والسويد والدوسري والمخضرم محيسن الجمعان.

واداء السعودي لم يتغير كثيرا على مدى سنوات حتى يكاد يكون قطعة محفوظات، نثرا او شعرا. اذا ما حفظها الاخرون تعقدت مهمة الاخضر. اي ان التنويع في الاداء هو المطلوب. وهذا ما لا يكتسب الا من خلال مباريات مكثفة مع منتخبات وفرق من خارج القارة الصفراء. وكما ذكر نجم الدنمارك براين لاودروب فان البديهيات لدى الخضر موجودة من مهارة وسرعة لكن خط الدفاع ضعيف. ومن شأن الثراء الخططي ان يعزز نقاط القوة ويقلل من نقاط الضعف.

لكن من شأن توافر عدد كبير من نجوم اللعبة المحليين في خطي الوسط والهجوم ان يدفع الجميع الى تقديم كل ما يملك حتى لا يصبح احتياطيا. والجميع ينتظرون ماذا سيكون عليه سعيد العويران بالذات في ظهوره الدولي الاول منذ ١٩٩٤. نتائج المباريات الدولية للسعودية خلال ١٩٩٧ خاض منتخب السعودية ١٧ مباراة خلال العام ١٩٩٧ (١٤ في تصفيات كأس العالم و٣ ودية) ففاز في ١١ وتعادل في ٤ وخسر ٢، سجل ٣٥ هدفا ودخل مرماه ٩ أهداف. وهنا النتائج الكاملة:

٢-٣: فازت على سوريا ٢-صفر (ودية) سجلها عبدالله سليمان والسويد والجمعان. ٤-٣: تعادلت وسوريا ١-١ (ودية) وسجل لها الجمعان، ١٦-٣: فازت على تايوان ٢-صفر سجلهما عبيد الدوسري والسويد، ١٨-٣، تعادلت وماليزيا صفر-صفر. ٢٠-٣: فازت على بنغلادش ٤-١ وسجل لها مسعد والتيماوي والسويد والمهلل. ٢٧-٣: فازت على بنغلادش ٣-صفر سجلها السويد وعبيد الدوسري والجمعان. ٢٩-٣: فازت على ماليزيا ٣-صفر سجلها مسعد (٢) وعبيد الدوسري، ٢١-٣: فازت على تايوان ٦-صفر سجلها الجابر (٣) ومسعد وعبد العزيز الدوسري وخميس العويران، ١٤-٩: فازت على الكويت ٢-١ وسجل لها المهلل والثنيان. ١٩-٩، تعادلت وايران ١-١ وسجل لها السويد. ٢٥-٩: فازت على مالي ٥-١ (ودية) وسجل لها مسعد والجابر (٢) وعبيد الدوسري والجمعان. ٣-١٠: خسرت امام الصين صفر-١. ١١-١٠: فازت على قطر ١-صفر سجله المهلل. ١٧-١٠: خسرت امام الكويت ١-٢ وسجل لها مسعد، ٢٤-١٠: فازت على ايران ١-صفر سجله مسعد، ٦-١١: تعادلت والصين ١-١ وسجل لها مسعد. ١٢-١١: فازت على قطر ١-صفر سجله السويد.

وأخيرا.. سيظهر البرازيليون في السعودية

بقلم محمد حمادة

■ عشق السعوديون كرة القدم البرازيلية دائما. والعشق هذا لا يقتصر عليهم وحدهم طبعا. فاستعانوا بمدربيها المعروفين والمغمورين على حد سواء ولاعبيها وابرزهم ريفيلينو في الماضي الغابر. وبعد انتظار طويل، سيتاح لهم ان يشاهدوا منتخبها الاول على الطبيعة في مناسبة بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد اعتبارا من يوم الجمعة المقبل في الرياض.. واي منتخب.

والمياه الساخنة ليست اختراعا. ولا ترشيح البرازيل لاحراز بطولة القارات باعتبار انها مرشحة فوق العادة للاحتفاظ بكأس العالم بعد نحو ٧ أشهر في فرنسا. فالمدرب ماريو زاجالو سيزج بافضل لاعبيه على عشب استاد الملك فهد الاخضر حفاظا على السمعة والهيبة والحصول على الجائزة الاولى التي يسيل لها اللعاب وهي مليون ونصف المليون دولار.

ومنذ تعيينه مدربا من جديد خلفا لكارلوس البرتو باريرا في سبتمبر ١٩٩٤ اي بعد الفوز بكأس العالم للمرة الرابعة اختبر زاجالو حتى اليوم اكثر من ١٠٠ لاعب. واختار منهم ١٩ لبطولة القارات.

ومنذ ذلك التاريخ، اي على مدى ٣ سنوات و١٠ أشهر قاد زاجالو منتخبه الى ٣٦ فوزا في ٤٦ مباراة مقابل ٩ تعادلات وخسارة واحدة في مباراة ودية كانت في مايو الماضي على يد النروج ٢-٤ في اوسلو. وفي العام الحالي وحده فازت البرازيل في ١٥ مباراة وتعادلت في اثنتين وخسرت واحدة علما بانها لعبت ضد جنوب افريقيا وديا مساء امس في جوهانسبورغ.

وكان مفروضا على زاجالو تكثيف المباريات حتى لا يفرض الصدأ نفسه على المفاصل الدولية للاعبين. لذا ضجت الاندية الايطالية والاسبانية لانها اضطرت الى خوض اكثر من مباراة حساسة في غياب النجوم. وفي الدورتين اللتين خاضهما المنتخب الصيف الماضي فانه تعادل مع فرنسا ١-١ وايطاليا ٣-٣ وفاز على انكلترا ١-صفر في دورة فرنسا التي كانت من نصيب انكلترا. ثم توج بطلا لكأس دول اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) للمرة الاولى خارج ارضه في بوليفيا تحديدا. وقد سحق البيرو ٧-صفر في الدور قبل النهائي.

وتجاهل زاجالو المهاجم الفذ روماريو على مدى نحو سنتين ولم يستعن به في اولمبياد اتلانتا صيف ١٩٩٦ ثم ضمه الى صفوفه من جديد بعدما اثبت انه لم يفقد شيئا من عبقريته وهو القادر على المراوغة ليس فقط داخل المنطقة المحرمة وانما داخل علبة الكبريت على حد تعبير مدربه الهولندي السابق في برشلونة الاسباني يوهان كرويف.

واللافت ان بيبيتو الذي غاب بدوره عن صفوف المنتخب منذ المونديال الاخير سيظهر اخيرا في بطولة القارات لما يتمتع به من خبرة.

ولا شك ان ما يتمتع به روماريو وبيبيتو من مهارات عالية سيخفف كثيرا من الرقابة التي ستفرض على المهاجم الثالث رونالدو افضل لاعب في العالم. ويبقى التنبؤ بهوية الذي سيسجل اهدافا اكثر بين العباقرة الثلاثة.

وفي الوسط يملك زاجالو خيارات كثيرة، فهنالك المخضرمان دونغا (جوبيلو ايوياتا الياباني) قائد المنتخب الفائز بمونديال ٩٤ وليوناردو (ميلان الايطالي) الاعسر الخطير، وشابان يحار المرء في اختيار من منهما ارفع مهارة هما دنيلسون الاعسر (ساو باولو) اغلى لاعب في العالم حاليا، وجونينيو (اتلتيكو مدريد). وهنالك ايضا ايمرسون (ليفركوزن الالماني) وسيزار سامبايو (يوكوهاما فلوغلز الياباني) وفلافيو (كورونا الاسباني) وريفالدو (برشلونة الاسباني). وفي خط الدفاع الذي يهمه كثيرا ان يثبت انه ليس اقل شأنا من خطي الوسط والهجوم يبرز المخضرمان الدابر وكافو (روما الايطالي) والشاب روبرتو كارلوس صاحب الركلات الحرة الصاروخية وزي روبرتو (ريال مدريد الاسباني) فضلا عن اندريه كروز (ميلان الايطالي) وزي ماريا (بارما الايطالي) والمحلي غونسالفيش (بوتافوغو).

وتخلى زاجالو عن الحارس تافاريل ربما مؤقتا وربما نهائيا وعهد بالمهمة الى اثنين محليين هما روجيريو تشيني (ساو باولو) وديدا (كروزيرو).

نتائج مباريات البرازيل الدولية خلال ١٩٩٧

■ خاضت البرازيل ١٨ مباراة دولية في عام ١٩٩٧ ففازت في ١٥ وتعادلت في ٢ وخسرت مباراة واحدة، سجلت ٥٥ هدفا واهتزت شباكها ١٦ مرة.

ومنذ ان تولى ماريو زاجالو مهمة المدرب في سبتمبر ١٩٩٤ خلفا لكارلوس البرتو باريرا خاضت البرازيل ٤٦ مباراة ففازت في ٣٦ وتعادلت في ٩ وخسرت مباراة واحدة، سجلت ١١٢ هدفا واهتزت شباكها ٤٠ مرة.

وهنا النتائج التي سجلتها البرازيل عام ١٩٩٧ قبل ان تخوض بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد مع الاشارة الى انها لعبت ضد جنوب افريقيا وديا مساء امس في جوهانسبورغ:

٢٧-٢: فازت على بولندا ٤-٢ (ودية) وسجل لها جيوفاني (٢) ورونالدو (٢)

٢-٤: فازت على تشيلي ٤-صفر (ودية) سجلها روماريو (٢) ورونالدو (٢)

٥-١، فازت على المكسيك ٤-صفر (ودية) سجلها ليوناردو وروماريو (٣)

٣٠-٥، خسرت امام النروج ٢-٤ (ودية) وسجل لها دجالمينا وروماريو

٦-٣: تعادلت وفرنسا ١-١ (دورة فرنسا) وسجل لها روبرتو كارلوس

٨-٦، تعادلت وايطاليا ٣-٣ (دورة فرنسا) وسجل لها لومباردو (خطأ في مرمى منتخبه) ورونالدو وروماريو

١٠-٦، فازت على انكلترا ١-صفر (دورة فرنسا) سجله روماريو

١٤-٦: فازت على الاكوادور ٥-صفر (كوبا امريكا) سجلها دجالمينا وغونزاليس (خطأ في مرمى منتخبه) ورونالدو (٢) وروماريو

١٧-٦: فازت على المكسيك ٣-٢ (كوبا امريكا) وسجل لها الدابر وروماريو وليوناردو

٢٠-٦، فازت على كولومبيا ٢-صفر (كوبا امريكا) سجلهما دونغا وادموندو

٢٣-٦، فازت على البارغواي ٢-صفر (كوبا امريكا) سجلهما رونالدو (٢)

٢٧-٦، فازت على البيرو ٧-صفر (كوبا امريكا) سجلها دنيلسون وفلافيو وروماريو (٢) وليوناردو (٢) ودجالمينا

٢٩-٦: فازت على بوليفيا ٣-١ (كوبا امريكا) وسجل دنيلسون ورونالدو وزي روبرتو

١٠-٨، فازت على كوريا الجنوبية ٢-١ (ودية) وسجل لها رونالدو واندرسون

١٣-٨: فازت على اليابان ٣-صفر (ودية) سجلها فلافيو (٢) وجونيور بايانو

١١-٩، فازت على الاكوادور ٤-٢ (ودية) وسجل لها دنيلسون ودودو (٢) وايمرسون

١٠-١٠: فازت على المغرب ٢-صفر (ودية) سجلهما دنيلسون (٢)

١١-١١، فازت على ويلز ٣-صفر (ودية) سجلها زينيو وريفالدو ورودريجو





تحت رعاية طحنون بن زايد

بطولة التحدي الثلاثي تجتذب ابطال اوروبا واستراليا المحترفين

١٠٠ ألف درهم جوائز للفائزين . . ودعوة المواطنين والمقيمين للمشاركة



عبدالله مطر بني مالك وروري ملك أعضاء اللجنة المنظمة العليا خلال المؤتمر الصحفي.

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

البطولة تقام الجمعة القادم بشاطئ الراحة وتتضمن ٣ منافسات في السباحة والجري والدراجات

■ متابعة - أيمن ابوعايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة يقام يوم الجمعة المقبل ١٢ ديسمبر على شاطئ الراحة بابوظبي السباق الاول للتحدي الثلاثي (سبرينت ترياثلون) وذلك في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات ويقام هذا السباق لاول مرة بهدف غرس الروح الرياضية لدى الشباب من المواطنين والمقيمين بالدولة لما في ذلك من ايجابيات كثيرة تنعكس على جميع مستويات الأداء والانتاج بالدولة.

١٠٠ ألف درهم جوائز البطولة

وصرح عبدالله مطر بني مالك مدير البطولة بأن اللجنة المنظمة رصدت مبلغ ١٠٠ الف درهم اجمالي الجوائز النقدية للفائزين بالاضافة الى الهدايا التذكارية والعينية لمختلف الفئات والاعمار.

اقبال كبير على المشاركة

واضاف ان البطولة تلقى اقبالا كبيرا منذ الاعلان عنها في المؤتمر الصحفي قبل اسبوعين سواء من الهواة أو المحترفين داخل الدولة او خارجها حيث ستشارك عدة فرق اجنبية من اوروبا واستراليا ولبنان الى جانب فريق نادي ابوظبي للتحدي الرياضي بقيادة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وفريق العين بقيادة حمد بن سهيل بن مبارك حيث سيضم الفريق السباح الاماراتي الدولي خويطر الظاهري وبطل الامارات في الجري لمسافة ٥٠٠٠ متر وبطل الامارات في الدراجات كما سيشارك في البطولة ٤ فرق من ادارة البيئة بالدائرة الخاصة بقيادة خالد مطر وتدريب المدرب فاروق ابراهيم.

كما يشارك فريق القوارب الاميرية وفريق شباب جزيرة صير بني ياس وفريق الامارات بقيادة عبدالرحمن السيد الهاشمي وفريق غنتوت بقيادة سلطان هلال القبيسي وفريق مركز ابحاث الهجن بقيادة رائد اليوسف كما ستشارك في المنافسات عدة فرق من مختلف شركات البترول في ابوظبي وفريق من المركز الوطني لابحاث الطيور.

٣٥٠٠ دعوة

واضاف عبدالله مطر بني مالك مدير البطولة ان اللجنة المنظمة قامت بتوزيع ثلاثمائة وخمسين بطاقة دعوة على المسؤولين والسفارات والقنصليات بالدولة وعلى كافة المدارس العربية والاجنبية والجمعيات الخيرية وجمعيات الجاليات المقيمة بالدولة.

اتخاذ كافة اجراءات السلامة

واشار مدير البطولة الى انه تمت مخاطبة ادارة حرس الحدود لتأمين الضفادع البشرية لتأمين سلامة السباحين حيث ابدوا شاكرين تعاونهم من اجل انجاح البطولة كما ابدى سعادة الدكتور عبدالرحمن جعفر وكيل وزارة الصحة استعداد المستشفى المركزي بابوظبي لتجهيز فريق طبي متكامل على اعلى مستوى مع سيارتي اسعاف للتواجد بالموقع كما سيتم تجهيز غرفة عمليات في المستشفى المركزي تحسبا للطوارئ كما تم ايضا مخاطبة الادارة العامة للشرطة لتوفير خط السير لسلامة العدائين والدراجين للمحافظة على سلامة المشاركين والمتفرجين وحفظ النظام بموقع المنافسة.

قناة ابوظبي الرياضية تنقل المنافسات

تقوم قناة ابوظبي الرياضية شاكرة على لسان مديرها علي سعيد الكعبي بتوفير طاقم فني على اعلى مستوى مزود بكاميرات محمولة وثابتة بالاضافة الى كاميرا التصوير من الطائرة المروحية لنقل كل فعاليات البطولة.. وسوف يقوم المخرج المتميز صالح سلطان بنقل الحدث.

مشاركة الاعلاميين

وداعب مدير البطولة الاعلاميين بتساؤل وجهه الى رجال الاعلام والصحفيين بالدولة: هل سيشارك الصحفيون بفريق في المنافسات؟! واذا ماقرروا المشاركة فمن الواجب عليهم ارتداء خوذة الدراجات اثناء السباق حيث ستكون الخوذة شرطا اساسيا من شروط السلامة كما يطبق في السباقات العالمية للدراجات.

مناشدة جميع الاندية بالدولة المشاركة بالبطولة

وناشد عبدالله بني مالك مدير البطولة كافة الاندية الرياضية بالدولة المشاركة في البطولة بشخص في كل لعبة في المنافسات الثلاث باسم النادي لتفعيل مشاركة المواطنين في مثل هذه السباقات للوصول الى الهدف المرجو من اقامتها وهو الاخذ بيد الشباب المواطنين لما فيه الخير لمصلحة وطنهم حسب التوجيهات السامية لصاحب السمو الوالد رئيس الدولة حفظه الله وباهتمام ورعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

الاشادة بالمنظمين

واختتم مدير البطولة تصريحاته بالاشادة بالمنظمين والشركة المشرفة على اقامة وتنظيم السباق بأنها نظمت واشرفت من قبل على العديد من السباقات المحلية والاقليمية والدولية وتحظى باحترام وتقدير اللجنة العليا المنظمة للسباق.

مطعم شاطئ الراحة يقدم وجبة غذائية للمشاركين

كما اتفقت اللجنة المنظمة العليا مع ادارة مطعم شاطئ الراحة على تقديم وجبة غذائية لكافة المشاركين في السباق.

١٥ الف درهم للفائز الاول

وعلق روري ملك راي المدير العام لشركة انسبورتز المنظمة للسباق قائلا: عندما اعلنا ان الفائز بهذا السباق سيحظى بمبلغ وقدره ١٥٠٠٠ درهم، كنا على يقين من ان مثل هذه الجائزة القيمة، ستستقطب رياضيين عالميين لكن في الواقع هدفنا في الدرجة الاولى تشجيع ابناء دولة الامارات للمشاركة في هذا السباق، واضاف نتلقى يوميا عددا كبيرا من الاتصالات، ومن مختلف الاعمار والجنسيات، ومن المتوقع ان يفوق عدد المشاركين في هذا السباق الـ ٢٥٠ شخصا ولقد تلقينا طلبات للانتساب من كل من المملكة المتحدة وبلدان اوروبية اخرى، واستراليا.

البريطاني جونسون ابرز المشاركين

ولقد شهدت البطولة العالمية لرياضة التحدث الثلاثي، سيطرة استرالية ونيوزيلندية، لكل من فئة الذكور والاناث ولقد ابدى ثلاثة من ابرز الرياضيين رغبتهم في المجيء الى ابوظبي للمشاركة في هذا السباق، نظرا للتسهيلات الكثيرة المتاحة للجميع، وبناء على ذلك، قام كل من غريغ ويلش، براد بيغن، وكريس ملك كور ماك الذي توج مؤخرا بطلا للعالم. بالاتصال باللجنة المنظمة التي زودتهم بكافة المعلومات المتعلقة بشروط الانتساب. لكن كما يبدو فان توقيت المباراة لم يتناسب والارتباطات المسبقة للرياضيين الثلاثة.

ويبدو ان البريطاني اليستير جونسون المصنف من بين العشر الاوائل في بريطانيا. والذي يتخذ من هذه الرياضة مهنة له، سيكون اوفر حظا من سواه من الرياضيين البارزين للمشاركة في هذا السباق، لاسيما وان موسم سباقات «التحدي الثلاثي» في بريطانيا، قد انتهى لتوه. ومن الجدير ذكره ان شقيقة جونسون تقيم في دبي، وهي من المنتسبين السابقين لرياضة «التحدي الثلاثي» عن فئة الناشئين في المملكة المتحدة.

بالنسبة لمباراة «التحدي الثلاثي» التي ستقام يوم ١٢ ديسمبر الجاري، فقد طرأ تعديل هام يتعلق بتوقيت المباراة التي كانت انطلاقتها مقررة عند ساعات الصباح الباكر، والتي ارجئت حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

وعن الهدف من تأخير موعد انطلاقة السباق، يشرح ملك راي قائلا: في السابق كانت مباراة «التحدي الثلاثي» تبدأ في الصباح الباكر، من اجل المزيد من السلامة وبما ان اغلاق الطرق المؤدية الى مكان المباراة امر حتمي، فمن المنطقي اختيار الانطلاقة في وقت لايستقطب المزيد من المشاركين فحسب، بل يمنح الراغبين في مشاهدة هذه المباراة مجالا اوسع لاختيار موقع يسمح لهم بمتابعة المباراة بكافة تفاصيلها وتابع قائلا: «ان منطقة شاطئ الراحة من المناطق التي تقصدها العائلات. كما نأمل ان يكون ١٢ ديسمبر من الايام التي تحفظها الذاكرة.

برنامج السباق

سيجري سباق «التحدي الثلاثي» اي «سبرينت ترياثلون» في منطقة شاطئ الراحة الجديد على كورنيش ابوظبي الجديد بطريق القناة، وذلك يوم الجمعة ١٢ ديسمبر الجاري، حيث سيقطع المتسابقون مسافة ٧٥٠ مترا سباحة و٢٠ كيلو مترا دراجات وخمسة كيلومترات جريا. وستكون المشاركة في هذا السباق مجانية وما على المتسابق الا احضار دراجته.

ولجعل الحدث اكثر تشويقا وحماسا، يضيف روي: بالامكان مشاركة فرد واحد في السباقات الثلاثة، او مشاركة ثلاثة اشخاص حيث يقوم كل منهم باداء نوع من السباقات وسيكون السباق مكونا من عدة فئات وهي فئة الرجال وفئة النساء ومختلط والمشاركة مفتوحة لكل من يرغب والاتصال على رقم ٠٥٠٦٥٤٩٢٤-٠٤/٤٨٥٧٠٠ أو

شروط السباق

● السباحة: تبدأ مرحلة السباحة بانطلاقة جماعية لدى سماع صفارة الانذار. فاذا لم تكن سباحا قويا، يفضل ان تنطلق مع آخر المتسابقين يجب ان يسبح كافة المتسابقين حول الاشارات والتوجه الى العوامات التي تحمل علامة محددة ثم الدوران حولها والعودة الى الرصيف، ثم يخرجون من الماء عند الرصيف ويجرون حتى نقطة الانطلاق.

. ملاحظة: لايسمح بارتداء ملابس السباحة المطاطية او اية تجهيزات تساعد على العوم فوق سطح الماء.

● الدراجات: يجري سباق الدراجات على مضمار ذي أرض مسطحة، على انشوطة من شوط واحد ولمسافة ٢٠ كلم، لكن يجب على المتسابقين توفير الحذر لدى الانعطاف على طرفي المضمار، نظرا لحدة زاوية الانعطاف.

يجب ان يسجل الدراجون اوقاتهم في السباق، لدى اكمال كل شوط من السباق، لان اهمال التسجيل قد يؤدي الى فقدانهم لاهليتهم في مواصلة السباق.

لدى مغادرتك لنقطة الانتقال، يجب عليك ان تتوجه الى الطريق وتنعطف يمينا، وتبلغ المسافة التقريبية حتى المنعطف الاول ٣ كلم والثاني ١٠ كلم و٧ كلم من المنعطف الثاني والعودة الى نقطة الانتقال.

تتوفر مياه الشرب عند نقطة انطلاق سباق الدراجات (نقطة الانتقال)، لكن يفضل ان تحمل على دراجتك قارورة ماء قبل بدء السباق. ويتوجب عليك الالتزام بالارشادات التالية، لان عدم الالتزام بها قد يؤدي الى فرض عقوبات زمنية عليك او فقدانك لأهليتك على مواصلة السباق.

. يجب ان يرتدي كافة الدراجين الخوذة الواقية الخاصة بالدراجين.

. يجب على الدراجين ركوب دراجتهم والترجل عنها، في المناطق المحددة من قبل حكم السباق.

. يحظر تزاحم الدراجات ويعاقب الفاعل باضافة ٣ دقائق الى المدة التي استغرقها لانهاء السباق.

. يجب على الدراجين البقاء على مسافة لاتقل عن طول ثلاث دراجات عن الدراجة التي امامهم.

. يجب ارتداء الفانيلات الخاصة بالسباق خلال مرحلة الدراجات.

● الجري: يقام سباق مرحلة الجري على مضمار على شكل انشوطة تتجه في نفس اتجاه مرحلة سباق الدراجات يرجى توخي الحذر لدى الجري على الطرق. ستقام نقطتان للمراقبة على المضمار، وكما هو الامر بالنسبة لمرحلة الدراجات، يجب على العدائين المشاركين تسجيل ارقامهم في السباق في هاتين النقطتين.

ستكون نقطة الانعطاف الاولى هي نفس نقطة انعطاف سباق الدراجات، وسوف تتواجد محطة واحدة لمياه الشرب في مضمار الجري.

يجب على العدائين المشاركين ارتداء قمصان او الفانيلات الخاصة بالسباق.

● نقطة الانتقال: تتميز نقطة الانتقال بنشاط كبير ولايسمح بالتواجد فيها سوى للمتسابقين والمسؤولين عن السباق.

فرق التتابع: سيتم توجيه فرق سباق التتابع الى منطقة تبادل الاعلام المحددة، وهي المنطقة التي تتغير فيها الفرق. يتوجب على اعضاء وفرق التتابع، تسليم الاعلام الى بعضهم (يدا بيد). يرجى الاحاطة بأن القواعد التي تسري على سائقي الدراجات تنطبق ايضا على اعضاء فرق التتابع.

● السباحة - الدراجات: يتوجه السباح الى منطقة تبادل الاعلام ويسلم الى سائق الدراجة، الذي ينطلق بدوره لتسلم دراجته، ثم يسير مترجلا بقربها حتى نقطة الانطلاق التي يمتطي فيها دراجته ويكمل سباق الدراجات ولدى اكمال مرحلة سباق الدراجة يترجل الدراج ويأخذ دراجته الى نقطة الانطلاق ثم يتوجه الى منطقة تبادل الاعلام ليسلم العلم الى العداء.

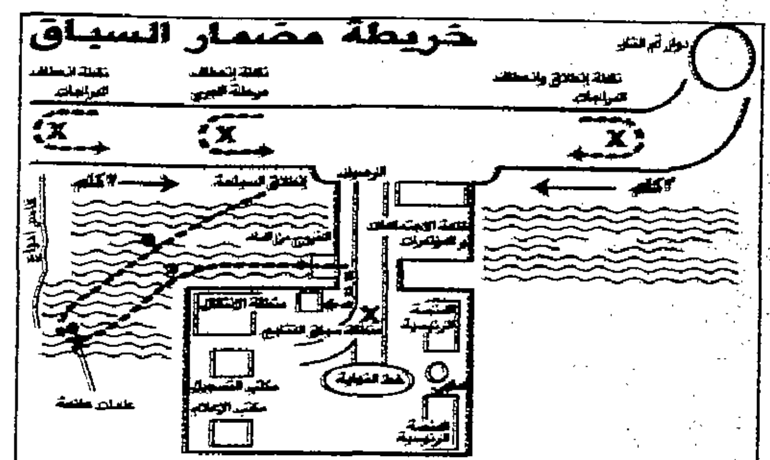
● حكم السباق: ينحصر دور حكم السباق في اعطائك تعليمات واضحة. وتسجيل أزمنة انجاز السباق وتزويدك بالماء. والحكام متطوعون وقد لايتمتعون بالخبرة الكافية، فيرجى معاملتهم بلباقة واحترام.

● مسؤول السباق: يتمتع مسؤولو السباق بصلاحية الابلاغ عن المخالفات الى لجنة الانضباط، ويتولون توجيهك خلال السباق وعند منطقتي الانطلاق النهائية والانتقال، ويتركز عملهم حول توفير السلامة والراحة للمتسابقين.

● المتفرجون: معظم المتفرجين القادمين لمشاهدة احداث السباق ليسوا معتادين على حضور مثل هذه البطولات الرياضية اذا اردت احضار مشجعين معك فمن الضروري عدم دخولهم منطقة الانطلاق وبقائهم بعيدا عن الطريق طوال السباحة، وهذا يشمل بالطبع حظر مواكبة المشجعين لك، سواء على الدراجات او في السيارات وغيرها من الوسائل.

● لجنة الانضباط: يعاقب المتسابق المخالف لانظمة السباق او يفصل من السباق. يحق للمتسابق التظلم ضد العقوبات بشرط رفع التظلم خطيا وارساله الى الجهة المنظمة للسباق خلال ٣٠ دقيقة من ابلاغه بالعقوبة ويعتبر قرار اللجنة نهائيا.

● اثبات الاهلية: قد يتوجب على المشاركين في الفئات التالية اثبات اهليتهم للمشاركة في تلك الفئات ويتوجب على المشاركين في فئات الناشئين والمخضرمين المواطنين اثبات أهليتهم.



يقام الاربعاء المقبل بكورنيش ابوظبي

١٣٠ قاربا سجلت مشاركتها في سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما.. واغلاق باب التسجيل اليوم

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتحت رعاية واهتمام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات ومن منطلق المحافظة على التراث البحري ينظم النادي يوم الاربعاء المقبل السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية لفئة (٤٣) قدما ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين.

وبلغ عدد المسجلين للمشاركة في السباق حتى الامس ١٣٠ قاربا ومن المتوقع ان يصل عدد القوارب المشاركة الى رقم قياسي جديد قبل اغلاق باب التسجيل مساء اليوم وقد اشترطت ادارة السباقات بالنادي ضرورة ابراز الملكية للقوارب لصرف المستحقات وعقد الفحص الفني بمعسكر المشاركين بالضبعية كما اكدت اللجنة المنظمة على ضرورة تواجد جميع المحامل المشاركة في السباق في العاشرة من صباح الثلاثاء بجزيرة الضبعية لاجراء الفحص الفني.

وقام نادي تراث الامارات خلال الفترة الماضية استعدادا لهذا السباق باعداد معسكر المتسابقين بالضبعية الذي اصبح جاهزا لاستقبال المشاركين.

وكان نادي تراث الامارات قد نظم السباق الاول للقوارب الشراعية يوم الاربعاء ٩٧/٦/١١ الماضي وفاز بالمركز الاول القارب عزام رقم (١٧) لاحمد راشد خادم المحيري وهو نفسه النوخذة.

كما فاز بالمركز الثاني براق رقم (١٤) لراشد محمد مصبح الرميثي والنوخذة سلطان علي مطر الرميثي بينما فاز بالمركز الثالث القارب ابوالابيض رقم (١٨) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والنوخذة عتيق بن ماجد المحيري.

برعاية سلطان السويدي

اليوم حفل بطولة «امارات» الشطرنجية

■ يقام في السادسة مساء اليوم بفندق متروبوليتان بالاس بدبي الحفل الختامي لبطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات والتي اقيمت في الفترة من ٢٣ سبتمبر حتى الاول من ديسمبر الحالي.. ويقام الحفل برعاية سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.. يحضر الحفل عبدالله النومان منسق العلاقات الحكومية بمؤسسة الامارات العامة للبترول راعية البطولة ويحضره من اتحاد الشطرنج جمال عيسى المدفع أمين السر العام وحسين الغزال مدير البطولة ونائب رئيس لجنة التسويق وصاحب فكرة البطولة ويحضره كذلك ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات ومحمد عبدالله خلفان المدير المالي.. ويحضر الحفل مندوبون عن جميع المؤسسات والجاليات التي شاركت في البطولة وعددها ١٦ مؤسسة وجالية أجنبية باجمالي ٨٠ لاعبا شاركوا في المنافسة على مدى أكثر من شهرين.. وقد اقيمت مباريات البطولة في مختلف امارات الدولة في ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان لتحقق بذلك أحد أهم اهداف البطولة في نشر الشطرنج كرياضة ذهنية وحضارية وثقافية في كافة ربوع دولة الامارات..

يشهد حفل الختام. لأول مرة. مباراة استعراضية في الشطرنج الخاطف (البليتز) خمس دقائق لكل لاعب بين فريقي شركة كيربي العالمية الفائز بالبطولة ووصيفه فريق شركة دناتا والذي يضم لاعبين كلهم من الفلبين واللاعبة الوحيدة التي شاركت في البطولة «جليندا» وهي فلبينية ايضا وسوف تمنح جائزة خاصة.. توزع على الفرق الفائزة، كيربي. دناتا. الحزام الاسود بأبوظبي. كسارات الشعالي (عجمان). الجوائز المالية المقدمة من مؤسسة الامارات العامة للبترول باجمالي احدى عشر ألف درهم.. بالاضافة الى ثماني جوائز عينية مقدمة من مجموعة البنيان التجارية.

يقوم بدور عريف الحفل مهدي عبدالرحيم السكرتير الفني المساعد لاتحاد الشطرنج.

سلطان صقر السويدي

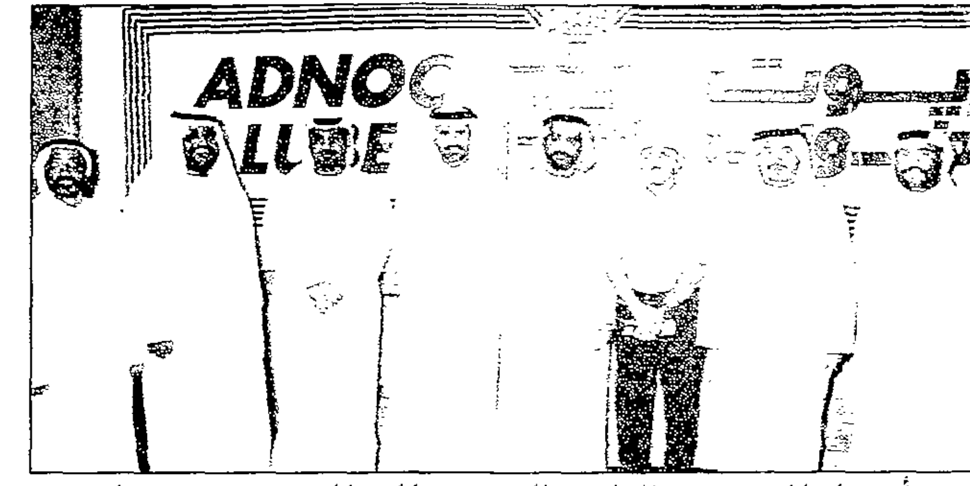
في دوري الشطرنج

واصل نادي دبي للشطرنج والثقافة تصدره لبطولة الدوري العام للشطرنج لعام ١٩٩٧ والذي ينتهي بعد اسبوعين ففي فئة ١٢ سنة يتصدر نادي دبي برصيد ١٩ نقطة يليه نادي فتيات الشارقة ونادي عجمان برصيد ١٢ نقطة وتبقى للفتيات مباراتان مع دبي وعجمان بينما يتبقى لنادي عجمان مباراة واحدة مع الفتيات. ويأتي نادي ابوظبي في المركز الثالث برصيد عشر نقاط.

وفي فئة ١٦ سنة يتصدر البطولة مؤقتا نادي عجمان برصيد ٨,٥ نقطة وأنهى جميع مبارياته بينما يأتي نادي دبي في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط ويكفيه التعادل ٢/٢ في مباراته المتبقية امام ابوظبي ليحتل صدارة فئة ١٦ سنة ايضا. ويأتي نادي ابوظبي في المركز الثالث برصيد ٤,٥ نقطة.

وفي فئة الرجال يتصدر نادي دبي برصيد ٩ نقاط وتكفيه نقطة واحدة من الادوار الاربعة النهائية امام نادي ابوظبي ليفوز بالبطولة بينما يحتاج نادي ابوظبي. ولديه ٦ نقاط. الى الفوز ٤/صفر على دبي لينتزع البطولة.

وهكذا فان لقاء دبي وابوظبي في ختام الدوري يوم ١٨ الجاري سيكون لقاءا حاسما لتحديد بطل الدوري لفئتي الرجال و١٦ سنة، اي ان احتفاظ نادي دبي للشطرنج والثقافة باللقب والدرع سيتقرر في اللحظات الأخيرة بأيدي وعقول لاعبي نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة عقب هذه المنازلة الذهنية المثيرة.



«أدنوك للتوزيع» الراعي الرسمي للبطل محمد بن سليم

■ كان لرعاية الشركة الوطنية أدنوك للتوزيع لراليات الشرق الاوسط التي اختتمت فعالياتها امس الاول بفوز متسابقنا محمد بن سليم ببطولتها. الاثر الكبير في انجاح هذا الحدث الرياضي الكبير. وقد بذل المسؤولون في الشركة مجهودا كبيرا لتحقيق هذا النجاح وتابعوا السباق في كل مراحله. وقد اعلن مدير الشركة عن ان الجهود ستتوالى لرعاية كل الفعاليات الرياضية بما يشرف الدولة.

كشافة الامارات تشارك في اجتماعات رؤساء الجمعيات واللجنة الفنية الخليجية

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي. أمين السر العام لجمعية كشافة الامارات.. أن جمعية كشافة الامارات تلقت دعوة من جمعية الكشافة والمرشدات القطرية لحضور الاجتماع العاشر للجنة الفنية والاجتماع التاسع لرؤساء وممثلي رؤساء الجمعيات والهيئات الكشفية بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ٧ الى ١٩٩٧/١٢/١٠م. وسوف يمثل الجمعية في اجتماعات اللجنة الفنية القائد سعيد علي المناعي عضو مجلس ادارة الجمعية مفوض البرنامج الوطني.. وسوف يمثل الجمعية في اجتماعات رؤساء الجمعيات سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس الجمعية.

هذا وسوف يتناول جدول الاعمال الآتي:

- متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماع الثامن لرؤساء وممثلي رؤساء الجمعيات والهيئات الكشفية.
- بحث توصيات لجنة التدريب والبرامج وتنمية المجتمع حول موضوعات خطة العمل الكشفي للاعوام القادمة. ودليل القائد الكشفي ومناهج الجوالة ومناهج الكشافة البحرية. وتوصيات حاملي الشارة الخشبية وندوة المسؤولين عن العلاقات العامة والاعلام. ومناقشة مذكرة الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بشأن دليل الخبرات الكشفية والدليل السياحي الكشفي والتكريم ودليل العمل الكشفي.

انتهاء مرحلة التقاط الأنفاس

نادي دبي يستعد لبطولة صيد الأسماك الجمعة القادم

البطولة مفتوحة للمواطنين والمقيمين وجوائز قيمة للفائزين

■ انتهت مرحلة التقاط الانفاس والتي امتدت اسبوعا كاملا منذ ان اسدل الستار عن منافسات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى لتعاود اللجان المنظمة بنادي دبي الدولي مرحلة اخرى نحو استكمال نشاطات الموسم البحري ٩٧/٩٦ وبنشاط آخر هو البطولة المفتوحة لهواة صيد الاسماك والتي ستنطلق فعالياتها في الساعات الاولى من فجر الجمعة القادمة الموافق ١٢ ديسمبر الجاري.

هذا وقد اعدت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية الشروط العامة للمشاركة في البطولة الاولى حيث فتحت الباب لكل من يرغب من المواطنين والمقيمين في الدولة بشرط استيفاء كافة الشروط الخاصة بالحدث والتي من اهمها حيازة زورق للصيد لايزيد عدد الافراد عليه عن ٤ افراد كحد اقصى وان يتوفر بالزورق كافة معدات الأمن والسلامة بما فيها صندوق الاسعافات الاولية بالاضافة الى توفر وسيلة اتصال رئيسية يمكن من خلالها متابعة تحركات الزوارق والتدخل السريع في حالة حدوث اي ظرف طارىء. هذا ولن تسمح اللجنة المنظمة لاي زورق بالمشاركة مالم يلتزم طاقمه بتلك التعليمات.

شروط البطولة

اما بالنسبة للشروط الخاصة بعملية الصيد، فقد حددت اللجنة المنظمة مواصفات المعدات المستخدمة وهي الا تتعدى قوة الماكينة والعصا عن ٨٠ رطلا وان يكون الخيط المستخدم في حدود ١٠٠ ملم. اما عملية الصيد فستكون بنظام «الجر».

اما الاسماك التي خصصتها اللجنة لعملية الصيد فتنحصر في ٨ انواع فقط هي الكنعد. خيل البحر «سمكة واحدة». الجد. الضلع. التونة. الجشي. الغنفلوص. السكل.

هذا وقد صرح عبدالحكيم عبدالله المشرف العام للبطولة بأن اللجنة المنظمة وبناء على رغبات العديد من المشاركين وضعت في الاعتبار ان تكون سمكة خيل البحر ضمن الاسماك المطروحة في النوعية ولكن بشرط الا يزيد صيدها في كل فريق عن سمكة واحدة وذلك حفاظا على تلك النوعية من الاسماك النادرة في مياهنا الاقليمية ورغبة في الحفاظ على تكاثرها.

جوائز قيمة للفائزين

من جهة اخرى فقد حددت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية جوائز مادية قيمة للفائزين بالمراكز الاولى في البطولة سواء على مستوى الكم او على مستوى النوعية، كما ستساهم مؤسسة الهامور للمعدات البحرية في تقديم جوائز عينية قيمة للفائزين بالمراكز الاولى.

الجدير بالذكر ان جوائز البطولة ستخصص للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في مسابقة التفوق العام. وفي مسابقة أكبر وزن.

نادي ضباط الشرطة يواصل فوزه في بطولة الاسكواش بابوظبي

■ فاز فريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي للاسكواش للفئتين الثالثة والرابعة على فريقي فندق الشاطىء بابوظبي. وشركة فرتيل بابوظبي. وذلك ضمن فعاليات الدور الثاني لدوري ابوظبي للاسكواش الذي تنظمه جمعية الاسكواش بابوظبي. وبمشاركة عدد من فرق الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة بابوظبي.

ويمثل فريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي في الفئة الثالثة كل من اللاعبين محمد شعيب. ومحمد ابوناصر. واحمد غنوم. وائل نبيل. وصابر خليفة. كما يمثل فريق نادي الضباط في الفئة الرابعة كل من اللاعبين. ماهر فوزي. وايمن تيسير، وطارق حمد. ويوسف الجوهري. ومحمد سامي.

ويشرف على تدريب فريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي اللاعب والمدرب محمد اسماعيل المصنف ضمن الفئة الاولى للاسكواش على مستوى ابوظبي.

منافسات في قفز الحواجز بنادي ابوظبي للفروسية

شرطة ابوظبي تفوز بكأس العيد الوطني ونادي أبوظبي ببطولة الفرق

■ ابتهاجا واحتفالا بالعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة اقيمت منافسات قفز الحواجز الدورية تحت اشراف ورعاية نادي ابوظبي للفروسية.. وقد تنوعت المنافسات بدءا من منافسات المستوى الرابع حتى المنافسات المفتوحة حتى بلغت سبع منافسات اشترك بها جميع فرسان القفز بمختلف نوادي ومراكز واسطبلات فروسية قفز الحواجز مما اعطى قوة وتحديا رياضيا في اطار المنافسة الشريفة والتي ينتج من خلالها الفرسان الذين سيمثلوننا في المباريات الدولية.

فاز ببطولة المنافسة الاولى عن المستوى الرابع وكذلك ببطولة المنافسة الرابعة «أ» عن نفس المستوى الفارس دورين اوجرادي من مركز دبي للفروسية.. وفاز بالمنافسة الثانية الفارس محمد الكميتي من شرطة الشارقة وجاء الفارس خالد المرزوقي ثانيا والفارس فاروق الفلاحي ثالثا وكلاهما من الحرس الأميري/ ابوظبي.

تم اقيمت بطولة الفرق والتي يمثل فيها كل ناد اربعة فرسان واستطاع حسمها لصالحهم ولناديهم فرسان نادي ابوظبي للفروسية وجاء بالمرتبة الثانية فريق نادي الشارقة للفروسية وحل ثالثا فريق الحرس الاميري. ابوظبي.

وفي المنافسة الرابعة ناشئين/ متقدمين فاز ببطولتها الفارس راي هولينج والثاني الفارسة إيما خيرالله وكلاهما من مركز دبي للفروسية.. وفاز ببطولة المنافسة الخامسة للمستويين الثاني والثالث الفارس عبدالعزيز علي من شرطة ابوظبي والثاني الفارس خالد المرزوقي من الحرس الاميري. ابوظبي والثالث الفارس صبري مسلم من نادي ابوظبي للفروسية.

وتحت عنوان الجائزة الكبرى للعيد الوطني اقيمت المنافسة السادسة والتي استطاع فيها الفارس كمال زيري تحقيق البطولة لشرطة ابوظبي بعد فوزه بالمركز الاول الذي لم يتحدد إلا بعد جولة اضافية مع الفارس عبدالله حميد والذي جاء ثانيا وهو من نادي الشارقة للفروسية وجاءت الفارسة تيلوكراف في المركز الثالث من نادي ابوظبي للفروسية. وفي المنافسة الاخيرة تتابع زوجي فاز نادي الشارقة بالمركز الاول والثاني ومركز دبي للفروسية بالمركزين الثالث والرابع.

وفي نهاية المنافسات قام السيد/ عدنان سلطان مدير عام نادي ابوظبي للفروسية بتسليم الجوائز للفرسان الفائزين مع انغام موسيقى النصر والتي تمخطرت معها بزهو واعتداد الخيول الفائزة بصحبة فرسانها.

بفوزه على ادما ١/ صفر

الاشغال يتصدر دوري المؤسسات والمشتريات يكسب المباني ١/ صفر

■ حقق فريق الاشغال نصرا جديدا على فريق ادما العاملة بهدف مقابل لاشيء في افتتاح مباريات الاسبوع الثامن لدوري المؤسسات لكرة القدم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات واحرز هدف المباراة الوحيد يونس آدم في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول ليتصدر دوري المؤسسات وتصبح المقدمة زرقاء وهو شعار دائرة الاشغال الفريق الذي يلعب هذا الدوري بمستوى ثابت من خلال ادارة واعية واجهزة فنية تعمل في حدود امكانية اللاعبين الملتزمين بكل تعليمات مدربهم وقد كانت سيطرة الاشغال واضحة على معظم شوطي المباراة وتألق الدفاع في الحفاظ على الهدف ولم يكن لفريق ادما خطورة حقيقية الا في بعض فترات قليلة بالمباراة التي حكمها الدولي عبدالرحمن الملا وساعده حمزه محمد عبدالحميد غلوم.

والمشتريات وصيفا

وفي المباراة الثانية فاز فريق المشتريات على المباني التجارية بهدف للاشيء ايضا سجله هداف الدوري هاني صديق في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني، وقدم المباني عرضا رائعا في الشوط الاول من حيث امتلاك الكرة في نصف الملعب وفتح اللعب على الاجناب.

وفي الشوط الثاني بادل المشتريات المباني في الهجوم والسيطرة الميدانية داخل الملعب حتى حقق هدف الفوز واستمر اللعب بين الفريقين سجالا حتى كانت صفارة الدولي عبدالعزيز الملا الذي ساعده جمعه عباس ووليد محمد لتنتهي المباراة التي حضرها جمهور غفير وليحتفظ المشتريات بمركز الوصيف في ترتيب الفرق

انشاء مدرسة لتعليم السباحة في نادي الفتيات برأس الخيمة

■ قررت ادارة نادي الفتيات برأس الخيمة انشاء اول مدرسة متخصصة لرياضة السباحة في رأس الخيمة. جاء هذا القرار بعد النجاح الذي حققه مهرجان السباحة للصغار الذي اقيم يوم الجمعة الماضي وللاقبال الكبير الذي لقيه المهرجان من المشاركين من اهالي امارة رأس الخيمة وبناء على ذلك قرر النادي تدريب الصغار على ممارسة رياضة السباحة بطرق صحيحة.

منتخب تونس عازم علي تشريف كرة القدم العربية والافريقية

■ تونس. عمر غويلة:

■ وضعت كما هو معلوم قرعة المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم، المنتخب الوطني التونسي في المجموعة السابعة الى جانب منتخبات رومانيا وانجلترا وكولومبيا.

وقد اجمع الملاحظون على ان هذه المجموعة تعد من المجموعات الصعبة وهو الرأي الذي يؤيده مدرب المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم البولندي هنري كاسبارجاك الذي اكد عقب عملية القرعة ان المجموعة صعبة لانها تضم منتخبات عريقة وتلعب كرة قدم جيدة مبينا ان المهمة لن تكون سهلة بالنسبة لجميع فرق المجموعة ومشيرا الى ان المراهنة ستكون جدية بالنسبة للمنتخب التونسي الذي سيستعد كما يجب لهذه التظاهرة الرياضية الدولية الهامة.

ولاحظ كسبرجاك ان المباراة الاولى مع انجلترا تكتسي اهمية كبرى بالنسبة لمعنويات عناصر المنتخب معبرا في المقابل عن ارتياحه فيما يتعلق بالمدن التي ستقام فيها مباريات المنتخب التونسي وهي مرسيليا (مقابلة تونس وانجلترا) ومونبيليه (مباراة تونس وكولومبيا) وسان دوني في ضواحي العاصمة الفرنسية (لقاء تونس ورومانيا) وذلك نظرا لوجود جالية تونسية وعربية وافريقية هامة في هذه المدن ستكون خير سند معنوي للمنتخب التونسي.

وفيما يتعلق بإستعدادات المنتخب التونسي لمونديال فرنسا لاحظ كاسبارجاك انها ستشتمل على معسكر تدريبي اول يقام في ايطاليا ومعسكر ثان في فرنسا وذلك اضافة الى المباريات الودية التي سيجريها المنتخب.

وفي الوقت الذي عبرت فيه اغلب العناصر التونسية عن عزمها على تشريف كرة القدم التونسية والعربية والافريقية في فرنسا، اكد علي السلمي مساعد مدرب منتخب تونس انه وعلى الرغم من صعوبة المجموعة فان المنتخب التونسي له طموحات كبيرة وان هدفه هو اجتياز عقبة الدور الاول. مبرزا في الوقت ذاته قيمة منتخبات انجلترا ورومانيا وكولومبيا.

اما المدرب مراد محجوب والذي كان قد تولى في فترة سابقة تدريب منتخب تونس الاول. فقد لاحظ ان المنتخب التونسي هو منتخب المناسبات الكبيرة والهامة مذكرا بانجازاته خلال اول مشاركة له في بطولة كأس العالم سنة ١٩٧٨ في المكسيك حيث حقق نتائج طيبة (فوز على المكسيك ١/٤، وتعادل مع المانيا صفر/صفر وهزيمة امام بولندا صفر/١) وهو ماشجع الاتحاد الدولي «فيفا» على منح افريقيا بطاقة ثانية في نهائيات بطولة كأس العالم.



الفائزون الثلاثة في كل سباق وذلك في حضور احمد ناصر

برعاية السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي

تسليم جوائز البطولة الدولية الرابعة للدراجات النارية

■ جرت بابوظبي البطولة الدولية الرابعة للدراجات النارية التي اقيمت تحت رعاية السوق الحرة بمطار ابوظبي وذلك بالمضمار الذي صمم خصيصا لهذه السباقات بفندق الخليج.

يأتي هذا السباق ضمن برامج السوق الحرة بابوظبي بناء على توجيهات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي التي تحث على رعاية المسابقات الرياضية التي تساهم في ارتقاء المستوى الرياضي في ابوظبي ودولة الامارات ككل.

واستقطبت البطولة الرابعة الدولية للدراجات النارية متسابقين من دول عدة مثل المانيا. النمسا. ايطاليا. امريكا. هولندا وانجلترا الى جانب متسابقي دولة الامارات وهذا الجمع الهائل من هواة ومحترفي رياضة الدراجات النارية شارك في امتاع المشاهدين في يوم الحفل باربعة سباقات ممتعة حيث تم تقسيمهم الى اربع مجموعات.

وفي سباق الاشبال وهي المجموعة الاولى فاز تيكو شيوباينجل بالمركز الاول برصيد ٩٠ نقطة، وفايبان هوهن بالمركز الثاني برصيد ٨١ نقطة، وتايلر سميث بالمركز الثالث برصيد ٧٤ نقطة.

وفي سباق الهواة مجموعة ب فاز بالمركز الاول هانز شتاينر ٧٢ نقطة والثاني انيتا هايكر ٥٩ نقطة والمركز الثالث كان من نصيب آيلن دافيز ٥٨ نقطة.

وسباق الهواة مجموعة أ فاز بالمركز الاول مالكولم سميث ٩٦ نقطة وجاء الثاني ريتشارد راسل برصيد ٩٥ نقطة وبنفس الرصيد كارل جايزبرجر الثالث.

وفي السباق الرئيسي وهو سباق المحترفين فاز روبي والكنر بالمركز الاول برصيد ١٤٧ نقطة وهارتي وايرر الثاني برصيد ١٤٤ وفي المركز الثالث هاردي شلنبرج ١٣٤ نقطة.

وقد تم تقديم كؤوس الفائزين في حفل شمل كل المتسابقين في البطولة في فندق الخليج عقب انتهاء السباقات حيث قام أحمد ناصر ضابط التسويق بالسوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي بتوزيع الجوائز المقدمة على الفائزين.

استعدادات غير عادية للقاء قمة الكرة المصرية

طاقم إيطالي لادارة المباراة.. وصالح سليم يجتمع بلاعبي الأهلي
الزمالك يؤجل احتفالاته وكرول بدأ عملية غسيل مخ للاعبيه

■ القاهرة. مدحت خطاب:

■ استعدادات غير عادية يشهدها ناديي الاهلي والزمالك للقائهما الجمعة القادم في الاسبوع العاشر للدوري المصري لكرة القدم.. وبات مؤكدا ان يدير اللقاء طاقم تحكيم ايطالي بعد ترحيب الاتحاد الايطالي واعلان موافقته خاصة وان الاتحاد الانجليزي أبدى اعتذاره.

وفي جولة سريعة «للاتحاد الرياضي» داخل قلعتي الكرة المصرية فان لجنة الكرة بالنادي الاهلي برئاسة صالح سليم جددت الثقة في الجهاز الفني وسيجتمع المايسترو خلال ساعات باللاعبين واعضاء الجهاز الفني لرفع روحهم المعنوية.

وايضا مازالت لعنة الاصابات تطارد لاعبي الاهلي. فقد فوجىء الجهاز الفني باصابة وليد صلاح الدين في العضلة الضامة من جراء مشاركته في لقاء غانا مع المنتخب الوطني. وتم ضم اللاعب للتدريبات العلاجية مع أحمد فيلكس.

واكد احمد ماهر المدير الفني للاهلي ان كل ما يقلقه الآن هو الخوف من وقوع اصابات اخرى بالفريق. فاللقاء حساس ومهم للغاية ويحتاج لوجود كل القوة الضاربة في جميع الخطوط.

وفي الزمالك اصدر الهولندي رود كرول المدير الفني تعليماته بتأجيل الاحتفالات بعد الفوز بالبطولة الافرو اسيوية وذلك حتى الانتهاء من لقاء القمة.. وصباح امس بدأ الفريق تدريباته وقال كرول انه سيجتمع باللاعبين لكشف الاخطاء الفادحة التي وقعوا فيها خلال مواجهة يوهانج الكوري وانه سيخرج اللاعبين من هذه المباراة للتركيز في لقاء الاهلي وبمعنى آخر سأحاول عمل غسيل مخ للاعبين.

ومن جانبه اكد فاروق السيد مدرب الزمالك ان مشاركة كوليبالي في المباراة غير وارد. فاللاعب سيصل الاربعاء قادما من مالي ونحن لعبنا بدونه واعتدنا على ذلك.

من ناحية اخرى رفض الجهاز الفني للزمالك فكرة اعتزال اسماعيل يوسف واقترح هاني زادة عضو مجلس الادارة اقامة مباراة تكريم للاعب خلال فترة توقف الدوري.

مصر وتوجو بالاسكندرية ١٨ ديسمبر
الجوهري قرر نقل مباراة الجزائر لاسوان

قرر محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم اقامة مباراة توجو الودية والمحدد لها ١٨ ديسمبر الحالي باستاد الاسكندرية ونقل لقاء الجزائر يوم ٢٠ لاستاد اسوان في حين تقام مباراتا الكاميرون والجزائر يومي ٢٢، ٢٤ باستاد القاهرة.

واكد الجوهري ان المنتخب سيدخل معسكرا مغلقا ابتداء من الاحد القادم استعدادا لتلك المباريات الودية في اطار الاستعدادات لنهائيات الامم الافريقية.

كأس الكؤوس الافريقية
النجم الساحلي يضيف لقبا ثالثا الى الخزائن التونسية

■ اضاف النجم الساحلي لقبا ثالثا هذا الموسم الى خزائن الاندية التونسية باحرازه كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم رغم خسارته امام الجيش الملكي المغربي صفر-١ في مباراة اياب الدور النهائي مساء السبت في الرباط.

وسجل عبد الواحد الشمامي الهدف في الدقيقة ٣٠.

وكان النجم الساحلي فاز ٢-صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل اسبوعين في سوسة.

وقد احرز الافريقي كأس ابطال الاندية العربية قبل اسبوعين، والترجي تونس كأس الاتحاد الافريقي قبل اسبوع.

ولم يستطع المضيف بمؤازرة نحو ٥٠ الف متفرج حضروا الى استاد مجمع مولاي عبدالله تسجيل اكثر من هدف رغم سيطرته الميدانية على معظم مراحل الشوط الاول واللقاء، في حين نجح الضيف في امتصاص فورة اصحاب الارض خصوصا في الشوط الثاني.

ومارس الجيش الملكي ضغطا مكثفا على منطقة النجم في نصف الساعة الاول من اللقاء من دون خطورة مباشرة لكنه احدث ارباكا في دفاع منافسه استثمره الشمامي واحرز هدف المباراة الوحيد من تسديدة قوية من مسافة ٢٥ مترا هزت الزاوية اليسرى لشباك رضوان الصالحي (٣٠).

واعطى الهدف جرعة معنوية لقائد الجيش محسن بو هلال وزملائه وضغطوا اكثر على منافسهم وكاد عزيز الاحمر يضيف هدفا ثانيا بعد ٢ دقائق عندما استغل تمريرة من محمد عزيز الصمدي وسدد الكرة بقوة من بعد امتار قليلة عن مرمى الصالحي لكنها ارتطمت برياض البوعزيزي الذي احسن التغطية وخرجت ركنية لم تثمر.

وعاش النجم دقائق حرجة وعصيبة قبل ان يصحو وينشط، فسدد عماد بن يونس على يسار مرمى الحارس عبد القادر البرازي (٣٨)، ثم ضاعت على حكيم البرقي فرصة غالية عندما ابتعدت كرته قليلا عن القائم الايسر لمرمى الجيش (٤٠).

وفي الشوط الثاني، ساد الحذر الدقائق العشر الاولى قبل ان ينشط الجانبان فقدما لمحات فنية حلوة، واجاد المغربيون السيطرة على الكرة والتمرير لكن النجم عرف كيف يحافظ على النتيجة حتى نهاية المباراة وتكفل منير بو قديدة والبوعزيزي ومراد العقبي وفريد شوشان بتنظيف منطقتهم من كرات الجيش الخطرة، في حين هدد بن يونس ومكرم كريدان مرمى البرازي اكثر من مرة.

وجنح البرازيلي كلايتون لاعب وسط النجم في الجهة اليسرى واعاد كرة خلفية ولا احلى الى كريدان المندفع وسددها الاخير بتسرع فارتطمت بالدفاع وزال الخطر بخروجها الى ركنية مفوتا فرصة ثمينة لتعديل النتيجة (٥٩)، وسدد الاحمر كرة جميلة بحركة مقصية اقلقت الدفاع التونسي (٦٨)، وانقذ البرازي الموقف عندما ابعد كرة من امام عماد بن يونس خارج منطقته (٧٥).

وكاد الجيش يضيف هدفا ثانيا من رمية جانبية لعبها عبد الرحيم الرموكي الى الاحمر الذي سلر بها يسارا حتى اقترب من المرمى ومررها عرضية فلم يستطع اليحياوي السيطرة عليها لتصل الى زميله الصمدي الذي ارتكب مخالفة برفع قدمه اكثر من المسموح به عندما كان يهم بالتسديد فاضاع فرصة لا تعوض (٧٨)، وفشل المهذبي بتمرير الكرة الى بن يونس غير المراقب ليبعدها الدفاع ويفوت على النجم اغنى فرص الشوط والمباراة.

السجل:

٧٥ تونير ياوندي الكاميروني، ٧٦ شوتينغ ستارز النيجيري، ٧٧ اينوغو رينجرز النيجيري، ٧٨ الحرية الغيني، ٧٩ كانون ياوندي الكاميروني، ٨٠ مازيمبي من الكونغو الديمقراطية، ٨١ اونيسون دوالا الكاميروني، ٨٢ و٨٣ المقاولون العرب المصري، ٨٤ و٨٥ و٨٦ الاهلي المصري، ٨٧ غورماهيا الكيني، ٨٨ البنزرتي التونسي، ٨٩ المريخ السوداني، ٩٠ لايونز النيجيري، ٩١ باور ديناموس الزامبي، ٩٢ افريكا سبور العاجي، ٩٣ الاهلي المصري، ٩٤ موتيما من الكونغو الديمقراطية، ٩٥ شبيبة القبائل الجزائري، ٩٦ المقاولون العرب المصري، ٩٧ النجم الساحلي.

اربعة حكام من آسيا واثنان من اوروبا في نهائيات كأس الامم الافريقية ١٩٩٨

■ سيشارك اربعة حكام من آسيا (٢ للساحة و٢ للخطوط) بينهم السعودي عبد الرحمن الزيد وحكمان اوروبيان في قيادة مباريات الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم التي تستضيفها بوركينا فاسو من ٢ الى ٢١ فبراير ١٩٩٨.

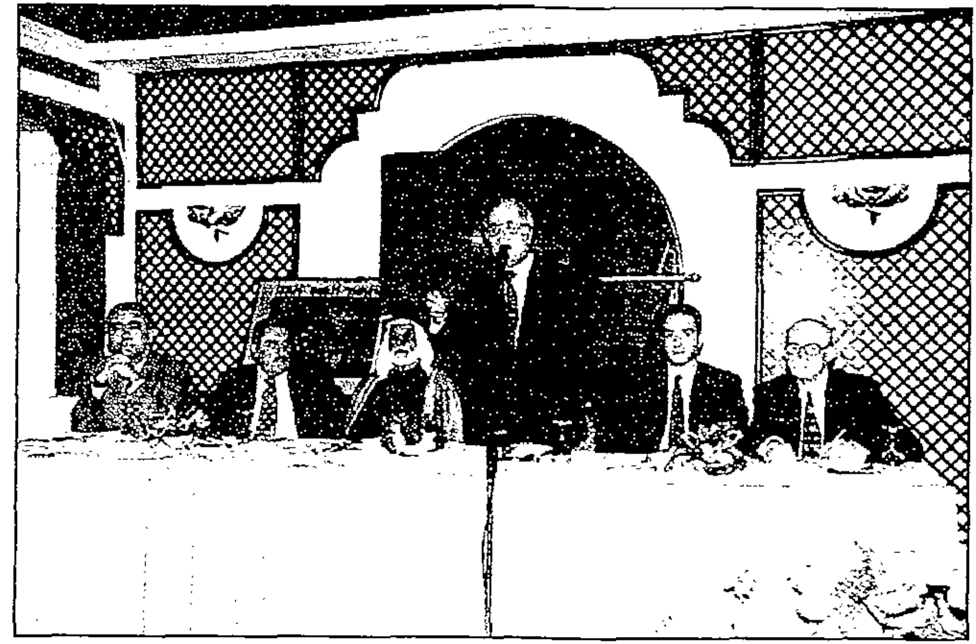
وبالاضافة الى الزيد هناك الكوري الجنوبي كيم يونغ غو للساحة، والاردني عوني حسونة والسريلانكي ويكراما تونغي (للخطوط). اما الحكمان الاوروبيان فهما الدنماركي كيم نيلسن (حكم ساحة) والانكليزي مارك وارن (حامل راية). حكام الساحة: بلقولة (المغرب) وبوشاردو (النيجر) وكامارا (غينيا) وشونغ (موريشيوس) وداحو (الجزائر) والغندور (مصر) وماغاسا (مالي) وملسيمبي (اوغندا) وماكلاود جنوب افريقيا) وموغونغي (الغابون) وندوي (السنغال) ونيلسن (الدنمارك) وتيبو (اثيوبيا) وبونغو (كونغو)، والزيد (السعودية) ويونغ غو (كوريا الجنوبية).

حاملو الراية: سلي وسولداتوس (جنوب افريقيا) وانجوفي (بينين) واساغبا (نيجيريا) ودانتي (مالي) وحميد (السودان) وحراز (الجزائر) ومنصري (تونس) ومبيلي (الكاميرون) وبرمانوند (موريشيوس) وسيماو (انغولا) ووجيه (مصر) ووارن (انكلترا) وييبوا (غانا) وحسونة (الاردن)، وتونغي (سريلانكا).

الدوري البلجيكي نتائج المرحلة الخامسة عشرة

■ فاز هارلبيكي الثاني على مضيفه ايكيرين ٢-صفر، وغنك الثالث على مضيفه لاغلنتواز ٢-١ في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

وفاز ايضا شارلروا على انتورب ٢-١، وبيفيرين على لوكيرين بالنتيجة ذاتها، واندرلخت على فسترلو ١-صفر. وتعادل لوميل مع سان ترون ١-١. فصار الاول رابعا وتبادل المراكز مع ايكيرين، كذلك تعادل ستاندار لياج وضيفه ليرس بطل الموسم الماضي صفر-صفر.



الوزير عبيد يلقي كلمته متوسطا الدباني وفرعون

افتتاح اعمال الجمعية العمومية للشطرنج العربي
١٧ دولة مشاركة على مستويات مختلفة والتوصيات المرتقبة في اتجاه احداث نقلة نوعية

■ بيروت - الاتحاد:

■ برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد افتتحت في بيروت أول أمس أعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج بمشاركة ممثلين عن ١٧ دولة عربية.

وحضر الرئيس الفخري للاتحاد اللبناني للشطرنج النائب ميشال فرعون ورئيس الاتحاد العربي للشطرنج محمد مراد سكر وأعضاء الاتحاد.

وبعد ترحيب من الدكتور عمار حوري نائب رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج تحدث الدباني شاكرا للبنان استضافته اعمال الجمعية العمومية وأوضح انه في هذه الجمعية العمومية سيسلم مسؤولية رئاسة الاتحاد العربي الى رئيس جديد ستجري عملية انتخابه.

وتلاه النائب فرعون فأكد تطلع لبنان الدائم لاستضافة النشاطات الرياضية والادارية العربية.

ثم كانت كلمة الوزير جان عبيد ومما قال: لكل لعبة حقلها وقوانينها اما لعبة الشطرنج فهي من أنبل الألعاب الرياضية كلها حيث فيها اشغال للعقل وتدريب على التخطيط وصقل للمواهب العقلية. وأضاف: الشطرنج كله آداب وأخلاق بل انه لعبة تمثل أرقى مستويات الأدب والخلق الحسن. لاعبو الشطرنج يعرفون كيف يخسرون وكيف يخططون ليربحوا. وعندما هزم العقل الالكتروني كاسباروف أعاد الأخير الكرة وهزم الآلة. وكان لي تعليق يومئذ بأن الآلة والعقل الالكتروني يعطي ما عنده وما عنده يضعه الانسان والانسان فيه نافذة على الخلق (وما أوتيتم من العمل إلا قليلا).

«الاتحاد» شاركت في جانب من اعمال الجمعية العمومية التي ناقشت عدة موضوعات ذات صلة بالنشاطات للسنوات المقبلة الى جانب الاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات الترويجية والتأهيلية خصوصا للطواقم التحكيمية على ضوء الاستعانة بالاجهزة المتطورة والتي بدأ اعتمادها في البطولات الدولية. وكشف رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر ان الجمعية العمومية الحالية تكتسب أهمية خاصة نظرا للعدد القياسي من المشاركين الذين أكدوا حرصهم ورغبتهم الصادقة في سبيل رفع مستوى الشطرنج العربي، الى جانب وتتطلع الى الاتفاق حول توصيات مشتركة حيالها سيتم اقرارها بالسرعة الممكنة.

من جهته نائب رئيس الاتحاد اللبناني للعبة الدكتور عمار حوري لفت الى ان الجمعية العمومية الحالية تؤسس من خلال مناقشاتها والتوصيات التي ستصدر عنها الى مرحلة جديدة ونوعية للشطرنج العربي. وان هذا ليس كلاما بقدر ما هو ترجمة ميدانية ستكشف عنها الأيام القليلة المقبلة.

وأشار حوري الى الأجواء الايجابية والمناقشات البناءة التي سادت اليوم الأول وهو أمر يؤكد ان الشطرنجيين العرب واعون تماما لكل نقلة ادارية او تنظيمية ما ينعكس اثرا ايجابيا على المستوى الفني.

تبقى الاشارة الى ان رئيس الاتحاد العربي للشطرنج الاماراتي علي عبدالله الدباني اعتذر عن الادلاء بأي تصريح قبل اختتام اعمال الجمعية العمومية وانه اعتبرها جيدة واعدا بحديث مفصل عن النتائج التي ستخلص اليها اجتماعات اليوم الثاني.

وزير الرياضة والشباب الفلسطيني:
الحواجز النفسية وفقدان مصدقية اسرائيل تعوقان اقامة مبارة ودية مع فريقها

■ اكد وزير الرياضة والشباب الفلسطيني طلال سدر ان فقدان مصداقية اسرائيل هي العائق الوحيد امام اقامة مباريات ودية بين منتخبي فلسطين واسرائيل لكرة القدم.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن الوزير سدر قوله «لا يوجد اي عائق يمنع فكرة اقامة مباراة بين منتخبي فلسطين واسرائيل الا التعنت الاسرائيلي في عدم التنفيذ والالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية».

وكان سدر يرد على تصريحات لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج حول احتمال لقاء مع الرئيس الفلسطيني لطرح فكرة اقامة لقاء بين المنتخبين. واضاف «ان سياسة وزارة الشباب والرياضة تقوم على مبدأ التربية والتعاون في كافة الانشطة في اي مكان من العالم او على ارض السلطة الوطنية الفلسطينية».

واوضح «ان اصرار الحكومة الاسرائيلية على سياستها الحالية واستمرارها في وضع الحواجز والعوائق النفسية والمادية على ارض الواقع يمنع الفرق الرياضية والشبابية من الاتصال ببعضها بين المدن الفلسطينية، ويحول دون اللقاء في الوقت الحاضر».

واشترط «توفر المناخ السياسي المناسب، وعندها نرحب بنقاش هذه الفكرة».

بطولة التعاون لكرة الطاولة
قطريان وسعودي وكويتي في نصف النهائي

■ بلغ القطريان سلطان خلفان ومحمد علي خليفة والسعودي بدر المقبل والكويتي محمد الغريب الدور نصف النهائي من بطولة مجلس التعاون الخليجي الثانية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب مجمع خليفة الدولي في الدوحة.

وفي ربع النهائي، فاز خلفان على البحريني عبد اللطيف محمد ٦-٢ و٦-صفر، والمقبل على الكويتي حسين الاشوك ٦-٢ و٤-٦ و٦-٣ في مباراة استغرقت ساعتين، والغريب على البحريني عصام عبد العال ٦-٤ و٧-٦، وخليفة على مواطنه ناصر غانم الخليفي ٦-٤ و٢-٣، ثم بالانسحاب لاصابة الاخير في ركبته.

متفرقات من الملاعب العالمية

■ اكد حارس منتخب البارغواي وفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني خوسيه لويس تشيلافيرت ان منتخب بلاده قادر على المضي قدما في نهائيات مونديال ١٩٩٨ وسيتخطى بسهولة الدور الاول ضمن المجموعة الرابعة التي تضم ايضا اسبانيا ونيجيريا وبلغاريا. واضاف لدينا لاعبون يتمتعون بمهارات عالية وسنتخطى من دون مشكلة الدور الاول. كثيرون يقولون ان مجموعتنا هي مجموعة الموت لكن المهم اننا مدعوون الى حفلة راقصة وعازمون على اجادة الرقص فيها. اكد ايون بيكالي وكيل اعمال قائد وصانع العاب المنتخب الروماني جورجي هلجي (٣٢ عاما) ان الاخير ينوي الاعتزال بعد مونديال ١٩٩٨ وهو سيعلن قريبا ان مشاركته في كأس العالم ستكون الاخيرة مع المنتخب، وسيلعب موسما آخر مع ناديه غلطة سراي التركي قبل ان يعتزل نهائيا. اعلن المدافع الدولي الارجنتيني السابق اوسكار روجيري (٣٥ عاما) انه سيعتزل اللعب بعد مباراة فريقه لانوس مع استوديانتيس في المرحلة المقبلة من الدوري المحلي. وكان روجيري بدأ مع بوكا جونيورز عام ١٩٨٠ ولعب الى جانب دييغو مارادونا عام ١٩٨١، ثم انتقل الى ريفر بلايت (١٩٨٥-١٩٨٦) والى ريال مدريد الاسباني. واحرز مع منتخب بلاده كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك. قدم مدرب بوافيستا البرتغالي ماريو رايش استقالته غداة خسارة فريقه امام ماريتيمو صفر-١ في المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي التي احتج عليها المسؤولون في النادي. ويحتل بوافيستا المركز الخامس عشر وهو مهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية. طالب مسؤولو ليرس بطل بلجيكا الموسم الماضي بحرمان الحارس الدولي فيليب فانده فاله (٣٥ عاما) من اللعب في بلجيكا بعدما فسخ عقده مع ناديه. وكان فانده فاله اكد انه سيترك ليرس ورفض المشاركة في المباراة التي خسرها ليرس امام غنك ١-٢ الاسبوع الماضي.

٥ ذهبيات وفضيتان وبرونزية لابطال لبنان وضعتهم على قمة ترتيب الدول الـ٢٥ المشاركة

■ بيروت - حسان محي الدين:

■ انجاز جديد سطرته الرياضة اللبنانية بمداد من ذهب في بطولة العالم بالكيك بوكسنغ التي اقيمت مؤخرا في ايطاليا بمشاركة ٢٥ دولة مثلها ٣٥٠ لاعبا ولاعبة، وهي المرة الأولى التي تحصد فيه دولة عربية هذا اللقب المفخرة خصوصا امام دول اوروبية عريقة في مضمار هذه الرياضة.

وجاءت محصلة المشاركة اللبنانية في البطولة بواقع ٥ إنتصارات ذهبية ومنها انتصاران فضيان وواحد برونزي عبر كوكبة من اللاعبين الذين أدهشوا من تابع البطولة أكانوا اداريين أو لاعبين.

ويأتي هذا الانجاز اللبناني في أقل من اسبوعين على الانجاز الذي تحقق باحراز بطولة العالم في الكمال الجسماني بواسطة البطل أحمد حيدر وهو ما يكشف ويؤكد وجود خامات جيدة تحتاج الرعاية وصقل قدراتها وامكانياتها.

وبالعودة الى بطولة العالم في الكيك بوكسنغ التي تواصلت على مدى ثلاثة أيام وكانت المباريات في كل يوم تستمر على مدى عشر ساعات وأكثر فقد شهدت اجواء اثارة خصوصا تلك التي كان أحد طرفيها لاعب لبناني.

وقد جاءت قصة الانتصارات اللبنانية على النحو التالي:

- وزن ٦٠ كلغ (فل كونتاكت): حقق اللبناني عمر حاطوم فوزه الأول على بطل لاتفيا بعد تمديد المباراة جولة رابعة حسمها اللبناني بقوة لصالحه وتابع مسيرته بفوزه على بطل تشيكيا بفارق نقطة واحدة محرزا أول ذهبية للبنان.

- وزن ٥، ٦٣ (فل كونتاكت): حقق اللبناني مروان جابر الميدالية الذهبية الثانية بفوزه على الفرنسي كريم نور الدين (جزائري الاصل) في المباراة النهائية بعدما كان تخطى في الادوار التمهيدية بطلي مقدونيا وايران.

- وزن ٦٨ كلغ (فل كونتاكت): احرز اللبناني محمود الأسمر المركز الثاني والميدالية الفضية بعدما خسر أمام بطل لاتفيا بفارق نقطة واحدة في الجولة الرابعة.

- وزن ٧٤ كلغ (فو كونتاكت): حقق اللبناني طارق راشد الميدالية البرونزية الوحيدة بعد حلوله في المركز الثالث إثر فوزه على بطل لاتفيا في مباراة تحديد المراكز.

- وزن ٨٠ كلغ (فل كونتاكت): احرز اللبناني محمد المصري الميدالية الذهبية بفوزه على بطل بريطانيا بعدما كان فاز في الدور الأول على بطل ايطاليا بالضربة القاضية وعلى بطل الولايات المتحدة في الدور الثاني باجماع الحكام.

- وزن ٦٠ كلغ (لو كيكس): حقق اللبناني بسام ابراهيم الميدالية الذهبية بفوزه في المباراة النهائية على بطل تشيكيا بالركلة الفنية القاضية في الجولة الثانية وكان تخطى الدور الأول بالقرعة وفاز في الثاني على بطل ايطاليا في الجولة الرابعة.

- وزن ٥، ٦٣ كلغ (لو كيكس)، أحرز اللبناني طارق سليمان الميدالية الفضية بعد انسحابه من المباراة النهائية امام بطل روسيا لاصابته بكسر في يده اليسرى خلال مباراته التي سبقت مع بطل مقدونيا في الدور الثاني.

- وزن ٧٣ كلغ (لو كيكس): استطاع اللبناني قاسم ضاهر من احراز الذهبية الخامسة والاخيرة للبنان بفوزه على بطل ايطاليا بالانسحاب لاصابته الاخيرة بكسر في يده.

والى جانب هذه الانتصارات الغنية كان للتحكيم اللبناني بدوره البارز حيث لفت الحكم الدولي اللبناني عصام سلمان خلال قيادته للمباريات التي بلغت ٧٥ مباراة فاختير رئيسا للحكام في النهائيات.

وكانت البعثة اللبنانية قامت بزيارة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يرافقها مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي حيث قدموا له كأس بطولة العالم التي أحرزوها في ايطاليا.



مروان جابر بعد فوزه على بطل فرنسا

بطولة العالم لكرة اليد (سيدات)
١٣ منتخبا ضمنت بلوغ الدور الثاني واول فوز للجزائر

■ ضمن ١٣ منتخبا بلوغ الدور الثاني من بطولة العالم في كرة اليد للسيدات التي تنظمها المانيا هي الدنمارك وكوريا الجنوبية والمانيا والنروج والمجر وروسيا وكرواتيا والنمسا وفرنسا وبولندا ورومانيا ومقدونيا وتشيكيا.

وفي اليوم الرابع، حققت سيدات مقدونيا مفاجأة كبيرة عندما هزمن الدنماركيات بطلات اولمبياد اتلانتا وبطلات اوروبا ايضا ٢٥-٢٣ (المجموعة الرابعة). فبقيت ٥ منتخبات لم تهزم حتى الآن هي كوريا بطلة العالم وروسيا وكرواتيا والنروج والمانيا. وقدمت الدنماركيات، اللواتي لم يهزمن هذا العام، اسوأ عرض لهن منذ فترة طويلة وخسرن الشوط الاول ٨-١٥ وتأخرن ١١-٢٠ حتى الدقيقة ٤٠ قبل صحوتهن المتأخرة فقلصن الفارق الى هدفين (٢٣-٢٥).

وفي المجموعة الرابعة ايضا، فازت تشيكيا على سلوفينيا ٣١-٢٨، وروسيا على الصين ٢٧-١٩. وتتصدر روسيا المجموعة برصيد ٨ نقاط مقابل ٦ لكل من الدنمارك ومقدونيا و٤ لتشيكيا ولا شيء لكل من سلوفينيا والصين.

وفي المجموعة الاولى، فازت المانيا على البرازيل ٣٢-١٨، وبولندا على النمسا ٢٦-٢٥، وتعادلت انغولا واليابان ٣٠-٣٠. وتتصدر المانيا المجموعة برصيد ٨ نقاط مقابل ٦ لكل من النمسا وبولندا و٣ لليابان و١ لانغولا ولا شيء للبرازيل.

وضمن المجموعة الثانية، فازت كرواتيا على بيلاروس ٢٨-١٩، والنروج على فرنسا ٢٣-١٩. وتعادلت كندا واوزبكستان ١٨-١٨. وتتصدر النروج وكرواتيا المجموعة برصيد ٨ نقاط لكل منهما مقابل ٤ لفرنسا و٢ لبيلاروس و١ لكل من كندا واوزبكستان.

وفي المجموعة الثالثة، حققت الجزائر فوزها الاول بتغلبها على الاوروغواي ٢٩-١٨، وفازت رومانيا على ساحل العاج ٢٨-٢٦، وكوريا على المجر ٣٠-٢٩. وتتصدر كوريا الترتيب برصيد ٨ نقاط مقابل ٦ لكل من المجر ورومانيا و٢ لكل من ساحل العاج والجزائر ولا شيء للاوروغواي.

رئيس نادي الوحدات الاردني شهاب: فاجأنا المدرب العراقي جسام بالعودة الى بغداد

■ عمان - الاتحاد: اكد رئيس نادي الوحدات الاردني بهجت شهاب ان مجلس ادارة النادي لم يقرر الاستغناء عن العراقي أنور جسام مدرب فريق النادي لكرة القدم. مشيرا الى ان المجلس فوجئ بسفر المدرب العراقي الى بغداد صباح يوم الخميس الماضي دون سابق انذار وذلك قبل يوم واحد من مباراة الوحدات مع فريق شباب الحسين ضمن الاسبوع الثالث عشر لبطولة الدوري العام الاردني للموسم الحالي (٩٧).

ونفى شهاب ان يكون الوحدات بصدد التعاقد مع مدرب جديد لقيادة الفريق في الموسم الحالي. مشيرا الى ان الوقت غير مناسب حاليا مع اقتراب انتهاء الموسم الكروي. حيث اوعز مجلس ادارة النادي للمدرب بدر الخطيب الذي كان يعمل مساعدا مع المدرب جسام لقيادة الفريق خلال الفترة المتبقية من الموسم. وعلى ان يبدأ الوحدات اجراء اتصالاته لاستقدام مدرب جديد مع بداية الموسم القادم.

واشارت مصادر نادي الوحدات الى ان سفر المدرب جسام الى بغداد وتركه الفريق يعود لتأثر المدرب نفسيا جراء اخفاق الفريق في نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لابطال الدوري التي استضافتها تونس مؤخرا. اضافة الى خسارة الوحدات امام غريمه التقليدي فريق النادي الفيصلي (صفر/٢) في مسابقة الدوري العام الامر الذي ترك آثارا سلبية على معنويات اللاعبين وجمهور الوحدات الذي بات يضع يده على قلبه خشية فقدان لقب الدوري الذي يحمله منذ ٣ مواسم على التوالي.

ويذكر ان فريق الوحدات ينفرد بصدارة الدوري العام للموسم الحالي برصيد ٣٤ نقطة ولكن الفارق مع اقرب مطارديه وهو فريق النادي الفيصلي تقلص الى ٣ نقاط فقط. وذلك قبل ٥ مراحل من نهاية الدوري.

والى جانب دفاع الوحدات عن لقب الدوري فهو ايضاً يدافع عن لقب كأس الاردن حيث بلغ الدور نصف النهائي من المسابقة وسيلعب في هذا الدور مع فريق الحسين/اربد والفائز منهما يتأهل لملاقاة الرمثا في المباراة النهائية.

مع نهاية المرحلة ١٣ من الدوري الأردني
تعادل الرمثا والحسين/اربد في مواجهة (ديربي الشمال)

■ عمان - الاتحاد - يوسف عبدالله

■ جاء التعادل الايجابي ١/١ بين فريقي الرمثا والحسين/اربد في لقاء قمة الاسبوع الثالث عشر من بطولة الدوري العام الاردني للدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧ ليمنح فريقا الوحدات والفيصلي فرصة اضافية جديدة لحصر الصراع على لقب المسابقة للموسم الحالي فيما بين الفريقين خلال الاسابيع الـ ٥ المتبقية من عمر الدوري.

وكان فريق الوحدات قد حافظ على انفراده بالصدارة بفوز صعب وثمين حققه على شباب الحسين ١/صفر سجله مهاجمه جهاد عبدالمنعم في الدقيقة ٢٨ من المباراة ليرفع الوحدات رصيده الى ٣٤ نقطة متقدما بفارق ٣ نقاط عن الفيصلي الذي بات منافسه الوحيد على اللقب، حيث فاز الفيصلي في مباراته ضمن هذا الاسبوع على فريق البقعة ٣/صفر سجلها جمال ابو عابد وجعفر حماد وصبحي سليمان.

عودة لاحداث لقاء (ديربي الشمال) بين فريقي الرمثا والحسين/اربد والذي اقيم على ملعب الحسن في مدينة اربد فقد سيطر الرمثا على مجريات الشوط الاول وترجم سيطرته الى هدف السبق الذي سجله مهاجمه بدران الشقران في الدقيقة ٢٧ ونشط الحسين/اربد في الحصة الثانية لتعديل النتيجة وهو ما تحقق له بالفعل عندما سجل خالد الخطاطبة هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٤٨.

وعلى ستاد عمان الدولي عزز فريق الجزيرة موقعه في منطقة الامان بفوز ثمين سجله على القادسية الذي تراجع الى منطقة الخطر وذلك بنتيجة ٢/١ حيث تقدم الجزيرة بهدفين سجلهما مراد حسن ٤٥ ومهندي الجعفري ٨١ قبل ان يسجل ايهاب معالي هدف اثبات الوجود للقادسية في الدقيقة الاخيرة.

اخيرا وعلى ملعب السلط سجل فريق النادي الاهلي فوزا صريحا على فريق الكرمل الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء بنتيجة ٤/١ حيث انتهى الشوط الاول الى التعادل السلبي بعد ان نجح دفاع الكرمل في التصدي لكافة محاولات الاهلي الهجومية لكن الحال تغير تماما مع بداية الشوط الثاني حيث سيطر لاعبو الاهلي على مجريات اللقاء وسجلوا ٤ اهداف بواسطة نارت يدج ٤٦ و ٤٩ وحسام هماش ٥٣، ٧٥ وسجل عبدالله احمد هدف الكرمل الوحيد في الدقيقة ٦٩.

غموض يكتنف مصير مستقبل البرازيلي سافيو

بات مستقبل المهاجم الدولي البرازيلي سافيو بارتونيلي مجهولا بعد ان اعلن نادي ديبورتيفو كورونا انه عرض شراء اللاعب فيما اكد لورنتسو سانز رئيس مجلس ادارة نادي ريال مدريد الاسباني يوم الجمعة ان النادي تعاقد مع لاعب نادي فلامنجو إلا انه لم يتم بعد استكمال تفاصيل التعاقد. وقال ديبورتيفو انه يحظى «بخيار تفضيلي» لشراء سافيو من فلامنجو بان يدفع مثل مبلغ اي عرض يعن له وقال انه يجري التفكير في اتخاذ اجراءات قضائية ضد النادي البرازيلي.

واشارت تقارير صحفية الى ان مبلغ التعاقد يدور حول ٥ر٣ مليون دولار وان التعاقد يتضمن ايضا احتمال عودة زي روبرتو لاعب خط وسط ريال مدريد الى البرازيل.

وقال سانز «علينا ان نتحدث معه «زي روبرتو» في هذا الشأن».

وبدا زي روبرتو الموسم مع ريال مدريد إلا انه ترك النادي ولعب امس مع منتخب البرازيل في لقائه الودي امام منتخب جنوب افريقيا في جوهانسبرج.

وقد يسافر سافيو الى اسبانيا قريبا للفحص الطبي.

فوز الجنوب افريقي توغواني بماراثون فوكووكا


توغواني لحظة وصوله خط النهاية.

■ احرز العداء الجنوب افريقي جوزيا توغواني حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا المركز الاول في سباق ماراثون فوكووكا الياباني الدولي قاطعا مسافة ١٩٢، ٤٥ كلم في ٢٨، ٠٧، ٢ ساعة.

وهو افضل رقم يسجل في اليابان حتى اليوم وافضل رقم شخصي لتوغواني (السابق هو ٠٦، ٠٨، ٢ س وقد سجله عندما حل ثالثا في ماراثون لندن في نيسان/ابريل الماضي).

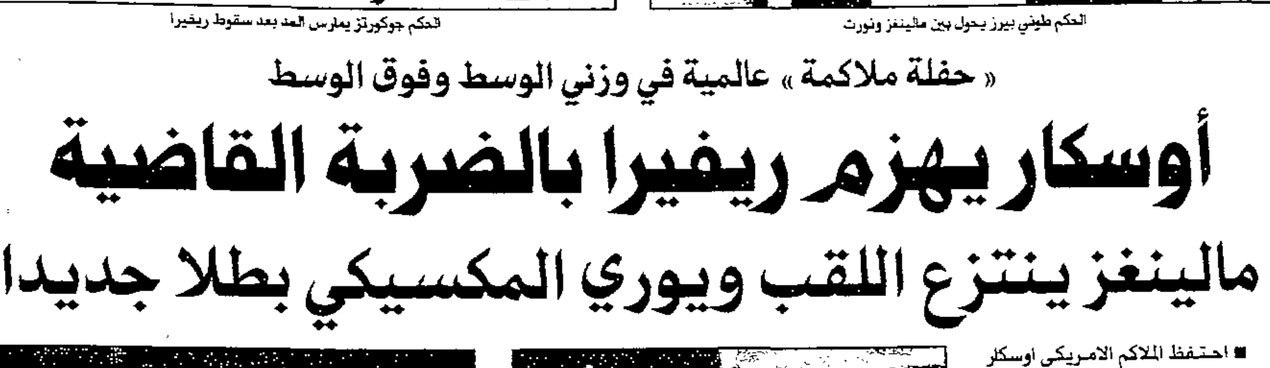
وحل ثانيا وثالثا اليابانيان توشييوكي هاياتا (٠٦، ٠٨، ٢ س) ونوزومي ساهو (٤٧ر ٠٨، ٢ س).

اما الاسباني ابل انطون بطل العالم فحل رابعا (٢٧، ١٠، ٢ س) ومني باول خسارة له بعد ثلاثة انتصارات متتالية في برلين وسيول واثينا.

- ترتيب العدائين الخمسة الاوائل:

١- الجنوب افريقي جوزيا توغواني ٢٨، ٠٧، ٢ س، ٢- الياباني توشييوكي هاياتا، ٠٧، ٠٨، ٢ س، ٣- الياباني نوزومي ساهو ٤٧، ٠٨، ٢ س، ٤- الاسباني ابل انطون ٢٧، ١٠، ٢ س، ٥- الاسترالي دارن ويلسون ٠٦، ١١، ٢ س.


الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا يمازح الملاكمين العالميين مايكل اسبنس وجوفيفزر جلال لقائه بهما في قصر الرئاسة.

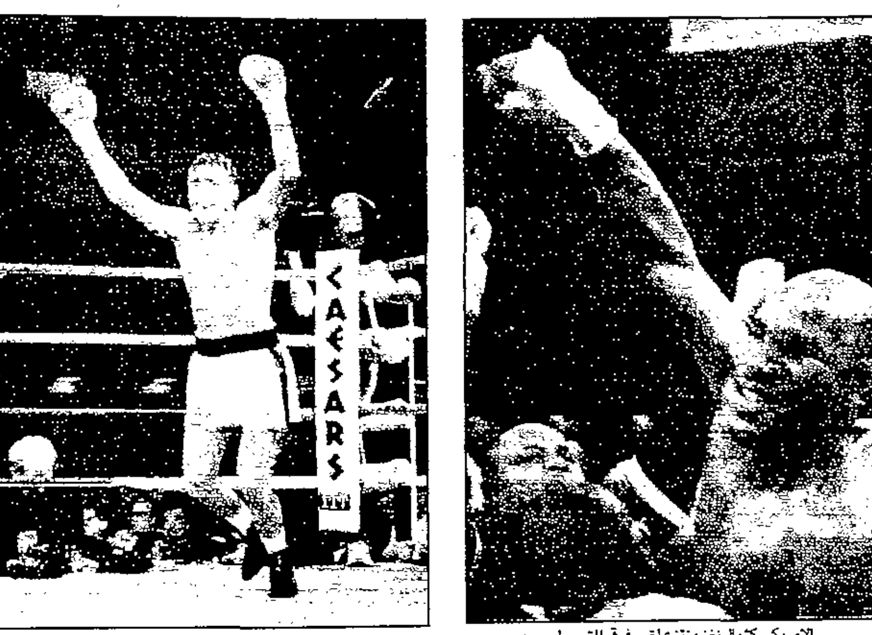

الحكم طوني بيرز يحول بين مالينغز ونورث

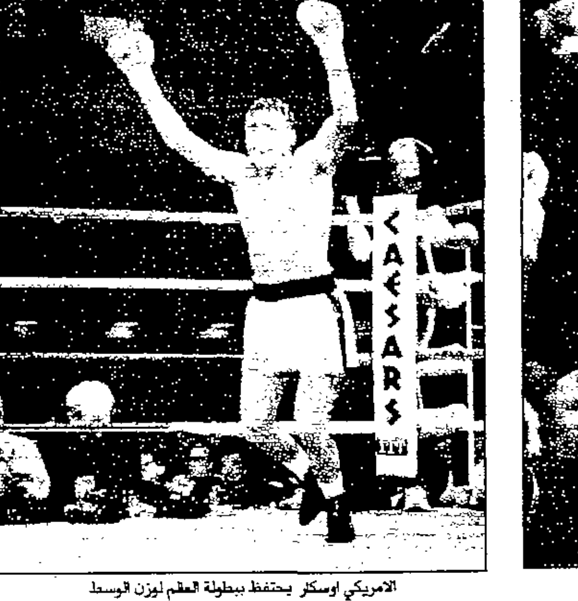
الحكم جوكورتز يمارس العد بعد سقوط ريفيرا

«حفلة ملاكمة» عالمية في وزني الوسط وفوق الوسط

أوسكار يهزم ريفيرا بالضربة القاضية

مالينغز ينتزع اللقب ويوري المكسيكي بطلا جديدا


الامريكي كتمالينغز ينتزع لقب فوق المتوسط


الامريكي اوسكار يحتفظ ببطولة العالم لوزن الوسط

■ احتفظ الملاكم الامريكي اوسكار دي لا هويا ببطولة العالم للوزن المتوسط (تصنيف المجلس العالمي) بفوزه على منافسه البورتوريكي ويلفريدو ريفيرا بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت في اتلانتيك سيتي.

واعتبر الحكم النيويوركي جو كورتيز ان ريفيرا، الذي اصيب بجرح عميق في حاجبه الايمن منذ الجولة الثانية، لا يستطيع الاستمرار قبل ١٢ ثانية من نهاية الجولة الثامنة فاوقف المباراة.

وفرض دي لا هويا، الذي خاض مباراته الخامسة هذا الموسم ضمن بطولة العالم، سرعته وقوته، وتمكن في الجولة الثانية من فتح جرح طوله سنتيمرات عدة في الحاجب الايمن لمنافسه بضربة يسارية خاطفة.

وفي الجولة الرابعة سقط ريفيرا على البساط اثر لكمة يمينية قوية، للمرة الثانية منذ احترافه، لكنه نجح في النهوض واكمال الجولة.

ولجأ ريفيرا بعد ذلك الى توجيه لكمات غير مركزة وكيفما اتفق وارتكاب الاخطاء لخلط الاوراق فتمكن من الاستمرار حتى الجولة الثامنة التي اعلن الحكم قبل نهايتها وقف المباراة.

ومني البورتوريكي بهزيمته الثالثة منذ احترافه والاولى بالضربة القاضية مقابل ٢٧ فوزا وتعادل واحد، في حين رفع دي لا هويا رصيده الى ٢٧ فوزا في ٢٧ مباراة ٢٠ منها بالضربة القاضية.

وعلى الحلبة ذاتها، انتزع الامريكي كيث مالينغز لقب بطل العالم لوزن فوق المتوسط (تصنيف المجلس العالمي) بتغلبه على حامل اللقب مواطنه تيري نوريس بالضربة الفنية القاضية في الجولة التاسعة.

وفي منتصف المباراة بدا التعب واضحا على نوريس الذي احرز اللقب عام ١٩٩٠، واوقف الحكم المباراة في الجولة التاسعة بعد ان سقط الاخير ارضا اثر تلقيه لكمة قوية على ذقنه.

والفوز هو الخامس عشر لمالينغز والعاشر بالضربة القاضية مقابل ٤ هزائم وتعادل واحد. في حين مني نوريس (٣٠ عاما) بهزيمته السابعة مقابل ٤٧ فوزا منها ٣٠ بالضربة القاضية.

وتوج المكسيكي يوري بوي كامباس بطلا جديدا للعالم في وزن فوق المتوسط (تصنيف الاتحاد الدولي) بفوزه على الامريكي راوول ماركيز بالضربة القاضية في الجولة الثامنة على حلبة اتلانتيك سيتي. وقد اصيب ماركيز في الجولة الثالثة بجرح فوق عينه اليمنى وصار صيدا سهلا لكامباس (٢٦ عاما) فاوقف الحكم المباراة في الجولة الثامنة.

ورفع الفائز رصيده الى ٦٩ فوزا منها ٥٩ بالضربة القاضية، في حين مني ماركيز، الذي كان يدافع للمرة الثالثة عن اللقب الذي احرزه في نيسان/ابريل الماضي، بخسارته الاولى مقابل ٢٨ انتصارا منها ٢٠ بالضربة القاضية.



مالينغز يوجه ضربة قاضية لمواطنه طوني نورث

نجم التنس الامريكي اندريه اجاسي وصديقته بروك شيلز نجمة هوليود لدى وصولهما الى جوهانسبرج للمشاركة في دورة ثلاثية في كيب تاون على كأس الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا.

الدوري الايطالي

رونالدو يحقق التعادل لانتر ميلان امام سمبدوريا

■ اكد البرازيلي رونالدو مجددا انه قطعة اساسية في انتر ميلان الايطالي بتسجيله هدف فريقه في المباراة ضد مضيفه سمبدوريا ١-١ في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم. الذي شهد فوز منافسه يوفنتوس على ضيفه لاتسيو ٢-١ و٣ ركلات جزاء في المباراتين.

ومنح رونالدو. الذي كان مقررا في البداية ان يلعب مع منتخب بلاده وديا ضد جنوب افريقيا امس الاحد في جوهانسبورج، انتر ميلان التقدم في الدقيقة التاسعة بعد لعبة مشتركة مع الارجنتيني دييغو سيميوني انهاها ببراعة في مرمى سمبدوريا، مسجلا هدفه التاسع في الدوري الايطالي في ١١ مباراة.

وحصل جيوسيبي سينيوري قائد سمبدوريا، في اول مباراة له مع فريقه. على ركلة جزاء بعدما عرقله مدافع الانتر الجديد فرانتشيسكو كولونيزي. فترجمها فنتشينزو مونتيلا بنجاح مدركا التعادل (٣٠).

وحل الالماني يورغن كلينسمان مكان سينيوري قبل نهاية الشوط الاول لكنه لم يفعل شيئا في حين قوبل اداء رونالدو بالتصفيق من قبل الجمهور في جنوى.

.. ودل بييرو يقود يوفنتوس

وعلى ملعب «ديللي البي» في تورينو، قاد الدولي اليساندرو دل بييرو يوفنتوس الى الفوز على لاتسيو عندما سجل هدفي فريقه في الدقيقتين ١٤ و٣٤ من ركلة جزاء، في حين سجل داريو ماركولين (٢٥ من ركلة جزاء) هدف لاتسيو.

وبعد ان انقذ حارس لاتسيو لوكا ماركجياني مرماه من هدف مؤكد اثر تسديدة فيليبو اينزاغي، عادت الكرة الى دل بييرو المتربص فتابعها داخل الشباك محرزا الهدف الاول ليوفنتوس.

بيد ان لاتسيو عادل بعد ١١ دقيقة بعدما عرقل مدافع يوفنتوس مورينو توريتشيللي لاعب وسطه التشيكي باقل نديفد فتصدى ماركولين للركلة بنجاح.

وبعد اقل من عشر دقائق، اسقط ماركجياني المهاجم دل بييرو المنفرد فثار منه الاخير بتنفيذه ركلة الجزاء بنجاح مضيفا هدف التقدم والفوز ليوفنتوس الذي قلص الفارق بينه وبين انتر ميلان المتصدر الى نقطتين (٢٥ مقابل ٢٧).

ولعب لاتسيو بعشرة لاعبين بعد نيل مدافعه الارجنتيني خوسيه تشاموت البطاقة الحمراء في الدقيقة ٦٢، وكاد دل بييرو، الذي رفع رصيده الى ٧ اهداف، يسجل هدفا ثالثا لكن كرته ارتدت من القائم الايمن قبل ان يسيطر عليها ماركجياني.

واقيمت المباراتان في موعدهما بعدما قرر رئيس الاتحاد الايطالي للعبة لوتشيانو نيتزولا، خلال اجتماع يوم الجمعة، الوقوف شخصيا في وجه اي عمل يستهدف الحكام، الذين هددوا بتأخير بدء مباريات هذه المرحلة ١٥ دقيقة احتجاجا على الانتقادات التي وجهت اليهم من قبل اللاعبين ورؤساء الاندية خصوصا.



الخسارة الثانية لـ «هينجيز» ولقب «ماسترز» البطلات لهوبر

■ لم تبتسم دورة الماسترز للبطلات في كرة المضرب للسويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى في العالم حيث خسرت امام الالمانية انكه هوبر الثامنة في المباراة النهائية وذلك بعد اسبوعين من خسارتها في دورة الماسترز في نيويورك.

وقد تأهلت هوبر «٢٣ عاما» بصعوبة الى نصف النهائي بعد خسارتين في الدور الاول. ويعود الفضل في ذلك الى الفرنسية ماري بيرس التي منيت بهزيمتين ايضا قبل ان تفوز على الجنوب افريقية اماندا كوتزر وتحسم الموقف لمصلحة هوبر.

الدوري الاسباني

برشلونة يخطف الصدارة من ريال مدريد

■ انتزع برشلونة صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بفوزه على سرقسطة ٢-١، وتعادل المتصدر السابق وحامل اللقب ريال مدريد مع مضيفه اوفييدو ١-١ في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة.

وسجل سيرجي (١٧) والبرازيلي ريفالدو (٣٠) هدفي برشلونة، الذي رفع رصيده الى ٣٤ نقطة، واراجون (٥٣) هدف سرقسطة التاسع (٢٠ نقطة).

وفشل ريال مدريد في حصد النقاط الثلاث رغم تقدمه على اوفييدو بهدف لنجمه راوول في الدقيقة ٤٧، ثم ادرك غونزاليز التعادل لاوفييدو قبل دقيقتين من النهاية. وصار رصيد ريال ٣٢ نقطة، ورصيد اوفييدو السابع ٢٣ نقطة.

ورفع اتلتيكو مدريد الثالث واحد المنافسين الاقوياء على اللقب رصيده الى ٢٩ نقطة بفوزه على ضيفه سبورتينغ خيخون بهدفين للبوسني بوغدانوفيتش (٥٧) وجيلي (٧٣) مقابل هدف للونا (٨٦).

وفاز اسبانيول على مايوركا بهدف وحيد للرتن (٥)، فصار رابعا مؤقتا بفارق الاهداف امام ريال سوسييداد الذي يستضيف فالنسيا.

ويلعب ايضا في اختتام المرحلة اليوم كومبوستيلا ضد اتلتيك بلباو، وسلتا فيغو ضد بلد الوليد، وميريدا ضد راسينغ سانتاندر، وبيتيس ضد تينيريفي، وسلمنقة ضد كورونا.

الدوري الالماني

شتوتجارت يقترب من بايرن ميونيخ وهدف للايراني عزيزي

■ فاز شتوتجارت على مضيفه تي اس في ميونيخ ٣-١ في المرحلة الثامنة عشرة (الاولى ايابا) من الدوري الالماني لكرة القدم، فبات على بعد ٣ خطوات من بايرن ميونيخ حامل اللقب وصاحب المركز الثاني حاليا (٣٢ نقطة مقابل ٣٥) الذي سقط امام كايزرسلوترن المتصدر (٤٢) صفر-٢ في الافتتاح يوم الجمعة.

وتقدم المضيف بهدف لبرنهارد فينكلر في الدقيقة العاشرة، الا ان الضيف تمكن من تسجيل اهدافه الثلاثة في الشوط الثاني عن طريق الروماني رادوتشيويو (٦٢) وجورج (٦٥، خطأ في مرمى فريقه) والنيجيري اكبوبوري (٨٩). وانتهى اللقاء بين ليفركوزن وصيف البطل وصاحب المركز الرابع وضيفه شالكه الخامس بتعادل سلبي، في حين اكتسح كارلسروه مضيفه فيردر بريمن باربعة اهداف لماركوس شروت (٧ و٥٦ و٨٥) والبلجيكي غينتر شيبينز (٨٧) مقابل هدفين لماركو بوده (٧١) وتورستن فرينغز (٣٧).

وفاز بوخوم على ارمينيا بيليفيلد بهدفين للكرواتي زوران ملميتش (٦٩) وداريوش فوش (٨٦).

وتعادل دويسبورغ وكولن بهدفين لليوغوسلافي سلوبودان كوملينوفيتش (٢) وديتمار هيرش (٧٢) مقابل هدفين للايراني خداداد عزيزي (٤٥) وريتشكوف (٨٠)، ومونشنغلادباخ مع هامبورغ بهدف لميكايل كلينكرت (١٦) مقابل هدف لهارالد سبورل (٦٨).

الدوري الانجليزي

تشيلسي ألحق بتوتنهام أقسى هزيمة منذ ٦٢ عاما!

الحق تشيلسي افدح هزيمة بتوتنهام هوتسبير منذ ٦٢ عاما بفوزه عليه ١/٦ ليهدد مانشستر يونايتد المتربع على قمة ترتيب اندية الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم.

وهذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٣٥.. عندما هزم توتنهام امام ارسنال بستة اهداف نظيفة.. التي يخسر فيها توتنهام بستة اهداف في الدوري على ارضه ووسط جمهوره. بهذا الفوز يحتل تشيلسي المركز الثاني برصيد ٣٤ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن مانشستر يونايتد متصدر البطولة في اسبوعها السابع عشر.

وفاز تشيلسي بهذه البطولة مرة واحدة عام ١٩٥٥.

وكانت اخر مرة فاز فيها توتنهام على تشيلسي في اغسطس اب عام ١٩٨٧.

وامام اكثر من ٢٨ الف متفرج سجل النرويجي تور اندريه ثلاثة اهداف وهي المرة الاولى له في الدوري الانجليزي. احرز اندريه الاهداف في الدقائق ٤٠ و٦٢ و٨٩ واضاف روبرتو دي ماتيو هدفا في الدقيقة ٤٨ ودان بترسكو هدفا في الدقيقة ٥٩ ومارك نيكولاس في الدقيقة ٧٨ لتكتمل الاهداف الستة لتشيلسي. سجل رامون فيجا الهدف الوحيد لتوتنهام في الدقيقة ٤٣.

اما مانشستر فقد فاز ١/٣ على ليفربول ليواصل تربعه على قمة البطولة.

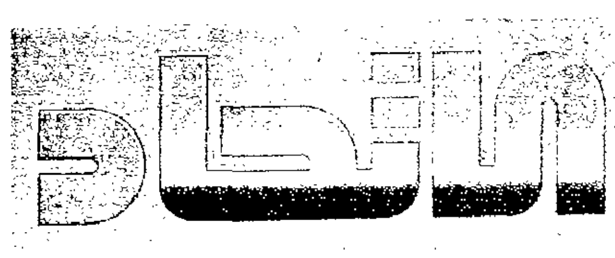
سجل اندى كول هدفين لمانشستر في الدقيقتين ٥١ و٧٤ امام نحو ٤١ الف متفرج ليرتفع رصيد اللاعب من الاهداف الى ١٥ هدفا في جميع البطولات هذا الموسم فيما سجل ديفيد بكهام الهدف الثالث في الدقيقة ٦٩ من ركلة حرة.

سجل هدف ليفربول الوحيد روبى فاولر في الدقيقة ٦٠ من ركلة جزاء وهو هدفه التاسع هذا الموسم.

يحتل بلاكبيرن المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة وارسنال في المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة.

وفى بقية مباريات البطولة تغلب استون فيلا على كوفنترى سيتى ٣/صفر وفاز بلاكبيرن على بولتون ١/٣ ودربى كاونتى على وست هام ٢/صفر وارسنال على نيوكاسل ١/صفر فيما تعادل ليدز يونايتد وايفرتون سلبيا وليستر وكريستال بالاس ١/١.





الاثنين ٨ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٨ ديسمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

قمة كيوتو: المصالح الاقتصادية تحول دون التوصل الى اتفاق مقبول

القمة الاسلامية بين الواقع والمرتجى



جيهان نصر: وجدت نفسي في شخصية سناء الوطنية

العثور على مخطوط للقرآن الكريم في قصر بأسبانيا

■ ذكر عالم الاثار الاسباني مانويل مارتين ان اعمال ترميم قصر الجعفرية التاريخي في مدينة سرقسطة الاسبانية الواقعة على بعد ٣٠٠ كلم شمال شرقي العاصمة الاسبانية مدريد ادت الى اكتشاف مخطوط كامل للقرآن الكريم يعود الى اوائل القرن السادس عشر.

واضاف مارتين استاذ الآثار في جامعة سرقسطة انه تم العثور على المخطوط في مخبأ في جدار قاعة العرش في القصر المذكور الذي يعود بنيانه الأول الى القرن التاسع الميلادي.

واضاف انه تم العثور على المخطوط قبل ايام وان لجنة مختصة من كلية الآثار في الجامعة تقوم بدراسته لتحديد تاريخ تحريره وان الرأي الغالب الآن يعود الى عام ١٥١٠ ميلادية تقريبا وحتى الفترة التي بدأ فيها طرد الموريسكيين من مملكة اراغون وعاصمتها سرقسطة.

ويذكر ان الموريسكيين هم المسلمون الذين بقوا في بلدانهم في شبه الجزيرة الايبيرية بعد ان سقطت في يد الملوك المسيحيين لاسيما بعد سقوط غرناطة.

الا ان محاكم التفتيش التابعة للكنيسة الكاثوليكية اجبرت الموريسكيين في منطقة اراغون كما اجبرت اخوانهم في الجنوب الاسباني (الاندلس) علي اعتناق المسيحية او مغادرة اسبانيا.

ومن المرجح ان احد السكان المسلمين في قصر الجعفرية قام بإخفاء مخطوط القرآن الكريم عن العيون حتى لا تقوم محاكم التفتيش بإتلافه.

علاج للصلع من وصفة للملكة كليوباترا

■ ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية في عددها الصادر أمس ان ملكة مصر كليوباترا ابتكرت مسحوقا شخصيا جدا للحد من تساقط الشعر قوامه فئران واسنان احصنة مشوية.

ويعرض تليفزيون «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي بي سي) الأسبوع الجاري شريطا وثائقيا عن هذا المسحوق الذي كان يحوي كذلك دهن دببة ودماغ آيل وعسلاً.

وكان المسحوق يدهن على رؤوس الصلع الى ان ينبت الشعر عليها من جديد. ويتردد ان كليوباترا نصحت الامبراطور الروماني يوليوس قيصر باستخدامه.

واشارت الصحيفة الى ان الخبراء يعتقدون ان هذا الخليط فاعل ويعطي نتيجة، وقال الدكتور هيوراستون «من الممكن جدا ان ينفع ذلك. اذا يحوي الخليط انزيمات كثيرة ومواد ضرورية لانبات الشعر. من المحتمل أن يكون في المسالك الصفراوية لدى الفار حل لكل مشكلات الشعر التي تعانيها».

أما طبيب الجلد ديفيد فنتون من أحد مستشفيات لندن فرأى ان «وصفة كليوباترا لا تقل فاعلية عن اي ادوية مستعملة في الوقت الحالي.

■ حتى الآن.. خطة اللعب المعمول بها لدى الدبلوماسية العربية خطة دفاعية بحتة مع قليل من الهجمات المرتدة الضعيفة، والتي غالبا ما تتكسر عند صخرة دفاع الخصم أو تضل طريقها الى مرماه.

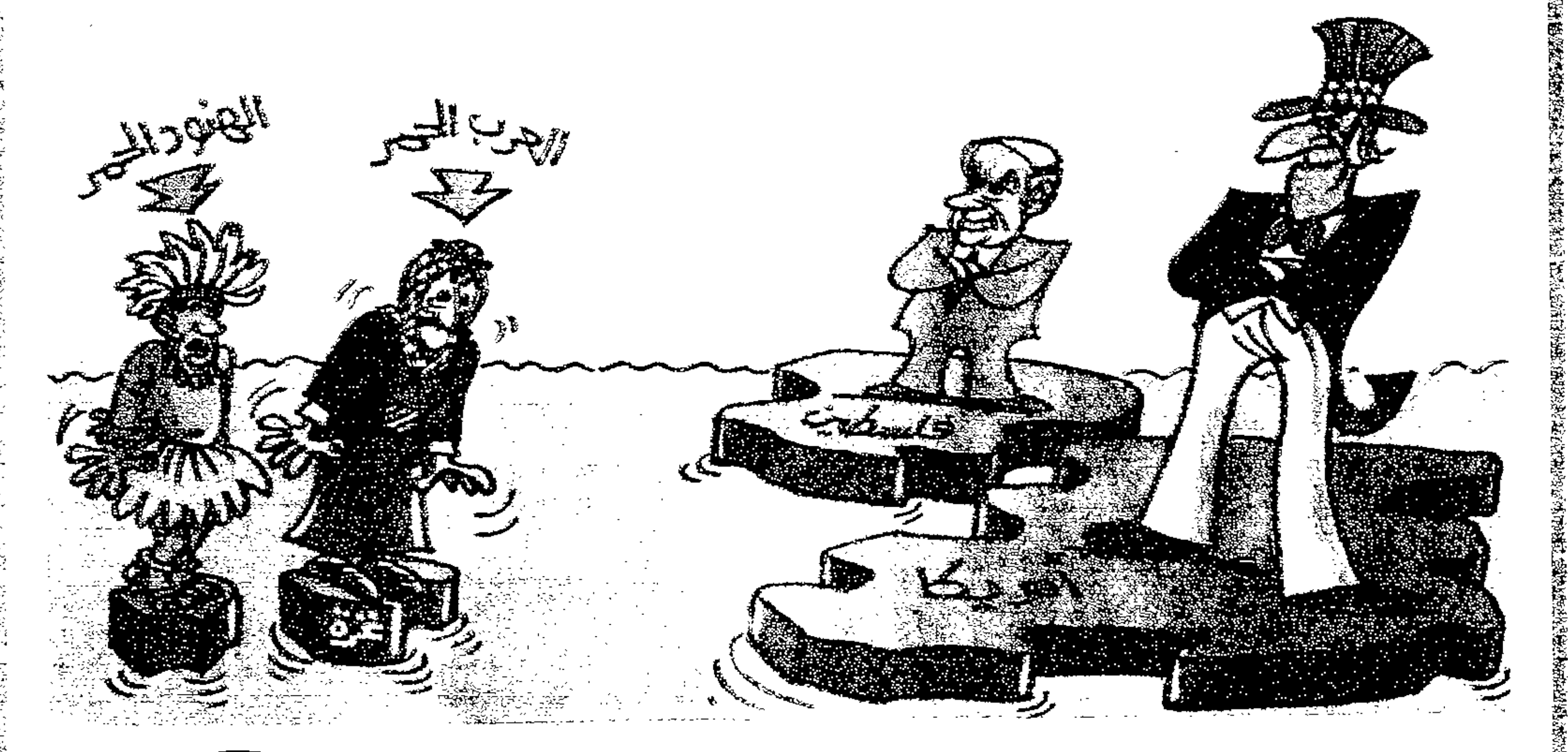
فمنذ وعينا على هذه الدنيا، منذ ما يقارب الاربعين عاما، ونحن لا نشهد غير هجمات شرسة من قبل الخصوم والأعداء، مقابل نداءات استغاثة وشكاوى لا تنتهي لدى هذه المنظمة الدولية أو تلك المنظمة الإقليمية. وفي أحسن الأحوال فإننا نرى عمليات تشتيت دفاعية لكرة الخصم غالبا ما توصلها الى خارج الملعب أو تعيدها الى أقدام الخصوم.

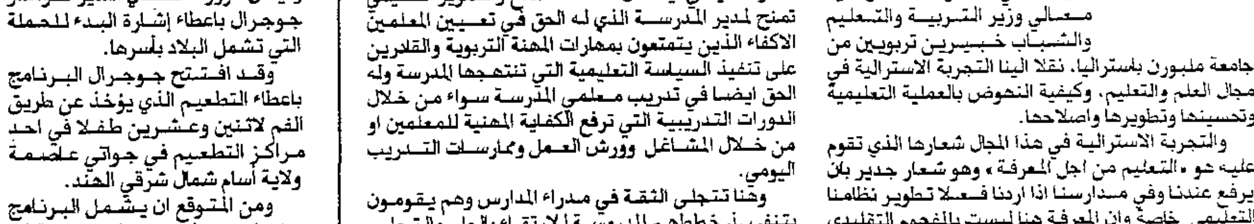
فمنذ الغزو الغربي العسكري لديار العرب والمسلمين في القرن الماضي، وحتى نكبة فلسطين، وصولا الى تنفيذ سياسات العزل والحصار والتجويع ضد عدد من الدول العربية، مرورا بكل الاعتداءات العسكرية والسياسية وفرض الهيمنة الاقتصادية التي كانت ولاتزال تتعرض لها هذه الأمة على أيدي الأمريكيين والصهاينة وحلفائهما الغربيين.. طوال هذه الجولات وعلى مدار تلك السنين ونحن نرى أنفسنا محشورين في زاوية من حلبة الصراع نفكر فقط في كيفية صد اللكمات وتجنب الضربة القاضية.

قواعد اللعب، في كل الألعاب، تؤكد بأن من يدافع في ملعبه لا مجال له للهجوم.. بل للصمود في وجه الهجمات المتلاحقة عليه.. وباستثناء الهجمة التي شنتها الدبلوماسية المصرية باقتدار في موضوع السلاح النووي الاسرائيلي بعد حرب الخليج الثانية، وإصرار سوريا على ترتيبات أمنية متساوية على حدودها مع الكيان الصهيوني في أي اتفاق سلام يتم توقيعه.. نقول باستثناء هاتين الهجمتين المنظمتين لم تحاول الدبلوماسية العربية تنفيذ خطة هجومية شاملة تضع المصالح والحقوق العربية رأس حربة لخط هجومها.

لذلك تسرح أولبرايت، رغم ضعف مستواها، ويمرح نتانياهو، رغم رعونته، أمام مرمى الدبلوماسية العربية بهجمات متواصلة لن تنتهي بالتأكيد بدون أهداف.

عادل محمد الراشد





علي جاسم

استضافت ندوة «تجربة الاصلاح التعليمي ومدارس المستقبل» التي اقيمت في الشارقة تحت رعاية معالي وزير التربية والتعليم والشباب خبيرين تربويين من جامعة ملبورن باستراليا، نقلا الينا التجربة الاسترالية في مجال العلم والتعليم، وكيفية النهوض بالعملية التعليمية وتحسينها وتطويرها واصلاحها.

والتجربة الاسترالية في هذا المجال شعارها الذي تقوم عليه هو «التعليم من اجل المعرفة» وهو شعار جدير بان يرفع عندنا وفي مدارسنا اذا اردنا فعلا تطوير نظامنا التعليمي خاصة وان المعرفة هنا ليست بالمفهوم التقليدي الذي يرى المعرفة في الكتب الدراسية فقط. وانما المعرفة بمفهومها الحديث التي تعنى التعامل مع اجهزة التقنية الحديثة. مثل الحاسوب الآلي وغير ذلك من تكنولوجيا المعلومات التي اصبحت لا غنى عنها بالنسبة لاى طالب نريد ان نصل به الى المعرفة العالمية.

صحيح ان كل دولة لها نظامها التعليمي الذي تعتمده وتسير عليه والذي يتناسب مع سياساتها وظروفها وما تحققه من خلال هذا النظام التعليمي من اهداف، الا انه لا مانع من الاستفادة من الآخرين ومن تجاربهم ومن خبراتهم في اصلاح الاعوجاج الذي يشوب العملية التعليمية وعلاج الاخطاء الفادحة التي تخيم على النظام التعليمي في بلادنا.

وكما نقل الخبيران الاستراليان، فان نظام التعليم في بلادهما، يعتمد على تطبيق نظام ادارة المدارس ذاتيا، اي النظام الذي يمنح لمدراء المدارس كافة الصلاحيات لادارة شؤون مدارسهم بعيدا عن مركزية الوزارة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتلك المدارس.

وهذا يعني ايضا ان خطة الاصلاح والتطوير التعليمي تمنح لمدير المدرسة الذي له الحق في تعيين المعلمين الاكفاء الذين يتمتعون بمهارات المهنة التربوية والقادرين على تنفيذ السياسة التعليمية التي تنتهجها المدرسة وله الحق ايضا في تدريب معلمي المدرسة سواء من خلال الدورات التدريبية التي ترفع الكفاية المهنية للمعلمين او من خلال المشاغل وورش العمل وممارسات التدريب اليومي.

وهنا تتجلى الثقة في مدراء المدارس وهم يقومون بتنفيذ خططهم المدروسة للارتقاء بالعلم والتعليم والارتقاء بمستوى الطالب لدرجة عدم وجود طالب ضعيف وطالب متوسط وطالب متفوق. فلا وجود لمثل هذه الفروقات الفردية.

ومقارنة بما هو موجود هنا وموجود هنك في استراليا، لا وجه للمقارنة ولا وجه للثقة بالمدراء ولا بالمعلمين، وليس ادل على ذلك من عملية فرز واختيار المدرسين عندنا والذين يدخلون في عملية فلترة من قبل الوزارة، وتكون النتيجة مؤلمة.

برنامج طموح للقضاء على شلل الأطفال في الهند

■ بدأت في الهند أمس حملة طموحة لتطعيم حوالي ١٢٠ مليون طفل ضد مرض شلل الأطفال بقيام رئيس الوزراء الهندي أندير كومار جوجرال باعطاء إشارة البدء للحملة التي تشمل البلاد بأسرها.

وقد افتتح جوجرال البرنامج باعطاء التطعيم الذي يؤخذ عن طريق الفم لاثنين وعشرين طفلا في احد مراكز التطعيم في جواتي عاصمة ولاية أسام شمال شرقي الهند.

ومن المتوقع ان يشمل البرنامج ٢.٥ مليون طفل دون الخامسة في العاصمة الهندية وحدها وستبدأ حملة التطعيم بالجرعة الثانية للمصل في الثامن عشر من يناير المقبل.

وكانت حملة توعية شاملة قد سبقت بدء الحملة وشارك فيها الممثلون والشخصيات الرياضية البارزة والموسيقيون المشهورون لضمان نجاح الحملة.

المثلة جوليت بينوشي لدى تسلمها جائزة افضل ممثلة في مسابقة الاكاديمية الاوروبية ببرلين عن دورها في فيلم «المريض البريطاني».

رمضان يدحر رأس السنة!

■ لن تنظم الاحتفالات عشية حلول العام الجديد في ٣١ ديسمبر كما درجت العادة في الاردن، بل ستقدم اربعة ايام عن موعدها حتى لن تتزامن مع غرة شهر رمضان المبارك المتوقع حلوله في ٢٨ او ٢٩ من الشهر الجاري.

وحفاظا على حرمة وعظمة شهر الصوم قرر عدد من الفنادق الضخمة في العاصمة عمان تنظيم احتفالات رأس السنة الميلادية في ٢٧ ديسمبر.

وفي مذكرة وجهتها الى كافة الفنادق والاندية في المملكة، ذكرت وزارة الداخلية بتعليمات شهر رمضان، وهي الامتناع عن تقديم المشروبات الكحولية وان تتم الاحتفالات بهدوء ودون ضجة اعلامية.

وفضل فندق «الاردن انتركونتيننتال» الاحتفال بميلاد العام الجديد في ٢٧ ديسمبر. فقد اعلن عن «حفلة لا تنسى» يحييها المطرب العراقي الشهير كاظم الساهر. واعلن فندق «ريجينسي» عن حفلة اكثر تواضعا في اليوم نفسه تحييها المطربة اللبنانية هيام السعيد والراقصة الشرقية توباز وهي امريكية.

وفيما فضلت معظم فنادق الخمسة نجوم في الاردن عدم اقامة احتفالات هذا العام اقتنصت وكالات السفر هذه الفرصة للاعلان عن رحلات للاحتفال بقدوم العام الجديد في بلدان اخرى.



عودة الى الفراعنة!

■ حققت بعثة اثرية فرنسية كشفا يبشر بازالة جزء من الغموض الذي يحيط باصول الفرعون توت عنخ آمون الذي اشتهر اثر اكتشاف مقبرته بكامل كنوزها قبل ٧٥ عاما من قبل عالم الآثار الامريكي هوارد كارتر في طيبة القديمة او الاقصر الحالية. اذ توصل عالم الآثار الفرنسي الان زيفي، مدير الابحاث الاثرية في المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا وفريق «بعثة بوباستيون الفرنسية» الى اكتشاف قبر ماديا، مرضعة توت، في سقارة جنوب القاهرة. وكان توت الذي ينتمي الى الاسرة الثامنة عشرة جلس على العرش في سن تسع سنوات وتوفي في سن ١٩.

واكتشف قبر ماديا في مقبرة كبيرة للقطط المحنطة وعثر على نحت يمثل امرأة تحمى بيدها الملك الجالس فوق ركبتيها وبجوارها لوحتان نقش عليهما اسم توت عنخ آمون وهو الاسم الذي اطلق عليه عندما اصبح ملكا بجانب ستة اشخاص راكعين او واقفين مما يدل على السلطة.

وقال عالم الآثار الشهير جان لوكلان. السكرتير الدائم للاكاديمية الفرنسية لفن النقض والاداب انه «من النادر ان نرى فرعونا على قدمي مرضعته. ولذلك فان الكشف يدل على اهمية كبيرة من الناحية العلمية لانه يتيح القاء الضوء على مرحلة من اكثر المراحل اضطرابا في تاريخ الاسرة الحديثة».

وذكر الان زيفي ان الفريق لايزال في بداية البحث لان اجزاء من المقبرة مسدودة ولم يصل بعد الى حجرة الدفن التي قد تكون حافلة بالمفاجآت.

أجهزة الكترونية لاستباق البراكين في أندونيسيا

■ قررت السلطات المحلية في جاوة الشرقية تركيب اجهزة انذار الكترونية عند مناطق الخطر فوق قمة جبل (سيميرو) في منطقة (لوماجان) بدلا من اجهزة التحذير التقليدية المستخدمة حاليا في تنبيه السكان الى احتمال حدوث ثورات بركانية او انطلاق الحمم والانهيالات الطينية من فوهة البركان.

وقال رئيس وحدة مراقبة الخطر بجبل سيميرو ان العمل في تركيب اجهزة الانذار الالكترونية وصفارات الانذار سارينا سينتهي خلال السنة المالية الحالية ١٩٩٧/١٩٩٨.

واضاف انه سيتم تركيب اربع سارينات عند مناطق الخطر حيث ترتفع فيها كميات مياه الامطار والتي تنطلق الى اسفل الجبل بسرعة شديدة بفعل شدة الانحدار وتحمل معها كميات هائلة من الطين.

ومن المقرر ان تعمل السارينات واجهزة الانذار الاخرى من خلال اشارات كهرومغناطيسية يرسلها ويتحكم فيها مركز المراقبة في لوماجان. وتحقق الاجهزة الجديدة اكثر من غرض مثل سرعة التنبية الى الخطر الداهم الي جانب سرعة التجاوب واخلاء مناطق الكوارث الطبيعية.

«جنون البقر» يفسد مقولة «خير اللحم ما جاور العظم»

■ أوصت الحكومة الايرلندية بائعي اللحوم في ايرلندا بالامتناع عن بيع اللحوم بعظامها بعد ان تكشفت أدلة جديدة على أن هناك بعض الخطورة من امكانية انتقال مرض جنون البقر الى الانسان بسبب نخاع العظم.

وذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية بعد ظهر أمس الأول ان هذا يأتي بعد ان قررت بريطانيا حظر بيع قطع اللحم التي تغلف العظم مشيرة الى ان وزير الصحة الايرلندي برايان كواين كان قد دعا بائعي اللحوم الى بيع اللحم بدون عظم وذلك من اجل مصلحة الصحة العامة للمواطنين.





مخاوف في هونج كونج من تفشي انفلونزا الطيور وسط السكان

■ عقد خبراء امريكيون ومحليون اجتماعات عاجلة امس بعد ان كشفت وزارة الصحة في هونج كونج عن اصابة شخصين آخرين بانفلونزا الطيور احدهما مات بالفعل والآخر في حالة حرجة.

وتسود هونج كونج مخاوف من تفشي (الانفلونزا القاتلة) في الوقت الذي تثور فيه الشكوك حول اصابة بعض العاملين في المجال الطبي (بانفلونزا الطيور).

وقد عقدت اجتماعات طارئه بوزارة الصحة لتحديد ملابسات الاصابة الاخيرة حيث اصيب اربعة اشخاص حتى الآن في هونج كونج بنوع من الانفلونزا يطلق عليه اسم / أتش / ٥ أن / ١/ لم يصب البشر من قبل.

وكانت الوزارة قد اعلنت في اواخر نوفمبر الماضي ان طفلا يبلغ من العمر عامين اصيب بهذا الفيروس ولكنه تعافى منه اما الحالتان الجديدتان فهما لرجل يبلغ من العمر ٥٤ عاما وطفلة تبلغ من العمر ١٣ عاما وقد توفي الرجل يوم الجمعة الماضي بينما لاتزال الطفلة في حالة حرجة.

وقال متحدث باسم هيئة مستشفيات هونج كونج ان بعض العاملين بالمستشفى الذين اتصلوا بها اصيبوا بانواع معينة من الانفلونزا ويأخذون الان قسطا من الراحة.

ختان سياحي!

■ قال وزير الفنون والسياحة صبر الدين تشيك ان احتفالات الختان الجماعي يمكن ان تصبح حدثا يجذب السياح الى ماليزيا.

ونسب اليه قوله لصحيفة ستار ان الختان الجماعي حدث ثقافي يمكن ان يدر اموالا.

وتابع قائلا في تصريحات للصحيفة بعد حضور احد هذه الاحتفالات في كوالالمبور امس الاول «يمكن فرض رسوم قليلة على السياح لمشاهدة هذه الاحداث الثقافية وبذلك تغطى تكاليف التنظيم».

وقال ان السياح «سيستمتعون بمشاهدة شئ مختلف». وقالت الصحيفة ان الختان أجري لثمانية واربعين صبيا منهم اثنان من الهندوس في الاحتفال الذي أجري هناك.

اطفال صينيين بفناء روضة استعدادا لتلقي جرعة التلقيح ضد شلل الاطفال.

العشاء الأخير!

■ ذكرت انباء صحفية في لندن أمس ان المخرج السينمائي المصري خيري بشارة سينتج اول فيلم سينمائي عن قصة الحب التي جمعت بين الاميرة الراحلة ديانا اميرة ويلز ورجل الاعمال المصري عماد الفايد تحت عنوان (مصري ينتج فيلما عن ديانا).

وقالت صحيفة (الصانداي تايمز) البريطانية ان التصوير سيبدأ قريبا على شواطئ البحر الاحمر ويتوقع ان ينتهي العمل من الفيلم الذي سمي مؤخرا (العشاء الاخير) في الصيف المقبل.

راع عثر على ٣٠ الف شيكل اسرائيلي!!

صنعاء احمد الجبلي:

■ عثر احد الرعاة اليمنيين في منطقة بشمال مدينة الحديدة الساحلية على ٣٠ الف شيكل اسرائيلي كانت ملقاة على جانب طريق يسلكها الرعاة وتؤدي الى شاطئ البحر.

وقالت صحيفة «الشورى» ان الراعي حزم امره بسرية وتوجه بالنقود الى محل للصرافة بمدينة الحديدة لتحويلها الى عملة محلية لكنه فوجئ بانها غير قابلة للتحويل لأنها عملة اسرائيلية.